عوالم
العلوم والمعارف والأحوال
من الآيات والأخبار والأقوال

الجزء

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

« حديث الغدير »

تأليف المحدث المتتبع الخبير

الشيخ عبد الله البحراني الأصفهاني

ومستدركها

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

عوالم العلوم و المعارف و الاحوال ، من الآيات و الاخبار و الاقوال

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الامام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

عوالم العلوم و المعارف المجلد ۲

اشاره

سرشناسه : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن۱۲؟ق.

عنوان و نام پدیدآور : عوالم العلوم و المعارف و الاحوال من الایات و الاخبار و الاقوال [بحرانی]/عبدالله البحرانی الاصفهانی ؛ مستدرکها: محمد باقر الموحد الابطحی الاصفهانی.

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام المهدی ، عطرعترت، ۱۳-

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۴۳-۳

وضعیت فهرست نویسی : برون سپاری

یادداشت : عربی.

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلددوم، ۱۴۲۹ق.= ۱۳۸۷.

یادداشت : کتابنامه.

موضوع : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ۱۲؟ق. . جامع العلوم و المعارف و الاحوال من الآیات و الاخبار و الاقوال -- فهرست ها

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۳ق.

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

رده بندی کنگره : BP۱۳۶/۵ ب /ب۳ع۹ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۶۲۵۵۷۰

ص: ۱

هدیه

الجزء الخامس عشر عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال ج ۱۵/ ۳ الإمام على بن ابى طالب عليه السّلام «حديث الغدير» للمحدّث الكبير المتتبّع الخبير الشّيخ عبد اللّه البحرانى الاصفهانى «و مستدركاتها» لسماحه السّيّد محمّد باقر بن المرتضى الموحّد الأبطحى الاصفهانى

بمناسبه مرور ۱۴۱۴ عاما على إبلاغ رسول ربّ العالمين رساله ربّه بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ و نصبه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أوّل أوصيائه الأئمّه الاثنى عشر، و تصريحه فى خطبته عام حجّه الوداع يوم غدير خمّ الاغرّ بقوله «من كنت مولاه فهذا على مولاه» و قد قال صلى اللّه عليه و سلّم قبل ذلك أكيدا و مكرّرا «إنّى مخلف فيكم الثقلين كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى» تقديم هذا الكتاب هديّه و تهنئه و تبريك إلى امّته صلى اللّه عليه و سلّم و شيعه على عليه السّلام و لا سيّما إلى خاتم أوصيائه الإمام الثانى عشر الموعود المنتظر عليه السّلام الذى يملأ اللّه بظهوره الأرض قسطا و عدلا بعد ما ملئت ظلما و جورا.

هويّه الكتاب

الكتاب: عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال:

المجلّد: ج ١٥/ ٣

فى أحوال إمام المشارق و المغارب مولانا علىّ بن أبى طالب عليه السّلام فى النصّ على إمامته عليه السّلام فى حديث الغدير

المؤلّف: العلّامه الشيخ عبد اللّه بن نور اللّه البحرانى الأصفهانى (قدّس سره).

من أعلام تلامذه شيخ الإسلام العلّامه المجلسى الأصفهانى (قدّس سره).

المستدركات: لسماحه السيّد محمّد باقر نجل آيه اللّه المرتضى الموحّد الأبطحى الأصفهانى تحقيق و نشر: مؤسّسه الإمام المهدى عليه السّلام.

الطبعه: الثانيه- ١٣٨٢ ه. ش. التاريخ: ذو الحجّه الحرام، أيّام عيد الغدير.

المطبعه: أنصار المهدى عليه السّلام- قم المقدّسه.

العدد: ١٠٠٠ نسخه.

شابك: ٣- ٧- ٩۴١۵٩- ٩۶۴.

تذكره للمرحوم الحاج محمّد حسن الرجالى الأصفهانى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

يـا أَيُّهَـا الرَّسُولُ بَلِّغْ مـا أُنْزِلَ إِلَيْـكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَـلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ، وَ اللَّهُ يَعْصِـمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْـدِى الْقَوْمَ الْكافِرِينَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً

()

الإهداء

إلى خـاتم الأنبيـاء و الرسـل محمّـد صـلّى اللّه عليه و آله؛ إلى من بلّغ رسالات ربّه، و غرس بـذره الولاء لعليّ أمير المؤمنين عليه السـلام في يوم «غـدير خمّ» إلى من أعلنها كلمه حقّه، و صـرخه مـدويّه لإكمال الـدين و إتمام النعمه و رضـى الربّ بأمره تعالى فقال صلّى اللّه عليه و آله:

«أ لست أولى بكم من أنفسكم»؟ قالوا: بلى. فقال:

«من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه ...».

و إلى خليفته و وصيّه و ابن عمّه و زوج بضعته «الزهراء البتول»:

«الإمـام أمير المؤمنين عليّ بن أبى طـالب عليه السـلام» و إلى أبنـائه حجـج اللّه على عباده من بعـده؛ و إلى خاتم أوصـيائه الإمام المهـديّ المنتظر صـلوات اللّه عليهم جميعا؛ إليكم جميعا نقـدّم هذا الجهد المتواضع، لتكونوا لنا شـفعاء يوم فقرنا و فاقتنا؛ يوم لا ينفع مال و لا بنون إلّا من أتى اللّه بقلب سليم.

المقدّمه

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمـد للّه خالق كلّ شـی ء و وليّه، ذی الكبرياء و العظمه و الجلاله، الّذی هدانا بالشـمس إذ جلّاها و القمر إذ تلاها، و منّ علينا بهدايه الرساله و الخلافه؛ فبعث فی الامّيّين رسولا و سراجا منيرا، و خصّ يوما بإكمال الدين و إتمام النعمه و رضا الربّ بالإسلام دينا، لتثبيت أهميّه الولايه فی إخلاد الرساله، فله الحمـد على ما هـدانا لها و ما كنّا لنهتـدی لو لا أن هـدانا اللّه، أمانا من الحيره و الضـلاله؛ و صـلّى اللّه على حبيبه محمّـد رسول اللّه البقيّه من إبراهيم خليل اللّه، الّـذی ختمت به النبوّه و الرساله، و هو الّـذی بلّغ رسالاـت ربّه كمـا أمره فی أشـهر زمـان و مكان، لتعيين وزيره و خليفته بأحسن حـديث و أتمّ دلاله؛ و على وصـيّه أمير المؤمنين المنصوص بأنّه لا يؤدّی- الرساله- عنه إلا هو، و أنّه الدائر مع الحقّ حيثما دار، فإنّه رمز الإيمان و الولاء، و معدن الحكمه و العلم و العداله و على صفوه اللّه من ذرّيّته و أهل بيته أطهر الخلق و أنبل الأنام و أشرف سلاله، سيّما المهدیّ صاحب الزمان عجّل اللّه فرجه الشريف مظهر الحقّ و محيی آثار النبوّه و مجتثّ جذور الشقاوه و الجهاله ....

و بعد، فإنّ واقعه الغدير حادثه عظمى فی تاريخ البشـريّه؛ لأنّها نظّمت مسأله الخلافه و الوصايه بعد النبیّ صـلّى اللّه عليه و آله، و هـذا بلاـ ريب أمر خطير و ضـروره حيـاتيّه يحتّمهـا التسـلسل القيادی لبنی البشـر، إذ لا بـدّ من قائـد يرعى مصالـح الامّه، و ينظّم شئونها، و يدير امورها.

و سيبدو لنا عظم هذا الأمر جليّا إذا أخذنا بنظر الاعتبار الظروف الموضوعيّه للامّه الإسلاميّه باعتبار أن قيادتها إلهيّه تمتاز عن الحكومات الوضعيّه فى امور كثيره.

فبعد أن صدع النبيّ صلّى اللّه عليه و آله بأمر ربّه الكريم، و بلّغ رسالاته، و سنّ اسس الشريعه السمحاء و قرّر اصولها و فروعها، كان لا بدّ له من وزير و وصيّ يخلفه فى إكمال المسيره بحيث يعد ممثّلا له و لا يؤدّى عنه إلّا هو، و يكون عمله امتدادا للرساله و ذلك بممارسه دوره فى البيان و التبيين و التبليغ، و تفصيل ما كان مجملا، و تفسير ما كان مشكلا، و تحليل ما كان معضلا، و القتال على تأويل القرآن كما قاتل صلّى اللّه عليه و آله على تنزيله، و كان عليه أيضا أن يثنى الوساده، و يتحمّل مسئوليّته الجليله فى تنوير أذهان المسلمين و تربيتهم و تهذيبهم، و أن يكون مرجعا لهم فى كلّ امورهم الحياتيّه، و ما إلى ذلك من المهامّ الّتى لا تتأتّى و لا يأتى بها إلّا من اختاره اللّه.

أضف إلى هذا أنّ الأرضيّه الصلبه الّتى ينبغى للامّه الإسلاميّه أن تقف عليها لم تتكامل بعد، و ذلك لأنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لم يبيّن و يفصّل جميع الامور بحذافيرها حدّ البلاغ المبين و إن أشار إليها فى مواطن كثيره، و هذا إمّا لعدم توفّر الظرف المناسب، أو لأنّ الإمكانيّات الذاتيّه لدى الأفراد لم تكن مستعدّه لقبول مثل تلك الامور و استيعابها دون أن يمضى وقت كاف على إيمانهم و ذوبانهم فى الإسلام.

و عند ما نضع فى الحسبان أن تلك القياده الدينيّه و الدنيويّه و المؤطره بخاصيّه الأزليّه و إمكانيّه القياده و الهدايه إلى يوم القيامه كانت بيد خاتم النبيّين صلّى اللّه عليه و آله، الّذى «ما ينطق عن الهوى إن هو إلّا وحى يوحى» و أنّه معصوم و مسدّد من اللّه تعالى، يظهر لنا واضحا جسامه الأمر و عظم خطره، و أنّ اختيار الشخص الّذى سيخلف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و المؤهّل بالكفاءه العاليه الّتى تمكّنه من النهوض بذلك العب ء الثقيل و القيام بواجبه المقدّس خير قيام- ناهيك عن ضروره عصمته و علمه الواسع و اطّلاعه و خبرته بدقائق الامور و شجاعته و حلمه و حكمته- هو ليس بالأمر الهيّن

الّذی یمکن للامّه أن تقرّره و تختاره ببساطه، معتمده فی ذلک علی عقول أفرادها القاصره و الخاضعه للأهواء المتباینه؛ بل صار لزاما علی الامّه أن تخضع فی ذلک لما یقرّره و یختاره رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن اللّه جلّ و علا، و ذلک لأنّه سبحانه و تعالی یقول: إِنَّ عَلَیْنا لَلْهُدی (۱) و قال أیضا: وَ ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ (۲)؛ و قال أیضا: وَ ما کانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لا مُؤْمِنَهٍ إِذا قَضَی اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْراً أَنْ یَکُونَ لَهُمُ الْخِیَرَهُ مِنْ أَمْرِهِمْ (۳).

و جدیر بالذکر هنا أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کان یعلن بین الفینه و الاخری عن وصیّه و خلیفته- منذ الأیّام الاولی للدعوه الإسلامیّه- و کان أوّلها یوم أمره جلّ جلاله أن ینذر عشیرته الأقربین (۴) من العذاب الإلهی، و یدعوهم إلی عقیده التوحید قبل أن یبدأ دعوته العامّه للناس کافّه، و یومها قال صلّی اللّه علیه و آله:

«أیّکم یؤازرنی علی هذا الأمر علی أن یکون أخی و وصیّی و خلیفتی فیکم»؟

فأحجم القوم، و قام الإمام علیّ علیه السلام و أعلن مؤازرته و تأییده، فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بیده، و قال أمام الحاضرین: «إنّ هذا أخی و وصیّی و خلیفتی فیکم».

ثمّ کان آخرها و أعظمها و أشهرها عند غدیر خمّ یوم أعلنها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أمام الملأ صرخه حقّ مدویه ما زال التاریخ یردّدها بشغف و تقدیر، یوم أمره الباری تبارک و تعالی بتبلیغ ما انزل إلیه- من قبل- و علّق کلّ أعماله السابقه بل تمام نبوّته صلّی اللّه علیه و آله بأداء هذا الأمر الخطیر و وعده العصمه من الناس.

و هنا تکمن جلاله هذا الیوم، و تتجلّی عظمه تلک الشخصیّه الّتی أرادها اللّه تعالی أن تکون خلیفه لحبیبه و خاتم أنبیائه، و الّتی بنصبها کمل الدین و تمّت النعمه و رضی الربّ بالإسلام دینا.

۱- اللیل: ۱۲.

۲- الحشر: ۷.

۳- الأحزاب: ۳۶.

۴- إشاره إلی قوله تعالی «وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ» سوره الشعراء: ۲۱۴.

حقّا كان يوما خالدا، و وقفه خالده، و كلمه باقيه أطلقها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و ما انفكّت حروفها ساطعه تتلألأ فى بطون الكتب: «من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه، و أدر الحقّ معه حيثما دار».

و ذلك بعد ما حجّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حجّته الأخيره المعروفه «بحجّه الوداع» و قد حجّ معه أكثر من مائه و عشرين ألفا، فلمّا قضى مناسكه و انصرف راجعا إلى المدينه، و وصل إلى غدير خمّ من الجحفه، و ذلك يوم الثامن عشر من ذى الحجّه، نزل إليه الأمين جبرئيل عن اللّه بقوله: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ و أمره أن يقيم عليّا علما للناس، و يبلّغهم ما نزل فيه من الولايه، و كان ذلك اليوم هاجرا يضع الرجل بعض ردائه على رأسه و بعضه تحت قدميه من شدّه الرمضاء، فظلّل لرسول اللّه بثوب على شجره سمره من الشمس، و جمعت له أقتاب الإبل، فاعتلاها صلّى اللّه عليه و آله و علىّ عليه السلام معه، و ألقى فى تلك الجموع المحتشده خطابا بليغا: ذكّرهم فيه بلقاء اللّه، و أنّ الجنّه حقّ، و أنّ النار حقّ، و أنّ البعث بعد الموت حقّ.

ثمّ قال: ... إنّى أشهد أنّ اللّه مولاى و أنا مولى كلّ مسلم، و أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرّون بذلك؛ و تشهدون لى به؟ فقالوا: نشهد لك بذلك.

فقال: «ألا من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه ...» و هو هذا.

ثمّ أخذ بيد علىّ عليه السلام فرفعها حتّى بدت آباطهما. (۱)

و حرىّ بالإشاره هنا إلى أنّ المتعمّق و المتتبّع لدراسه مواضيع القرآن الكريم، يجد ذكرا لثلاثه أيّام أو وقائع تنحصر بين يوم (بدء) خلق اللّه تعالى السماوات و الأرضين و ما بينهما و ما بثّ فيهما من دابّه فى ستّه أيّام، و بين يوم يجمع اللّه فيه الأوّلين و الآخرين يوم القيامه؛ و إنّما نحدّدها «ثلاثه» لما حدث فيها من وقائع و أحداث تاريخيّه جسام، و لما ترتّب عليها من آثار هزّت الأفكار و العقائد، باتّخاذها طابع الانصياع و الانقياد

۱- انظر خطبته صلّى اللّه عليه و آله يوم الغدير و أخذه البيعه لعلى عليه السلام ح ۲۵۵.

و الإيمان و الالتزام و السموّ و الرفعه، أو بفرزها حاله الاختلاف و التمرّد و الافتراق و الفتنه و الانحطاط و السقوط.

و هذه الأيّام أو الوقائع هى:

۱- يوم خلق اللّه سبحانه و تعالى آدم عليه السلام فاستجابت الملائكه، و انفرد إبليس بعصيانه، فترتّب عليه، ما ترتّب من امور معروفه:

و إِذْ قالَ رَبُّکَ لِلْمَلائِکَهِ إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِیفَهً. إِنِّی خالِقٌ بَشَراً مِنْ طِینٍ فَإِذا سَوَّیْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِیهِ مِنْ رُوحِی فَقَعُوا لَهُ ساجِدِینَ ... إِلَّا إِبْلِیسَ اسْتَکْبَرَ ....

۲- يوم كان الناس أمّه واحده، فبعث اللّه النبيّين، عصرا بعد عصر، مبشّرين و منذرين، فاختلف الناس فيما بينهم، فأهلك اللّه الظالمين، و أنشأ قرونا آخرين ...

و هكذا جرت السنّه الإلهيّه، حتّى منّ اللّه تعالى على الناس إذ بعث فيهم رسولا- من أنفسهم- و هو خاتم النبيّين- يتلو عليهم آياته، و يبيّن لهم ما كانوا فيه يختلفون، لئلّا يكون للناس على اللّه حجّه، و ليهلك من هلك عن بيّنه، و يحيى من حيّ عن بيّنه و تكون للّه الحجّه البالغه.

۳- يوم إكمال الدين و إتمام النعمه و رضا الربّ بنصب علىّ عليه السلام بالولايه فى يوم غدير خمّ، يوم أمر سبحانه و تعالى خاتم أنبيائه صلّى اللّه عليه و آله- بالتأكيد و التهديد الّذى لا مثيل له- قائلا: يا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ.

و ذلك بعد منصرفه من حجّه الوداع، و قبيل وفاته صلّى اللّه عليه و آله بمده قليله، و عندها أطلق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مقولته الأبديّه: «من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه» الّتى قرعت أسماع الألوف ممّن حضر الموقف، فأنزل اللّه تعالى:

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً (۱) فتهافت القوم يتقدّمهم أبو بكر و عمر و عثمان و طلحه و و ... يهنّئون و يباركون

۱- المائده: ۳.

و يبايعون، ما بين قائل بلسانه و مقرّ بجنانه، و ما بين مردّد لكلمات ألجأه الموقف للفظها، ثمّ نكثها بعد ذلك و نساها حتّى كأنّه ما سمع شيئا! و هناك أيضا من زيّن له الشيطان سوء عمله فعصى و تجبّر، و طغى و تكبر، فكان جزاؤه وافرا من الخزى و الذلّ فى الدنيا، و العذاب الأليم فى الآخره بما كسبت يداه.

فهذا رجل يقول دون أدنى حياء أو خجل من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«لا نصدّق محمّدا على مقالته، و لا نقرّ لعلىّ بولايته»! فأنزل سبحانه و تعالى: فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلَّى* وَ لكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى (۱).

و ذاك الحارث الفهرى- و قيل: جابر العبدرى- يجادل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله تعنّتا و بمنتهى التجبّر و الغباء، و قد بلغ من تفاهته و حقده أن قال: ... رفعت ضبع ابن عمّك ففضّلته علينا و قلت: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» أ فهذا الشى ء منك أم من اللّه؟

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: و الّذى لا إله إلّا هو، إنّ هذا من اللّه.

فولّى الحارث يريد راحلته و هو يقول: اللّهمّ إن كان ما يقول محمد حقّا فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتّى رماه اللّه بحجر، فسقط على هامته، و خرج من دبره فقتله، و أنزل تعالى:

سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ لِلْكافِرينَ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ (۲).

فنال كلّ شقىّ منهما جزاء فعلته، و ذهب بعارها و شنارها إلى يوم القيامه.

و الّذى يهمّنا هنا- عزيزى القارئ- هو المقطع الثالث:

أعنى واقعه الغدير، تلك الواقعه الّتى رواها جمع عديد من الصحابه و التابعين و نقلها الحفّاظ و أئمّه الحديث، و فاضت بها الصحاح و المسانيد، و اتّفق أرباب السير و التاريخ و التفسير و المحدّثون على صحّتها و شهرتها و تواترها، بشكل لم تشهد بمثله واقعه اخرى فى تاريخنا الإسلامى المجيد، سيّما و قد اختصّها اللّه بآيتين من القرآن الكريم فى سوره المائده المتقدّم ذكرهما؛

۱- القيامه: ۳۱.

۲- المعارج: ۱.

بل لم تحظ حادثه اخری بالبحث و تستقطب اهتمام مختلف الطبقات کما حظیت به هذه الواقعه الّتی احتلّت عرش صداره الأحداث.

و ممّا تجدر الإشاره إلیه أنّ مسأله الإمامه و الخلافه هی لیست بالشی ء الطارئ، أو أنّها ولیده واقعه «الغدیر».

ذلک بأنّ اللّه سبحانه و تعالی قد ذکرها فی عدد من آی الذکر الحکیم.

و قد أورد الطبرسی فی «الاحتجاج» عن عبد العزیز بن مسلم؛ عن الإمام الرضا علیه السلام أنّه قال- ضمن حدیث طویل-:

إنّ الإمامه أجلّ قدرا، و أعظم شأنا، و أعلی مکانا، و أمنع جانبا، و أبعد غورا من أن یبلغها الناس بعقولهم، أو ینالونها بآرائهم، فیقیموها باختیارهم.

إنّ الإمامه خصّ اللّه عزّ و جلّ بها إبراهیم الخلیل بعد النبوّه و الخلّه، مرتبه ثالثه و فضیله شرّفه اللّه بها، فأشاد بها ذکره؛ فقال عزّ و جلّ: إِنِّی جاعِلُکَ لِلنَّاسِ إِماماً فقال الخلیل سرورا بها: وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی* قال اللّه عزّ و جلّ: لا یَنالُ عَهْدِی الظَّالِمِینَ (۱).

فأبطلت هذه الآیه إمامه کل ظالم إلی یوم القیامه، و صارت فی الصفوه، ثمّ أکرمه اللّه عزّ و جلّ بأن جعل فی ذرّیته أهل الصفوه و الطهاره، فقال تعالی:

وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ یَعْقُوبَ نافِلَهً وَ کُلًّا جَعَلْنا صالِحِینَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّهً یَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ أَوْحَیْنا إِلَیْهِمْ فِعْلَ الْخَیْراتِ وَ إِقامَ الصَّلاهِ وَ إِیتاءَ الزَّکاهِ وَ کانُوا لَنا عابِدِینَ (۲).

فلم تزل فی ذرّیته یرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا، حتّی ورثها النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فقال اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ أَوْلَی النَّاسِ بِإِبْراهِیمَ لَلَّذِینَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِیُّ وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِیُّ الْمُؤْمِنِینَ (۳).

۱- البقره: ۱۲۴.

۲- الأنبیاء: ۷۲- ۷۳.

۳- آل عمران: ۶۸.

فكانت له خاصّه، فقلّدها النبىّ صلّى اللّه عليه و آله عليّا عليه السلام بأمر اللّه على رسم ما فرض اللّه، فصارت فى ذرّيته الأصفياء (۱) الّذين آتاهم اللّه العلم و الإيمان، بقوله عزّ و جلّ:

وَ قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ الْإِيمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتابِ اللَّهِ إِلى يَوْمِ الْبَعْثِ (۲).

فهى فى ولد على عليهم السلام خاصّه إلى يوم القيامه إذ لا نبىّ بعد محمّد صلّى اللّه عليه و آله. (۳)

و روى الصدوق فى «عيون أخبار الرضا» بإسناده إلى علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال: بينما أنا أمشى مع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فى بعض طرقات المدينه، إذ لقينا شيخ طويل كثّ اللحيه، بعيد ما بين المنكبين، فسلّم على النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و رحّب به، ثمّ التفت إلىّ، فقال: السلام عليك يا رابع الخلفاء و رحمه اللّه و بركاته، أ ليس كذلك هو يا رسول اللّه؟

فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: بلى. ثمّ مضى.

فقلت: يا رسول اللّه! ما هذا الّذى قال لى هذا الشيخ، و تصديقك له؟

۱- انظر إلى ما تقدّم فى كتاب «النصوص على الأئمّه الاثنى عشر، و فيها كثير من النصوص الالهيّه و النبويّه الشريفه المصرّحه بأسمائهم عليهم السلام؛ و فى طليعتهم علىّ عليه السلام فإنّه نفس رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى آيه المباهله: أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ و إنّه بمنزله هارون من موسى؛ فى النبوى المتواتر، و من بعده عليه السلام أطلق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله نصوصا- بلغت حدّ التواتر- بحقّ الحسن و الحسين و أولاده إلى المهدى الموعود المنتظر صلوات اللّه عليهم أجمعين، بأنّهم الأئمّه و الأوصياء و كلّهم من قريش، اولئك الّذين جعلهم اللّه «أئمّه يهدون بأمره» و هم الأصفياء فى كتابه، قال: «و الّذى أوحينا إليك من الكتاب هو الحقّ مصدّقا لما بين يديه .... ثمّ أورثنا الكتاب الّذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات بإذن اللّه ذلك هو الفضل الكبير» فاطر: ۳۲. علما بأن ايراث اللّه كتابه بعد وحيه إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله خاصّ بمن اصطفاه من جميع عباده و كان هذا فضلا كبيرا من اللّه و عهدا لا يناله الظالم، و لا يستأهله من بينهم إلّا من كان سابقا بالخيرات بإذنه و من المقرّبين لديه.

۲- الروم: ۵۶.

۳- الاحتجاج: ۲/ ۲۲۶.

قال: أنت كذلك- و الحمد للّه- إنّ اللّه عزّ و جلّ قال فی كتابه:

إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِیفَهً (۱) و الخلیفه المجعول فیها آدم علیه السلام، و قال:

یا داوُدُ إِنَّا جَعَلْناكَ خَلِیفَهً فِی الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَیْنَ النَّاسِ بِالْحَقِ (۲) فهو الثانی.

و قال عزّ و جلّ حكایه عن موسی حین قال لهارون: و اخْلُفْنِی فِی قَوْمِی وَ أَصْلِحْ (۳) فهو هارون إذ استخلفه موسی فی قومه، فهو الثالث.

و قال عزّ و جلّ: وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النَّاسِ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ (۴).

فكنت أنت المبلّغ عن اللّه و عن رسوله، و أنت وصیّی و وزیری و قاضی دینی و المؤدّی عنّی ... الخبر. (۵)

و یا حبّذا وقفه قصیره نطّلع من خلالها علی كیفیّه تبلیغه علیه السلام عن اللّه و رسوله لسوره براءه؛ فقد روی الطبرسی و البلاذری و الترمذی و الواقدی و الشعبی و السدی و الثعلبی و الواحدی و القرطبی و القشیری و السمعانی و أحمد بن حنبل و ابن بطّه و محمد بن إسحاق و أبو یعلی الموصلی و الأعمش و سمّاك بن حرب فی كتبهم، عن عروه بن الزبیر و أبی هریره و أنس و أبی رافع و زید بن نفیع و ابن عمر و ابن عباس- و اللفظ له- أنّه لمّا نزلت بَراءَهٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إلی تسع آیات، أنفذ النبیّ أبا بكر لأدائها؛ فنزل جبرئیل، و قال: إنّه لا یؤدّیها إلّا أنت أو رجل منك. فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السلام: اركب ناقتی العضباء و الحق أبا بكر، و خذ «براءه» من یده.

قال: و لمّا رجع أبو بكر إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله جزع و قال: یا رسول اللّه! إنّك أهّلتنی لأمر طالت الأعناق فیه، فلمّا توجّهت له رددتنی عنه.

فقال صلّی اللّه علیه و آله: الأمین هبط إلیّ عن اللّه تعالی أنّه «لا یؤدّی عنك إلّا أنت أو رجل منك» و علیّ منّی، و لا یؤدّی عنّی إلّا علیّ.

۱- البقره: ۳۰.

۲- سوره ص: ۲۶.

۳- الأعراف: ۱۴۲.

۴- التوبه: ۳.

۵- عیون أخبار الرضا: ۲/ ۹ ح ۲۳.

و يستفاد من الأحاديث القدسيّه و النبويّه أنّ اللّه جلّ جلاله لم يبعث نبيّا إلّا و قد جعل له وزيرا:

روى الصدوق فى «أماليه» بإسناده إلى ابن عبّاس، قال: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لمّا اسرى به إلى السماء انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له «النور» و هو قول اللّه عزّ و جلّ: جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ فلمّا انتهى به إلى ذلك النهر، قال له جبرئيل:

يا محمّد اعبر على بركه اللّه، فقد نوّر اللّه لك بصرك ...؛

فعبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حتّى انتهى إلى الحجب ... فتقدّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ما شاء اللّه أن يتقدّم، حتّى سمع ما قال الربّ تبارك و تعالى:

«أنا المحمود و أنت محمّد، شققت اسمك من اسمى، فمن وصلك وصلته، و من قطعك بتكته، انزل إلى عبادى، فأخبرهم بكرامتى إيّاك، و أنّى لم أبعث نبيّا إلّا جعلت له وزيرا، و أنّك رسولى، و أنّ عليّا وزيرك» (۱).

أضف إلى جانب هذا أنّ الرسول صلّى اللّه عليه و آله كان يفصح عن خليفته- كما أسلفنا ذكره- فى العديد من المناسبات، و أنّه نزلت بشأنه الآيات الكثيره، و كان يبيّن رفيع منزلته و عظيم مكانته، و كان التاريخ يسجّل لنا- فى بطون الكتب- العديد من الأحاديث النبويّه الشريفه بمجموعها، الّتى اشتهرت إلى حدّ التواتر؛ و لا بأس عزيزى القارئ- أن نقف على بعض ممّا قاله رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«ما من نبىّ إلّا و له نظير، و علىّ نظيرى».

«من كان اللّه و رسوله وليّه فعلىّ وليّه».

«علىّ ولىّ المؤمنين من بعدى». «علىّ وليّى فى كلّ مؤمن بعدى».

«علىّ أخى و وصيّى و وارثى و خليفتى من بعدى».

«علىّ أخى و وصيّى و وارثى و خليفتى من بعدى».

علىّ أخى و وزيرى و خير من أترك بعدى».

«علىّ منّى و أنا منه، و هو ولىّ كلّ مؤمن بعدى».

۱- يأتى ح ۱.

«علىّ منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى».

«علىّ رايه الهدى و إمام أوليائى».

«علىّ مع الحقّ و الحقّ مع علىّ لن يفترقا حتّى يردا على الحوض».

«اوحى إلىّ فى علىّ ثلاث:

إنّه سيّد المسلمين، و إمام المتّقين، و قائد الغرّ المحجّلين».

«أنا و علىّ حجّه على أمّتى يوم القيامه».

«لا يبلّغ عنّى إلّا أنا أو رجل منّى».

«لا يؤدى عنّى إلا علىّ».

«علىّ سيّد مبجّل، مؤمّل المسلمين، و أمير المؤمنين، و موضع سرّى و علمى، و بابى الّذى يؤوى إليه، و هو الوصىّ على أهل بيتى و على الأخيار من أمّتى؛ و هو أخى فى الدنيا و الآخره».

«من سرّه أن يحيى حياتى و يموت مماتى، و يسكن جنّه عدن غرسها ربّى، فليوال عليّا من بعدى، و ليوال وليّه ...».

و قوله صلّى اللّه عليه و آله لعلىّ عليه السلام: «أ ما ترضى أن تكون منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبىّ، و أنّه لا ينبغى أن أذهب إلّا و أنت خليفتى».

و قوله صلّى اللّه عليه و آله لفاطمه عليها السلام:

إنّ اللّه اطّلع على أهل الأرض فاختار أباك فبعثه نبيّا، ثمّ اطّلع الثانيه فاختار بعلك، فأوحى إلىّ فأنكحته و اتّخذته وصيّا».

و غيرها من النصوص الّتى تثبت أحقّيه علىّ عليه السلام بالخلافه، و تقطع المعاذير، و تنهى الخصام، و تغلق الباب على أعمى البصيره إذا أراد أن يقول:

لو لا نصب الرسول لنا علما نتّبعه من بعده!!

توصيف الإمامه و الإمام من اللّه تعالى شأنه

و الآن أيّها القارئ العزيز لنطالع معا وصف الإمامه و الإمام كما جاء على لسان المعصوم الثامن على بن موسى الرضا عليهما السلام، قال:

إنّ الإمامه منزله الأنبياء، و إرث الأوصياء.

إنّ الإمامه خلافه اللّه عزّ و جلّ، و خلافه الرسول صلّى اللّه عليه و آله.

إنّ الإمامه زمام الدين، و نظام المسلمين، و صلاح الدين، و عزّ المؤمنين.

إنّ الإمامه عزّ الإسلام النامى، و فرعه السامى.

بالإمام تمام الصلاه و الزكاه و الصيام و الحجّ و الجهاد، و توفير الفى ء و الصدقات، و إمضاء الحدود و الأحكام، و منع الثغور و الأطراف.

الإمام يحلّ حلال اللّه، و يحرّم حرام اللّه، و يقيم حدود اللّه، و يذبّ عن دين اللّه، و يدعو إلى سبيل ربّه بالحكمه و الموعظه الحسنه و الحجّه البالغه.

الإمام كالشمس الطالعه للعالم، و هى فى الافق بحيث لا تناله الأيدى و الأبصار الإمام البدر المنير، و السراج الزاهر، و النور الساطع، و النجم الهادى فى غياهب الدجى و البيداء القفار و لجج البحار.

الإمام الماء العذب على الظمأ، و الدالّ على الهدى، و المنجى من الردى.

الإمام النار على البقاع الحارّه لمن اصطلى، و الدليل على المسالک، من فارقه فهالک.

الإمام السحاب الماطر، و الغيث الهاطل، و الشمس المضيئه، و الأرض البسيطه و العين الغزيره، و الغدير و الروضه.

الإمام الأمين الرفيق، و الوالد الشفيق، و الأخ الشقيق، و مفزع العباد فى الداهيه الإمام أمين اللّه فى أرضه، و حجّته على عباده، و خليفته فى بلاده، و الداعى إلى اللّه، و الذابّ عن حريم اللّه.

الإمام المطهّر من الذنوب، المبرّأ من العيوب، مخصوص بالعلم، موسوم

بالحلم، نظام الدين، و عزّ المسلمين، و غيظ المارقين، و بوار الكافرين.

الإمام واحد دهره، لا يدانيه أحد، و لا يعادله عدل، و لا يوجد له بديل، و لا له مثيل و لا نظير، مخصوص بالفضل، كلّه من غير طلب منه و لا اكتساب، بل اختصاص من المتفضّل الوهّاب.

فمن ذا يبلغ معرفه الإمام و يمكنه اختياره؟! هيهات، هيهات! ضلّت العقول، و تاهت الحلوم، و حارت الألباب، و حسرت العيون، و تصاغرت العظماء، و تحيّرت الحكماء، و تقاصرت الحلماء، و حصرت الخطباء، و جهلت الألباب، و كلّت الشعراء، و عجزت الادباء، و عيّت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيله من فضائله، فأقرّت بالعجز و التقصير.

و كيف يوصف أو ينعت بكنهه، أو يفهم شي ء من أمره، أو يوجد من يقوم مقامه، و يغني غناه؟! لا، و كيف، و أنّى؟! و هو بحيث النجم من أيدى المتناولين، و وصف الواصفين! فأين الاختيار من هذا؟! و أين العقول عن هذا؟! و أين يوجد مثل هذا (۱)؟! و لننظر الآن عزيزى القارئ بعين الحقيقه و الإنصاف و نرى مدى قرب تلكم الصفات من الشخصيّه الخالده الّتى اختارها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله خليفه له:

أ ليست هى جزءا من شخصيّته الفذّه، إلا فمن سيكون غيره مؤهّلا للقيام بهذه المهمّه الصعبه و المسئوليّه الخطيره؟ ثمّ أ ليس هو عليه السلام أوّل من آمن برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و صدّقه، و لم يسجد لصنم؟

أ ليس هو صاحب لوائه، و كاشف الكرب عن وجهه صلّى اللّه عليه و آله فى أشدّ المصاعب و أهولها، حتّى قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم الأحزاب عند ما اجتمع الشرك و النفاق لتقويض دعائم الإسلام، و هو عليه السلام لا يزال غضّا طريّا:

«ضربه علىّ يوم الخندق تعدل عباده الثقلين»؟

۱- الاحتجاج: ۲/ ۲۲۷.

أ لیس هو الّذی بات علی فراشه لیله الهجره عند ما تآمروا علی قتله صلّی اللّه علیه و آله لو أد الإسلام فی مهده فأنزل تعالی بحقّه:

وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ؟ (۱)

أ لیس هو خیر من وصفه اللّه فی کتابه- بعد خاتم المرسلین- و مدحه بآیاته، و خصّه بمحکم بیّناته؟

و لعمر الحقّ إنّ الإحاطه بکلّ فضائله، و ذکر جمیع مناقبه علیه السلام لهو المحال بعینه.

و مصداقه ما رواه الحنفی أخطب خوارزم فی مناقبه بإسناده إلی ابن عباس قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «لو أنّ الغیاض أقلام و البحر مداد، و الجنّ حسّاب، و الإنس کتّاب ما أحصوا فضائل علیّ بن أبی طالب علیه السلام». (۲)

(الإمامه من اللّه باختیاره لا تتجاوز آل الرسول صلّی اللّه علیه و آله)

فللّه درّک یا سیّدی و مولای یا علیّ الرضا صلوات اللّه و سلامه علیک حیث تقول:

ظنّوا أنّ ذلک یوجد فی غیر آل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله! کذّبتهم- و اللّه- أنفسهم و منّتهم بالباطل، فارتقوا مرتقا صعبا دحضا، تزلّ عنه إلی الحضیض أقدامهم، راموا إقامه الإمام بعقول حائره بائره ناقصه، و آراء مضلّه، فلم یزدادوا منه إلّا بعدا.

قاتلهم اللّه أنّی یؤفکون، لقد راموا صعبا، و قالوا إفکا، و ضلّوا ضلالا بعیدا، و وقعوا فی الحیره، إذ ترکوا الإمام من غیر بصیره، و زیّن لهم الشیطان أعمالهم، فصدّهم عن السبیل و کانوا مستبصرین.

رغبوا عن اختیار اللّه و اختیار رسوله إلی اختیارهم، و القرآن ینادیهم: وَ رَبُّکَ یَخْلُقُ ما یَشاءُ وَ یَخْتارُ ما کانَ لَهُمُ الْخِیَرَهُ سُبْحانَ اللَّهِ وَ تَعالی عَمَّا یُشْرِکُونَ (۳).

و قال عزّ و جلّ: وَ ما کانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لا مُؤْمِنَهٍ إِذا قَضَی اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْراً أَنْ یَکُونَ لَهُمُ الْخِیَرَهُ مِنْ أَمْرِهِمْ (۴).

۱- البقره: ۲۰۷.

۲- راجع فی ذلک إحقاق الحق: ۴/ ۱۰۱ و ص ۳۸۹- ۳۹۲، و ج ۱۵/ ۶۰۹.

۳- القصص: ۶۸.

۴- الأحزاب: ۳۶.

ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ* أَمْ لَكُمْ كِتابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ* إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَما تَخَيَّرُونَ* أَمْ لَكُمْ أَيْمانٌ عَلَيْنا بالِغَهٌ إِلى يَوْمِ الْقِيامَهِ إِنَّ لَكُمْ لَما تَحْكُمُونَ* سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذلِكَ زَعِيمٌ* أَمْ لَهُمْ شُرَكاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكائِهِمْ إِنْ كانُوا صادِقِينَ» (۱).

و قال عزّ و جلّ: أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها (۲).

أم طبع اللّه على قلوبهم فهم لا يفقهون (۳).

أم قالُوا سَمِعْنا وَ هُمْ لا يَسْمَعُونَ* إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ* وَ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْراً لَأَسْمَعَهُمْ وَ لَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَ هُمْ مُعْرِضُونَ (۴).

أم و قالُوا سَمِعْنا وَ عَصَيْنا (۵) «بل هو فضل اللّه يؤتيه من يشاء و اللّه ذو الفضل العظيم» (۶). (۷)

و لكن ما يؤسف له حقّا، و يندى له جبين الإنسانيه أنّه بمجرّد انتقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى جوار ربّه ظهرت حقيقه السرائر الخبيثه، و انكشفت مطاوى القلوب الحاقده، فتآمر القوم- و الرسول صلّى اللّه عليه و آله لمّا يزل مسجّى- و اختاروا لهم خليفه بعد لأى، و أخذ، و ردّ.

و بعد نجاح هذه المؤامره و إعلان الخليفه الجديد؛ و جد المسلمون الأوائل و المؤمنون- بما فى ذلك سيّدهم و أميرهم الإمام علىّ عليه السلام- أنّهم مضطرّون للسكوت على هذا الوضع الجديد فى ذلك الظرف العصيب حرصا على وحده المسلمين و حقنا لدمائهم، و حفظا لشوكه الإسلام الغضّ، فتربّع على كرسىّ الخلافه من هو بعيد عنها و لا حقّ له بها، فضلا عن عدم كفاءته و ضعف قدرته على تولّى مثل ذلك المنصب الإلهىّ الخطير؛

۱- القلم: ۳۶- ۴۱.

۲- محمّد صلى الله عليه و آله وسلم : ۲۴.

۳- اقتباس من قوله تعالى فى سوره التوبه: ۸۷، و المنافقون: ۳.

۴- الأنفال: ۲۱- ۲۳.

۵- البقره: ۹۳.

۶- إشاره من قوله تعالى فى سوره الحديد: ۲۱.

۷- معانى الأخبار: ۹۶ ضمن ح ۲، إكمال الدين: ۲/ ۶۷۵ ضمن ح ۳۱، عيون أخبار الرضا: ۲/ ۱۲۶ ضمن ح ۱، الاحتجاج: ۲/ ۲۲۸.

ثمّ انتقلت الخلافه بعد ذلک بالوصایه مره، و بالشوری مرّه اخری؛ و قد عمل الحسد و الحقد فی نفوسهم حتّی لکأنّهم لم یشفوا غلیلهم بحرمان آل الرسول صلوات اللّه علیهم منها، بل لاحقوهم بالاضطهاد و الحرمان و القتل و التشرید.

فتعال معی اخی القارئ لننصت إلی آهات الزهراء علیها السلام بنت الرسول صلّی اللّه علیه و آله و فلذّه کبده، یوم زفرتها و هی بین قبور الشهداء حیث کانت تزورهم بعد وفاه أبیها، و الحزن یملؤها و الآلام تعصرها، فلم تجد بدّا من ذرف الدموع السخینه کمدا و لوعه علی فراق رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علی ما لحقهم من غربه و ضیاع بعده، تقول علیها السلام:

«أما و اللّه لو ترکوا الحقّ علی أهله، و اتّبعوا عتره نبیّه، لما اختلف فی اللّه اثنان و لورثها سلف عن سلف و خلف بعد خلف، حتّی یقوم قائمنا التاسع من ولد الحسین و لکن قدّموا من أخّره اللّه، و أخّروا من قدّمه اللّه، حتی إذا ألحدوا المبعوث، و أودعوه الجدث المجدوث (۱)، اختاروا بشهوتهم و عملوا بآرائهم، تبّا لهم، أو لم یسمعوا اللّه یقول: وَ رَبُّکَ یَخْلُقُ ما یَشاءُ وَ یَخْتارُ ما کانَ لَهُمُ الْخِیَرَهُ؛ بل سمعوا، و لکنّهم کما قال سبحانه و تعالی:

فَإِنَّها لا تَعْمَی الْأَبْصارُ وَ لکِنْ تَعْمَی الْقُلُوبُ الَّتِی فِی الصُّدُورِ (۲).

هیهات بسطوا فی الدنیا آمالهم، و نسوا آجالهم، فتعسا لهم و أضلّ أعمالهم. (۳)

و قد بقی أمیر المؤمنین علیه السلام طیله سنوات عمره الشریف یحتجّ بواقعه الغدیر، و یستنشد فی المنتدیات و المحافل السامعین لها- ممّن کان قد حضرها- من الصحابه أن یذکّروا الناس بها، و یرووا لهم ما سمعوا من فم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و کان آخرها مناشدته علیه السلام یوم صفّین سنه ۳۷، و فی کلّ مرّه کان یقوم من حضرها و یذکر ما سمع إلّا شرذمه کتمت شهادتها حنقا و سفها و خبثا؛

۱- أی: القبر المحفور.

۲- الحج: ۴۶.

۳- کفایه الأثر: ۱۹۸، عنه عوالم العلوم: ۱۱/ ۴۴۳ ح ۳.

فدعا علیه السلام علیهم، فأخذتهم الدعوه کما وقع النصّ بذلک فی کتب الفریقین:

روی البلاذری فی «أنساب الأشراف» (۱): قال علیّ علیه السلام علی المنبر: ...

اللّهمّ من کتم هذه الشهاده و هو یعرفها، فلا تخرجه من الدنیا حتّی تجعل به آیه یعرف بها. قال: فبرص أنس بن مالک، و عمی البراء بن عازب، و رجع جریر البجلی أعرابیّا بعد هجرته، فأتی السراه (۲) فمات فی بیت امّه بالسراه.

و معلوم أنّ أوّل من احتجّ بحدیث الغدیر بعد وفاه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله هو أمیر المؤمنین علیه السلام و ذلک فی مسجد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله ثمّ فاطمه الزهراء علیها السلام، ثمّ الأئمه المعصومین من ذرّیتهم المبارکه مرورا بالعدید من الصحابه الّذین هتفوا بهذه الواقعه الجلیله حتّی أواخر حیاتهم.

و سیأتی فی مطاوی هذا الکتاب تفاصیل تلک المناشدات و الاحتجاجات.

و إنّنا الیوم إذ نحیی هذه الذکری المبارکه العطره باعتزاز و فرح بالغین نقول للجمیع: هل لذی عقل- بعد کلّ ما تقدّم ممّا قاله اللّه تعالی فی محکم کتابه، و ممّا نطق به خاتم أنبیائه و رسله، و ممّا ترکه لنا التاریخ من شواهد ملموسه و حقائق دامغه- من عذر إن أراد أن یتجاهل أو یتغافل؟ سؤال نترکه لطلّاب الحقائق، مردّدین قول الزهراء البتول بضعه الرسول صلوات اللّه علیهما:

و هل ترک أبی یوم غدیر خمّ لأحد عذرا؟! (۳)

یوم الغدیر فی الإسلام:

لا یخفی علی اولی النهی و ذوی الأبصار أنّ یوم الغدیر هو الیوم الّذی أکمل اللّه به الدین، و أتمّ به النعمه علی عباده، و رضی فیه بالإسلام دینا؛ و ذلک بإبلاغه صلّی اللّه علیه و آله رساله ربّه جلّ جلاله کما أمره، و نصبه علیّا علیه السلام إماما و علما للمسلمین، یسلک بهم النهج القویم، و یقودهم إلی الصراط المستقیم و إلی

۱- ۲/ ۱۵۶ ح ۱۶۹.

۲- راجع معجم البلدان: ۳/ ۲۰۴ و ص ۳۳۱.

۳- الخصال: ۱۷۳، عنه عوالم العلوم: ۱۱/ ۵۹۵ ح ۵۹.

جادّه الحقّ الّتی أرادها سبحانه و تعالی، و أمر بها خاتم رسله و أنبیائه صلّی اللّه علیه و آله حرصا، علی سلامه و وحده الامّه الإسلامیّه، و حفظا لأفکارها و قیمها الأصیله من التلوّث و التشتّت و الضیاع، و وقایه لها من التردّی و السقوط فی مهاوی الضلال؛ فهو علی هذه المکانه و الرفعه لا یقلّ شرفا و عظمه عن یوم المبعث النبویّ الشریف، بل هو جزء منه و متمّم له، بل هما وجهان ناصعان لحقیقه واحده، و هی «الإسلام» الّذی أراده اللّه، و رضی به دینا، و نصّ علیه فی محکم التنزیل.

فالولایه- بلا أدنی ریب- امتداد للرساله، و وراثه للنبوّه، فهی بالتالی شأن سماوی من اللّه کأصل الرساله یستحیل علی بنی الإنسان القطع فیهما، بل لا بدّ لهما من أمر ربّانی صادر من حاکم عادل لا یحیف و لا یجور، و یعرف مصالح العباد؛ فکلاهما إذن من الغیب لا یحیط به- مع جلیل قدرهما، و عظیم منزلتهما- إلّا اللّه الّذی لا یظهر علی غیبه أحدا إلّا من ارتضی من رسول.

هذا و قد أسند سبحانه و تعالی بعث الأنبیاء، و إبلاغ رسالاته و إیراث کتابه إلی من اصطفاهم من عباده إلی نفسه، قال عزّ و جلّ:

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذِینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا.

عزیزی القارئ: عند إمعاننا النظر فی قوله جلّ و علا: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ ... یثور سؤال جادّ یتمحور حول ماهیّه ذلک الأمر الّذی نزل من قبل، و لم یبلّغه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مخافه الناس، و کم هو عظم خطره و قدره عند ما یتوقّف علیه تبلیغ الرساله بتمامها؟ قال تعالی مهدّدا:

وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ ....

فکأنّ التبلیغ الأخیر هو بمثابه حجر الأساس الّذی تقوم علیه الرساله، و رکنها الأصیل الّذی بعدمه تنتفی الرساله بکلّیتها؛ ثمّ أردف جلّ جلاله ذلک القول و التهدید بوعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله الحفظ و الکلاءه من الناس (الأعداء) فلا عذر بعد ما قال عزّ جلاله: وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ.

لعلمه سبحانه و تعالى بأصحاب النفوس المريضه، و كيدهم و مكائدهم، و ما سيزرعون من بذور الاختلاف و التفرقه لتحقيق مآربهم الخبيثه، و مصالحهم الدنيئه، و إن كان ثمن ذلک فرقه المسلمين و اختلافهم! فحقّا كان يوم الغدير عظيما، إذ اعلن فيه النبأ العظيم الّذى هم فيه مختلفون؛ إمّا على سواء الصراط قائمون، و إمّا عنه ناكبون.

بل لا تجد فى تاريخ الإسلام يوما أكثر منه خطرا و اختلافا، فقد افترق بعده المسلمون، و صيّره البعض يوما على الإسلام و آل الرسول عظيما، بعد أن كان لهم يوما عظيما، و وضعوا الامّه الإسلاميّه أمام خطر التفرقه و الاختلاف؛ بل أصبحت كما قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«ستفترق أمّتى على ثلاث و سبعين فرقه، كلّهم فى النار إلّا واحده».

و لعلّ ما تجدر الإشاره إليه أنّ هذا الاختلاف و الافتراق ليس بدعا فى هذه الامّه الّتى كان أصلها واحدا فاختلفوا و تفرّقوا، بل إنّ الاختلاف- بمعناه العام- موجود مذ كان الناس أمّه واحده، فبعث اللّه النبيّين مبشّرين و منذرين ۱ فاختلفوا، فمنهم من آمن، و منهم من كفر، كما لم يكن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله بدعا من الرسل، و كان الاختلاف بين الإسلام و الكفر موجودا منذ بزوغ فجر الرساله المحمّديّه؛ إلّا أنّ هذا الاختلاف الجديد هو اختلاف فى دائره الإسلام من بعد ما جاءهم العلم و البيان من اللّه، و بالتحديد فى خليفه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و وارثه، المنصوص عليه من اللّه تعالى للامّه الإسلاميّه، و الّذى هو- أى هذا الاختلاف و التفرّق- فى حدّ الشرك باللّه، قال تعالى: وَ لا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ (۱).

القرآن يذكّر إختلاف الامم فى شئون الرساله و يحرّمه:

و إليک- أخى القارئ- نصوصا قرآنيّه تبيّن تاريخ الاختلاف فى عالم البشريّه:

كانَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ ... (۲).

۱- الروم: ۳۲.

۲- البقره: ۲۱۳.

وَ ما کانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً واحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ... (۱).

وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَجَعَلَکُمْ أُمَّةً واحِدَةً وَ لکِنْ لِیَبْلُوَکُمْ ... (۲).

وَ لَوْ شاءَ رَبُّکَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحِدَةً وَ لا یَزالُونَ مُخْتَلِفِینَ* إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّکَ ... (۳).

وَ آتَیْنا عِیسَی ابْنَ مَرْیَمَ الْبَیِّناتِ وَ أَیَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِینَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَیِّناتُ وَ لکِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ کَفَرَ ... (۴).

وَ لَقَدْ آتَیْنا مُوسَی الْکِتابَ فَاخْتُلِفَ فِیهِ* (۵).

وَ لَقَدْ آتَیْنا بَنِی إِسْرائِیلَ الْکِتابَ وَ الْحُکْمَ وَ النُّبُوَّةَ ... (۶).

فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْیاً بَیْنَهُمْ ... (۷).

ثُمَّ جَعَلْناکَ عَلی شَرِیعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْها وَ لا تَتَّبِعْ أَهْواءَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ (۸).

إِنَّ الَّذِینَ فَرَّقُوا دِینَهُمْ وَ کانُوا شِیَعاً لَسْتَ مِنْهُمْ فِی شَیْ ءٍ إِنَّما أَمْرُهُمْ إِلَی اللَّهِ (۹)

یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا ... وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا ... (۱۰).

وَ لا تَکُونُوا کَالَّذِینَ تَفَرَّقُوا وَ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْبَیِّناتُ (۱۱).

شَرَعَ لَکُمْ مِنَ الدِّینِ ما وَصَّی بِهِ نُوحاً وَ الَّذِی أَوْحَیْنا إِلَیْکَ وَ ما وَصَّیْنا بِهِ إِبْراهِیمَ وَ مُوسی وَ عِیسی أَنْ أَقِیمُوا الدِّینَ وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِیهِ ... «۱۲».

وَ أَنَّ هذا صِراطِی مُسْتَقِیماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِکُمْ عَنْ سَبِیلِهِ ذلِکُمْ وَصَّاکُمْ بِهِ لَعَلَّکُمْ تَتَّقُونَ (۱۲).

۱- یونس: ۱۹.

۲- المائده: ۴۸.

۳- هود: ۱۱۸ و ۱۱۹.

۴- البقره: ۲۵۳ و ۸۷.

۵- البقره: ۲۵۳ و ۸۷.

۶- الجاثیه: ۱۶ و ۱۸.

۷- آل عمران: ۱۹.

۸- الجاثیه: ۱۶ و ۱۸.

۹- الأنعام: ۱۵۹ و ۱۵۲.

۱۰- آل عمران: ۱۰۳ و ۱۰۵.

۱۱- آل عمران: ۱۰۳ و ۱۰۵.

۱۲- الأنعام: ۱۵۹ و ۱۵۲.

أخی القارئ العزیز:

لعلّ خیر ما أختتم به القول هنا، هو التـذکیر- عسـی أن تنفع الـذکری- بأنّ الرسول الأعظم صـلّی اللّه علیه و آله قد ألقی کلمه و مثلا، فقال فی الحدیث المشهور:

«یا علیّ أنت منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لا نبیّ بعدی» فوجه الشبه فی هذا التشبیه البلیغ هو من ناحیتین:

الاولی: أنّ علیّا کهارون إذ جعله النبیّ خلیفه و وصیّا و وزیرا.

و الثانیه: أنّ ما لقیه الإمام علیّ علیه السـلام بعـد غیبه- وفاه- الرسول صـلّی اللّه علیه و آله کان کما لقیه هارون بعـد غیبه موسـی علیهمـا السـلام، حتی أنّه تمثّل یوما بقوله تعالی: ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْ عَفُونِی ... إلی آخر الآیه، و هو فی طریقه إلی سـقیفه بنی ساعده.

و قد جمعنا و اسـتوفینا الآیات الخاصّه بغیبه موسـی علیه السـلام و اسـتخلافه أخیه و ما تترتّب علی ذلک فی کتابنا «المدخل إلی التفسیر الموضوعیّ للقرآن» (۱).

و إلیک قبسا منها:

وَ واعَدْنا مُوسـی ثَلاثِینَ لَیْلَهً وَ أَتْمَمْناها بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِیقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِینَ لَیْلَهً وَ قالَ مُوسی لِأَخِیهِ هارُونَ اخْلُفْنِی فِی قَوْمِی وَ أَصْلِحْ وَ لا تَتَّبِعْ سَبِیلَ الْمُفْسِدِینَ (۲).

وَ لَمَّا رَجَعَ مُوسی إِلی قَوْمِهِ غَضْبانَ أَسِفاً قالَ بِئْسَما خَلَفْتُمُونِی مِنْ بَعْدِی ... (۳)

قـالَ یا هارُونُ ما مَنَعَکَ إِذْ رَأَیْتَهُمْ ضَـلُّوا* أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَ فَعَصَـیْتَ أَمْرِی* قالَ یَا بْنَ أُمَّ لا تَأْخُـذْ بِلِحْیَتِی وَ لا بِرَأْسِـی إِنِّی خَشِـیتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَیْنَ بَنِی إِسْرائِیلَ وَ لَمْ ... (۴).

قالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِی وَ کادُوا یَقْتُلُونَنِی فَلا تُشْمِتْ بِیَ الْأَعْداءَ وَ لا تَجْعَلْنِی مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ (۵).

إِنَّ الَّذِینَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَینالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ ذِلَّهٌ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ کَذلِکَ نَجْزِی الْمُفْتَرِینَ (۶).

۱- ۱۲۹.

۲- البقره: ۵۱.

۳- الأعراف: ۱۵۰.

۴- طه: ۹۲- ۹۴.

۵- الأعراف: ۱۵۰ و ۱۵۲.

٦- الأعراف: ١٥٠ و ١٥٢.

حدیث الغدیر نصّ لا اجتهاد

لا یختلف اثنان فی أنّ حدیث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله هو عن اللّه عزّ و جلّ بقرینه قوله تعالی فی محکم کتابه: وَ ما یَنْطِقُ عَنِ الْهَوی إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْیٌ یُوحی (۱).

و بالتـالی إذا نصّ الرسول صـلّی اللّه علیه و آله علی أمر مـا، سیّما نصّه علی ولایه و إمامه أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام تنفیذا لأمره تبارک و تعالی حیث أنزل علیه فی یوم غدیر خمّ: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ ....

فلاـ مجال مطلقا للاجتهاد و الرأی و الإجماع و الشوری علی خلافه؛ و إن وقع- بأیّ وجه- فهو قبال النصّ کَسَـرابٍ بِقِیعَهٍ یَحْسَـبُهُ الظَّمْآنُ ماءً (۲).

وَ ما کانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لا مُؤْمِنَهٍ إِذا قَضَی اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْراً أَنْ یَکُونَ لَهُمُ الْخِیَرَهُ مِنْ أَمْرِهِمْ.

وَ ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا.

أَطِیعُوا اللَّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ (۳).

أ ما قال تعالی یوم الغدیر: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ؟

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً؟

أ ما قال رسوله الأمین صلّی اللّه علیه و آله یوم الغدیر: «أ لست أولی بکم من أنفسکم»؟

قالوا: بلی. فقال: من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه ...»؛ و قال: «علیّ منّی، و لا یؤدّی عنّی إلّا هو».

و قال: «یا علیّ أنت منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لا نبیّ من بعدی».

و قال: «علیّ مع القرآن و القرآن مع علیّ».

و قال: «علیّ مع الحقّ و الحقّ مع علیّ، یدور معه حیثما دار».

و قال: «إنّی تارک فیکم الثقلین کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی».

۱- النجم: ۳.

۲- النور: ۲۹.

۳- النساء: ۵۹.

و صفوه القول:

إنّ الكلام عن حادثه و حديث «غدير خمّ» أمر لا بدّ منه؛ فهو كلام عن الحقّ و قرينه الدائر معه حيثما دار؛ و كلام عن الحقيقه الّتى أقرّها الخاصّ و العامّ، و غمطها ذوو الجهاله عبر قرون مظلمه فى محاولات بائسه، يائسه؛ و ذلك بتأثير الحكّام الّذين شوّهوا الحقائق و حرّفوها وفقا لمصالحهم و أهوائهم؛ بل إنّ بعضهم استكبر و عتا عتوّا كبيرا؛ فأمر بسبّ أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام على المنابر؛ و كأنّهم تغافلوا و تناسوا أنّ مجموع فضائله عليه السلام على لسان النبىّ صلّى اللّه عليه و آله بلغ حدّا لا مثيل له من التواتر، و تراثنا الإسلامىّ المجيد حافل بالعديد منها؛ فكان عملهم أشبه بمن أراد حجب نور الشمس بغربال سداه الوهم و لحمته الخيال، إذ سرعان ما ظهرت شمس الحقيقه و تقشّعت سحب الضلال؛ فرفعوا سبّه و شتمه عليه السلام و انقلبوا صاغرين.

أقول منصفا و ناصحا:

أ ما آن الأوان لأبناء هـذا الجيل- حيث الأقلام الحرّه، و الأفكار المنعتقه من أغلال العبوديّه و التبعيّه، بما تيسّـر لهم من إمكانيّات و تسـهيلات افتقرت لهـا الامـم السـابقه متمثّله بالتكنولوجيا الحـديثه، و أجهزه الكومبيوتر المتطوّره، و المكتبات العالميّه الواسـعه المشحونه بآلاف الكتب و الرسائل و المنشورات- أن تخشع قلوبهم لذكر اللّه؟ حيث قال تعالى:

قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَهٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنی وَ فُرادی ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ما بِصاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّهٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَیْ عَذابٍ شَدِيدٍ (۱).

أجـل! آن لهم الأوان، و بلغ حـدّه فی هـذا الزمـان لأن ينوّروا الأفكار و الأذهان، و يرفعوا هـذا الحـديث مكانا عليّا، و ينفضوا ما تراكم على وجهه الناصع من غبار الأحقاد البـدريّه و الخيبريّه، و شـبهات العصبيّه المقيته، و يضـعوا كلّ ما حامت حوله الشـبهات على طـاوله البحث و يسـلّطوا عليهـا أضواء الحقّ؛ ليرفعوا بـذلك عن كواهلهم هـذه المسـئوليّه الضـخمه أمام اللّه و المسـلمين؛ و ليبيّنوا أحقيّه و أولويّه هذا الحقّ الإلهی المشـروع؛ و هو حاصل لا محاله بيد ولده المهدیّ المنتظر عجّل اللّه تعالى فرجه الشريف و اللّه هو الحكم يحكم بينهم بالقسط يوم القيامه فيما كانوا فيه يختلفون.

و آخر دعوانـا أن الحمـد للّه ربّ العالمين ربّ الورى؛ و السـلام على من اتّبع الهـدى، و نأى بجانبه عن الهوى، و خشـی عواقب الردى.

۱- سبأ: ۴۶.

هذه الموسوعه الکبری:

ینبوع من ینـابیع علوم أهـل بیت الوحی و الرساله علیهم السـلام، و منهل من مناهل حکمهم الزاخره، و قبس من منار فضائلهم، و تعدّ أکبر جامع دینی یطفح بالفضیله، و یمتاز عمّا سواه من التآلیف القیّمه بغزاره العلم، و جوده السرد، و حسن التبویب، و رصانه البیان، و طول باع مؤلّفه قـدّس سـره فی التحقیق و التدقیق و التثبّت و حسن الاطّلاع، الّذی لم ینسج علی منواله، و لم یجمع علی شاکلته.

و هی ترتیب و تتمیم للموسوعه الجلیله العظیمه الموسومه ب «بحـار الأـنوار الجـامعه لـدرر أخبار الأئمّه الأطهار» لمؤلفها المولی العلّامه البحّاثه شیخ الإسلام ذی الفیض القدسی محمّد باقر المجلسی أعلی اللّه مقامه، حیث کان فی نیّته أن یستدرک ما فاته من مصادر لم تکن بین یدیه، أو ممّا لم ینقل منه لدی تألیفه حیث قال فی البحار: ۱/ ۴۶:

«ثمّ اعلم أنّـا سـنذکر بعض أخبار الکتب المتقـدّمه الّتی لم نأخـذ منها کثیرا لبعض الجهات، مع ما سـیتجدّد من الکتب فی کتاب مفرد، سـمّیناه ب «مستدرک البحـار» إن شـاء اللّه الکریم الغفّـار، إذ الإلحاق فی هـذا الکتاب یصـیر سـببا لتغییر کثیر من النسـخ المتفرقه فی البلاد، و اللّه الموفّق للخیر و الرشد و السداد».

غیر أن محتوم الأجل حال بینه و بین تحقیق هـذا الأمل؛ حتّی قیّض اللّه الشـیخ العلّامه المحقّق المـدقق المتتبّع «عبـد اللّه البحرانی الأصـفهانی» من فضـلاء تلامذه شـیخ الإسلام المجلسی- لیحقّق شطرا من تلک الامنیّه الرائعه الثمینه الّتی کانت لشیخه و استاذه؛ فجمع الفرائـد و ألّف الفوائـد و نظّم العوائـد، و أبدع فی التنظیم، و ابتکر فی العناوین، حتّی جاء کلّ مجلّد کتابا حافلا بموضوعه حاویـا نـوادره، جامعـا شـوارده، فجزاه اللّه عـن الإسـلام و أهله أفضـل الجزاء و من خلاـل مراحـل التحقیـق المنجزه علی هـاتین الموسوعتین، خرجنا بحصیله مجموعه کبیره من الأحادیث و الروایات و التعلیقات المهمّه و الضروریه:

إمّا لم تکن موجوده فی مظانّها، أو لم تنقل أصلا.

ففرقناها على ما يناسبها من أبواب و عناوين، و ذلك لأجل أن يكون الكتاب جامعا فى موضوعه، غنيّا بتعليقاته، حاويا فى عناوينه، مغنيا عن مثيله، كافيا عمّا سواه، يجد فيه المحقق رغبته، و الباحث بغيته، و القارئ مأربه، و العالم مقصده.

«منهج التحقيق»

بعد استنساخ الكتاب و مقابلته مع أصله و مصادره و البحار اتّبعنا- كما هو دأبنا- طريقه التلفيق بين العوالم، و البحار، و المصادر، لإثبات متن صحيح سليم للكتاب مشيرين فى الهامش إلى الاختلافات اللفظيّه الضروريّه باستعمال الرموز التاليه:

«ع» للعوالم «ب» للبحار «م» للمصدر «خ ل» لأحد نسخ المصدر.

و من ثمّ أشرنا فى نهايه كل حديث إلى مصادره و اتّحاداته بصوره مفصّله و مبوّبه مع الإشاره إلى الأحاديث الّتى تقدّمت أو تأتى فى طيّات أبواب الكتاب، الّتى نقلها ثانيه بعينها أو ما يشابهها.

كما قمنا بشرح بعض الألفاظ اللغويّه الصعبه نسبيّا شرحا مبسّطا موجزا، مع إثبات الترجمه لبعض الأعلام الوارده فى أسانيد و متون الروايات، خاصّه تلك الّتى صحّفت و حرّفت بصوره شديده؛ معتمدين فى ذلك على امّهات كتب تراجم الرجال و كذا الحال بالنسبه لأسماء القبائل و الأقوام و الفرق و الأماكن و البقاع.

و لمّا كان هدفنا الإحاطه بجميع جوانب الموضوع و إعطاء صوره واضحه للقارئ، قمنا باستدراك ما أمكننا من أبواب و أحاديث: ابتدأناها بكلمه «استدراك» و أنهيناها بعلامه*** و وضع أرقام أبوابها و أحاديثها بين قوسين صغيرين ()؛ و وضعنا العناوين و ما استدركناه على منهجنا بين القوسين ()؛ و أمّا الفهارس فقد رتّبناها على الأحاديث دون الصفحات.

و لا يحفى أن كلّ ما كان بين المعقوفتين [] بدون إشاره فهو ممّا لم يكن فى نسخه العوالم المعتمده فى التحقيق و إنّما أثبتناه من المصدر و البحار أو من أحدهما و وضعنا الاختلافات اللفظيّه الطويله نسبيّا، أو التى تبهم الإشاره إليها فى

الهامش بين قوسين ().

و حصرنا النصوص الوارده فى المتن بين قوسى التنصيص الصغيرين «».

و استعملناهما فى الهامش لحصر شروح و تعليقات المصنّف على الأحاديث معلّمه فى آخرها ب «ره».

و اعتمدنا فى تقويم «حديث الغدير» من العوالم على نسخه مصوّره فى المؤسسه فالحمد للّه، صار كتابنا هذا جامعا لما فى العوالم و البحار و لما استدركناه من مصادر الحديث و جوامعها و مشتملا على أبواب كثيره فيها رواياتها الخاصّه بها.

و الجدير بالذّكر أنّ حديث الغدير فى كتاب العوالم بطوله و مختلف مفاده كان فى باب واحد، و بما أنّ هذا الموضوع الدينى الأساسى كان له أهميّه لأنّه مطمح الأنظار و محبط الأفكار و لأنّه حدث تاريخى عظيم، نزلت فيه الآيات، و تداخلت فيه الزلّات، و طالت به المناشدات و الاحتجاجات، وجدنا حاجه إلى تفصيله بوضع الأبواب و ترتيب الأخبار و مستدركاتها بما يناسب عناوينها و استيعاب كلّ عنوان ما يناسبه إمّا نصّا أو قبسا أو إشاره، و هذا لا يخلو من نقل الحديث من مكانه إلى غيره و الإشاره إليه حذرا من التكرار، فلذلك قمنا فى هذا الكتاب بترتيب و تفصيل الأخبار على التسلسل فى أرقامها من أوّله إلى آخره تسهيلا للإشاره إلى موضع الحديث و أداء للأمانه و رعايه لمن يرد منهل «الغدير».

و أخيرا و ليس آخرا إنّى اسجّل جزيل شكرى و خالص دعواتى للإخوه المحققين العاملين فى مؤسّسه الإمام المهدى عليه السلام سيّما الأخ المكرّم «السيد فلاح الشريفى» لما بذله من جهد و متابعه الكتاب و الأخوين الفاضلين أمجد عبد الملك الساعاتى و نجم الحاج عبد البدرى لمراجعتهما لكتاب «الغدير» و كان اللّه شاكرا عليما.

ربّنا هب لنا من لدنك رحمه و هيّئ لنا من أمرنا رشدا إنّك أنت الوهّاب.

الراجى رحمه ربّه

السيّد محمّد باقر بن المرتضى الموسوى الموحد الأبطحى الأصفهانى عفى عنه و عن والديه

الإمام علی بن ابی طالب فی حدیث الغدیر

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمـد للّه الّـذى افتتـح كتـاب أعمالنا بـذكر فضائل مولانا و مقتـدانا أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السـلام، و جعل أمام المقصود ذكر إمام المقصود من أهمّ المقاصد و المطالب.

و الصلاه و السلام على أشرف الأنام محمّد المبعوث إلى الخاصّ و العام، الّذى فتح به الفتوّه و ختم به النبوّه.

و على ابن عمّه و كاشف غمّه، صهره و ظهره، وصيّه الّذى أوصى به من ربّه منجز وعده، و الخليفه من بعده، قاضى دينه، و ناصر دينه، ذخره و فخره، ظهره و ظهيره، و ناصـره و نصيره، زوج كريمته، و إمام امّته، الّذى أصله من أصله، و نوره من نوره، و حزنه من حزنه، و سروره من سروره؛ الّذى فى يوم الغدير نادى فى الناس و قال له:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

صاحب سرّه و نجواه، الّذى قال فيه- فى غزوه الطائف- لطائفه:

«ما انتجيته و لكن اللّه انتجاه» المخصوص بقربه، المنصوص من ربّه، الشـرك به شرك باللّه، و الكفر به كفر باللّه، حبّه حبّ اللّه، و بغضه بغض اللّه، الّـذى حبّه إلى طريق الجنّه كالعلم و المنار، و لو اجتمع الناس على حبّ علىّ بن أبى طالب لمّا خلق اللّه النار، أمير المؤمنين، و إمـام الموقنين، عـالم علم سـلونى، و وارث مقـام هـارونى قسـيم الجنّه و النّار لأحبابه و أعـدائه، و ساقى حوض أخيه، و حامل لوائه، كتاب فضائله بحر لا يحصى، و أوراق مناقبه أكثر من عدد الرمل و الحصى.

و على أولاده الطيّبين الطاهرين من الأوّلين و الآخرين.

أمّا بعد: فيقول تراب أقدام أبى تراب و شيعته، الّذين لم ينحرفوا من منهاجه و شريعته، أقلّ عباد اللّه «عبد اللّه بن نور اللّه» نوّر اللّه قلبهما بمحبّه أمير المؤمنين، و عينهما برؤيه إمام الموقنين:

و هذا هو المجلد الخامس عشر من كتاب «عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال» الّذى صنّفه و ألّفه هـذا الفقير الحقير فى أحوال أمير المؤمنين، و إمـام الموقنين، أسـد اللّه الغـالب، غـالب كـلّ غـالب، المقصود الأصـلى من أصـل المقاصد، و المطلوب الكلّى من كلّ المطالب، إمامنا و مولانا و مقتدانا «علىّ بن أبى طالب» صلوات اللّه و سلامه عليه من ولادته إلى شـهادته و الآيـات النـازله بشـأنه، الـدّاله على إمـامته و علوّ مكانه، و النصوص الوارده عليه، و ما يؤول إليه، و فضائله و مناقبه الّتى هى من منصـبه، و محـاسن أوصـافه، و مكـارم أخلاقـه، و مـا ينتسب إليه و يسـمّى من خلاقـه؛ و أحوال أزواجه، و أولاده و أصحابه، و عشائره و أحبابه.

سالكا فيه مسـلك الاختصار، راجيا من اللّه العزيز الغفّار أن يحشره مع أمير المؤمنين و آله الأطهار «يوم ندعو كلّ اناس بإمامهم» من خلفهم و أمامهم.

و ها أنا ذا أشرع فى المقصود بعون اللّه الملك المعبود قائلا و إليه من غيره مائلا:

الكتاب الخامس عشر من كتاب عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال فى أحوال مولانا و مقتـدانا و إمامنا و إمام المشارق و المغارب أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب من ولادته إلى شهادته صلوات اللّه عليه و على أولاده الطيبين الطاهرين، و لعنه اللّه على أعدائهم الكافرين.

[و هو كتاب فى أحوال الإمام علىّ عليه السلام مشتمل على ثمانيه أجزاء:

الجزء الأوّل: فى ما يتعلّق بولادته صلوات اللّه عليه و آله.

الجزء الثانى: فى ما يتعلّق بالآيات النازله بشأنه.

الجزء الثالث: فيه ثلاثه أبواب:

۱- أبواب نصوص اللّه تعالى على أمير المؤمنين عليه السلام فى النصوص على الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام (طبع).

۲- أبواب فضائل أصحاب الكساء (قيد التحقيق).]

۳- أبواب النصوص الدالّه على الخصوص على إمامه أمير المؤمنين صلوات اللّه و سلامه عليه من طرق الخاصّه و العامّه و بعض الدلائل التى اقيمت عليها و لم تتطرق الشبهات إليها

[۱- أبواب أخبار يوم الغدير]

۱- باب أخبار الغــدير و ما صدر فى ذلک اليوم من النصّ الجلىّ الكبير على إمامته عليه الســلام و تفســير بعض الآيات النازله فى تلک الواقعه و سائر الأخبار - التى وردت فى معناه - الشائعه

الأخبار: الصحابه و التابعون

۱- أمالى الصـدوق: أبى، عن سـعد [بن عبـد اللّه] (۱) عن البـرقىّ، عن أبيه، عن خلـف بن حمّـاد، عن أبى الحسن العبـدىّ، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعىّ، عن عبد اللّه بن عبّاس (۲)، قال:

إنّ رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله لمّـا اسـرى به إلى السـماء، انتهى به جبرئيـل إلى نهر يقال له: «النور» و هو قول اللّه عزّ و جلّ: جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ (۳).

فلمّا انتهى به إلى ذلک النهر قال له جبرئيل:

يا محمّـد اعبر على بركه اللّه، فقـد نوّر اللّه لک بصـرک، و مدّ لک أمامک، فإنّ هذا نهر لم يعبره أحد، لا ملک مقرّب و لا نبىّ مرسل، غير أنّ لى فى كلّ يوم اغتماسه فيه، ثمّ أخرج منه فأنفض أجنحتى، فليس من قطره تقطر من أجنحتى إلّا خلق اللّه تبارک و تعالى منها ملكا مقرّبا، له عشرون ألف وجه، و أربعون ألف لسان، كلّ لسان يلفظ بلغه لا يفقهها اللسان الآخر.

فعبر رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله حتّى انتهى إلى الحجب، و الحجب خمسـمائه حجـاب، من الحجـاب إلى الحجـاب مسـيره خمسمائه عام.

ثمّ قال (۴): تقدّم يا محمّد. فقال له: يا جبرئيل! و لم لا تكون معى؟

۱- زاد فى ع: عن أبيه، و هو تصحيف. (راجع معجم الرجال: ۸/ ۷۴ رقم ۵۰۴۸).

۲- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

۳- الأنعام: ۱.

۴- «لعل هذا القول كان من وراء النهر، كما دل عليه قوله فيما تقدم» منه ره.

قال: ليس لى أن أجوز هذا المكان. فتقدّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ما شاء اللّه أن يتقدّم، حتّى سمع ما قال الربّ تبارك و تعالى:

«أنا المحمود و أنت محمّد، شققت اسمک من اسمى، فمن وصلک وصلته، و من قطعک بتکته (۱)، انزل إلى عبادى فأخبرهم بكرامتى إيّاک، و أنّى لم أبعث نبيّا إلّا جعلت له وزيرا، و أنّک رسولی، و أنّ عليّا وزيرک».

فهبط رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فكره أن يحدّث الناس بشى ء كراهيّه أن يتّهموه، لأنّهم كانوا حديثى عهد بالجاهليّه، حتّى مضى لذلک ستّه أيّام؛ فأنزل اللّه تبارک و تعالى: فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعْضَ ما يُوحى إِلَيْکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُکَ (۲).

فاحتمل رسول اللّه ذلک حتّى كان اليوم الثامن، فأنزل اللّه تبارک و تعالى عليه:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ. (۳)

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: تهديد بعد وعيد، لامضينّ أمر اللّه عزّ و جلّ، فإن يتّهمونى و يكذّبونى فهو أهون علىّ من أن يعاقبنى العقوبه (۴) الموجعه فى الدنيا و الآخره. قال: و سلّم جبرئيل على علىّ بإمره المؤمنين.

فقال علىّ عليه السلام: يا رسول اللّه! أسمع الكلام و لا أحسّ الرؤيه! فقال: يا علىّ! هذا جبرئيل أتانى من قبل ربّى بتصديق ما وعدنى.

ثمّ أمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله رجلا فرجلا من أصحابه حتّى سلّموا عليه بإمره المؤمنين، ثمّ قال:

يا بلال! ناد فى الناس أن لا يبق غدا أحد- إلّا عليل- إلّا خرج إلى غدير خمّ، فلمّا كان من الغد خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بجماعه أصحابه، فحمد اللّه و أثنى عليه

۱- «البتک: القطع» منه ره.

۲- هود: ۱۲.

۳- المائده: ۶۷. و فى عبقات الأنوار: ۹/ ۱۱۷- ۲۲۰ روايات عن عدد من العلماء الاجلّاء و المفسّرين الموثوق بهم بشأن نزول آيه التبليغ فى حق أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير، نحيل القارئ الكريم إليها.

۴- فى ع: بالعقوبه.

ثمّ قال:

أيّها النّاس! إنّ اللّه تبارك و تعالى أرسلنى إليكم برساله، و إنّى ضقت بها ذرعا مخافه أن تتّهمونى و تكذّبونى، حتّى أنزل اللّه علىّ وعيدا بعد وعيد، فكان تكذيبكم إيّاى أيسر علىّ من عقوبه اللّه إيّاى، إنّ اللّه تبارك و تعالى أسرى بى و أسمعنى و قال:

«يا محمّد! أنا المحمود و أنت محمّد، شققت اسمك من اسمى، فمن وصلك وصلته، و من قطعك بتكته، انزل إلى عبادى فأخبرهم بكرامتى إيّاك، و أنّى لم أبعث نبيّا إلّا جعلت له وزيرا، و أنّك رسولى، و أنّ عليّا وزيرك».

ثمّ أخذ صلّى اللّه عليه و آله بيد علىّ بن أبى طالب فرفعها، حتّى نظر الناس إلى بياض إبطيهما، و لم ير قبل ذلك، ثمّ قال صلّى اللّه عليه و آله:

«أيّها النّاس! إنّ اللّه تبارك و تعالى مولاى و أنا مولى المؤمنين، فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقال الشكّاك و المنافقون و الذين فى قلوبهم مرض و زيغ: نبرأ إلى اللّه من مقاله ليس بحتم، و لا نرضى أن يكون علىّ وزيره، هذه منه عصبيّه.

فقال سلمان و المقداد و أبو ذرّ و عمّار بن ياسر رضى اللّه عنهم:

و اللّه ما برحنا العرصه حتّى نزلت هذه الآيه: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً (۱).

فكرّر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ذلك ثلاثا، ثمّ قال: إنّ كمال الدين و تمام النعمه و رضا الربّ بإرسالى إليكم بالولايه بعدى لعلىّ بن أبى طالب صلوات اللّه عليه. (۲)

۱- المائده: ۳. و فى عبقات الأنوار: ۹/ ۲۳۱- ۲۴۰ روايات لعدد من العلماء و المفسرين الأجلّاء الموثوق بهم بشأن نزول آيه «الاكمال» يوم الغدير فمن أراد زياده الاطّلاع، فليراجع.

۲- ۲۹۰ ح ۱۰، عنه البحار: ۱۸/ ۳۳۸ ح ۴۰ (قطعه) و عن المحتضر: ۱۴۲، و ج ۳۷/ ۱۰۹ ح ۳، و ج ۵۸/ ۴۲ ح ۵، و ج ۵۹/ ۲۴۸ ح ۱ (قطعه). و تأويل الآيات: ۱/ ۱۶۰ ح ۱۷، و غايه المرام: ۱/ ۳۵۲ ح ۵۸، و الجواهر السنيه: ۲۲۷، و كشف المهمّ (مخطوط).

۲- و منه: محمّـد بن عمر الحافظ، عن محمّد بن الحسـين بن حفص (۱)، عن محمّـد بن هارون، عن قاسم بن الحسن، عن يحيى بن عبد الحميد، عن قيس بن الربيع، عن أبى هارون، عن أبى سعيد (۲)، قال:

لمّا كان يوم غدير خمّ أمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مناديا فنادى: الصلاه جامعه.

فأخذ بيد علىّ عليه السلام و قال:

«اللّهمّ من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

فقال حسّان بن ثابت: يا رسول اللّه! أقول فى علىّ عليه السلام شعرا؟

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: افعل. فقال:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم بخمّ و أكرم بالنبىّ مناديا

يقول: فمن مولاكم و وليّكم؟فقالوا و لم يبدوا هناك التعاديا

إلهك مولانا و أنت وليّناو لن تجدن منّا لك اليوم عاصيا

فقال له: قم يا علىّ فإنّنى رضيتك من بعدى إماما و هاديا

و كان علىّ أرمد العين يبتغى لعينيه ممّا يشتكيه مداويا

فداواه خير النّاس منه بريقه فبورك مرقيّا و بورك راقيا (۳)

۱- فى ع: بن جعفر، فى ب: عن حفص. و الصحيح ما أثبتناه (راجع معجم رجال الحديث: ۱۶/ ۱۰ رقم ۱۰۵۶۷).

۲- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

۳- ۴۶۰ ح ۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۱۲ ح ۴، و إثبات الهداه: ۳/ ۵۸۴ ح ۶۸۹، و غايه المرام: ۱/ ۳۷۵ ح ۱، و كشف المهم. و رواه فى أرجح المطالب: ۵۷۰، و ص ۵۶۴ (قطعه)، و أخرجه أبو بكر بن مردويه، و أبو نعيم فى «ما نزل من القرآن فى علىّ عليه السلام»، و مناقب الخوارزمى: ۸۰ و تذكره الخواص، و السيوطى فى «أزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار»، و الكنجى فى كفايه الطالب، و الحموينى فى فرائد السمطين، و النطنزى فى «الخصائص العلويّه»، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۷۵- ۲۷۶. الطرائف: ۱۴۶ ح ۲۲۱.

۳- و منه: الحسن بن محمّد بن الحسن السكونى، عن إبراهيم بن محمّد بن يحيى، عن أبى جعفر بن السرىّ (۱) و أبى نصر بن موسى الخلّال معا، عن علىّ بن سعيد، عن ضمره بن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبى هريره (۲)، قال:

من صام يوم الثامن عشر من ذى الحجّه كتب اللّه له صيام ستّين شهرا- و هو يوم غدير خمّ- لمّا أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بيد علىّ بن أبى طالب عليه السلام و قال:

أ لست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول اللّه.

قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

فقال له عمر: بخّ بخّ لك يا بن أبى طالب! أصبحت مولاى و مولى كلّ مسلم.

فأنزل اللّه عزّ و جلّ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ.

الطرائف: ابن المغازلىّ بإسناده إلى أبى هريره (مثله).

و روى الخطيب فى «تاريخ بغداد» (مثله). (۳)

۴- الخصال: ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن أبى الخطّاب و ابن يزيد معا، عن ابن أبى عمير؛ و حدّثنا أبى، عن علىّ، عن أبيه، عن ابن أبى عمير.

[و حدّثنا ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبى عمير.

و حدّثنا ابن المتوكّل، عن السعدآبادى، عن البرقىّ، عن أبيه، عن ابن أبى

۱- فى ع: السمرى.

۲- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

۳- الأمالى: ۱۲ ح ۲. الطرائف: ۱۴۷ ح ۲۲۲. تاريخ بغداد: ۸/ ۲۹۰، عنها البحار: ۳۷/ ۱۰۸ ح ۱. و أورده فى كشف المهم، و مقصد الراغب: ۹ (مخطوط). و رواه فى تاريخ دمشق: ۲/ ۷۵، و فرائد السمطين: ۱/ ۷۷ ح ۴۴، و مناقب المغازلى: ۱۸ ح ۲۴، و شواهد التنزيل: ۱۵۸، و مناقب الخوارزمى: ۹۴ و زاد فيه: «وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله»، و البدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۳، و تفسير الثعلبى: ۱۰۴ (مخطوط)، و فضائل الصحابه للسمعانى (مخطوط)، و البيهقى على ما فى كتاب محمّد بن يوسف الشافعى. و أخرجه فى المناقب المرتضويه: ۱۲۵، و ينابيع المودّه: ۲۴۹ عن الإمام الباقر، عن آبائه عليهم السلام. عن بعضها الإحقاق: ۶/ ۳۵۳ و ۳۵۴ و ۳۶۱.

عمير] عن عبد اللّه بن سنان، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن حذيفه بن اسيد الغفارىّ، قال: لمّا رجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من حجّه الوداع و نحن معه، أقبل حتّى انتهى إلى الجحفه (۱)، فأمر أصحابه بالنزول، فنزل القوم منازلهم، ثمّ نودى بالصلاه، فصلّى بأصحابه ركعتين، ثمّ أقبل بوجهه إليهم فقال لهم: إنّه قد نبّأنى اللّطيف الخبير أنّى ميّت و أنّكم ميّتون، و كأنّى قد دعيت فأجبت، و أنّى مسئول عمّا ارسلت به إليكم، و عمّا خلّفت فيكم من كتاب اللّه و حجّته، و أنّكم مسئولون، فما أنتم قائلون لربّكم؟

قالوا: نقول: قد بلّغت و نصحت و جاهدت، فجزاك اللّه عنّا أفضل الجزاء.

ثمّ قال لهم: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا اللّه و أنّى رسول اللّه إليكم، و أنّ الجنّه حقّ، و أنّ النّار حقّ، و أنّ البعث بعد الموت حقّ؟

فقالوا: نشهد بذلك. قال: اللّهمّ اشهد على ما يقولون، ألا و إنّى اشهدكم أنّى أشهد أنّ اللّه مولاى و أنا مولى كلّ مسلم، و أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم؛ فهل تقرّون [لى] بذلك و تشهدون لى به؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك.

فقال: «ألا من كنت مولاه فإنّ عليّا مولاه» و هو هذا، ثمّ أخذ بيد علىّ عليه السلام فرفعها مع يده حتّى بدت آباطهما.

ثمّ قال: اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه [و انصر من نصره، و اخذل من خذله] ألا و إنّى فرطكم و أنتم واردون علىّ الحوض [حوضى] غدا، و هو حوض عرضه ما بين «بصرى و صنعاء» (۲) فيه أقداح من فضّه عدد نجوم السماء؛ ألا و إنّى سائلكم غدا ما ذا صنعتم فيما أشهدت اللّه به عليكم فى يومكم هذا إذا وردتم علىّ حوضى؟ و ما ذا صنعتم بالثقلين من بعدى؟ فانظروا كيف [تكونون] خلّفتمونى فيهما حين تلقونى؟ قالوا: و ما هذان الثقلان يا رسول اللّه؟

۱- كانت قريه كبيره، ذات منبر على طريق مكّه، و سمّيت الجحفه لأن السيل جحفها، و بينها و بين البحر سته أميال، و بينها و بين غدير خمّ ميلان (مراصد الاطلاع: ۱/ ۳۱۵).

۲- «بصرى: بالضمّ موضع بالشام، و صنعاء: بالمدّ قصبه باليمن» منه ره.

قال: أمّا الثقل الأكبر، فكتاب اللّه عزّ و جلّ، سبب ممدود من اللّه و منّى فى أيديكم، طرفه بيد اللّه و الطرف الآخر بأيديكم، فيه علم ما مضى و ما بقى إلى أن تقوم الساعه.

و أمّا الثقل الأصغر، فهو حليف القرآن، و هو علىّ بن أبى طالب و عترته عليهم السلام و إنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض.

قال معروف بن خرّبوذ: فعرضت هذا الكلام على أبى جعفر عليه السلام فقال:

صدق أبو الطفيل رحمه اللّه، هذا كلام وجدناه فى كتاب علىّ عليه السلام و عرفناه. (۱)

استدراک (۵) الفصول المهمّه: (بإسناده) إلى حذيفه بن اسيد الغفارى و عامر بن ليلى ابن ضمره، قالا: لمّا صدر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من حجّه الوداع و لم يحجّ بعد غيرها، أقبل حتّى إذا كان بالجحفه، نهى عن سمرات متقاربات بالبطحاء أن لا ينزل تحتهنّ أحد، حتّى إذا أخذ القوم منازلهم أرسل فقمّ ما تحتهنّ، حتّى إذا نودى بالصلاه- صلاه الظهر- عمد إليهنّ فصلّى بالناس تحتهنّ، و ذلک يوم غدير خمّ، ثمّ بعد فراغه من الصلاه، قال: أيّها الناس! إنّه قد نبّأنى اللطيف الخبير أنّه لن يعمّر نبىّ إلّا نصف عمر النبىّ الذى كان قبله، و إنّى لأظنّ أنّى ادعى فاجيب، و إنّى مسئول و أنتم مسئولون، هل بلّغت، فما أنتم قائلون؟

قالوا: نقول قد بلّغت و جهدت و نصحت و جزاک اللّه خيرا.

قال: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا اللّه؟ و أنّ محمّدا عبده و رسوله؟ و أنّ جنّته حقّ، و أنّ ناره حق، و البعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلى نشهد! قال: اللّهمّ اشهد.

۱- ۶۵ ح ۹۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۱ ح ۱۵. و أرجح المطالب: ۵۶ و ۳۳۸ و ۵۶۱، و أربعين الهروى (مخطوط)، و كنز العمّال: ۱/ ۴۸. و أخرجه فى مفتاح النجا نقلا عن «نوادر الاصول» و المعجم الكبير للطبرانى. ينابيع المودّه: ۳۷ نقلا عن المعجم و الضياء فى المختاره، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۶۹ عن كنز العمّال، عنها الإحقاق: ۶/ ۳۴۲- ۳۴۴.

ثمّ قال: أيّها الناس أ لا تسمعون!؟ ألا فإنّ اللّه مولای، و أنا أولی بکم من أنفسکم، ألا و «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» و أخذ بید علیّ فرفعها حتّی نظرها القوم، ثمّ قال: «اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۱)

*** ۶- معانی الأخبار: (بالإسناد) إلی دارم، عن نعیم بن سالم، عن أنس (۲)، قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خمّ و هو آخذ بید علیّ علیه السلام:

أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی.

قال: «فمن کنت مولاه فهذا علیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (۳)

۷- أمالی الطوسی: [بالإسناد] عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن أحمد بن یحیی، عن علیّ بن ثابت، عن منصور بن [أبی] الأسود، عن مسلم الملائیّ، عن أنس بن مالک أنّه سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خمّ:

أنا أولی بالمؤمنین من أنفسهم، و أخذ بید علیّ علیه السلام و قال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۴)

استدراک (۸) تاریخ بغداد: (بإسناده) عن أنس، قال: سمعت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۵)

***

۱- ۲۳. و رواه فی اسد الغابه: ۳/ ۹۲، عنهما الإحقاق: ۶/ ۲۸۶ و ۲۸۸ و ۳۴۲. کشف المهمّ. الاصابه: ۲/ ۲۵۷ (مثله).

۲- راجع تمام أحادیثه فی فهرس الأعلام.

۳- ۶۷ ح ۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۳ ح ۱۷، و اثبات الهداه: ۳/ ۳۴۹ ح ۱۴۶.

۴- ۱/ ۳۴۱، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۵ ح ۲۳، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۷۶ ح ۴۲۰، و کشف المهم، و غایه المرام: ۳۹۲ ح ۲۳.

۵- ۷/ ۳۷۷.

۹- أمالی الطوسی: المفید، عن علیّ بن أحمد القلانسیّ، عن عبد اللّه بن محمّد، عن عبد الرحمن بن صالح، عن موسی بن عثمان الحضرمی (۱)، عن أبی إسحاق السبیعیّ، عن زید بن أرقم (۲)، قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بغدیر خمّ یقول:

إنّ الصدقه لا تحلّ لی و لا لأهل بیتی، لعن اللّه من ادّعی إلی غیر أبیه، لعن اللّه من تولّی إلی غیر موالیه، الولد لصاحب الفراش و للعاهر الحجر، و لیس لوارث وصیّه، ألا و قد سمعتم منّی و رأیتمونی، ألا من کذب علیّ متعمّدا فلیتبوّأ مقعده من النّار، ألا و إنّی فرط لکم علی الحوض، و مکاثر بکم الامم یوم القیامه، فلا تسوّدوا وجهی، ألا لأستنقذنّ رجالا من النّار، و لیستنقذنّ من یدی أقوام، إنّ اللّه مولای و أنا مولی کلّ مؤمن و مؤمنه، ألا من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه. (۳)

۱۰- و منه: [بإسناده] عن أبی عمر (۴)، عن ابن عقده، عن أحمد بن یحیی بن زکریّا، عن علیّ بن قادم، عن إسرائیل، عن عبد اللّه بن شریک (۵)، عن سهم بن حصین الأسدیّ، قال: قدمت إلی مکّه أنا و عبد اللّه بن علقمه- و کان عبد اللّه ابن علقمه سبّابه لعلیّ صلوات اللّه علیه دهرا-.

قال: قلت له: هل لک فی هذا- یعنی أبا سعید الخدریّ- تحدّث به عهدا؟

قال: نعم. فأتیناه، فقال: هل سمعت لعلیّ منقبه؟

۱- فی ع، ب: موسی بن عمران، تصحیف. (میزان الاعتدال: ۴/ ۲۱۴ رقم ۸۸۹۶).

۲- راجع تمام أحادیثه فی فهرس الأعلام.

۳- ۱/ ۲۳۱، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۳ ح ۱۸، و غایه المرام: ۱/ ۳۸۹ ح ۲۲، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۶۸ ح ۳۹۶، و کشف المهمّ، و مستدرک الوسائل: ۷/ ۱۲۰ ح ۷. یأتی مثله ح ۱۸ عن بشاره المصطفی.

۴- فی ع، ب: أبو عمرو، و کذا ما بعدها، تصحیف. هو عبد الواحد بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن مهدیّ، ترجم له فی سیر أعلام النبلاء: ۱۷/ ۲۲۱ رقم ۱۳۱، و المصادر المذکوره بهامشه.

۵- فی ع: سهل، تصحیف (میزان الاعتدال: ۲/ ۴۳۹ رقم ۴۳۷۹).

قال: نعم، إذا حـدّثتک فاسأل عنها المهاجرين [و الأنصار] و قريشا؛ إنّ رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله قال يوم غـدير خمّ، فأبلغ، ثم قال:

يا أيّها النّاس! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى- قالها ثلاث مرّات-.

ثمّ قـال: ادن يـا علىّ، فرفع رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله يـديه حتّى نظرت إلى بيـاض آباطهمـا، فقـال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»- ثلاث مرّات-.

[ثمّ] قال: فقال عبد اللّه بن علقمه: أنت سمعت هذا من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟

قال أبو سعيد: نعم- و أشار إلى اذنيه و صدره- قال: سمعته اذناى و وعاه قلبى.

قال عبد اللّه بن شريک: فقدم علينا عبد اللّه بن علقمه و سهم بن حصين، فلمّا صلّينا الهجير (۱)، قام عبد اللّه بن علقمه فقال:

إنّى أتوب إلى اللّه و أستغفره من سبّ علىّ عليه السلام- ثلاث مرّات-. (۲)

۱۱- و منـه: [باسـناده] عن أبى عمر، عن ابن عقـده، عن الحسن بن جعفر بن مـدرار، عن عمّه طـاهر، عن معـاويه بن ميسـره، عن الحکم بن عتيبه (۳)، و سلمه بن کهيل، عن حبيب الإسکاف، عن زيد بن أرقم، قال:

خطبنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ، فقال صلّى اللّه عليه و آله:

«من کنت مولاه ف [هذا] علىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۴)

۱- «قال الجزرى فيه: إنّه کان يصـلّى الهجير حين تدحض الشـمس، أراد صلاه الهجير يعنى الظهر، فحذف المضاف، و الهجير و الهاجره: اشتداد الحرّ نصف النهار» منه ره.

۲- ۲۵۲، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۳ ح ۱۹، و غايه المرام: ۱/ ۳۸۹ ح ۲۳، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۶۹ ح ۴۰۰. و روى فى التاريخ الکبير: ۲ قسم ۲ رقم ۱۹۴ (مثله)، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۵۸.

۳- «عيينه» م، کلاهما وارد.

۴- ۱/ ۲۵۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۴ ح ۲۰، و غايه المرام: ۱/ ۳۹۱ ح ۲۵. و أورده فى کشف المهمّ. و رواه فى بشاره المصـطفى: ۱۵۰. کنز العمّـال: ۶/ ۴۰۳، و مفتـاح النجا: ۵۸ (مخطوط)، و مجمع الزوائـد: ۹/ ۱۰۴، و زاد فيـه: «و انصـر من نصـره، و أعن من أعانه ...»، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۳۰ و ۲۳۲ و ۳۷۵.

استدراک (۱۲) مجمع الزوائد، تاریخ الخلفاء، نزل الأبرار:

من طریق الطبرانی، بإسناده عن مالک بن الحسین [بن مالک] بن الحویرث، عن أبیه، عن جدّه: إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال یوم غدیر خمّ:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۱)

*** ۱۳- [أمالی الطوسی]: [بإسناده] عن أبی عمر، عن ابن عقده، عن الحسن بن علیّ بن عفّان، عن عبد اللّه، عن فطر بن خلیفه، عن أبی إسحاق، عن عمرو بن ذی مرّ، و سعید بن وهب، و عن زید بن نفیع (۲)، قالوا: سمعنا علیّا علیه السلام یقول فی الرحبه: انشد اللّه من سمع النبیّ یقول یوم غدیر خمّ ما قال إلّا قام! فقام ثلاثه عشر (۳) فشهدوا أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، قال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه؛ فأخذ بید علیّ، فقال:

«من کنت مولاه فهذا [علیّ] مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

قال أبو إسحاق حین فرغ من الحدیث: یا أبا بکر (۴) من أنسی أخّر. (۵)

۱- ۹/ ۱۰۶ و ۱۰۸، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۶۸ و عن فضائل الصحابه و مسند أحمد، و أخرجه فی الغدیر: ۱/ ۵۹ ح ۱۰۱ عن مجمع الزوائد المتقدّم، و تاریخ الخلفاء: ۱۱۴، و مفتاح النجاء، و نزل الأبرار: ۲۰ و معارج العلی، و الشافعی فی الاکتفاء. و روی فی أرجح المطالب: ۵۶۴ (مثله).

۲- فی م، ب: نقیع، تصحیف و سمّاه: زید بن یثیع أیضا (میزان الاعتدال: ۲/ ۱۰۶ رقم ۳۰۲۸ و ص ۱۰۷ رقم ۳۰۳۲).

۳- فی ع: فقال ثلاثه عشره مره، تصحیف.

۴- أبا بکر کنیه فطر بن خلیفه. و لعلّ المراد الإشاره إلی من تعمّد النسیان فأخّر من قدّمه اللّه. و فی م و کشف المهمّ: یا أبا بکر فی أشیاء أخر، و فی بشاره المصطفی (خ ل): أی أشیاخ هم.

۵- (۲۶۰)، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۴ ح ۲۱، و غایه المرام: ۱/ ۳۹۱ ح ۲۶، و الغدیر: ۱/ ۱۷۱ ح ۸، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۷۰ ح ۴۰۵، و کشف المهمّ، و روی فی بشاره المصطفی: ۱۲۴ (مثله). یأتی ح ۳۳۷ باب مناشده علیّ علیه السلام فی الرحبه.

۱۴- و منه: [بالإسناد] عن الحسن، عن عبيد اللّه بن موسى، عن هانئ بن أيّوب، عن طلحه بن مصرف، عن عمير بن سعيد (۱): إنّه سمع عليّا عليه السلام فى الرحبه ينشد الناس من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟ فقام بضعه عشر فشهدوا.

و منه: ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن (مثله).

بشاره المصطفى: أبو عليّ ابن شيخ الطائفه؛ و محمّد بن أحمد بن شهريار، عن الشيخ أبى جعفر الطوسيّ، عن أبى عمر، عن ابن عقده (مثله). (۲)

۱۵- إكمال الدين: محمّد بن إبراهيم، عن العبّاس بن الفضل، عن أبى زرعه، عن كثير بن يحيى أبى مالك، عن أبى عوانه، عن الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عامر بن واثله (۳)، عن زيد بن أرقم، قال:

لمّا رجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من حجّه الوداع نزل بغدير خمّ، ثمّ أمر بدوحات (۴) فقمّ ما تحتهنّ، ثمّ قال: كأنّى قد دعيت فأجبت، إنّى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب اللّه و عترتى [أهل بيتى]، فانظروا كيف تخلّفونى فيهما، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ثمّ قال: إنّ اللّه مولاى، و أنا مولى كلّ مؤمن، ثمّ أخذ بيد عليّ بن أبى طالب عليه السلام فقال:

۱- اختلف ضبط اسمه فى جميع المصادر، و هى ما بين: عمر بن سعد، عمرو بن سعد، عميره بن سعد، و عمير بن سعد، و كلها تصحيف، و الصحيح: «عمير بن سعيد»، راجع رجال الشيخ: ۵۲ رقم ۹۷، و تهذيب الأسماء: ۲ القسم الاول ص ۱۶، و سير أعلام النبلاء: ۴/ ۴۴۳ رقم ۱۷۱.

۲- ۱/ ۲۷۸ و ص ۳۴۳. البشاره: ۱۲۸، عنهما البحار: ۳۷/ ۱۲۵ ح ۲۲، و غايه المرام: ۱/ ۳۹۲ ح ۲۷، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۷۳ ح ۴۱۰. و أورده فى كشف المهمّ. يأتى ح ۳۵۳ باب مناشده عليّ عليه السلام فى الرحبه.

۳- فى ع: عمر بن واثله، و فى ب: عمرو. هو عامر بن واثله بن عبد اللّه بن عمرو بن جحش، قال عنه ابن حجر فى تقريب التهذيب: ۱/ ۳۸۹ رقم ۶۹، و ربما سمىّ عمرا، ولد عام احد. و هو آخر من مات من الصحابه.

۴- الدوّاح: العظيم الشديد العلوّ، و كل شجره عظيمه دوحه (النهايه ۲/ ۱۳۸).

«من كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

قال: قلت لزيد بن أرقم: أنت سمعته من رسول اللّه؟

قال: ما كان فی الدوحات أحد إلّا [و قد] رآه بعينيه و سمعه باذنيه. (۱)

۱۶- العيّاشی: [عن أبی صالح] عن ابن عبّاس و جابر بن عبد اللّه، قالا:

أمر اللّه [تعالی نبيّه] محمّدا أن ينصب عليّا [علما] للناس ليخبرهم بولايته، فتخوّف رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله أن يقولوا: جاء بابن (۲) عمّه، و أن يطعوا فی ذلک عليه، فأوحی اللّه إليه: يـا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ.

فقام رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله بولايته يوم غدير خمّ. (۳) ۱۷- و منه: عن جابر بن أرقم، قال: بينا نحن فی مجلس لنا، و أخی زيد بن أرقم يحدّثنا، إذ أقبل رجل علی فرسه، عليه هيئه (۴) السفر، فسلّم علينا، ثمّ وقف فقال: أ فيكم زيد بن أرقم؟ فقال زيد: أنا زيد بن أرقم، فما تريد؟

فقال الرجل: أ تدری من أين جئت؟ قال: لا.

قال: من فسطاط مصر (۵) لأسألک عن حديث بلغنی عنک تذكره عن رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله. فقال له زيد: و ما هو؟

۱- ۲۳۴ ح ۴۵، عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۷ ح ۲۵، و غايه المرام: ۱/ ۳۴۶ ح ۴۵، و البرهان: ۱/ ۱۱ ح ۱۳، و أورده فی كشف المهم. و مناقب الخوارزمی: ۹۳ و خصائص النسائی: ۹۳، و مستدرک الحاكم: ۳/ ۱۰۹، و البيان و التعريف: ۲/ ۳۶، و كنز العمّال: ۱۵/ ۹۱ ح ۲۵۵، و المعجم الكبير: ۵/ ۸۶ و فرائد السمطين: ۱/ ۶۵، و البدايه و النهايه: ۵/ ۲۰۹ و أخرجه فی ينابيع المودّه: ۳۲، عن بعضها الإحقاق: ۴/ ۴۳۹ و ۴۴۲، و ج ۶/ ۲۳۲ و ۳۷۵، و ج ۱۵/ ۶۴۸، و ج ۱۶/ ۵۶۶.

۲- فی م: حامی ابن.

۳- ۱/ ۳۳۱ ح ۱۵۲، عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۹ ح ۳۱، و البرهان: ۱/ ۴۸۹ ح ۴.

۴- فی ع: علی زیّ.

۵- اسم موضع بناه عمرو بن العاص حين نزل علی مصر. أورد قصّته مفصّلا فی مراصد الاطلاع: ۳/ ۱۰۳۶.

قال: حدیث غدیر خمّ فی ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام.

فقال: یا ابن أخی، إنّ قبل غدیر خمّ ما احدّثک به:

إنّ جبرئیل الروح الأمین علیه السلام نزل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام، فدعا قوما أنا فیهم فاستشارهم فی ذلک لقوم به فی الموسم، فلم ندر ما نقول له؛ و بکی صلّی اللّه علیه و آله، فقال له جبرئیل علیه السلام:

ما لک یا محمّد أ جزعت من أمر اللّه؟

فقال: کلّا یا جبرئیل و لکن قد علم ربّی ما لقیت من قریش إذ لم یقرّوا لی بالرساله حتّی أمرنی بجهادهم، و أهبط إلیّ جنودا من السماء فنصرونی؛ فکیف یقرّوا لعلیّ من بعدی؟

فانصرف عنه جبرئیل، ثمّ نزّل علیه:

فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعْضَ ما یُوحی إِلَیْکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُکَ.

فلمّا نزلنا الجحفه راجعین و ضربنا أخبیتنا (۱)، نزل جبرئیل بهذه الآیه:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ.

فبینا نحن کذلک إذ سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و هو ینادی:

أیّها الناس! أجیبوا داعی اللّه، أنا رسول اللّه.

فأتیناه مسرعین فی شدّه الحرّ، فإذا هو واضع بعض ثوبه علی رأسه و بعضه علی قدمیه من الحرّ، و أمر بقمّ ما تحت الدوح، فقمّ ما کان ثمّه من الشوک و الحجاره.

فقال رجل: ما دعاه إلی قمّ هذا المکان و هو یرید أن یرحل من ساعته إلّا لیأتینّکم الیوم بداهیه.

۱- جمع الخباء: ما یعمل من صوف أو وبر أو شعر للسکن.

فلمّا فرغوا من القمّ، أمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أن یؤتی بأحلاس دوابّنا و أقتاب إبلنا و حقائبنا (۱)، فوضعنا بعضها علی بعض، ثمّ ألقینا علیها ثوبا، ثمّ صعد علیها رسول اللّه، فحمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال:

[یا] أیّها النّاس! إنّه نزل علیّ عشیّه عرفه أمر ضقت به ذرعا مخافه تکذیب أهل الإفک (۲)، حتّی جاءنی فی هذا الموضع وعید من ربّی إن لم أفعل، ألا- و إنّی غیر هائب لقوم و لا- محاب لقرابتی؛ أیّها الناس من أولی بکم من أنفسکم؟ قالوا: اللّه و رسوله قال:

اللّهمّ اشهد، و أنت یا جبرئیل فاشهد- حتّی قالها ثلاثا-.

ثمّ أخذ بید علیّ بن أبی طالب علیه السلام فرفعه إلیه ثمّ قال:

«اللّهمّ من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله»- قالها ثلاثا- ثمّ قال: هل سمعتم؟ فقالوا: اللّهمّ بلی، قال: فأقررتم؟ قالوا: بلی.

ثمّ قال صلّی اللّه علیه و آله: اللّهمّ اشهد، و أنت یا جبرئیل فاشهد، ثمّ نزل.

فانصرفنا إلی رحالنا، و کان إلی جانب خبائی خباء لنفر من قریش و هم ثلاثه، و معی حذیفه بن الیمان، فسمعنا أحد الثلاثه و هو یقول:

واللّه إنّ محمّدا لأحمق إن کان یری أنّ الأمر یستقیم لعلیّ من بعده! و قال آخر: أ تجعله أحمق، أ لم تعلم أنّه مجنون قد کاد أن یصرع عند امرأه ابن أبی کبشه (۳)؟

۱- الحلس: کل ما یوضع علی ظهر الدابه تحت السرج أو الرحل. و القتب: الرحل. و الحقیبه: و هی الزیاده التی تجعل فی مؤخره القتب، و الوعاء الذی یجمع الرجل فیه زاده. و فی ع: حقابیها بدل حقائبها.

۲- الإفک: الکذب.

۳- «قال الفیروزآبادیّ: کان المشرکون یقولون للنبی صلّی اللّه علیه و آله: «ابن أبی کبشه» شبّهوه بأبی کبشه رجل من خزاعه خالف قریشا فی عباده الأوثان، أو هی کنیه وهب بن عبد مناف جدّه صلّی اللّه علیه و آله من قبل امّه، لأنّه کان نزع إلیه فی الشبه، أو کنیه زوج حلیمه السعدیه» منه ره.

و قال الثالث: دعوه إن شاء أن يكون أحمق، و إن شاء أن يكون مجنونا! و اللّه ما يكون ما يقول أبدا.

فغضب حذيفه من مقالتهم، فرفع جانب الخباء، فأدخل رأسه إليهم و قال:

فعلتموها و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بين أظهركم، و وحى اللّه ينزل عليكم! و اللّه لاخبرنّه بكره بمقالتكم.

فقالوا له: يا أبا عبد اللّه و إنّك لهاهنا و قد سمعت ما قلنا! اكتم علينا فإنّ لكلّ جوار أمانه. فقال لهم: ما هذا من جوار الأمانه و لا من مجالسها، ما نصحت اللّه و رسوله إن أنا طويت عنه (۱) هذا الحديث.

فقالوا له: يا أبا عبد اللّه فاصنع ما شئت، فو اللّه لنحلفنّ أنّا لم نقل و أنّك قد كذبت علينا، أ فتراه يصدّقك و يكذّبنا و نحن ثلاثه!؟

فقال لهم: أمّا أنا فلا ابالى إذا أدّيت النصيحه إلى اللّه و إلى رسوله، فقولوا ما شئتم أن تقولوا.

ثمّ مضى حتّى أتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و علىّ إلى جانبه محتب (۲) بحمائل سيفه، فأخبره بمقاله القوم، فبعث إليهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فأتوه.

فقال لهم: ما ذا قلتم؟ فقالوا: و اللّه ما قلنا شيئا، فإن كنت بلّغت عنّا شيئا فمكذوب علينا! فهبط جبرئيل بهذه الآيه:

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ما قالُوا وَ لَقَدْ قالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ (۳).

و قال علىّ عليه السلام عند ذلك: ليقولوا ما شاءوا، و اللّه إنّ قلبى بين أضلاعى، و إنّ سيفى لفى عنقى، و لئن همّوا لأهمّنّ.

فقال جبرئيل للنبىّ صلّى اللّه عليه و آله: اصبر للأمر الذى هو كائن.

فأخبر النبىّ صلّى اللّه عليه و آله عليّا بما أخبره به جبرئيل، فقال: إذا أصبر للمقادير.

۱- طوى الحديث: أى كتمه.

۲- محتب: أى مشتمل.

۳- التوبه: ۷۴.

قال أبو عبد اللّه: و قال رجل من الملأ شيخ:

لئن كنّا بين أقوامنا كما يقول هذا لنحن أشرّ من الحمير.

قال: و قال آخر- شابّ إلى جنبه-: لئن كنت صادقا لنحن أشرّ من الحمير. (۱)

۱۸- بشاره المصطفى: الحسن بن الحسين بن بابويه، عن الحسين بن الحسن (۲) ابن زيد، عن أبيه، عن جدّه زيد بن محمّد، عن الحسن بن أحمد السبيعى، عن محمّد بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن ميمون، عن موسى بن عثمان الحضرمىّ، عن أبى إسحاق السبيعىّ، قال: سمعت البراء بن عازب و زيد بن أرقم، قالا: كنّا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ و نحن نرفع أغصان الشجر عن رأسه.

فقال: لعن اللّه من ادّعى إلى غير أبيه، و لعن اللّه من توالى إلى غير مواليه، و الولد للفراش، و ليس للوارث وصيّه، ألا و قد سمعتم منّى و رأيتمونى، ألا من كذب علىّ متعمّدا فليتبوّأ مقعده من النار، ألا إنّ دماءكم و أموالكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا، أنا فرطكم على الحوض فمكاثر بكم الامم يوم القيامه، فلا تسوّدوا وجهى، ألا لأستنقذنّ رجالا من النار و ليستنقذنّ من يدى آخرون و لأقولنّ: يا ربّ أصحابى.

فيقال: إنّك لا تدرى ما أحدثوا بعدك! ألا و إنّ اللّه وليّى و أنا ولىّ كلّ مؤمن، فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه.

ثمّ قال صلّى اللّه عليه و آله: إنّى تارك فيكم الثقلين: كتاب اللّه و عترتى، طرفه بيدى و طرفه بأيديكم، فاسألوهم و لا تسألوا غيرهم [فتضلّوا]. (۳)

۱- ۲/ ۹۷ ح ۸۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۱ ح ۳۷، و إثبات الهداه: ۳/ ۵۴۶ ح ۵۹۸، و البرهان: ۲/ ۱۴۵ ح ۱.

۲- فى م: «الحسن بن الحسين» تصحيف. راجع النابس فى أعلام القرن الخامس: ۶۲.

۳- ۱۳۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۷ ح ۴۳، عنه مستدرك الوسائل: ۱/ ۵۲۴ ح ۱۱. تقدّم مثله ح ۹، و يأتى ح ۱۳۱ (نحوه).

۱۹- تفسیر فرات بن إبراهیم الکوفی:- معنعنا- عن زید بن أرقم، قال:

لمّا نزلت هذه الآیه فی ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ.

قال: فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ید علیّ بن أبی طالب علیه السلام، ثمّ رفعها، و قال:

«اللّهمّ من کنت مولاه ف [هذا] علیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (۱)

۲۰- و منه: الحسین بن سعید- معنعنا- عن أبی حباب، عن أبی أیّوب الأنصاری قال: لمّا أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بید أمیر المؤمنین علیّ علیه السلام (۲) فرفعها، قال ناس: فتن بابن عمّه! فنزلت الآیه: فَسَتُبْصِرُ وَ یُبْصِرُونَ* بِأَیِّکُمُ الْمَفْتُونُ (۳). (۴)

۲۱- و منه:- معنعنا- عن أبی هریره، قال:

طرحت الأقتاب لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم غدیر خمّ، قال:

۱- ۳۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۰ ح ۴۸، و إثبات الهداه: ۳/ ۶۰۱ ح ۷۴۰، و البرهان: ۱/ ۴۳۶ ح ۸.

۲- خصائص النسائی: ۹۴، عن أبی أیوب الأنصاری، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». أورده فی أرجح المطالب: ۵۶۴ و ۵۷۸، و المناقب العشره: ۱۵، و أشعه اللمعات فی شرح المشکاه: ۴/ ۶۷۶، و المعجم الکبیر: ۱/ ۱۴۹. و ابن عساکر فی ترجمه الإمام علیّ علیه السلام ج ۲/ ۵- ۸۶ رواه بخمسه أسانید عن علیّ علیه السلام، و ثلاثه أسانید عن أبی أیوب الأنصاری، و بسند عن عمرو ذی مرّ، عن علیّ علیه السلام، و باثنی عشر سندا عن زید بن أرقم، و بسند عن حذیفه بن اسید الغفاری، و بسته أسانید عن البراء بن عازب، و بسند عن سعد و طلحه، و عبد اللّه بن مسعود، و ابن عبّاس، و سمره بن جندب، و شریط بن أنس و عمر بن الخطّاب، و مالک بن الحویرث، و أنس بن مالک، و عبد اللّه بن عمر، و جریر بن عبد اللّه و اسامه بن زید، و بثمانیه أسانید عن جابر بن عبد اللّه، و بسندین عن أبی سعید الخدری، و بسندین عن حبشیّ بن جناده، و بتسعه أسانید عن أبی هریره. عنها الإحقاق: ۶/ ۲۵۱، و ج ۱۶/ ۵۷۰- ۵۷۲، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۶۶.

۳- القلم: ۵ و ۶.

۴- ۱۸۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۳ ح ۵۸. یأتی ح ۲۴۱ (نحوه).

فعلا علیها، فحمد اللّه تعالی و أثنی علیه، ثمّ أخذ بعضد أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام (۱) و رفعها، ثمّ قال:

«اللّهمّ من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقام إلیه أعرابیّ من أوسط الناس، فقال: یا رسول اللّه دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلّا اللّه و نشهد أنّک رسول اللّه فصدّقنا (۲)، و أمرتنا بالصلاه فصلّینا، و بالصیام فصمنا، و بالجهاد فجاهدنا، و بالزکاه فأدّینا، [قال:] و لم یقنعک إلّا أن أخذت بید هذا الغلام علی رءوس الأشهاد فقلت: اللّهمّ من کنت مولاه فعلیّ مولاه.

فهذا عن اللّه أم عنک؟ قال صلّی اللّه علیه و آله: هذا عن اللّه لا عنّی.

ثمّ قال: قل و اللّه الّذی لا إله إلّا هو، لهذا عن اللّه لا عنک.

قال: و اللّه الّذی لا إله إلّا هو لهذا عن اللّه لا عنّی.

ثمّ قال ثانیه: قل و اللّه الّذی لا إله إلّا هو لهذا عن ربّک لا عنک.

قال: و اللّه الّذی لا إله إلا هو لهذا عن ربیّ لا عنّی.

فقام الأعرابی مسرعا إلی بعیره و هو یقول: «اللّهمّ إن کان هذا هو الحقّ من عندک فأمطر علینا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب ألیم» (۳) واقع قال:

فما استتمّ الأعرابیّ الکلمات حتّی نزلت علیه نار من السماء فأحرقته، و أنزل اللّه فی عقب ذلک:

سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ* لِلْکافِرِینَ لَیْسَ لَهُ دافِعٌ* مِنَ اللّهِ ذِی الْمَعارِجِ (۴). (۵)

۱- و زاد فی م: و شالها، و فی ع: و تنالها.

۲- فی م: دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلّا اللّه فشهدنا، و أنک رسول اللّه فصدّقنا.

۳- اقتباس من سوره الأنفال: ۳۲.

۴- المعارج: ۱- ۳، و قد أورد فی عبقات الأنوار: ۱۰/ ۵- ۶۰ روایات بشأن نزول آیه: سَأَلَ سائِلٌ عن عدد من العلماء و المفسّرین الموثوق بهم، فمن أراد زیاده الاطلاع فلیراجع الفهرس.

۵- ۱۸۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۳ ح ۶۰.

۲۲- و منه: جعفر بن محمّد بن بشرويه القطّان- معنعنا- عن الأوزاعیّ، عن صعصعه بن صوحان و الأحنف بن قیس، قالا جمیعا: سمعنا ابن عبّاس یقول:

کنت مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إذ دخل علینا عمرو بن الحارث الفهریّ، قال:

یا أحمد! أمرتنا بالصلاه و الزکاه، أ فمنک کان هذا أم من ربّک یا محمّد؟

قال: الفریضه من ربّی و أداء الرساله منّی، حتّی أقول ما أدّیت إلیکم إلّا ما أمرنی ربّی. قال: فأمرتنا بحبّ علیّ بن أبی طالب علیه السلام، زعمت أنّه منک کهارون من موسی، و شیعته علی نوق غرّ محجّله (۱)، یرفلون (۲) فی عرصه القیامه حتّی یأتوا الکوثر فیشربوا، و جمیع هذه الامّه یکونون زمره فی عرصه القیامه؛ أ هذا سبق من السماء (۳) أم کان منک یا محمّد؟

قال: بلی سبق من السماء، ثمّ کان منّی، لقد خلقنا اللّه نورا تحت العرش.

فقال عمرو بن الحارث: الآن علمت أنّک ساحر کذّاب، یا محمّد أ لستما من ولد آدم؟ قال: بلی و لکن خلقنی اللّه نورا تحت العرش قبل أن یخلق اللّه آدم، فجعل ذلک النور فی صلب آدم، فأقبل ینتقل ذلک النور من صلب إلی صلب (۴) حتّی تفرّقنا فی صلب عبد اللّه بن عبد المطّلب و أبی طالب، فخلقنی ربّی من ذلک النور لکنّه لا نبیّ بعدی. قال: فوثب عمرو بن الحارث الفهریّ مع اثنی عشر رجلا من الکفّار و هم ینفضون أردیتهم و یقولون:

اللّهمّ إن کان محمّد صادقا فی مقالته، فارم عمرا و أصحابه بشواظ من نار.

قال: فرمی عمرو و أصحابه بصاعقه من السماء، فأنزل اللّه هذه الآیه:

۱- «محجّله: أی شدت علیها الحجله، و هی بالتحریک بیت کالقبّه یستر بالثیاب» منه ره.

۲- «قال الفیروزآبادیّ [۳/ ۳۸۶]: رفل رفلا، و رفل فلان و أرفل، جرّ ذیله و تبختر و خطر بیده» منه ره

۳- فی م: حتّی یأتی الکوثر فیشرب و یسقی هذه الامه، و یکون زمره فی عرصه القیامه، أ بهذا الحب سبق من السماء؟

۴- فی م: قبل أن یخلق اللّه آدم باثنی عشر ألف سنه، فلمّا أن خلق اللّه آدم ألقی النور فی صلب آدم، فأقبل ینتقل ذلک النور من صلب إلی صلب.

سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ* لِلْكافِرينَ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ* مِنَ اللَّهِ ذِى الْمَعارِجِ.

فالسائل عمرو و أصحابه. (۱)

۲۳- المناقب لابن الجوزى: قال فى حديث: قوله صلّى اللّه عليه و آله:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه»:

أخرجه أحمد بن حنبل فى «المسند و الفضائل»، و أخرجه الترمذىّ أيضا:

۲۴- فأمّيا طريق أحمد، فروى عن زاذان (۲)، قال: سمعت عليّا ينشد الناس فى الرحبه و يقول: انشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول يوم غدير خمّ:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه». فقام ثلاثه عشر رجلا من الصحابه فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول ذلك. (۳)

۲۵- و أمّا طريق الترمذىّ فكذلك، و زاد فيه:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أدر الحقّ معه كيفما دار و حيث دار».

قال الترمذىّ: هذا حديث حسن. (۴)

۲۶- و أمّا طريق الفضائل، فقال أحمد: عن ابن بريده، عن أبيه (۵)، قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ وليّه» و فى هذه الروايه:

فقام بالرحبه ثلاثون رجلا- أو خلق كثير- فشهدوا له بذلك. (۶)

۱- ۱۹۰، عنه البحار: ۱۵/ ۶ ح ۶، و ج ۳۷/ ۱۷۴ ح ۶۱. يأتى نحوه ح ۴۵ و ۱۸۴.

۲- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

۳- ۲۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۴۸. و رواه أحمد فى فضائله: ۷۷ ح ۱۱۵، و مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۷، و البدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۲، و ج ۷/ ۳۴۸. تاريخ الخلفاء: ۱۷۹. و أخرجه فى الطرائف: ۱۵۱ ح ۲۳۱، و صفوه الصفوه: ۱/ ۱۲۱، و ينابيع المودّه: ۳۳، و أرجح المطالب: ۵۷۴ و ۶۸۱ (مثله)، عنها الإحقاق: ۶/ ۳۱۴ و ۳۱۵. و روى أحمد فى مسنده: ۱/ ۸۴ (نحوه). يأتى مثله ح ۳۶۲.

۴- ۲۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۴۸. و رواه أحمد فى فضائله: ۷۷ ح ۱۱۵، و مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۷، و البدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۲، و ج ۷/ ۳۴۸. تاريخ الخلفاء: ۱۷۹. و أخرجه فى الطرائف: ۱۵۱ ح ۲۳۱، و صفوه الصفوه: ۱/ ۱۲۱، و ينابيع المودّه: ۳۳، و أرجح

المطالب: ۵۷۴ و ۶۸۱ (مثله)، عنها الإحقاق: ۶/ ۳۱۴ و ۳۱۵. و روى أحمد فى مسنده: ۱/ ۸۴ (نحوه). يأتى مثله ح ۳۶۲.

۵- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

۶- ۲۸. و يأتى مثله ح ۳۶۳.

۲۷- و قال أحمـد فی الفضائل، عن ریاح بن الحارث (۱)، قال: جاء رهط إلی أمیر المؤمنین علیه السـلام فقالوا: السلام علیک یا مولانا- و کان بالرحبه- فقال علیه السلام:

کیف أکون مولاکم و أنتم قوم عرب؟ فقالوا:

سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خمّ: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

قال ریاح: فقلت: من هؤلاء؟ فقیل لی: نفر من الأنصار فیهم أبو أیّوب الأنصاریّ صاحب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله. (۲)

۲۸- قال ابن الجوزیّ:

و قال أحمـد: حـدّثنا ابن نمیر، حـدّثنا عبد الملک، عن عطیّه العوفیّ، قال: أتیت زید بن أرقم فقلت له: إنّ ختنا لی حدّثنی عنک فی شأن علیّ بن أبی طالب علیه السلام یوم الغدیر، و أنا احبّ أن أسمعه منک. فقال لی:

إنّکم معشر أهل العراق فیکم ما فیکم. فقلت: لیس علیک منّی بأس.

فقال: نعم کنّا بالجحفه فخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علینا ظهرا، و هو آخذ بعضد علیّ بن أبی طالب علیه السلام فقال:

أیّها الناس! أ لستم تعلمون أنّی أولی بالناس من أنفسهم؟

قالوا: بلی. فقال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»- قالها أربع مرّات-.

العمده: عبد اللّه بن أحمد، عن أبیه (مثله). (۳)

۱- راجع تمام أحادیثه فی فهرس الأعلام.

۲- ۴۵ ح ۷۰، و ص ۵۹ ح ۹۱، عنه غـایه المرام: ۱/ ۳۲۶ ح ۶، و فضائـل الخمسه: ۱/ ۳۶۱. و رواه فی منـاقب المغازلی: ۲۲، و صلح الإخوان: ۱۱۷، و حیاه الصحابه: ۲/ ۷۶۹ (صدره). ینابیع الموده: ۳۳، أرجح المطالب: ۵۲۴ و ۵۷۷، عنها الإحقاق: ۶/ ۳۲۶ و ۳۲۷، و ج ۱۶/ ۵۸۳. یأتی ح ۳۴۴. «أقول: و رواه ابن بطریق [فی العمده: ۹۴ ح ۱۱۸]، عن عبد اللّه بن أحمد، عن أبیه، عن یحیی ابن آدم، عن جیش بن الحارث بن لقیط، عن ریاح بن الحارث» منه ره.

۳- ۲۹، العمده: ۹۵ ح ۱۲۰. فضائل أحمد: ۷۷ ح ۱۱۶. کشف المهمّ.

۲۹- المناقب لابن الجوزیّ: قال: قال أحمـد أیضا: حـدّثنا عفّان، حـدّثنا حمّاد ابن سـلمه، حـدّثنا علیّ (۱) بن زیـد، عن عدیّ بن ثابت، عن براء بن عازب (۲)، قال:

کنّا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله (۳) فنزلنا بغدیر خمّ، فنودی فینا:

الصلاه جامعه، و کسح لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بین شجرتین، فصلّی بنا الظهر، و أخذ بید علیّ بن أبی طالب علیه السلام و قال:

«اللّهمّ من کنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقال عمر بن الخطّاب:

هنیئا لک یا ابن أبی طالب! أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنه.

(ثمّ قال ابن الجوزی: اتّفق علماء السیر علی قصّه الغدیر) (۴). (۵)

۳۰- کشف الغمّه: أبو بکر بن مردویه، قوله تعالی:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ إنّها نزلت فی بیان (۶) الولایه.

۳۱- عن زید بن علیّ، قال:

لمّا جاء جبرئیل بأمر الولایه ضاق النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بذلک ذرعا و قال:

قومی حدیثو عهد بجاهلیّه، فنزلت.

۱- فی ع، ب: «عدی» و هو تصحیف.

۲- راجع تمام أحادیثه فی فهرس الأعلام.

۳- و زاد فی ع، ب و بعض الموارد: فی سـفر. و تجدر الإشاره إلی أنّ أحمد روی فی فضائل الصـحابه: ۲/ ۶۱۰ ح ۱۰۴۲، و فی الفضائل: ۱۱۱ ح ۱۶۴ بإسـناده الی عدیّ بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع النبیّ، صلّی اللّه علیه و آله فی حجه الوداع حتی کنا بغدیر خمّ ... (مثله).

۴- کذا، و یأتی فی ح ۴۱۸ عن ابن الجوزی ما لفظه: اتّفق علماء السیر علی أن قصّه الغدیر کانت بعد رجوع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله من حجّه الوداع ... الحدیث.

۵- ۲۹، عنه البحـار: ۳۷/ ۱۴۹، و کشـف المهمّ. «أقـول: رواه السیّد فی الطرائف: ۳۶، و ابن بطریـق فی العمـده: ۹۲ ح ۱۱۳ عن

أحمد بن حنبل و الثعلبى باسنادهما، عن البراء» منه ره. يأتى نحوه ح ۱۱۸ و ۲۷۰.
۶- «شأن» خ ل.

۳۲- قال رياح بن الحارث (۱): كنت فى الرحبه مع أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل ركب يسيرون حتّى أناخوا بالرحبه، ثمّ أقبلوا يمشون حتّى أتوا عليّا عليه السلام فقالوا:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمه اللّه و بركاته.

قال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين.

قال: فنظرت إليه و هو يضحك و يقول: من أين و أنتم قوم عرب؟

قالوا: سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ و هو آخذ بيدك، يقول:

۱- مسند أحمد بن حنبل: عن رياح، قال: رأيت قوما من الأنصار قدموا على عليّ عليه السلام فى الرحبه فقال: من القوم؟ فقالوا: مواليك يا أمير المؤمنين، الحديث. و عنه قال: بينما عليّ جالس إذ جاء رجل فدخل، عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاى. قال: من هذا؟ قال: أبو أيّوب الأنصارى. فقال عليّ عليه السلام: أفرجوا له. ففرّجوا؛ فقال أبو أيّوب: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه. كتاب صفّين لابن ديزيل: ۹۷: عن رياح بن الحارث النخعى، قال: كنت جالسا عند عليّ عليه السلام إذ قدم عليه قوم متلثّمون فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أو لستم قوما عربا؟ قالوا: بلى، و لكنّا سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». فقال: لقد رأيت عليّا عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه، ثمّ قال: اشهدوا. ثمّ إنّ القوم مضوا إلى رحالهم فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار، و ذلك- يعنون رجلا منهم- أبو أيّوب صاحب منزل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. قال: فأتيته و صافحته. الرياض النضره: ۲/ ۳۴۸: عن رياح بن الحارث، قال: بينا نحن جلوس فى الرحبه مع عليّ إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاى، قالوا: من هذا؟ فقال أبو أيّوب: سمعت رسول اللّه يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه. مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۴ (مثله) إلّا أنّه قال: قالوا: سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». و هذا أبو أيّوب بيننا، فحسر أبو أيّوب العمامه عن وجهه، ثمّ قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». و رجال أحمد ثقات.

أيّها النّاس! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلنا: بلى يا رسول اللّه.

فقال: إنّ اللّه مولای و أنا مولی المؤمنين، و علیّ مولی من كنت مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه. فقال: أنتم تقولون ذلك؟ قالوا: نعم.

قال: و تشهدون عليه؟ قالوا: نعم. قال: صدقتم.

فانطلق القوم و تبعتهم، فقلت لرجل منهم: من أنتم يا عبد اللّه؟

قالوا: نحن رهط من الأنصار، و هذا أبو أيّوب صاحب رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله، فأخذت بيده و سلّمت عليه و صافحته.

شرح النهج لابن أبی الحديد: رواه عن إبراهيم بن ديزل فی كتاب «صفّين»، عن يحيی بن سليمان، عن ابن فضيل، عن الحسن بن الحكم النخعی، عن رياح بن الحارث (مثله). (۱)

۳۳- كشف الغمه: ثمّ قال علیّ بن عيسی نقلا عن ابن مردويه، و عن حبيب بن يسار، عن أبی رميله: إنّ ركبا أربعه أتوا عليّا عليه السلام حتّی أناخوا بالرحبه، ثمّ أقبلوا إليه، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمه اللّه و بركاته.

قال: و عليكم السلام، أنّی أقبل الرّكب؟

قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا و كذا.

قال: أنّی أنتم موالیّ؟ قالوا: سمعنا رسول اللّه يوم غدير خمّ يقول:

«من كنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

۳۴- و عن ابن عبّاس، قال: لمّا أمر اللّه رسوله أن يقوم بعلیّ فيقول له ما قال؛ فقال صلّی اللّه عليه و آله: يا ربّ إنّ قومی حديثو عهد بجاهليّه، ثمّ مضی بحجّه، فلمّا أقبل راجعا و نزل بغدير خمّ أنزل اللّه عليه: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الآيه. فأخذ بعضد علیّ عليه السلام ثمّ خرج إلی الناس فقال:

۱- ۱/ ۳۱۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۷ ح ۶۴، و إثبات الهداه: ۴/ ۲۴ ح ۷۴ و ص ۲۵ ح ۷۵. و أخرجه البحار المذكور ص ۲۹۸ عن مسند أحمد: ۵/ ۴۱۹. شرح النهج: ۳/ ۲۰۸، عنه كشف المهمّ. يأتی ح ۳۴۵.

أيّها الناس! أ لست أولی بکم من أنفسکم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال:

«اللّهمّ من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أعن من أعانه، و اخذل من خذله، و انصر من نصره، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه».

قال ابن عبّاس: فوجبت- و اللّه- فی رقاب القوم.

و قال حسّان بن ثابت: «ینادیهم یوم الغدیر نبیّهم ....» إلی آخر الأبیات.

۳۵- و عن أبی (۱) هارون العبدیّ، قال: کنت أری رأی الخوارج لا رأی لی غیره، حتّی جلست إلی أبی سعید الخدریّ فسمعته یقول: امر الناس بخمس فعملوا بأربع و ترکوا واحده. فقال له رجل: یا أبا سعید ما هذه الأربع التی عملوا بها؟

قال: الصلاه و الزکاه و الحجّ و الصوم- صوم شهر رمضان-.

قال: فما الواحده التی ترکوها؟ قال: ولایه علیّ بن أبی طالب علیه السلام.

قال: و إنّها مفترضه معهنّ؟ قال: نعم، قال: فقد کفر الناس! قال: فما ذنبی؟

۳۶- و عن [زرّ، عن] عبد اللّه، قال: کنّا نقرأ علی عهد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ- فی علیّ- (۲) وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ. (۳)

۳۷- قوله تعالی: الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی الآیه.

عن أبی سعید حدیث غدیر خمّ، و رفعه بید علیّ علیه السلام فنزلت، فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: اللّه أکبر علی إکمال الدین و إتمام النعمه، و رضا الربّ [برسالتی] و الولایه لعلیّ بن أبی طالب علیه السلام. (۴)

۳۸- [قال الشیخ یحیی بن بطریق فی کتاب] المستدرک: روی الحافظ أبو نعیم فی کتاب «ما نزل من القرآن فی علیّ علیه السلام»:

۱- فی م: «ابن»، و ما أثبتناه هو الصحیح (میزان الاعتدال: ۳/ ۱۷۳).

۲- فی م: أن علیّا مولی المؤمنین.

۳- کشف الغمّه: ۱/ ۳۱۸ و ص ۳۲۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۷ و ص ۱۷۸. یأتی مثل صدره ح ۳۶۴.

۴- کشف الغمّه: ۱/ ۳۱۸ و ص ۳۲۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۷ و ص ۱۷۸. یأتی مثل صدره ح ۳۶۴.

بإسناده يرفعه إلى الجحّاف، عن الأعمش، عن عطيّه (۱) قال:

نزلت هذه الآيه على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى علىّ بن أبى طالب عليه السلام:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ.

۳۹- و بإسناده يرفعه إلى قيس بن الربيع، عن أبى هارون العبدىّ، عن أبى سعيد الخدرىّ: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله دعا الناس إلى علىّ فى غدير خمّ، و أمر بما تحت الشجر من شوك فقمّ، و ذلک فى يوم الخميس، فدعا عليّا فأخذ بضبعيه فرفعهما حتّى نظر الناس إلى بياض إبطى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؛ ثمّ لم يتفرّقوا حتّى نزلت هذه الآيه:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: اللّه أكبر على إكمال الدين، و إتمام النعمه، و رضا الربّ برسالتى و الولايه لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام بعدى، ثمّ قال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

قال حسّان بن ثابت: ائذن لى يا رسول اللّه فأقول فى علىّ أبياتا تسمعهنّ.

فقال: قل على بركه اللّه. فقام حسّان فقال: يا معشر مشيخه قريش أتبعها (۲) قولى بشهاده من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى الآيه ماضيه.

فقال: «يناديهم يوم الغدير نبيّهم» إلى قوله:

فمن كنت مولاه فهذا وليّه فكونوا له أنصار صدق مواليا

هناک دعا اللّهم وال وليّه و كن للذى عادى عليّا معاديا

۱- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام ..

۲- كذا فى النسخ، و فى الطرائف: فقال حسّان: يا معشر قريش اسمعوا شهاده رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

الطرائف: ابن مردويه بإسناده عن الخدریّ (مثله).

و زاد فيه: فقال: فلقيه عمر بن الخطّاب بعد ذلک فقال: هنيئا لک يا ابن أبی طالب! أصبحت و أمسيت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنه. ثمّ قال:

و رواه محمّد بن عمران المرزبانیّ فی کتاب: «مرقاه (۱) الشعر» إلی آخر الأبيات. (۲)

۴۰- العمده: من «الجمع بين الصحيحين» للحميدیّ، الحديث الخامس من إفراد مسلم من «مسند ابن أبی أوفی» بالإسناد قال:

۱- فی ب: «سرقات»، و فی ع: «صرفات»، و هو تصحيف.

۲- المستدرک لابن بطريق: (مخطوط)، ما نزل من القرآن فی علیّ: ۵۴. الطرائف: ۱۴۶ ح ۲۲۱، عنها البحار: ۳۷/ ۱۷۸ ح ۶۵، و غايه المرام: ۱/ ۳۴۵ ح ۴۴، و کشف المهمّ، و أخرجه فی الإحقاق: ۶/ ۲۷۵ (مثله) عن مناقب المغازلی: ۲۰، و الأربعين حديثا للهروی (مخطوط)، و أرجح المطالب: ۶۷، ۵۶۸، ۵۷۰، و قال فی آخره: أخرجه أبو بکر بن مردويه، و أبو نعيم فی «ما نزل من القرآن فی علیّ»، و أخطب خوارزم فی المناقب: ۸۰، و سبط ابن الجوزی فی «تذکره خواصّ الامه»، و السيوطی فی کتابه المسمّی: «أزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار»، و محمّد بن يوسف الگنجی الشافعی فی «کفايه الطالب»، و الحموينی فی «فرائد السمطين» و النطنزی فی «الخصائص العلويه». و أخرجه أيضا فی الإحقاق المتقدّم ذکره ص ۳۵۵ عن مناقب الخوارزمی: ۸۰، و مقتل الحسين عليه السلام: ۴۷، عنه الإحقاق: ۱۴/ ۲۸۹، و أضاف فی آخر الحديث من رواه من الصحابه، و هم: عمر، و علیّ، و البراء بن عازب، و سعد بن أبی وقاص، و طلحه بن عبيد اللّه، و الحسين بن علیّ، و ابن مسعود، و عمّار بن ياسر، و أبو ذر، و أبو أيوب، و ابن عمر، و عمران بن حصين، و بريده بن الحصيب، و أبو هريره، و جابر بن عبد اللّه، و أبو رافع مولی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله. و حبشی بن جناده، و زيد بن شراحيل، و جرير بن عبد اللّه، و أنس، و حذيفه بن اسيد الغفاری، و زيد بن أرقم، و عبد الرحمن بن يعمر الدولی، و عمرو بن الحمق، و عمر بن شرحبيل، و ناجيه بن عمر، و جابر بن سمره، و مالک بن الحويرث، و أبو ذؤيب الشاعر، و عبد اللّه بن ربيعه. و ما نزل من القرآن فی علیّ عليه السلام، و فرائد السمطين: ۱/ ۷۲ بطريقين، و الثعلبی فی تفسيره (مخطوط)، و تفسير القرآن: ۳/ ۲۸۱، و مفتاح النجا: ۴۱ (مخطوط)، و أرجح المطالب: ۶۷ و ۵۶۸، و مسند أحمد: ۴/ ۲۸۱. يأتی مثله ح ۱۱۰.

انطلقنا أنا و حصين بن سبره و عمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلمّا جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا [رأيت رسول اللّه، و سمعت حديثه، و غزوت معه، و صلّيت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا] حدّثنا يا زيد ما سمعت من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

قال: يا ابن أخي- و اللّه- لقد كبر سنّي و قدم عهدي، و نسيت بعض الذي كنت أعي من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فما حدّثتكم [به] فاقبلوه، و مالا، فلا تكلّفونيه.

ثمّ قال: قام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خمّا بين مكّه و المدينه، فحمد اللّه و أثنى عليه، و وعظ و ذكّر، ثمّ قال:

«أمّا بعد أيّها (۱) الناس، فإنّما أنا بشر يوشک أن يأتيني رسول ربّي فاجيب، و أنا تارک فيکم الثقلين: أوّلهما کتاب اللّه فيه الهدى و النور، فخذوا بکتاب اللّه و استمسکوا به». فحثّ على کتاب اللّه و رغّب فيه، ثمّ قال:

«و أهل بيتي، اذكّركم اللّه في أهل بيتي» (۲).

و من «الجمع بين الصحاح الستّه» لرزين بن معاويه العبدريّ من الجزء الثالث بالإسناد من «صحيح أبي داود السجستانيّ»، و من «صحيح الترمذيّ» عن حصين بن سبره (مثله) و في آخره، ثمّ قال:

«و أهل بيتي، اذكّركم اللّه في أهل بيتي، اذكّركم اللّه في أهل بيتي و کتاب اللّه، فإنّهما لن يفترقا حتّى تلقوني على الحوض».

و: من «صحيح مسلم» عن زهير بن الحرب و شجاع بن مخلّد، عن ابن عليّه.

قال زهير: حدّثني إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيّان، عن زيد بن حيّان، قال:

انطلقت أنا و حصين بن سبره (و ذکر نحوه). (۳)

۱- في م: ألا أيها.

۲- قد ذکرت هذه الجمله في م مرتين، و في صحيح مسلم و کشف المهمّ ثلاث مرات.

۳- العمده: ۹۸ ح ۱۲۹ و ۱۳۰، و ص ۱۰۲ ح ۱۳۶، و ص ۱۰۳ ح ۱۳۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۹ ح ۶۶، و غايه المرام: ۱/ ۳۳۰ ح ۱۷، و ص ۳۳۴ ح ۲۴، و ص ۳۳۵ ح ۲۶. صحيح مسلم: ۴/ ۱۸۷۳ ح ۲۴۰۸، و کشف المهم.

۴۱- الطرائف: روی أبو سعید مسعود السجستانیّ، و اتّفق علیه مسلم فی صحیحه و البخاریّ، و أحمد بن حنبل فی مسنده من عدّه طرق بأسانید متّصله إلی عبد اللّه بن عبّاس، و إلی عائشه، قالا:

لمّا خرج النبیّ صلّی اللّه علیه و آله إلی حجّه الوداع، نزل بالجحفه فأتاه جبرئیل فأمره أن یقوم بعلیّ علیه السلام فقال صلّی اللّه علیه و آله: أیّها الناس أ لستم تزعمون أنّی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال:

«فمن کنت مولاه فهذا علیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه. و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و أعزّ من أعزّه، و أعن من أعانه».

قال ابن عبّاس: وجبت و اللّه فی أعناق القوم. (۱)

۴۲- و روی مسعود السجستانیّ بإسناده إلی عبد اللّه بن عبّاس، قال: أراد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أن یبلّغ بولایه علیّ علیه السلام فأنزل اللّه تعالی: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ الآیه، فلمّا کان یوم غدیر خمّ قام، فحمد اللّه و أثنی علیه، و قال: أ لست إنّی أولی بکم من أنفسکم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه؛ قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» تمام الحدیث. (۲)

۴۳- الطرائف: قد صنّف العلماء بالأخبار کتبا کثیره فی حدیث یوم الغدیر و وقائعه فی الحروب، و ذکر فضائل اختصّ بها من دون غیره، و تصدیق ما قلناه .... (۳)

۴۴- مناقب ابن شهرآشوب: المرتضی قال فی «التنزیه»: إنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله لمّا نصّ علی أمیر المؤمنین بالإمامه فی ابتداء الأمر، جاء قوم من قریش و قالوا له:

یا رسول اللّه إنّ الناس قریبو عهد بالإسلام، و لا یرضون أن تکون النبوّه فیک و الإمامه فی ابن عمّک، فلو عدلت بها إلی غیره (۴) لکان أولی!

۱- ۱۲۱ ح ۱۸۴ و ۱۸۵، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۰ ح ۶۷، و الغدیر: ۱/ ۵۲. تقدّم مثله ح ۳۴.

۲- ۱۲۱ ح ۱۸۴ و ۱۸۵، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۰ ح ۶۷، و الغدیر: ۱/ ۵۲. تقدّم مثله ح ۳۴.

۳- یأتی تمام الحدیث برقم ۴۰۷ فی باب تواتر الحدیث فی مصنّفات العلماء الأعلام.

۴- فی م: حین.

فقال لهم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: ما فعلت ذلک برأیی فأتخیّر فیه، و لکنّ اللّه أمرنی به و فرضه علیّ.

فقالوا له: فإذا لم تفعل ذلک مخافه الخلاف علی ربّک، فأشرک معه فی الخلافه رجلا من قریش یسکن إلیه الناس، لیتمّ لک الأمر و لا تخالف الناس علیک! فنزل: لَئِنْ أَشْرَکْتَ لَیَحْبَطَنَّ عَمَلُکَ وَ لَتَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِینَ (۱). (۲)

۴۵- و منه: أبو عبید، و الثعلبیّ، و النقّاش، و سفیان بن عیینه، و الرازیّ، و القزوینیّ، و النیسابوریّ، و الطبرسیّ، و الطوسیّ فی تفاسیرهم:

أنّه لمّا بلّغ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بغدیر خمّ ما بلّغ، و شاع ذلک فی البلاد، أتی الحارث بن النعمان الفهریّ- و فی روایه أبی عبید جابر بن النضر بن الحارث بن کلده العبدریّ- فقال: یا محمّد! أمرتنا عن اللّه بشهاده أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمّدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و بالصلاه و الصوم و الحجّ و الزکاه، فقبلنا منک، ثمّ لم ترض بذلک. حتّی رفعت بضبع ابن عمّک ففضّلته علینا و قلت:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه» فهذا شی ء منک أم من اللّه؟

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: و الّذی لا إله إلّا هو إنّ هذا من اللّه.

فولّی الحارث یرید راحلته و هو یقول: اللّهمّ إن کان ما یقول محمّد حقّا، فأمطر علینا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب ألیم. فما وصل إلیها حتّی رماه اللّه بحجر، فسقط علی هامته و خرج من دبره فقتله، و أنزل اللّه تعالی:

سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ الآیه.

و فی «شرح الأخبار» أنّه نزل: أَ فَبِعَذابِنا یَسْتَعْجِلُونَ* (۳)؛ و رواه أبو نعیم الفضل بن دکین. (۴)

۱- الزمر: ۶۵.

۲- ۳/ ۳۸. التنزیه: ۱۲۰، عنهما البحار: ۳۷/ ۱۶۰.

۳- الشعراء: ۲۰۴، الصافات: ۱۷۶.

۴- ۳/ ۴۰، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۲. تفسیر الثعلبی: ۲۳۵ (مخطوط). مجمع البیان: ۱۰/ ۳۵۲. تفسیر التبیان: ۱۰/ ۱۱۳. و قد تقدم نحوه ح ۲۲، و یأتی ح ۱۸۴.

۴۶- [الطرائف]: و من روايات الفقيه الشافعیّ ابن المغازلیّ فی كتاب «المناقب» بإسناده إلی جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ (۱)، قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله بمنی- و إنّی لأدناهم إليه- فی حجّه الوداع حين قال:

لألفينّكم (۲) ترجعون بعدی كفّارا يضرب بعضكم رقاب بعض، و أيم اللّه لئن فعلتموها لتعرفنّی فی الكتيبه التی تضاربكم. ثمّ التفت إلی خلفه فقال:

أو علیّ أو علیّ- ثلاثا- فرأينا أنّ جبرئيل عليه السلام غمزه، و أنزل اللّه علی أثر ذلك: فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (۳) بعلیّ بن أبی طالب أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِی وَعَدْناهُمْ فَإِنّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ (۴)، ثمّ نزلت:

قُلْ رَبِّ إِمّا تُرِيَنِّی ما يُوعَدُونَ* رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِی فِی الْقَوْمِ الظّالِمِينَ (۵).

ثمّ نزلت: فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِی أُوحِیَ إِلَيْكَ- فی أمر علیّ- إِنَّكَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (۶) و إنّ عليّا لعلم للساعه.

وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ (۷) عن علیّ بن أبی طالب. (۸)

۱- راجع تمام أحاديثه فی فهرس الأعلام.

۲- «لا ألفينكم» فی ع، م، ب و ما أثبتناه من بقيه الموارد، و هو الصواب.

۳- الزخرف: ۴۱ و ۴۲.

۴- الزخرف: ۴۱ و ۴۲.

۵- المؤمنون: ۹۳، ۹۴.

۶- الزخرف: ۴۳ و ۴۴.

۷- الزخرف: ۴۳ و ۴۴.

۸- ۱۴۲ ح ۲۱۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۳. و كشف المهم. المناقب لابن المغازلی: ۲۷۴ ح ۳۲۱، عنه العمده: ۴۴۸ ح ۹۳۶. ينابيع المودّه: ۹۸. تأويل الآيات: ۲/ ۵۵۸ ح ۱۵ (و التخريجات الموجوده فی هامشه) مجمع الزوائد: ۳/ ۲۶۵. و روی صدر الحديث: البخاری فی صحيحه: كتاب العلم: ۴۳، و الأضاحی: ۵، و مسلم فی صحيحه: كتاب الايمان ۱۱۸- ۱۲۰، و فی كتاب القسامه: ۲۹، و أبو داود فی كتاب السته: ۱۵، و الترمذی فی الفتن: ۳۸، و الدارمی فی المناسك: ۷۶، و مسند أحمد: ۲/ ۸۵، ۸۷، ۱۰۴، و ج ۵/ ۳۷، ۳۹، ۴۴، ۴۹، ۶۸. و أما غمز جبرئيل له عليهما الصلاه و السلام؛ فقد رواه الحاكم فی مستدركه: ۳/ ۱۲۶، و أخرج ذيل الحديث السيوطی فی الدرّ المنثور: ۶/ ۱۸، عن بعضها الإحقاق: ۱۴/ ۳۵۴ و ۴۸۶، و غايه المرام: ۳۸۳ و ۳۸۴.

استدراک (۴۷) مناقب ابن المغازلی: (بإسناده) إلی قبیصه بن ذویب؛ و أبی سلمه بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد اللّه:

إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله نزل بخمّ فتنحّی الناس عنه و نزل معه علیّ بن أبی طالب فشقّ علی النبی تأخّر الناس، فأمر علیّا فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فیهم و هو متوسّد ید علیّ بن أبی طالب، فحمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال:

أیّها الناس! إنّه قد کرهت تخلّفکم عنّی حتّی خیّل لی أنّه لیس شجره أبغض إلیکم من شجره تلینی.

ثمّ قال: لکنّ علیّ بن أبی طالب، أنزله اللّه منّی بمنزلتی منه، فرضی اللّه عنه کما أنا عنه راض، فإنّه لا یختار علی قربی و محبّتی شیئا، ثمّ رفع یدیه و قال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

قال: فابتدر الناس إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یبکون و یتضرّعون و یقولون:

یا رسول اللّه ما تنحّینا عنک إلّا کراهیه أن نثقل علیک، فنعوذ باللّه سبحانه من شرور أنفسنا و سخط رسول اللّه، فرضی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عنهم عند ذلک. (۱)

(۴۸) ینابیع المودّه: عن جابر بن عبد اللّه، قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول فی علیّ علیه السلام خصالا، لو کانت واحده منها فی رجل اکتفی بها فضلا و شرفا:

قوله صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۲)

۱- ۲۵ ح ۳۷، عنه الاحقاق: ۵/ ۸۹، و ج ۶/ ۲۵۲ و زاد فیه بعد قوله: «لکن علی بن أبی طالب» «أنزله اللّه منّی بمنزله هارون من موسی». و عن تفسیر الثعلبی علی ما فی مناقب الشافعی (مخطوط). و أخرجه فی العمده: ۱۰۷ ح ۱۴۳ عن ابن المغازلی.

۲- ۵۵، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۵۳.

(۴۹) أرجح المطالب: عن أبی الحمراء خادم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، قال- بعد ما کبر سنّه- لواحد من رفقائه: لاحدّثنک ما سمعت اذنای، و رأت عینای: أقبل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حتّی دخل علی عائشه، فقال لها: ادعی لی سیّد العرب، فبعثت إلی أبی بکر فدعته، فجاء حتّی [إذا] کان کرأی العین، علم أنّ غیره دعی.

فخرج من عندها، حتّی دخل علی حفصه، فقال لها: ادعی لی سیّد العرب، فبعثت إلی عمر فدعته، فجاء حتّی إذا صار کرأی العین، علم أنّ غیره دعی.

فخرج من عندها حتّی إذا دخل علی أمّ المؤمنین أمّ سلمه، و قال: ادعی لی سیّد العرب، فبعثت إلی علیّ، فقال لی: یا أبا الحمراء! رح ائتنی بمائه من قریش و ثمانین من العرب، و ستّین من الموالی، و أربعین من أولاد الحبشه.

فلمّا اجتمع الناس، قال: ائتنی بصحیفه من أدیم. فأتیته بها، ثمّ أقامهم مثل صفّ الصلاه، فقال: معاشر المسلمین! أ لیس اللّه أولی بی من نفسی، یأمرنی و ینهانی ما لی علی اللّه أمر و لا نهی؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه.

فقال: أ لست أولی بکم من أنفسکم، آمرکم و أنهاکم لیس لکم علیّ أمر و لا نهی؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه.

قال: من کان اللّه و أنا مولاه، فهذا علیّ مولاه، یأمرکم و ینهاکم، ما لکم علیه أمر و نهی «اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله»، اللّهمّ أنت شهیدی علیهم أنّی قد بلّغت و نصحت. (۱)

(۵۰) الجرح و التعدیل: (بإسناده) عن أبی لیلی بن سعید، قال:

سمعت أبی یقول ذلک، أی قوله صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۲)

(۵۱) ینابیع المودّه: أخرج ابن عقده من طریق عمرو بن سعید بن عمرو بن جعده بن هبیره، عن أبیه، عن جدّه، عن أمّ سلمه، قالت:

۱- ۵۸۱، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۸۴، و ج ۱۵/ ۳۸ و عن مودّه القربی: ۵۰.

۲- ۴/ ۴۳۱، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۶۷.

أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بيد علىّ بغدير خمّ، فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» ثمّ قال: أيّها الناس إنّى مخلّف فيكم الثقلين:

كتاب اللّه و عترتى، و لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض (۱).

(۵۲) كنز العمّال: عن جابر بن سمره، قال: كنّا بالجحفه بغدير خمّ، إذ خرج علينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فأخذ بيد علىّ عليه السلام، فقال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (۲)

(۵۳) مجمع الزوائد: عن جرير، قال: شهدنا الموسم فى حجّه الوداع مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فبلغنا مكانا يقال له: غدير خمّ، فنادى: الصلاه جامعه.

فاجتمعنا- المهاجرون و الأنصار- فقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله وسطنا، فقال:

أيّها الناس بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا اللّه. قال: ثمّ مه؟

قالوا: و أنّ محمّدا عبده و رسوله. قال: فمن وليّكم؟ قالوا: اللّه و رسوله مولانا.

قال: ثمّ ضرب بيده إلى عضد علىّ عليه السلام فأقامه، فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن اللّه و رسوله مولاه، فإنّ هذا مولاه «اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» اللّهمّ من أحبّه من الناس فكن له حبيبا، و من أبغضه فكن له مبغضا ... الحديث. (۳)

(۵۴) اسد الغابه: (بإسناده) عن حبّه بن الجوين العرنى العجلى، قال:

لمّا كان يوم غدير خمّ، دعا النبىّ صلّى اللّه عليه و آله الصلاه جامعه نصف النهار، قال:

فحمد اللّه و أثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس أ تعلمون أنّى أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: نعم. قال: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» و أخذ بيد علىّ و رفعها حتّى نظرت إلى آباطهما، و أنا يومئذ مشرك. (۴)

۱- ۴۰، أخرجه فى أرجح المطالب: ۳۸۹، عنهما الإحقاق: ۶/ ۲۷۴ و ۳۴۶.

۲- ۶/ ۳۹۸، عنه فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۲.

۳- ۹/ ۱۰۶. و روى فى المعجم الكبير (مثله)، عنهما الإحقاق ۶/ ۲۷۰، و ج ۱۶/ ۵۶۴، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۳ و عن كنز العمّال: ۶/ ۳۹۹.

۴- ۱/ ۳۶۷. و رواه فی الإصابه: ۱/ ۳۷۲، عنهما الإحقاق: ۶/ ۲۶۹.

(۵۵) مجمع الزوائد: عن ابن عمر، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۱)

(۵۶) و منه: عن حميد بن عماره، قال: سمعت أبى يقول:

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول- و هو آخذ بيد علىّ-:

«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۲)

(۵۷) التاريخ الكبير: (بإسناده) عن جميل بن عامر: أنّ سالما حدّثه: سمع من سمع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يقول يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (۳)

(۵۸) مستدرك الحاكم: (بإسناده) عن سعد بن مالك (۴) قال:

قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: «اللّهمّ من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (۵)

(۵۹) اسد الغابه: (بإسناده) عن عماره بن يزيد، عن عبد اللّه بن العلاء، عن الزهرى، قال: سمعت سعيد بن جناب يحدّث، عن أبى عنفوانه المازنى، قال:

سمعت أبا جنيده جندع بن عمرو بن مازن، قال:

سمعت النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يقول: من كذب علىّ متعمّدا فليتبوّا مقعده من النار.

و سمعته- و إلّا صمتا- يقول و قد انصرف من حجّه الوداع، فلمّا نزل غدير خمّ، قام فى الناس خطيبا، و أخذ بيد علىّ و قال:

«من كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

۱- ۹/ ۱۰۶، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۵۹ و عن الروض الأزهر: ۱۰، و سعد الشموس و الأقمار: ۲۰۹ (مثله).

۲- ۹/ ۱۰۷، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۷۰، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۸۲.

۳- ۱/ ۳۷۵ القسم الأول، عنه ملحقات الإحقاق: ۶/ ۲۹۷.

۴- خصائص النسائى: ۶۹: عن ابن عرفطه، قال: رأيت سعد بن مالك بالمدينه، فقال: ذكر لى أنّكم تسبّون عليّا. قلت: قد فعلنا. قال لعلّك منته بعد ما سمعت من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ما سمعت، الترغيب فى موالاته، و الترهيب عن معاداته، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۷۷.

۵- ۳/ ۱۱۶، و فى تلخيصه: ۲/ ۱۱۴، و فى الكاف الشاف: ۹۵، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۷۶.

قال عبد اللّه (۱): فقلت للزهریّ: لا ـ تحدّث بهذا بالشام و أنت تسمع مل ء اذنیک سبّ علیّ. فقال: و اللّه إنّ عندی من فضائل علیّ ما لو تحدّثت بها لقتلت! (۲)

(۶۰) منه: عن عبد اللّه بن یامیل، قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۳)

(۶۱) الإصابه: من طریق عمر بن عبد اللّه بن یعلی بن مرّه، عن أبیه، عن جدّه (۴):

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۵)

(۶۲) الکنی و الأسماء: (بإسناده) عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۶)

(۶۳) الإستیعاب: روی بریده، و أبو هریره، و جابر، و البراء بن عازب، و زید بن أرقم کلّ واحد منهم عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أنّه قال یوم غدیر خمّ:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

و بعضهم لا یزید علی «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۷)

(۶۴) المختار: روی عن زاذان، و زید بن أرقم، و بریده، و جابر، و أبی هریره، و البراء بن عازب؛

۱- فی م: عبید اللّه، تصحیف.

۲- ۱/ ۳۰۸، عنه ملحقات الإحقاق: ۶/ ۲۷۴، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۹.

۳- ۳/ ۲۷۴. و رواه فی الإصابه: ۲/ ۳۸۲، و أرجح المطالب: ۵۶۴، عنها ملحقات الإحقاق: ۶/ ۲۷۳، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۷.

۴- راجع تمام أحادیثه فی فهرس الأعلام.

۵- ۳/ ۵۱۲، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۸۸، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۶.

۶- ۱/ ۱۶۰. و أخرجه فی نزهه الناظرین: ۳۹، ینابیع المودّه: ۱۸۷، الرصف: ۳۷۰، الروض الأزهر: ۳۵۷، السمط المجید: ۹۹، العثمانیه: ۱۴۵، شواهد التنزیل: ۱/ ۱۹۰، تفریح الأحباب فی مناقب الآل و الأصحاب: ۳۲، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۳۴ و ۲۳۹ و ۲۴۱، و ج ۱۴/ ۳۵، و ج ۱۶/ ۵۸۴ و ۵۸۵.

۷- ۲/ ۴۶۰. و رواه فی تذهیب التهذیب: ۲/ ۵۷، و کتاب أهل بدر: ۶۲، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۸۵، و ج ۱۶/ ۵۸۵ و ۵۸۶.

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (۱)

(۶۵) أرجح المطالب: من طريق عثمان بن أبى شيبه فى «سننه» عن ابن عمر، و ابن أبى عاصم، و سعيد بن منصور، عن سعد بن أبى وقّاص، قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (۲)

*** ۶۶- العمده: «من مناقب الفقيه أبى الحسن بن المغازلىّ» عن أبى [يعلى] علىّ بن عبد اللّه العلّاف، عن عبد السلام بن عبد الملك، عن عبد اللّه بن محمّد بن عثمان، عن محمّد بن بكر بن عبد الرزّاق، عن مغيره بن محمّد المهلّبى، عن مسلم بن إبراهيم، عن نوح بن قيس، عن الوليد بن صالح، عن ابن امرأه زيد بن أرقم قال:

أقبل نبىّ اللّه من مكّه فى حجّه الوداع حتّى نزل بغدير الجحفه بين مكّه و المدينه، فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك، ثمّ نادى: الصلاه جامعه.

فخرجنا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى يوم شديد الحرّ، و إنّ منّا لمن يضع رداءه على رأسه و بعضه تحت قدميه من شدّه الحر، حتّى انتهينا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فصلّى بنا الظهر، ثمّ انصرف إلينا بوجهه الكريم فقال:

الحمد للّه الذى نحمده و نستعينه، و نؤمن به و نتوكّل عليه، و نعوذ باللّه من شرور أنفسنا و من سيّئات أعمالنا، الذى لا هادى لمن أضلّ و لا مضلّ لمن هدى، (و أشهد أن لا إله إلّا اللّه، و أنّ محمّدا عبده و رسوله). (۳)

أمّا بعد: أيّها النّاس إنّه لم يكن لنبىّ من العمر إلّا نصف ما عمّر من قبله، و إنّ عيسى بن مريم عليه السلام لبث فى قومه أربعين سنه، و إنّى قد أسرعت فى العشرين؛ ألا و إنّى يوشك أن افارقكم، ألا و إنّى مسئول و أنتم مسئولون، فهل بلّغتكم، فما ذا أنتم قائلون؟ فقام من كلّ ناحيه من القوم مجيب يقول:

۱- ص ۳، عنه الإحقاق: ۱۶/ ۵۸۲.

۲- ۵۶۵، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۶۰.

۳- أثبتناه من المصدر، و فى البحار: و أشهد أنّ محمدا عبده و رسوله.

نشهد أنّک عبد اللّه و رسوله، قد بلّغت رسالته و جاهدت فی سبیله، و صدعت بأمره، و عبدته حتّی أتاک الیقین، جزاک اللّه عنّا خیر ما جزی نبیّا عن امّته.

فقال: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شریک له، و أنّ محمّدا عبده و رسوله، و أنّ الجنّه حقّ و النار حقّ، و تؤمنون بالکتاب کلّه؟ قالوا: بلی.

قال: اشهدوا (۱) أن قد صدّقتکم و صدّقتمونی، ألا و إنّی فرطکم و أنتم (۲) تبعی، توشکون أن تردوا علیّ الحوض، فأسألکم حین تلقونی عن ثقلیّ، کیف خلّفتمونی فیهما؟ قال: فاعیل (۳) علینا ما ندری ما الثقلان! حتّی قام رجل من المهاجرین فقال: بأبی أنت و امّی یا نبیّ اللّه ما الثقلان؟

قال: الأکبر منهما: کتاب اللّه عزّ و جلّ، سبب طرفه بید اللّه و طرفه بأیدیکم، فتمسّکوا به و لا تزلّوا (۴)، و الأصغر منهما: عترتی، من استقبل قبلتی و أجاب دعوتی (فلا تقتلوهم و لا تعمدوهم و لا تقصّروا عنهم و لا تقهروهم) (۵)، فإنّی قد سألت لهما اللطیف الخبیر فأعطانی، ناصرهما لی ناصر، و خاذلهما لی خاذل، و ولیّهما لی ولیّ، و عدوّهما لی عدوّ، ألا و إنّها لم تهلک أمّه قبلکم حتّی تدین بأهوائها، و تظاهر علی نبیّها (۶)، و تقتل من قام بالقسط منها.

ثمّ أخذ بید علیّ بن أبی طالب فرفعها، فقال:

[من کنت مولاه فعلیّ مولاه]، و من کنت ولیّه فهذا ولیّه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه- قالها ثلاثا- [هذا] آخر الخطبه.

الطرائف: ابن المغازلیّ بإسناده إلی الولید بن صالح (مثله). (۷)

۱- فی م: فانی أشهد.

۲- فی م: و أنکم.

۳- «قال الجوهریّ [فی الصحاح: ۵/ ۱۷۸۱]: علت الضالّه أعیل عیلا و عیلانا فانها عائل، إذا لم تدر أیّ وجهه تبغیها» منه ره.

۴- فی م: فتمسکوا به و لا تولّوا و لا تضلّوا.

۵- فی ع، ب: فلا یقتلوهم و لا یقصروا عنهم.

۶- فی م: نبوّتها.

۷- مناقب المغازلی: ۱۶ ح ۲۳، عنه العمده: ۱۰۴ ح ۱۴۰، و الطرائف: ۱۴۳ ح ۲۱۸، و البحار: ۳۷/ ۱۸۴ ح ۶۹، و إثبات الهداه: ۴/ ۵۶ ح ۱۵۳ (قطعه)، و غایه المرام: ۱/ ۳۳۶ ح ۲۷، و الإحقاق: ۶/ ۳۴۱، و أورده فی کشف المهمّ.

۶۷- الطرائف: روی ابن المغازلیّ فی کتابه (۱) بإسناده إلی عطیّه العوفیّ، قال:

رأیت ابن أبی أوفی فی دهلیز له بعد ما ذهب بصره، فسألته عن حدیث، فقال:

إنّکم یا أهل الکوفه (۲) فیکم ما فیکم.

قال: قلت: أصلحک اللّه إنّی لست منهم، لیس علیک [منّی] عار.

قال: أیّ حدیث؟ قال: قلت: حدیث علیّ یوم غدیر خمّ.

قال: خرج علینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی حجّه الوداع یوم غدیر خمّ و هو آخذ بید (۳) علیّ علیه السلام، فقال:

أیّها النّاس! أ لستم تعلمون أنّی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟

قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال: «من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه».

۶۸- و من ذلک ما رواه ابن المغازلی فی «کتابه» (۴) و رواه بإسناده إلی عمیر بن سعید، قال: شهدت علیّا علی المنبر ناشد أصحاب رسول اللّه:

من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم غدیر خمّ یقول ما قال، فلیشهد.

فقام اثنا عشر رجلا، منهم: أبو سعید الخدریّ، و أبو هریره، و أنس بن مالک فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

۱- ص ۲۳ ح ۳۴، عنه إثبات الهداه: ۴/ ۵۶ ح ۱۵۵. و رواه الثعلبی علی ما فی مناقب الشافعی (مخطوط)، و الجرح و التعدیل: ۴/ ۴۳۱، و الکنی و الألقاب: ۶۶، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۴۳، و ج ۱۶/ ۵۷۹.

۲- فی م: یا أهل العراق.

۳- فی م: بعضد.

۴- ۲۶ ح ۳۸، عنه العمده: ۱۰۷ ح ۱۴۴، و الطرائف: ۱۴۸ ح ۲۲۳، و غایه المرام: ۱/ ۳۴۰ ح ۳۱، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۶۳. و رواه کل من: أخبار أصفهان: ۱/ ۱۰۷، و البدایه و النهایه: ۵/ ۲۱۱، و ج ۷/ ۳۴۷، و مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۸، و الکاف الشاف: ۹۶، و مناقب الشافعی: (مخطوط)، و أرجح المطالب: ۵۷۵، عنها الإحقاق: ۴/ ۱۴۱، و ج ۶/ ۳۰۶- ۳۰۸.

قال السیّد: و قد ترکت باقی روایات الفقیه ابن المغازلیّ فی یوم الغدیر خوف الإطاله، و قد روی روایات تدلّ علی أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قد کان یقرّر هذا المعنی عند أصحابه قبل یوم الغدیر بما یناسب هذه الألفاظ؛ ۶۹- فمن روایات الفقیه الشافعیّ ابن المغازلیّ فی ذلک، فی کتاب «المناقب» بإسناده إلی أنس، قال: لمّا کان یوم المباهله و آخی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بین المهاجرین و الأنصار (۱)، و علیّ واقف یراه و یعرف مکانه، لم یؤاخ بینه و بین أحد.

فانصرف علیّ علیه السلام باکی العین، فافتقده النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، فقال:

ما فعل أبو الحسن؟ قالوا: انصرف باکی العین یا رسول اللّه.

قال: یا بلال! اذهب فائتنی به.

فمضی بلال إلی علیّ علیه السلام و قد دخل إلی منزله باکی العین.

فقالت فاطمه: ما یبکیک لا أبکی اللّه عینیک؟

قال: یا فاطمه آخی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بین المهاجرین و الأنصار، و أنا واقف یرانی و یعرف مکانی، و لم یؤاخ بینی و بین أحد.

قالت: لا یحزنک إنّه لعلّه إنّما ادّخرک لنفسه.

قال بلال: یا علیّ! أجب النبیّ. فأتی علیّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله.

فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: ما یبکیک یا أبا الحسن؟ قال: آخیت بین المهاجرین و الأنصار یا رسول اللّه، و أنا واقف ترانی و تعرف مکانی و لم تؤاخ بینی و بین أحد.

قال: إنّما ادّخرتک لنفسی، أ لا یسرّک أن تکون أخا نبیّک؟

قال: بلی یا رسول اللّه أنّی لی بذلک! فأخذ بیده و أرقاه المنبر، و قال:

اللّهمّ هذا منّی و أنا منه، ألا إنّه منّی بمنزله هارون من موسی، ألا من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه.

۷۰- و ممّا یدلّ علی ذلک ما اتّفق علی نقله أحمد بن حنبل فی «مسنده» (۲) و الفقیه

۱- فی م: بین أصحابه المهاجرین و الأنصار.

۲- ۵/ ۳۴۷.

ابن المغازلیّ فی «کتابه» (۱) بإسنادهما إلی عبد اللّه بن عبّاس، عن بریده، قال:

غزوت مع علیّ الیمن، فرأیت منه جفوه، فلمّا قدمت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله تنقّصته، فرأیت وجه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یتغیّر، فقال:

یا بریده أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قلت: بلی یا رسول اللّه.

قال صلّی اللّه علیه و آله: «فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه».

۷۱- و من روایات أحمد بن حنبل: فی «مسنده» (۲) بإسناده إلی زید بن أرقم قال:

قال میمون أبو (۳) عبد اللّه قال: قال زید بن أرقم و أنا أسمع:

نزلنا مع رسول اللّه بواد یقال له «وادی خمّ»، فأمر بالصلاه فصلاها، قال:

فخطبنا و ظلّل لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بثوب علی شجره من الشمس، فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: أ لستم تعلمون، أو لستم تشهدون أنّی أولی بکلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا:

بلی، قال: «فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

۱- ۲۴ ح ۳۶، عنه و عن مسند أحمد المتقدم ذکره. العمده: ۹۷ ح ۱۲۷، و ص ۱۱۱ ح ۱۵۶، و الطرائف: ۱۴۹ ح ۲۲۵. و روی أیضا مثله کل من: تلخیص المستدرک: ۳/ ۱۱۰، و البدایه و النهایه: ۵/ ۲۰۹، و ج ۷/ ۲۴۳، و مفتاح النجا: ۵۸، و ینابیع الموده: ۳۲، و فتح البیان: ۷/ ۲۵۱، و خصائص النسائی: ۲۱ و ۹۵، و مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۱۰، و میزان الاعتدال: ۲/ ۱۴۲، و لسان المیزان: ۴/ ۴۲، و أرجح المطالب: ۵۵۹، و المعجم الصغیر: ۱/ ۶۴ و ۷۱، و تاریخ دمشق: ۲/ ۳۴۵ ح ۴۳، عنها الإحقاق: ۲/ ۴۲۱، و ج ۶/ ۲۶۱- ۲۶۴، و ج ۱۶/ ۵۷۷ و ۵۸۳.

۲- ۴/ ۳۷۲، عنه الطرائف: ۱۵۰ ح ۲۲۷. و رواه أیضا صحیح الترمذی: ۵/ ۶۳۳ ح ۳۷۱۳، و البدایه و النهایه: ۵/ ۲۱۲، و ج ۷/ ۳۳۸، و وفاء الوفاء: ۲/ ۱۷۳، و مناقب عبد اللّه الشافعی: ۱۰۶، و فضائل أحمد: ۵۴، و المختصر من المعتصر: ۳۰۱، و خصائص النسائی: ۹۵، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۲۶- ۲۳۰.

۳- «ابن» م، ع، ب، تصحیف. ترجم له فی الجرح و التعدیل: ۸/ ۲۳۴ رقم ۱۰۵۷.

العمده: بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، عن أبيه، عن عفّان، عن أبی عوانه، عن المغیره، عن أبی عبیده، عن میمون (مثله). (۱)

۷۲- الطرائف: و من روایات أبی لیلی الکندیّ من «مسند أحمد بن حنبل» أنّه سئل زید بن أرقم عن قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ علیه السلام:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه»؟ فقال زید:

نعم. قالها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أربع مرّات. (۲)

۷۳- و من روایات أحمد بن حنبل فی مسنده: بإسناده إلی شعبه، عن أبی إسحاق قال: إنّی سمعت عمر، و زاد فیه: إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، قال:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أحبّ من أحبّه، و ابغض من أبغضه». (۳)

استدراک (۷۴) مجمع الزوائد: (بإسناده) عن زید بن أرقم، قال:

أمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بالشجرات فقمّ ما تحتها و رشّ، ثمّ خطبنا فو اللّه ما من شی ء یکون إلی یوم الساعه إلّا قد أخبرنا به یومئذ، ثمّ قال:

یا أیّها الناس من أولی بکم من أنفسکم؟

قلنا: اللّه و رسوله أولی بنا من أنفسنا.

۱- الطرائف: ۱۴۵ ح ۲۲۰، و ص ۱۴۸ ح ۲۲۳ و ۲۲۴، و ص ۱۴۹ ح ۲۲۵، و ص ۱۵۰ ح ۲۲۷. العمده: ۹۲ ح ۱۱۴، عنهما البحار: ۳۷/ ۱۸۵ ح ۷۰. و أورده فی کشف المهمّ مثله.

۲- ۱۵۰ ح ۲۲۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۷ ح ۷۱. مسند أحمد: ۴/ ۳۷۲. فضائل الصحابه: ۲/ ۶۱۳ ح ۱۰۴۸، عنه العمده: ۹۶ ح ۱۲۴. و أورده فی کشف المهمّ.

۳- ۱۵۰ ح ۲۲۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۷ ضمن ح ۷۱. مسند أحمد: ۴/ ۲۸۱ و ۳۶۸ و ۳۷۰، و ۳۷۲، و ج ۵/ ۳۷۰ و لم نجده بهذا السند. و قد رواه فی فضائل الصحابه: ۲/ ۵۹۹ ح ۱۰۲۲، عنه العمده: ۹۵ ح ۱۲۲، و ذخائر العقبی: ۶۷.

قال: «فمن کنت مولاه فهذا مولاه» (۱)- یعنی علیّا- ثمّ أخذ بیده فبسطها، ثمّ قال:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۲)

(۷۵) المعجم الکبیر: عن أبی الطفیل عامر بن واثله؛ و أبی عبد اللّه میمون، و عطیه العوفی، و أبی الضحی [مسلم بن صبیح] جمیعا، عن زید بن أرقم، قال صلّی اللّه علیه و آله:

«یا أیّها الناس إنّ اللّه مولای و أنا مولی المؤمنین، و أنا أولی بهم من أنفسهم، فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحقّ معه حیث دار».

البدایه و النهایه: عن أبی الطفیل، و یحیی بن جعده، و أبی عبد اللّه میمون، عن زید بن أرقم (مثله). (۳)

(۷۶) أرجح المطالب: عن زید بن أرقم، قال: لمّا حجّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حجّه الوداع، و عاد قاصدا المدینه، قام «بغدیر خمّ» و هو ما بین مکّه و المدینه، و ذلک فی الیوم الثامن عشر (۴) من ذی الحجّه، فقال: أیّها النّاس إنّی مسئول و أنتم مسئولون هل بلّغت؟ قالوا: نشهد أنّک قد بلّغت و نصحت.

ثم قال: أیّها الناس أ لیس تشهدون أن لا إله إلّا اللّه و أنّی رسول اللّه؟

قالوا: نشهد أن لا إله إلّا اللّه و أنّک رسول اللّه. قال: و أنا أشهد مثل ما شهدتم.

۱- أخبار أصفهان: ۱/ ۲۳۵ (بإسناده) عن زید بن أرقم قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: من کنت مولاه فعلیّ مولاه، عنه غایه المرام: ۱/ ۳۳۵ ح ۲۵. و رواه أیضا المعجم الکبیر: ۱۵۷، و مصابیح السنّه: ۲۰۲، و الجمع بین الصحاح، و الفصول المهمّه: ۲۲، و تیسیر الوصول: ۲/ ۱۴۷، و ینابیع المودّه: ۳۱، و أشعه اللمعات: ۴/ ۶۷۶، و التاج الجامع: ۳/ ۲۹۶، و السبکی فی کتابه، و الکنی و الأسماء: ۶۱، و تاریخ الإسلام: ۲/ ۱۹۶، و تهذیب التهذیب: ۱/ ۳۳۷، و البدایه و النهایه: ۷/ ۳۴۸، و الجامع الصغیر: ح ۹۰۰، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۲۸ و ۲۲۹ و ۲۸۸ و ۳۱۸ و ۵۶۴ و ۵۷۰ و ۵۷۱ و ج ۱۶/ ۵۸۶.

۲- ۹/ ۱۰۴، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۳۰.

۳- ۳۹۰. البدایه: ۵/ ۲۰۹.

۴- فی م: الثالث عشر، و هو اشتباه.

ثمّ قال: أيّها الناس! قد خلّفت فيكم ما إن تمسّكتم [به] لن تضلّوا بعدى: كتاب اللّه و أهل بيتى، ألا و أنّ اللطيف الخبير أخبرنى أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، وسعه حوضى ما بين بصرى و صنعاء، عدد آنيته عدد النجوم، إنّ اللّه لسائلكم كيف خلّفتمونى فى كتاب اللّه و أهل بيتى.

ثمّ قال: أيّها الناس! من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: اللّه و رسوله- يقول ذلک ثلاث مرّات- ثمّ قال فى الرابعه- و أخذ بيد علىّ-: «اللّهمّ من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

- يقولها ثلاث مرّات- ثمّ قال: ألا فليبلّغ الشاهد منكم الغائب. (۱)

(۷۷) مجمع الزوائد: عن زيد بن أرقم، قال: نزل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الجحفه، ثمّ أقبل على الناس، فحمد اللّه و أثنى عليه، ثم قال: إنّى لا أجد لنبىّ إلّا نصف عمر الذى قبله، و إنّى اوشک أن ادعى فاجيب، فما أنتم قائلون؟

قالوا: نصحت. قال: أ ليس تشهدون أن لا إله إلّا اللّه، و أنّ محمّدا عبده و رسوله، و أن الجنّه حقّ، و أنّ النار حقّ؟ قالوا: نشهد. قال: فرفع يده فوضعها على صدره، ثمّ قال: و أنا أشهد معكم، ثمّ قال: أ لا تسمعون؟ قالوا: نعم. قال:

فإنّى فرط على الحوض و أنتم واردون علىّ الحوض، و إنّ عرضه ما بين صنعاء و بصرى، فيه أقداح عدد النجوم من فضّه، فانظروا كيف تخلّفونى فى الثقلين؟

فنادى مناد: و ما الثقلان يا رسول اللّه؟ قال:

كتاب اللّه طرف بيد اللّه عزّ و جلّ و طرف بأيديكم، فتمسّكوا به لا تضلّوا؛ و الآخر عشيرتى، و إنّ اللطيف الخبير نبّأنى أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، فسألت ذلک لهما ربّى، فلا تقدّموهما فتهلكوا، و لا تقصّروا عنهما فتهلكوا، و لا تعلّموهما فهم أعلم منكم.

۱- ۵۶۰، ثم قال: أخرجه ابن الشهاب الزمخشرىّ، و أحمد فى «المسند»، و ابن جرير، و أبو نعيم، و النسائى، فى «الخصائص»، و الضياء المقدسى، و ابن أبى شيبه، و السيوطى فى «الجامع الصغير» بإختلاف يسير، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۳۳. و أورده فى كشف المهمّ.

ثمّ أخذ بيد علىّ عليه السلام، فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلىّ وليّه، «اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

و فى روايه أخصر من هذه: فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب و الفضّه.

و قال فيها أيضا: الأكبر كتاب اللّه، و الأصغر عترتى.

و فى روايه: لمّا رجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من حجّه الوداع و نزل غدير خمّ، أمر بدوحات فقممن، ثمّ قام فقال: كأنّى قد دعيت فأجبت.

و قال فى آخره: فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟

فقال: ما كان فى الدوحات أحد إلّا رآه بعينيه و سمعه باذنيه. (۱)

(۷۸) إنسان العيون: فى حجّه وداع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: و لمّا وصل صلّى اللّه عليه و آله إلى محلّ بين مكّه و المدينه يقال له «غدير خمّ» بقرب رابغ (۲)، جمع الصحابه و خطبهم خطبه بيّن فيها فضل علىّ كرّم اللّه وجهه إلى أن قال: فقال صلّى اللّه عليه و آله:

أيّها الناس! إنّما أنا بشر مثلكم، يوشك أن يأتينى رسول ربّى فاجيب.

و فى لفظ فى الطبرانى، فقال: يا أيّها الناس إنّه قد نبّأنى اللطيف الخبير أنّه لم يعمّر نبىّ إلّا نصف عمر الذى من قبله، و إنّى لأظنّ أن يوشك أن ادعى فاجيب، و إنّى مسئول و إنّكم مسئولون، فما أنتم قائلون؟

قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت و جهدت و نصحت، فجزاك اللّه خيرا.

فقال صلّى اللّه عليه و آله: أ ليس تشهدون أن لا إله إلّا اللّه، و أنّ محمّدا عبده و رسوله، و أنّ جنّته حقّ، و ناره حقّ، و أنّ الموت حقّ، و أنّ البعث حقّ بعد الموت، و أنّ الساعه آتيه لا ريب فيها، و أنّ اللّه يبعث من فى القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك.

قال: اللّهمّ اشهد- الحديث، إلى أن قال-: فقال: «إنّى تارك فيكم الثقلين:

۱- ۹/ ۱۶۳، و قد أورده فى الخصائص: ۹۳، مستدرك الحاكم و تلخيصه: ۳/ ۱۰۹، مناقب الخوارزمى: ۹۳، إنسان العيون: ۳/ ۲۷۴، البيان و التعريف: ۲/ ۳۶. و ينابيع الموده: ۳۲، عنها الإحقاق: ۴/ ۴۳۶ و ۴۴۰، و ج ۶/ ۳۴۶، و ج ۹/ ۳۲۱، و ج ۱۵/ ۶۴۹.

۲- رابغ: واد يقطعه الحاج بين البزواء و الجحفه، و قيل: بين الأبواء و الجحفه (مراصد الاطلاع: ۲/ ۵۹۲).

كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى، و لن يتفرّقا حتّى يردا علىّ الحوض» و قال فى حقّ علىّ كرّم اللّه وجهه لمّا كرّر عليهم: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟- ثلاثا- و هم يجيبونه صلّى اللّه عليه و آله بالتصديق و الاعتراف، و رفع صلّى اللّه عليه و آله يد علىّ كرّم اللّه وجهه و قال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و أعن من أعانه، و اخذل من خذله، و أدر الحقّ معه حيث دار».

و أورد بعد كلام له: إنّ هذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح و حسان. (۱)

(۷۹) إزاله الخفاء: عن زيد بن أرقم: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أخذ يد علىّ عليه السلام، و قال: «من كنت وليّه فهذا وليّه». (۲)

(۸۰) المستدرك للحاكم: (بإسناده) عن زيد بن أرقم يقول: نزل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بين مكّه و المدينه عند شجرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثمّ راح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله (۳) فصلّى، ثم قام خطيبا، فحمد اللّه و أثنى عليه، و ذكر و وعظ، فقال ما شاء اللّه أن يقول؛ ثمّ قال: أيّها الناس، إنّى تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتّبعتموهما، و هما: كتاب اللّه، و أهل بيتى عترتى.

ثمّ قال: أ تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟- ثلاث مرّات- قالوا: نعم.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (۴)

(۸۱) منه: (بإسناده) عن زيد بن أرقم، قال: خرجنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حتى انتهينا إلى غدير خمّ، فأمر بدوح فكسح، فى يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّا منه، فحمد اللّه و أثنى عليه، و قال: يا أيّها الناس! إنّه لم يبعث نبىّ قط إلا عاش نصف ما عاش الذى كان قبله، و إنّى اوشك أن ادعى فاجيب، و إنّى تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده: كتاب اللّه عزّ و جلّ، ثمّ قام فأخذ بيد علىّ عليه السلام، فقال:

۱- ۳/ ۲۷۴، عنه الإحقاق: ۴/ ۴۴۱.

۲- ۲/ ۴۴۶، عنه الإحقاق: ۱۶/ ۵۸۴. مناقب المغازلى: ۱۹ ح ۲۵ (نحوه).

۳- زاد فى م: عشيّه.

۴- ۳/ ۱۰۹ و فى تلخيصه أيضا، عنهما الإحقاق: ۴/ ۴۳۷ و ۴۴۰.

یا أیّها الناس! من أولی بکم من أنفسکم؟

قالوا: اللّه و رسوله أعلم. قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» (۱).

(۸۲) أرجح المطالب: عن عمر بن الخطّاب، قال: نصب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السلام فقال: «من کنت مولاه، فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و اخذل من خذله، و انصر من نصره» اللّهمّ أنت شهیدی علیهم.

قال عمر! و کان فی جنبی شابّ حسن الوجه، طیّب الریح، فقال:

یا عمر لقد عقد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عقدا لا یحلّه إلّا منافق، فاحذر أن تحلّه.

قال عمر: فقلت: یا رسول اللّه! إنّک حیث قلت فی علیّ، کان فی جنبی شابّ حسن الوجه، طیّب الریح، قال کذا و کذا! قال: نعم یا عمر، إنّه لیس من ولد آدم، لکنّه جبریل أراد أن یؤکّد علیکم ما قلته فی علیّ علیه السلام. (۲)

*** ۸۳- [الطرائف]: و من روایات أحمد فی مسنده إلی سفیان، عن أبی نجیح، عن أبیه، و ربیعه الجرشیّ، أنّه ذکر علیّ عند رجل و عنده سعد بن أبی وقّاص (۳)، فقال سعد: أتذکر علیّا؟! إنّ له مناقب أربعا، لأن یکون لی واحده منهنّ أحبّ إلیّ من کذا و کذا- و ذکر حمر النعم-: قوله: لاعطینّ الرایه غدا ....

و قوله: أنت منّی بمنزله هارون من موسی.

و قوله: من کنت مولاه، فعلیّ مولاه. و نسی سفیان واحده! (۴)

۱- ۳/ ۵۳۳، عنه الإحقاق: ۴/ ۴۳۸.

۲- ۵۶۵، و قد ذکره فی البدایه و النهایه: ۵/ ۲۱۳، و المناقب المرتضویه: ۱۲۵، و ینابیع الموده: ۲۴۹ (مثله)، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۵۱.

۳- راجع تمام أحادیثه فی فهرس الأعلام.

۴- ۱۵۱ ح ۲۳۰، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۸ ضمن ح ۷۱. و قد رواه فی فضائل الصحابه: ۲/ ۶۴۲ ح ۱۰۹۳، عنه العمده: ۹۷ ح ۱۲۸، الغدیر: ۱/ ۳۸، کشف المهمّ. و رواه أیضا سنن المصطفی: ۱/ ۴۵، و الخصائص: ۵۱، و المعتصر من المختصر: ۲/ ۳۳۲، و البدایه و النهایه: ۷/ ۳۴۶، و کفایه الطالب: ۲۸۵، عنها الإحقاق: ۳/ ۳۲۴ و ۳۲۹، و ج ۴/ ۴۴۵، و ج ۶/ ۲۴۶ و ۲۷۷، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۶۵.

استدراک (۸۴) الخصائص: بإسناده عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد، قال:

کنت جالسا فتنقّصوا علیّ بن أبی طالب رضی اللّه عنه، فقلت:

لقد سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول فی علیّ خصال ثلاث، لأن یکون لی واحده منهنّ أحبّ إلیّ من حمر النعم- إلی أن قال-:

و سمعته یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

العمده: حدّثنا یعقوب بن حمدان بن کاسب، حدّثنا سفیان، عن ابن أبی نجیح، عن أبیه؛ و ربیعه الجرشی، عن سعد (نحوه). (۱)

(۸۵) و منه: بالإسناد عن عامر بن سعد، و عن ابن عیینه، عن عائشه بنت سعد، عن سعد، قال: کنّا مع رسول اللّه بطریق مکّه، و هو متوجّه إلیها (۲).

فلمّا بلغ غدیر خمّ وقف للناس، ثمّ ردّ من تبعه، و لحقه من تخلّف.

فلمّا اجتمع الناس إلیه، قال: أیّها النّاس! من ولیّکم؟

قالوا: اللّه و رسوله- ثلاثا-. ثمّ أخذ بید علیّ فأقامه، ثم قال:

«من کان اللّه و رسوله ولیّه فهذا ولیّه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۳)

(۸۶) و منه: (بإسناده) [عن مهاجر بن مسمار بن سلمه]، عن عائشه بنت سعد، قالت: سمعت أبی یقول:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم الجحفه- و قد أخذ بید علیّ علیه السلام- فخطب فحمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال: أیّها الناس! إنّی ولیّکم.

۱- ص ۴. العمده: ۴۸.

۲- أی إلی المدینه/ ظ.

۳- ۱۸، و ص ۲۵، عنه فضائل الخمسه: ۱/ ۳۶۵. و رواه فی الکاف الشاف: ۹۵ (مثله)، و فرائد السمطین: ۱/ ۷۰ ح ۳۷ و زاد بعد قوله: فلمّا اجتمع الناس: قال: أیّها الناس! هل بلّغت؟ قالوا: بلی. قال: اللّهمّ اشهد. قال: أیّها الناس هل بلّغت؟ قالوا: بلی. قال: اللّهمّ اشهد. قال: أیّها الناس! هل بلّغت؟ قالوا: بلی. قال: اللّهمّ اشهد- ثلاثا-، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۴۷ و ۳۷۳، و فی الإحقاق المذکور ص: ۵۷۲ عن تاریخ ابن عساکر: ۲/ ۵۳ (مثله).

قالوا: صدقت يا رسول اللّه. ثمّ أخذ بيد علىّ عليه السلام فرفعها فقال:

هذا وليّى، و يؤدّى عنّى دينى، و أنا موال من والاه، و معاد من عاداه.

و منه: بإسناده عن مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد، و عامر بن سعد، عن سعد (مثله). (۱)

(۸۷) مسند أحمد: حدّثنا عبد اللّه، حدّثنى أبى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، حدّثنا أبو بلج [يحيى بن سليم الفزارى] حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّى جالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط، فقالوا: يا ابن عباس إمّا أن تقوم معنا، و إمّا أن تخلونا هؤلاء.

قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم- و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى- قال:

فابتدءوا فتحدّثوا، فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول:

افّ و تفّ، وقعوا فى رجل له عشر، وقعوا فى رجل قال له النبى صلّى اللّه عليه و آله ...

- إلى أن قال-: «من كنت مولاه فإنّ مولاه علىّ». (۲)

(۸۸) المستدرك على الصحيحين: عن أبى زكريّا يحيى بن محمّد العنبرى، عن إبراهيم بن أبى طالب، عن على بن المنذر، عن أبى فضيل، عن مسلم الملائى، عن خيثمه بن عبد الرحمن، عن سعد قال له رجل:

إنّ عليّا يقع فيك، إنك تخلّفت عنه! فقال سعد:

و اللّه إنّه رأى رأيته و أخطأ رأيى، إنّ علىّ بن أبى طالب اعطى ثلاثا، لأن أكون اعطيت إحداهنّ أحبّ إلىّ من الدنيا و ما فيها؛ لقد قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ بعد حمد اللّه و الثناء عليه:

هل تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين؟ قلنا: بلى.

قال: «اللّهمّ من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

مشكل الآثار: بالإسناد عن مصعب بن سعد، عن سعد (مثله). (۳)

۱- ۴۷ و ص ۱۰۰ و ۱۰۱، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۷۲ و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۸۳، و ج ۲/ ۲۲۲، و ج ۳/ ۴۷ و أورده فى كشف المهمّ.
۲- ۱/ ۳۳۰.
۳- ۳/ ۱۱۶. مشكل الآثار: ۲/ ۳۰۹.

(٨٩) الكفايه: بالإسناد عن الحارث بن مالك، قال:

أتيت مكّه، فلقيت سعد بن أبى وقاص فقلت له: هل سمعت لعلیّ منقبه؟

قال: شهدت له أربعا لئن تكون لى واحده منهنّ أحبّ إلیّ من الدنيا اعمّر فيها مثل عمر نوح- إلى أن قال-: و الرابعه يوم غدير خمّ، قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله- و أبلغ ثم قال-: أيّها الناس! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟- ثلاث مرات-.

قالوا: بلى. قال: ادن يا علیّ. فرفع يده، و رفع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يده حتى نظرت بياض إبطيه، فقال:

«من كنت مولاه فعلیّ مولاه» حتى قالها ثلاثا. (١)

(٩٠) تاريخ الإسلام: (بإسناده) عن ابن سعد، عن أبيه، قال:

أما و اللّه أشهد لقد قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لعلیّ يوم غدير خمّ، و أخذ بضبعيه: أيّها النّاس من مولاكم؟ قالوا: اللّه و رسوله. قال:

«من كنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» الحديث. (٢)

(٩١) مجمع الزوائد: عن سعد بن أبى وقّاص: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أخذ بيد علیّ، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليّه فعلیّ وليّه. (٣)

(٩٢) كنز العمّال: عن سعد، قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

لعلیّ عليه السلام ثلاث خصال، لئن يكون لى واحده منها أحبّ إلیّ من الدنيا و ما فيها سمعته يقول:

«أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبیّ بعدى». و سمعته يقول:

«لاعطينّ الرايه غدا رجلا يحبّ اللّه و رسوله، و يحبّه اللّه، و رسوله، ليس بفرّار» و سمعته يقول: «من كنت مولاه فعلیّ مولاه».

الخصائص: (بالإسناد) عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد (نحوه). (۴)

***

١- ١۵١.

٢- عنه الاحقاق: ۶/ ٢۴٧.

٣- ٩/ ١٠٧، عنه الإحقاق: ۶/ ٣٧٣، و فضائل الخمسه: ١/ ٣۶۵.

۴- ۶/ ۴۰۵، عنه فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۴. الخصائص: ۴۹.

۹۳- [الطرائف]: من روايات أحمد بن حنبل فی مسنده بإسناده إلی زاذان، قال:

سمعت عليّا فی الرحبه و هو ينشد الناس، من سمع النبیّ و هو يقول ما قال؟

فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

العمده: بإسناده إلی عبد اللّه بن أحمد، عن أبيه [عن ابن نمير] عن عبد الملك، عن أبی عبد الرحيم الكندی (۱)، عن زاذان أبی عمر (مثله). (۲)

۹۴- الطرائف، و العمده: و من روايات أحمد بن حنبل فی مسنده (۳) بإسناده إلی أبی الطفيل (۴)، قال: خطب علیّ الناس فی الرحبه، ثمّ قال: انشد اللّه كلّ امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ ما سمع، لمّا قام.

فقام ثلاثون من الناس- قال أبو نعيم: فقام اناس كثير- فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أ تعلمون أنّی أولی بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: نعم يا رسول اللّه. قال: «من كنت مولاه فعلیّ (۵) مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره».

قال السيّد: قد تركت باقی روايات أحمد بن حنبل فی مسنده بخبر يوم الغدير، ففی اليسير دلاله علی الكثير. (۶)

۹۵- و من روايات الثعلبیّ فی «تفسيره» لخبر يوم الغدير غير ما تقدّمت الإشاره إليه من تأويل قوله تعالی: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ [مِنْ رَبِّكَ الآيه:

قال: قال أبو جعفر محمّد بن علیّ عليهما السلام معناه:

بلّغ ما انزل إليك من ربّك فی فضل علیّ بن أبی طالب عليه السلام.

۱- فی م: عبد الرحمن.

۲- ۱۵۱ ح ۲۳۱. العمده: ۹۴ ح ۱۱۹، عنهما البحار: ۳۷/ ۱۸۸ ذ ح ۷۱. و أورده فی كشف المهمّ. يأتی ح ۳۶۱.

۳- ۴/ ۳۷۰.

۴- راجع تمام أحاديثه فی فهرس الأعلام.

۵- فی العمده: فهذا.

۶- ۱۵۱ ح ۲۳۲، العمده: ۹۳ ح ۱۱۵، عنهما البحار: ۳۷/ ۱۸۸ ح ۷۲. و رواه فی فضائل الصحابه: ۲/ ۶۸۲ ح ۱۱۶۷ و كشف

المهمّ. يأتي ح ٣١٤.

و فی روایه اخری معناه: بلّغ ما انزل إلیک] فی علیّ علیه السلام. (۱)

۹۶- و من ذلک بإسناد الثعلبیّ عن أبی صالح، عن ابن عبّاس رضی اللّه عنه فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ الآیه؛ نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السلام، امر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أن یبلّغ فیه، فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بید علیّ بن أبی طالب علیه السلام، فقال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۲)

۹۷- و من الروایات فی صحیح أبی داود السجستانیّ و هو «کتاب السنن»، و صحیح الترمذیّ و هو فی الجزء الثالث من الجمع بین الصحاح السته، فی باب مناقب أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام علی حدّ ثلث الکتاب، قال:

عن أبی سریحه (۳)، و زید بن أرقم: إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

و رووا فی الکتاب المذکور من الصحاح السته من الجزء الثالث المشار إلیه، حدیث زید بن أرقم المقدّم ذکره فی أحادیث وصیه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بالثقلین یوم غدیر خمّ. و قد تقدّم هناک أیضا بعض ما رواه مسلم فی صحیحه، و الحمیدیّ فی الجمع بین الصحیحین فی ذکر حدیث یوم الغدیر أیضا، [فلا حاجه إلی إعادته]. (۴)

۱- الطرائف: ۱۵۱ ح ۲۳۳. العمده: ۹۹ ح ۱۳۲، عنهما البحار: ۳۷/ ۱۸۸ ح ۷۳. و أورده فی کشف المهم. تفسیر الثعلبی: ۱۸۱ و فیه ما لفظه: قال أبو جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام معناه: بلّغ ما انزل إلیک فی فضل علیّ بن أبی طالب علیه السلام. فلما نزلت الآیه أخذ صلّی اللّه علیه و آله بید علیّ علیه السلام، فقال: «من کنت مولاه فعلی مولاه».

۲- الطرائف: ۱۵۲ ح ۲۳۴. العمده: ۱۰۰ ح ۱۳۴، عنهما البحار: ۳۷/ ۱۸۹ ضمن ح ۷۳. تفسیر الثعلبی: ۱۸۱.

۳- فی ع: ابن سرجه تصحیف، و هو حذیفه بن اسید الغفاری. راجع تمام أحادیثه فی فهرس الأعلام.

۴- الطرائف: ۱۵۳ ح ۲۳۹. العمده: ۱۰۳ ح ۱۳۸، عنهما البحار: ۳۷/ ۱۸۹. و قد أخرجه فی تیسیر الوصول: ۳/ ۲۳۷. و رواه فی تاریخ الخلفاء: ۱۵۸، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۸۹، و صحیح الترمذی: ۱/ ۳۲، و ج: ۲۹۸، و ج: ۵/ ۶۳۳. و کشف المهمّ.

۹۸- الدرّ المنثور: عن ابن مردويه؛ و ابن عساكر بإسنادهما عن أبى سعيد الخدرىّ قال: لمّا نصب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا عليه السلام يوم غدير خمّ فنادى له بالولايه، هبط جبرئيل عليه السلام عليه بهذه الآيه: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. (۱)

۹۹- و روى أيضا عن ابن مردويه؛ و الخطيب؛ و ابن عساكر بأسانيدهم، عن أبى هريره قال: لمّا كان يوم غدير خمّ- و هو الثامن عشر من ذى الحجّه- قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». فأنزل الله: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. (۲)

۱۰۰- و روى عن ابن جرير بإسناده عن ابن عبّاس وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ يعنى إن كتمت هذه الآيه: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ما نزل على رسول اللّه يوم غدير خمّ فى علىّ بن أبى طالب عليه السلام. (۳)

۱۰۱- و روى عن ابن مردويه بإسناده عن ابن مسعود، قال: كنّا نقرأ على عهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ- أنّ عليّا مولى المؤمنين- وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ. (۴)

۱۰۲- العمده: بالإسناد عن عبد اللّه، عن أبيه، عن محمّد بن جعفر، عن شعبه، عن سلمه بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن أبى سريحه (۵) أو زيد بن أرقم- الشاكّ شعبه- عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه» قال سعيد بن جبير: و أنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عبّاس؛ قال [محمّد]: أظنّه قال: و كتمته. (۶)

۱- ۲/ ۲۵۹ و ۲۹۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۹.

۲- ۲/ ۲۵۹ و ۲۹۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۹.

۳- ۲/ ۲۵۹ و ۲۹۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۹.

۴- ۲/ ۲۵۹ و ۲۹۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۹.

۵- هو حذيفه بن اسيد. ترجم له فى اسد الغابه: ۵/ ۲۰۸، و أورد أيضا هذه الروايه عنه.

۶- ۹۳ ح ۱۱۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۰ ضمن ح ۷۴. و رواه فى مسند أحمد: ۱/ ۱۸۰. فضائل أحمد بن حنبل: ۲/ ۵۶۹ ح ۹۵۹. صحيح الترمذى: ۵/ ۶۳۳ ح ۳۷۱۳. اسد الغابه: ۵/ ۲۰۸. الشذرات الذهبيّه: ۵۴. ذخائر المواريث: ۱/ ۲۱۳. كنوز الحقائق: فى باب الميم. ينابيع الموده: ۳۱ و ۸۱. أخبار الدول و آثار الاول: ۱۰۲. الخزرجى فى شرح ارجوزته: ۲۷۵ (مخطوط) نقلا عن الترمذى. أخلاق النبىّ صلّى اللّه عليه و آله. و زاد فيه: و إن اسامه قال لعلىّ: لست مولاى إنّما مولاى رسول اللّه، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: من كنت مولاه فعلىّ مولاه. عنها الإحقاق: ۶/ ۲۴۴ و ۲۴۵.

۱۰۳- و بالإسناد عن عبد اللّه، عن أبيه، عن محمّد بن جعفر، عن شعبه، عن أبی إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب (۱)، قال:

نشد علیّ النّاس، فقام خمسه أو ستّه من أصحاب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فشهدوا أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال: «من كنت مولاه فعلیّ مولاه». (۲)

۱۰۴- و بالإسناد عنه، عن أبيه، عن عبد الرزّاق، عن معمّر، عن [ابن] طاوس (۳)، عن أبيه قال: [لمّا] بعث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عليّا عليه السلام إلى اليمن، خرج بريده الأسلمیّ معه، فبعثه علیّ عليه السلام فی بعض السبی، فشكاه بريده إلى رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

«من كنت مولاه فعلیّ مولاه». (۴)

استدراک (۱۰۵) العمده: و بالإسناد عنه، عن أبيه، عن وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده، عن أبيه قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من كنت مولاه فعلیّ مولاه». (۵)

(۱۰۶) و روى فی كتاب «منقبه المطهّرين» عن جابر الجعفیّ، عن أبی الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: خرجنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حجّاجا، حتّى إذا كنّا بالجحفه بغدير خمّ، صلّى الظهر، ثمّ قام خطيبا فينا، فقال:

۱- راجع تمام أحاديثه فی فهرس الأعلام.

۲- ۹۵ ح ۱۲۱، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۰ ضمن ح ۷۴، و رواه فی مسند أحمد: ۵/ ۳۶۶. فضائل أحمد بن حنبل: ۹۶ ح ۱۴۳. الخصائص: ۲۲. مناقب الخوارزمی: ۹۵. البدايه و النهايه: ۷/ ۳۴۷. مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۴، عنها الإحقاق: ۶/ ۳۲۱. كشف المهمّ. يأتی ح ۳۳۱.

۳- هو عبد اللّه بن طاوس بن كيسان اليمانی (سير أعلام النبلاء: ۶/ ۱۰۳ رقم ۲۶).

۴- ۹۶ ح ۱۲۵، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۰ ضمن ح ۷۴. فضائل أحمد: ۲/ ۵۹۲ ح ۱۰۰۷ (مثله)، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۶۷، و ج: ۱۶/ ۵۸۱. و أورده فی كشف المهمّ. يأتی نحوه ح ۱۳۷- ۱۴۱.

۵- ۹۷ ح ۱۲۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۰ ضمن ح ۷۴، و رواه فی فضائل أحمد: ۲/ ۵۶۳ ح ۹۴۷، و كشف المهمّ.

أيّها الناس هل تسمعون؟ إنّى رسول اللّه إليكم، إنّى اوشك أن ادعى، و إنّى مسئول و إنّكم مسئولون، إنّى مسئول، هل بلّغتكم؟ و أنتم مسئولون، هل بلّغتم؟

فما ذا أنتم قائلون؟ قال: قلنا: يا رسول اللّه بلّغت و جهدت.

قال: اللّهمّ اشهد و أنا من الشاهدين، ألا هل تسمعون؟ إنّى رسول اللّه إليكم، إنّى مخلّف فيكم الثقلين، فانظروا كيف تخلّفونى فيهما؟

قال: قلنا: يا رسول اللّه و ما الثقلان؟ قال: الثقل الأكبر: كتاب اللّه سبب بيد اللّه و سبب بأيديكم، فتمسّكوا به لن تهلكوا أو تضلّوا، و الآخر: عترتى، و إنّه قد نبّأنى اللّطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض.

قال أبو نعيم: رواه عن أبى الطفيل من التابعين:

حبيب بن أبى ثابت، و سلمه بن كهيل.

و من الأعلام: حكيم بن جبير، و وهب الهنانىّ.

و رواه عن زيد بن أرقم: يزيد بن حيّان، و علىّ بن ربيعه، و يحيى بن جعده، و أبو الضحى بن امرأه زيد بن أرقم.

و رواه غير زيد من الصحابه: علىّ بن أبى طالب، و عبد اللّه بن عمر، و البراء بن عازب، و جابر بن عبد اللّه، و حذيفه بن اسيد، و أبو سعيد الخدرىّ. (۱)

*** ۱۰۷- الطرائف: و روى الخوارزمىّ فى «مناقبه» عن عبد الملك بن علىّ الهمدانىّ، عن محمّد بن الحسين البزّاز، عن محمّد بن محمّد بن عبد العزيز (۲)، عن هلال بن جعفر، عن محمّد بن عمر الحافظ، عن علىّ بن موسى الخزّاز، عن الحسن بن علىّ الهاشمىّ، عن إسماعيل بن أبان، عن أبى مريم، عن ثوير بن أبى فاخته، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى (۳)، قال: قال أبى:

۱- ...، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۱.

۲- فى مناقب الخوارزمى: عن محمّد بن عبد العزيز، عن هلال بن محمّد بن جعفر.

۳- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

دفع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله الرایه یوم خیبر إلی علیّ بن أبی طالب علیه السلام ففتح اللّه تعالی علیه، و وقّفه یوم غدیر (۱) فأعلم الناس أنّه مولی کلّ مؤمن و مؤمنه.

و قال له: أنت منّی و أنا منک؛ و قال له: تقاتل علی التأویل کما قاتلت علی التنزیل؛ و قال له: أنت منّی بمنزله هارون من موسی؛ [و قال له:] أنا سلم لمن سالمت، و حرب لمن حاربت.

و قال له: أنت تبیّن لهم ما یشتبه علیهم بعدی؛ و قال [له]: أنت العروه الوثقی [التی لا انفصام لها]؛ و قال له: أنت إمام کلّ مؤمن و مؤمنه، و ولیّ کل مؤمن و مؤمنه بعدی؛ و قال [له]: أنت الذی أنزل اللّه فیه (۲):

وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النَّاسِ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَکْبَرِ (۳).

و قال له: أنت الآخذ بسنّتی و الذابّ عن ملّتی؛ و قال له: أنا أوّل من تنشقّ عنه الأرض و أنت معی؛ و قال له: أنا عند الحوض و أنت معی [و الحدیث طویل إلی أن قال له]: أنا أوّل من یدخل الجنّه و أنت معی، و بعدی (۴) الحسن و الحسین و فاطمه علیهم السلام.

و قال له: إنّ اللّه قد أوحی إلیّ بأن أقوم بفضلک، فقمت به فی الناس و بلّغتهم ما أمرنی اللّه بتبلیغه، و قال له: اتّق الضغائن التی لک فی صدور من لا یظهرها إلّا بعد موتی، اولئک یلعنهم اللّه و یلعنهم اللاعنون.

ثمّ بکی صلوات اللّه علیه، فقیل: ممّ بکاؤک یا رسول اللّه؟

قال: أخبرنی جبرئیل أنّهم یظلمونه و یمنعونه حقّه، و یقاتلونه و یقتلون ولده، و یظلمونهم بعده.

۱- فی مناقب الخوارزمی: ففتح اللّه تعالی علی یده، و أوقفه یوم غدیر خمّ.

۲- «فیک» المناقب.

۳- التوبه: ۳.

۴- «ندخلها و» المناقب.

و أخبرنى جبرئيل [عن اللّه عزّ و جلّ] أنّ ذلك [الظلم] يزول إذا قام قائمهم، و علت كلمتهم، و اجتمعت الامّه على محبّتهم، و كان الشانئ (۱) لهم قليلا، و الكاره لهم ذليلا، و كثر المادح لهم، و ذلك حين تغيّر البلاد، و ضعف العباد، و اليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم فيهم.

قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: اسمه كاسمى، و هو من ولد ابنتى فاطمه، يظهر اللّه الحقّ بهم، و يخمد الباطل بأسيافهم، و يتّبعهم الناس [بين] راغب إليهم و خائف منهم.

قال: و سكن البكاء عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله، فقال: معاشر المؤمنين أبشروا بالفرج فإنّ وعد اللّه لا يخلف، و قضاءه لا يردّ و هو الحكيم الخبير، و إنّ فتح اللّه قريب، اللّهمّ إنّهم أهلى فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيرا، اللّهمّ اكلأهم و ارعهم و كن لهم، و انصرهم، و أعزّهم و لا تذلّهم، و اخلفنى فيهم إنّك على ما تشاء قدير. (۲)

۱۰۸- تفسير فرات: أبو القاسم العلوىّ معنعنا، عن عمّار بن ياسر (۳)، قال:

كنت عند أبى ذرّ الغفارىّ فى مجلس ابن عبّاس رضى اللّه عنه، و عليه فسطاط و هو يحدّث الناس، إذ قام أبو ذرّ حتّى ضرب بيده على عمود الفسطاط، ثمّ قال:

أيّها الناس! من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فقد أنبأته باسمى، أنا جندب بن جناده أبو ذرّ الغفارىّ، سألتكم بحقّ اللّه و حقّ رسوله أسمعتم من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و هو يقول: ما أقلّت الغبراء و لا أظلّت الخضراء ذا لهجه أصدق من أبى ذرّ؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: أ فتعلمون أيّها الناس أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله جمعنا يوم غدير خمّ ألف و ثلاثمائه رجل، و جمعنا يوم سمرات (۴) خمسمائه رجل كلّ ذلك يقول:

۱- شنأ الرجل: أبغضه مع عداوه و سوء خلق.

۲- ...، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۱ ح ۷۵. مناقب الخوارزمى: ۲۳، و رواه فى أمالى الطوسى: ۱/ ۳۶۱، و الصراط المستقيم: ۲/ ۸۷، و كشف المهمّ. أخرجه فى الإحقاق: ۵/ ۳۵ عن الخوارزمى، و ينابيع المودّه: ۱۳۴.

۳- راجع تمام أحاديثه فى فهرس الأعلام.

۴- جمع السمره: شجر، و المراد منه بيعه الشجره.

«اللّهمّ من کنت مولاه فعلیّ مولاه»، و قال:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقام رجل و قال: بخّ بخّ یا ابن أبی طالب أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنه.

فلمّا سمع ذلک معاویه بن أبی سفیان، اتّکأ علی مغیره بن شعبه و قام و هو یقول:

لا نقرّ لعلیّ بولایه، و لا نصدّق محمّدا فی مقاله.

فأنزل اللّه علی نبیّه محمّد صلّی اللّه علیه و آله: فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلَّی* وَ لکِنْ کَذَّبَ وَ تَوَلَّی* ثُمَّ ذَهَبَ إِلی أَهْلِهِ یَتَمَطَّی (۱)* أَوْلی لَکَ فَأَوْلی (۲) (۳) تهدّدا من اللّه تعالی و انتهارا، فقالوا: اللّهمّ نعم. (۴)

۱۰۹- و منه: إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمیّ معنعنا عن حذیفه بن الیمان، قال: کنت- و اللّه- جالسا بین یدی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و قد نزل بنا غدیر خمّ، و قد غصّ (۵) المجلس بالمهاجرین و الأنصار؛ فقام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علی قدمیه، و قال:

أیّها النّاس! إنّ اللّه أمرنی بأمر، فقال:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ.

فقلت لصاحبی جبرئیل: یا خلیلی إنّ قریشا قالوا لی کذا و کذا.

۱- «قال البیضاویّ: یتمطّی أی یتبختر افتخارا بذلک، من المطّ، لأنّ المتبختر یمدّ خطاه، فیکون أصله یتمطّط، أو من المطا و هو الظهر، فإنّه یلویه». منه ره.

۲- «أولی لک فأولی، من الولی، و أصله: أولاک اللّه ما تکرهه و اللام مزیده کما فی «ردف لکم» أو أولی لک الهلاک، و قیل: أفعل من الویل بعد القلب کأدنی من دون، أو فعلی من آل یؤول بمعنی عقباک النّار «ثمّ أولی لک فأولی» أی یتکرّر ذلک علیه مرّه بعد اخری». منه ره.

۳- القیامه: ۳۱- ۳۴.

۴- ۱۹۵، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۳ ح ۷۶ و إثبات الهداه: ۳/ ۶۱۳ ح ۷۷۸. یأتی نحوه ح ۱۰۹ و ۲۴۵ و ۳۹۱.

۵- غصّ: امتلأ و ضاق بهم.

فأتی الخبر من ربّی، فقال: وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

ثمّ نادی [أمیر المؤمنین] علیّ بن أبی طالب علیه السلام و أقامه عن یمینه، ثمّ قال:

أیّها النّاس! أ لستم تعلمون أنّی أولی بکم منکم بأنفسکم؟ قالوا: اللّهمّ بلی.

قال: «أیّها النّاس! من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه».

فقال رجل من عرض المسجد: یا رسول اللّه ما تأویل هذا؟

فقال: من کنت نبیّه فهذا علیّ أمیره، و قال:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقال حذیفه: فو اللّه لقد رأیت معاویه حتّی قام یتمطّی و خرج مغضبا، واضعا یمینه علی عبد اللّه بن قیس الأشعریّ، و یساره علی مغیره بن شعبه، ثمّ قام یمشی متمطّیا و هو یقول: لا نصدّق محمّدا علی مقالته، و لا نقرّ لعلیّ بولایته.

فأنزل اللّه علی أثر کلامه:

فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلَّى* وَ لكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى* ثُمَّ ذَهَبَ إِلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى* أَوْلى لَكَ فَأَوْلى* ثُمَّ أَوْلى لَكَ فَأَوْلى؛ فهمّ به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أن یردّه و یقتله.

ثمّ قال جبرئیل: لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (۱) فسکت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله. (۲)

۱۱۰- فی کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ: أبان بن أبی عیّاش، عن سلیم، قال:

سمعت أبا سعید الخدریّ یقول:

إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله دعا الناس بغدیر خمّ، فأمر بما کان تحت الشجر من الشوک فقمّ، و کان ذلک یوم الخمیس.

ثمّ دعا الناس إلیه و أخذ بضبع علیّ بن أبی طالب فرفعها حتّی نظرت إلی بیاض إبط رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، فقال:

۱- القیامه: ۱۶.

۲- ۱۹۵، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۳ ح ۷۷، و إثبات الهداه: ۳/ ۶۱۳ ح ۷۷۹.

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

قال أبو سعيد: فلم ينزل حتّى نزلت هذه الآيه:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: اللّه أكبر على إكمال الدين، و إتمام النعمه، و رضا الربّ برسالتى و بولايه علىّ عليه السلام من بعدى.

فقال حسّان بن ثابت: يا رسول اللّه أ تأذن لى لأقول فى علىّ عليه السلام أبياتا؟

فقال صلّى اللّه عليه و آله: قل على بركه اللّه.

فقال حسّان: يا مشيخه قريش اسمعوا قولى بشهاده من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

أ لم تعلموا أنّ النبىّ محمّدالدى دوح خمّ حين قام مناديا

و قد جاءه جبريل من عند ربّه بأنّك معصوم فلا تك وانيا (۱)

و بلّغهم ما أنزل اللّه ربّهم و إن أنت لم تفعل و حاذرت باغيا

عليك فما بلّغتهم عن إلههم رسالته إن كنت تخشى الأعاديا

فقام به إذ ذاك رافع كفّه بيمنى يديه معلن الصوت عاليا

فقال لهم: من كنت مولاه منكم و كان لقولى حافظا ليس ناسيا

فمولاه من بعدى علىّ و إنّنى به لكم دون البريّه راضيا

فيا ربّ من و الى عليّا فواله و كن للذى عادى عليّا معاديا

و يا ربّ فانصر ناصريه لنصرهم إمام الهدى كالبدر يجلو الدياجيا (۲)

و يا ربّ فاخذل خاذليه و كن لهم إذا وقفوا يوم الحساب مكافيا (۳)

۱- و نى الرجل: فتر و ضعف.

٢- الدياجى: الظلمات.

٣- ٢٢٨، عنه البحار: ٣٧/ ١٩٥ ح ٧٨، و روى قطعه منه مناقب المغازلى: ٢٠ ح ٢٦، و أرجح المطالب: ٥۶۴، و مجمع الزوائد: ٩/ ١٠٨، و الأربعين للهروى (مخطوط)، عنها الإحقاق: ۶/ ٢٧٥ و ٢٧۶. تقدّم مثله ح ٣٩.

۱۱۱- العمده: ابن المغازلیّ، عن محمّد بن أحمد بن عثمان، یرفعه إلی حبّه العرنیّ؛ و عبد خیر؛ و عمرو ذی مرّ (۱) قالوا:

سمعنا علیّ بن أبی طالب علیه السلام ینشد الناس فی الرحبه یذکر یوم الغدیر، فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر منهم زید بن أرقم، فقالوا:

نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خمّ:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۲)

۱۱۲- و روی عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن محمّد العدل، عن الحارثی (۳)، عن الصوفیّ، عن إسماعیل بن أبی الحکم الثقفیّ، عن شاذان، عن عمران بن مسلم، عن سوید بن أبی صالح، عن أبیه، عن أبی هریره، عن عمر بن الخطّاب، قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ علیه السلام: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

و روی أیضا عن محمّد بن أحمد بن عثمان، یرفعه إلی الأعمش، عن إبراهیم، عن علقمه، عن ابن مسعود، عنه صلّی اللّه علیه و آله (مثله). (۴)

۱۱۳- و روی أیضا عن علیّ بن عمر (۵) بن شوذب، عن أبیه، عن محمّد بن الحسین الزعفرانیّ، عن أحمد بن یحیی بن عبد الحمید، عن [أبی] إسرائیل (۶)، عن الحکم بن أبی سلیمان، عن زید بن أرقم، قال: نشد علیّ الناس فی المسجد، فقال:

۱- زاد فی م: و عمر.

۲- ۱۰۹ ح ۱۴۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۶ ح ۷۹. مناقب المغازلی: ۲۰ ح ۲۷، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۱۶. و أورده فی کشف المهمّ. یأتی بتمامه ح ۳۲۶.

۳- فی م: عن الجواری.

۴- ۱۱۰ ح ۱۵۱ و ۱۵۲، عنه البحار المتقدم، و ص ۱۹۸ ح ۸۴. کشف المهمّ. و أخرجه فی الإحقاق: ۶/ ۲۵۰ و ۲۷۳ و ۵۷۹ عن مناقب المغازلی: ۲۲ ح ۳۱ و ص ۲۳ ح ۳۲، و فضائل الصحابه (مخطوط)، و مناقب الشافعی: ۱۰۷، و أرجح المطالب: ۵۷۳، و الروض الأزهر: ۳۶۶. یأتی ح ۱۱۹.

۵- فی ب: عمرو، تصحیف. هو أبو الحسن علی بن عمر بن عبد اللّه بن عمر بن شوذب القاضی الشافعی الواسطی.

۶- هو إسماعیل بن خلیفه الملائی.

انشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» و كنت أنا فيمن كتم! فذهب بصرى. (١)

١١۴- و روى عن أحمد بن محمّد بن طاوان، عن الحسين بن محمّد العلويّ- يرفعه- إلى الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن ابن بريده (٢)، عن أبيه، قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت وليّه فعليّ وليّه». (٣)

أقول (۴):

روى من طريق ابن المغازليّ، عن زيد بن أرقم، و أبى سعيد الخدريّ، و بريده الأسلمى، و ابن أبى أوفى و ابن عبّاس، مثل ما مرّ فى روايه السيّد ابن طاوس و غيره.

و روى أيضا ما رواه السيّد و غيره من مسند أحمد بن حنبل، و الثعلبى و غيرهما مرسلا بأسانيدها، تركناها حذرا من التكرار.

١١۵- المستدرك من كتاب حليه الأولياء لأبى نعيم: بإسناده إلى عمير بن سعيد قال: شهدت عليّا عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول اللّه و فيهم: أبو سعيد، و أبو هريره، و أنس بن مالك، و هم حول المنبر و علىّ عليه السلام على المنبر، و حول المنبر اثنا عشر رجلا هؤلاء منهم.

فقال عليّ عليه السلام: انشدكم باللّه هل سمعتم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه» [فقاموا كلّهم] فقالوا: اللهمّ نعم.

١- ١٠۶ ح ١۴٢، عنه البحار المتقدّم، و غايه المرام: ١/ ٣۴۴ ح ۴٠، و الغدير: ١/ ١۶٩ ح ٧. و أخرجه فى الإحقاق: ۶/ ٣١٨- ٣٢٠، و ج ٨/ ٧۴۵، و ج ١۶/ ۵٧٨ عن مناقب المغازلى: ٢٣ ح ٣٣، و المعجم الكبير: ۵/ ١٩۶، و أرجح المطالب: ۵٨٠، و مناقب الشافعى (مخطوط)، و مجمع الزوائد: ٩/ ١٠۶، و ينابيع المودّه: ٢٠۶. و أورده فى كشف المهمّ. يأتى ح ٣٢٢.

٢- فى المصدر: عن سعد بن عبيده، عن أبى بريده، و هو تصحيف.

٣- ١١١ ح ١۵۵، عنه البحار المتقدّم ذكره. مناقب ابن المغازلى: ٢۴ ح ٢۵، عنه إحقاق الحق: ۶/ ٢۶٢، و ج ١۶/ ۵٧٧. تاريخ ابن عساكر: ١/ ٣٧٢.

۴- فى الأصل: العمده، و هو اشتباه.

و قعد رجل [هو أنس بن مالك]، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال:

يا أمير المؤمنين كبرت و نسيت! فقال: اللهمّ إن كان كاذبا فاضربه ببلاء (۱).

قال: فما مات حتّى رأينا بين عينيه نكته بيضاء لا تواريها العمامه.

قال أبو نعيم: و رواه أيضا ابن عائشه، عن إسماعيل (مثله).

قال: و رواه أيضا الأجلح؛ و هانئ بن أيّوب، عن طلحه بن مصرف. (۲)

۱۱۶- و من كتاب الأنساب لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذرىّ فى الجزء الأوّل فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال علىّ عليه السلام على المنبر:

أنشدت اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول يوم غدير خمّ:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» إلّا قام فشهد.

و تحت المنبر أنس بن مالك، و البراء بن عازب، و جرير بن عبد اللّه البجلىّ، فأعادها فلم يجبه أحد! فقال: اللّهمّ من كتم هذه الشهاده و هو يعرفها، فلا تخرجه من الدنيا حتّى تجعل به آيه يعرف بها.

قال: فبرص أنس، و عمى البراء، و رجع جرير أعرابيّا بعد هجرته، فأتى الشراه (۳) فمات فى بيت امّه. (۴)

۱- زاد فى م: حسن. و الظاهر أنها من إضافات النساخ أو الرواه، ذلك أن البرص كان نقمه عليه لكذبه، لا بلاء حسنا.

۲- الحليه: ۵/ ۲۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۷ ح ۸۰، و غايه المرام: ۱/ ۳۴۹ ح ۵۰، و الغدير: ۱/ ۱۸۰ ح ۱۵. و كشف المهمّ. يأتى نحوه فى الحديث التالى، يأتى بتمامه ح ۳۵۵.

۳- الشراه: جبل شامخ مرتفع من دون عسفان، تأويه القرود لبنى ليث، عن يسار عسفان، و به عقبه تذهب إلى ناحيه الحجاز لمن سلك عسفان (راجع مراصد الاطلاع: ۲/ ۷۸۸).

۴- ...، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۷ ح ۸۱ و فى الإحقاق: ۶/ ۳۰۸، و ج ۸/ ۷۴۱ عن أرجح المطالب: ۵۸. و أورده فى كشف المهمّ. يأتى ح ۳۶۵.

۱۱۷- و ذكر السمعانىّ فى كتاب «فضائل الصحابه» بإسناده عن زيد بن أرقم: إنّ رجلا أتاه يسأله عن عثمان و علىّ عليه السلام.

فقال: أمّا عثمان فيرجأ أمره إلى اللّه.

و أمّا علىّ عليه السلام فإنّا قد أقبلنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى غزاه حنين (۱) فنزلنا الغدير- غدير خمّ- فحمد اللّه و أثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول اللّه.

فأخذ بيد علىّ حتّى أشخصها، ثمّ قال:

«من كنت مولاه فهذا مولاه». (۲)

۱۱۸- و بإسناده عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى حجّه الوداع حتّى إذا كنّا بغدير خمّ نودى فينا أنّ الصلاه جامعه، و كسح (۳) لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله تحت شجرتين؛ فأخذ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله بيد علىّ عليه السلام، فقال:

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول اللّه.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه.

قال: فلقيه عمر بن الخطّاب بعد ذلك، فقال:

۱- كذا، و فى الإحقاق: غزاه خيبر. و قد تفرّد السمعانى بهذا الخبر، فالمشهور أن نزولهم فى خمّ كان بعد حجّه الوداع، فلاحظ.
۲- (مخطوط)، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۷ ح ۸۲، الإحقاق: ۶/ ۲۲۸. و أورده فى كشف المهم. يأتى بتمامه ح ۳۲۳.
۳- كسح: كنس.

هنيئا لک يا ابن أبی طالب أصبحت و أمسيت [مولای و] مولی کلّ مؤمن و مؤمنه. (۱)

۱۱۹- و بإسناده عن أبی هريره، عن عمر بن الخطّاب أنّ النبیّ صلّی اللّه عليه و آله قال:

«من كنت مولاه فعلیّ مولاه». (۲)

۱۲۰- و بإسناده عن سالم بن أبی الجعد، قال: قيل لعمر: إنّک تصنع بعلیّ شيئا لا تصنعه بأحد من صحابه رسول اللّه؛ قال: لأنّه مولای. انتهی. (۳)

۱- فضائل الصحابه: ۲/ ۶۱۰ ح ۱۰۴۲، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۸ ح ۸۳، و العمده: ۹۵ ح ۱۲۳ و ص ۱۰۰ ح ۱۳۳ عن تفسير الثعلبی: ۷۸ (مخطوط). و رواه فی مسند أحمد بن حنبل: ۴/ ۲۸۱، عنه الطرائف: ۱۴۹ ح ۲۲۶، و مقصد الراغب: ۳۹ (مخطوط)، و البيهقی علی ما فی كتاب الشافعی (مخطوط)، و مناقب الخوارزمی: ۹۴، و مشكاه المصابيح: ۵۶۵، و تاريخ الاسلام: ۲/ ۱۹۷، و البدايه و النهايه: ۵/ ۲۰۸، و الخطط و الآثار المقريزيه: ۲۲۰، و الفصول المهمّه: ۲۳، و الحاوی للفتاوی: ۷۹، و فرائد السمطين: ۱/ ۶۴ ح ۳۰، و تجهيز الجيش: ۱۳۵، و أرجح المطالب: ۵۶۲، و ۵۶۵ و ۵۶۸، و ذخائر المواريث: ۱/ ۵۷، و الاعتقاد: ۱۸۲، و مجمع بحار الأنوار. و نزهه الناظرين: ۳۹ (قطعه). و فی وفاء الوفاء: ۲/ ۱۷۳، و ينابيع المودّه: ۲۹ و ۳۱، و ذخائر العقبی: ۶۷ زادوا بعد قوله و عاد من عاداه: «و انصر من نصره، و أحبّ من أحبّه» قال شعبه، أو قال: و أبغض من أبغضه. و فی بدائع المنن: ۲/ ۵۰۳، و نفحات اللاهوت: ۲۷، و ينابيع المودّه: ۲۰۶ و ۲۳۹ و ۲۴۹ باختلاف يسير، و زاد الطحاوی فی «شرح مشكلات الآثار» بعد قوله صلّی اللّه عليه و آله: عاد من عاداه «و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و أعن من أعانه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». و فی نظم درر السمطين: ۱۰۹، ثمّ قال: و فی روايه له، قال: من كنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ أعنه و أعن به، و ارحمه و ارحم به، و انصره و انتصر به، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه. عنها الإحقاق: ۶/ ۲۳۵- ۲۴۲ و ص ۳۶۶، و ۳۷۶. و أورده فی كشف المهمّ. تقدّم نحوه ح ۲۹، و يأتی ح ۲۷۰.

۲- ... عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۸ ح ۸۴. تقدّم مثله ح ۱۱۲.

۳- ...، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۸ ح ۸۵ و الإحقاق: ۶/ ۳۶۸. كشف المهمّ، و غايه المرام: ۸۴ ح ۵۶. يأتی مثله ح ۲۸۴.

۱۲۱- جامع الاصول من صحیح الترمذیّ: عن زید بن أرقم أو أبی سریحه- الشکّ من شعبه-: إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

و روی البغویّ فی «المصابیح» و البیضاویّ، عن أحمد و الترمذیّ بإسنادهما، عن زید بن أرقم (مثله). (۱)

۱۲۲- و رویا عن أحمد بإسناده عن البراء بن عازب، و زید بن أرقم:

إنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله لمّا نزل بغدیر خمّ أخذ بید علیّ علیه السلام، فقال:

أ لستم تعلمون أنّی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی.

قال: أ لستم تعلمون أنّی أولی بکلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلی. فقال:

«اللّهمّ من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

فلقیه عمر بعد ذلک، فقال له:

هنیئا لک یا بن أبی طالب أصبحت و أمسیت مولی کلّ مؤمن و مؤمنه. انتهی. (۲)

۱۲۳- و قال ابن حجر العسقلانیّ فی المجلّد السادس من کتاب «فتح الباری فی شرح باب فضائل أمیر المؤمنین من صحیح البخاریّ»:

و أمّا حدیث: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» فقد أخرجه الترمذیّ و النسائیّ؛ و هو کثیر الطرق جدّا، و قد استوعبها ابن عقده فی کتاب مفرد؛ و کثیر من أسانیدها صحاح و حسان. انتهی. (۳)

۱۲۴- و روی ابن شیرویه فی الفردوس: عن سمره، عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال:

«من کنت نبیّه فعلیّ ولیّه».

۱- عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۸، و أخرجه فی الإحقاق: ۱۶/ ۵۶۹ و ۵۷۱ و ۵۷۴، عن الإدراک: ۴۶. مرقاه المفاتیح: ۱/ ۳۴۹. عمده الأخبار: ۱۹۱. الحاوی للفتاوی: ۱/ ۱۲۲. الحبائک فی أخبار الملائک: ۱۳۱. وسیله المآل: ۱۱۷. أشعه اللمعات فی شرح المشکاه: ۴/ ۸۹، و زاد: «و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحق حیث دار». مشکاه المصابیح: ۵۶۵. مرقاه المفاتیح فی شرح مشکاه المصابیح: ۱۱/ ۳۴۹.

۲- عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۸، و أخرجه فی الإحقاق: ۱۶/ ۵۶۹ و ۵۷۱ و ۵۷۴، عن الإدراک: ۴۶. مرقاه المفاتیح: ۱/ ۳۴۹. عمده الأخبار: ۱۹۱. الحاوی للفتاوی: ۱/ ۱۲۲. الحبائک فی أخبار الملائک: ۱۳۱. وسیله المآل: ۱۱۷. أشعه اللمعات فی شرح المشکاه:

۴/ ۸۹، و زاد: «و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحق حيث دار». مشكاه المصابيح: ۵۶۵. مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصابيح: ۱۱/ ۳۴۹.

۳- ۶/ ۶۱، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۹.

۱۲۵- و عن حبشیّ بن جناده، عنه صلّی اللّه علیه و آله، قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أعن من أعانه».

۱۲۶- و عن بریده، قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

یا بریده! إنّ علیّا ولیّکم بعدی، فأحبّ علیّا فإنّما یفعل ما یؤمر. (۱)

۱۲۷- بشاره المصطفی: محمّد بن علیّ بن عبد الصمد، عن أبیه، عن جدّه، عن محمّد بن القاسم الفارسیّ، عن محمّد بن یوسف، عن محمّد بن أحمد بن حمّاد، عن محمّد بن محمّد بن سلیمان، عن أحمد بن یزید بن سلیم، عن إسماعیل ابن أبان، عن أبی مریم، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

[من کنت مولاه فعلیّ مولاه] و علیّ ولیّ من کنت ولیّه. (۲)

استدراک (۱۲۸) فرائد السمطین: (بالإسناد)، عن الضحّاک [بن مزاحم الهلالی]، عن عبد اللّه بن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم غدیر خمّ: اللهمّ أعنه و أعن به، و ارحمه و ارحم به، و انصره و انتصر به، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه.

و رواه بهذا اللفظ بالإسناد إلی عمرو ذی مرّ، عن علیّ علیه السلام (مثله). (۳)

۱- لم نعثر علیه فی الفردوس، عنه البحار: ۳۷/ ۲۰۱. أخرجه فی الإحقاق: ۶/ ۲۴۵ و ۲۴۶، و ج ۱۵/ ۱۰۱ و ۱۰۷ و ۱۰۸، و ج ۱۶/ ۵۶۵ عن البدایه و النهایه: ۵/ ۲۱۳. مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۶. الکاف الشاف: ۹۵. مفتاح النجا: ۵۸ (مخطوط). أرجح المطالب: ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۷۲. تاریخ دمشق: ۱/ ۳۷۰ (بطریقین). المعجم الکبیر: ۱۵۷. کنز العمال: ۱۲/ ۲۱۰ ح ۱۲۰۳. مناقب علیّ علیه السلام: ۲۲.

۲- ۱۴۸، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۲ ح ۹۲.

۳- ۱/ ۶۷ ح ۳۳، عنه الإحقاق: ۷/ ۵۲ و ۵۴. أقول: دعاء النبی صلّی اللّه علیه و آله لعلی أمیر المؤمنین علیه السلام بقوله: اللّهمّ أعنه و أعن به، و ارحمه و ارحم به، و انصره و انتصر به، اللّهمّ وال من والاه، و عاد ما عاداه. نحیل القارئ الکریم إلی مراجعتها فی عوالم العلوم الجزء الخاصّ بحیاه أمیر المؤمنین علیه السلام باب دعوات النبیّ صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ علیه السلام.

(۱۲۹) تاریخ بغداد: عن ابن عبّاس:

إنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

و منه: (بالإسناد) عن علیّ بن زید بن جدعان، عن أنس (مثله). (۱)

*** ۱۳۰- [بشاره المصطفی]: و بهذا الإسناد عن عبد الصمد، عن عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن أحمد بن الحسین، عن عبد اللّه بن هاشم، عن وکیع، عن الأعمش، عن سعد (۲) بن عبیده، عن عبد اللّه بن بریده الأسلمیّ، عن أبیه، قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۳)

۱۳۱- [و منه]: و بالإسناد عن الفارسیّ، عن أحمد بن أبی الطیّب، عن إبراهیم ابن عبد اللّه، عن زکریّا بن یحیی، عن عبد الرحمن بن صالح، عن موسی بن عثمان، عن أبی إسحاق، عن البراء، و زید بن أرقم، قالا:

کنّا مع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یوم غدیر خمّ، و نحن نرفع غصن الشجره عن رأسه، فقال: إنّ الصدقه لا تحلّ لی و لا لأهل بیتی.

ألا و قد سمعتمونی و رأیتمونی، فمن کذب علیّ متعمّدا فلیتبوّأ مقعده من النار.

ألا و إنّی فرطکم علی الحوض، و مکاثر بکم الامم یوم القیامه، فلا تسوّدوا وجهی.

ألا و إنّ اللّه عزّ و جلّ ولیّی، و أنا ولیّ کلّ مؤمن، فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه. (۴)

---

۱ - ۹/ ۱۰۸. و رواه فی تاریخ بغداد: ۷/ ۳۷۷، و ج ۱۲/ ۳۴۳، و أربعین أبی الفوارس: ۳۹، و القول الفصل: ۲/ ۲۲۱، و الجامع الصغیر: ۱۴۱ ح ۵۵۹۸، و الفتح الکبیر: ۲/ ۲۴۲، و ینابیع الموده: ۱۸۵، و مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۸، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۶۴- ۲۶۸.

۲- فی م: سعید، تصحیف.

۳- ۱۶۳، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۲ ح ۹۳. و لفظه فی ع، ب: «من کنت ولیّه فعلیّ ولیّه».

۴- ۱۶۵، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۲ ح ۹۴، و مستدرک الوسائل: ۳/ ۲۵۰ ح ۲۴، و ج ۷/ ۱۲۱ ح ۱۱. تقدم مثله ح ۱۸.

۱۳۲- معانی الأخبار و أمالی الصدوق (۱): محمّد بن عمر، عن محمّد بن القاسم، عن عبّاد بن یعقوب، عن علیّ بن هاشم، عن أبیه، قال:

ذکر عند زید بن علیّ قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» قال:

نصبه علما لیعرف به حزب اللّه عزّ و جلّ عند الفرقه. (۲)

۱۳۳- معانی الأخبار: محمّد بن عمر، عن محمّد بن الحارث، عن أحمد بن محمّد بن یزید، عن إسماعیل بن أبان، عن أبی مریم، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: اللّه ربّی و لا إماره لی معه، و أنا رسول ربّی و لا إماره معی، و علیّ [ولیّی و] ولیّ من کنت ولیّه و لا إماره معه. (۳)

۱۳۴- و منه: الحافظ، عن محمّد بن عبید اللّه، عن محمّد بن علیّ بن بسّام، عن معلّل بن نفیل، عن أیّوب بن سلمه، عن بسّام، [عن عطیّه] عن أبی سعید، قال:

قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

«من کنت ولیّه فعلیّ ولیّه، و من کنت إمامه فعلیّ إمامه، و من کنت أمیره فعلیّ أمیره، و من کنت نذیره فعلیّ نذیره، و من کنت هادیه فعلیّ هادیه، و من کنت وسیلته إلی اللّه تعالی فعلیّ وسیلته إلی اللّه عزّ و جلّ، فاللّه سبحانه یحکم بینه و بین عدوّه». (۴)

۱۳۵- أمالی الطوسی: أبو عمر، عن ابن عقده، عن یحیی بن زکریّا بن شیبان، عن إبراهیم بن الحکم بن ظهیر، عن أبیه، عن منصور بن سلم بن سابور، عن عبد اللّه بن عطاء، عن عبد اللّه بن یزید، عن أبیه، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

۱- کذا، و السند فی الأمالی هکذا: الحسین بن إبراهیم، عن علیّ بن إبراهیم، عن جعفر بن سلمه، عن إبراهیم بن محمّد، عن القتاد، عن علیّ بن هاشم ... و فیه: «لیعلم» بدل «لیعرف».

۲- ۶۶ ح ۳. الأمالی: ۱۰۷ ح ۳، عنهما البحار: ۳۷/ ۲۲۳ ح ۹۸، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۴۷ ح ۱۴۱، و غایه المرام ۱/ ۳۷۸ ح ۵. و أورده فی کشف المهّم.

۳- ۶۶ ح ۴، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۴ ح ۹۹، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۴۸ ح ۱۴۲.

۴- ۶۶ ح ۵، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۴ ح ۱۰۰، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۴۸ ح ۱۴۳.

«علیّ بن أبی طالب مولی کلّ مؤمن و مؤمنه، و هو ولیّکم بعدی». (۱)

۱۳۶- کشف الیقین: السیّد فخّار بن معد، عن علیّ بن محمّد بن عدنان، عن عبد اللّه بن عبد الصمد، عن محمّد بن علیّ بن میمون، عن دارم بن محمّد، عن محمّد بن إبراهیم بن السریّ، عن ابن عقده، عن محمّد بن الفضل بن إبراهیم، عن أبیه، عن مثنّی بن القاسم، عن هلال بن أیّوب، عن أبی کثیر الأنصاریّ، عن عبد اللّه بن أسعد بن زراره، عن أبیه، قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»، اوحی إلیّ فی علیّ أنّه أمیر المؤمنین و سیّد المسلمین و قائد الغرّ المحجّلین. (۲)

۱۳۷- تفسیر فرات: الحسین بن سعید- معنعنا- عن بریده، قال:

بعث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّ بن أبی طالب علیه السلام إلی الیمن و خالد علی الخیل، و قال: إذا اجتمعتما فعلیّ علی الناس.

قال: فلمّا قدمنا إلی الیمن (۳) فتح علی المسلمین، و أصابوا من الغنائم غنائم کثیره، و أخذ علیّ بن أبی طالب علیه السلام جاریه من الخمس، قال: فقال خالد: یا بریده اغتنمها إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فأخبره فإنّه یسقط من عینیه! قال بریده: فقدمت المدینه و دخلت المسجد، فأتیت منزل النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و رسول اللّه فی بیته، و سفراء علیّ بن أبی طالب علیه السلام جلوس علی بابه، فأتیت الناس.

فقالوا: یا بریده ما الخبر؟ قلت: فتح اللّه علی المسلمین فأصابوا من الغنائم ما لم یصیبوا مثلها، قالوا: فما أقدمک؟ قلت: بعثنی خالد اخبر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بجاریه أخذها علیّ بن أبی طالب علیه السلام من الخمس.

---

۱ - ۲۵۳، عنه البحار: ۳۷/ ۲۳۲ ح ۱۰۱، و غایه المرام: ۳۹۰ ح ۲۴، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۶۹ ح ۴۰۱. کشف المهمّ. بشاره المصطفی: ۱۴۵.

۲- ۳۴، عنه البحار: ۳۷/ ۲۳۳ ح ۱۰۲، و إثبات الهداه: ۴/ ۱۶۶ ح ۴۹۶. أربعین منتجب الدین: ح ۲۹. و أخرجه فی الإحقاق: ۶/ ۲۸۳ عن موضح أوهام الجمع و التفریق: ۱/ ۹۱، و أرجح المطالب: ۵۶۸

۳- فی م، ب: النبی صلّی اللّه علیه و آله و هو تصحیف.

قال: فأخبره، فإنّه يسقط من عينيه! قال: و رسول اللّه يسمع الكلام؛ قال: فخرج النبىّ صلّى اللّه عليه و آله مغضبا كأنّما يفقأ من وجهه حبّ الرمّان؛ فقال:

ما بال أقوام ينتقصون عليّا؟ من تنقّص عليّا فقد تنقّصنى، و من فارق عليّا فقد فارقنى، إنّ عليّا منّى و أنا منه، خلقه اللّه من طينتى و خلقت من طينه إبراهيم، و أنا أفضل من إبراهيم، و فضل إبراهيم لى فضل ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ (۱).

ويحك يا بريده أ ما علمت أنّ لعلىّ بن أبى طالب فى الخمس أفضل من الجاريه التى أخذها، و أنّه وليّكم من بعدى!؟

قال: فلمّا رأيت شدّه غضب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قلت:

يا رسول اللّه أسألك بحقّ الصحبه إلّا بسطت لى يدك حتّى ابايعك على الإسلام جديدا، قال:

فما فارقت [رسول اللّه] حتّى بايعته على الإسلام جديدا. (۲)

۱۳۸- كشف الغمّه: من «مناقب الخوارزمىّ»، و قد أورده أحمد فى مسنده، عن ابن عبّاس، عن بريده الأسلمىّ، قال: قد غزوت مع علىّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوه فقدمت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فذكرت عليّا فتنقّصته، فرأيت وجه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله تغيّر، فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قلت: بلى يا رسول اللّه. فقال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (۳)

۱۳۹- و نقلت من «مسند أحمد بن حنبل» عن بريده، قال: بعثنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى سريّه قال: فلمّا قدمنا، قال: كيف رأيتم صحابه صاحبكم؟

قال: فإمّا شكوته أو شكاه غيرى. قال: فرفعت رأسى و كنت رجلا مكبابا (۴).

۱- آل عمران: ۳۴.

۲- ۲۳، عنه البحار: ۳۷/ ۲۳۴ ح ۱۰۵، و إثبات الهداه: ۳/ ۶۰۱ ح ۷۳۹. تقدم نحوه ح ۱۰۴. يأتى ح ۱۳۸- ۱۴۲.

۳- ۱/ ۲۸۸، عنه البحار: ۳۷/ ۲۱۹ ح ۸۸، مناقب الخوارزمى: ۷۹، مسند أحمد: ۵/ ۳۴۷.

۴- المكباب: الكثير النظر إلى الأرض.

قال: فإذا النبیّ قد احمرّ وجهه و هو یقول: «من کنت ولیّه فعلیّ ولیّه». (۱)

۱۴۰- و بالإسناد، عن بریده من المسند المذکور، قال:

بعث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بعثین إلی الیمن، علی أحدهما علیّ بن أبی طالب، و علی الآخر خالد بن الولید، فقال:

إذا التقیتما فعلیّ علی الناس، و إن افترقتما فکلّ واحد منکما علی جنده.

قال: فلقینا بنی زبید من أهل الیمن فاقتتلنا، فظهر المسلمون علی المشرکین، فقتلنا المقاتله و سبینا الذرّیه، فاصطفی علیّ امرأه من السبی لنفسه.

قال بریده: فکتب معی خالد بن الولید إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یخبره بذلک، فلمّا أتیت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله دفعت الکتاب فقرئ علیه، فرأیت الغضب فی وجه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، فقلت:

یا رسول اللّه! هذا مکان العائذ بک، بعثتنی مع رجل و أمرتنی أن اطیعه، ففعلت ما ارسلت به، فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

لا تقع فی علیّ، فإنّه منّی و أنا منه، و هو ولیّکم بعدی. (۲)

۱- ۱/ ۲۸۹، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۰ ح ۸۸. مسند أحمد: ۵/ ۳۵۰. و رواه فی حیاه الصحابه: ۲/ ۷۶۹ (مثله)، و المنتخب من صحیحی البخاری و مسلم: ۲۱۷، عنهما الإحقاق: ۶/ ۲۶۲، و ج ۱۶/ ۵۸۳.

۲- ۱/ ۲۹۰، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۰. مسند أحمد: ۵/ ۳۵۶. و قد رواه باختلاف یسیر فی کل من: فضائل الصحابه: ۲/ ۲۴۹، و الخصائص للنسائی: ۹۸، و مناقب المغازلی: ۲۲۵، و شرح نهج البلاغه: ۹/ ۱۷۰، و ذخائر العقبی، و تاریخ الإسلام: ۲/ ۱۹۵، و المنتخب من صحیحی البخاری و مسلم: ۲۱۷ (مخطوط)، و البدایه و النهایه: ۷/ ۳۴۳، و مجمع الزوائد: ۹/ ۱۲۷، و عمده القاریٔ: ۱۶/ ۲۱۴، و مفتاح النجا فی مناقب آل العبا: ۵۸ (مخطوط)، شرح جامع الصغیر: ۲۴۸ (مخطوط)، و ینابیع المودّه: ۲۷۲، و القول الفصل: ۲/ ۱۵، و مناقب سیّدنا علیّ علیه السلام: ۴۴، و أرجح المطالب: ۴۵۲، و تاریخ دمشق: ۱/ ۳۷۰، عنها الإحقاق: ۴/ ۳۸۷، و ج ۵/ ۲۸۹ و ۲۹۱، و ج ۶/ ۴۱۶، و ج ۱۶/ ۱۵۷. و أخرجه فی خصائص الوحی المبین: ۸۱ عن الخصائص.

استدراک (۱۴۱) الإصابه: (بالإسناد) عن رکین، عن وهب بن حمزه، قال:

سافرت مع علیّ علیه السلام فرأیت منه جفاء، فقلت: لئن رجعت لأشکونّه.

فرجعت، فذکرت علیّا لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فنلت منه، فقال صلّی اللّه علیه و آله:

لا تقولنّ هذا لعلیّ فإنّه ولیّکم بعدی. (۱)

*** ۱۴۲- [کشف الغمّه] و من صحیح الترمذیّ: عن عمران بن حصین (۲)، قال:

بعث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله جیشا و استعمل علیهم علیّ بن أبی طالب، فمشی فی السریّه و أصاب جاریه، فأنکروا علیه، و تعاقد أربعه من أصحاب رسول اللّه فقالوا: إذا لقینا رسول اللّه أخبرناه بما صنع علیّ؛ و کان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فسلّموا علیه، ثمّ انصرفوا إلی رحالهم (۳)، فلمّا قدمت السریّه سلّموا علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و قام أحد الأربعه، فقال:

یا رسول اللّه! أ لم تر إلی علیّ بن أبی طالب صنع کذا و کذا؟

فأعرض عنه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

فقام الثانی فقال مثل مقالته، فأعرض عنه.

ثمّ قام الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه.

ثمّ قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و الغضب یعرف فی وجهه فقال: ما تریدون من علیّ؟

إنّ علیّا منّی و أنا منه، و هو ولیّ کلّ مؤمن [و مؤمنه] من بعدی.

۱- ۳/ ۶۴۱، عنه الغدیر: ۱/ ۶۰.

۲- فی ع، م: محمّد بن حصین، و هو اشتباه. راجع اسد الغابه: ۴/ ۱۳۷ و ۱۳۸.

۳- الرحال: جمع الرحل، المنزل و المأوی.

و من صحیحه: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۱)

۱- ۱/ ۲۹۰، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۰. صحیح الترمذی: ۵/ ۶۳۲ ح ۳۷۱۲. و رواه بإختلاف یسیر فی مسند الطیالسی: ۱۱۱ ح ۸۲۹. خصائص النسائی: ۸۷ و ۹۷. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۱۰. شرف النبیّ صلّی اللّه علیه و آله علی ما فی مناقب الکاشی: ۱۹۹ (مخطوط). حلیه الأولیاء: ۶/ ۲۹۴. مناقب المغازلی: ۲۲۴ و ۲۲۹. الفردوس: ... مصابیح السنه: ۲۰۲. الجمع بین الصحاح: ۴۵۸ (مخطوط). مناقب الخوارزمی: ۹۲. جامع الاصول: ۹/ ۴۷۰ ح ۶۴۸۰. اسد الغابه: ۴/ ۲۷. التذکره لابن الجوزی: ۴۲. شرح نهج البلاغه: ۴/ ۲۲۱. ذخائر العقبی: ۶۸. فرائد السمطین: ۱/ ۵۶ ح ۲۱. تلخیص المستدرک: ۳/ ۱۱۰. تاریخ الاسلام: ۲/ ۱۹۶. نظم درر السمطین: ۷۹. البدایه و النهایه: ۷/ ۳۴۴. مشکاه المصابیح: ۵۶۴، الإصابه: ۲/ ۵۰۹. محمود العینی فی کتابه: ۱۶/ ۲۱۴. الخصائص للسیوطی: ۱۸. الصواعق المحرقه: ۷۴. منتخب کنز العمّال: ۵/ ۳۰ و ۵۱. الأربعین حدیثا للهرویّ: ۱۲ (مخطوط). شرح الارجوزه: ۲۹۳ (مخطوط). کنوز الحقائق: ۴۱ و ۹۸. إسعاف الراغبین: ۱۷۴ و ۱۷۸. مفتاح النجا: ۵۹ بطریقین (مخطوط). ینابیع المودّه: ۵۳، ۵۴، ۱۵۵، ۱۷۹، ۱۸۰، ۲۰۶، ۲۳۴، ۲۸۴. سعد الشموس و الأقمار: ۲۰۹. الشرف المؤبّد للنبهانی: ۵۸. الفتح الکبیر: ۳/ ۸۸. مناقب عبد اللّه الشافعی: ۱۲۲ (مخطوط). القول الفصل: ۲/ ۱۵. انتهاء الأفهام: ۲۱۶ و ۲۱۹. المختار فی مناقب الأخیار: ۳ (مخطوط). کنز العمّال: ۱۲/ ۲۰۷ ح ۱۱۸۲، و ج ۱۵/ ۱۲۴ ح ۳۵۹. التاج الجامع: ۳/ ۲۹۷. شرح الجامع الصغیر: ۲۴۸ (مخطوط). أرجح المطالب: ۵۴۶. مناقب العشره: ۱۶ (مخطوط). البدایه و النهایه: ۷/ ۳۴۴. إزاله الخفاء: ۲/ ۴۴۸. مناقب علیّ علیه السلام للعینی: ۲۱ و ۳۴ و ۴۷. قرّه العینین فی تفضیل الشیخین: ۱۶۸. أشعه اللمعات فی شرح المشکاه: ۴/ ۶۶۵. شرح مشکاه المصابیح: ۱۱/ ۳۴۰. شرح وصایا أبی حنیفه: ۱۷۶. المورود فی شرح سنن أبی داود: ۱/ ۲۱۴. مرقاه المفاتیح: ۱۱/ ۳۴۱. تفریح الأحباب فی مناقب الآل و الأصحاب: ۳۰۷ و ۳۱۹. منال الطالب: ۷۳ (مخطوط). البریقه المحمودیه: ۱/ ۲۱۴، عنها الإحقاق: ۴/ ۳۸۷، و ج ۵/ ۲۹۳- ۳۰۳، و ج ۱۵/ ۹۳- ۹۷، و ج ۱۶/ ۱۵۰- ۱۵۲. و أورده فی کشف المهمّ.

۱۴۳- المناقب لابن شهرآشوب: الواحدیّ فی «أسباب نزول القرآن» بإسناده عن الأعمش، و أبی الجحّاف، عن عطیّه، عن أبی سعید الخدریّ؛ و أبو بکر الشیرازیّ فی «ما نزل من القرآن فی أمیر المؤمنین علیه السلام» بالإسناد عن ابن عبّاس، و المرزبانیّ فی کتابه عن ابن عبّاس، قال: نزلت هـذه الآیه: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ یوم غـدیر خمّ فی علیّ بن أبی طالب علیه السلام. (۱)

۱- ۳/ ۲۱. أسباب النزول: ۱۳۵، عنه الفصول المهمّه لابن الصباغ: ۲۴، و أخرجه فی الإحقاق: ۲/ ۴۱۵- ۴۲۱ عن أسباب النزول المتقدّم، و مطالب السئول فی مناقب آل الرسول صلّی اللّه علیه و آله: ۱۶، و تفسیر مفاتیح الغیب: ۱۲/ ۵۰، و الفصول المهمّه: ۲۳ و ۷۴، و تفسیر الثعلبی علی ما فی ینابیع الموده: ۱۲۰، و فرائد السمطین علی ما فی الکتاب المذکور: ۱۲۰، و تفسیر المیرزا محمد البدخشانی الحنفی (علی ما فی العبقات)، و الدرّ المنثور: ۲/ ۲۹۸ (بثلاثه طرق)، و کتاب فتح القدیر فی التفسیر: ۳/ ۵۷ (بأربع طرق)، و تفسیر المنار: ۱/ ۴۶۳ (بأربع طرق)، و الدرایه لمسعود السجستانی، و کتاب النشر و الطی، و تفسیر ابن جریح، و تفسیر عطاء، و کتاب المناقب للسدی، و شرح نهج البلاغه عن کتاب صفّین (بطریقین)، و کتاب ابن جریر، و کتاب مفتاح النجا، و تفسیر عبد الوهاب البخاری، و أربعین جلال الدین، و کشف الغمّه للإربلی، و تفسیر البخاری، و کتاب السائر الدائر: ۶/ ۱۷۰، و شرح الدیوان لکمال الدین المیبدی، و کتاب الولایه للطبری، ثم قال: هـذا ما وقفنا علیه من کلمات أعلام القوم کلّها تنادی بأعلی صوتها أن الآیه الشریفه نزلت فی غدیر خمّ، و فی ذلک کفایه لمن أخمد نار العصبیّه الموقده، و لم یقلّد علی عمیاء ما نسجه سلفه و حاکه الماضون. و لنذیّل الکلام بأسماء عدّه من أعیان الشیعه الذین صرّحوا بشأن نزولها: الفتّال النیسابوری فی روضه الواعظین، و الطوسی فی أمالیه، و الطبرسی فی الاحتجاج، و العیّاشی فی تفسیره، و سلیم فی کتابه، و ابن شهرآشوب فی مناقبه، و السید البحرانی فی البرهان و غایه المرام، و فخر الشیعه المفید فی کتبه، و الشیخ المجلسی فی البحار، و الحرّ العاملی فی إثبات الهداه، و الشیخ زین الدین فی الصراط المستقیم، و السید حیدر الحسینی الطبری فی کتاب الکشکول، و سیدنا الشریف الرضی فی کتاب المناقب، و الطبرسی فی مجمع البیان. و أخرجه أیضا فی الإحقاق ج ۳/ ۵۱۲ عن الفصول المهمّه: ۲۴، و فتح البیان: ۳/ ۸۹، و کتاب المظهری: ۶۸ کما فی فلک النجاه، و غرائب القرآن، و أرجح المطالب: ۲۰۳، و حبیب السیر: ۲/ ۱۲.

۱۴۴- تفسیر ابن جریح و عطاء و الثوریّ و الثعلبیّ:

إنّها نزلت فی فضل علیّ بن أبی طالب علیه السلام. (۱)

۱۴۵- إبراهیم الثقفیّ: بإسناده عن الخدریّ، و بریده الأسلمیّ، و محمّد بن علیّ علیهما السلام: إنّها نزلت یوم الغدیر فی علیّ علیه السلام. (۲)

۱۴۶- و عنه [تفسیر الثعلبی]: بإسناده عن الکلبیّ:

نزل أن یبلّغ فیه، فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بید علیّ علیه السلام فقال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

فقوله: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ فیه خمسه أشیاء:

کرامه، و أمر، و حکایه، و عزل، و عصمه؛ أمر اللّه نبیّه أن ینصب علیّا إماما، فتوقّف فیه لکراهته تکذیب القوم، فنزلت:

فَلَعَلَّکَ باخِعٌ نَفْسَکَ (۳) الآیه.

فأمرهم رسول اللّه أن یسلّموا علی علیّ علیه السلام بالإمره.

ثمّ نزل بعد أیّام: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ.

و جاء فی تفسیر قوله تعالی: فَأَوْحی إِلی عَبْدِهِ ما أَوْحی (۴) لیله المعراج فی علیّ علیه السلام، فلمّا دخل وقته قال: بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ و ما اوحی، أی بلّغ ما انزل إلیک فی علیّ علیه السلام لیله المعراج. (۵)

۱۴۷- أبو سعید الخدریّ و جابر الأنصاری، قالا:

لمّا نزلت: الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ، قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

اللّه أکبر علی إکمال الدین، و إتمام النعمه، و رضا الربّ برسالتی، و ولایه علیّ ابن أبی طالب علیه السلام بعدی.

۱- راجع الهامش المتقدم.

۲- أخرجه فی ینابیع المودّه: ۱۲۰ عن الثعلبی، عنه الإحقاق: ۳/ ۵۱۳.

۳- الکهف: ۶.

۴- النجم: ۱۰.

٥- المناقب: ٢/ ٢٢٤، عنه البحار: ٣٧/ ١٥٥ صدر ح ٣٩.

و رواه النطنزیّ فی «الخصائص». (۱)

۱۴۸- و قال یهودیّ لعمر: لو کان هذا الیوم فینا لاتّخذناه عیدا.

فقال ابن عبّاس: و أیّ یوم أکمل من هذا العید! ۱۴۹- ابن عبّاس: إنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله توفّی بعد هذه الآیه بواحد و ثمانین یوما (۲). (۳)

۱۵۰- المناقب لابن شهرآشوب: السدیّ: لم ینزل اللّه بعد هذه الآیه حلالا و لا حراما، و حجّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی «ذی الحجّه» و [فی] محرّم قبض.

۱۵۱- و روی أنّه لما نزل: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ (۴) أمره اللّه تعالی أن ینادی بولایه علیّ علیه السلام، فضاق النبیّ بذلک ذرعا لمعرفته بفساد قلوبهم، فأنزل:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ ثمّ أنزل: اذْکُرُوا نِعْمَهَ اللّهِ عَلَیْکُمْ* (۵).

ثمّ أنزل الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ و فی هذه الآیه خمس بشارات: إکمال الدین، و إتمام النعمه، و رضا الرحمن، و إهانه الشیطان، و یأس الجاحدین.

قوله تعالی: الْیَوْمَ یَئِسَ الَّذِینَ کَفَرُوا مِنْ دِینِکُمْ (۶) [عید المؤمنین].

۱۵۲- و فی الخبر- الغدیر، عید اللّه الأکبر.

۱۵۳- ابن عبّاس: اجتمع فی ذلک الیوم خمسه أعیاد: الجمعه، و الغدیر، و عید الیهود، و النصاری، و المجوس، و لم یجتمع هذا فیما سمع قبله.

و فی روایه الخدریّ أنّه کان یوم الخمیس. (۷)

۱- المناقب: ۲/ ۲۲۴ و ۲۲۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۵ صدر ح ۳۹.

۲- «أقول: هذا علی ما رواه العامّه من کون وفاه الرسول صلّی اللّه علیه و آله فی الثانی عشر من شهر ربیع الأوّل یکون نزول الآیه بعد یوم الغدیر بقلیل» منه ره.

۳- ۲/ ۲۲۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۶ ذ ح ۳۹.

۴- المائده: ۵۵ و ۷ و ۳.

۵- المائده: ۵۵ و ۷ و ۳.

۶- المائده: ۵۵ و ۷ و ۳.

٧- ٢/ ٢٢٧، عنه البحار: ٣٧/ ١٥٦ ح ٤٠.

استدراک (۱۵۴) الاعتقاد: (بإسناده) عن فضیل بن مرزوق، قال:

سمعت الحسن بن الحسن، و سأله رجل:

أ لم یقل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»؟ فقال: بلی. (۱)

(۱۵۵) البدایه و النهایه: (بإسناده) عن طلحه بن عبید اللّه:

إنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

زین الفتی: (بالإسناد) عن طلحه بن یحیی، عن عمّه عیسی، عن أبیه طلحه بن عبید اللّه (مثله). (۲)

(۱۵۶) الاصابه: أخرج ابن عقده فی «الموالاه»- من طریق موسی بن أکتل بن عمیر النمیری- حدّثنا عمّی عامر بن عمیر، قال: (و ذکر حدیث غدیر خمّ). (۳)

الأئمّه:

أمیر المؤمنین علیه السلام

۱۵۷- تفسیر فرات: علیّ بن حمدون [عن عیسی بن مهران] عن فرج (۴) بن فروه، عن مسعده، عن صالح بن میثم، عن أبیه، قال:

بینا أنا فی السوق إذ أتانی الأصبغ بن نباته (۵)، فقال لی:

ویحک یا میثم! لقد سمعت من أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام آنفا حدیثا صعبا شدیدا، فإنّه یکون کما ذکر؟ قلت: و ما هو؟

۱- ۱۸۲، و رواه ابن عساکر فی منتخبه: ۴/ ۱۶۶، عنهما الإحقاق: ۶/ ۲۶۶. و فی ص ۲۹۹ عن المنتخب.

۲- ۷/ ۳۴۹. زین الفتی (مخطوط).

۳- ۲/ ۲۵۵، عنه فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۷. و رواه فی اسد الغابه: ۱/ ۳۰۸، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۷۶.

۴- «فرح» بشاره المصطفی، تصحیف. و قد یذکر «فرج بن أبی فروه» أو «فرج بن قره». راجع معجم الرجال: ۱۳/ ۲۵۵.

۵- راجع تمام أحادیثه فی فهرس الأعلام.

قال: سمعته يقول: إنّ حديثنا أهل البيت صعب مستصعب، لا يحتمله (۱) إلا ملك مقرّب، أو نبيّ مرسل، أو مؤمن قد امتحن اللّه قلبه للإيمان.

قال: فقمت من فورى، فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: يا أمير المؤمنين! جعلت فداك، حديث أخبرنى به الأصبغ عنك قد ضقت به ذرعا.

قال: فما هو؟ فأخبرته به، [فتبسّم، ثمّ] قال لى:

اجلس يا ميثم أو كلّ علم العلماء يحتمل؟ قال اللّه لملائكته:

إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِیفَهً قالُوا أَ تَجْعَلُ فِیها مَنْ یُفْسِدُ فِیها وَ یَسْفِکُ الدِّماءَ (۲) إلى آخر الآيه، فهل رأيت الملائكه احتملوا العلم؟

قال: قلت: هذه- و اللّه- أعظم من تلك.

قال: و الاخرى عن موسى أنزل اللّه عليه التوراه فظنّ أن لا أحد فى الأرض أعلم منه، فأخبره اللّه تعالى أنّ فى خلقى من هو أعلم منك، و ذاك إذ خاف على نبيّه العجب، قال: فدعا ربّه أن يرشده إلى ذلك العالم.

قال: فجمع اللّه بينه و بين الخضر عليهما السلام، فخرق السفينه فلم يحتمل ذلك موسى، و قتل الغلام فلم يحتمله، و أقام الجدار فلم يحتمل ذلك.

و أمّا المؤمنون: فإنّ نبيّنا محمّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، أخذ بيدى يوم الغدير فقال صلّى اللّه عليه و آله:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه» فهل رأيت المؤمنين احتملوا ذلك إلّا من عصمه اللّه منهم؟ ألا فأبشروا ثمّ ابشروا، فإنّ اللّه قد خصّكم بما لم يخصّ به الملائكه و النبيّين و المؤمنين بما احتملتم من أمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. (۳)

۱- فى م: لا يتحمّله.

۲- البقره: ۳۰.

۳- ۶، عنه البحار: ۳۷/ ۲۳۳ ح ۱۰۴، و إثبات الهداه: ۳/ ۶۰۱ ح ۷۳۸. و رواه فى بشاره المصطفى: ۱۸۱، قال: حدّثنا أبو الحسين بن أبى الطيّب بن سعيد، أخبرنا أحمد بن أبى القاسم الهاشمى، أخبرنا عيسى، حدّثنا فرح بن فروه، أخبرنا مسعده بن صدقه، عن صالح بن ميثم، عن أبيه (مثله)، عنه البحار: ۲/ ۲۱۰ ح ۱۰۶. و فى المحتضر: ۱۱۱ (نحوه).

۱۵۸- العمده: [بإسناده] عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل [عن أبيه] عن حجّاج بن شاعر، عن شبابه (۱)، عن نعيم بن حكيم، عن أبى مريم (۲)، و رجل من جلساء علىّ عليه السلام [عن علىّ]: إنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله، قال يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (۳)

۱۵۹- مناقب ابن شهرآشوب: «مصباح المتهجّد» فى خطبه الغدير:

إنّ أمير المؤمنين عليه السلام، قال: إنّ هذا يوم عظيم الشأن، فيه وقع الفرج، و رفع الدرج، و صحّت الحجج، و هو يوم الإيضاح و الإفصاح عن المقام الصراح (۴)، و يوم كمال الدين، و يوم العهد المعهود، و يوم الشاهد و المشهود، و يوم تبيان العقود عن النفاق و الجحود، و يوم البيان عن حقائق الإيمان، و يوم دحر (۵) الشيطان، و يوم البرهان.

هذا يوم الفصل الذى كنتم توعدون.

هذا يوم الملأ الأعلى الذى أنتم عنه معرضون.

هذا يوم الإرشاد و يوم المحنه للعباد، و يوم الدليل على الذوّاد.

هذا يوم إبداء أحقاد (۶) الصدور و مضمرات الامور.

هذا يوم النصوص على أهل الخصوص.

هذا يوم شيث، هذا يوم إدريس، هذا يوم يوشع، هذا يوم شمعون. (۷)

۱- فى ع، ب: سبابه، و فى م شيابه، و كلاهما تصحيف. (راجع معجم الرجال: ۹/ ۱۱).
۲- فى ع، ب: ابن مريم.
۳- ۹۳ ح ۱۱۶، و أضاف فى آخره: قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه، و عاد من عاداه، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۰ ح ۷۴، و كشف المهمّ. و قد أخرج الحديث فى البدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۱، و ج ۷/ ۳۴۸، و مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۷، و مسند أحمد: ۱/ ۱۵۲، و أرجح المطالب: ۵۷۲، و المطالب العاليه: ۴۵۶، و تاريخ دمشق: ۲/ ۲۷ ح ۵۲۵، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۸۰، و ج ۱۶/ ۵۶۸.
۴- الصراح: الخالص من كلّ شى ء.
۵- الدحر: الطرد.
۶- فى م: إخفاء.
۷- ۳/ ۴۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۴. و أورده فى مصباح المتهجّد: ۲۷، و كشف المهمّ. يأتى ح ۲۹۰.

۱۶۰- بشاره المصطفی: محمّد بن علیّ بن عبد الصمد، عن أبیه، عن جدّه، عن أحمد بن محمّد بن حمّاد، عن ابن عقده، عن أبی جعفر محمّد بن هشام (۱)، عن علیّ بن الحسین بن أبی برده البجلی [عن عمر بن القائم بن الیمان] عن أبی إسحاق السبیعیّ، عن الحارث، عن علیّ علیه السلام، قال: أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم الغدیر بیدی، فقال: «اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (۲)

استدراک (۱۶۱) مناقب المغازلی: (بإسناده) عن علیّ علیه السلام، قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۳)

(۱۶۲) درر بحر المناقب: (بإسناده) عن علیّ علیه السلام: ... و أعظم من ذلک، الّذین أنکروا بیعه یوم غدیر خمّ، أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بیده (۴) و قال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

لیبلّغ الشاهد منکم الغائب. (۵)

(۱۶۳) کنز العمّال: عن علیّ علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی. قال: فمن کنت ولیّه فهو ولیّه. (۶)

(۱۶۴) مشکل الآثار: (بإسناده) عن محمّد بن عمر بن علیّ (أمیر المؤمنین)، عن أبیه، عن علیّ علیه السلام:

۱- فی م: جعفر بن محمّد بن هشام، و فی ب: أبو جعفر بن محمّد بن هشام.

۲- ۱۶۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۸ ح ۴۴.

۳- ۲۱ ح ۲۹، عنه العمده: ۱۰۹ ح ۱۴۹، و غایه المرام: ۱/ ۳۴۲ ح ۳۶. و أخرجه فی الإحقاق: ۲/ ۴۳۶، و ج ۳/ ۳۲۶، و ج ۶/ ۲۷۸، و ج ۱۶/ ۵۷۸، عنه و عن میزان الاعتدال: ۲/ ۳۰۳.

۴- هکذا، و الصحیح «بیدی».

۵- ۹۲، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۷۹.

۶- ۶/ ۳۹۷، عنه فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۲.

إنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله حضر الشجره بخمّ، فخرج آخذا بید علیّ، فقال:

أیّها الناس! أ لستم تشهدون، أنّ اللّه ربّکم؟ قالوا: بلی.

قال: أ لستم تشهدون أنّ اللّه و رسوله أولی بکم من أنفسکم، و أنّ اللّه و رسوله مولاکم؟ قالوا: بلی.

قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» إنّی ترکت فیکم، ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدی: کتاب اللّه بأیدیکم و أهل بیتی. (۱)

فاطمه الزهراء علیها السلام

(۱۶۵) الصراط المستقیم: أسند الکوفی إلی محمّد بن لبید أنّه سأل فاطمه، هل نصّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قبل وفاته علی علیّ بالإمامه؟

فقالت: «وا عجبا أنسیت یوم غدیر خمّ»؟! قلت: قد کان ذلک، فأخبرینی بما أسرّ إلیک.

قالت: أشهد باللّه أنّی سمعته یقول:

علیّ خیر من اخلفه فیکم، و هو الإمام و الخلیفه بعدی. (۲)

(۱۶۶) أسنی المطالب لشمس الدین الجزری، قال: ألطف طریق وقع لهذا الحدیث- حدیث الغدیر- و أغربه ما حدّثنا به شیخنا ... حدّثتنا فاطمه بنت علیّ بن موسی الرضا علیهما السلام، قالت: حدّثتنی فاطمه، و زینب، و أمّ کلثوم بنات موسی بن جعفر علیهما السلام، قلن: حدّثتنا فاطمه بنت جعفر بن محمّد الصادق علیهما السلام، حدّثتنی فاطمه بنت محمّد بن علیّ علیهما السلام، حدّثتنی فاطمه بنت علیّ بن الحسین علیهما السلام، حدّثتنی فاطمه و سکینه ابنتا الحسین بن علیّ علیهما السلام، عن أمّ کلثوم بنت فاطمه بنت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، عن فاطمه بنت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، قالت:

۱- ۲/ ۳۰۷، عنه إحقاق الحق: ۲/ ۴۳۰، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۸۰. البدایه و النهایه: ۵/ ۲۱۱.

۲- ۲/ ۱۲۳، عنه إثبات الهداه: ۳/ ۱۲۷ ح ۸۷۵، و کشف المهمّ. یأتی مفصّلا فی ح ۳۷۷ عن کفایه الأثر.

أنسيتم قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه» (۱).

الإمام الحسن، الإمام الحسين عليهما السلام

يأتى (۲) فى احتجاجاتهما.

زين العابدين عليه السلام

۱۶۷- معانى الأخبار، و أمالى الصدوق: محمّد بن عمر (۳) الحافظ، عن جعفر بن محمّد الحسنىّ، عن محمّد بن علىّ بن خلف، عن سهل بن عامر، عن زافر بن سليمان، عن شريك، عن أبى إسحاق، قال:

قلت لعلىّ بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه»؟ قال: أخبرهم أنّه الإمام بعده. (۴)

الباقر، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله

اشاره

۱۶۸- العمده: من طريق ابن المغازلى، عن محمّد بن الحسين بن عبيد اللّه (۵) البرجى الأصفهانىّ، يرفعه إلى أبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر، عن أبيه، عن جدّه، عن علىّ عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۶)

۱- تقدّم فى عوالم العلوم: ۱۱/ ۵۹۵ ح ۵۶. و يأتى بتمامه و تخريجاته فى عوالم العلوم: ۲۱/ ۳۵۳ ح ۲.

۲- ح ۳۷۸- ح ۳۸۱.

۳- فى ع: عمرو، تصحيف.

۴- ۶۵ ح ۱، ۱۰۷ ح ۲، عنهما البحار: ۳۷/ ۲۲۳ ح ۹۶، و غايه المرام: ۱/ ۳۷۷ ح ۴، و كشف المهمّ.

۵- فى ع، ب: عبد الرحمن، و فى م: عبد اللّه. و الصحيح ما أثبتناه كما فى ذيل المشتبه ص ۵۹.

۶- ۱۰۹ ح ۱۴۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۶ ح ۷۹. مناقب المغازلى: ۲۱ ح ۲۹، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۷۸، و ج ۱۶/ ۵۷۸.

[وحده علیه السلام]

۱۶۹- تفسیر علیّ بن إبراهیم: أبی، عن صفوان بن یحیی، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: آخر فریضه أنزلها اللّه تعالی الولایه، ثمّ لم ینزل بعدها فریضه، ثمّ نزّل: الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ بکراع الغمیم (۱) فأقامها رسول اللّه بالجحفه، فلم ینزل بعدها فریضه. (۲)

۱۷۰- تفسیر العیّاشی: عن زراره، عن أبی جعفر علیه السلام، قال:

آخر فریضه أنزلها اللّه الولایه:

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً فلم ینزل من الفرائض شیئا بعدها حتّی قبض اللّه رسوله. (۳)

۱۷۱- و منه: عن حنّان بن سدیر، عن أبیه، عن أبی جعفر علیه السلام، قال:

لمّا نزل جبرئیل علی رسول الله صلّی اللّه علیه و آله فی حجّه الوداع بإعلان أمر علیّ بن أبی طالب یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ إلی آخر الآیه، قال:

فمکث النبیّ صلّی اللّه علیه و آله ثلاثا حتّی أتی الجحفه، فلم یأخذ بیده فرقا (۴) من الناس، فلمّا نزل الجحفه یوم الغدیر فی مکان یقال له: مهیعه (۵)، فنادی:

الصلاه جامعه. فاجتمع الناس، فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: من أولی بکم من أنفسکم؟

قال: فجهروا، فقالوا: اللّه و رسوله.

ثمّ قال لهم الثانیه، فقالوا: اللّه و رسوله.

ثمّ قال لهم الثالثه، فقالوا: اللّه و رسوله.

فأخذ بید علیّ علیه السلام، فقال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه،

۱- موضع بالحجاز بین مکّه و المدینه، أمام عسفان بثمانیه أمیال (مراصد الاطّلاع: ۳/ ۱۱۵۳).

۲- ۱۵۰، عنه البحار: ۳۷/ ۱۱۲ ح ۵.

۳- ۱/ ۲۹۲ ح ۲۰، عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۸ ح ۲۷، و البرهان: ۱/ ۴۴۴ ح ۱۴.

۴- الفرق: الفزع.

۵- مهیعه- بالفتح ثم السکون و یاء مفتوحه و عین مهمله- هی: الجحفه، و قیل: قریب منها.

و عـاد من عاداه، و انصـر من نصـره و اخـذل من خـذله، فإنّه منّى و أنا منه، و هو منّى بمنزله هارون من موسـى إلّا أنّه لا نبىّ من بعدى». (۱)

۱۷۲- و منه: عن زياد بن المنذر، قال:

كنت عند أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السـلام [بالأبطح] و هو يحدّث الناس؛ فقام إليه رجل من أهل البصـره يقال له: عثمان الأعشـى- كان يروى عن الحسن البصـرىّ- فقال: يا ابن رسول اللّه جعلت فداك إنّ الحسن البصرىّ يحدّثنا حديثا يزعم أنّ هذه الآيه نزلت فى رجل، و لا يخبرنا من الرجل:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ تفسيرها: أ تخشى الناس؟ فاللّه يعصمك من الناس.

فقال أبو جعفر عليه السلام: ما له! لا قضى اللّه دينه- يعنى صلاته- أما إنّه لو شاء أن يخبر به أخبر به، إنّ جبرئيل هبط على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقال له:

إنّ ربّك تبارك و تعالى يأمرك أن تدلّ أمّتك على صلاتهم، فدلّه على الصلاه و احتجّ بها عليه، فدلّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله امّته عليها و احتجّ بها عليهم.

ثمّ أتاه، فقال: إنّ اللّه تبارك و تعالى يأمرك أن تدلّ أمّتك على زكاتهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم، فدلّه على الزكاه و احتـجّ بها عليه، فـدلّ رسول اللّه امّته على الزكاه و احتـجّ بها عليهم، ثمّ أتاه جبرئيل فقال: إنّ اللّه تعالى يأمرك أن تـدلّ أمّتك على صـيامهم على مثل ما دللتهم عليه من صـلاتهم و زكاتهم، شهر رمضان بين شعبان و شوّال، يؤتى فيه كذا، و يجتنب فيه كذا فدلّه على الصيام و احتجّ به عليه.

فدلّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله امّته على الصيام و احتجّ به عليهم. ثمّ أتاه فقال:

إنّ اللّه تبارك و تعالى يأمرك أن تـدلّ أمّتك فى حجّهم على مثل ما دللتهم عليه فى صـلاتهم و زكاتهم و صـيامهم، فدلّه على الحجّ و احتجّ به عليه.

فدلّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله امّته على الحجّ و احتجّ به عليه.

۱- ۱/ ۳۳۲ ح ۱۵۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۹ ح ۳۲ و إثبات الهداه: ۳/ ۵۴۳ ح ۵۹۲، و البرهان: ۱/ ۴۸۹ ح ۵.

ثمّ أتاه فقال: إنّ اللّه تبارک و تعالی یأمرک أن تدلّ أمّتک من ولیّهم، علی مثل ما دللتهم علیه فی صلاتهم و زکاتهم و صیامهم و حجّهم.

قال: فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: ربّ أمّتی حدیثو عهد بالجاهلیّه. فأنزل اللّه:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ.

تفسیرها: أ تخشی الناس؟! فاللّه یعصمک من الناس.

فقام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فأخذ بید علیّ بن أبی طالب فرفعها، فقال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه». (۱)

۱۷۳- و منه: عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السلام، قال:

لمّا أنزل اللّه علی نبیّه: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الْکافِرِینَ؛ قال: فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بید علیّ علیه السلام، فقال: یا أیّها الناس إنّه لم یکن نبیّ من الأنبیاء ممّن کان قبلی إلّا و قد عمّر، ثمّ (۲) دعاه اللّه فأجابه، و اوشک أن ادعی فاجیب، و أنا مسئول و أنتم مسئولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّک قد بلّغت و نصحت و أدّیت ما علیک، فجزاک اللّه أفضل ما جزی المرسلین.

فقال: اللّهمّ اشهد، ثمّ قال: یا معشر المسلمین! لیبلّغ الشاهد الغائب، اوصی من آمن بی و صدّقنی بولایه علیّ، ألا إنّ ولایه علیّ ولایتی، و ولایتی ولایه ربّی، عهدا عهده إلیّ ربّی و أمرنی أن ابلّغکموه، ثمّ قال:

هل سمعتم؟- ثلاث مرّات یقولها-. فقال قائل: قد سمعنا یا رسول اللّه. (۳)

۱۷۴- المناقب لابن شهرآشوب: الباقر علیه السلام، قال:

۱- ۱/ ۳۳۳ ح ۱۵۴، عنه البحار: ۳۷/ ۱۴۰ ح ۳۴، و إثبات الهداه: ۳/ ۵۴۵ ح ۵۹۴، و البرهان: ۱/ ۴۹۰ ح ۷.

۲- فی ع: مثل ما.

۳- ۱/ ۳۳۴ ح ۱۵۵، عنه البحار: ۳۷/ ۱۴۱ ح ۳۵، و البرهان: ۱/ ۴۹۰ ح ۸. تأتی قطعه منه ضمن ح ۲۶۰.

قام ابن هند و تمطّی (۱) و خرج مغضبا واضعا یمینه علی عبد اللّه بن قیس الأشعریّ، و یساره علی مغیره بن شعبه، و هو یقول:

و اللّه لا نصدّق محمّدا علی مقالته، و لا نقرّ علیّا بولایته، فنزل:

فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلَّی (۲) الآیات، فهمّ به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أن یردّه فیقتله.

فقال له جبرئیل علیه السلام:

لا تُحَرِّکْ بِهِ لِسانَکَ لِتَعْجَلَ بِهِ (۳) فسکت عنه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

۱۷۵- و قال علیه السلام: فی قوله تعالی: قالَ الَّذِینَ لا یَرْجُونَ لِقاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَیْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ ذلک قول أعداء اللّه لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من خلفه، و هم یرون أنّه لا یسمع قولهم: لو أنّه جعلنا أئمّه دون علیّ، أو بدّلنا آیه مکان آیه.

قال اللّه عزّ و جلّ ردّا علیهم: قُلْ ما یَکُونُ لِی أَنْ أُبَدِّلَهُ (۴) الآیه. (۵)

۱۷۶- کنز الکراجکی: محمّد بن العبّاس، عن الحسین بن أحمد، عن الیقطینیّ، عن ابن فضّال، عن عبد الصمد بن بشیر، عن عطیّه العوفیّ، عن أبی جعفر علیه السلام قال:

إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لمّا أخذ بید علیّ علیه السلام بغدیر خمّ فقال صلّی اللّه علیه و آله:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه» کان إبلیس- لعنه اللّه- حاضرا بعفاریته، فقالت له حیث قال صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»:

و اللّه ما هکذا قلت لنا، لقد أخبرتنا أنّ هذا إذا مضی افترق أصحابه، و هذا أمر مستقرّ کلّما أراد أن یذهب واحد بدر (۶) آخر.

فقال: افترقوا، فإنّ أصحابه قد وعدونی أن لا یقرّوا له بشی ء ممّا قال! قوله عزّ و جلّ: وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَیْهِمْ إِبْلِیسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِیقاً مِنَ الْمُؤْمِنِینَ (۷).

۱۷۷- و یؤیّده ما رواه علیّ بن إبراهیم بإسناده عن زید الشّحام، قال:

۱- أی تبختر و تکبر.

۲- القیامه: ۳۲ و ۱۶.

۳- القیامه: ۳۲ و ۱۶.

۴- یونس: ۱۵.

۵- ۳/ ۳۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۱، و البرهان: ۴/ ۴۰۹ ح ۲.

٦- أي أسرع.
٧- سبأ: ٢٠.

دخل قتاده بن دعامه على أبى جعفر عليه السلام و سأله عن قوله عزّ و جلّ:

وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

قال: لمّا أمر اللّه نبيّه أن ينصب أمير المؤمنين عليه السلام للناس- و هو قوله تعالى:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ- فى علىّ- وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بيد علىّ عليه السلام بغدير خمّ، و قال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه»- حثت الأبالسه التراب على رءوسها، فقال لهم إبليس الأكبر- لعنه اللّه-: ما لكم؟

قالوا: قد عقد هذا الرجل [اليوم] عقده لا يحلّها إنسىّ إلى يوم القيامه.

فقال لهم إبليس: كلّا! إنّ الذين حوله قد وعدونى فيه عده، و لن يخلفونى فيها! فأنزل اللّه سبحانه هذه الآيه: وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يعنى [شيعه] أمير المؤمنين عليه السلام و على ذريّته الطيّبين. (۱)

۱۷۸- تفسير فرات: الحسين بن الحكم- معنعنا- عن عبد اللّه بن عطاء، قال:

كنت جالسا عند أبى جعفر عليه السلام، فقال: اوحى إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: قل للناس: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» فلم يبلّغ ذلك و خاف الناس، فاوحى إليه:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ. فأخذ بيد علىّ بن أبى طالب عليه السلام يوم غدير [خمّ] و قال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (۲)

۱۷۹- و منه: جعفر بن أحمد- معنعنا-، عن عبد اللّه بن عطاء، قال: كنت جالسا عند أبى جعفر عليه السلام فى مسجد الرسول، و [ابن] عبد اللّه بن سلام جالس فى صحن المسجد، قال: قلت: جعلت فداك، هذا [ابن] الذى عنده علم الكتاب؟

۱- تأويل الآيات: ۲/ ۴۷۳ ح ۵ و ۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۸ ح ۴۵، و البرهان: ۳/ ۳۵۰ ح ۳ و ۴، و إثبات الهداه: ۳/ ۵۹۵ ح ۷۱۸. و كشف المهمّ. تفسير القمّى: ۵۳۸ و فيه: عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن سنان، عن أبى عبد اللّه عليه السلام. و يأتى نحوه ح ۲۱۰.

۲- ۳۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۰ ح ۴۹، و إثبات الهداه: ۳/ ۶۰۱ ح ۷۴۱، و البرهان: ۱/ ۴۲۶ ح ۸.

قال: لا، و لکنّه صاحبکم علیّ بن أبی طالب علیه السلام نزل فیه:

إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا (۱) إلی آخر الآیه، و نزل فیه:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ إلی آخر الآیه.

فأخذ رسول اللّه بید علیّ بن أبی طالب یوم غدیر خمّ، و قال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۲)

۱۸۰- و منه: الحسین بن سعید- معنعنا-، عن [أبی] (۳) جعفر علیه السلام الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی قال: بعلیّ بن أبی طالب علیه السلام. (۴)

۱۸۱- و منه: جعفر بن أحمد بن یوسف- معنعنا- عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ إلی آخر الآیه؛ فخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حین أتته عزمه [من اللّه] فی یوم شدید الحرّ، فنودی فی الناس فاجتمعوا، و أمر بشجرات فقمّ ما تحتهنّ من الشوک، ثمّ قال:

یا أیّها الناس! من ولیّکم و أولی بکم من أنفسکم؟

قالوا: اللّه و رسوله. فقال صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله»- ثلاث مرّات-. (۵)

۱۸۲- و منه: علیّ بن محمّد بن مخلّد الجعفیّ، عن [ابن] طاوس، عن أبیه، قال: سمعت محمّد بن علیّ علیهما السلام یقول:

نزل جبرئیل علیه السلام علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بعرفات یوم الجمعه، فقال: یا محمّد! إنّ اللّه یقرئک السلام و یقول: قل لامّتک: الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی بولایه أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام، فذکر کلاما فیه طول.

۱- المائده: ۵۵.

۲- ۳۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۱ ح ۵۰.

۳- من ب.

۴- ۳۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۱ ح ۵۱. و قد أورد المؤلف هذا الحدیث مرّه ثانیه ح ۲۱۵ ضمن أحادیث الإمام الصادق علیه السلام. فلاحظ.

۵- ۴۰، عنه البحار ۳۷/ ۱۷۱ ح ۵۲، و إثبات الهداه: ۳/ ۶۰۳ ح ۷۴۶ (قطعه).

فقال بعض المنافقين لبعض: ما ترون عيناه تدوران- يعنون النبیّ صلّی اللّه علیه و آله- كأنّه مجنون! و قد افتتن بابن عمّه! ما باله (۱) رفع بضبعه، لو قدر أن يجعله مثل كسرى و قيصر لفعل! فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

«بسم اللّه الرحمن الرحيم». فعلم الناس أنّ القرآن قد نزل عليه فأنصتوا؛ فقرأ: ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ* ما أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ يعنى قول من قال من المنافقين وَ إِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ بتبليغك ما بلّغت فی علیّ وَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ* فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ* بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ (۲). قال: و هكذا نزلت. (۳)

۱۸۳- معانی الأخبار: محمّد بن عمر، عن موسى بن محمّد بن الحسن، عن الحسن بن محمّد، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن أبان بن تغلب، قال: سألت أبا جعفر محمّد بن علیّ عليهما السلام عن قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

«من كنت مولاه فعلیّ مولاه».

فقال: يا أبا سعيد! تسأل عن مثل هذا!؟ أعلمهم أنّه يقوم فيهم مقامه. (۴)

الصادق، عن أبيه، عن جدّه [عن أبيه] عليهم السلام، عن ابن عبّاس

اشاره

۱۸۴- تفسير فرات: محمّد بن أحمد بن ظبيان- معنعنا-، عن الحسين بن محمّد الخارقیّ، قال: سألت سفيان بن عيينه عن سَأَلَ سائِلٌ فيمن نزلت؟

فقال: يا ابن أخی (۵) سألتنی عن شی ء ما سألنی عنه خلق قبلك، لقد سألت جعفر ابن محمّد عليهما السلام عن مثل الّذی سألتنی عنه، فقال:

أخبرنی أبی، عن جدّه، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا كان يوم غدير خمّ قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله خطيبا، فأوجز فی خطبته؛

۱- فی ع، ب: ما يألو.

۲- الآيات من سوره القلم: ۱- ۶.

۳- ۱۸۸، و زاد فی آخره «و ذكر الحديث»، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۳ ح ۵۹.

۴- ۶۶ ح ۲، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۳ ح ۹۷، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۴۷ ح ۱۴۰.

۵- فی م: يا ابن اختی.

ثمّ دعـا أمير المؤمنين علىّ بن أبى طـالب عليه السـلام فأخـذ بضـبعه، ثمّ رفع بيـده، حتّى رئى بيـاض إبطيهمـا، فقال: أ لم ابلّغكم الرساله؟ أ لم أنصح لكم؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

فقال: «من كنت مولاه فهـذا علىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصـر من نصـره، و اخـذل من خذله» ففشت هذه فى الناس.

فبلغ [ذلـك] الحـارث بن النعمـان الفهرىّ فرحل (۱) راحلتـه، ثـمّ اسـتوى عليهـا- و رسـول اللّه إذ ذاك بمكّه- حتّى انتهى إلى الأبطح (۲)، فأناخ ناقته، ثمّ عقلها، ثمّ جاء إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فسلّم، فردّ عليه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله، فقال:

يـا محمّـد! إنّـك دعوتنـا أن نقول: لاـ إله إلّـا اللّه، فقلنـا، ثمّ دعوتنـا أن نقول: إنّك رسول اللّه، فقلنا و فى القلب ما فيه! ثمّ قلت: صلّوا، فصلّينا، ثمّ قلت:

صوموا، فصـمنا [فأظمأنا نهارنا و أتعبنا أبداننا]، ثمّ قلت: حجّوا، فحججنا؛ ثمّ قلت: إذا رزق أحدكم مائتى درهم فليتصدّق بخمسه كلّ سنه، ففعلنا.

ثمّ إنك أقمت ابن عمّك فجعلته علما، و قلت:

«من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» أ فعنك أم عن اللّه؟

قال: بل عن اللّه. قال:- فقالها ثلاثا-.

قـال: فنهض و إنّه لمغضب، و إنّه ليقول: اللّهمّ إن كـان مـا قـال محمّـد صـلّى اللّه عليه و آله حقّـا فأمطر علينا حجاره من السـماء تكون نقمه فى أوّلنا، و آيه فى آخرنا، و إن كان ما قال محمّد كذبا، فأنزل به نقمتك.

ثمّ أثار ناقته فحلّ عقالها، ثمّ اسـتوى عليها، فلمّا خرج من الأبطـح رماه اللّه تعالى بحجر من السـماء فسـقط على رأسه و خرج من دبره، و سقط ميّتا فأنزل اللّه فيه:

سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ* لِلْكافِرينَ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ* مِنَ اللَّهِ ذِى الْمَعارِجِ.

۱- رحل البعير: شد على ظهره الرحل.

۲- الأبطـح: يضاف إلى مكّه و إلى منى، لأنّ مسافته منهما واحـده، و ربّما كان إلى منى أقرب، و هو المحصب، و هو خيف بنى كنانه (راجع مراصد الاطلاع: ۱/ ۱۷).

الطرائف: روى الثعلبىّ بإسناده عن سفيان بن عيينه (مثله).

كنز الفوائد: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن خالد، عن الحسن بن القاسم، عن عمر بن الحسن، عن آدم بن حمّاد، عن حسين بن محمّد، عن سفيان (مثله). (١)

١٨٥- [كنز الفوائد] و قال أيضا: حدّثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمّد السيّارىّ، عن محمّد بن خالد، عن محمّد بن سليمان، [عن أبيه] عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السلام إنّه تلا هذه الآيه:

سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ* لِلْكافِرينَ- بولايه علىّ- لَيْسَ لَهُ دافِعٌ؛ ثمّ قال: هكذا هى فى مصحف فاطمه عليها السلام.

و روى البرقىّ، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السلام أنّه قال: هكذا- و اللّه- نزل بها جبرئيل على النبىّ صلّى اللّه عليه و آله، و هكذا هو مثبت فى مصحف فاطمه عليها السلام. (٢)

عن آبائه، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ١٨٦- أمالى الصدوق: ابن السعيد الهاشمىّ، عن فرات، عن محمّد بن ظهير، عن عبد اللّه بن الفضل، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

يوم غدير خمّ أفضل أعياد أمّتى، و هو اليوم الّذى أمرنى اللّه تعالى ذكره فيه بنصب أخى علىّ بن أبى طالب علما لامّتى، يهتدون به من بعدى، و هو اليوم الّذى أكمل اللّه فيه الدين، و أتمّ على أمّتى فيه النعمه، و رضى لهم الإسلام دينا.

١- ١٩٠. الطرائف: ١٥٢ ح ٢٣٥، عن تفسير الثعلبى: ۴/ ٢٣۴ (مخطوط). تأويل الآيات: ٢/ ٧٢٢ ح ١، عنها البحار: ٣٧/ ١٧۵ ح ۶٢ و ۶٣. و أورده فى كشف المهمّ. تقدّم نحوه ح ٢٢ و ۴۵.

٢- تأويل الآيات: ٢/ ٧٢٣ ح ٢ و ٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٧۶ ذح ۶٣، و البرهان: ۴/ ٣٨٢ ح ۵. و أخرجه فى البحار: ٢٣/ ٣٧٨ ح ۶٢ عن الكافى: ١/ ۴٢٢ ح ۴٧، و فى البحار: ٣۵/ ۵٧ عن المناقب لابن شهرآشوب: ٢/ ٣٠١.

ثمّ قال صلّى اللّه عليه و آله: معاشر الناس! إنّ عليّا منّى، و أنا من علىّ، خلق من طينتى، و هو إمام الخلق بعدى، يبيّن لهم ما اختلفوا فيه من سنّتى، و هو أمير المؤمنين، و قائد الغرّ المحجّلين (١)، و يعسوب (٢) المؤمنين، و خير الوصيّين، و زوج سيّده نساء العالمين، و أبو الأئمّه المهديّين.

معاشر الناس! من أحبّ عليّا أحببته، و من أبغض عليّا أبغضته، و من وصل عليّا وصلته، و من قطع عليّا قطعته، و من جفا عليّا جفوته، و من و الى عليّا واليته، و من عادى عليّا عاديته.

معاشر الناس! أنا مدينه الحكمه و علىّ بن أبى طالب بابها، و لن تؤتى المدينه إلّا من قبل الباب، و كذب من زعم أنّه يحبّنى و يبغض عليّا.

معاشر الناس! و الذى بعثنى بالنبوّه و اصطفانى على جميع البريّه، ما نصبت عليّا علما لامّتى فى الأرض حتّى نوّه (٣) اللّه باسمه فى سماواته، و أوجب ولايته على ملائكته. (۴)

استدراک

الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن علىّ عليهم السلام

(١٨٧) ينابيع الموده: روى عن جعفر الصادق، عن أبيه محمّد الباقر، عن أبيه علىّ بن الحسين، عن الحسن بن علىّ سلام اللّه عليهم خطبه قال فيها:

١- «قال الجزرىّ [١/ ٢۴]: فيه «أمّتى الغرّ المحجّلون» أى بيض مواضع الوضوء من الأيدى و الأقدام، استعار أثر الوضوء فى الوجه و اليدين و الرجلين للإنسان، من البياض الذى يكون فى وجه الفرس و يديه و رجليه» منه ره.

٢- «و قال [٣/ ٩۴]: اليعسوب السيّد و الرئيس و المقدّم و أصله فحل النحل» منه ره.

٣- «و قال [۵/ ١٨۴]: نوّه به أى شهّره و عرّفه» منه ره.

۴- ١٠٩ ح ٨، عنه البحار: ٣٧/ ١٠٩ ح ٢، و ج ٣٩/ ٩٢ ح ١، و ج ٩٧/ ١١٠ ح ٢. و أخرجه فى بشاره المصطفى: ٢٣ عن ابن بابويه. روضه الواعظين: ١٢۴. و فى إقبال الأعمال: ۴۶۶، عنه إثبات الهداه: ٢/ ۴٢٣ ح ٢٨٧. كشف المهمّ. تأتى قطعه منه ح ٢۶١ و ح ٢٨٨.

و قد رأوه حین أخذ بید أبی بغدیر خمّ و قال صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» ثمّ أمرهم أن یبلّغ الشاهد الغائب. (۱)

عن أبیه علیه السلام

۱۸۸- قرب الإسناد: هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر، عن أبیه علیهما السلام قال: إنّ إبلیس رنّ أربع رنّات: یوم لعن، و یوم اهبط إلی الأرض، و یوم بعث النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، و یوم الغدیر. (۲)

عن أمّ سلمه، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

۱۸۹- [رجال الکشی] (۳): جبرئیل بن أحمد، عن موسی بن معاویه بن وهب، عن علیّ بن سعید، عن عبد اللّه بن عبد اللّه الواسطیّ، عن واصل بن سلیمان، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السلام، قال: لمّا صرع زید بن صوحان رحمه اللّه یوم الجمل، جاء أمیر المؤمنین علیه السلام حتّی جلس عند رأسه، فقال: رحمک اللّه یا زید! لقد کنت خفیف المئونه عظیم المعونه. قال: فرفع زید رأسه إلیه، ثمّ قال:

و أنت فجزاک اللّه خیرا یا أمیر المؤمنین، فو اللّه ما علمتک إلّا باللّه علیما، و فی أمّ الکتاب علیّا حکیما، و إنّ اللّه فی صدرک لعظیم، و اللّه ما قاتلت معک علی جهاله، و لکنّنی سمعت أمّ سلمه زوج النبیّ صلّی اللّه علیه و آله تقول:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» فکرهت- و اللّه- أن أخذ لک فیخذلنی اللّه. (۴)

۱- ۴۸۰، عنه ملحقات الإحقاق: ۵/ ۵۸، و ج ۶/ ۲۴۹. و أورده فی کشف المهمّ.

۲- ۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۱ ح ۱۳، و ج ۶۳/ ۲۴۱ ح ۸۸، و غایه المرام: ۱/ ۳۸۱ ح ۱۱. کشف المهمّ.

۳- فی ع: کنز الکراجکی، و لم نعثر علیه.

۴- ۶۶ ح ۱۱۹، عنه البحار: ۳۷/ ۲۳۳ ح ۱۰۳، و عنه ج ۸/ ۴۳۲ (ط. حجر) و عن الاختصاص: ۷۴. و أخرجه فی إثبات الهداه: ۳/ ۵۷۰ ح ۶۵۲ عن الاختصاص.

وحده، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

۱۹۰- بشاره المصطفی: محمّد بن علیّ بن قرواش، عن محمّد بن محمّد النقّار، عن محمّد بن محمّد بن الحسین؛ و الحسن بن زید بن حمزه [معا]، عن علیّ بن عبد الرّحمن، عن محمّد بن منصور، عن علیّ بن الحسین بن عمر بن علیّ ابن الحسین، عن إبراهیم بن رجاء الشیبانیّ، قال: قیل لجعفر بن محمّد علیهما السلام:

ما أراد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بقوله لعلیّ علیه السلام یوم الغدیر:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟

قال: فاستوی جعفر بن محمّد علیهما السلام قاعدا، ثمّ قال: سئل- و اللّه- عنها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال: اللّه مولای أولی بی من نفسی لا أمر لی معه، و أنا مولی المؤمنین أولی بهم من أنفسهم لا أمر لهم معی، و من کنت مولاه أولی به من نفسه لا أمر له معی، فعلیّ بن أبی طالب مولاه أولی به من نفسه لا أمر له معه. (۱)

الصادق، عن أبیه، عن الحسن علیهم السلام

الصادق، عن أبیه، عن الحسن علیهم السلام (۲)

وحده علیه السلام

۱۹۱- (روی الشیخ أحمد بن فهد فی المهذّب) (۳) و غیره: بأسانیدهم، عن المعلّی بن خنیس، عن أبی عبد اللّه علیه السلام، قال:

یوم النیروز هو الیوم الذی أخذ فیه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السلام العهد بغدیر خمّ، فأقرّوا له بالولایه، فطوبی لمن ثبت علیها، و الویل لمن نکثها. (۴)

۱۹۲- تفسیر الثعلبیّ: قال جعفر بن محمّد (۵) علیهما السلام: معناه:

۱- ۵۱، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۱ ح ۹۰.

۲- تقدّم ح ۱۸۷.

۳- فی ع: التهذیب.

۴- المهذّب: ۱/ ۱۹۴، عنه البحار: ۳۷/ ۱۰۸.

۵- کذا. و تقدّم ح ۱۸۰. بروایه أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام، فلاحظ. و فی م، ب: «الثعالبی» بدل «الثعلبی»، و هو تصحیف.

بلّغ مـا انزل إليـك من ربك فى فضل علىّ بن أبى طالب عليه السـلام، فلمّا نزلت هـذه الآيه أخـذ النبىّ صـلّى اللّه عليه و آله بيد علىّ فقال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (۱)

۱۹۳- قرب الإسناد: السندى بن محمّد، عن صفوان الجمّال، قال:

قال أبو عبد اللّه عليه السـلام: لمّا نزلت هذه الآيه فى الولايه أمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بالدوحات فى غدير خمّ فقممن، ثمّ نودى: الصلاه جامعه. ثمّ قال:

«أيّها الناس من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

[أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى.

قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه]، ربّ وال من والاه، و عاد من عاداه» ثمّ أمر الناس يبايعون عليّا، فبايعه الناس، لا يجى ء أحد إلّا بايعه، و لا يتكلّم منهم أحد، ثمّ جاء زفر و حبتر (۲) فقال صلّى اللّه عليه و آله له:

يا زفر! بايع عليّا بالولايه. فقال: من اللّه (أو من رسوله) (۳)؟

قال: من اللّه و من رسوله.

ثمّ جاء حبتر، فقال صلّى اللّه عليه و آله: بايع عليّا بالولايه. فقال: من اللّه، أو من رسوله؟

ثمّ ثنّى عطفه ملتفتا، فقال لزفر: لشدّ ما يرفع بضبع (۴) ابن عمّه.

[فقال: من اللّه و من رسوله]. (۵)

۱۹۴- تفسـير علىّ بن إبراهيم: أحمـد بن الحسن التاجر، عن الحسن بن علىّ الصوفىّ، عن زكريّا بن محمّـد، عن محمّـد بن علىّ، عن جعفر بن محمّـد عليهما السـلام قال: لمّا أقام رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله أمير المؤمنين عليّا يوم غـدير خمّ، كان بحـذائه سبعه نفر من المنـافقين، منهم: أبو بكر، و عمر، و عبـد الرحمن بن عوف، و سـعد بن أبى وقّاص، و أبو عبيـده، و سالم مولى أبى حذيفه، و المغيره بن شعبه؛

۱- ۲/ ۲۴، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۵ صدر ح ۳۹.

۲- إشاره إلى الأول و الثانى.

۳- فى ع: و رسوله. و فى ب: و من رسوله. و كذا التى بعدها.

۴- «قال الجزرى: الضبع- بسكون الباء- وسط العضد، و قيل: هو ما تحت الإبط» منه ره.

۵- ۲۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۱۸ ح ۷، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۹۳ ح ۴۶۷. يأتى نحوه ح ۲۰۳.

قال عمر: أ ما ترون عینیه، کأنّهما عینا مجنون- یعنی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله- الساعه یقوم و یقول: قال لی ربّی! فلمّا قام، قال: أیّها الناس! من أولی بکم من أنفسکم؟

قالوا: اللّه و رسوله. قال: اللّهمّ فاشهد، ثمّ قال:

«ألا من کنت مولاه فعلیّ مولاه» و سلّموا علیه بإمره المؤمنین.

فانزل جبرئیل علیه السلام و أعلم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بمقاله القوم، فدعاهم فسألهم، فأنکروا و حلفوا، فأنزل اللّه یَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ما قالُوا (۱). (۲)

۱۹۵- و منه: أبی، عن ابن أبی عمیر، عن ابن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السلام، قال: لمّا أمر اللّه نبیّه صلّی اللّه علیه و آله أن ینصب أمیر المؤمنین علیه السلام للناس فی قوله:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ فی علیّ بغدیر خمّ؛ فقال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» جاءت الأبالسه إلی إبلیس الأکبر، و حثوا التراب علی رءوسهم، فقال لهم إبلیس: ما لکم؟

فقالوا: إنّ هذا الرجل قد عقد الیوم عقده لا یحلّها شی ء إلی یوم القیامه.

فقال لهم إبلیس: کلّا إنّ الّذین حوله قد وعدونی فیه عده لن یخلفونی.

فأنزل اللّه علی رسوله: وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَیْهِمْ إِبْلِیسُ ظَنَّهُ (۳) الآیه. (۴)

۱۹۶- و منه: أبی، عن حنّان (۵)، عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی قوله: وَ إِنَّهُ لَتَنْزِیلُ رَبِّ الْعالَمِینَ* نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ* عَلی قَلْبِکَ لِتَکُونَ مِنَ الْمُنْذِرِینَ (۶).

قال: الولایه نزلت لأمیر المؤمنین علیه السلام یوم الغدیر. (۷)

۱۹۷- و منه: أبی- رفعه-، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام:

۱- التوبه: ۷۴.

۲- ۲۷۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۱۹ ح ۸.

۳- سبأ: ۲۰.

۴- ۵۳۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۱۹ ح ۹، و البرهان: ۳/ ۳۵۰ ح ۲، و غایه المرام: ۳۸۰ ح ۸، و کشف المهمّ. و تقدّم مثله ح ۱۷۷.

۵- فی ع، ب: حسّان، تصحیف. هو حنّان بن سدیر من أصحاب الإمام الصادق علیه السلام.

٦- الشعراء: ۱۹۲- ۱۹۴.

٧- ۴٧۴، عنه البحار: ۹/ ۲۲۸ ح ۱۱۶، و ج ۳٧/ ۱۲۰ ح ۱۰، و البرهان: ۳/ ۱۸۸ ح ۱، تأويل الآيات: ۱/ ۳۹۲ ح ۱۶.

لمّا نزلت الولایه، و کان من قول رسول اللّه بغدیر خمّ: سلّموا علی علیّ بإمره المؤمنین. فقالا (۱): من اللّه و من رسوله؟

فقال لهما (۲): نعم حقّا من اللّه و من رسوله أنّه أمیر المؤمنین، و إمام المتّقین، و قائد الغرّ المحجّلین، یقعده اللّه یوم القیامه علی الصراط فیدخل أولیاءه الجنّه، و یدخل أعداءه النار.

فأنزل اللّه عزّ و جلّ: وَ لا تَنْقُضُوا الْأَیْمانَ بَعْدَ تَوْکِیدِها وَ قَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَیْکُمْ کَفِیلًا إِنَّ اللَّهَ یَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ. یعنی قول رسول اللّه: من اللّه و من رسوله.

ثمّ ضرب لهم مثلا، فقال: وَ لا تَکُونُوا کَالَّتِی نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّهٍ أَنْکاثاً تَتَّخِذُونَ أَیْمانَکُمْ دَخَلًا بَیْنَکُمْ. (۳)

۱۹۸- قرب الإسناد: السندی بن محمّد، عن صفوان الجمّال، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: سمعته یقول: لمّا نزلت الولایه لعلیّ علیه السلام، قام رجل من جانب الناس فقال: لقد عقد هذا الرسول (۴) لهذا الرجل عقده لا یحلّها بعده إلّا کافر.

فجاءه الثانی، فقال له: یا عبد اللّه! من أنت؟ قال: فسکت.

فرجع الثانی إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال: یا رسول اللّه! إنّی رأیت رجلا فی جانب الناس و هو یقول: لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقده لا یحلّها إلّا کافر.

فقال: یا فلان، ذلک جبرئیل، فإیّاک أن تکون ممّن یحلّ العقده، فنکص (۵). (۶)

۱۹۹- الاحتجاج (۷): روی عن الصّادق علیه السلام أنّه قال:

لمّا فرغ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من هذه الخطبه (۸)، رئی فی الناس رجل جمیل بهیّ طیّب الریح، فقال: تاللّه ما رأیت [محمدا] کالیوم قطّ، ما أشدّ ما یؤکّد لابن عمّه!

۱- فی م: فقالوا.

۲- فی م: لهم.

۳- ۳۶۴، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۰ ح ۱۱، و البرهان: ۲/ ۳۸۲ ح ۲. و الآیتان من النحل: ۹۱ و ۹۲.

۴- «الرجل» ع.

۵- النکوص: الإحجام عن الشی ء.

۶- ۲۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۰ ح ۱۲، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۹۴ ح ۴۶۹، و وسائل الشیعه: ۱۸/ ۵۶۱ ح ۲۵. مدینه المعاجز: ۴۹، و الجنّه الواقیه: ۷۰۰.

۷- فی ع: و قال فی الاحتجاج.

۸- إشاره إلی الخطبه التی تأتی فی ح ۲۵۵.

و إنّه لعقد له عقدا لا يحلّه إلّا كافر باللّه العظيم، و برسوله الكريم، ويل طويل لمن حلّ عقده.

قال: فالتفت إليه عمر حين سمع كلامه فأعجبته هيئته، ثمّ التفت إلى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله، و قال: أ ما سمعت ما قال هذا الرجل؟ [قال:] كذا و كذا! فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: يا عمر! أ تدرى من ذلك الرجل؟ قال: لا.

قال: ذلك الروح الأمين جبرئيل، فإيّاك أن تحلّه، فإنّك إن فعلت فاللّه و رسوله و ملائكته و المؤمنون منك براء. (۱)

۲۰۰- كشف اليقين: من كتاب «محمّد بن أبى الثلج» بإسناده قال: قال أبو عبد اللّه جعفر الصادق عليه السلام: أنزل اللّه عزّ و جلّ على نبيّه صلّى اللّه عليه و آله بكراع الغميم:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ- فى علىّ- وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ. فذكر قيام رسول اللّه بالولايه بغدير خمّ، قال: و نزل جبرئيل بقول اللّه عزّ و جلّ:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً بعلىّ أمير المؤمنين فى هذا اليوم، أكمل لكم- معاشر المهاجرين و الأنصار- دينكم، و أتمّ عليكم نعمته، و رضى لكم الإسلام دينا، فاسمعوا له و أطيعوا، تفوزوا و تغنموا. (۲)

۲۰۱- تفسير العيّاشى: عن جعفر بن محمّد الخزاعىّ، عن أبيه قال:

سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: لمّا نزل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عرفات يوم الجمعه، أتاه جبرئيل فقال له: يا محمّد! إنّ اللّه يقرئك السلام و يقول لك:

قل لامّتك: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ- بولايه علىّ بن أبى طالب- وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً، و لست انزل عليكم بعد هذا.

قد أنزلت عليكم الصلاه و الزكاه و الصوم و الحجّ، و هى الخامسه، و لست أقبل

۱- ۱/ ۸۴، عنه البحار: ۳۷/ ۲۱۹ ح ۸۷، و البرهان: ۱/ ۴۴۴ ح ۱۳. يأتى ح ۲۲۵.
۲- ۴۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۷ ح ۲۶.

هذه الأربعه إلّا بها. (۱)

۲۰۲- و منه: عن هشام بن سالم، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال:

تمام النعمه دخول الجنّه. (۲)

۲۰۳- و منه: عن صفوان الجمّال، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام:

لمّا نزلت هذه الآیه بالولایه، أمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بالدوحات- دوحات غدیر خمّ- فقممن، ثمّ نودی: الصلاه جامعه، ثمّ قال:

أیّها الناس! أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی.

قال: «فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه، ربّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

ثمّ أمر الناس ببیعته، و بایعه الناس، لا یجی ء أحد إلّا بایعه لا یتکلّم، حتی جاء أبو بکر، فقال: یا أبا بکر! بایع علیّا بالولایه. فقال: من اللّه أو من رسوله؟

فقال: من اللّه و من رسوله.

ثمّ جاء عمر، فقال: بایع علیّا بالولایه. فقال: من اللّه أو من رسوله؟

فقال: من اللّه و من رسوله؛ ثمّ ثنّی عطفیه، فالتفت (۳) فقال لأبی بکر: لشدّ ما یرفع بضبعی ابن عمّه؟

ثمّ خرج هاربا من العسکر، فما لبث أن أتی (۴) النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فقال:

یا رسول اللّه! إنّی خرجت من العسکر لحاجه، فرأیت رجلا علیه ثیاب [بیض] لم أر أحسن منه، و الرجل من أحسن الناس وجها و أطیبهم ریحا، فقال:

لقد عقد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ عقدا لا یحلّه إلّا کافر.

فقال: یا عمر! أ تدری من ذاک؟ قال: لا- قال: ذاک جبرئیل، فاحذر أن تکون أوّل من تحلّه فتکفر. ثمّ قال أبو عبد اللّه علیه السلام:

۱- ۱/ ۲۹۳ ح ۲۱، عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۸ ح ۲۸، و البرهان: ۱/ ۴۴۴ ح ۱۵. یأتی فی باب قبول الأعمال بالولایه من عوالم العلوم الخاص بحیاه أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیه.

۲- ۱/ ۲۹۳ ح ۲۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۸ ذ ح ۲۹، و البرهان: ۱/ ۴۴۴ ح ۱۷.

۳- فی م: فالتقیا.

۴- فی م: رجع إلی.

لقد حضر الغدیر اثنا عشر ألف رجل یشهدون لعلیّ بن أبی طالب علیه السلام فما قدر علی أخذ حقّه، و إنّ أحدکم یکون له المال و له شاهدان، فیأخذ حقّه؛ فَإِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْغٰالِبُونَ (۱) فی علیّ علیه السلام. (۲)

۲۰۴- و منه: عن عمر بن یزید، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام ابتداء منه:

العجب یا أبا حفص (۳) لما لقی علیّ بن أبی طالب!! إنّه کان له عشره آلاف شاهد لم یقدر علی أخذ حقّه، و الرجل یأخذ حقّه بشاهدین.

إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله خرج من المدینه حاجّا و تبعه خمسه آلاف، و رجع من مکّه و قد شیّعه خمسه آلاف من أهل مکّه، فلمّا انتهی إلی الجحفه نزل جبرئیل بولایه علیّ علیه السلام و قد کانت نزلت ولایته بمنی، و امتنع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من القیام بها لمکان الناس، فقال: یٰا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمٰا بَلَّغْتَ رِسٰالَتَهُ وَ اللّٰهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّٰاسِ ممّا کرهت بمنی.

فأمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقمّت السمرات (۴). فقال رجل من الناس:

أما و اللّه لیأتینّکم بداهیه. فقلت لعمر (۵): من الرجل؟ فقال: الحبشیّ (۶). (۷)

۲۰۵- و منه: عن جعفر بن محمّد الخزاعیّ، عن أبیه [قال]:

سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: لمّا قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله ما قال فی غدیر خمّ و صاروا بالأخبیه، مرّ المقداد بجماعه منهم و هم یقولون:

۱- المائده: ۵۶.

۲- ۱/ ۳۲۹ ح ۱۴۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۸ ح ۳۰، و إثبات الهداه: ۳/ ۵۴۳ ح ۵۹۰ و ۵۹۱، و البرهان: ۱/ ۴۸۵ ح ۲. تقدّم صدره ح ۱۹۳.

۳- هی کنیه عمر بن یزید.

۴- السمره- بضم المیم-: من شجر الطلع، و الجمع سمر بوزن رجل، و سمرات و أسمر فی القلّه (مختار الصحاح: ۳۱۳).

۵- أی عمر بن یزید راوی الحدیث.

۶- «الحبشیّ هو عمر لانتسابه إلی الصهّاکه الحبشیه» منه ره.

۷- ۱/ ۳۳۲ ح ۱۵۴، عنه البحار: ۳۷/ ۱۴۰ ح ۳۳، و إثبات الهداه: ۳/ ۵۴۴ ح ۵۹۳، و البرهان: ۱/ ۴۸۹ ح ۶.

و اللّه إن أصحاب کسری و قیصر (۱) فی الخزّ و الوشی (۲) و الدیباج و النساجات، و إنّا معه فی الأخشنین، نأکل الخشن و نلبس الخشن، حتّی إذا دنا موته، و فنیت أیّامه، و حضر أجله، أراد أن یولّیها علیّا من بعده، أما و اللّه لیعلمنّ.

قال: فمضی المقداد، و أخبر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله به، فقال: الصلاه جامعه.

قال: فقالوا: قد رمانا المقداد، فنقوم نحلف علیه. قال: فجاءوا حتّی جثوا بین یدیه، فقالوا: بآبائنا و امّهاتنا یا رسول اللّه، لا و الّذی بعثک بالحقّ، و الّذی أکرمک بالنبوّه، ما قلنا ما بلغک، لا و الّذی اصطفاک علی البشر.

قال: فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: بسم اللّه الرحمن الرحیم یَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ما قالُوا وَ لَقَدْ قالُوا کَلِمَهَ الْکُفْرِ وَ کَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ وَ هَمُّوا بک یا محمّد لیله العقبه وَ ما نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْناهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ (۳) کان أحدهم یبیع الرءوس، و آخر یبیع الکراع (۴) و ینقل القرامل (۵) فأغناهم اللّه برسوله، ثمّ جعلوا حدّهم و حدیدهم علیه!. (۶)

۲۰۶- [و منه:] قال أبان بن تغلب، عنه علیه السلام:

لمّا نصب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السلام یوم غدیر خمّ فقال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» ضمّ رجلان من قریش رءوسهما و قالا: و اللّه لا نسلّم له ما قال أبدا.

فاخبر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، فسألهم عمّا قالا، فکذبا و حلفا باللّه ما قالا شیئا؛ فنزّل جبرئیل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ما قالُوا الآیه.

قال أبو عبد اللّه علیه السلام: لقد تولّیا و ما تابا. (۷)

۱- فی م، ب: إن کنّا [أصحاب کسری] و قیصر لکنّا.

۲- وشی الثوب: حسنه بالألوان.

۳- التوبه: ۷۴.

۴- الکراع: مستدق الساق من البقر و الغنم: و قیل: الکراع من الدواب ما دون الکعب.

۵- «و قال: القرمل کجعفر شجر ضعیف بلا شوک، و کزبرج ما تشدّه المرأه من شعرها» منه ره.

۶- ۲/ ۹۹ ح ۹۰، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۴ ح ۳۸، و إثبات الهداه: ۳/ ۵۴۷ ح ۵۹۹.

۷- ۲/ ۱۰۰ ح ۹۱، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۴ ذ ح ۳۸، و إثبات الهداه: ۳/ ۵۴۷ ح ۶۰۰.

۲۰۷- المناقب لابن شهرآشوب: معاويه بن عمّار، عن الصادق عليه السلام- فی خبر-: لمّا قال النبیّ صلّی اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلیّ مولاه»؛ قال العدویّ: لا و اللّه ما أمره بهذا، و ما هو إلّا شیء يتقوّله! فأنزل اللّه تعالی: وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الْأَقاوِيلِ- يعنی محمّدا إلی قوله- عَلَی الْكافِرِينَ* وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ (۱) يعنی به عليّا.

۲۰۸- [و منه:] حسّان الجمّال، عن أبی عبد اللّه عليه السلام- فی خبر-:

فلمّا رأوه رافعا يده- يعنی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله- قال بعضهم:

انظروا إلی عينيه تدوران كأنّهما عينا مجنون! فنزل جبرئيل بهذه الآيه:

وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ (۲) إلی آخر السوره. (۳)

۲۰۹- [و منه:] عمر بن يزيد سأل أبا عبد اللّه عليه السلام عن قوله تعالی:

قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَهٍ (۴). قال: بالولايه. قلت: و كيف ذلك؟

قال: إنّه لمّا نصبه للناس، قال: «من كنت مولاه فعلیّ مولاه»؛ ارتاب الناس فقالوا: إنّ محمدا ليدعونا فی كلّ وقت إلی أمر جديد، و قد بدأ بأهل بيته يملّكهم رقابنا، ثمّ قرأ:

قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَهٍ فقد أدّيت إليكم ما افترض عليكم ربّكم:

أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنی وَ فُرادی (۵). (۶)

۲۱۰- تفسير العيّاشی: عن جعفر بن محمّد الخزاعیّ، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يذكر فی حديث غدير خمّ أنّه لمّا قال النبیّ صلّی اللّه عليه و آله لعلیّ عليه السلام ما قال، و أقامه للناس، صرخ إبليس صرخه، فاجتمعت له العفاريت، فقالوا:

يا سيّدنا ما هذه الصرخه؟ [فقال: ويلكم يومكم كيوم عيسی، و اللّه لاضلّنّ فيه الخلق.

قال: فنزل القرآن:

وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

۱- الحاقه: ۴۴- ۵۱.

۲- القلم: ۵۱.

۳- يأتی ح ۲۱۹.

۴- سبأ: ۴۶.

۵- سبأ: ۴۶.

۶- ۲/ ۲۳۸ ضمن ح ۴۰، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۰. و أورده فی کشف المهمّ.

فقال: فصرخ إبليس صرخه، فرجعت إليه العفاريت فقالوا: يا سيّدنا ما هذه الصرخه] الاخرى؟ فقال: و يحكم! حكى اللّه- و اللّه- كلامى قرآنا، فأنزل عليه:

وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

ثمّ رفع رأسه إلى السماء، ثمّ قال: و عزّتك و جلالك لالحقنّ الفريق بالجميع.

قال: فقال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله: بسم اللّه الرحمن الرّحيم إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ* (۱) قال: [ثمّ] صرخ إبليس صرخه، فرجعت إليه العفاريت، فقالوا:

يا سيّدنا! ما هذه الصرخه الثالثه؟ قال: و اللّه من أصحاب عليّ، و لكن و عزّتك و جلالك يا ربّ لازيّننّ لهم المعاصى حتّى ابغّضهم إليك.

قال: فقال أبو عبد اللّه عليه السلام: و الذى بعث بالحقّ محمّدا، للعفاريت و الأبالسه على المؤمنين أكثر من الزنابير على اللحم! و المؤمن أشدّ من الجبل، و الجبل يستقلّ منه بالفأس فينحت منه، و المؤمن لا يستقلّ على دينه. (۲)

۲۱۱- جامع الأخبار: أخبرنا عليّ بن عبد اللّه الزياديّ، عن جعفر بن محمّد الدوريستيّ، عن أبيه، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد (۳)، عن محمّد بن الحسين ابن أبى الخطّاب، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن زراره، قال:

سمعت جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام قال: خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى مكّه فى حجّه الوداع، فلمّا انصرف منها- و فى خبر آخر: و قد شيّعه من مكّه اثنا عشر ألف رجل من اليمن و خمسه آلاف رجل من المدينه- جاءه جبرئيل فى الطريق فقال له: يا رسول اللّه! إنّ اللّه تعالى يقرئك السلام، و قرأ هذه الآيه:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

يا جبرئيل! إنّ الناس حديثو عهد بالإسلام، فأخشى أن يضطربوا و لا يطيعوا.

۱- الحجر: ۴۲، و الإسراء: ۶۵.

۲- ۲/ ۳۰۱ ح ۱۱۱، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۴ ح ۴۱، و ج ۶۳/ ۲۵۶ ح ۱۲۵، و البرهان: ۲/ ۴۲۷ ح ۱.

۳- فى م: سعيد بن عبد اللّه.

فعرج جبرئیل علیه السلام إلی مکانه، و نزل علیه فی الیوم الثانی، و کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله نازلا بغدیر، فقال له: [یا محمّد! قال اللّه تعالی:]

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ.

فقال له: یا جبرئیل! أخشی من أصحابی أن یخالفونی. فعرج جبرئیل، و نزل علیه فی الیوم الثالث، و کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بموضع یقال له غدیر خمّ، فقال له: [یا رسول اللّه! قال اللّه تعالی:] یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ. فلمّا سمع رسول اللّه هذه المقاله قال للناس: أنیخوا ناقتی، فو اللّه ما أبرح من هذا المکان حتّی ابلّغ رساله ربّی. و أمر أن ینصب له منبر من أقتاب الإبل، و صعدها و أخرج معه علیّا علیه السلام، و قام قائما و خطب خطبه [بلیغه] وعظ فیها و زجر، ثمّ قال فی آخر کلامه:

یا أیّها الناس! أ لست أولی بکم منکم؟ فقالوا: بلی یا رسول اللّه.

ثمّ قال: قم یا علیّ. فقام علیّ علیه السلام فأخذ بیده فرفعها حتّی رئی بیاض إبطیهما، ثمّ قال: «ألا من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». ثمّ نزل من المنبر، و جاء أصحابه إلی أمیر المؤمنین علیه السلام و هنّأوه بالولایه، و أوّل من قال له عمر بن الخطّاب، فقال له: یا علیّ أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنه، و نزل جبرئیل علیه السلام بهذه الآیه:

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً ۲۱۲- (سئل الصادق علیه السلام عن قول اللّه عزّ و جلّ:

یَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ یُنْکِرُونَها (۱).

قال: یعرفونها یوم الغدیر، و ینکرونها یوم السقیفه!) (۲).

۱- النحل: ۸۳.

۲- أقول: وضعنا هذا الحدیث بین القوسین تبعا لما یلوح من ذکر «جامع الأخبار» حدیثا آخر خلال ذکر تهنئتهم و نزول آیه: و أتممت علیکم نعمتی، و ذکر استئذان حسّان من النبیّ صلّی اللّه علیه و آله لإنشاد شعره. و یؤید ذلک قوله مرّتین: و فی خبر آخر.

فاستأذن حسّان بن ثابت أن يقول أبياتا فی ذلک الیوم فأذن له، فأنشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم

إلی قوله (۱):

رضيتک (۲) من بعدی إماما و هادياهناک دعا اللّهمّ وال وليّه

و كن للّذی عادی عليّا معاديا

فخصّ بها دون البريّه كلّهاعليّا و سمّاه الوزير (۳) المؤاخيا فقال له رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله: لا تزال يا حسّان مؤيّدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانک.

فلمّا كان بعد ثلاثه [أيّام] و جلس النبیّ صلّی اللّه عليه و آله مجلسه، أتاه رجل من بنی مخزوم يسمّی عمر بن عتبه- و فی خبر آخر- حارث بن النعمان الفهریّ؛ فقال:

يا محمّد! أسألک عن ثلاث مسائل. فقال: سل عمّا بدا لک. فقال:

أخبرنی عن شهاده أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمّدا رسول اللّه، أمنک أم من ربّک؟

قال النبیّ صلّی اللّه عليه و آله: الوحی إلیّ من اللّه، و السفير جبرئيل، و المؤذّن أنا، و ما أذّنت إلّا من أمر ربّی. قال: فأخبرنی عن الصلاه و الزكاه و الحجّ و الجهاد، أمنک أم من ربّک؟ قال النبیّ صلّی اللّه عليه و آله مثل ذلک.

قال: فأخبرنی عن هذا الرجل- يعنی علیّ بن أبی طالب عليه السلام- و قولک فيه:

«من كنت مولاه فهذا علیّ مولاه» إلی آخره، أمنک أم من ربّک؟

قال النبیّ صلّی اللّه عليه و آله: الوحی إلیّ من اللّه، و السفير جبرئيل، و المؤذّن أنا و ما أذّنت إلّا ما أمرنی ربی.

فرفع المخزومیّ رأسه إلی السماء، فقال: اللّهمّ إن كان محمّد صادقا فيما يقول فأرسل علیّ شواظا (۴) من نار- و فی خبر آخر فی التفسير: فقال: اللّهمّ إن كان هذا هو الحقّ من عندک فأمطر علينا حجاره من السماء [أو ائتنا بعذاب أليم]- و ولّی.

۱- تقدّمت ح ۲. و تأتی ح ۴۱۸ كامله.

۲- فی م: نصبتک.

۳- فی ع، ب: العزيز.

۴- الشواظ: لهب لا دخان له.

فو اللّه ما سار غير بعيـد حتّى أظلّته سـحابه سوداء، فأرعدت و أبرقت فأصـعقت، فأصابته صاعقه فأحرقته النار، فهبط جبرئيل و هو يقول: اقرأ يا محمّد:

سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ* لِلْكافِرينَ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ* مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعارِجِ- السائل عمر، و المحترق (۱) عمر-. فقال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله لأصحابه: رأيتم؟

قالوا: نعم. [قال:] و سمعتم؟ قالوا: نعم.

قال: طوبى لمن والاه، و الويل لمن عاداه، كأنّى أنظر إلى علىّ و شيعته يوم القيامه يزفّون على نوق بين (۲) رياض الجنّه، شباب [جرد مرد] متوّجون مكحّلون لا- خوف عليهم و لا- هم يحزنون، قد ايّدوا برضوان من اللّه أكبر، ذلك هو الفوز العظيم، حتّى سكنوا حظيره القدس من جوار ربّ العالمين، لهم فيها ما تشتهى الأنفس و تلذّ الأعين و هم فيها خالدون، و تقول لهم الملائكه:

سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (۳). (۴)

۲۱۳- تفسير فرات: جعفر بن محمّد الأزدىّ، عن محمّد بن الحسين الصائغ، عن الحسن بن على الصيرفىّ، عن محمّد البزّاز، عن فرات بن أحنف، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: [قلت له]: جعلت فداك، للمسلمين عيد أفضل من الفطر، و الأضحى، و يوم الجمعه، و يوم عرفه؟ قال: [فقال لى:] نعم أفضلها و أعظمها و أشرفها عند اللّه منزله، هو اليوم الذى أكمل اللّه فيه الدين، و أنزل على نبيّه محمّد:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً.

قال: قلت: و أىّ يوم هو؟ قال: [فقال لى:]

إنّ أنبياء بنى إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصيّه و الإمامه [للوصىّ] من بعده [ففعل ذلك] جعلوا ذلك اليوم عيدا؛ و إنّه اليوم الذى نصب فيه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا للناس علما، و انزل فيه ما انزل، و كمل فيه الدين، و تمّت فيه النعمه على المؤمنين.

۱- فى م: المتحرق.

۲- فى ب، ع: من.

۳- الرعد: ۲۴.

۴- ۱۱، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۵ ح ۴۲، و إثبات الهداه: ۳/ ۶۰۰ ح ۷۳۶.

قال: قلت: و أیّ یوم هو فی السنه؟ [قال:] فقال [لی:] إنّ الأیّام تتقدّم و تتأخّر، و ربّما کان یوم السبت أو الأحد أو الاثنین، إلی آخر الأیّام السبعه.

قال: قلت: فما ینبغی لنا أن نعمل فی ذلک الیوم؟

فقال: هو یوم عباده و صلاه، و شکر للّه و حمد له، و سرور لما منّ اللّه به علیکم من ولایتنا، و إنّی احبّ [لکم] أن تصوموه (۱). (۲)

۲۱۴- و منه: الحسن بن سعید- معنعنا- عن إبراهیم بن محمّد بن إسحاق و کان من أصحاب جعفر بن محمّد علیهما السلام یقول فی قول اللّه عزّ و جلّ:

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی قال: فی علیّ علیه السلام. (۳)

۲۱۵- و منه: الحسین بن سعید- معنعنا- عن جعفر علیه السلام: الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی. قال: بعلیّ بن أبی طالب علیه السلام. (۴)

۲۱۶- [مناقب ابن شهرآشوب]: العیّاشی: عن الصادق علیه السلام:

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ بإقامه حافظه وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی بولایتنا وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً أی تسلیم النفس لأمرنا.

الباقر و الصادق علیهما السلام: نزلت هذه الآیه یوم الغدیر. (۵)

۲۱۷- الکافی: علیّ، عن أبیه، عن القاسم بن یحیی، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبی عبد اللّه علیه السلام، قال: قلت: جعلت فداک، للمسلمین عید غیر العیدین؟

قال: نعم یا حسن، أعظمهما و أشرفهما.

قلت: و أیّ یوم هو؟ قال: هو یوم نصب أمیر المؤمنین علیه السلام فیه علما للناس.

۱- فی م: تصوموا فیه.

۲- ۱۲، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۹ ح ۴۶، و مستدرک الوسائل: ۶/ ۲۷۷ ح ۴. یأتی ح ۲۹۱.

۳- ...، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۰ ح ۴۷.

۴- تقدّم فی ح ۱۸۰ بتخریجاته.

۵- ۳/ ۲۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۶ ذ ح ۳۹.

قلت: جعلت فداک، و ما ینبغی لنا أن نصنع فیه؟ قال: تصومه یا حسن، و تکثر الصلاه علی محمّد و آله، و تبرأ إلی اللّه ممّن ظلمهم، فإنّ الأنبیاء صلوات اللّه علیهم کانت تأمر الأوصیاء بالیوم الذی کان یقام فیه الوصیّ أن یتّخذ عیدا.

قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صیام ستّین شهرا. (۱)

۲۱۸- و منه: العدّه، عن سهل، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبیه، قال:

سألت أبا عبد اللّه علیه السلام: هل للمسلمین عید غیر یوم الجمعه و الأضحی و الفطر؟

قال: نعم أعظمها حرمه. قلت: و أیّ عید هو جعلت فداک؟

قال: الیوم الذی نصب فیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أمیر المؤمنین علیه السلام، و قال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه». قلت: و أیّ یوم هو؟

قال: و ما تصنع بالیوم؟! إنّ السنه تدور، و لکنّه یوم ثمانیه عشر من ذی الحجّه.

فقلت: و ما ینبغی لنا أن نفعل فی ذلک الیوم؟

قال: تذکرون اللّه عزّ ذکره فیه بالصیام [و العباده] و الذکر لمحمّد و آل محمّد، فإنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أوصی أمیر المؤمنین علیه السلام أن یتّخذ ذلک الیوم عیدا.

و کذلک کانت الأنبیاء تفعل، کانوا یوصون أوصیاءهم بذلک فیتّخذونه عیدا. (۲)

۲۱۹- و منه: محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسن (۳)، عن الحجّال، عن عبد الصمد بن بشیر، عن حسّان الجمّال، قال: حملت أبا عبد اللّه علیه السلام من المدینه إلی مکّه، فلمّا انتهینا إلی مسجد الغدیر نظر إلی میسره المسجد، فقال:

۱- ۴/ ۱۴۸ ح ۱، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۱ ح ۵۳، و وسائل الشیعه: ۷/ ۳۲۳ ح ۲. و رواه الصدوق فی الفقیه: ۲/ ۹۰ ح ۱۸۱۶، بإسناده عن الحسن بن راشد (مثله). و فی ثواب الأعمال: ۹۹ ح ۱ عن أبیه، عن سعد، عن إبراهیم بن هاشم، عن القاسم بن یحیی (مثله). و رواه الشیخ فی التهذیب: ۴/ ۳۰۵ ح ۳ بإسناده عن محمّد بن یعقوب. و رواه فی المصباح: ۵۱۲، عن الحسن بن راشد. و فی إقبال الأعمال: ۶۷۳، عنهم جمیعا إثبات الهداه: ۳/ ۳۱۱ ح ۶۲. و فی کشف المهمّ. یأتی ح ۲۹۲.
۲- ۴/ ۱۴۹ ح ۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۱ ح ۵۴، و وسائل الشیعه: ۷/ ۳۲۳ ح ۱، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۱۲ ح ۶۳، و کشف المهمّ. یأتی ح ۲۹۳.
۳- فی م: الحسین.

ذلک موضع قدم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حیث قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

ثمّ نظر إلی الجانب الآخر، فقال: ذلک موضع فسطاط أبی فلان، و فلان، و سالم مولی أبی حذیفه، و أبی عبیده بن الجرّاح، فلمّا أن رأوه رافعا یده (۱) قال بعضهم لبعض:

انظروا إلی عینیه تـدوران کأنّهما عینا مجنون! فنزل جبرئیل علیه السـلام بهـذه الآیه: وَ إِنْ یَکادُ الَّذِینَ کَفَرُوا لَیُزْلِقُونَکَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّکْرَ وَ یَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ* وَ ما هُوَ إِلَّا ذِکْرٌ لِلْعالَمِینَ (۲). (۳)

۲۲۰- و منه: العدّه، عن سـهل، عن البزنطیّ، عن أبان، عن أبی عبد اللّه علیه السـلام قال: یسـتحبّ الصـلاه فی مسجد الغدیر، لأنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أقام فیه أمیر المؤمنین علیه السلام و هو موضع أظهر اللّه تعالی فیه الحقّ. (۴)

۲۲۱- تفسـیر فرات: أبو القاسم الحسنیّ (۵)- معنعنـا- عن أبی عبـد اللّه علیه السـلام قال: لمّا نزلت ولایه [أمیر المؤمنین] علیّ بن أبی طالب علیه السلام، أقامه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال: «من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه» فقال رجل:

لقد فتن بهذا الغلام! فأنزل اللّه تعالی:

فَسَتُبْصِرُ وَ یُبْصِرُونَ* بِأَیِّکُمُ الْمَفْتُونُ (۶). (۷)

۱- فی م: یدیه.

۲- القلم: ۵۱ و ۵۲.

۳- ۴/ ۵۶۶ ح ۲، عنه التهذیب: ۳/ ۲۶۳ ح ۷۴۶، و البحار: ۳۷/ ۱۷۲ ح ۵۵، و الوسائل: ۳/ ۵۴۸ ح ۱. و رواه فی الفقیه: ۲/ ۵۵۹ ح ۳۱۴۴. و أخرجه فی اثبات الهـداه: ۳/ ۳۱۴ ح ۶۷ عن الکافی و الفقیه و ص ۳۲۴ ح ۸۷ عن الفقیه و التهذیب و الکافی. تقدّم ح ۲۰۸. و یأتی ح ۲۲۲ (مثله).

۴- ۴/ ۵۶۷ ح ۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۲ ح ۵۶، و وسائل الشیعه: ۳/ ۵۴۹ ذ ح ۳، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۱۴ ح ۶۸.

۵- فی م: الحسینی.

۶- القلم: ۵ و ۶.

۷- ۱۸۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۳ ح ۵۷، و إثبات الهداه: ۳/ ۶۱۲ ح ۷۷۶. و تقدّم ح ۲۰ (نحوه).

۲۲۲- کنز الکراجکی: محمّد بن العبّاس، عن الحسن بن أحمد المالکیّ، عن محمّد بن عیسی، عن یونس، عن عبد اللّه بن سنان، عن حسّان (۱) الجمّال، قال:

حملت أبا عبد اللّه من المدینه إلی مکّه، فلمّا بلغ غدیر خمّ، نظر إلیّ و قال:

هذا موضع قدم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حین أخذ بید علیّ علیه السلام و قال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه» و کان عن یمین الفسطاط أربعه نفر من قریش- سمّاهم لی- فلمّا نظروا إلیه، و قد رفع یده حتّی بان بیاض إبطیه، قالوا: انظروا إلی عینیه قد انقلبتا کأنّهما عینا مجنون! فأتاه جبرئیل فقال: اقرأ:

وَ إِنْ یَکادُ الَّذِینَ کَفَرُوا لَیُزْلِقُونَکَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّکْرَ وَ یَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ* وَ ما هُوَ إِلَّا ذِکْرٌ لِلْعالَمِینَ و الذکر علیّ بن أبی طالب علیه السلام.

فقلت: الحمد للّه الذی أسمعنی هذا منک.

فقال: لو لا أنّک جمّالی لما حدّثتک بهذا لأنّک لا تصدّق إذا رویت عنّی. (۲)

۲۲۳- المناقب لابن شهرآشوب: أبو عبد اللّه علیه السلام وَ یَسْتَنْبِئُونَکَ أَ حَقٌّ هُوَ- ما تقول فی علیّ- قُلْ إِی وَ رَبِّی إِنَّهُ لَحَقٌّ وَ ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِینَ (۳). (۴)

۲۲۴- و منه: عبد العظیم الحسنیّ، عن الصادق علیه السلام- فی خبر-، قال رجل من بنی عدیّ: اجتمعت إلیّ قریش، فأتینا النبی صلّی اللّه علیه و آله، فقالوا: یا رسول اللّه! إنّا ترکنا عباده الأوثان و اتّبعناک، فأشرکنا فی ولایه علیّ علیه السلام فنکون شرکاء. فهبط جبرئیل علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فقال: یا محمّد لَئِنْ أَشْرَکْتَ لَیَحْبَطَنَّ عَمَلُکَ (۵) الآیه.

قال الرجل: فضاق صدری فخرجت هاربا لما أصابنی من الجهد فإذا أنا بفارس قد تلقّانی علی فرس أشقر، علیه عمامه صفراء، تفوح منه رائحه المسک، فقال:

۱- فی ع: الحسین، تصحیف.

۲- تأویل الآیات: ۲/ ۷۱۳ ح ۶، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۱ ح ۸۹، و البرهان: ۴/ ۳۷۴ ح ۲، و غایه المرام: ۱/ ۳۸۳ ح ۱۵، و أورده فی کشف المهمّ. و روی نحوه علیّ بن إبراهیم فی تفسیره: ۶۹۳. تقدّم مثله ح ۲۰۸ و ۲۱۹.

۳- یونس: ۵۳.

۴- ۳/ ۳۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۲ ضمن ح ۴۰، و البرهان: ۲/ ۱۸۷ ح ۳.

۵- الزمر: ۶۵.

يا رجل! لقد عقد محمّد عقده لا يحلّها إلّا كافر أو منافق.

قال: فأتيت النبيّ صلّى اللّه عليه و آله فأخبرته، فقال: هل عرفت الفارس؟ ذلك جبرئيل عرض عليكم [عقد] ولايه، إن حللتم العقد أو شككتم كنت خصمكم يوم القيامه. (۱)

استدراک (۲۲۵) الاحتجاج: روى عن الصّادق عليه السلام أنّه قال:

لمّا فرغ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من هذه الخطبه، رئى فى الناس رجل جميل بهىّ طيّب الريح، فقال: تاللّه ما رأيت [محمّدا] كاليوم قطّ ما أشدّ ما يؤكّد لابن عمّه! و إنّه لعقد له عقدا لا يحلّه إلا كافر باللّه العظيم، و برسوله الكريم، ويل طويل لمن حلّ عقده.

قال: فالتفت إليه عمر حين سمع كلامه فأعجبته هيئته، ثمّ التفت إلى النبيّ صلّى اللّه عليه و آله، و قال: أ ما سمعت ما قال هذا الرجل؟ [قال] كذا و كذا! فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: يا عمر! أ تدرى من ذلك الرجل؟ قال: لا.

قال: ذلك الرّوح الأمين جبرئيل، فإيّاك أن تحلّه، فإنّك إن فعلت فاللّه و رسوله و ملائكته و المؤمنون منك براء. (۲)

(۲۲۶) الكافى: (بالإسناد) عن عبد الحميد بن أبى الديلم، عن أبى عبد اللّه عليه السلام- فى حديث طويل- قال:

فقال اللّه عزّ ذكره: فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ* وَ إِلى رَبِّكَ فَارْغَبْ (۳) يقول: فإذا فرغت فانصب علمك، و أعلن وصيّك، فأعلمهم فضله علانيه؛ فقال عليه السلام: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»- ثلاث مرّات-. (۴)

۱- ۳/ ۳۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۱.

۲- تقدّم مع تخريجاته فى ح ۱۹۹.

۳- الانشراح: ۷ و ۸.

۴- ۱/ ۲۹۴ ضمن ح ۳، عنه كشف المهم.

(۲۲۷) تأویل الآیات: (بالإسناد) عن أبی جمیله، عن أبی عبد اللّه علیه السلام، قال:

قوله فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حاجّا، فنزلت:

فاذا فرغت من حجّک، فانصب علیّا علما للناس. (۱)

(۲۲۸) و منه: (بالإسناد) عن فضل بن عبد الملک، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: لمّا أوقف رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أمیر المؤمنین علیه السلام یوم الغدیر، افترق الناس ثلاث فرق: فقالت فرقه: ضلّ محمّد.

و فرقه قالت: غوی؛ و فرقه قالت: بهواه یقول فی أهل بیته و ابن عمّه.

فأنزل اللّه سبحانه: وَ النَّجْمِ إِذا هَوی* ما ضَلَّ صاحِبُکُمْ وَ ما غَوی* وَ ما یَنْطِقُ عَنِ الْهَوی* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْیٌ یُوحی (۲). (۳)

الکاظم، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

۲۲۹- المناقب لابن شهرآشوب: قال أبو الحسن الماضی علیه السلام: إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله دعا الناس إلی ولایه علیّ علیه السلام لیس إلّا، فاتّهموه و خرجوا من عنده؛ فأنزل اللّه: قُلْ إِنِّی لا أَمْلِکُ لَکُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً* قُلْ إِنِّی لَنْ یُجِیرَنِی مِنَ اللَّهِ- إن عصیته- أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً* إِلَّا بَلاغاً مِنَ اللَّهِ وَ رِسالاتِهِ- فی علیّ- وَ مَنْ یَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ- فی ولایه علیّ- فَإِنَّ لَهُ نارَ جَهَنَّمَ خالِدِینَ فِیها أَبَداً (۴).

۲۳۰- و عنه علیه السلام فی قوله تعالی: وَ اصْبِرْ عَلی ما یَقُولُونَ- فیک- وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِیلًا* وَ ذَرْنِی وَ الْمُکَذِّبِینَ- بوصیّک- أُولِی النَّعْمَهِ وَ مَهِّلْهُمْ قَلِیلًا (۵). (۶)

۱- ۲/ ۸۱۲ ح ۴، عنه کشف المهمّ.

۲- النجم: ۱- ۴.

۳- ۲/ ۶۲۳ ح ۶، عنه کشف المهمّ.

۴- الجنّ: ۲۱- ۲۳

۵- المزّمّل: ۱۰ و ۱۱.

۶- ۳/ ۳۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۲.

الرضا، عن آبائه، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله

اشاره

۲۳۱- عيون أخبار الرضا: بالأسانيد الثلاثه عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (۱)

۲۳۲- أمالى الطوسى: [بالإسناد عن] ابن الصلت، عن ابن عقده، عن علىّ بن محمّد، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و اخذل من خذله، و انصر من نصره».

بشاره المصطفى: محمّد بن أحمد بن شهريار، عن محمّد بن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن عبد الرحمن، عن أبى المفضّل الشيبانى، عن عبد اللّه بن أحمد بن عامر [عن أبيه]، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: (و ساق مثله).

صحيفه الرضا: عنه، عن آبائه عليهم السلام (مثله). (۲)

عن أبيه، عن أبيه عليهم السلام ۲۳۳- المناقب لابن شهرآشوب: أمالى أبى عبد اللّه النيسابورى، و أمالى أبى جعفر الطوسى، فى خبر عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن الرضا عليه السلام أنّه قال:

حدّثنى أبى، عن أبيه: إنّ يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض، إنّ للّه تعالى فى الفردوس قصرا، لبنه من فضّه و لبنه من ذهب، فيه مائه ألف قبّه حمراء، و مائه ألف خيمه من ياقوته خضراء، ترابه المسك و العنبر، فيه أربعه أنهار: نهر من

۱- ۲/ ۴۷ ح ۱۸۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۱ ح ۱۴، و إثبات الهداه: ۳/ ۳۳۷ ح ۱۱۱ و زاد فى آخره: و العن من ظلمه. يأتى مثله فى الحديث التالى.

۲- ۱/ ۳۵۲، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۶ ح ۲۴. بشاره المصطفى: ۱۰۳، صحيفه الرضا عليه السلام: ۱۷۲ ح ۱۰۹، عنهما البحار: ۳۷/ ۲۲۲ ح ۹۱. كشف المهمّ.

خمر، و نهر من مـاء، و نهر من لبن، و نهر من عسـل، حـواليه أشـجار جميـع الفواكه عليه الطيور أبـدانها من لؤلؤ، و أجنحتهـا من ياقوت، تصوّت بألوان الأصوات.

إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السـماوات، يسبّحون اللّه و يقدّسونه و يهلّلونه، فتطاير تلك الطيور فتقع فى ذلك المـاء، و تتمرّغ (۱) فى ذلـك المسـك و العنبر، فـإذا اجتمع الملائكه طارت فتنفض (۲) ذلـك عليهم، و إنّهم فى ذلـك اليـوم ليتهادون نثار فاطمه عليها السـلام، فإذا كان آخر اليوم نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم من الخطر و الزلل إلى قابل فى هذا اليوم، تكرمه لمحمّد و علىّ. الخبر. (۳)

وحده عليه السلام

۲۳۴- عيون أخبار الرضا عليه السـلام: الحسـين بن أحمد البيهقى، عن محمّد بن يحيى الصولى، عن سـهل بن قاسم النوشـجانىّ، قال:

قال رجل للرضا عليه السلام: يا ابن رسول اللّه! إنّه يروى عن عروه بن الزبير أنّه قال:

توفّى النبىّ صـلّى اللّه عليه و آله و هو فى تقيّه! فقال: أمّا بعد قول اللّه عزّ و جلّ: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَـلْ فَمـا بَلَّغْتَ رِسـالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ فـإنّه أزال كلّ تقيّه بضـمان اللّه عزّ و جلّ له، و بيّن أمر اللّه تعالى، و لكنّ قريشا فعلت ما اشتهت بعده.

و أمّا قبل نزول هذه الآيه فلعلّه. (۴)

استدراک

محمّد بن على الجواد عليهما السلام

(۲۳۵) تفسير القمّى: روى باسـناد يرفعه إلى ابن أبى عمير، عن أبى جعفر الثـانى عليه السـلام فى قوله: يـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ قال:

۱- تتمرغ: تتقلب.

۲- فى م: فيفيض.

۳- ۳/ ۴۲، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۳ ضمن ح ۴۰، فرحه الغرىّ: ۴۶، عنه البحار: ۹۷/ ۱۱۸ ح ۹، و غايه المرام: ۱/ ۳۸۸ ح ۲۱. و أورده فى كشف المهمّ.

۴- ۲/ ۱۳۰ ح ۱۰، عنه البحار: ۱۶/ ۲۲۱ ح ۱۶، و ج ۳۷/ ۱۲۲ ح ۱۶. و المعنى: أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قبل نزول هذه

الآیه لعلّه کان فی تقیّه.

إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عقد عليهم لعليّ بالخلافه فى عشره مواطن، ثم أنزل اللّه: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ الّتى عقدت عليكم لأمير المؤمنين. (۱)

الحسن العسكرى، عن الكاظم عليهما السلام، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله

۲۳۶- تفسير الإمام عليه السلام: [قال الإمام عليه السلام:] قال العالم موسى بن جعفر عليهما السلام: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لمّا أوقف أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام فى يوم الغدير موقفه المشهور المعروف، ثمّ قال: يا عباد اللّه! انسبونى.

فقالوا: أنت محمّد بن عبد اللّه بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف.

ثمّ قال: أيّها الناس! أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه.

قال صلّى اللّه عليه و آله: مولاكم أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه.

فنظر إلى السماء، و قال: اللّهمّ اشهد.

يقول هو ذلك صلّى اللّه عليه و آله، و [هم] يقولون ذلك- ثلاثا-.

ثمّ قال: «ألا [و] من كنت مولاه و أولى به، فهذا عليّ مولاه و أولى به، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

ثمّ قال: قم يا أبا بكر! فبايع له بإمره المؤمنين. فقام فبايع له بإمره المؤمنين.

ثمّ قال: قم يا عمر! فبايع له بإمره المؤمنين. فقام فبايع له بإمره المؤمنين.

ثمّ قال بعد ذلك لتمام التسعه، ثمّ لرؤساء المهاجرين و الأنصار، فبايعوا كلّهم.

فقام من بين جماعتهم عمر بن الخطّاب، فقال: بخّ بخّ لك يا ابن أبى طالب! أصبحت مولاى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه. ثمّ تفرّقوا عن ذلك، و قد وكّدت عليهم العهود و المواثيق، ثمّ إنّ قوما من متمرّديهم و جبابرتهم تواطئوا بينهم:

لئن كانت لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله كائنه، ليدفعنّ هذا الأمر عن عليّ، و لا يتركونه له.

فعرف اللّه تعالى ذلك من قبلهم، و كانوا يأتون رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و يقولون:

١- ١٤٨، عنه البحار: ٣٦/ ٩٢ ح ٢٠، و إثبات الهداه: ٣/ ٥٥٢ ح ٦٠٩، و سعد السعود: ١٢١.

لقـد أقمت علينـا أحبّ خلق اللّه إلى اللّه و إليـك و إلينـا، كفيتنا به مؤونه الظلمه لنا و الجائرين فى سياسـتنا، و علم اللّه تعالى من قلوبهم خلاف ذلك، و من مواطأه بعضهم لبعض أنّهم على العداوه مقيمون، و لدفع الأمر عن مستحقّه (۱) مؤثرون.

فأخبر اللّه عزّ و جلّ محمّدا عنهم، فقال: يا محمّد وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ الذى أمرك بنصب علىّ إماما، و سائسا لامّتك و مدبّرا وَ ما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ بذلك، و لكنّهم يتواطئون على إهلاكك و إهلاكه، يوطّنون أنفسهم على التمرّد على على عليه السلام إن كانت بك كائنه. (۲)

قوله عزّ و جلّ: يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ ما يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ ما يَشْعُرُونَ (۳). [قال الإمام عليه السلام:] قال الامام موسى بن جعفر عليهما السلام:

فاتّصل ذلك من مواطأتهم و قيلهم فى علىّ عليه السلام، و سوء تدبيرهم عليه برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فدعاهم و عاتبهم، فاجتهدوا فى الأيمان.

و قال أوّلهم: يا رسول اللّه- و اللّه- ما اعتددت بشى ء كاعتدادى بهذه البيعه، و لقد رجوت أن يفسح اللّه بها [لى] فى قصور الجنان، و يجعلنى فيها من أفضل النزّال و السكّان.

و قال ثانيهم: بأبى أنت و امّى يا رسول اللّه ما وثقت بدخول الجنّه، و النجاه من النار إلّا بهذه البيعه، و اللّه ما يسرّنى إن نقضتها أو نكثت بعد ما أعطيت من نفسى ما أعطيت، و إن [كان] لى طلاع (۴) ما بين الثرى إلى العرش لآلى رطبه و جواهر فاخره.

و قال ثالثهم: و اللّه يا رسول اللّه لقد صرت من الفرح بهذه البيعه- من السرور و الفسح (۵) من الآمال فى رضوان اللّه- ما أيقنت أنّه لو كانت ذنوب أهل الأرض كلّها علىّ لمحّصت عنّى بهذه البيعه. و حلف على ما قال من ذلك، و لعن من بلّغ عنه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله خلاف ما حلف عليه.

۱- فى ب: محقه.

۲- ۱۱۱ ح ۵۸، عنه تأويل الآيات: ۱/ ۳۴ ح ۷، و البحار: ۳۷/ ۱۴۱ صدر ح ۳۶، و البرهان: ۱/ ۵۹ ح ۱، و إثبات الهداه: ۳/ ۵۷۳ ح ۶۵۸ مختصرا. و الآيه: البقره: ۸.

۳- البقره: ۹.

۴- «طلاع الشى ء- بالكسر-: ملؤه» منه ره.

۵- فى ب: الفتح.

ثمّ تتابع بمثل هذا الاعتذار من بعدهم من الجبابره و المتمرّدين.

فقال اللّه عزّ و جلّ لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله: يُخادِعُونَ اللَّهَ يعنى يخادعون رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بأيمانهم (۱) خلاف ما فى جوانحهم وَ الَّذِينَ آمَنُوا كذلك أيضا، الّذين سيّدهم و فاضلهم علىّ بن أبى طالب عليه السلام، ثمّ قال:

وَ ما يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ و ما يضرّون بتلك الخديعه إلّا أنفسهم، فانّ اللّه غنىّ عنهم و عن نصرتهم، و لو لا إمهاله لهم لما قدروا على شى ء من فجورهم و طغيانهم وَ ما يَشْعُرُونَ أنّ الأمر كذلك، و أنّ اللّه يطلع نبيّه على نفاقهم و كذبهم و كفرهم، و يأمره بلعنهم فى لعنه الظالمين الناكثين، و ذلك اللعن لا يفارقهم:

فى الدنيا يلعنهم خيار عباد اللّه، و فى الآخره يبتلون بشدائد عقاب (۲) اللّه. (۳)

قوله عزّ و جلّ: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ (۴). [قال الإمام عليه السلام:] قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام:

إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، لمّا اعتذر هؤلاء [المنافقون إليه] بما اعتذروا، تكرّم عليهم بأن قبل ظواهرهم، و وكّل بواطنهم إلى ربّهم، لكنّ جبرئيل عليه السلام أتاه فقال: يا محمّد إنّ العلىّ الأعلى يقرأ عليك السلام و يقول: اخرج بهؤلاء المرده الّذين اتّصل بك عنهم فى علىّ عليه السلام على نكثهم لبيعته، و توطينهم نفوسهم على مخالفتهم عليّا ليظهر من عجائب ما أكرمه اللّه به، من طواعيه الأرض و الجبال و السماء له و سائر ما خلق اللّه- لما أوقفه موقفك و أقامه مقامك- ليعلموا أنّ ولىّ اللّه عليّا غنىّ عنهم، و أنّه لا يكفّ عنهم انتقامه منهم إلّا بأمر اللّه الذى له فيه و فيهم التدبير الذى هو بالغه، و الحكمه (۵) التى هو عامل بها و ممض لما يوجبها.

۱- فى ع، ب: بابدائهم.
۲- «عذاب» خ ل. و العقاب ينبئ عن الاستحقاق، و سمى بذلك لأن الفاعل يستحقه عقيب فعله، و يجوز أن يكون العذاب مستحقا و غير مستحق. (الفروق اللغويه: ۱۹۹).
۳- ۱۱۳ ح ۵۹، عنه تأويل الآيات: ۱/ ۳۶ ح ۸، و البحار: ۶/ ۵۱ صدر ح ۲، و ج ۳۷/ ۱۴۳ ضمن ح ۳۶، و البرهان: ۱/ ۶۰ ح ۱.
۴- البقره: ۱۰.
۵- «الذى بالغه بالحكمه» ب.

فأمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الجماعه- من الذين اتّصل به عنهم ما اتّصل فى أمر علىّ عليه السلام و المواطأه على مخالفته- بالخروج.

فقال لعلىّ عليه السلام- لمّا استقرّ عند سفح بعض جبال المدينه-:

يا علىّ! إنّ اللّه عزّ و جلّ أمر هؤلاء بنصرتك و مساعدتك، و المواظبه على خدمتك، و الجدّ فى طاعتك، فإن أطاعوك فهو خير لهم، يصيرون فى جنان اللّه ملوكا خالدين ناعمين، و إن خالفوك فهو شرّ لهم، يصيرون فى جهنّم خالدين معذّبين، ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لتلك الجماعه:

اعلموا أنّكم إن أطعتم عليّا عليه السلام سعدتم، و إن خالفتموه شقيتم، و أغناه اللّه عنكم بمن سيريكموه، و بما سيريكموه.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: يا علىّ! سل ربّك بجاه محمّد و آله الطيّبين الّذين أنت بعد محمّد سيّدهم، أن يقلّب لك هذه الجبال ما شئت.

فسأل ربّه تعالى ذلك، فانقلبت فضّه.

ثمّ نادته الجبال: «يا علىّ يا وصىّ رسول ربّ العالمين إنّ اللّه قد أعدّنا لك إن أردت إنفاقنا فى أمرك، فمتى دعوتنا أجبناك لتمضى فينا حكمك، و تنفذ فينا قضاءك» ثمّ انقلبت ذهبا [أحمر] كلّها، و قالت مقاله الفضه، ثمّ انقلبت مسكا و عنبرا و عبيرا و جواهر و يواقيت، و كلّ شى ء منها ينقلب إليه يناديه:

يا أبا الحسن! يا أخا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله! نحن المسخّرات لك، ادعنا متى شئت لتنفقنا فيما شئت نجبك، و نتحوّل لك إلى ما شئت.

[ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: أ رأيتم قد أغنى اللّه عزّ و جلّ عليّا- بما ترون- عن أموالكم]، ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

يا علىّ! سل اللّه عز و جل بمحمّد و آله الطيّبين الّذين أنت سيّدهم بعد محمّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، أن يقلّب لك أشجارها رجالا شاكى الأسلحه، و صخورها اسودا و نمورا و أفاعى.

فدعا اللّه علیّ علیه السلام بذلک، فامتلأت تلک الجبال و الهضاب و قرار الأرض من الرجال الشاکی الأسلحه الّذین لا یفی بواحد منهم عشره آلاف من الناس المعهودین، و من الاسود و النمور و الأفاعی حتی طبقت تلک الجبال و الأرضون و الهضاب بذلک، [و] کلّ ینادی: یا علیّ! یا وصیّ رسول اللّه، ها نحن قد سخّرنا اللّه لک، و أمرنا باجابتک- کلّما دعوتنا- إلی اصطلام کلّ من سلّطتنا علیه، فمتی شئت فادعنا نجبک، و بما شئت فأمرنا به نطعک.

یا علیّ! یا وصیّ رسول اللّه! إنّ لک عند اللّه من الشأن العظیم ما لو سألت اللّه أن یصیّر لک أطراف الأرض و جوانبها هیئه واحده کصرّه کیس لفعل، أو یحطّ لک السماء إلی الأرض لفعل، أو یرفع لک الأرض إلی السماء لفعل، أو یقلّب لک ما فی بحارها الاجاج ماء عذبا أو زنبقا (۱) أو بانا (۲)، أو ما شئت من أنواع الأشربه و الأدهان لفعل، و لو شئت أن یجمّد البحار و یجعل سائر الأرض هی البحار لفعل؛ فلا یحزنک تمرّد هؤلاء المتمرّدین، و خلاف هؤلاء المخالفین، فکأنّهم بالدنیا إذا انقضت عنهم کأن لم یکونوا فیها، و کأنّهم بالآخره إذا وردت علیهم کأن لم یزالوا فیها.

یا علیّ! إنّ الذی أمهلهم مع کفرهم و فسقهم و تمرّدهم عن طاعتک هو الذی أمهل فرعون ذا الاوتاد، و نمرود بن کنعان، و من ادّعی الإلهیه من ذوی الطغیان، و أطغی الطغاه إبلیس رأس [أهل] الضلالات.

[و] ما خلقت أنت و لا هم لدار الفناء، بل خلقتم لدار البقاء، و لکنّکم تنقلون من دار إلی دار، و لا حاجه لربّک إلی من یسوسهم و یرعاهم، و لکنّه أراد تشریفک علیهم، و إبانتک بالفضل فیهم، و لو شاء لهداهم.

۱- الزنبق: دهن الیاسمین. و فی م، ع، ب: زئبقا و هو تصحیف.

۲- «و المراد بالبان: دهنه و هو معروف» منه ره. أقول: و البان شجر معتدل القوام لیّن ورقه کورق الصفاف، یؤخذ من حبّه دهن طیب.

قال علیه السلام: فمرضت قلوب القوم لما شاهدوا من ذلک، مضافا إلی ما کان [فی قلوبهم] من مرض حسدهم (۱) له و لعلیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیهما، فقال اللّه عند ذلک:

فِی قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أی فی قلوب هؤلاء المتمرّدین الشاکّین الناکثین لما أخذت علیهم من بیعه علیّ بن أبی طالب علیه السلام فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً بحیث تاهت له قلوبهم جزاء بما أریتهم من هذه الآیات و المعجزات وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ بِما کانُوا یَکْذِبُونَ محمّدا و یکذبون فی قولهم (۲): إنّا علی البیعه و العهد مقیمون. (۳)

قوله عزّ و جلّ: وَ إِذا قِیلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ قالُوا إِنَّما نَحْنُ مُصْلِحُونَ* أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَ لکِنْ لا یَشْعُرُونَ. (۴)

قال الإمام علیه السلام: قال العالم موسی بن جعفر علیهما السلام:

و إذا قیل لهؤلاء الناکثین للبیعه فی یوم الغدیر: لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بإظهار نکث البیعه لعباد اللّه المستضعفین فتشوّشون علیهم دینهم، و تحیّرونهم فی مذاهبهم، قالُوا إِنَّما نَحْنُ مُصْلِحُونَ لأنّنا لا نعتقد دین محمّد و لا غیر دین محمّد، و نحن فی الدین متحیّرون، فنحن نرضی فی الظاهر بمحمّد بإظهار قبول دینه و شریعته، و نقضی فی الباطن إلی شهواتنا، فنتمتّع و نترفّه و نعتق أنفسنا من رقّ محمّد، و نفکّها من طاعه ابن عمّه علیّ، لکی إن ادیل (۵) فی الدنیا کنّا قد توجّهنا عنده، و إن اضمحلّ أمره کنّا قد سلمنا من سبی (۶) أعدائه.

قال اللّه عزّ و جلّ: أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ بما یقولون (۷) من امور أنفسهم، لأنّ اللّه تعالی یعرّف نبیّه صلّی اللّه علیه و آله نفاقهم، فهو یلعنهم و یأمر المؤمنین (۸) بلعنهم،

۱- فی ب، ع: أجسامهم.

۲- فی ع: قلوبهم بألسنتهم.

۳- ۱۱۴ ح ۶۰، عنه تأویل الآیات: ۱/ ۳۷ ح ۹، إلی قوله تعالی «فِی قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ» و ذکر الآیه، و البحار: ۳۷/ ۱۴۴ ضمن ح ۳۶، و البرهان: ۱/ ۶۰ ح ۱، و مدینه المعاجز: ۷۱ ح ۱۸۱، و إثبات الهداه: ۳/ ۵۷۳ ح ۶۵۹ (قطعه).

۴- البقره: ۱۱ و ۱۲.

۵- ادیل لنا علی أعدائنا: أی نصرنا علیهم و کانت الدوله لنا. (لسان العرب: ۱۱/ ۲۵۵).

۶- فی ع، ب: علی.

۷- فی ع، ب: یفعلون.

۸- فی ع، ب: المسلمین.

و لا يثق بهم أيضا أعداء المؤمنين، لأنّهم يظنّون أنّهم ينافقونهم أيضا، كما ينافقون أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه و آله، فلا يرفع (۱) لهم عندهم منزله، و لا يحلّون عندهم محلّ أهل الثقه. (۲)

قوله عزّ و جلّ: وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَما آمَنَ النَّاسُ قالُوا أَ نُؤْمِنُ كَما آمَنَ السُّفَهاءُ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهاءُ وَ لكِنْ لا يَعْلَمُونَ (۳).

قال [الإمام] عليه السلام: قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام:

و إذا قيل لهؤلاء الناكثين للبيعه- قال لهم خيار المؤمنين كسلمان و المقداد و أبى ذرّ و عمّار-: آمنوا برسول اللّه و بعلىّ الذى أوقفه موقفه، و أقامه مقامه، و أناط مصالح الدين و الدنيا كلّها به.

فآمنوا بهذا النبىّ، و سلّموا لهذا الإمام (فى ظاهر الأمر و باطنه) (۴) كما آمن الناس المؤمنون كسلمان و المقداد و أبى ذرّ و عمّار.

قالوا فى الجواب لمن يفضون (۵) إليه، لا لهؤلاء المؤمنين فانّهم لا يجترءون [على] مكاشفتهم بهذا الجواب، و لكنّهم يذكرون لمن يفضون إليهم من أهليهم الّذين يثقون بهم من المنافقين، و من المستضعفين و من المؤمنين الّذين هم بالستر عليهم واثقون، فيقولون لهم: أَ نُؤْمِنُ كَما آمَنَ السُّفَهاءُ يعنون سلمان و أصحابه لمّا أعطوا عليّا خالص ودّهم، و محض طاعتهم، و كشفوا رءوسهم بموالاه أوليائه، و معاداه أعدائه، حتّى إذا اضمحلّ أمر محمّد صلّى اللّه عليه و آله طحطحهم (۶) أعداؤه، و أهلكهم سائر الملوك و المخالفين لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله، أى فهم بهذا التعرّض لأعداء محمّد جاهلون سفهاء؛ قال اللّه عزّ و جلّ:

۱- فى ب: يرتفع.

۲- ۱۱۸ ح ۶۱، عنه تأويل الآيات: ۱/ ۳۹ ح ۱۰ (قطعه)، و البحار: ۳۷/ ۱۴۶ ضمن ح ۳۶، و البرهان: ۱/ ۶۱ ح ۱.

۳- البقره: ۱۳.

۴- فى ع، ب: و سلّموا له ظاهره و باطنه.

۵- فى م: يقصّون، و كذا ما بعدها.

۶- طحطحه: بدّده و أهلكه.

أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهاءُ الأخفّاء العقول و الآراء، الّذين لم ينظروا فى أمر محمّد صلّى اللّه عليه و آله حقّ النظر فيعرفوا نبوّته، و يعرفوا به صحّه ما أناطه بعليّ عليه السلام من أمر الدين و الدنيا، حتّى بقوا لتركهم تأمّل حجج اللّه جاهلين، و صاروا خائفين [وجلين] من محمّد صلّى اللّه عليه و آله و ذويه و من مخالفيهم، لا يأمنون أيّهم يغلب (۱) فيهلكون معه، فهم السفهاء حيث لا بسلم لهم بنفاقهم هذا لا محبّه محمّد و المؤمنين، و لا محبّه اليهود و سائر الكافرين.

لأنّهم به و بهم يظهرون لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله من موالاته و موالاه أخيه عليّ عليه السلام و معاداه أعدائهم اليهود و النصارى و النواصب.

كما يظهرون لهم من معاداه محمّد و عليّ صلوات اللّه عليهما و موالاه (۲) أعدائهم، فهم يقدّرون [فيهم] أنّ نفاقهم معهم كنفاقهم مع محمّد و عليّ صلوات اللّه عليهما.

وَ لكِنْ لا يَعْلَمُونَ أنّ الأمر كذلك، و أنّ اللّه يطلع نبيّه صلّى اللّه عليه و آله على أسرارهم فيخسّهم (۳) و يلعنهم و يسقطهم. (۴)

استدراك

العسكرى، عن أبيه الهادى عليهما السلام

اشاره

(۲۳۷) روى المفيد زياره لأمير المؤمنين عليه السلام عن أبى محمّد الحسن العسكريّ، عن أبيه صلوات اللّه عليهما؛ و ذكر أنّه زار بها فى يوم الغدير فى السنه الّتى أشخصه المعتصم (۵).

۱- فى ع، ب: أن ينقلب.

۲- فى ب: معاداه. أى أعداء اليهود و النصارى، و مرجع الضمير فى المتن: الرسول صلّى اللّه عليه و آله و أصحابه.

۳- شى ء خساس و مخسوس: تافه مرذول، و فى «خ ل» فيحسهم، و الحسّ: القتل الذريع. و فى ب: فيخسأهم.

۴- ۱۱۹ ح ۶۲، عنه تأويل الآيات: ۱/ ۴۰ ح ۱۱، و البحار: ۳۷/ ۱۴۷ ذ ح ۳۶، و البرهان: ۱/ ۶۲ ح ۱ إلى قوله: كما يظهرون لهم من معاداه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و عليّ عليه السلام.

۵- هكذا، و الصحيح: المتوكّل، راجع مستدرك عوالم الإمام الهادى عليه السلام.

و نحن نـذکر منها قطعه حول الغـدیر: «... أشـهد أنّک المخصوص بمـدحه اللّه، المخلص لطاعه اللّه، لم تبغ بالهـدی بـدلا، و لم تشرک بعباده ربّک أحـدا، و أنّ اللّه تعالی اسـتجاب لنبیّه فیک دعوته، ثمّ أمره بإظهار ما أولاک لامّته، إعلاء لشأنک، و إعلانا لبرهانـک، و دحضـا للأباطیل، و قطعا للمعاذیر، فلمّا أشـفق من فتنه الفاسـقین، و اتّقی فیک المنافقین، أوحی اللّه ربّ العالمین یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ فوضع عن نفسه أوزار المسیر، و نهض فی رمضاء الهجیر، فخطب فأسمع، و نادی فأبلغ، و سألهم أجمع، فقال: هل بلّغت؟ فقالوا: اللّهمّ بلی.

فقال: اللّهمّ اشهد، ثمّ قال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ فقالوا: بلی.

فأخذ بیدک، و قال: «من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه، و انصـر من نصره، و اخذل من خذله» فما آمن بما أنزل اللّه فیک علی نبیّه إلّا قلیل، و لا زاد أکثرهم غیر تخسیر ...» (۱) إلی آخر الزیاره.

وحده علیه السلام

۲۳۸- کشف الغمّه: من «دلائل الحمیریّ» عن الحسن بن طریف، قال:

کتبت إلی أبی محمّد علیه السلام أسأله ما معنی قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السلام: «من کنت مولاه فهذا مولاه»؟

قال: أراد بذلک أن یجعله علما یعرف به حزب اللّه عند الفرقه. (۲)

استدراک

الکتب:

(۲۳۹) مصـباح الزائر: ... الـدعاء لصـاحب الزمان صـلوات اللّه علیه، و یستحبّ أن یـدعی به فی الأعیاد الأربعه: «... فلمّا انقضـت أیّامه أقام ولیّه علیّ بن أبی طالب صلواتک علیهما و آلهما

۱- البحار: ۱۰۰/ ۳۶۳ ضمن ح ۶. یأتی ح ۳۰۶.

۲- ۲/ ۲۱۳، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۳ ح ۹۵.

هاديا، إذ كان هو المنذر و لكلّ قوم هاد، فقال- و الملأ أمامه-:

من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله ...». (۱)

*** م:

۲۴۰- المناقب لابن شهرآشوب: و فى الخبر أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله كان يخبر عن وفاته بمدّه، و يقول: قد حان منّى خفوق (۲) من بين أظهركم؛ و كان المنافقون يقولون: لئن مات محمّد صلّى اللّه عليه و آله لنخرّب (۳) دينه.

فلمّا كان موقف الغدير، قالوا: بطل كيدنا.

فنزلت: الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا (۴) الآيه.

و روى أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله لمّا فرغ و تفرّق الناس، اجتمع نفر من قريش يتأسّفون على ما جرى، فمرّ بهم ضبّ، فقال بعضهم: ليت محمّدا أمّر علينا هذا الضبّ دون علىّ! فسمع ذلك أبو ذرّ، فحكى ذلك لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فبعث إليهم و أحضرهم، و عرض عليهم مقالهم، فأنكروا و حلفوا، فأنزل اللّه تعالى: يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ما قالُوا (۵) الآيه، فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: ما أظلّت الخضراء ... الخبر.

و فى روايه أبى بصير، عن الصادق عليه السلام فى خبر أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال: أما إنّ جبرئيل نزل علىّ و أخبرنى أنّه يؤتى يوم القيامه بقوم إمامهم ضبّ، فانظروا أن لا تكونوا اولئك، فإنّ اللّه تعالى يقول: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ (۶). (۷)

۲۴۱- تفسير علىّ بن إبراهيم: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ؛

۱- ۲۲۹. المزار الكبير: ۱۹۰، عنهما البحار: ۱۰۲/ ۱۰۴. و الأعياد الأربعه هى: الجمعه، و الفطر، و الأضحى، و الغدير.

۲- خفق: غاب.

۳- فى م: ليحزب.

۴- المائده: ۳.

۵- التوبه: ۷۴.

۶- الإسراء: ۷۱.

۷- ۳/ ۴۰ و ۴۱، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۳ ضمن ح ۴۰، و البرهان: ۲/ ۱۴۷ ح ۷.

قال: نزلت هذه الآيه فی علیّ علیه السلام وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ.

قال: نزلت هذه الآیه فی منصرف رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من حجّه الوداع؛ و حجّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله [حجّه الوداع] لتمام عشر حجج من مقدمه المدینه، و کان من قوله بمنی- فی خطبه- أن حمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال:

أیّها النّاس! اسمعوا قولی و اعقلوه عنّی، فإنّی لا أدری لعلّی لا ألقاکم بعد عامی هذا .... (۱)

فاجتمع قوم من أصحابه، و قالوا: یرید محمّد صلّی اللّه علیه و آله أن یجعل الإمامه فی أهل بیته، فخرج منهم أربعه نفر إلی مکّه، و دخلوا الکعبه، و تعاهدوا و تعاقدوا و کتبوا فیما بینهم کتابا: إن أمات اللّه محمّدا أو قتله (۲)، أن لا یردّوا هذا الأمر فی أهل بیته أبدا. فأنزل اللّه تعالی علی نبیّه فی ذلک: أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ* أَمْ یَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ بَلی وَ رُسُلُنا لَدَیْهِمْ یَکْتُبُونَ (۳).

فخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من مکّه یرید المدینه، حتّی نزل منزلا یقال له:

غدیر خمّ، و قد علّم الناس مناسکهم، و أو عز إلیهم (۴) وصیّته (إذ نزّل جبرئیل) (۵) علیه هذه الآیه:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ.

فقام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال: تهدید و وعید، فحمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال: أیّها النّاس هل تعلمون من ولیّکم؟ قالوا: نعم، اللّه و رسوله.

ثمّ قال: أ لستم تعلمون أنّی أولی بکم من أنفسکم (۶)؟

۱- تأتی فی ح ۲۵۴ خطبه الغدیر.

۲- فی م: إن مات محمّد أو قتل.

۳- الزخرف: ۷۹، ۸۰.

۴- «و قال الجوهریّ [الصحاح: ۲/ ۸۹۸]: أو عزت إلیه فی کذا و کذا أی: تقدّمت» منه ره.

۵- فی ب: إذ أنزل.

۶- فی ب: منکم بأنفسکم.

قالوا: بلى. قال: اللّهمّ اشهد. فأعاد ذلک علیهم ثلاثا، فی کلّ ذلک یقول مثل قوله الأوّل، و یقول الناس کذلک، و یقول: اللّهمّ اشهد.

ثمّ أخذ بید أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه فرفعها، حتّى بدا للناس بیاض إبطیهما؛ ثمّ قال صلّى اللّه علیه و آله: «ألا من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أحبّ من أحبّه».

ثمّ قال: اللّهمّ اشهد علیهم، و أنا من الشاهدین.

فاستفهمه عمر من بین أصحابه، فقال: یا رسول اللّه! هذا من اللّه أو من رسوله؟

فقال رسول اللّه صلّى اللّه علیه و آله: نعم (۱)، من اللّه و من رسوله، إنّه أمیر المؤمنین، و إمام المتّقین، و قائد الغرّ المحجّلین، یقعده اللّه یوم القیامه على الصراط، فیدخل أولیاءه الجنّه و أعداءه النار.

فقال أصحابه الّذین ارتدّوا بعده: قد قال محمّد صلّى اللّه علیه و آله فی مسجد الخیف ما قال، و قال هاهنا ما قال، و إن رجع إلى المدینه یأخذنا بالبیعه له، فاجتمعوا أربعه عشر نفرا (۲) و تآمروا على قتل رسول اللّه صلّى اللّه علیه و آله و قعدوا له فی العقبه، و هی عقبه أرشی بین الجحفه و الأبواء (۳). فقعدوا سبعه عن یمین العقبه، و سبعه عن یسارها لینفروا ناقه رسول اللّه صلّى اللّه علیه و آله، فلمّا جنّ اللیل تقدّم رسول اللّه صلّى اللّه علیه و آله فی تلک اللیله العسکر، فأقبل ینعس (۴) على ناقته.

فلمّا دنا من العقبه ناداه جبرئیل: یا محمّد! إنّ فلانا و فلانا و فلانا قد قعدوا لک.

فنظر رسول اللّه صلّى اللّه علیه و آله فقال: من هذا خلفی؟

فقال حذیفه بن الیمان: أنا حذیفه بن الیمان یا رسول اللّه.

قال: سمعت ما سمعت؟ قال: بلى. قال: فاکتم.

۱- فی م: هذا من اللّه و من رسوله؟ فقال: نعم.
۲- فی م: رجلا.
۳- الأبواء: و هی قریه من أعمال الفرع من المدینه، بینها و بین الجحفه ممّا یلی المدینه ثلاثه و عشرون میلا، و بها قبر آمنه أمّ النبیّ صلّى اللّه علیه و آله (مراصد الاطلاع: ۱/ ۱۹).
۴- نعس الرجل: أخذته فتره فی حواسّه فقارب النوم.

ثمّ دنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله منهم فناداهم بأسمائهم، فلمّا سمعوا نداء رسول اللّه فرّوا (۱) و دخلوا فى غمار (۲) النّاس، و قد كانوا عقلوا رواحلهم فتركوها، و لحق النّاس برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و طلبوهم، و انتهى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى رواحلهم فعرفها.

فلمّا نزل، قال: ما بال أقوام تحالفوا فى الكعبه إن (أمات اللّه محمّدا أو قتله) (۳) أن لا يردّوا هذا الأمر فى أهل بيته أبدا؟ فجاءوا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فحلفوا أنّهم لم يقولوا من ذلك شيئا، و لم يريدوه و لم يهمّوا بشى ء فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله! فأنزل اللّه: يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ما قالُوا وَ لَقَدْ قالُوا كَلِمَهَ الْكُفْرِ وَ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ وَ هَمُّوا بِما لَمْ يَنالُوا- من قتل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله- وَ ما نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْناهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُمْ وَ إِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذاباً أَلِيماً فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَهِ وَ ما لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لا نَصِيرٍ (۴).

فرجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى المدينه و بقى بها المحرّم و النصف من صفر لا يشتكى شيئا، ثمّ ابتدأ به الوجع الّذى توفّى فيه صلّى اللّه عليه و آله. (۵)

***

۱- فى م: مرّو.

۲- الغمار: جماعه الناس و لفيفهم.

۳- فى م: مات محمّد أو قتل.

۴- التوبه: ۷۴.

۵- ۱۵۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۱۳ ح ۶، و إثبات الهداه: ۳/ ۵۵۳ ح ۶۱۱.

۲- [باب موضع غدیر خمّ، و عدد من کان مع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله]

اشاره

۲۴۲- مناقب ابن شهرآشوب: و قال صاحب الجمهره فی الخاء و المیم:

خمّ موضع نصّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فیه علی علیّ علیه السلام.

و ذکره عمر بن أبی ربیعه فی مفاخرته، و ذکره حسّان فی شعره.

۲۴۳- و فی روایه عن الباقر علیه السلام، قال: لمّا قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یوم غدیر خمّ بین ألف و ثلاثمائه رجل: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» الخبر.

۲۴۴- الصادق علیه السلام: تعطی حقوق الناس بشهاده شاهدین، و ما اعطی أمیر المؤمنین حقّه (۱) بشهاده عشره آلاف نفس- یعنی الغدیر-! و الغدیر فی وادی الأراک علی عشره فراسخ من المدینه، و علی أربعه أمیال من الجحفه عند شجرات خمس دوحات عظام. (۲)

استدراک (۲۴۵) تفسیر فرات: أبو القاسم العلویّ- معنعنا-، عن عمّار بن یاسر، قال: کنت عند أبی ذرّ الغفاریّ فی مجلس ابن عبّاس و علیه فسطاط و هو یحدّث الناس، إذ قام أبو ذرّ، فقال- فی حدیث-:

أ فتعلمون أیّها الناس أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله جمعنا یوم غدیر خمّ ألفا و ثلاثمائه رجل، و جمعنا یوم سمرات خمسمائه رجل. (۳)

(۲۴۶) السیره النبویّه لأحمد زینی: خرج معه من المدینه (۹۰۰۰۰) تسعون ألفا و یقال: (۱۲۴۰۰۰) مائه ألف و أربعه و عشرون ألفا، و یقال أکثر من ذلک، و هذه عدّه من خرج معه؛

۱- تأتی الإشاره إلی ذلک فی أشعار الکمیت عند الباقر علیه السلام.

۲- ۳/ ۲۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۸. و رواه فی الجنّه الواقیه: ۷۰، و الصراط المستقیم: ۲/ ۷۹. کشف المهمّ.

۳- تقدم ح ۱۰۸، و یأتی ح ۳۹۱.

و أمّا الذين حجّوا معه فأكثر من ذلك. (۱)

(۲۴۷) تذكره الخواصّ: قال:

اتّفق علماء السير أنّ قصّه الغدير كانت بعد رجوع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله من حجّه الوداع فى الثامن عشر من ذى الحجّه، جمع الصحابه و كانوا مائه و عشرين ألفا.

و فى نسخه: و كان معه من الصحابه و من الأعراب و ممّن يسكن حول مكّه و المدينه مائه و عشرون ألفا، و هم الذين شهدوا معه حجّه الوداع، و سمعوا منه هذه المقاله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (۲)

(۲۴۸) الاحتجاج: ... و بلغ من حجّ مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من أهل المدينه و أهل الأطراف و الأعراب سبعين ألف إنسان أو يزيدون على نحو أصحاب موسى السبعين ألف الّذين أخذ عليهم بيعه هارون، فمكثوا و اتّبعوا العجل و السامرى ...

(الحديث). (۳)

(۲۴۹) تفسير العيّاشى: عن صفوان الجمّال، قال:

قال أبو عبد اللّه عليه السلام ... إلى أن قال:

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقّه، و إنّ أحدكم يكون له المال و له شاهدان، فيأخذ حقّه. (۴)

(۲۵۰) و منه: عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام ابتداء منه:

العجب يا أبا حفص لما لقى علىّ بن أبى طالب عليه السلام!! إنّه كان له عشره آلاف شاهد لم يقدر على أخذ حقّه، و الرجل يأخذ حقّه بشاهدين؟ إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله خرج من المدينه حاجّا و تبعه خمسه آلاف، و رجع من مكّه و قد شيّعه خمسه آلاف من أهل مكه، فلمّا انتهى إلى الجحفه نزل جبرئيل عليه السلام بولايه علىّ عليه السلام .... (۵)

۱- ۳/ ۳. راجع فى ذلك أيضا السيره الحلبيّه: ۳/ ۲۸۳.

۲- ص ۳۰. يأتى بتمامه ح ۴۱۸.

۳- يأتى بتمامه و تخريجاته ح ۲۵۵.

۴- تقدم بتمامه و تخريجاته ح ۲۰۳.

۵- تقدم بتمامه و تخريجاته ح ۲۰۴.

(۲۵۱) جامع الأخبار: بإسناده عن زراره، قال:

سمعت جعفر بن محمّد الصادق علیهما السلام، قال: ... و فی خبر آخر: شیّعه من مکّه اثنا عشر ألف رجل من الیمن، و خمسه آلاف رجل من المدینه ... الخبر. (۱)

(۲۵۲) کشف المهمّ فی طریق خبر غدیر خمّ: فی روایه عن الباقر علیه السلام:

إنّ الحاضرین فی نصّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله علی أمیر المؤمنین علیه السلام بغدیر خمّ کانوا سبعین ألفا.

(۲۵۳) و ذکر ابن أبی الحدید فی شرح نهج البلاغه: إنّهم کانوا مائه ألف.

و هو من أعیان العامه. (۲)

[خطبه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی منی]

۲۵۴- تفسیر علیّ بن إبراهیم: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ؛ قال: نزلت هذه الآیه فی علیّ علیه السلام:

وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ.

قال: نزلت هذه الآیه فی منصرف رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من حجّه الوداع، و حجّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله [حجّه الوداع] لتمام عشر حجج من مقدمه المدینه صلّی اللّه علیه و آله.

و کان من قوله بمنی- فی خطبه- أن حمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال:

أیّها النّاس! اسمعوا قولی و اعقلوه عنّی، فإنّی لا أدری لعلّی لا ألقاکم بعد عامی هذا، ثمّ قال: هل تعلمون أیّ یوم أعظم حرمه؟

قال النّاس: هذا الیوم.

قال: فأیّ شهر؟ قال الناس: هذا؛ قال صلّی اللّه علیه و آله: و أیّ بلد أعظم حرمه؟ قال الناس: بلدنا هذا.

۱- تقدم بتمامه و تخریجاته ح ۲۱۱.

۲- کشف المهمّ.

قال صلّى اللّه علیه و آله: فإنّ دماءكم و أموالكم و أعراضكم علیكم حرام كحرمه یومكم هذا، فی شهركم هذا، فی بلدكم هذا، إلی یوم تلقون ربّكم فیسألكم عن أعمالكم، ألا هل بلّغت أیّها الناس؟

قالوا: نعم. قال: اللّهمّ اشهد.

ثمّ قال صلّی اللّه علیه و آله: ألا و كلّ مأثره أو بدعه كانت فی الجاهلیّه أو دم أو مال، فإنّها تحت قدمیّ هاتین (۱)، لیس أحد أكرم من أحد إلّا بالتقوی، ألا هل بلّغت؟

قالوا: نعم. قال: اللّهمّ اشهد.

ثمّ قال: ألاـ و كلّ ربا كان فی الجاهلیّه فهو موضوع، و أوّل موضوع منه ربا العبّاس بن عبد المطلب، ألاـ و كلّ دم كان فی الجاهلیّه فهو موضوع، و أوّل موضوع منه دم ربیعه، ألا هل بلّغت؟ قالوا: نعم. قال: اللّهمّ اشهد.

ثمّ قال: ألا و إنّ الشیطان قد یئس أن یعبد بأرضكم هذه، و لكنّه راض بما تحتقرون من أعمالكم، ألا و إنّه إذا اطیع فقد عبد.

ألا یا أیّها الناس، إنّ المسلم أخو المسلم حقّا، و لا یحلّ لإمرئ مسلم دم امرئ مسلم و ماله، إلّا ما أعطاه بطیبه نفس منه (۲)، و إنّی امرت أن اقاتل الناس حتّی یقولوا لاـ إله إلّا اللّه، فإذا قالوها فقد عصموا منّی دماءهم و أموالهم إلّا بحقّها، و حسابهم علی اللّه، ألا هل بلّغت أیّها النّاس؟ قالوا: نعم. قال: اللّهم اشهد.

ثمّ قال: أیّها الناس! احفظوا قولی تنتفعوا به بعدی، و افقهوه (۳) تنتعشوا (۴) به بعدی، ألا لا ترجعوا بعدی كفّارا، یضرب بعضكم رقاب بعض بالسیف علی

۱- «قال الجزری [۱/ ۱۶]: فی الحدیث «ألا إنّ كلّ دم و مأثره كانت فی الجاهلیه، فإنّها تحت قدمیّ هاتین» مآثر العرب: مكارمها و مفاخرها التی تؤثر عنها أی تروی و تذكر، أراد إخفاءها، و إعدامها و إذلال أمر الجاهلیّه و نقض سنّتها» منه ره.

۲- و زاد فی م: غیر منه.

۳- فی م: و افهموه.

۴- «و قال الجزری [۴/ ۱۵۷]: فلا انتعش أی فلا ارتفع، و انتعش العاثر إذا نهض من عثرته» منه ره. و فی م: تنعشوا.

الدّنیا، فإن أنتم فعلتم ذلک- و لتفعلنّ- لتجدوننی فی کتیبه (۱) بین جبرئیل و میکائیل، أضرب وجوهکم بالسیف.

ثمّ التفت عن یمینه، و سکت ساعه، ثمّ قال:

إن شاء اللّه، أو علیّ بن أبی طالب علیه السلام (۲).

ثمّ قال: ألا و إنّی قد ترکت فیکم أمرین، إن أخذتم بهما لن تضلّوا:

کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی، فإنّه قد نبّأنی اللطیف الخبیر، أنّهما لن یفترقا حتّی یردا علیّ الحوض، ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا، و من خالفهما فقد هلک؛ ألا هل بلّغت؟ قالوا: نعم. قال: اللّهمّ اشهد.

ثمّ قال: ألا و إنّه سیرد علیّ الحوض منکم رجال فیدفعون عنّی، فأقول:

ربّ أصحابی! فیقال: یا محمّد إنّهم أحدثوا بعدک و غیّروا سنّتک؛ فأقول: سحقا سحقا (۳).

فلمّا کان آخر یوم من أیّام التشریق، أنزل اللّه تعالی:

إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ (۴) فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

نعیت إلیّ نفسی (۵)، ثمّ نادی: الصلاه جامعه فی مسجد الخیف.

۱- «و قال [۴/ ۷]: الکتیبه: القطعه العظیمه من الجیش» منه ره.

۲- «قوله صلّی اللّه علیه و آله: «أو علیّ بن أبی طالب» عطف علی الیاء فی قوله: «لتجدوننی» و سکوته و التفاته کان لاستماع الوحی، حیث اوحی إلیه أنّه یفعل ذلک علیّ علیه السلام» منه ره.

۳- «و قال الجزری [۲/ ۱۵۰] فی حدیث الحوض: «فأقول: سحقا سحقا» أی بعدا بعدا» منه ره.

۴- النصر: ۱.

۵- «قوله: «نعیت إلیّ نفسی» قال الطبرسیّ [فی مجمع البیان: ۱۰/ ۵۵۴]: اختلف فی أنّهم من أیّ وجه علموا ذلک و لیس فی ظاهره نعی؟ فقیل: لأنّ التقدیر: فسبّح بحمد ربّک فإنّک حینئذ لا حق باللّه و ذائق الموت کما ذاق من قبلک من الرسل، و عند الکمال یرقب الزوال، کما قیل: إذا تمّ أمر دنا نقصه توقع زوالا إذا قیل تمّ و قیل: لأنّه سبحانه أمره بتجدید التوحید و استدراک الفائت بالاستغفار، و ذلک ممّا یلزم عند الانتقال من هذه الدار إلی دار الأبرار» منه ره.

فاجتمع الناس، و حمد اللّه و أثنى عليه، ثم قال:

نضّر اللّه (۱) امرأ سمع مقالتى فوعاها، و بلّغها لمن لم يسمعها، فربّ حامل فقه غير فقيه، و ربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

ثلاث لا يغلّ (۲) عليهنّ قلب امرئ مسلم:

إخلاص العمل للّه، و النصيحه لأئمّه المسلمين، و لزوم جماعتهم، فإنّ دعوتهم محيطه (۳) من ورائهم؛ المؤمنون إخوه تتكافأ (۴) دماؤهم، يسعى بذمّتهم (۵) أدناهم، و هم

۱- «و قال الجزرى: [۳/ ۱۵۲] فيه: «نضّر اللّه امرأ سمع مقالتى فوعاها» نضره و نضّره و أنضره أى نعّمه، و يروى بالتخفيف و التشديد من النضاره، و هى فى الأصل حسن الوجه و البريق، و إنّما أراد: حسن خلقه و قدره» منه ره.

۲- «و قال [الجزرى: ۳/ ۱۶۸] فى قوله «يغل»: هو من الإغلال، الخيانه فى كلّ شى ء. [و يروى يغلّ بفتح الياء من الغلّ و هو الحقد و الشحناء، أى لا يدخله حقد يزيله عن الحقّ] و روى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول فى الشرّ، و المعنى أنّ هذه الغلال الثلاث تستصلح بها القلوب، فمن تمسّك بها طهر قلبه من الخيانه و الدغل و الشرّ. و «عليهنّ» فى موضع الحال، تقديره: لا يغلّ كائنا عليهنّ قلب مؤمن» منه ره.

۳- «و قال: فيه «فإنّ دعوتهم تحيط من ورائهم أى تحوطهم و تكفيهم و تحفظهم». أقول: و يمكن أن يكون «من» على صيغه الموصول أو بالكسر حرف جرّ، على التقديرين و يحتمل أن يكون المراد بالدعوه دعاء النبىّ إلى الإسلام أو دعاؤه و شفاعته لنجاتهم و سعادتهم أو الأعمّ منه و من دعاء المؤمنين بعضهم لبعض، بأن يكون إضافه الدعوه إلى الفاعل؛ و على التقديرين يحتمل أن يكون المعنى أنّ دعوه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله ليست مختصّه بالحاضرين، بل تبليغه صلّى اللّه عليه و آله يشمل الغائبين، و من يأتى بعدهم من المعدومين» منه ره.

۴- «قوله: «تتكافأ دماؤهم» أى تتساوى فى القصاص و الديات» منه ره.

۵- «و قال الجزرى [۲/ ۵۰]: الذمّه: العهد و الأمان، و منه الحديث «يسعى بذمّتهم أدناهم»؛ أى إذا أعطى أحد لجيش العدوّ أمانا جاز ذلك على جميع المسلمين، و ليس لهم أن يخفروه و لا أن ينقضوا عليه عهده. «أقول: لعلّ المعنى أنّ أدنى المسلمين يسعى فى تحصيل الذمّه لكافر على جميع المسلمين، و هو كنايه عن قبول أمانه، فإنّه لو لم يقبل أمانه لم يسع فى ذلك. و يمكن أن يقرأ يسعى على البناء للمجهول و يكون أدناهم بدلا عن الضمير فى قوله: بذمّتهم، و الأوّل أظهر [و هو معلوم]» منه ره.

يد على من سواهم (۱).

أيّها الناس إنّى تارك فيكم الثقلين.

قالوا: يا رسول اللّه و ما الثقلان؟

فقال: كتاب اللّه، و عترتى أهل بيتى، فإنّه قد نبّأنى اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، كإصبعىّ هاتين- و جمع بين سبّابتيه- و لا أقول كهاتين- و جمع بين سبّابته و الوسطى- فتفضل هذه على هذه .... (۲)

۱- «و قال الجزرى [۴/ ۲۶۳]: فيه «هم يد على من سواهم» أى هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل، بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان و الملل، كأنّه جعل أيديهم يدا واحده و فعلهم فعلا واحدا» منه ره.

۲- تقدّم كامل الحديث فى ح ۲۴۱.

۳- [باب خطبه الغدیر و أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله البیعه لعلیّ علیه السلام بإمره المؤمنین]

الباقر علیه السلام

اشاره

۲۵۵- الاحتجاج: حدّثنی السیّد العالم العابد أبو جعفر مهدیّ بن أبی حرب الحسینیّ المرعشی (۱) رضی اللّه عنه قال: أخبرنا الشیخ أبو علیّ الحسن بن الشیخ السعید أبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی (۲) رضی اللّه عنه، قال:

أخبرنی الشیخ السعید الوالد أبو جعفر قدس اللّه روحه، قال: أخبرنی جماعه، عن أبی محمّد هارون بن موسی التلعکبری (۳)، قال: أخبرنا أبو علی محمّد بن همام (۴)، قال: أخبرنا علیّ السوری، قال: أخبرنا أبو محمّد العلوی (۵) من ولد الأفطس- و کان من عباد اللّه الصالحین- قال: حدّثنا محمّد بن موسی الهمدانی (۶)، قال:

۱- عالم عابد یروی عنه الطبرسی صاحب الاحتجاج بحق روایته عن أبیه، عن الصدوق محمّد بن علیّ بن بابویه. و هو یروی عن جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس بن محمّد العبسی الدوریستی (أعیان الشیعه: ۱۰/ ۱۴۳).

۲- الشیخ أبو علیّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسی، کان عالما فاضلا فقیها محدّثا جلیلا ثقه، له کتاب الأمالی و شرح النهایه، قرأ علی والده جمیع تصانیفه و إلیه تنتهی أکثر الإجازات عن الشیخ الطوسی (تنقیح المقال ۱- ۳۶).

۳- أبو محمّد هارون بن موسی الشیبانی ثقه جلیل القدر، عظیم المنزله، واسع الروایه، عدیم النظیر وجه أصحابنا معتمد علیه، لا یطعن علیه فی شی ء، توفّی سنه ۳۸۵ (الکنی و الألقاب: ۲/ ۱۰۸).

۴- أبو علیّ محمّد بن أبی بکر همام بن سهیل الکاتب الاسکافی شیخ أصحابنا و متقدمهم، له منزله عظیمه، کثیر الحدیث، ولد یوم الإثنین ۶ ذی الحجه سنه ۲۵۸ و توفّی یوم الخمیس ۱۹ جمادی الثانیه سنه ۳۳۶ (رجال النجاشی ص ۲۹۴).

۵- یحیی المکنّی أبو محمّد العلویّ من بنی زباره، علوی، سیّد متکلّم، فقیه من أهل نیشابور له کتب کثیره منها: کتاب فی المسح علی الرجلین فی إبطال القیاس، و کتاب فی التوحید (رجال النجاشی ص ۳۴۵).

۶- محمّد بن موسی بن عیسی أبو جعفر الهمدانی السمّان، ضعّفه القمّیون بالغلوّ، له کتاب ما روی فی أیّام الأسبوع، و کتاب الردّ علی الغلاه (رجال النجاشی ص ۲۶۰). و أقول: کیف یقال فی محمّد هذا أنه غال، و کان من مؤلّفاته کتاب الردّ علی الغلاه، فلاحظ.

حدّثنا محمّد بن خالد الطيالسی (۱)، قال: حدّثنا سيف بن عميره (۲)؛ و صالح بن عقبه (۳) جميعا، عن قيس بن سمعان، عن علقمه بن محمّد الحضرمی، عن أبی جعفر محمّد بن علیّ عليهما السلام، أنّه قال: حجّ رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله من المدينه و قد بلّغ جميع الشرائع قومه غير الحجّ و الولايه.

فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: يا محمّد! إنّ اللّه جلّ اسمه يقرئک السلام و يقول لک: إنّی لم أقبض نبيّا من أنبيائی، و لا رسولا من رسلی إلّا بعد إكمال دينی و تأكيد حجّتی، و قد بقی عليک من ذلک فريضتان ممّا تحتاج أن تبلّغهما (۴) قومک:

فريضه الحجّ، و فريضه الولايه و الخلافه من بعدک، فإنّی لم أخل أرضی من حجّه و لن اخليها أبدا. و إنّ اللّه جلّ ثناؤه يأمرک أن تبلّغ قومک الحجّ، و تحجّ و يحجّ معک [كلّ] من استطاع إليه سبيلا من أهل الحضر و الأطراف و الأعراب، و تعلّمهم من معالم حجّهم مثل ما علّمتهم من صلاتهم، و زكاتهم، و صيامهم، و توقفهم من ذلک علی مثال الذی أوقفتهم عليه من جميع ما بلّغتهم من الشرائع؛ فنادی منادی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله فی الناس:

ألا- إنّ رسول اللّه يريد الحجّ، و أن يعلّمكم من ذلک مثل الّذی علّمكم من شرائع دينكم، و يوقفكم من ذاک علی [مثل] ما أوقفكم عليه من غيره.

فخرج صلّی اللّه عليه و آله و خرج معه الناس، و أصغوا إليه لينظروا ما يصنع فيصنعوا مثله، فحجّ بهم، و بلغ من حجّ مع رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله من أهل المدينه و أهل

۱- أبو عبد اللّه محمّد بن خالد الطيالسی التميمی كان يسكن بالكوفه فی صحراء جرم، له كتاب نوادر، مات ليله الأربعاء ۲۷ جمادی الثانيه سنه ۲۵۹ و هو ابن ۹۷ سنه (تنقيح المقال: ۳/ ۱۱۴).

۲- سيف بن عميره النخعی عربی، ثقه، كوفی، روی عن أبی عبد اللّه و أبی الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعات من أصحابنا (رجال النجاشی ص ۱۴۳).

۳- صالح بن عقبه بن قيس بن سمعان بن أبی ذبيحه مولی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله، قيل إنّه روی عن أبی عبد اللّه عليه السلام، له كتاب يرويه عنه جماعه (رجال النجاشی: ۱۵۰).

۴- فی م: تبلّغ بهما.

الأطراف و الأعراب سبعين ألف انسان أو يزيدون، على نحو عدد أصحاب موسى السبعين ألف الذين أخذ عليهم بيعه هارون، فنكثوا و اتّبعوا العجل و السامرى؛ و كذلك أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله البيعه لعلىّ بالخلافه على [نحو] عدد أصحاب موسى، فنكثوا البيعه و اتّبعوا (۱) العجل و السامرىّ سنّه بسنّه، و مثلا بمثل [لم يخرم منه شى ء] و اتّصلت التلبيه ما بين مكّه و المدينه؛ فلمّا وقف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بالموقف، أتاه جبرئيل عليه السلام عن اللّه عزّ و جل فقال: يا محمّد! إنّ اللّه عزّ و جلّ يقرئك السلام و يقول لك:

إنّه قد دنا أجلك و مدّتك، و أنا مستقدمك على ما لا بدّ منه و لا عنه محيص، فاعهد عهدك، و قدّم وصيّتك، و اعمد إلى ما عندك من العلم و ميراث علوم الأنبياء من قبلك، و السلاح و التابوت و جميع ما عندك من آيات (۲) الأنبياء، فسلّمها إلى وصيّك و خليفتك من بعدك، حجّتى البالغه على خلقى علىّ بن أبى طالب (عليه السلام)، فأقمه للناس علما، و جدّد عهده و ميثاقه و بيعته، و ذكّرهم ما أخذت عليهم من بيعتى و ميثاقى الّذى واثقتهم به، و عهدى الّذى عهدت إليهم من ولايه وليّى و مولاهم و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه علىّ بن أبى طالب (عليه السلام) فإنّى لم أقبض نبيّا من الأنبياء إلّا من بعد إكمال دينى [و حجّتى] و إتمام نعمتى بولايه أوليائى، و معاداه أعدائى؛ و ذلك كمال توحيدى و دينى، و إتمام نعمتى على خلقى باتّباع وليّى و طاعته؛ و ذلك أنّى لا أترك أرضى بغير [ولىّ، و لا] قيّم، ليكون حجّه لى على خلقى، ف الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً بولايه وليّى (۳)، و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه «علىّ» عبدى و وصىّ نبيّى، و الخليفه من بعده، و حجّتى البالغه على خلقى، مقرون طاعته بطاعه محمّد نبيّى، و مقرون طاعته مع طاعه محمّد بطاعتى، من أطاعه فقد أطاعنى، و من عصاه فقد عصانى؛ جعلته علما بينى و بين خلقى، من عرفه كان مؤمنا، و من أنكره كان كافرا، و من

۱- فى ب: و اتخذوا.

۲- فى ع: آثاث.

۳- فى ب: بوليّى.

أشرک بیعته کان مشرکا، و من لقینی بولایته دخل الجنّه، و من لقینی بعداوته دخل النار، فأقم یا محمّد علیّا علما و خذ علیهم البیعه، و جدّد عهدی و میثاقی [لهم] الّذی واثقتهم علیه، فإنّی قابضک إلیّ و مستقدمک علیّ.

فخشی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله [من] قومه و أهل النفاق و الشقاق أن یتفرّقوا و یرجعوا إلی جاهلیه، لما عرف من عداوتهم، و لما تنطوی علیه أنفسهم لعلیّ علیه السلام من العداوه و البغضاء، و سأل جبرئیل أن یسأل ربّه العصمه من الناس، و انتظر أن یأتیه جبرئیل بالعصمه من الناس عن اللّه جلّ اسمه.

فأخّر ذلک إلی أن بلغ مسجد الخیف (۱)، فأتاه جبرئیل علیه السلام فی مسجد الخیف فأمره بأن یعهد عهده، و یقیم علیّا علما للناس [یهتدون به]، و لم یأته بالعصمه من اللّه جلّ جلاله بالّذی أراد، حتی بلغ کراع الغمیم- بین مکّه و المدینه- فأتاه جبرئیل و أمره بالّذی أتاه فیه من قبل اللّه، و لم یأته بالعصمه.

فقال: یا جبرئیل! إنّی أخشی قومی أن یکذّبونی و لا یقبلوا قولی فی علیّ.

[فسأل جبرئیل کما سأل بنزول آیه العصمه، فأخّره ذلک] فرحل.

فلمّا بلغ غدیر خمّ قبل الجحفه بثلاثه أمیال، أتاه جبرئیل علیه السلام علی خمس ساعات مضت من النهار بالزجر و الانتهار و العصمه من الناس.

فقال: یا محمّد! إنّ اللّه عزّ و جلّ یقرئک السلام و یقول لک:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ- فی علیّ- وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ.

و کان أوائلهم قریب من الجحفه، فأمر بأن یردّ من تقدّم منهم، و یحبس [من] تأخّر عنهم فی ذلک المکان، لیقیم علیّا علما للناس، و یبلّغهم ما أنزل اللّه تعالی فی علیّ، و أخبره بأنّ اللّه عزّ و جلّ قد عصمه من الناس؛

۱- الخیف: هو المنحدر من غلظ الجبل قد ارتفع عن مسیل الماء، فلیس شرفا و لا حضیضا، و خیف منی هو الموضع الذی ینسب إلیه مسجد الخیف (مراصد الاطلاع: ۱/ ۴۹۵).

فأمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله- عند ما جاءته العصمه- مناديا ينادى فى الناس بالصلاه جامعه، و يردّ من تقدّم منهم، و يحبس من تأخّر، و تنحّى عن يمين الطريق إلى جنب مسجد الغدير، أمره بذلك جبرئيل عن اللّه عزّ و جلّ، و كان فى الموضع سلمات (۱)، فأمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أن يقمّ ما تحتهنّ، و ينصب له أحجار (۲) كهيئه المنبر ليشرف على الناس، فتراجع الناس و احتبس أواخرهم فى ذلك المكان لا يزالون؛

[خطبه الرسول صلّى اللّه عليه و آله]

[خطبه الرسول صلّى اللّه عليه و آله] (۳)

فقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فوق تلك الأحجار، ثم حمد اللّه تعالى و أثنى عليه فقال: الحمد للّه الذى علا فى توحّده، و دنا فى تفرّده، و جلّ فى سلطانه، و عظم فى أركانه (۴)، و أحاط بكلّ شى ء علما و هو فى مكانه (۵)، و قهر جميع الخلق بقدرته و برهانه، مجيدا لم يزل، محمودا لا يزال، بارئ المسموكات (۶)، و داحى المدحوّات (۷)، و جبّار الأرضين و السماوات، قدّوس سبّوح ربّ الملائكه و الروح، متفضّل على جميع من برأه، متطوّل على جميع من أنشأه (۸)، يلحظ كلّ عين، و العيون لا تراه، كريم حليم ذو أناه (۹)، قد وسع كلّ شى ء رحمته، و منّ عليهم بنعمته، لا يعجل بانتقامه، و لا يبادر إليهم بما استحقّوا من عذابه، قد فهم السرائر، و علم

۱- السلم: اسم شجر.

۲- فى م: حجاره.

۳- و تأتى خطبه الرسول يوم الغدير ح ۳۰۱ عن كتاب الإقبال باختلاف و تقديم و تأخير، فلاحظ.

۴- «قوله «عظم فى أركانه» أى بسبب صفاته التى لجلاله بمنزله الأركان، أو فى العرش و الكرسىّ و السماوات و الأرضين الّتى هى أركان مخلوقاته، أو بسبب عزّه و منعته، أو جنوده الّتى تتبع قدرته الذاتيه. و قال الفيروزآبادىّ [القاموس المحيط: ۴/ ۲۲۹]: الركن بالضمّ الجانب الأقوى و الأمر العظيم و ما يقوّى به من ملك و جند و غيره و العزّ و المنعه» منه ره.

۵- «و هو فى مكانه أى فى منزلته و رفعته. أى ليس علمه بالأشياء على وجه ينافى عظمته و تقدّسه بأن يدنو منها، أو يتمزّج بها، أو ترتسم صورها فيه» منه ره.

۶- السمك: السقف، و سمك الشى ء: رفعه، و المقصود هنا السماوات و ما فيها.

۷- دحى الشى ء: أى بسطه.

۸- فى ع، ب: أدناه.

۹- الأناه: الوقار و الحلم.

الضمائر، و لم تخف عليه المكنونات، و لا اشتبهت عليه الخفيّات، له الإحاطه بكلّ شی ء، و الغلبه على كلّ شی ء، و القوّه فی كلّ شی ء، و القدره على كلّ شی ء، و ليس مثله شی ء، و هو منشئ الشی ء حين لا شی ء، دائم قائم بالقسط، لا إله إلّا هو العزيز الحكيم، جلّ عن أن تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار، و هو اللطيف الخبير، لا يلحق أحد وصفه من معاينه، و لا يجد أحد كيف هو من سرّ و علانيه إلّا بما دلّ عزّ و جلّ على نفسه.

و أشهد أنّه اللّه الّذی [لا إله إلّا هو] ملأ الدهر قدسه، و الذی يغشى الأبد نوره (۱)، و الّذی ينفذ أمره بلا مشاوره مشير، و لا معه شريك فی تقدير، و لا تفاوت فی تدبير، صوّر ما أبدع على غير مثال، و خلق ما خلق بلا معونه من أحد و لا تكلّف و لا احتيال، أنشأها فكانت، و برأها فبانت، فهو اللّه الذی لا إله إلّا هو المتقن الصنعه، الحسن الصنيعه، العدل الذی لا يجور، و الأكرم الذی ترجع إليه الامور.

و أشهد أنّه الذی تواضع كلّ شی ء [لعظمته، و ذلّ كلّ شی ء لعزّته، و استسلم كلّ شی ء] لقدرته، و خضع كلّ شی ء لهيبته، ملك (۲) الأملاك، و مفلك الأفلاك (۳)، و مسخّر الشمس و القمر كلّ يجری لأجل مسمّى، يكوّر (۴) الليل على النهار، و يكوّر النهار على الليل يطلبه حثيثا، قاصم كلّ جبّار عنيد، و مهلك كلّ شيطان مريد، لم يكن معه ضدّ و لا ندّ، أحد صمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد.

إله واحد، و ربّ ماجد، يشاء فيمضی، و يريد فيقضی، و يعلم فيحصی، و يميت و يحيی، و يفقر و يغنی، و يضحك و يبكی [و يدنی و يقصی] و يمنع و يعطی (۵).

له الملك و له الحمد، بيده الخير و هو على كلّ شی ء قدير، يولج الليل فی النهار و يولج النهار فی الليل، (لا إله إلّا هو) (۶) العزيز الغفّار.

۱- فی ع: دهره.

۲- فی ع: مالك.

۳- «مفلّك الأفلاك أی خالقها، إذ قبل وجودها لا يصدق عليها أنّها فلك، أو محرّكها أو مدبّرها» منه ره.

۴- كوّر الشی ء: أداره. ضمّ بعضه إلى بعض.

۵- فی ع: و يؤتی، و فی ب: و يثری.

۶- فی ب: ألا هو.

مجیب الدعاء، و مجزل العطاء، محصـی الأنفاس و ربّ الجنّه و الناس، لا یشکل علیه شی ء، و لا یضجره صراخ المستصرخین، و لا یبرمه إلحاح الملحّین (۱)، العاصم للصالحین، و الموفّق للمفلحین، و مولی [المؤمنین، و ربّ] العالمین.

الّذی استحقّ من کلّ من خلق أن یشکره و یحمده.

[أحمده] علی السـرّاء و الضـرّاء، و الشدّه و الرخاء، و أومن به و بملائکته و کتبه و رسـله، أسـمع أمره، و اطیع و ابادر إلی کلّ ما یرضاه، و أستسلم لقضائه (۲) رغبه فی طاعته و خوفا من عقوبته، لأنّه اللّه الذی لا یؤمن مکره، و لا یخاف جوره.

و اقرّ له علی نفسـی بـالعبودیّه، و أشـهد له بـالربوبیّه، و اؤدّی مـا أوحی [به] إلیّ حـذرا من أن لا أفعل فتحلّ بی منه قارعه (۳) لا یـدفعها عنّی أحـد و إن عظمت حیلته؛ لا إله إلّا هو، لأنّه قد أعلمنی أنّی إن لم ابلّغ ما أنزل إلیّ فما بلّغت رسالته، و قد ضـمن لی تبارک و تعالی العصمه، و هو اللّه الکافی الکریم، فأوحی إلیّ:

بسم اللّه الرحمن الرحیم یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ- فی علیّ یعنی فی الخلافه لعلیّ بن أبی طالب علیه السـلام- وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ.

معاشر الناس (۴)! ما قصّرت فی تبلیغ ما أنزل [اللّه تعالی] إلیّ؛ و أنا مبیّن لکم سبب [نزول] هذه الآیه:

إنّ جبرئیـل علیه السـلام هبـط إلیّ مرارا- ثلاثـا- یأمرنی عن السـلام ربّی و هو السـلام (۵)، أن أقوم فی هـذا المشـهد فاعلم کلّ أبیض و أسود: أنّ علیّ بن أبی طالب علیه السـلام أخی، و وصـیّی، و خلیفتی، و الإمام من بعـدی، الّـذی محلّه منّی محلّ هارون من موسی إلّا

۱- أبرمه: أملّه و أضجره. و الإلحاح: الإصرار علی الشی ء.

۲- فی ع، ب: لما قضاه.

۳- القارعه: الداهیه، العذاب، النکبه المهلکه.

۴- فی ع: المسلمین.

۵- «و هو السلام أی السالم من النقائص و الآفات المسلّم غیره منها لا غیره، فلا تکرار، و یحتمل التأکید» منه ره.

أنّه لا نبىّ بعدى، و هو وليّكم [من] بعد اللّه و رسوله، و قد أنزل اللّه تبارك و تعالى علىّ بذلك آيه من كتابه إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ (۱) و علىّ بن أبى طالب عليه السلام [الّذى] أقام الصلاه، و آتى الزكاه و هو راكع يريد اللّه عزّ و جلّ فى كلّ حال.

و سألت جبرئيل أن يستعفى لى عن تبليغ ذلك إليكم أيّها النّاس، لعلمى بقلّه المتّقين و كثره المنافقين، و أدغال (۲) الآثمين، و ختل (۳) المستهزئين بالإسلام، الّذين وصفهم اللّه فى كتابه بأنّهم يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم، و يحسبونه هيّنا و هو عند اللّه عظيم، و كثره أذاهم لى فى غير مرّه حتّى سمّونى اذنا (۴)، و زعموا أنّى كذلك لكثره ملازمته إيّاى و إقبالى عليه، حتّى أنزل اللّه عزّ و جلّ فى ذلك [قرآنا]:

وَ مِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَ يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ- على الّذين يزعمون (۵) أنّه اذن- خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ الآيه (۶).

۱- المائده: ۵۵.

۲- «الأدغال جمع الدغل- بالتحريك- و هو دخول ما يفسد، و الموضع يخاف فيه الاغتيال» منه ره.

۳- «الختل- بالتحريك-: الخديعه» منه ره.

۴- الاذن- بضمتين-: الرجل المستمع لما يقال له.

۵- «قل اذن على الّذين يزعمون» يمكن أن يكون فى مصحفهم عليهم السلام هكذا، و يحتمل أن يكون بيانا لحاصل المعنى، إذ كونه اذن خير إنّما يكون بأن يستمع إلى الأخبار و هم لا يظنّون به إلّا خيرا، و يحتمل أن يكون تفسيرا لقوله: «يؤمن للمؤمنين» أى يؤمن للمؤمنين بأنّه كذلك، و ليست فى روايه السيّد هذه الزياده بين الآيه و هو الأظهر. قال الطبرسى [فى مجمع البيان: ۵/ ۴۴]: «هو اذن» معناه أنّه يستمع إلى ما يقال له و يصغى إليه و يقبله، «قل» يا محمّد «اذن خير لكم» أى هو اذن خير، يستمع إلى ما هو خير لكم و هو الوحى. و قيل: معناه: هو يسمع الخير و يعمل به «يؤمن باللّه و يؤمن للمؤمنين» معناه أنّه لا يضرّه كونه اذنا فإنّه اذن خير فلا يقبل إلّا الخبر الصادق من اللّه و يصدّق المؤمنين أيضا فيما يخبرونه، و يقبل منهم دون المنافقين، انتهى» منه ره.

۶- التوبه: ۶۱.

و لو شئت أن اسمّی [القائلین بذلک] بأسمائهم لسمّیت، و أن أومئ إلیهم بأعیانهم لأومأت، و أن أدلّ علیهم لدللت، و لکنّی- و اللّه- فی امورهم قد تکرّمت، و کلّ ذلک لا یرضی اللّه منّی إلّا أن ابلّغ ما أنزل إلیّ، ثم تلا صلّی اللّه علیه و آله:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ- فی علیّ- وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ.

فاعلموا معاشر الناس أنّ اللّه قد نصبه لکم ولیّا و إماما، مفترضه طاعته علی المهاجرین و الأنصار و علی التابعین لهم بإحسان، و علی البادی و الحاضر، و علی الأعجمیّ و العربیّ، و الحرّ و المملوک، و الصغیر و الکبیر، و علی الأبیض و الأسود، و علی کلّ موحّد، ماض حکمه، جائز قوله، نافذ أمره، ملعون من خالفه، مرحوم من تبعه (مؤمن من) (۱) صدّقه، فقد غفر اللّه له و لمن سمع منه و أطاع له.

معاشر الناس! إنّه آخر مقام أقومه فی هذا المشهد (۲)، فاسمعوا و أطیعوا و انقادوا لأمر ربّکم، فإنّ اللّه عزّ و جلّ هو مولاکم (۳) و إلهکم، ثمّ من دونه [رسولکم] محمّد صلّی اللّه علیه و آله ولیّکم القائم المخاطب لکم، ثمّ من بعدی علیّ ولیّکم و إمامکم بأمر [اللّه] ربّکم، ثمّ الإمامه فی ذریّتی من ولده إلی یوم تلقون اللّه و رسوله.

لا حلال إلّا ما أحلّه اللّه [و رسوله و هم] و لا حرام إلّا ما حرّمه اللّه [و رسوله و هم] عرّفنی الحلال و الحرام، و أنا أفضیت بما علّمنی ربّی من کتابه و حلاله و حرامه إلیه.

معاشر الناس! ما من علم إلّا و قد أحصاه اللّه فیّ، و کلّ علم علمت فقد أحصیته فی إمام المتّقین، و ما من علم إلّا و قد علّمته علیّا، و هو الإمام المبین.

معاشر الناس! لا تضلّوا عنه، و لا تنفروا منه، و لا تستنکفوا (۴) من ولایته فهو الّذی یهدی إلی الحقّ و یعمل به، و یزهق الباطل و ینهی عنه، و لا تأخذه فی اللّه لومه لائم.

۱- فی ع، ب: و من.

۲- «فی هذا المشهد أی فی هذا المکان أو فی مثل هذا المجمع، إذ تفرّق کثیر من الناس بعده و لم یجتمعوا له بعد ذلک» منه ره.

۳- فی ع، ب: ولیّکم.

۴- فی م: و لا تستکبروا.

ثم إنّه أوّل من آمن باللّه و رسوله، و هو الّذى فدى رسوله (۱) بنفسه، و هو الّذى كان مع رسول اللّه و لا أحد يعبد اللّه مع رسوله من الرجال غيره.

معاشر الناس! فضّلوه فقد فضّله اللّه، و اقبلوه فقد نصبه اللّه.

معاشر الناس! إنّه إمام من اللّه و لن يتوب اللّه على أحد أنكر ولايته و لن يغفر له حتما على اللّه أن يفعل ذلك بمن خالف أمره [فيه]، و أن يعذّبه عذابا [شديدا] نكرا أبد الآباد و دهر الدهور، فاحذروا أن تخالفوه فتصلوا نارا وقودها الناس و الحجاره اعدّت للكافرين.

أيّها الناس! بى- و اللّه- بشّر الأوّلون من النبيّين و المرسلين، و أنا خاتم الأنبياء و المرسلين، و الحجّه على جميع المخلوقين، من أهل السماوات و الأرضين؛ فمن شكّ فى ذلك فهو كافر كفر الجاهليه الاولى، و من شكّ فى شى ء من قولى هذا فقد شكّ فى الكلّ منه، و الشاكّ فى ذلك فله النار.

معاشر الناس! حبانى اللّه بهذه الفضيله منّا منه علىّ، و إحسانا منه إلىّ، و لا إله إلّا هو، له الحمد منّى أبد الآبدين و دهر الداهرين على كلّ حال.

معاشر الناس! فضّلوا عليّا فإنّه أفضل الناس بعدى من ذكر و انثى، بنا أنزل اللّه الرزق و بقى الخلق. ملعون ملعون، مغضوب مغضوب من ردّ علىّ قولى هذا و لم يوافقه، ألا إنّ جبرئيل خبّرنى عن اللّه تعالى بذلك و يقول:

«من عادى عليّا و لم يتولّه فعليه لعنتى و غضبى».

وَ لْتَنْظُرْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَ اتَّقُوا اللَّهَ- أن تخالفوه فتزلّ قدم بعد ثبوتها- إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ (۲).

معاشر الناس! إنّه جنب اللّه الّذى ذكر فى كتابه، فقال تعالى:

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللَّهِ (۳).

۱- فى ع، ب: رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

۲- الحشر: ۱۸.

۳- الزمر: ۵۶.

معاشـر النـاس! تـدبّروا القرآن، و افهمـوا آيـاته، و انظروا إلى محكمـاته، و لاـ تتّبعوا متشـابهه، فو اللّه لن يـبيّن لكم زواجره، و لا يوضّـح لكم تفسيره إلّا الّـذى أنا آخـذ بيده و مصـعّده إلىّ و شائل بعضده، و معلمكم: أنّ من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه و هو علىّ بن أبى طالب عليه السلام أخى و وصيّى، و موالاته من اللّه عزّ و جلّ أنزلها علىّ.

بن أبى طالب عليه السلام أخى و وصيّى، و موالاته من اللّه عزّ و جلّ أنزلها علىّ.

معاشـر النـاس! إنّ عليّا و الطيّبين من ولـدى [و ولـده] هم الثقل الأصـغر، و القرآن الثقل الأكبر، فكلّ واحـد منبئ عن صاحبه، و موافق له لن يفترقـا حتّى يردا علىّ الحوض، هم (۱) امناء اللّه فى خلقه، و حكماؤه فى أرضه؛ ألا و قـد أدّيت، ألا و قد بلّغت [ألا و قـد أسـمعت] ألاـ و قـد أوضـحت، ألا و إنّ اللّه عزّ و جلّ قال و أنا قلت عن اللّه عزّ و جلّ، ألا إنّه ليس أمير المؤمنين غير أخى هذا، و لا تحلّ إمره المؤمنين بعدى لأحد غيره.

ثمّ ضرب بيده إلى عضده فرفعه، و كان منذ أوّل ما صعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله (۲) شال (۳) عليّا حتى صارت رجله مع ركبه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، ثم قال:

معاشـر الناس! هذا علىّ أخى، و وصيّى، و واعى علمى، و خليفتى على أمّتى، و على تفسير كتاب اللّه عزّ و جلّ، و الداعى إليه، و العامل بما يرضاه، و المحارب لأعـدائه، و الموالى على طاعته، و الناهى عن معصـيته، خليفه رسول اللّه، و أمير المؤمنين، و الإمام الهادى، و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين بأمر اللّه.

أقول: ما يبدّل القول لدىّ بأمر ربّى.

أقول: اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و العن من أنكره، و اغضب على من جحد حقّه.

اللّهمّ إنّك أنزلت علىّ أنّ الإمامه [بعدى] لعلىّ وليّك عند تبيانى ذلك (۴) و نصبى

۱- فى ع، ب: ألا إنّهم.

۲- زاد فى ع: منبره على درجه دون مقامه فبسط يده نحو وجه رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله حتى استكمل بسطهما إلى السماء و.

۳- «يقال شاله: أى رفعه» منه ره.

۴- و زاد فى ع: عليه. و فى ب: عليهم.

إيّاه بما أكملت لعبادك من دينهم، و أتممت عليهم بنعمتك (۱)، و رضيت لهم الإسلام دينا، فقلت: وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَهِ مِنَ الْخاسِرِينَ (۲) اللّهمّ إنّى اشهدك [و كفى بك شهيدا] أنّى قد بلّغت.

معاشر الناس: إنّما اكمل اللّه عزّ و جلّ دينكم بإمامته؛ فمن لم يأتمّ به و بمن يقوم مقامه من ولدى من صلبه إلى يوم القيامه و العرض على اللّه عزّ و جلّ، فاولئك [الذين] حبطت أعمالهم و فى النار هم فيها خالدون، لا يخفّف عنهم العذاب و لا هم ينظرون.

معاشر الناس! هذا علىّ أنصركم لى، و أحقّكم بى، و أقربكم إلىّ، و أعزّكم علىّ، و اللّه عزّ و جلّ و أنا عنه راضيان.

و ما نزلت آيه رضا إلّا فيه، و ما خاطب اللّه الّذين آمنوا إلّا بدأ به.

و لا نزلت آيه مدح فى القرآن إلّا فيه.

و لا شهد [اللّه] بالجنّه فى هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ (۳) إلّا له، و لا أنزلها فى سواه، و لا مدح بها غيره.

معاشر الناس! هو ناصر دين اللّه، و المجادل عن رسول اللّه، و هو التقىّ النقىّ الهادى المهدى، نبيّكم خير نبىّ، و وصيّكم خير وصىّ، و بنوه خير الأوصياء.

معاشر الناس! ذريّه كلّ نبىّ من صلبه، و ذريّتى من صلب علىّ عليه السلام.

معاشر الناس! إنّ إبليس أخرج آدم من الجنّه بالحسد، فلا تحسدوه فتحبط أعمالكم و تزلّ أقدامكم، فإنّ آدم اهبط إلى الأرض بخطيئه واحده، و هو صفوه اللّه عزّ و جلّ، و كيف بكم و أنتم أنتم و منكم أعداء اللّه، ألا إنّه لا يبغض عليّا إلّا شقىّ، و لا يتوالى عليّا إلّا تقىّ، و لا يؤمن به إلّا مؤمن مخلص.

و فى علىّ- و اللّه- نزلت سوره العصر:

بسم اللّه الرحمن الرحيم وَ الْعَصْرِ* إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ (۴) إلى آخرها.

۱- فى ع: و أنعمت عليهم نعمتك.

۲- آل عمران: ۸۵.

۳- الإنسان: ۱.

۴- العصر: ۱ و ۲.

معاشر الناس! قد استشهدت اللّه و بلّغتكم رسالتی، و ما علی الرسول إلّا البلاغ المبین.

معاشر الناس! اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَ لا تَمُوتُنَّ إِلّٰا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (۱).

معاشر الناس! آمنوا باللّه و رسوله و النور الذی انزل معه مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّها عَلی أَدْبارِها [أَوْ نَلْعَنَهُمْ کَما لَعَنّٰا أَصْحابَ السَّبْتِ (۲)؛ ما عنی بهذه الآیه إلّا قوما من أصحابی أعرفهم بأسمائهم و أنسابهم و قد امرت بالصفح عنهم، فلیعمل کلّ امرئ علی ما یجد لعلیّ فی قلبه من الحبّ و البغض].

معاشر الناس! النور من اللّه عزّ و جلّ فیّ مسلوک، ثمّ فی علیّ، ثمّ فی النسل منه إلی القائم المهدی الذی یأخذ بحقّ اللّه و بکلّ حقّ هو لنا، لأنّ اللّه عزّ و جلّ قد جعلنا حجّه علی المقصّرین و المعاندین و المخالفین و الخائنین (۳) و الآثمین و الظالمین [و الغاصبین] من جمیع العالمین.

معاشر الناس! انذرکم أنّی رسول اللّه قد خلت من قبلی الرسل، أ فإن متّ أو قتلت انْقَلَبْتُمْ عَلی أَعْقابِکُمْ وَ مَنْ یَنْقَلِبْ عَلی عَقِبَیْهِ فَلَنْ یَضُرَّ اللّٰهَ شَیْئاً وَ سَیَجْزِی اللّٰهُ الشّٰاکِرِینَ (۴).

ألا و إنّ علیّا هو الموصوف بالصبر و الشکر، ثمّ من بعده ولدی من صلبه.

معاشر الناس! لا تمنّوا علی اللّه إسلامکم فیسخط علیکم و یصیبکم بعذاب من عنده إنّه لبالمرصاد.

معاشر الناس! [إنّه] سیکون من بعدی أئمّه یدعون إلی النار و یوم القیامه لا ینصرون.

معاشر الناس! إنّ اللّه و أنا بریئان منهم.

۱- آل عمران: ۱۰۲.

۲- النساء: ۴۷.

۳- فی ع: الخائبین.

۴- آل عمران: ۱۴۴.

معاشـر النـاس! إنّهم و أنصارهم و أتباعهم و أشياعهم فِی الـدَّرْکِ الْأَسْـفَلِ مِنَ النَّارِ (۱) و فَلَبِئْسَ مَثْوَی الْمُتَکَبِّرِینَ (۲) ألا إنّهم أصحاب الصحيفه، فلينظر أحدكم فى صحيفته. قال: فذهب (۳) على الناس- إلّا شرذمه منهم- أمر الصحيفه.

معاشـر النـاس! إنّى أدعها إمامه و وراثه فى عقبى إلى يوم القيامه، و قـد بلّغت ما امرت بتبليغه، حجّه على كلّ حاضـر و غائب، و على كلّ أحد ممّن شـهد أو لم يشهد، ولد أو لم يولد، فليبلّغ الحاضر الغائب، و الوالد الولد إلى يوم القيامه، و سيجعلونها ملكا و اغتصابا، ألا لعن اللّه الغاصبين و المغتصبين، و عندها سَـنَفْرُغُ لَکُمْ أَیُّهَ الثَّقَلانِ و یُرْسَلُ عَلَیْکُما شُواظٌ مِنْ نارٍ وَ نُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ .(۴)

معاشـر الناس! إنّ اللّه عزّ و جلّ لم يكن يذركم عَلی ما أَنْتُمْ عَلَیْهِ حَتَّی یَمِیزَ الْخَبِیثَ مِنَ الطَّیِّبِ وَ ما کانَ اللَّهُ لِیُطْلِعَکُمْ عَلَی الْغَیْبِ .(۵)

[معاشـر النـاس! إنّه ما من قريه إلّا و اللّه مهلكها بتكـذيبها، و كـذلك يهلك القرى و هى ظالمه كما ذكر اللّه تعالى، و هـذا علىّ إمامكم و وليّكم، و هو مواعيد اللّه (۶)، و اللّه يصدق ما وعده].

معاشـر الناس! قـد ضلّ قبلكم أكثر الأوّلين، و اللّه لقد أهلك الأوّلين، و هو مهلك الآخرين [قال اللّه تعالى: أَ لَمْ نُهْلِکِ الْأَوَّلِینَ* ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِینَ* کَذلِکَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِینَ* وَیْلٌ یَوْمَئِذٍ لِلْمُکَذِّبِینَ (۷)].

معاشـر الناس! إنّ اللّه قد أمرنى و نهانى، و قد أمرت عليّا و نهيته؛ فعلم الأمر و النهى من ربّه عزّ و جلّ، فاسـمعوا لأمره تسـلموا، و أطيعوه تهتدوا، و انتهوا لنهيه ترشدوا، و صيروا إلى مراده، و لا تتفرّق بكم السبل عن سبيله.

۱- النساء: ۱۴۵.

۲- النحل: ۲۹.

۳- فذهب: أى خفى.

۴- الرحمن: ۳۱ و ۳۵.

۵- آل عمران: ۱۷۹.

۶- «هو مواعيد اللّه: أى محلّ مواعيد اللّه ممّا يكون فى الرجعه و القيامه و غيرهما» منه ره.

۷- المرسلات: ۱۶- ۱۹.

معاشر الناس! أنا صراط اللّه المستقيم الّذى أمركم باتّباعه، ثم علىّ من بعدى ثم ولدى من صلبه أئمّه يهدون إلى الحقّ و به يعدلون، ثم قرأ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ إلى آخرها.

و قال: فىّ نزلت و فيهم نزلت، و لهم عمّت (۱) و إيّاهم خصّت، اولئك أَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ (۲) ألا إنّ حزب اللّه هم الغالبون (۳)؛ ألا- إنّ أعداء علىّ هم أهل الشقاق [و النفاق و الحادّون، و هم] العادون و إخوان الشياطين الّذين يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا.

ألا- إنّ أولياءهم [المؤمنون] الّذين ذكرهم اللّه فى كتابه فقال عزّ و جلّ: لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ (۴) إلى آخر الآيه.

ألا إنّ أولياءهم الّذين وصفهم اللّه عزّ و جلّ فقال:

الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ (۵).

ألا- إنّ أولياءهم [الّذين وصفهم اللّه عزّ و جلّ فقال:] الّذين يدخلون الجنّه آمنين تتلقّاهم الملائكه بالتسليم أن طبتم فادخلوها خالدين. (۶)

ألا إنّ أولياءهم الّذين قال لهم اللّه عزّ و جلّ: يدخلون الجنّه بغير حساب (۷).

[ألا إنّ أعداءهم يصلون سعيرا (۸).

ألا إنّ أعداءهم الذين يسمعون لجهنّم شهيقا و هى تفور و لها زفير. (۹)

۱- «و لهم عمّت: أى شملت جميع أهل البيت، و هى مخصوصه بهم لا يشركهم فيها غيرهم» منه ره.

۲- يونس: ۶۲.

۳- فى ع: المفلحون. و فى ب: المفلحون الغالبون.

۴- المجادله: ۲۲.

۵- الأنعام: ۸۲.

۶- هذا المضمون مأخوذ من قوله تعالى: وَ سِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّهِ زُمَراً حَتَّى إذا جاؤُها وَ فُتِحَتْ أَبْوابُها وَ قالَ لَهُمْ خَزَنَتُها سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خالِدِينَ الزمر: ۷۳.

۷- مأخوذ من قوله تعالى: فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ يُرْزَقُونَ فِيها بِغَيْرِ حِسابٍ غافر: ۴۰.

۸- مأخوذ من قوله تعالى: فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُوراً وَ يَصْلى سَعِيراً الانشقاق: ۱۲.

۹- إشاره إلى قوله تعالى: إِذا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَها تَغَيُّظاً وَ زَفِيراً الفرقان: ۱۲.

ألا إنّ أعداءهم الّذين قال اللّه فيهم: کُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها (۱) الآیه].

ألا إنّ أعداءهم الّذین قال اللّه عزّ و جلّ:

کُلَّما أُلْقِیَ فِیها فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُها أَ لَمْ یَأْتِکُمْ نَـذِیرٌ قالُوا بَلی قَدْ جاءَنا نَذِیرٌ (۲) فَکَذَّبْنا وَ قُلْنا ما نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَیْ ءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِی ضَلالٍ کَبِیرٍ (۳).

ألا إنّ أولیاءهم الَّذِینَ یَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَیْبِ لَهُمْ مَغْفِرَهٌ وَ أَجْرٌ کَبِیرٌ (۴).

معاشر الناس! شتّان ما بین السعیر و الجنّه، عدوّنا من ذمّه اللّه و لعنه، و ولیّنا من مدحه اللّه و أحبّه.

معاشر الناس! [ألا و إنّی النذیر، و علیّ البشیر]، ألا و إنّی منذر، و علیّ هاد.

معاشر الناس! إنّی نبیّ، و علیّ وصیّی.

ألا إنّ خاتم الأئمه منّا القائم المهدیّ صلوات اللّه علیه.

ألا إنّه الظاهر علی الدین.

ألا إنّه المنتقم من الظالمین.

ألا إنّه فاتح الحصون و هادمها.

ألا إنّه قاتل کلّ قبیله من أهل الشرک.

ألا إنّه المدرک بکلّ ثار لأولیاء اللّه.

ألا إنّه الناصر لدین اللّه.

ألا إنّه الغرّاف (۵) من بحر عمیق.

ألا إنّه یسم (۶) کلّ ذی فضل بفضله، و کلّ ذی جهل بجهله.

ألا إنّه خیره اللّه و مختاره.

۱- الأعراف: ۳۸.

۲- بعدها فی ع، ب قوله: فسحقا لأصحاب السعیر.

۳- الملک: ۸ و ۹، ۱۲.

۴- الملک: ۸ و ۹، ۱۲.

۵- غرف الماء بیـده: أخذه بها، و هذا إشاره إلی ما أخذه علیّ علیه السـلام من علوم النبیّ صـلّی اللّه علیه و آله الکثیره التی هی کالبحر العمیق الذی لم یصل الناس إلی أعماقه.

۶- یسم الشی ء: یجعل له علامه یعرف بها. و فی ع، ب: قسیم. و فی خ ل: المجازی.

ألا إنّه وارث كلّ علم و المحيط به.

ألا إنّه المخبر عن ربّه عزّ و جلّ، و المنبّه بأمر إيمانه.

ألا إنّه الرشيد السديد.

ألا إنّه المفوّض إليه.

ألا إنّه قد بشّر [به] من سلف بين يديه.

ألا إنّه الباقى حجّه و لا حجّه بعده، و لا حقّ إلّا معه، و لا نور إلّا عنده.

ألا إنّه لا غالب له و لا منصور عليه.

ألا و إنّه ولىّ اللّه فى أرضه، و حكمه فى خلقه، و أمينه فى سرّه و علانيته.

معاشر الناس! قد بيّنت لكم و أفهمتكم، و هذا علىّ يفهمكم بعدى؛ ألا و إنّى عند انقضاء خطبتى أدعوكم إلى مصافقتى (۱) على بيعته و الإقرار به، ثم مصافقته بعدى؛ ألا و إنّى قد بايعت اللّه، و علىّ قد بايعنى، و أنا آخذكم بالبيعه له عن اللّه عزّ و جلّ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ (۲) الآيه.

معاشر الناس! إنّ الحجّ [و الصفا و المروه] و العمره من شعائر اللّه؛ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما (۳) الآيه.

معاشر الناس! حجّوا البيت، فما ورده أهل بيت إلّا استغنوا، و لا تخلّفوا عنه إلّا افتقروا.

معاشر الناس! ما وقف بالموقف مؤمن إلّا غفر اللّه له ما سلف من ذنبه إلى وقته ذلك، فإذا انقضت حجّته استأنف (۴) عمله.

معاشر الناس! الحجّاج معانون و نفقاتهم مخلفه (۵) و اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ* (۶).

۱- صفق يده بالبيعه، و صفق على يده: ضرب يده على يده، و المصافقه: المبايعه.

۲- الفتح: ۱۰.

۳- البقره: ۱۵۸.

۴- فى ع، ب: استؤنف عليه.

۵- مخلفه: معوّضه.

۶- اقتباس من سوره التوبه: ۱۲۰، هود: ۱۱۵، يوسف: ۹۰.

معاشر الناس! حجّوا البيت بكمال الدين و التفقّه، و لا تنصرفوا عن المشاهد إلّا بتوبه و إقلاع (۱).

معاشر النـاس! أقيموا الصـلاه، و آتوا الزكاه كما أمركم اللّه عزّ و جلّ، لئن طال عليكم الأمـد فقصّـرتم أو نسـيتم فعليّ وليّكم، و مبيّن لكم الّذى نصبه اللّه عزّ و جلّ بعدى، و من خلقه اللّه منّى و أنا منه، يخبركم بما تسألون عنه، و يبيّن لكم ما لا تعلمون.

ألا إنّ الحلال و الحرام أكثر من أن احصـيهما و اعرّفهما، فآمر بالحلال و أنهى عن الحرام فى مقام واحـد، فامرت أن آخذ البيعه منكم (۲)، و الصـفقه لكم بقبول ما جئت به عن اللّه عزّ و جلّ فى عليّ أمير المؤمنين و الأئمّه من بعـده الذين هم منّى و منه أئمّه قائمهم منهم (۳) المهديّ إلى يوم القيامه الّذى يقضى بالحق.

معاشر الناس! و كلّ حلال دللتكم عليه، و كلّ (۴) حرام نهيتكم عنه، فإنّى لم أرجع عن ذلك و لم ابدّل.

ألاـ فـاذكروا ذلـك و احفظوه، و تواصوا به و لاـ تبـدّلوه و لا تغيّروه، ألا و إنّى اجـدّد القول: ألا فأقيموا الصـلاه، و آتوا الزكاه، و أمروا بالمعروف، و انهوا عن المنكر.

ألاـ و إنّ رأس الأـمر بـالمعروف [و النهى عن المنكر] أن تنتهـوا إلى قولى، و تبلّغوه من لم يحضـر، و تـأمروه بقبوله، و تنهوه عن مخالفته، فإنّه أمر من اللّه عزّ و جلّ و منّى، و لا أمر بمعروف و لا نهى عن منكر إلّا مع إمام معصوم.

معاشر الناس! القرآن يعرّفكم أنّ الأئمّه من بعده ولده، و عرّفتكم أنّه منّى و أنا منه، حيث يقول اللّه فى كتابه: وَ جَعَلَها كَلِمَهً باقِيَهً فِي عَقِبِهِ (۵).

و قلت: «لن تضلّوا ما إن تمسّكتم بهما».

معاشر الناس! التقوى التقوى! و احذروا الساعه كما قال اللّه عزّ و جلّ:

إِنَّ زَلْزَلَهَ السَّاعَهِ شَيْ ءٌ عَظِيمٌ (۶).

۱- الإقلاع: الترک.

۲- فی ع، ب: علیکم.

۳- فی ع، ب: فیهم.

۴- فی م: أو.

۵- الزخرف: ۲۸.

۶- الحج: ۱

اذكروا الممـات و الحساب و الموازين و المحاسـبه بين يـدى ربّ العالمين، و الثواب و العقاب، فمن جاء بالحسـنه اثيب عليها، و من جاء بالسيّئه فليس له فى الجنان نصيب.

معاشـر الناس! إنّكم أكثر من أن تصافقونى بكفّ واحده [فى وقت واحد] و قد أمرنى اللّه عزّ و جلّ أن آخذ من ألسنتكم الإقرار بما عقـدت لعلىّ من إمره المؤمنين و من جاء بعده من الأئمّه منّى و منه على ما أعلمتكم، إنّ ذرّيتى من صـلبه؛ فقولوا بأجمعكم: «إنّـا سـامعون مطيعون، راضون منقـادون لمـا بلّغت عن ربّنـا و ربّـك فى أمر علىّ و أمر ولـده من صـلبه من الأئمّه، نبايعك على ذلـك بقلوبنا، و أنفسـنا، و ألسـنتنا و أيـدينا، على ذلك نحيى و نموت و نبعث، و لا نغيّر و لا نبـدّل، و لا نشكّ و لا نرتاب، و لا نرجع عن عهـد، و لاـ ننقض الميثـاق، و نطيع اللّه [و نطيعك] و عليّا أمير المؤمنين و ولـده الأئمّه الـذين ذكرتهم من ذرّيتك من صلبه بعد الحسن و الحسين، الّذين قد عرّفتكم مكانهما منّى، و محلّهما عندى، و منزلتهما من ربّى عزّ و جلّ».

فقد أدّيت ذلك إليكم و أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّه، و أنّهما الإمامان بعد أبيهما علىّ، و أنا أبوهما قبله.

و قولوا: «أعطانا (۱) اللّه بـذلك و إيّاك و عليّا و الحسن و الحسـين و الأئمّه الـذين ذكرت، عهدا و ميثاقا مأخوذا لأمير المؤمنين من قلوبنا و أنفسـنا و ألسـنتنا، و مصافقه أيدينا، من أدركهما بيده و أقرّ بهما (۲) بلسانه لا نبتغى بذلك بدلا، و لا نرى من أنفسـنا عنه حولا [أبدا.

نحن نؤدّى ذلك عنك الـدانى و القاصـى من أولادنا و أهالينا] أشـهدنا اللّه و كفى باللّه شـهيدا و أنت علينا به شـهيد، و كلّ من أطاع ممّن ظهر و استتر و ملائكه اللّه و جنوده و عبيده، و اللّه أكبر من كلّ شهيد».

۱- فى م، ب: أطعنا.

۲- كذا، و فى ع: و إلّا فقد أقرّ بها.

معاشر الناس! ما تقولون؟ فإنّ اللّه يعلم كلّ صوت و خافيه كلّ نفس:

فَمَنِ اهْتَدى فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ ضَلَّ فَإِنَّما يَضِلُّ عَلَيْها (۱) و من بايع فإنّما يبايع اللّه يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ (۲).

معاشر الناس! فاتّقوا اللّه و بايعوا عليّا أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و الأئمّه كلمه [طيّبه] باقيه، يهلك اللّه من غدر، و يرحم اللّه من و فى، و من نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ (۳) الآيه.

معاشر الناس! قولوا الّذى قلت لكم، و سلّموا على علىّ بإمره المؤمنين، و قولوا: سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ (۴) و قولوا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ (۵) الآيه.

معاشر الناس! إنّ فضائل علىّ بن أبى طالب عليه السلام عند اللّه عزّ و جلّ، و قد أنزلها فى القرآن أكثر من أن احصيها فى مقام واحد، فمن أنبأكم بها و عرفها فصدّقوه معاشر الناس! من يطع اللّه و رسوله و عليّا و الأئمّه الّذين ذكرتهم، فقد فاز فوزا عظيما (۶).

معاشر الناس! السابقون [السابقون] إلى مبايعته و موالاته و التسليم عليه بإمره المؤمنين، اولئك هم الفائزون فى جنّات النعيم.

معاشر الناس! قولوا ما يرضى اللّه به عنكم من القول، فإن تكفروا أنتم و من فى الأرض جميعا، فلن يضرّ اللّه شيئا.

اللّهم اغفر للمؤمنين، و اغضب (۷) على الكافرين، و الحمد للّه ربّ العالمين.

۱- الزمر: ۴۱.

۲- الفتح: ۱۰.

۳- الفتح: ۱۰.

۴- البقره: ۲۸۵.

۵- الأعراف: ۴۳.

۶- فى ع: مبينا.

۷- فى ب: أعطب. و عطب: غضب أشد الغضب.

فناداه القوم: سمعنا و أطعنا على أمر اللّه و أمر رسوله بقلوبنا و ألسنتنا و أيدينا.

و تداكّوا (۱) على رسول اللّه، و على علىّ عليه السلام فصافقوا بأيديهم؛ فكان أوّل من صافق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: الأول و الثانى و الثالث و الرابع و الخامس (۲)، و باقى المهاجرين و الأنصار، و باقى الناس (على طبقاتهم و) (۳) قدر منازلهم، إلى أن صلّيت (المغرب و العتمه فى) (۴) وقت واحد، و أوصلوا البيعه و المصافقه ثلاثا، و رسول اللّه يقول كلّما بايع قوم:

«الحمد للّه الّذى فضّلنا على جميع العالمين».

و صارت المصافقه سنّه و رسما، و [ربّما] يستعملها من ليس له حقّ فيها.

كشف اليقين: أحمد بن محمّد الطبرىّ من علماء المخالفين، رواه فى كتابه عن محمّد بن أبى بكر بن عبد الرحمن، عن الحسن بن علىّ أبى محمّد الدينورىّ، عن محمّد بن موسى الهمدانىّ (إلى آخر الخبر).

روضه الواعظين: (مثله). (۵)

۱- تداكّوا عليه: ازدحموا عليه.

۲- و لعلّه أراد بهم: أبو بكر و عمر و عثمان و طلحه و الزبير، كما يأتى فى ح ۲۶۰.

۳- فى ع، ب: عن آخرهم على.

۴- فى ع، ب: الظهر و العصر فى وقت واحد و المغرب و العشاء الآخره فى.

۵- ۱/ ۶۶، عنه إثبات الهداه: ۳/ ۲ ح ۵۹۳، و البحار: ۳۷/ ۲۰۱ ح ۸۶ و عن كشف اليقين: ۱۱۳. روضه الواعظين: ۱۰۹، عنه إثبات الهداه: ۳/ ۶۸ ح ۷۵۳ و ۵۸۱ ح ۶۸۴. و أورده فى كشف المهمّ. «روى أكثر هذه الخطبه ممّا يتعلّق بالنصّ و الفضائل مؤلّف كتاب «الصراط المستقيم» ۱/ ۳۰۱ عن محمّد بن جرير الطبرىّ فى كتاب «الولايه» بإسناده إلى زيد بن أرقم. و روى جميعها الشيخ علىّ بن يوسف بن المطهّر رحمه اللّه، عن زيد بن أرقم» منه ره.

استدراک (۲۵۶) إحیاء المیّت للسیوطی: عن الحافظ الطبرانی، أنّه أخرج بإسناده عن المطّلب بن عبد اللّه بن حنطب، عن أبیه خطبه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی الجحفه. (۱)

(۲۵۷) کتاب الولایه للطبری: (بإسناده) عن زید بن أرقم- فی حدیث، و فی آخره- فقال:

معاشر الناس! قولوا: أعطیناک علی ذلک عهدا عن أنفسنا، و میثاقا بألسنتنا و صفقه بأیدینا نؤدّیه إلی أولادنا و أهالینا، لا نبغی بذلک بدلا، و أنت شهید علینا و کفی باللّه شهیدا، قولوا ما قلت لکم، و سلّموا علی علیّ بإمره المؤمنین، و قولوا:

الحمد للّه الّذی هدانا لهذا و ما کنّا لنهتدی لو لا أن هدانا اللّه، فإنّ اللّه یعلم کلّ صوت، و خائنه کلّ نفس فَمَنْ نَکَثَ فَإِنَّما یَنْکُثُ عَلی نَفْسِهِ وَ مَنْ أَوْفی بِما عاهَدَ عَلَیْهُ اللَّهَ فَسَیُؤْتِیهِ أَجْراً عَظِیماً (۲) قولوا ما یرضی اللّه عنکم فإن تکفروا فإنّ اللّه غنیّ عنکم.

قال زید بن أرقم: فعند ذلک بادر الناس بقولهم: نعم، سمعنا و أطعنا علی أمر اللّه و رسوله بقلوبنا، و کان أوّل من صافق النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و علیّا:

أبو بکر و عمر و عثمان و طلحه و الزبیر و باقی المهاجرین و الأنصار و باقی الناس، إلی أن صلّی الظهرین فی وقت واحد، و امتدّ ذلک إلی أن صلّی العشاءین فی وقت واحد، و أوصلوا البیعه و المصافقه ثلاثا. (۳)

۱- ...، عنه الغدیر: ۱/ ۴۹ رقم ۷۴. تقدّم ص ۱۶۳ «فلما بلغ غدیر خم قبل الجحفه بثلاث أمیال ...».

۲- الفتح: ۱۰.

۳- ...، عنه الغدیر: ۱/ ۲۷۰. و روی فی مناقب علیّ بن أبی طالب (مثله) و فیه: فتبادر الناس إلی بیعته، و قالوا: سمعنا و أطعنا لما أمرنا اللّه و رسوله بقلوبنا و أنفسنا و ألسنتنا و جمیع جوارحنا. ثمّ انکبّوا علی رسول اللّه و علی علیّ بأیدیهم، و کان أوّل من صافق رسول اللّه: أبو بکر و عمر و طلحه و الزبیر ثمّ باقی المهاجرین و الناس علی طبقاتهم و مقدار منازلهم، إلی أن صلّیت الظهر و العصر فی وقت واحد، و المغرب و العشاء الآخره فی وقت واحد، و لم یزالوا یتواصلون البیعه و المصافقه ثلاثا، و رسول اللّه کلّما بایعه فوج بعد فوج یقول: الحمد للّه الذی فضّلنا علی جمیع العالمین. و صارت المصافقه سنّه و رسما، و استعملها من لیس له حقّ فیها.

(۲۵۸) أمالی الصدوق:- فی حدیث- ثمّ قال: یا بلال! ناد فی الناس أن لا یبق غدا أحد- إلّا علیل- إلّا خرج إلی غدیر خمّ، فلمّا کان من الغد خرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بجماعه أصحابه، فحمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال:

أیّها النّاس! إنّ اللّه تبارک و تعالی أرسلنی إلیکم برساله، و إنّی ضقت بها ذرعا مخافه أن تتّهمونی و تکذّبونی، حتّی أنزل اللّه علیّ وعیدا بعد وعید، فکان تکذیبکم إیّای أیسر علیّ من عقوبه اللّه إیّای، إنّ اللّه تبارک و تعالی أسری بی و أسمعنی و قال:

«یا محمّد أنا المحمود و أنت محمّد، شققت اسمک من اسمی، فمن وصلک وصلته، و من قطعک بتکته، انزل إلی عبادی فأخبرهم بکرامتی إیّاک، و أنّی لم أبعث نبیّا إلّا جعلت له وزیرا، و أنّک رسولی، و أنّ علیّا وزیرک».

ثمّ أخذ صلّی اللّه علیه و آله بید علیّ بن أبی طالب فرفعها، حتّی نظر النّاس إلی بیاض إبطیهما، و لم یر قبل ذلک.

ثمّ قال صلّی اللّه علیه و آله: «أیّها النّاس! إنّ اللّه تبارک و تعالی مولای، و أنا مولی المؤمنین فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه؛ اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقال الشکّاک و المنافقون و الذین فی قلوبهم مرض و زیغ: نبرأ إلی اللّه من مقاله لیس بحتم، و لا نرضی أن یکون علیّ وزیره، هذه منه عصبیّه.

فقال سلمان و المقداد و أبو ذرّ و عمّار بن یاسر رضی اللّه عنهم:

و اللّه ما برحنا العرصه حتّی نزلت هذه الآیه:

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً.

فکرّر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ذلک ثلاثا، ثمّ قال: إنّ کمال الدین و تمام النعمه و رضا الربّ بإرسالی إلیکم بالولایه بعدی لعلیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیه. (۱)

(۲۵۹) الخصال: ... عن حذیفه بن اسید الغفاریّ، قال:

۱- تقدم الحدیث کاملا فی ح ۱.

لمّـا رجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من حجّه الوداع و نحن معه، أقبل حتّى انتهى إلى الجحفه، فأمر أصحابه بالنزول، فنزل القوم منازلهم، ثمّ نودى بالصلاه، فصلّى بأصحابه ركعتين، ثمّ أقبل بوجهه إليهم فقال لهم: إنّه قد نبّأنى اللّطيف الخبير أنّى ميّت و أنّكم ميّتون، و كأنّى قد دعيت فأجبت، و أنّى مسئول عمّا ارسلت به إليكم، و عمّا خلّفت فيكم من كتاب اللّه و حجّته، و أنّكم مسئولون، فما أنتم قائلون لربّكم؟

قالوا: نقول: قد بلّغت و نصحت و جاهدت، فجزاك اللّه عنّا أفضل الجزاء.

ثمّ قال لهم: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا اللّه و أنّى رسول اللّه إليكم، و أنّ الجنّه حقّ، و أنّ النّار حقّ، و أنّ البعث بعد الموت حقّ؟

فقالوا: نشهد بذلك. قال: اللّهمّ اشهد على ما يقولون، ألا و إنّى اشهدكم أنّى أشهد أنّ اللّه مولاى و أنا مولى كلّ مسلم، و أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرّون [لى] بذلك و تشهدون لى به؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك.

فقال: «ألا من كنت مولاه فإنّ عليّا مولاه» و هو هذا.

ثمّ أخذ بيد علىّ- عليه السلام- فرفعها مع يده حتّى بدت آباطهما، ثمّ قال:

اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه [و انصر من نصره، و اخذل من خذله] ألا و إنّى فرطكم و أنتم واردون علىّ الحوض [حوضى] غدا، و هو حوض عرضه ما بين «بصرى» و «صنعاء» فيه أقداح من فضّه عدد نجوم السماء؛ ألا و إنّى سائلكم غدا ما ذا صنعتم فيما أشهدت اللّه به عليكم فى يومكم هذا إذا وردتم علىّ حوضى؟ و ما ذا صنعتم بالثقلين (۱) من بعدى؟ فانظروا كيف [تكونون] خلّفتمونى فيهما حين تلقونى؟ قالوا: و ما هذان الثقلان يا رسول اللّه؟ قال:

أمّا الثقل الأكبر، فكتاب اللّه عزّ و جلّ، سبب ممدود من اللّه و منّى فى أيديكم، طرفه بيد اللّه.

و الطرف الآخر بأيديكم، فيه علم ما مضى و ما بقى إلى أن تقوم الساعه.

۱- قمنا باستقصاء أسانيد و طرق حديث الثقلين من كتب الفريقين. انظر الفهرس آخر الكتاب.

و أمّا الثقل الأصغر، فهو حليف القرآن، و هو عليّ بن أبى طالب و عترته عليهم السلام و إنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض. (١)

(٢۶٠) تفسير العيّاشي: ... قال: فأخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بيد عليّ عليه السلام، فقال: يا أيّها الناس! إنّه لم يكن نبيّ من الأنبياء ممّن كان قبلى إلّا و قد عمّر، ثمّ دعاه اللّه فأجابه، و اوشك أن ادعى فاجيب، و أنا مسئول و أنتم مسئولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت و نصحت و أدّيت ما عليك، فجزاك اللّه أفضل ما جزى المرسلين.

فقال: اللّهمّ اشهد، ثمّ قال: يا معشر المسلمين! ليبلّغ الشاهد الغائب، اوصى من آمن بى و صدّقنى بولايه عليّ، ألا إنّ ولايه عليّ ولايتى، و ولايتى ولايه ربّى، عهدا عهده إليّ ربّى و أمرنى أن ابلّغكموه، ثمّ قال:

هل سمعتم؟- ثلاث مرّات يقولها- فقال قائل: قد سمعنا يا رسول اللّه. (٢)

(٢۶١) أمالى الصدوق: ... قال صلّى اللّه عليه و آله: معاشر الناس! إنّ عليّا منّى، و أنا من عليّ، خلق من طينتى، و هو إمام الخلق بعدى، يبيّن لهم ما اختلفوا فيه من سنّتى، و هو أمير المؤمنين، و قائد الغرّ المحجّلين، و يعسوب المؤمنين، و خير الوصيّين، و زوج سيّده نساء العالمين، و أبو الأئمّه المهديّين.

معاشر الناس! من أحبّ عليّا أحببته، و من أبغض عليّا أبغضته، و من وصل عليّا وصلته، و من قطع عليّا قطعته، و من جفا عليّا جفوته، و من والى عليّا واليته، و من عادى عليّا عاديته.

معاشر الناس! أنا مدينه الحكمه و عليّ بن أبى طالب بابها، و لن تؤتى المدينه إلّا من قبل الباب، و كذب من زعم أنّه يحبّنى و يبغض عليّا.

معاشر الناس! و الذى بعثنى بالنبوّه و اصطفانى على جميع البريّه، ما نصبت عليّا علما لامّتى فى الأرض حتّى نوّه اللّه باسمه فى سماواته، و أوجب ولايته على ملائكته. (٣)

١- تقدّم الحديث بكامل تخريجاته: ح ۴.

٢- تقدّم بكامل تخريجاته: ح ١٧٣ و ١٨۶.

٣- تقدّم بكامل تخريجاته: ح ١٧٣ و ١٨۶.

۴- باب تتويج علىّ عليه السلام يوم الغدير

(۲۶۲) فرائد السمطين: (بإسناده) عن أبى راشد الحرّانى، عن علىّ عليه السلام قال:

عمّمنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ بعمامه، فسدل طرفها على منكبى و قال: إنّ اللّه أيّدنى يوم بدر و حنين بملائكه معتمّين بهذه العمامه. (۱)

(۲۶۳) و منه: (بإسناده) عن أبى راشد، عن علىّ عليه السلام قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: إنّ اللّه عزّ و جلّ، أيّدنى يوم بدر و حنين بملائكه معتمّين هذه العمّه، و العمّه الحاجز بين المسلمين و المشركين.

قاله لعلىّ لمّا عمّمه يوم غدير خمّ بعمامه سدل طرفها على منكبه. (۲)

(۲۶۴) كنز العمّال: عن علىّ عليه السلام قال: عمّمنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ بعمامه فسدلها (۳) خلفى، و فى لفظ: فسدل طرفها على منكبى، ثمّ قال:

إنّ اللّه أمدّنى يوم بدر و حنين بملائكه يعتمّون هذه العمّه، و قال:

إنّ العمامه حاجزه بين الكفر و الإيمان.

و رواه من طريق السيوطى، عن الأعلام الأربعه، السيّد أحمد القشاشى فى «السمط المجيد». (۴)

۱- ۱/ ۷۶ ح ۴۳. و رواه فى الفصول المهمّه: ۲۴، و نظم درر السمطين: ۱۱۲، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۲۶ و ص ۵۶۴، و الغدير: ۱/ ۲۹۲، و غايه المرام: ۱/ ۸۷ ح ۷۵. و أورده فى كشف المهمّ.

۲- ۱/ ۷۵ ح ۴۱. و رواه فى ميزان الاعتدال: ۲/ ۳۹۶ ح ۴۲۲۵، و تاريخ الخميس: ۲/ ۱۹۰، و الأنوار المحمديّه: ۲۵۱، عنها الإحقاق: ۶/ ۵۶۴، و ج ۸/ ۶۷۷، و ج ۱۸/ ۱۷۲. و أورده فى كشف المهمّ.

۳- قال فى الرياض النضره: ۲/ ۲۱۷: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله دعا علىّ بن أبى طالب فعمّمه و أرخى عذبه العمامه من خلفه، و مثله فى كنز العمّال: ۸/ ۶۰، و معرفه الصحابه: (مخطوط)، شرح المواهب اللدنّيه: ۵/ ۱۰.

۴- ۸/ ۶۰. و رواه فى نظم درر السمطين: ۱۱۲، و الفصول المهمّه: ۲۴، و الشافعى على ما فى تلخيصه: ۱۶، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۲۷.

(۲۶۵) ابن شاذان فی مشیخته: عن علیّ علیه السلام: إن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله عمّمه بیده، فذنّب العمامه من ورائه و من بین یدیه، ثمّ قال له النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

أدبر. فأدبر، ثمّ قال له: أقبل. فأقبل، و أقبل علی أصحابه.

فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: هکذا تکون تیجان الملائکه. (۱)

(۲۶۶) کنز العمّال: عن ابن عبّاس، قال: لمّا عمّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا بالسحاب (۲) قال له: یا علیّ، العمائم تیجان العرب. (۳)

(۲۶۷) نظم درر السمطین: عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عمّم علیّ بن أبی طالب علیه السلام عمامته السحاب، و أرخاها من بین یدیه و من خلفه، ثمّ قال: أقبل. فأقبل، ثمّ قال: أدبر. فأدبر، فقال:

هکذا جاءتنی الملائکه، ثمّ قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

۱- ...، عنه الإحقاق: ۱۶/ ۵۶۳ (هامش)، و الغدیر: ۱/ ۲۹۱.

۲- قال الغزالی فی کتابه «البحر الزخار»: ۲۱۵: کانت له عمامه تسمّی السحاب فوهبها من علیّ فربّما طلع علیّ علیه السلام فیها فیقول صلّی اللّه علیه و آله: أتاکم علیّ فی السحاب. و مثله فی الحاوی للفتاوی: ۷۳، و کشف الغمّه للشعرانی: ۲/ ۲۱۷، و لسان المیزان: ۶/ ۲۳ ح ۸۴، و الکواکب الدریّه: ۱/ ۲۰، و أرجح المطالب: ۵۸۷، عنها الإحقاق: ۶/ ۵۶۳ و ۵۶۴، قال أبو الحسین الملطی فی «التنبیه و الرد»: ۲۶: قولهم (یعنی الروافض): علیّ فی السحاب، فإنّما ذلک قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ أقبل، و هو معتمّ بعمامه للنبیّ صلّی اللّه علیه و آله کانت تدعی «السحاب». فقال صلّی اللّه علیه و آله: قد أقبل علیّ فی السحاب، یعنی فی تلک العمامه التی تسمّی «السحاب» فتأوّلوه هؤلاء علی غیر تأویله. أقول: قال الأمینی فی الغدیر: ۱/ ۲۹۲ هذا معنی ما یعزی إلی الشیعه من قولهم: إنّ علیّا علیه السلام فی السحاب. و لم یؤوّله أیّ أحد منهم قطّ من أوّل یومهم علی غیر تأویله کما حسبه الملطی، و إنّما أوّله الناس افتراء علینا، و اللّه من ورائهم حسیب، فیوم التتویج هذا أسعد یوم فی الإسلام و أعظم عید لموالی أمیر المؤمنین علیه السلام، کما أنّه مثار حنق و أحقاد لمن ناوأه من النواصب.

۳- ۸/ ۶۰، عنه الغدیر: ۱/ ۲۹۱.

قال حسّان بن ثابت: يا رسول اللّه! ائذن لی أن أقول أبياتا تسمعها.

فقال: قل على بركه اللّه.

فقام حسّان، فقال:

يا معشر قريش! اسمعوا قولی بشهاده من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، ثمّ أنشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم بخمّ و أسمع بالرسول مناديا

فقال: فمن مولاكم و نبيّكم؟فقالوا: و لم يبدوا هناک التعاميا

إلهک مولانا و أنت وليّناو لن تجدن منّا لک اليوم عاصيا

هناک دعا اللّهم وال وليّه و كن للذى عادى عليّا معاديا

فقال له: قم يا عليّ فإنّنی رضيتک من بعدی وليّا و هاديا (۱) (۲۶۸) شرح الجامع الصغير: و عمّم المصطفى عليّا بيده، و ذنّبها من ورائه و بين يديه، و قال: هذه تيجان الملائكه. (۲)

***

۱- ۱۱۲، و رواه فی فرائد السمطين: ۱/ ۷۶ ح ۴۲، و توضيح الدلائل، و أربعين الشيرازی، و أربعين الهروی: (مخطوط)، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۴۷ و ص ۲۴۹. كشف المهمّ إلى قوله: جاءتنی الملائكه.
۲- ۲۹۲، عنه الإحقاق: ۶/ ۵۶۵. و فی عبقات الأنوار: ۱۰/ ۴۳۸ إشاره لذلک، نحيل القارئ الكريم إليها.

۵- [باب تهنئه عمر لأمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام و إقرار جمهور الصحابه لعقد الولايه بإمره المؤمنين]

اشاره

۲۶۹- [مناقب ابن شهرآشوب:] و المجمع عليه أنّ الثامن عشر من ذى الحجّه كان يوم غدير خمّ، فأمر النبىّ صلّى اللّه عليه و آله مناديا فنادى: الصلاه جامعه.

و قال: من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللّه و رسوله. فقال: اللّهمّ اشهد.

ثمّ أخذ بيد علىّ عليه السلام فقال: «من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

و يؤكّد ذلک أنّه استشهد به أمير المؤمنين عليه السلام يوم الدار، حيث عدّد فضائله فقال: أ فيكم من قال له رسول اللّه: من كنت مولاه فعلىّ مولاه؟

فقالوا: لا. فاعترفوا بذلک و هم جمهور الصحابه.

۲۷۰- فضائل أحمد، و أحاديث أبى بكر بن مالك و إبانه بن بطّه و كشف الثعلبىّ:

عن البراء، قال: لمّا أقبلنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى حجّه الوداع كنّا بغدير خمّ، فنادى: إنّ الصلاه جامعه. و كسح للنبى تحت شجرتين، فأخذ بيد علىّ عليه السلام، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه.

فقال: أ و لست أولى من كلّ مؤمن بنفسه؟ قالوا بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، «اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

قال: فلقيه عمر بن الخطّاب (۱) فقال له:

۱- سرّ العالمين للغزالى ص ۱۶: قال فى ترتيب الخلافه: اختلف العلماء فى ترتيب الخلافه، إلى أن قال: لكن أسفرت الحجّه وجهها، و أجمع الجماهير على متن الحديث عن خطبه يوم غدير خمّ باتفاق الجميع و هو يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». فقال عمر: بخّ بخّ لک يا أبا الحسن! لقد أصبحت مولاى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه. هذا تسليم و رضا و تحكيم، ثمّ بعد هذا غلب الهوى لحبّ الرئاسه، و حمل عمود الخلافه، و عقود البنود، و خفقان الهوى فى قعقعه الرايات، و اشتباک ازدحام الخيول، و فتح الأمصار، سقاهم كأس الهوى، فعادوا إلى الخلاف الأوّل فنبذوه وراء ظهورهم، و اشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون. و مثله فى تجهيز الجيش: ۲۹۲.

هنیئا لک یا ابن أبی طالب! أصبحت مولی کلّ مؤمن و مؤمنه. (۱)

۲۷۱- أبو سعید الخدریّ- فی خبر- ثمّ قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

یا قوم! هنّئونی هنّئونی، إنّ اللّه تعالی خصّنی بالنبوّه و خصّ أهل بیتی بالإمامه، فلقی عمر بن الخطّاب أمیر المؤمنین علیه السلام فقال:

طوبی لک یا أبا الحسن! أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنه.

۲۷۲- الخرکوشیّ فی شرف المصطفی: عن البراء بن عازب- فی خبر- قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: «اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». فلقیه عمر بعد ذلک، فقال:

هنیئا لک یا ابن أبی طالب! أصبحت و أمسیت مولی کلّ مؤمن و مؤمنه.

ذکره أبو بکر الباقلانی فی «التمهید» متأوّلا له. (۲)

استدراک (۲۷۳) أمالی الصدوق: الحسن بن محمّد بن الحسن السکونی، عن إبراهیم بن محمّد بن یحیی، عن أبی جعفر بن السریّ؛ و أبی نصر بن موسی الخلّال معا، عن علیّ بن سعید، عن ضمره بن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبی هریره، قال: من صام یوم الثامن عشر من ذی الحجّه کتب اللّه له صیام ستّین شهرا- و هو یوم غدیر خمّ- لمّا أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بید علیّ بن أبی طالب علیه السلام و قال: أ لست أولی بالمؤمنین؟ قالوا: نعم یا رسول اللّه.

قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

فقال له عمر: بخّ بخّ لک یا ابن أبی طالب! أصبحت مولای و مولی کلّ مسلم.

فأنزل اللّه عزّ و جلّ: الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ.

الطرائف: ابن المغازلیّ بإسناده إلی أبی هریره (مثله).

و روی الخطیب فی «تاریخ بغداد» (مثله). (۳)

۱- ۳/ ۲۷ و ص ۳۵، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۹. و تقدّم نحوه ح ۲۹ و ۱۱۸.

۲- ۳/ ۳۵، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۹. تقدّم قطعه ح ۳۹ و ۱۱۸.

۳- تقدّم بجمیع تخریجاته ح ۳.

(۲۷۴) مناقب المغازلی: (بإسناده) عن أنس- فی حدیث-:

فأخذ بیده و أرقاه المنبر، فقال: اللّهمّ هذا منّی و أنا منه، ألا- إنّه منّی بمنزله هارون من موسی «ألا من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه».

قال: فانصرف علیّ قریر العین، فأتبعه عمر بن الخطّاب، فقال:

بخّ بخّ یا أبا الحسن! أصبحت مولای و مولی کلّ مسلم. (۱)

(۲۷۵) زین الفتی: عن البراء، قال:

لمّا قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» قال عمر:

هنیئا لک یا أبا الحسن! أصبحت مولی کلّ مسلم. (۲)

(۲۷۶) فضائل الصحابه للسمعانی: (بإسناده) عن البراء:

إنّ النبیّ نزل بغدیر خمّ، و أمر فکسح بین شجرتین، و صیح بالناس فاجتمعوا، فحمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال:

أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی. ثمّ قال:

أ لست أولی بالمؤمنین من آبائهم؟ قالوا: بلی.

فدعا علیّا فأخذ بعضده، ثمّ قال: هذا ولیّکم من بعدی «اللّهم وال من والاه، و عاد من عاداه» فقام عمر إلی علیّ فقال:

لیهنک یا ابن أبی طالب! أصبحت- أو قال: أمسیت- مولی کلّ مؤمن. (۳)

(۲۷۷) فرائد السمطین: (بإسناده) عن البراء، قال:

أقبلنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی حجّته، حتّی إذا کنّا بین مکّه و المدینه، نزل فأمر منادیا: الصلاه جامعه.

فقال: فأخذ بید علیّ، فقال: أ لست أولی بکلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلی.

۱- ...، عنه الاحقاق: ۵/ ۷۹، و ابن عساکر: ۱/ ۱۰۶ هامشه، و الغدیر: ۱/ ۲۷۵ ح ۱۷.

۲- ...، عنه الغدیر: ۱/ ۲۷۵ ح ۱۸.

۳- ... (مخطوط) عنه الإحقاق: ۶/ ۳۶۱ و ۳۷۶، و غایه المرام: ۱/ ۳۵۱ ح ۵۵.

قـال: هـذا ولیّ من أنـا ولیّه «اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، من کنت مولاه فعلیّ مولاه». فلقیه عمر بن الخطّاب بعـد ذلک، فقال:

هنیئا لک یا ابن أبی طالب! أصبحت مولی کلّ مؤمن و مؤمنه. (۱)

(۲۷۸) المناقب لابن الجوزیّ: قال: قال أحمد أیضا: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سـلمه، حدّثنا علیّ بن زید، عن عدیّ بن ثابت، عن براء بن عازب، قال:

کنّا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فنزلنا بغدیر خمّ، فنودی فینا:

الصـلاه جامعه، و کسح لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بین شجرتین، فصلّی بنا الظهر، و أخذ بید علیّ بن أبی طالب علیه السلام و قال:

«اللّهمّ من کنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقال عمر بن الخطّاب:

هنیئا لک یا ابن أبی طالب! أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنه.

(ثمّ قال ابن الجوزی: اتّفق علماء السیر علی قصّه الغدیر). (۲)

(۲۷۹) الحاوی للفتاوی: (بإسناده) عن البراء بن عازب؛ و زید بن أرقم:

إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

فقال عمر بن الخطّاب: هنیئا لک یا علیّ! أمسیت مولی کلّ مؤمن و مؤمنه. (۳)

(۲۸۰) تاریخ آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله: قال: قال عمر بعد ما سمع حدیث الموالاه:

بخّ بخّ لک یا علیّ! أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنه. (۴)

(۲۸۱) روضه الصـفا:- فی حـدیث- ثمّ جلس رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله فی خیمه تخصّ به، و أمر أمیر المؤمنین علیّا علیه السلام أن یجلس فی خیمه اخری، و أمر أطباق

۱- ۱/ ۶۵ ح ۳۱، عنه غایه المرام: ۱/ ۳۵۶ ح ۶۳. و رواه فی کشف المهمّ.

۲- تقدّم مع تخریجاته ح ۲۹.

۳- ۷۹، و فی تفریح الأحباب فی مناقب الآل و الأصحاب: ۳۱ و ۳۰۷ و ۳۶۷، عنه قرّه العینین فی تفضیل الشیخین: ۱۶۸، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۳۱، و ج ۱۶/ ۵۸۳.

۴- ۸۵، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۶۷.

النـاس أن يهنّئوا عليّـا فی خیمته؛ و لمّـا فرغ الناس عن التهنئه له، أمر رسول اللّه امّهات المؤمنین بأن یسـرن إلیه و یهنّئنّه ففعلن؛ و ممّن هنّأه من الصحابه: عمر بن الخطّاب، فقال:

هنیئا لک یا ابن أبی طالب! أصبحت مولای و مولی جمیع المؤمنین و المؤمنات. (۱)

(۲۸۲) کتاب الولایه لابن عقده: عن سعید بن المسیّب، قال:

قلت لسعد بن أبی وقّاص: إنّی ارید أن أسألک عن شی ء و إنّی أتّقیک.

قال: سل عمّا بدا لک، فإنّما أنا عمّک.

قال: قلت: مقام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فیکم یوم غدیر خمّ؟

قال: نعم، قام فینا بالظهیره فأخذ بید علیّ بن أبی طالب، فقال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

قال: فقال أبو بکر و عمر: أمسیت یا ابن أبی طالب مولی کلّ مؤمن و مؤمنه. (۲)

(۲۸۳) الطرائف: ابن مردویه بإسناده عن الخدریّ ...

فلقیه عمر بن الخطّاب بعد ذلک، فقال:

هنیئا لک یا ابن أبی طالب! أصبحت و أمسیت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنه. (۳)

***

۱- ۱/ ۱۷۳. و فی حبیب السـیر: ۱/ ۱۴۴، عنهما الغدیر: ۱/ ۲۷۱. و فی عبقـات الأنوار: ۷/ ۱۶۷، و ج ۱۰/ ۲۹۴ و ۳۴۱ إشاره إلی ذلک، نحیل القارئ الکریم إلیها. و إلی الفهرس.

۲- ...، عنه الغدیر: ۱/ ۲۷۳، و رواه فی أرجح المطالب: ۵۶۷، و الفیض القدیر: ۶/ ۲۱۷، و الصواعق المحرقه: ۲۶، عنها الإحقاق: ۶/ ۳۶۶.

۳- تقدّم کاملا فی ح ۳۹.

[اعترافه أيضا بعد الغدير]

۲۸۴- [مناقب ابن شهرآشوب]، السمعانی فی فضائل الصحابه:

بإسناده عن سالم بن أبی الجعد، قال: قیل لعمر بن الخطّاب:

إنک تصنع بعلیّ شیئا لا تصنعه بأحد من أصحاب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله! قال: إنّه مولای. (۱)

استدراک (۲۸۵) الریاض النضره: عن عمر- و قد نازعه رجل فی مسأله- فقال:

بینی و بینک هذا الجالس- و أشار إلی علیّ بن أبی طالب علیه السلام- فقال الرجل: هذا الأبطن! فنهض عمر عن مجلسه و أخذ بتلبیبه حتی شاله من الأرض، ثمّ قال:

أ تدری من صغّرت؟ هذا مولای و مولی کلّ مسلم. (۲)

(۲۸۶) منه: عن عمر أنّه قال: علیّ مولی من کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مولاه. (۳)

(۲۸۷) مناقب الخوارزمی: (بإسناده) عن أبی جعفر، قال:

جاء أعرابیّان إلی عمر یختصمان، فقال عمر: یا أبا الحسن! اقض بینهما.

فقضی علیّ علی أحدهما، فقال المقضیّ علیه: یا أمیر المؤمنین! بهذا یقضی بیننا؟ فوثب إلیه عمر فأخذ بتلبیبه، ثمّ قال: ویحک! ما تدری من هذا؟

هذا مولای، و مولی کلّ مؤمن و مؤمنه، و من لم یکن مولاه فلیس بمؤمن. (۴)

۱- ۳/ ۳۵، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۹. تقدم مثله ح ۱۲۰

۲- ۲/ ۱۷۰ ثم قال: أخرجهما ابن السمّان، عنه فضائل الخمسه: ۱/ ۳۸۶.

۳- ۲/ ۱۷۰ ثم قال: أخرجهما ابن السمّان، عنه فضائل الخمسه: ۱/ ۳۸۶.

۴- ۹۷. و فی ذخائر العقبی: ۶۸ (مثله)، عنهما الإحقاق: ۶/ ۳۶۷ و عن المناقب. غایه المرام: ۱/ ۳۵۱ ح ۵۶، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۸۵.

۶- باب عید الغدیر عند الرسول صلّی اللّه علیه و آله و العتره الطاهره علیهم السلام

اشاره

(۶) باب عید الغدیر (۱) عند الرسول صلّی اللّه علیه و آله و العتره الطاهره علیهم السلام

الصادق، عن آبائه، عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

اشاره

(۲۸۸) أمالی الصدوق: (بإسناده) عن الإمام الصادق، عن آبائه علیهم السلام قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

یوم غدیر خمّ أفضل أعیاد أمّتی، و هو الیوم الّذی أمرنی اللّه تعالی ذکره بنصب أخی علیّ بن أبی طالب علیه السلام علما لأمّتی، یهتدون به من بعدی، و هو الیوم الّذی أکمل اللّه فیه الدین، و أتمّ علی أمّتی فیه النعمه، و رضی لهم الإسلام دینا. (۲)

أمیر المؤمنین علیّ علیه السلام (۲۸۹) مصباح المتهجّد: و اقتفی أثر النبیّ الأعظم أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام نفسه فاتّخذه عیدا، و خطب فیه سنه اتّفق فیها الجمعه و الغدیر.

و من خطبته قوله:

«إنّ اللّه عزّ و جلّ جمع لکم معشر المؤمنین فی هذا الیوم عیدین عظیمین کبیرین، و لا یقوم أحدهما إلّا بصاحبه لیکمل عندکم جمیل صنعه، و یقفکم علی طریق رشده، و یقفو بکم آثار المستضیئین بنور هدایته، و یسلککم منهاج قصده و یوفّر علیکم هنیء رفده، فجعل الجمعه مجمعا ندب إلیه لتطهیر ما کان قبله، و غسل ما أوقعته مکاسب السوء من مثله إلی مثله، و ذکری للمؤمنین، و تبیان خشیه المتّقین، و وهب من ثواب الأعمال فیه أضعاف ما وهب لأهل طاعته فی الأیّام قبله،

۱- قال فی مصباح المتهجّد: ۵۲۱. و من السنن فی هذا الیوم، أن یقول الإخوان عند التقائهم: الحمد للّه الّذی أکرمنا بهذا الیوم، و جعلنا من الموفین بعهده إلینا و میثاقه الّذی واثقنا به من ولایه ولاه أمره، القوّام بقسطه، و لم یجعلنا من الجاحدین و المکذّبین بیوم الدین.

۲- تقدّم بتمامه مع تخریجاته ح ۱۸۶.

و جعله لاـ یتمّ إلّا بالائتمار لما أمر به، و الانتهاء عمّا نهی عنه، و البخوع بطاعته فیما حثّ علیه و نـدب إلیه، فلا یقبل توحیـده إلّا بالاعتراف لنبیّه صلّی اللّه علیه و آله بنبوّته، و لا یقبل دینا إلّا بولایه من أمر بولایته، و لا تنظّم أسباب طاعته إلّا بالتمسّک بعصمه و عصم أهـل ولاـیته، فأنزل علی نبیّه صـلّی اللّه علیه و آله فی یوم الـدوح ما بیّن به عن إرادته فی خلصائه و ذوی اجتبائه، و أمره بالبلاغ و ترک الحفل بأهل الزیغ و النفاق، و ضمّ له عصمته منهم- إلی أن قال-:

عودوا رحمکم اللّه بعـد انقضـاء مجمعکم بالتوسـعه علی عیـالکم، و بـالبرّ بـإخوانکم، و الشـکر للّه عزّ و جـلّ علی ما منحکم، و اجمعوا یجمع اللّه شـملکم، و تبارّوا یصل اللّه الفتکم، و تهادوا نعمه اللّه کما منّکم بالثواب فیه علی أضـعاف الأعیاد قبله أو بعده إلّا فی مثله؛ و البرّ فیه یثمر المـال و یزیـد فی العمر، و التعـاطف فیه یقتضـی رحمه اللّه و عطفه، و هیّئوا لإـخوانکم و عیالکم عن فضله بالجهد من وجودکم و بما تناله القدره من استطاعتکم، و أظهروا البشر فیما بینکم، و السرور فی ملاقاتکم». (الخطبه). (۱)

(۲۹۰) مناقب ابن شهرآشوب: «مصباح المتهجّد» فی خطبه الغدیر:

«إنّ أمیر المؤمنین علیه السـلام، قال: إنّ هذا یوم عظیم الشأن، فیه وقع الفرج، و رفع الدرج، و صحّت الحجج، و هو یوم الإیضاح و الإفصاح عن المقام الصـراح، و یوم کمال الدین، و یوم العهد المعهود، و یوم الشاهد و المشهود، و یوم تبیان العقود عن النفاق و الجحود، و یوم البیـان عن حقائق الإیمان، و یوم دحر الشـیطان، و یوم البرهان هـذا یوم الفصل الّذی کنتم توعـدون، هـذا یوم الملأـ الأـعلی الـذی أنتم عنه معرضون، هـذا یوم الإرشـاد و یوم المحنه للعباد، و یوم الـدلیل علی الـذوّاد، هـذا یوم إبـداء أحقاد الصدور و مضمرات الامور، هذا یوم النصوص علی أهل الخصوص.

هذا یوم شیث، هذا یوم إدریس، هذا یوم یوشع، هذا یوم شمعون». (۲)

۱- ۵۲۶، عنه الغدیر: ۱/ ۲۸۴. کشف المهمّ و ذکر الخطبه بتمامها.

۲- تقدّم بتخریجاته ح ۱۵۹.

الصادق علیه السلام

(۲۹۱) تفسیر فرات: عن جعفر بن محمّد الأزدی، عن محمّد بن الحسین الصائغ، عن الحسن بن علیّ الصیرفی، عن محمّد البزّاز، عن فرات بن أحنف، عن أبی عبد اللّه علیه السلام، قال: قلت:

جعلت فداك، للمسلمین عید أفضل من الفطر و الأضحی و یوم الجمعه و یوم عرفه؟ قال: فقال لی: نعم أفضلها و أعظمها و أشرفها عند اللّه منزله:

هو الیوم الذی أکمل اللّه فیه الدین، و أنزل علی نبیّه محمّد صلّی اللّه علیه و آله:

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً.

قال: قلت و أیّ یوم هو؟ قال: فقال لی:

إنّ أنبیاء بنی إسرائیل کانوا إذا أراد أحدهم أن یعقد الوصیّه و الإمامه من بعده ففعل ذلك، جعلوا ذلك الیوم عیدا، و إنّه الیوم الّذی نصب فیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا للناس علما و أنزل فیه ما أنزل، و کمل فیه الدین، و تمّت فیه النعمه علی المؤمنین.

قال: قلت: و أیّ یوم هو فی السنه؟ قال: فقال لی:

إنّ الأیّام تتقدّم و تتأخّر، و ربّما کان یوم السبت أو الأحد أو الاثنین إلی آخر الأیّام السبعه. قال: قلت: فما ینبغی لنا أن نعمل فی ذلك الیوم؟

قال: هو یوم عباده و صلاه، و شکر للّه، و حمد له و سرور لما منّ اللّه به علیکم من ولایتنا، فإنّی احبّ لکم أن تصوموه. (۱)

(۲۹۲) الکافی: عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن یحیی، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال:

قلت: جعلت فداك، للمسلمین عید غیر العیدین؟

قال: نعم یا حسن، أعظمهما و أشرفهما.

قلت: و أیّ یوم هو؟ قال: یوم نصب أمیر المؤمنین علیه السلام علما للناس.

۱- تقدّم مع تخریجاته ح ۲۱۳.

قلت: جعلت فداک، و ما ینبغی لنا أن نصنع فیه؟ قال:

تصوم یا حسن، و تکثر الصلاه علی محمّد و آله، و تبرأ إلی اللّه ممّن ظلمهم؛ فإنّ الأنبیاء صلوات اللّه علیهم کانت تأمر الأوصیاء فی الیوم الذی کان یقام فیه الوصیّ أن یتّخذ عیدا. قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صیام ستّین شهرا. (۱)

(۲۹۳) و منه: عن سهل بن زیاد، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبیه، قال:

سألت أبا عبد اللّه علیه السلام: هل للمسلمین عید غیر یوم الجمعه و الأضحی و الفطر؟

قال: نعم، أعظمها حرمه. قلت: و أیّ عید هو جعلت فداک؟

قال: الیوم الذی نصب فیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أمیر المؤمنین علیه السلام، و قال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه». قلت: و أیّ یوم هو؟

قال: و ما تصنع بالیوم؟ إنّ السنه تدور، و لکنّه یوم ثمانیه عشر من ذی الحجّه.

فقلت: ما ینبغی لنا أن نفعل فی ذلک الیوم؟

قال: تذکرون الله عزّ ذکره فیه بالصیام و العباده و الذکر لمحمّد و آل محمّد، فإنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أوصی أمیر المؤمنین علیه السلام أن یتّخذوا ذلک الیوم عیدا، و کذلک کانت الأنبیاء تفعل، کانوا یوصون أوصیاءهم بذلک فیتّخذونه عیدا. (۲)

(۲۹۴) التهذیب: (و بإسناده) عن الحسین بن الحسن الحسینی، عن محمّد بن موسی الهمدانیّ، عن علیّ بن حسّان الواسطیّ، عن علیّ بن الحسن (۳) العبدیّ، قال:

سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: صیام یوم غدیر خمّ یعدل صیام عمر الدنیا، لو عاش إنسان ثمّ صام ما عمرت الدنیا لکان له ثواب ذلک، و صیامه یعدل عند اللّه عزّ و جلّ فی کلّ عام مائه حجّه و مائه عمره، مبرورات متقبّلات.

و هو عید اللّه الأکبر ... الحدیث. (۴)

۱- تقدّم بتخریجاته ح ۲۱۷ و ۲۱۸.

۲- تقدّم بتخریجاته ح ۲۱۷ و ۲۱۸.

۳- فی م: «الحسین» تصحیف. عدّه الطوسی من أصحاب الصادق علیه السلام (رجال الطوسی: ۲۴۴).

۴- ۳/ ۱۴۳ ح ۱، عنه وسائل الشیعه: ۷/ ۳۲۴ ح ۴. و کشف المهمّ. و فی عبقات الأنوار: ۹/ ۲۷۹، إشاره لذلک.

(۲۹۵) الخصال: (بإسناده) عن المفضّل بن عمر، قال:

قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: کم للمسلمین من عید؟

فقال: أربعه أعیاد. قال: قلت: قد عرفت العیدین و الجمعه.

فقال لی: أعظمها و أشرفها یوم الثامن عشر من ذی الحجّه، و هو الیوم الّذی أقام فیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أمیر المؤمنین علیه السلام و نصبه للناس علما.

قال: قلت: ما یجب علینا فی ذلک الیوم؟

قال: یجب علیکم صیامه شکرا للّه و حمدا له مع أنّه أهل أن یشکر کلّ ساعه، کذلک أمرت الأنبیاء أوصیاءها أن یصوموا الیوم الّذی یقام فیه الوصیّ و یتّخذونه عیدا، و من صامه کان أفضل من عمل ستّین سنه. (۱)

(۲۹۶) و منه: عن محمّد بن علیّ بن محمّد الطرازی فی کتابه بإسناده المتّصل إلی المفضّل بن عمر، قال: قال لی أبو عبد اللّه علیه السلام:

إذا کان یوم القیامه زفّت أربعه أیام إلی اللّه عزّ و جلّ کما تزفّ العروس إلی خدرها: یوم الفطر، و یوم الأضحی، و یوم الجمعه، و یوم الغدیر.

و یوم غدیر خمّ بین الفطر و الأضحی کالقمر بین الکواکب، و إنّ اللّه تعالی لیوکل بغدیر خمّ ملائکته المقرّبین و سیّدهم یومئذ جبرئیل علیه السلام، و أنبیاءه المرسلین و سیّدهم یومئذ محمّد صلّی اللّه علیه و آله، و أوصیاء اللّه المنتجبین و سیّدهم یومئذ أمیر المؤمنین علیه السلام، و أولیاء اللّه و ساداتهم یومئذ سلمان و أبو ذرّ و المقداد و عمّار، حتی یورده الجنان کما یورد الراعی بغنمه الماء و الکلأ.

قال المفضّل: سیّدی تأمرنی بصیامه؟ قال لی: إی و اللّه، إی و اللّه؛ إنّه الیوم الّذی تاب اللّه فیه علی آدم علیه السلام فصام شکرا للّه تعالی ذلک الیوم؛ و إنّه الیوم الذی نجّا اللّه تعالی فیه إبراهیم علیه السلام من النار، فصام شکرا للّه تعالی علی ذلک.

۱- ۲۶۴ ح ۱۴۵، عنه البحار: ۹۷/ ۱۱۱ ح ۴، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۲۰ ح ۳۱۲، و وسائل الشیعه: ۷/ ۳۲۵ ح ۷.

و إنّه اليوم الّذى أقام موسى هارون عليهما السلام علما، فصام شكرا للّه تعالى ذلك اليوم؛ و إنّه اليوم الذى أظهر عيسى عليه السلام وصيّه شمعون الصفا، فصام شكرا للّه عزّ و جلّ ذلك اليوم؛ و إنّه اليوم الّذى أقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا عليه السلام للنّاس علما و أبان فيه فضله، فصام شكرا للّه تعالى ذلك اليوم؛ و إنّه ليوم صيام و قيام و إطعام وصله الإخوان، و فيه مرضاه الرحمن و مرغمه الشيطان. (۱)

(۲۹۷) مصباح المتهجّد: عن داود الرقّى، عن أبى هارون عماره بن جوين العبدى (۲)، قال: دخلت على أبى عبد اللّه عليه السلام فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجّه فوجدته صائما، فقال لى:

هذا يوم عظيم، عظّم اللّه حرمته على المؤمنين، و أكمل لهم فيه الدين، و تمّم عليهم النعمه، و جدّد لهم ما أخذ عليهم من العهد و الميثاق.

فقيل له: ما ثواب صوم هذا اليوم؟ قال: إنّه يوم عيد و فرح و سرور، و يوم صوم شكرا للّه، و إنّ صومه يعدل ستّين شهرا من أشهر الحرم، الحديث. (۳)

(۲۹۸) إقبال الأعمال: ما ذكره محمّد بن علىّ الطرازىّ فى كتابه، رويناه بإسنادنا إلى عبد اللّه بن جعفر الحميرى، قال: عن هارون بن مسلم، عن أبى الحسن الليثى عن أبى عبد اللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، أنّه قال لمن حضره من مواليه و شيعته:

أ تعرفون يوما شيّد اللّه به الإسلام، و أظهر به منار الدين، و جعله عيدا لنا و لموالينا و شيعتنا؟

۱- ۴۶۶، عنه كشف المهمّ.

۲- فى م: عمّار بن حريز العبدى، تصحيف. راجع الجرح و التعديل: ۶/ ۳۶۳، و ميزان الاعتدال: ۳/ ۱۷۳.

۳- ۵۱۳، عنه إثبات الهداه: ۳/ ۴۵۶ ح ۳۷۲، و وسائل الشيعه: ۷/ ۳۲۶ ح ۱۰. الجنّه الواقيه: ۶۸۳ (حاشيه). كشف المهمّ و فيه تمام الحديث.

فقالوا: اللّه و رسوله و ابن رسوله أعلم، أ يوم الفطر هو يا سيّدنا؟ قال: لا.

قالوا: أ فيوم الأضحى هو؟ قال: لا، و هذان يومان جليلان شريفان، و يوم منار الدين أشرف منهما، و هو اليوم الثامن عشر من ذى الحجّه، و إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لمّا انصرف من حجّه الوداع و صار بغدير خمّ، الحديث. (۱)

(۲۹۹) و منه: عن أبى جعفر محمّد بن بابويه؛ و المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان؛ و أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، بإسنادهم جميعا، عن الصادق عليه السلام [قال]:

إنّ العمل فى يوم الغدير ثامن عشر ذى الحجّه، يعدل العمل فى ثمانين شهرا. (۲)

(۳۰۰) و منه: بإسنادهم جميعا، عن أبى عبد اللّه عليه السلام، قال:

صوم يوم غدير خمّ كفّاره ستّين سنه. (۳)

(۳۰۱) و منه: ما نقلناه من كتاب محمّد بن علىّ الطرازى أيضا:

بإسناده إلى أبى الحسن عبد القاهر بوّاب مولانا أبى إبراهيم موسى بن جعفر و أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهم السلام قال: حدّثنا أبو الحسن علىّ بن حسّان الواسطى بواسط فى سنه ثلاثمائه قال: حدّثنى علىّ بن الحسن العبدى، قال:

سمعت أبا عبد اللّه جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام و على آبائه و أبنائه، يقول:

صوم يوم غدير خمّ يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش إنسان عمر الدنيا، ثمّ لو صام ما عمّرت الدنيا لكان له ثواب ذلك، و صيامه يعدل عند اللّه عزّ و جلّ مائه حجّه و مائه عمره، و هو عيد اللّه الأكبر، و ما بعث اللّه عزّ و جلّ نبيّا إلّا و تعيّد فى هذا اليوم، و عرف حرمته؛ و اسمه فى السماء يوم العهد المعهود، و فى الأرض يوم الميثاق المأخوذ و الجمع المشهود، و من صلّى ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعه شكرا للّه عزّ و جلّ، و يقرأ فى كلّ ركعه سوره «الحمد» عشرا، و «قل هو

۱- ۴۴۴، عنه البحار: ۹۸/ ۳۰۰، و كشف المهمّ و فيه ذكر الحديث بتمامه. و أخرجه فى الغدير: ۱/ ۲۸۷ عن قرب الإسناد، و هو اشتباه.

۲- ۴۶۵، ۴۶۶، عنه كشف المهمّ.

۳- ۴۶۵، ۴۶۶، عنه كشف المهمّ.

اللّه أحد» عشرا، و «إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ» عشرا، و آيه الكرسى عشرا، عدلت عند اللّه عزّ و جلّ مائه ألف حجّه و مائه ألف عمره، و ما سأل اللّه عزّ و جلّ حاجه من حوائج الدنيا و الآخره كائنه ما كانت إلّا أتى اللّه عزّ و جلّ على قضائها فى يسر و عافيه و من فطّر مؤمنا كان له ثواب من أطعم فئاما و فئاما، و لم يزل يعدّ حتّى عقد عشره.

ثمّ قال: أ تدرى ما الفئام؟ قلت: لاـ قال: مائه ألف، و كان له ثواب من أطعم بعددهم من النبيّين و الصدّيقين و الشهداء و الصالحين فى حرم اللّه عزّ و جلّ، و سقاهم فى يوم ذى مسغبه، و الدرهم فيه بمائه ألف درهم.

ثمّ قال: لعلّك ترى أنّ اللّه عزّ و جلّ خلق يوما أعظم حرمه منه لا و اللّه، لا و اللّه، لا و اللّه. ثمّ قال: و ليكن من قولك إذا لقيت أخاك المؤمن:

الحمد للّه الّذى أكرمنا بهذا اليوم، و جعلنا من المؤمنين، و جعلناه من الموفين بعهده الّذى عهده إلينا، و ميثاقه الّذى واثقنا به من ولايه ولاه أمره، و القوّام بقسطه، و لم يجعلنا من الجاحدين و المكذّبين بيوم الدين.

ثمّ قال: و ليكن من دعائك فى دبر الركعتين أن تقول:

ربّنا إننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربّكم فآمنّا، ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفّر عنّا سيّئاتنا و توفّنا مع الأبرار، ربّنا و آتنا ما وعدتنا على رسلك و لا تخزنا يوم القيامه إنّك لا تخلف الميعاد.

اللّهمّ إنّى اشهدك و كفى بك شهيدا، و اشهد ملائكتك و حمله عرشك و سكّان سماواتك و أرضك بأنّك أنت اللّه الّذى لا إله إلّا أنت المعبود الّذى ليس من لدن عرشك إلى قرار أرضك معبود يعبد سواك إلّا باطل مضمحلّ غير وجهك الكريم، لا إله إلّا أنت المعبود لا معبود سواك، تعاليت عمّا يقول الظالمون علوّا كبيرا؛ و أشهد أنّ محمّدا عبدك و رسولك، و أشهد أنّ عليّا أمير المؤمنين و وليّهم و مولاهم و مولاى.

ربّنا إنّنا سمعنا النداء، و صدّقنا المنادی رسولک صلّی اللّه علیه و آله إذ نادی نداء عنک بالذی أمرته أن یبلّغ عنک ما أنزلت إلیه من موالاه ولیّ المؤمنین، و حذّرته و أنذرته إن لم یبلّغ أن تسخط علیه، و أنّه إذا بلّغ رسالاتک عصمته من الناس؛ فنادی مبلّغا وحیک و رسالاتک: «ألا من کنت مولاه فعلیّ مولاه، و من کنت ولیّه فعلیّ ولیّه، و من کنت نبیّه فعلیّ أمیره».

ربّنا قد أجبنا داعیک النذیر المنذر محمّدا عبدک الّذی أنعمت علیه و جعلته مثلا لبنی إسرائیل.

ربّنا آمنّا و اتّبعنا مولانا و ولیّنا و هادینا و داعینا و داعی الأنام، و صراطک السویّ المستقیم و محجّتک البیضاء، و سبیلک الداعی إلیک علی بصیره هو و من اتّبعه، و سبحان اللّه عمّا یشرکون بولایته و بأمر ربّهم و باتّخاذ الولائج من دونه؛ فأشهد یا إلهی أنّ الإمام الهادی المرشد الرشید علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیه أمیر المؤمنین الّذی ذکرته فی کتابک، فقلت: وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْکِتابِ لَدَیْنا لَعَلِیٌّ حَکِیمٌ (۱) اللّهمّ فإنّا نشهد بأنّه عبدک الهادی من بعد نبیّک، النذیر المنذر، و الصراط المستقیم، و إمام المؤمنین، و قائد الغرّ المحجّلین، و حجّتک البالغه و لسانک المعبّر عنک فی خلقک، و القائم بالقسط بعد نبیّک، و دیّان دینک، و خازن علمک، و عیبه وحیک، و عبدک و أمینک المأمون المأخوذ میثاقه مع میثاقک و میثاق رسولک من خلقک و بریتک بالشهاده و الإخلاص بالوحدانیّه، بأنک أنت اللّه لا إله إلّا أنت، و محمّد عبدک و رسولک، و علیّ أمیر المؤمنین، و جعلت الإقرار بولایته تمام توحیدک و الإخلاص لک بوحدانیّتک و إکمال دینک و تمام نعمتک علی جمیع خلقک، فقلت و قولک الحقّ:

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً.

فلک الحمد علی ما مننت به علینا من الإخلاص لک بوحدانیتک، وجدت علینا

۱- الزخرف: ۴.

بموالاه وليّک الهادی من بعـد نبيّک النـذير المنذر، و رضـيت لنا الإسـلام دينا بمولانا، و أتممت علينا نعمتک بالذی جدّدت لنا عهـدک و ميثاقـک، و ذکّرتنـا ذلک و جعلتنا من أهل الإخلاص و التّصـديق لعهـدک و ميثاقک و من أهل الوفاء بـذلک، و لم تجعلنا من الناکثين و المکـذّبين الّـذين يکـذّبون الجاحـدين بيوم الـدين، و لم تجعلنا من المغيّرين و المبدّلين و المحرّفين (۱) و المبتکين آذان الانعام (۲)، و المغيّرين خلق اللّه، و من الّـذين اسـتحوذ عليهم الشـيطان فأنساهم ذکر اللّه، و صدّهم عن السبيل و الصراط المستقيم.

و أکثر من قولک: «اللّهمّ العن الجاحـدين و الناکثين و المغيّرين و المبـدّلين و المکذّبين الّذين يکذّبون بيوم الدين من الأوّلين و الآخرين» ثمّ قل:

اللّهمّ لک الحمـد على نعمتک علينا بالّـذی هـديتنا إلى موالاه ولاه أمرک من بعـد نبيّک، و الأئمّه الهادين الذين جعلتهم أرکانا لتوحيـدک، و أعلام الهـدى، و منـار التقى و العروه الوثقى، و کمـال دينـک و تمام نعمتک، و من بهم و بموالاتهم رضـيت لنا الإسـلام دينـا، ربّنا فلک الحمـد آمنّا بک، و صـدّقنا نبيّک الرسول النـذير المنـذر، و اتّبعنا الهادی من بعـد النـذير المنـذر، والينا وليّهم، و عادينا عدوّهم، و برئنا من الجاحدين و الناکثين و المکذّبين بيوم الدين.

اللّهمّ فکمـا کـان من شأنـک، يا صادق الوعـد، يا من لا يخلف الميعاد، يا من هو فی کلّ يوم فی شأن، أن أتممت علينا نعمتک بموالاـه أوليائک المسـئول عنهم عبادک، فإنّک قلت: ثُمَّ لَتُسْـئَلُنَّ يَوْمَئِـذٍ عَنِ النَّعِيمِ (۳)، و قلت: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ (۴)، و مننت بشـهاده الإخلاص لک بولايه أوليائک، الهـداه من بعد النذير المنذر السـراج المنير و أکملت لنا الدين بموالاتهم و البراءه من عـدوّهم، و أتممت علينا النعم بالّـذی جـدّدت لنا عهدک، و ذکّرتنا ميثاقک المأخوذ منّا فی مبتدأ (۵) خلقک إيّانا و جعلتنا من أهل الإجابه، و ذکّرتنا العهد و الميثاق و لم تنسنا ذکرک، فإنّک قلت:

۱- «المنحرفين» خ ل.

۲- البتک: القطع، و بتک آذان الأنعام: قطعها، شدّد للکثره.

۳- التکاثر: ۸.

۴- الصافّات: ۲۴.

۵- «ابتداء» خ ل.

وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلی أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی شَهِدْنا (۱) بمنّک بأنّک أنت اللّه لا إله إلّا أنت ربّنا، و أنّ محمّدا عبدک و رسولک نبیّنا، و أنّ علیّا أمیر المؤمنین ولیّنا و مولانا، و شهدنا بالولایه لولیّنا و مولانا من ذرّیّه نبیّک من صلب ولیّنا و مولانا علیّ بن أبی طالب أمیر المؤمنین، عبدک الّذی أنعمت علیه و جعلته فی أمّ الکتاب لدیک علیّا حکیما، و جعلته آیه لنبیّک، و آیه من آیاتک الکبری و النبأ العظیم الّذی هم فیه مختلفون، و النبأ العظیم الذی هم عنه معرضون و عنه یوم القیامه مسئولون، و تمام نعمتک التی عنها یسأل عبادک إذ هم موقوفون و عن النعیم مسئولون.

اللّهمّ و کما کان من شأنک ما أنعمت علینا بالهدایه إلی معرفتهم، فلیکن من شأنک أن تصلّی علی محمّد و آل محمّد و أن تبارک لنا فی یومنا هذا الّذی ذکّرتنا فیه عهدک و میثاقک، و أکملت لنا دیننا، و أتممت علینا نعمتک، و جعلتنا بنعمتک من أهل الإجابه و الإخلاص بوحدانیّتک، و من أهل الإیمان و التصدیق بولایه أولیائک (۲)، و البراءه من أعدائک و أعداء أولیائک الجاحدین المکذّبین بیوم الدین.

فأسألک یا ربّ تمام ما أنعمت علینا، و لا تجعلنا من المعاندین، و لا تلحقنا بالمکذّبین بیوم الدین، و اجعل لنا قدم صدق مع المتّقین، و اجعل لنا من لدنک رحمه و اجعل لنا من المتّقین إماما إلی یوم الدین، یوم یدعی کل اناس بإمامهم، و اجعلنا فی ظلّ القوم المتّقین الهداه بعد النذیر المنذر و البشیر، الأئمه الدعاه إلی الهدی، و لا تجعلنا من المکذّبین الدعاه إلی النار، و هم یوم القیامه و أولیاؤهم من المقبوحین.

ربّنا فاحشرنا فی زمره الهادی المهدیّ، و أحینا ما أحییتنا علی الوفاء بعهدک و میثاقک المأخوذ منّا علی موالاه أولیائک، و البراءه من أعدائک المکذّبین بیوم الدین، و الناکثین بمیثاقک، و توفّنا علی ذلک، و اجعل لنا مع الرسول سبیلا، و أثبت لنا قدم صدق فی الهجره إلیهم، و اجعل محیانا خیر المحیا، و مماتنا خیر الممات،

۱- الأعراف: ۱۷۲.

۲- أضاف فی م «الجاحدین» و هو من إضافات النسّاخ.

و منقلبنا خير المنقلب على موالاه أوليائك و البراءه من أعـدائك، حتّى تتوفّانا و أنت عنّا راض، قد أوجبت لنا الخلود فى جنّتك برحمتك، و المثوى فى جوارك، و الإنابه إلى دار المقامه من فضلك، لا يمسّنا فيها نصب، و لا يمسّنا فيها لغوب.

ربّنا إنّك أمرتنا بطاعه ولاه أمرك، و أمرتنا أن نكون مع الصادقين، فقلت:

أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ و قلت:

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (۱).

ربّنا سـمعنا و أطعنا، ربّنا ثبّت أقـدامنا [و انصرنا]، و توفّنا مع الأبرار مسـلمين، مسـلّمين مصدّقين لأوليائك، و لا تزغ قلوبنا بعد إذ هـديتنا، وهب لنا من لـدنك رحمه إنّك أنت الوهّاب، ربّنا آمنّا بك و صـدّقنا نبيّك، و والينا وليّك و الأولياء من بعـد نبيّك، و وليّك مولى المؤمنين علىّ بن أبى طالب صـلوات اللّه عليه و آله، و الإمام الهادى من بعـد الرسول النـذير المنـذر السـراج المنير؛ ربّنـا فكمـا كـان من شأنـك أن جعلتنـا من أهـل الوفاء بعهـدك بمنّك علينا و لطفك لنا، فليكن من شأنك أن تغفر لنا ذنوبنا و تكفّر عنّا سيّئاتنا، و توفّنا مع الأبرار، ربّنا و آتنا ما وعدتنا على رسلك، و لا تخزنا يوم القيامه إنّك لا تخلف الميعاد.

ربّنا آمنّا بك و وفينا بعهدك، و صدّقنا برسـلك، و اتّبعنا ولاه الأمر من بعد رسلك، و والينا أولياءك، و عادينا أعداءك، فاكتبنا مع الشاهدين، و احشرنا مع الأئمّه الهداه من آل محمّد الرسول البشير النذير، آمنّا يا ربّ بسرّهم و علانيّتهم، و شاهدهم و غائبهم و مشاهدهم، و بحيّهم و ميّتهم، و رضينا بهم أئمّه و ساده و قاده لا نبتغى بهم بدلا، و لا نتّخذ من دونهم ولاه (۲) أبدا؛ ربّنا فأحينا مـا أحييتنـا على موالاـتهم، و البراءه من أعـدائهم، و التسـليم لهم و الردّ إليهم، و توفّنـا إذا توفّيتنا على الوفاء لك و لهم بالعهـد و الميثاق، و الموالاه لهم و التصديق و التسليم لهم، غير جاحدين و لا ناكثين و لا مكذّبين.

۱- التوبه: ۱۱۹.

۲- فى م: ولائج.

اللّهمّ إنّی أسألک بالحقّ الذی جعلته عندهم، و بالذی فضّلتهم علی العالمین جمیعا أن تبارک لنا فی یومنا هذا الّذی أکرمتنا فیه بالوفاء لعهدک الّذی عهدت إلینا، و المیثاق الّذی واثقتنا به من موالاه أولیائک و البراءه من أعدائک، و تمنّ علینا بنعمتک، و تجعله عندنا مستقرّا ثابتا، و لا تسلبناه أبدا، و لا تجعله عندنا مستودعا فإنّک قلت: فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ (۱)، فاجعله مستقرّا ثابتا.

و ارزقنا نصر دینک مع ولیّ هاد من أهل بیت نبیّک، قائما رشیدا، هادیا مهدیّا من الضلاله إلی الهدی، و اجعلنا تحت رایته و فی زمرته شهداء صادقین مقتولین فی سبیلک و علی نصره دینک.

ثمّ سل بعد ذلک حوائجک للآخره [و الدنیا]، فإنّها- و اللّه و اللّه و اللّه- مقضیّه فی هذا الیوم، و لا تقعد عن الخیر، و سارع إلی ذلک إن شاء اللّه. (۲)

(۳۰۲) و منه: فیما نذکره من زیاره أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه یزار بها بعد الدعاء یوم الغدیر السعید، من قریب أو بعید:

روی عدّه من شیوخنا، عن أبی عبد اللّه محمّد بن أحمد الصفوانی من کتابه بإسناده عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال:

إذا کنت فی یوم الغدیر فی مشهد مولانا أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه و آله فادن من قبره بعد الصلاه و الدعاء، و إن کنت یفی بعد منه فأوم إلیه بعد الصلاه و هذا [هو] الدعاء:

اللّهمّ صلّ علی ولیّک و أخی نبیّک، و وزیره و حبیبه و خلیله، و موضع سرّه و خیرته من اسرته، و وصیّه و صفوته و خالصته و أمینه و ولیّه، و أشرف عترته الّذین آمنوا به، و أبی ذرّیّته، و باب حکمته، و الناطق بحجّته، و الداعی إلی شریعته، و الماضی علی سنّته، و خلیفته علی امّته، سیّد المسلمین، و أمیر المؤمنین، و قائد الغرّ المحجّلین، أفضل ما صلّیت علی أحد من خلقک و أصفیائک و أوصیاء أنبیائک.

۱- الأنعام:، ۹۸.

۲- ۴۷۵، عنه البحار: ۹۸/ ۳۰۲ ح ۲. و رواه فی التهذیب: ۳/ ۱۴۳ ح ۱ بإسناده إلی علیّ بن حسان الواسطی (مثله)، عنه وسائل الشیعه: ۷/ ۳۲۴ ح ۴، و کشف المهمّ. و أشار إلیه صاحب عبقات الأنوار: ۹/ ۲۷۹.

اللّهمّ إنّی أشهد أنّه قد بلّغ عن نبیّک صلّی اللّه علیه و آله ما حمّل، و رعی ما استحفظ و حفظ ما استودع، و حلّل حلالک، و حرّم حرامک، و أقام أحکامک، و دعا إلی سبیلک، و و الی أولیاءک و عادی أعداءک، و جاهد الناکثین فی (۱) سبیلک و القاسطین و المارقین عن أمرک صابرا محتسبا مقبلا غیر مدبر، لا تأخذه فی اللّه لومه لائم حتّی بلغ فی ذلک الرضا و سلّم إلیک القضاء، و عبد مخلصا، و نصح لک مجتهدا حتّی أتاه الیقین، فقبضته إلیک شهیدا سعیدا، ولیّا تقیّا رضیّا زکیّا، هادیا مهدیّا.

اللّهمّ صلّ علی محمّد و علیه أفضل ما صلّیت علی أحد من أنبیائک و أصفیائک یا ربّ العالمین. (۲)

الإمام الرضا علیه السلام

(۳۰۳) مصباح المتهجّد: و قال الفیّاض بن محمّد بن عمر الطوسی سنه تسع و خمسین و مائتین، و قد بلغ التسعین:

إنّه شهد أبا الحسن علیّ بن موسی الرضا علیه السلام فی یوم الغدیر، و بحضرته جماعه من خاصّته قد احتبسهم للإفطار، و قد قدّم إلی منازلهم الطعام و البرّ و الصلات و الکسوه حتّی الخواتیم و النعال، و قد غیّر من أحوالهم و أحوال حاشیته و جدّدت لهم آله غیر الآله الّتی جری الرسم بابتذالها قبل یومه، و هو یذکر فضل الیوم و قدمه. (۳)

(۳۰۴) المناقب لابن شهرآشوب: «أمالی أبی عبد اللّه النیسابوری»، و «أمالی أبی جعفر الطوسی»، فی خبر عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن الرضا علیه السلام أنّه قال: حدّثنی أبی، عن أبیه: إنّ یوم الغدیر فی السماء أشهر منه فی الأرض، إنّ للّه تعالی فی الفردوس قصرا، لبنه من فضّه و لبنه من ذهب، فیه مائه ألف قبّه حمراء، و مائه ألف خیمه من یاقوته خضراء، ترابه المسک و العنبر، فیه أربعه أنهار:

۱- «عن» خ ل.

۲- ۴۹۳، عنه البحار: ۱۰۰/ ۳۷۲ ح ۸، و کشف المهمّ.

۳- ۵۲۵، عنه الغدیر: ۱/ ۲۸۷، و کشف المهمّ. و أخرجه فی البحار: ۹۸/ ۳۲۲ عن العدد القویّه.

نهر من خمر، و نهر من ماء، و نهر من لبن، و نهر من عسل؛ حواليه أشجار جميع الفواكه، عليه الطيور أبدانها من لؤلؤ، و أجنحتها من ياقوت، تصوّت بألوان الأصوات.

إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات، يسبّحون اللّه و يقدّسونه و يهلّلونه، فتطاير تلك الطيور فتقع فى ذلك الماء، و تتمرّغ فى ذلك المسك و العنبر، فإذا اجتمع الملائكه طارت فتنفض ذلك عليهم، و إنّهم فى ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمه عليها السلام، فإذا كان آخر اليوم نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم من الخطر و الزلل إلى قابل فى هذا اليوم، تكرمه لمحمّد و علىّ، الخبر. (۱)

(۳۰۵) إقبال الأعمال: من كتاب «النشر و الطىّ» رواه عن الرضا عليه السلام، قال:

إذا كان يوم القيامه زفّت أربعه أيّام إلى اللّه كما تزفّ العروس إلى خدرها.

قيل: ما هذه الأيّام؟ قال: يوم الأضحى، و يوم الفطر، و يوم الجمعه، و يوم الغدير، و إنّ يوم الغدير بين الأضحى و الفطر و الجمعه، كالقمر بين الكواكب، و هو اليوم الّذى نجا فيه إبراهيم الخليل من النّار، فصامه شكرا للّه.

و هو اليوم الذى أكمل فيه الدين فى إقامه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله عليّا أمير المؤمنين عليه بالسلام علما، و أبان فضيلته و وصاته، فصام ذلك اليوم.

و إنّه ليوم الكمال، و يوم مرغمه الشيطان، و يوم تقبّل أعمال الشيعه و محبّى آل محمّد، و هو اليوم الّذى يعمد اللّه فيه إلى ما عمله المخالفون فيجعله هباء منثورا، و ذلك قوله تعالى: فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً (۲).

و هو اليوم الذى يأمر جبرئيل عليه السلام أن ينصب كرسىّ كرامه اللّه بإزاء البيت المعمور، و يصعده جبرئيل و تجتمع إليه الملائكه من جميع السماوات، و يثنون على محمّد، و تستغفر لشيعه أمير المؤمنين و الأئمّه عليهم السلام و محبّيهم من ولد آدم عليه السلام.

۱- تقدّم مع تخريجاته ح ۲۳۳.
۲- الفرقان: ۲۳.

و هو الیوم الـذی یـأمر اللّه فیه الکرام الکـاتبین أن یرفعوا القلم عن محبّی أهـل البیت و شـیعتهم ثلاـثه أیّـام من یوم الغـدیر، و لا یکتبون علیهم شیئا من خطایاهم، کرامه لمحمد و علیّ و الأئمّه، و هو الیوم الذی جعله اللّه لمحمّد و آله و ذوی رحمته.

و هو الیوم الّذی یزیـد اللّه فی مال من عیّـد فیه، و وسّع علی عیاله و نفسه و إخوانه و یعتقه اللّه من النّار، و هو الیوم الـذی یجعل اللّه فیه سعی الشیعه مشکورا، و ذنبهم مغفورا، و عملهم مقبولا.

و هـو یـوم تنفیس الکرب، و یـوم تحطیه الـوزر، و یـوم الحبـاء و العطیّه، و یـوم نشـر العلم، و یوم البشـاره و العیـد الأـکبر، و یوم یستجاب فیه الدعاء، و یوم الموقف العظیم، و یوم لبس الثیاب و نزع السواد، و یوم الشـرط المشـروط، و یوم نفی الهموم، و یوم الصـفح عن مذنبی شـیعه أمیر المؤمنین؛ و هو یوم السـبقه، و یوم إکثار الصّـلاه علی محمّد و آل محمّد، و یوم الرضا، و یوم عید أهل بیت محمّد، و یوم قبول الأعمال، و یوم طلب الزیاده، و یوم استراحه المؤمنین، و یوم المتاجره، و یوم التودّد، و یوم الوصول إلی رحمه اللّه، و یوم الـتزکیه، و یوم ترک الکبـائر و الـذنوب، و یوم العبـاده، و یوم تفطیر الصـائمین، فمن فطّر فیه صائمـا مؤمنا کان کمن أطعم فئاما و فئاما إلی أن عدّ عشرا.

ثمّ قال: أو تدری ما الفئام؟ قال: لا. قال: مائه ألف.

و هو یوم التهنئه یهنّئ بعضکم بعضا، فإذا لقی المؤمن أخاه یقول: «الحمد للّه الذی جعلنا من المتمسّکین بولایه أمیر المؤمنین»؛ و هو یوم التبسّم فی وجوه النّاس من أهل الإیمان، فمن تبسّم فی وجه أخیه یوم الغـدیر نظر اللّه إلیه یوم القیامه بالرحمه و قضـی له ألف حاجه، و بنی له قصرا فی الجنّه من درّه بیضاء، و نضر وجهه.

و هـو یـوم الزینـه فمـن تزیّن لیـوم الغـدیر، غفر اللّه له کـلّ خطیئه عملهـا، صـغیره أو کـبیره، و بعث اللّه إلیه ملاـئکه یکتبـون له الحسنات، و یرفعون له الدرجات إلی قابل

مثل ذلك اليوم، فإن مات مات شهيدا، و إن عاش عاش سعيدا؛ و من أطعم مؤمنا كان كمن أطعم جميع الأنبياء و الصدّيقين؛ و من زار فيه مؤمنا أدخل اللّه قبره سبعين نورا، و وسّع فى قبره، و يزور قبره كلّ يوم سبعين ألف ملك، و يبشّرونه بالجنّه.

و فى يوم الغدير عرض اللّه الولايه على أهل السماوات السبع فسبق إليها أهل السماء السّابعه فزيّن بها العرش، ثمّ سبق إليها أهل السماء الرابعه فزيّنها بالبيت المعمور، ثمّ سبق إليها أهل السماء الدنيا فزيّنها بالكواكب.

ثمّ عرضها إلى الأرضين فسبقت مكّه فزيّنها بالكعبه، ثمّ سبقت إليها المدينه فزيّنها بالمصطفى محمّد صلّى اللّه عليه و آله، ثمّ سبقت إليها الكوفه فزيّنها بأمير المؤمنين عليه السلام، و عرضها على الجبال فأوّل جبل أقرّ بذلك ثلاثه أجبال: العقيق، و جبل الفيروزج، و جبل الياقوت، فصارت هذه الجبال جبالهنّ و أفضل الجواهر.

ثمّ سبقت إليها جبال أخر فصارت معادن الذهب و الفضّه، و ما لم يقرّ بذلك و لم يقبل صارت لا تنبت شيئا.

و عرضت فى ذلك اليوم على المياه، فما قبل منها صار عذبا، و ما أنكر صار ملحا اجاجا. و عرضها فى ذلك اليوم على النبات، فما قبل صار حلوا طيّبا، و ما لم يقبل صار مرّا.

ثمّ عرضها فى ذلك اليوم على الطير، فما قبلها صار فصيحا مصوّتا، و ما أنكرها صار أخرس مثل اللكن.

و مثل المؤمنين فى قبولهم ولاء أمير المؤمنين فى يوم غدير خمّ كمثل الملائكه فى سجودهم لآدم؛ و مثل من أبى ولايه أمير المؤمنين فى يوم الغدير مثل إبليس.

و فى هذا اليوم انزلت هذه الآيه: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي و ما بعث اللّه نبيّا إلّا و كان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده و عرف حرمته إذ

نصب لامته وصيّا و خليفه من بعده فى ذلك اليوم. (۱)

العسكرىّ، عن أبيه عليهما السلام

اشاره

(۳۰۶) روى المفيد زياره لأمير المؤمنين عليه السلام عن أبى محمّد الحسن العسكرىّ، عن أبيه صلوات اللّه عليهما؛ و ذكر أنّه زار بها فى يوم الغدير فى السنه الّتى أشخصه المعتصم (۲)، و نحن نذكر منها قطعه حول الغدير:

«... أشهد أنّك المخصوص بمدحه اللّه، المخلص لطاعه اللّه، لم تبغ بالهدى بدلا، و لم تشرك بعباده ربّك أحدا، و أنّ اللّه تعالى استجاب لنبيّه فيك دعوته، ثمّ أمره بإظهار ما أولاك لامّته، إعلاء لشأنك، و إعلانا لبرهانك، و دحضا للأباطيل، و قطعا للمعاذير، فلمّا أشفق من فتنه الفاسقين، و اتّقى فيك المنافقين، أوحى اللّه ربّ العالمين يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ؛ فوضع عن نفسه أوزار المسير، و نهض فى رمضاء الهجير، فخطب فأسمع، و نادى فأبلغ، و سألهم أجمع، فقال: هل بلّغت؟ فقالوا: اللّهمّ بلى.

فقال: اللّهمّ اشهد، ثمّ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى.

فأخذ بيدك، و قال: «من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله»؛ فما آمن بما أنزل اللّه فيك على نبيّه إلّا قليل، و لا زاد أكثرهم غير تخسير ...». (۳)

وحده عليه السلام

(۳۰۷) المحتضر: (بالإسناد) عن محمّد بن العلاء الهمدانى الواسطىّ؛ و يحيى ابن جريح البغدادىّ، قالا فى حديث:

۱- الإقبال: ۴۶۴، عنه كشف المهمّ.

۲- كذا، و تقدّم بيانه.

۳- تقدّم ح ۲۳۷.

قصدنا جميعا أحمد بن إسحاق القمّى صاحب الإمام أبى محمّد العسكرىّ عليه السلام بمدينه قم، و قرعنا عليه الباب، فخرجت إلينا من داره صبيّه عراقيّه فسألناها عنه، فقالت:

هو مشغول بعيده، فإنّه يوم عيد. فقلنا:

سبحان اللّه أعياد الشيعه أربعه: الأضحى و الفطر و الغدير و الجمعه. قالت:

فإنّ أحمد يروى عن سيّده أبى الحسن علىّ بن محمّد العسكرى عليهما السلام أنّ هذا اليوم يوم عيد، و هو أفضل الأعياد عند أهل البيت، و عند مواليهم. الحديث. (۱)

(۳۰۸) التهذيب: (بالإسناد) إلى أبى إسحاق بن عبد اللّه العلوى العريضى؛ قال: دخل فى صدرى ما الأيّام الّتى تصام؟ فقصدت مولانا أبا الحسن علىّ بن محمّد عليهما السلام و هو بصريا، و لم أبد ذلك لأحد من خلق اللّه.

فدخلت عليه، فلمّا أبصرنى قال عليه السلام: يا أبا إسحاق! جئت تسألنى عن الأيّام التى يصام فيهنّ، و هى أربعه: أوّلهنّ يوم السابع و العشرين من رجب يوم بعث اللّه محمّدا صلّى اللّه عليه و آله إلى خلقه رحمه للعالمين.

و يوم مولده بمكّه و هو السابع عشر من شهر ربيع الأوّل.

و يوم الخامس و العشرين من ذى القعده، فيه دحيت الكعبه.

و يوم الغدير، فيه أقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أخاه عليّا عليه السلام علما للنّاس و إماما من بعده.

قلت: صدقت جعلت فداك لذلك قصدت؛ أشهد أنّك حجّه اللّه على خلقه. (۲)

۱- ۴۵، عنه البحار: ۹۸/ ۳۵۱ ح ۱ عن كتاب زوائد الفوائد. و أخرجه فى الغدير ۱/ ۲۸۷ عن مختصر بصائر الدرجات و هو اشتباه.
۲- ۴/ ۳۰۵ ح ۴، عنه كشف المهمّ.

(۲) أبواب المناشدات بحدیث الغدیر

(۱) باب مناشده أمیر المؤمنین علیه السلام لأبی بکر

(۳۰۹) الخصال: (بالإسناد) إلی أبی سعید الورّاق، عن أبیه، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، و ساق حدیث مناشده أمیر المؤمنین علیه السلام لأبی بکر فی استحقاق أمیر المؤمنین علیه السلام الخلافه دونه ...- إلی أن قال علیه السلام-:

فانشدک باللّه أنا المولی لک و لکلّ المسلمین- بحدیث النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یوم الغدیر- أم أنت؟ قال: بل أنت. (۱)

(۲) باب مناشده أمیر المؤمنین علیه السلام یوم الشوری بامور منها الغدیر

(۳۱۰) مناقب ابن المغازلی: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علیّ بن محمّد البیّع البغدادی، أخبرنا أبو أحمد عبید اللّه بن محمّد بن أحمد بن أبی مسلم الغرضی، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعید المعروف «بابن عقده الحافظ»، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعید الأحمسی، حدّثنا نصر و هو ابن مزاحم، حدّثنا الحکم بن مسکین، حدّثنا أبو الجارود، و ابن طارق، عن عامر بن واثله؛ و أبو ساسان؛ و أبو حمزه، عن أبی إسحاق السبیعی، عن عامر بن واثله، قال:

کنت مع علیّ علیه السلام فی البیت یوم الشوری، فسمعت علیّا یقول لهم:

لأحتجّنّ علیکم بما لا یستطیع عربیّکم و لا عجمیّکم یغیّر ذلک؛ ثم قال:

انشدکم باللّه أیّها النفر جمیعا، أ فیکم أحد وحّد اللّه قبلی؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدکم باللّه، هل فیکم أحد له أخ مثل أخی جعفر الطیّار فی الجنّه مع الملائکه غیری؟ قالوا: اللّهمّ لا.

۱- ۲/ ۵۵۰ ضمن ح ۳۰، عنه البحار: ۸/ ۷۹ (ط. حجر)، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۲۴ ح ۳۱۹، و کشف المهمّ.

قال: فانشدکم باللّه، هل فیکم أحد له عمّ مثل عمّی حمزه أسد اللّه و أسد رسوله سیّد الشهداء غیری؟ قالوا: اللّهم لا.

قال: فانشدکم باللّه، هل فیکم أحد له زوجه مثل زوجتی فاطمه بنت محمّد سیّده نساء أهل الجنّه غیری؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدکم باللّه، هل فیکم أحد له سبطان مثل سبطیّ الحسن و الحسین سیّدی شباب أهل الجنّه غیری؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدکم باللّه، هل فیکم أحد ناجی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عشر مرّات یقدّم بین یدی نجواه صدقه قبلی؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدکم باللّه، هل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، لیبلّغ الشاهد منکم الغائب» غیری؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدکم باللّه، هل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

«اللّهمّ ائتنی بأحبّ الخلق إلیک و إلیّ، و أشدّهم حبّا لک و حبّا لی یأکل معی من هذا الطائر» فأتاه فأکل معه غیری؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدکم باللّه، هل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

«لاعطینّ الرایه غدا رجلا یحبّ اللّه و رسوله، و یحبّه اللّه و رسوله، لا یرجع حتّی یفتح اللّه علی یدیه» إذ رجع غیر منهزم غیری؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدکم باللّه، هل فیکم أحد قال فیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لبنی ولیعه:

«لتنتهنّ أو لأبعثنّ إلیکم رجلا کنفسی، طاعته کطاعتی، و معصیته کمعصیتی، یغشاکم بالسیف» غیری؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدکم باللّه، هل فیکم أحد قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فیه:

«کذب من زعم أنه یحبّنی و یبغض هذا» غیری؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدکم باللّه، هل فیکم أحد سلّم علیه فی ساعه واحده ثلاثه آلاف من الملائکه فیهم جبرئیل و میکائیل و إسرافیل حیث جئت بالماء إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

من القليب غيرى؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هى المواساه، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إنّه منّى و أنا منه»، فقال له جبرئيل: و أنا منكما، غيرى؟

قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد نودى فيه من السماء: «لا سيف إلّا ذو الفقار و لا فتى إلّا علىّ» غيرى؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين على لسان النبىّ صلّى اللّه عليه و آله غيرى؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إنّى قاتلت على تنزيل القرآن و تقاتل أنت على تأويل القرآن» غيرى؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتّى صلّى العصر فى وقتها غيرى؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد أمره رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بأن يأخذ براءه من أبى بكر، فقال له أبو بكر: يا رسول اللّه! أنزل فىّ شى ء؟

فقال له: «إنّه لا يؤدّى عنّى إلّا علىّ» غيرى؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى» غيرى؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«لا يحبّك إلّا مؤمن و لا يبغضك إلّا كافر» غيرى؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدكم باللّه، أ تعلمون أنّه أمر بسدّ أبوابكم و فتح بابى فقلتم فى ذلك، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «ما أنا سددت أبوابكم و لا أنا فتحت بابه، بل اللّه سدّ أبوابكم و فتح بابه» غيرى؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: فانشدكم باللّه، أ تعلمون أنّه ناجانى يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم: ناجاه دوننا! فقال: «ما أنا انتجيته بل اللّه انتجاه» غيرى؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: فانشدكم باللّه، أ تعلمون أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال:

«الحقّ مع علىّ و علىّ مع الحقّ، يدور (۱) الحقّ مع علىّ حيث دار (۲)»؟

قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: فانشدكم باللّه أ تعلمون أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال:

«إنّى تارك فيكم الثقلين: كتاب اللّه و عترتى لن تضلّوا ما استمسكتم بهما، و لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض»؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد وقى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه غيرى؟ قالوا: اللّهم لا.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد ودّ حيث دعاكم إلى البراز غيرى؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد أنزل اللّه فيه آيه التطهير حيث يقول:

إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (۳) غيرى؟

قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«أنت سيّد العرب» غيرى؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: فانشدكم باللّه، هل فيكم أحد قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«ما سألت اللّه شيئا إلّا سألت لک مثله» غيرى؟ قالوا: اللّهمّ لا. (۴)

۱- فى م: يزول، زال.

۲- فى م: يزول، زال.

۳- الأحزاب: ۳۳.

۴- ۱۱۲ ح ۱۵۵. و رواه فى فرائد السمطين: ۱/ ۳۱۹، و تاريخ دمشق: ۳/ ۸۷، و مناقب الخوارزمى: ۲۲۱، و ميزان الاعتدال: ۱/ ۴۴۱، و لسان الميزان: ۲/ ۱۵۶، و الدرّ النظيم ...، و درّ بحر المناقب: ۷۴ و ۹۲ (مخطوط)، و شرح نهج البلاغه: ۶/ ۱۶۷ (قطعه)، و

كفايه الطالب: ۳۸۶، و شرح المقاصد: ۲/ ۲۱۲ (قطعه) ثمّ قال: أورده عليّ عليه السلام يوم الشورى عند ما حاول ذكر فضائله، و لم ينكره أحد. عنها الإحقاق: ۵/ ۲۶- ۳۱، و ص ۳۸ و ۳۹ و ۷۶، و ج ۶/ ۲۷۹، و ج ۱۵/ ۶۷۹- ۶۸۲. و فى عبقات الأنوار: ۱۰/ ۱۲۴ إشاره إلى استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير، نحيل القارئ الكريم إليها و إلى الفهرس فى آخر الكتاب.

(۳۱۱) أمالی الطوسی: عن سالم بن أبی الجعد- یرفعه- إلی أبی ذرّ رضی اللّه عنه:

إنّ علیّا علیه السلام و عثمان و طلحه و الزبیر و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبی وقّاص، أمرهم عمر بن الخطّاب أن یدخلوا بیتا و یغلقوا علیهم بابه، و یتشاوروا فی أمرهم و أجّلهم ثلاثه أیّام، فإن توافق خمسه علی قول واحد و أبی رجل منهم قتل ذلک الرجل، و إن توافق أربعه و أبی اثنان قتل الاثنان.

فلمّا توافقوا جمیعا علی رأی واحد، قال لهم علیّ بن أبی طالب علیه السلام: إنّی احبّ أن تسمعوا منّی ما أقول لکم، فان یکن حقّا فاقبلوه، و إن یکن باطلا فأنکروه.

قالوا: قل. ثمّ ذکر علیّ علیه السلام سوابقه و فضائله، و ما قال فیه رسول اللّه و نصّه علیه علیهما السلام و الکلّ منهم یصدّقه فیما یقوله علیه السلام- إلی أن قال علیه السلام-:

فهل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، لیبلّغ الشاهد الغائب ذلک» غیری؟

قالوا: لا.- إلی أن قال-: فهل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بالجحفه بالشجیرات من خمّ: «من أطاعک فقد أطاعنی، و من أطاعنی فقد أطاع اللّه و من عصاک فقد عصانی، و من عصانی فقد عصی اللّه تعالی» غیری؟ قالوا: لا. (۱)

(۳) باب مناشده أمیر المؤمنین علیه السلام أیّام عثمان بن عفّان

(۳۱۲) فرائد السمطین: (بإسناده) عن سلیم بن قیس الهلالی، قال:

رأیت علیّا علیه السلام فی مسجد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی خلافه عثمان و جماعه یتحدّثون و یتذاکرون العلم و الفقه، فذکروا قریشا و فضلها و سوابقها و هجرتها، و ما قال فیها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من الفضل مثل قوله: الأئمّه من قریش.

و قوله: الناس تبع لقریش، و قریش أئمّه العرب- إلی أن قال-:

و فی الحلقه أکثر من مائتی رجل، فیهم:

۱- ۲/ ۱۵۹، عنه البحار: ۸/ ۳۵۶ (ط. حجر). الاحتجاج: ۱/ ۱۹۲. مدینه المعاجز: ۱۰ و ۳۱. کشف المهمّ.

علیّ بن أبی طالب علیه السلام، و سعد بن أبی وقّاص، و عبد الرحمن بن عوف، و طلحه، و الزبیر، و المقداد، و أبو ذرّ، و هاشم بن عتبه، و ابن عمر، و الحسن و الحسین علیهما السلام، و ابن عبّاس، و محمّد بن أبی بکر، و عبد اللّه بن جعفر.

و کان فی الحلقه من الأنصار: ابیّ بن کعب، و زید بن ثابت، و أبو أیّوب الأنصاری، و أبو الهیثم بن التیهان، و محمّد بن مسلمه، و قیس بن سعد بن عباده، و جابر بن عبد اللّه، و أنس بن مالک، و زید بن أرقم، و عبد اللّه بن أبی أوفی، و أبو لیلی، و معه ابنه عبد الرحمن، قاعد بجنبه- غلام صبیح الوجه أمرد-، فجاء أبو الحسن البصری و معه ابنه الحسن- غلام أمرد صبیح الوجه معتدل القامه-.

قال سلیم: فجعلت أنظر إلیه و إلی عبد الرحمن بن أبی لیلی، فلا أدری أیّهما أجمل، غیر أنّ الحسن أعظمهما و أطولهما.

فأکثر القوم و ذلک من بکره إلی حین الزوال، و عثمان فی داره لا یعلم بشی ء مما هم فیه، و علیّ بن أبی طالب ساکت لا ینطق هو و لا أحد من أهل بیته.

فأقبل القوم علیه، فقالوا: یا أبا الحسن! ما یمنعک أن تتکلّم؟

فقال: ما من الحیّین إلّا و قد ذکر فضلا و قال حقّا؛ فأنا أسألکم یا معشر قریش و الأنصار بمن أعطاکم اللّه هذا الفضل؟ أ بأنفسکم و عشائرکم و أهل بیوتاتکم أم بغیرکم؟

قالوا: بل أعطانا اللّه و منّ علینا بمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و عشیرته لا بأنفسنا و عشائرنا و لا بأهل بیوتاتنا.

قال: صدقتم یا معشر قریش و الأنصار، أ لستم تعلمون أنّ الذی نلتم من خیر الدنیا و الآخره منّا أهل البیت خاصّه دون غیرهم؟ و أنّ ابن عمّی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال: «إنّی و أهل بیتی کنّا نورا یسعی بین یدیّ اللّه تعالی قبل أن یخلق اللّه تعالی آدم علیه السلام بأربعه عشر ألف سنه، فلمّا خلق اللّه تعالی آدم علیه السلام وضع ذلک النور فی صلبه و أهبطه إلی الأرض، ثمّ حمله فی السفینه فی صلب نوح علیه السلام، ثمّ قذف به فی

النـار فى صـلب إبراهيم عليه السـلام، ثمّ لم يزل اللّه تعـالى عزّ و جـلّ ينقلنـا من الأصـلاب الكريمه إلى الأرحـام الطـاهره، و من الأرحـام الطـاهره إلى الأصـلاب الكريمه من الآباء و الامّهات، لم يلق واحـد منهم على سـفاح قطّ» فقال أهل السابقه و القـدمه و أهل بدر و أهل احد: نعم قد سمعنا ذلك من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

ثمّ قال علىّ عليه السـلام: انشدكم اللّه، أ تعلمون أنّه عزّ و جلّ فضّل فى كتابه السابق على المسبوق فى غير آيه، و أنّى لم يسبقنى إلى اللّه عزّ و جلّ و إلى رسوله صلّى اللّه عليه و آله أحد من هذه الامّه؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

قـال: فانشـدكم اللّه، أ تعلمـون حيث نزلت: (وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهـاجِرِينَ وَ الْأَنْصـارِ (١) وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ* أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (٢)

سئل عنها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فقال: أنزلها اللّه تعالى ذكره فى الأنبياء و أوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء اللّه و رسله و علىّ بن أبى طالب وصيّى أفضل الأوصياء؟

قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: فانشدكم اللّه، أ تعلمون حيث نزلت:

يـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُـوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (٣) و حيث نزلت: إِنَّمـا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُـولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُ ونَ (۴) و حيث نزلت: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُـولِهِ وَ لَا الْمُـؤْمِنِينَ وَلِيجَةً (۵) قـال النـاس: يـا رسول اللّه! خـاصّه فى بعض المؤمنين أم عـامّه لجميعهم؟

فأمر اللّه عزّ و جلّ نبيّه صـلّى اللّه عليه و آله أن يعلّمهم ولاه أمرهم، و أن يفسّر لهم من الولايه ما فسّر لهم من صلاتهم و زكاتهم و حجّهم، فينصبنى للناس بغدير خمّ؛

۱- التوبه: ۱۰۰.

۲- الواقعه: ۱۰، ۱۱.

۳- النساء: ۵۹.

۴- المائده: ۵۵.

۵- التوبه: ۱۶.

ثمّ خطب و قال: أيّها الناس! إنّ اللّه أرسلنی برساله ضاق بها صدری، و ظننت أنّ الناس مکذّبی، فأوعدنی لابلّغها أو لیعذّبنی!!! ثمّ أمر فنودی بالصلاه جامعه، ثمّ خطب فقال:

أیّها الناس! أ تعلمون أنّ اللّه عزّ و جلّ مولای و أنا مولی المؤمنین و أنا أولی بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال: قم یا علیّ. فقمت فقال:

«من کنت مولاه فعلیّ هذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

فقام سلمان فقال: یا رسول اللّه! ولاء ولاء کما ذا؟ فقال: ولاء کولایتی من کنت أولی به من نفسه فعلیّ أولی به من نفسه. فأنزل اللّه تعالی ذکره:

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً.

فکبّر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و قال: اللّه أکبر، تمام نبوّتی و تمام دین اللّه ولایه علیّ بعدی.

فقام أبو بکر و عمر، فقالا: یا رسول اللّه هؤلاء الآیات خاصّه فی علیّ؟

قال: بلی، فیه و فی أوصیائی إلی یوم القیامه.

قالا: یا رسول اللّه: بیّنهم لنا.

قال: علیّ أخی، و وزیری، و وارثی، و وصیّی، و خلیفتی فی أمّتی، و ولیّ کلّ مؤمن بعدی، ثمّ ابنی الحسن، ثمّ الحسین، ثمّ تسعه من ولد ابنی الحسین واحد بعد واحد القرآن معهم و هم مع القرآن، لا یفارقونه و لا یفارقهم حتّی یردوا علیّ الحوض؟

فقالوا کلّهم: اللّهمّ نعم، قد سمعنا ذلک و شهدنا کما قلت سواء.

و قال بعضهم: قد حفظنا جلّ ما قلت و لم نحفظه کلّه، و هؤلاء الّذین حفظوا أخیارنا و أفاضلنا.

فقال علیّ علیه السلام: صدقتم لیس کلّ الناس یستوون فی الحفظ؛ انشد اللّه عزّ و جلّ من حفظ ذلک من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لما قام فأخبر به! فقام زید بن أرقم، و البراء بن عازب، و سلمان، و أبو ذرّ، و المقداد، و عمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و هو قائم علی المنبر، و أنت إلی جنبه و هو یقول:

یـا أیّها الناس! إنّ اللّه عزّ و جلّ أمرنی أن أنصب لکم إمامکم و القائم فیکم بعـدی و وصـیّی و خلیفتی، و الّـذی فرض اللّه عزّ و جلّ علی المـؤمنین فی کتـابه طـاعته، فقرنه بطـاعته و طـاعتی، و أمرکم بولاـیته، و إنّی راجعت ربّی خشـیه طعن أهـل النفـاق و تکذیبهم فأوعدنی لابلّغها أو لیعذّبنی!!! یا أیّها الناس! إنّ اللّه أمرکم فی کتابه بالصلاه فقد بیّنتها لکم، و بالزکاه و الصوم و الحجّ فبیّنتها لکم و فسّرتها.

و أمرکـم بالولاـیه، و إنّی اشـهدکم أنّهـا لهـذا خـاصّه- و وضـع یـده علی علیّ بـن أبی طـالب علیه السـلام- ثمّ لاـبنیه بعـده، ثمّ للأوصیاء من بعدهم من ولدهم، لا یفارقون القرآن و لا یفارقهم القرآن حتّی یردوا علیّ حوضی.

أیّهـا النـاس! قـد بیّنت لکم مفزعکم بعـدی، و إمـامکم و دلیلکم و هـادیکم، و هو أخی علیّ بن أبی طالب، و هو فیکم بمنزلتی فیکم، فقلّـدوه دینکم و أطیعوه فی جمیع امورکم، فـإنّ عنـده جمیع مـا علّمنی اللّه من علمه و حکمته، فسـلوه و تعلّموا منه و من أوصیائه بعده، و لا تعلّموهم، و لا تتقدّموهم، و لا تخلّفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ و الحقّ معهم لا یزایلوه و لا یزایلهم. ثمّ جلسوا.

قال سلیم: ثمّ قال علیّ علیه السلام: أیّها الناس! أ تعلمون أنّ اللّه أنزل فی کتابه:

إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً.

فجمعنی و فاطمه و ابنیّ الحسن و الحسین، ثمّ ألقی علینا کساء و قال:

اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی و لحمی، یؤلمنی ما یؤلمهم، و یؤذینی ما یؤذیهم، و یحرجنی ما یحرجهم، فأذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا.

فقالت أمّ سلمه: و أنا یا رسول اللّه؟

فقال: أنت إلی خیر، إنّما نزلت فیّ و فی ابنتی و فی أخی علیّ بن أبی طالب، و فی ابنیّ، و فی تسعه من ولد ابنی الحسین خاصّه لیس معنا فیها لأحد شرک.

فقالوا کلّهم: نشهد أنّ أمّ سلمه حدّثتنا بذلک، فسألنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

فحدّثنا كما حدّثتنا أمّ سلمه- الحديث-. (۱)

(۴) مناشده علىّ عليه السلام فى الرحبه و الركبان، و دعاؤه على الّذين كتموا حديث الغدير

(۳۱۳) ينابيع المودّه: عن ابن عبّاس، قال:

جمع علىّ عليه السلام الناس فى رحبه مسجد الكوفه، فقال: انشد اللّه كلّ امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول يوم «غدير خمّ» ما سمع لقام.

فقام سبعه عشر رجلا، و قالوا: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حين أخذ بيدك قال للناس: أ تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم.

قال: «من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۲)

(۳۱۴) اسد الغابه: (بإسناده) عن الأصبغ بن نباته، قال:

نشد علىّ الناس فى الرحبه، من سمع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام، و لا يقوم إلّا من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول؛

۱- ۱/ ۳۱۲ ح ۲۵۰. كتاب سليم بن قيس: ۱۸۵ (باختلاف يسير و زياده)، و أخرجه عنهما فى الإحقاق: ۵/ ۳۳- ۳۸، و ج ۴/ ۷۸ (قطعه)، و ج ۱۳/ ۵۲ (قطعه). و أخرجه فى ينابيع المودّه: ۱۱۴ عن الحموينى. و رواه النعمانى فى الغيبه: ۶۸ ح ۸ قائلا: ما رواه أحمد بن محمّد بن عقده، عن محمّد بن همام، و عبد العزيز و عبد الواحد ابنا عبد اللّه بن يونس الموصلى عن رجالهم، عن عبد الرزّاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبى عيّاش، عن سليم بن قيس. و أخبرنا من غير هذه الطرق: هارون بن محمّد، قال: حدّثنى أحمد بن عبيد اللّه الهمدانى، قال: حدّثنى أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندى، قال: حدّثنا عبد اللّه بن مبارك قال: حدّثنا عبد الرزّاق بن همام، عن معمّر، عن أبان بن أبى عيّاش، عن سليم. و ذكر أبان: أنّه سمعه أيضا عن عمر بن أبى سلمه. قال معمر: و ذكر أبو هارون العبدىّ أنّه سمعه أيضا عن عمر بن أبى سلمه عن سليم (و ذكر نحوه).

۲- ۳۳، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۳۷.

فقام بضعه عشر رجلا فيهم: أبو أيّوب الأنصاريّ، و أبو عمره بن عمرو بن محصن، و أبو زينب، و سهل بن حنيف، و خزيمه بن ثابت، و عبد اللّه بن ثابت الأنصارى، و حبشىّ بن جناده السلولى، و عبيد بن عازب الأنصاريّ، و النعمان بن العجلان الأنصارى، و ثابت بن وديعه الأنصارى، و أبو فضاله الأنصارى، و عبد الرحمن ابن عبد ربّ الأنصارى، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

ألاـ إنّ اللّه عزّ و جلّ وليّى و أنا ولىّ المؤمنين «ألا فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و أعن من أعانه». (۱)

(۳۱۵) الطرائف و العمده: و من روايات أحمد بن حنبل فى «مسنده» بإسناده إلى أبى الطفيل، قال: خطب علىّ الناس فى الرحبه، ثمّ قال: انشد اللّه كلّ امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ ما سمع، لما قام.

فقام ثلاثون من الناس- قال أبو نعيم: فقام اناس كثير- فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أ تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم. يا رسول اللّه.

قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره». (۲)

(۳۱۶) المعتصر من المختصر: روى أبو الطفيل واثله بن الأسقع، قال:

جمع الناس علىّ بن أبى طالب فى الرحبه، فقال: انشد باللّه عزّ و جلّ كلّ امرئ سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ يقول ما سمع.

فقام اناس من الناس، فشهدوا أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال يوم غدير خمّ:

أ لستم تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ و هو قائم، ثمّ أخذ بيد علىّ فقال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

۱- ۳/ ۳۰۷، و ج ۵/ ۲۰۵. و رواه فى الخصائص للنسائى: ۱۲۴، و الإصابه: ۲/ ۴۰۸، و ج ۴/ ۸۰ عنها الإحقاق: ۲/ ۴۳۸، و ج ۶/ ۳۲۳ و ۳۲۴، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۷.

۲- تقدّم بتخريجاته ح ۹۴.

قال أبو الطفيل: فخرجت و فى نفسى منه شى ء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال: و ما تتّهم! أنا سمعته من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. (۱)

(۳۱۷) اسد الغابه: (بإسناده) عن أبى الطفيل، قال: كنّا عند علىّ عليه السلام فقال:

انشد اللّه تعالى من شهد يوم غدير خمّ إلّا قام.

فقام سبعه عشر رجلا منهم أبو قدامه الأنصارىّ، فقالوا:

نشهد أنّا أقبلنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من حجّه الوداع، حتّى إذا كان الظهر، خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فأمر بشجرات فشددن، و ألقى عليهنّ ثوبا، ثمّ نادى الصلاه. فخرجنا فصلّينا، ثمّ قام، فحمد اللّه تعالى و أثنى عليه، ثمّ قال:

يا أيّها الناس! أ تعلمون أنّ اللّه عزّ و جلّ مولاى و أنا مولى المؤمنين و أنّى أولى بكم من أنفسكم؟ يقول ذلك مرارا، قلنا: نعم، و هو آخذ بيدك يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» ثلاث مرات. (۲)

(۳۱۸) أرجح المطالب: عن أبى الطفيل: إنّ عليّا قام فحمد اللّه، ثمّ قال:

انشد اللّه من شهد يوم «غدير خمّ» إلّا قام، و لا يقم رجل يقول: نبّئت أو بلغنى، إلّا رجل سمعت اذناه و وعاه قلبه.

فقام سبعه عشر رجلا منهم: خزيمه بن ثابت، و سهل بن سعد، و عدىّ بن حاتم، و عقبه بن عامر، و أبو أيّوب الأنصارىّ، و أبو ليلى، و الهيثم بن التيهان، و أبو سعيد الخدرى، و شريح الخزاعى، و أبو قدامه الأنصارى، و رجال من قريش.

فقال علىّ عليه السلام: هاتوا ما سمعتم.

۱- ۲/ ۳۰۱، و رواه فى الخصائص للنسائى: ۱۰۰، و تاريخ الإسلام: ۲/ ۱۹۶، و أرجح المطالب: ۵۵۷، و كفايه الطالب: ۱۳، و الرياض النضره: ۲/ ۱۶۹، و منزل الأبرار: ۲۰، و البدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۱، و ج ۷/ ۳۴۶، و تاريخ الخلفاء: ۱۵۸، و مفتاح النجا: ۵۸، و مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۴، عنها الإحقاق: ۲/ ۴۳۰، و ج ۶/ ۳۲۹- ۳۳۱.

۲- ۵/ ۲۵۰، و رواه فى الإصابه: ۴/ ۱۵۹، عنهما الإحقاق: ۶/ ۳۲۹، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۸.

فقـالوا: نشـهد أنّا أقبلنا مع رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله فأمر بشـجرات فشـدّين و ألقى عليهنّ ثوبه، ثمّ نادى بالصـلاه، فخرجنا فصلّينا، ثمّ قام فحمد اللّه و أثنى عليه؛ ثمّ قال: أيّها الناس! ما أنتم قائلون؟

قالوا: قد بلّغت. قال: اللّهمّ اشهد- ثلاث مرّات-.

فقال: إنّى اوشك أن ادعى فاجيب، و إنّى مسئول، و أنتم مسئولون.

ثمّ قـال: اللّهمّ إنّ دمـاءكم و أموالكم حرام كحرمه يومكم هـذا، و حرمه شـهركم هـذا، اوصـيكم بالنسـاء، و اوصـيكم بالجار، و اوصيكم بالمماليك، و اوصيكم بالعدل و الإحسان.

ثمّ قال: أيّها الناس! إنّى تارك فيكم الثقلين: كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، نبّأنى بـذلك اللطيف الخبير.

ثمّ أخذ بيد علىّ، فقال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

فقال علىّ: صدقتم، و أنا على ذلك من الشاهدين. (۱)

و قـال: أخرجه ابن عقـده و أبو حـاتم محمّـد بن حبّـان السبتى، و محبّ الـدين الطبرى فى «الريـاض النضـره»، و ابن عسـاكر؛ و السمهودىّ فى «جواهر العقدين».

(۳۱۹) أمالى المفيد: محمّد بن نوفل بن عائذ الصيرفى، قال:

كنت عنـد الهيثم بن حبيب الصـيرفى، فدخل علينا أبو حنيفه النعمان بن ثابت، فذكرنا أمير المؤمنين عليه السـلام و دار بيننا كلام فى غدير خمّ.

فقال أبو حنيفه: قد قلت لأصحابنا لا تقرّوا لهم بحديث غدير خمّ فيخصموكم.

فتغيّر وجه الهيثم بن حبيب الصـيرفى، و قال له: لم لا تقرّون به، أما هو عنـدك يا نعمان؟ قال: هو عنـدى و قـد رويته. قال: فلم لا تقرّون به؟ و قد حدّثنا به حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم:

إنّ عليا عليه السلام أنشد اللّه فى الرحبه من سمعه.

۱- ۳۳۹، و ص ۵۷۶، و فى ينابيع المودّه: ۳۸ (مثله)، عنهما الإحقاق: ۶/ ۳۳۱.

فقال أبو حنيفه: أ فلا- ترون أنّه قد جرى فی ذلک خوض حتّی نشد علیّ الناس لذلک؟ فقال الهیثم: فنحن نکذّب علیّا أو نردّ قوله؟ فقال أبو حنیفه:

ما نکذّب علیّا و لا نردّ قولا قاله، و لکنّک تعلم أنّ الناس قد غلا منهم قوم.

فقال الهیثم: یقوله رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و یخطب به، و نحن نشفق منه و نتّقیه بغلوّ غال، أو قول قائل! (۱)

(۳۲۰) نهایه العقول: عن زید بن أرقم، قال: استشهد علیّ الناس، فقال:

انشد الله رجلا سمع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». قال: فقام ستّه عشر رجلا فشهدوا. (۲)

(۳۲۱) أرجح المطالب: عن زید بن أرقم، قال: إنّ علیّ بن أبی طالب أنشد الناس. فقال: انشد اللّه رجلا سمع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه، فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

فقام اثنا عشر بدریّا، ستّه من الجانب الأیسر، و ستّه من الجانب الأیمن فشهدوا. قال زید بن أرقم: و کنت فیمن سمع ذلک فکتمته، فذهب اللّه ببصری ...

و کان یندم علی ما فاته من الشهاده و یستغفر. (۳)

(۳۲۲) و روی أیضا عن علیّ بن عمر بن شوذب، عن أبیه، عن محمّد بن الحسین الزعفرانیّ، عن أحمد بن یحیی بن عبد الحمید، عن [أبی] إسرائیل، عن الحکم بن أبی سلیمان، عن زید بن أرقم، قال: نشد علیّ الناس فی المسجد، فقال:

انشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». و کنت أنا فیمن کتم، فذهب بصری. (۴)

۱- ۲۶ ح ۹، عنه البحار: ۴۷/ ۴۰۱ ح ۴، و غایه المرام: ۱/ ۴۰۰ ح ۳۸. و أورده فی کشف المهمّ.

۲- ۱۹۹، و رواه فی البدایه و النهایه: ۵/ ۳۱۰، و ج ۷/ ۳۴۶، و مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۷، و أرجح المطالب: ۷۹ و ۵۱۳ و ۵۷۷، و ذخائر العقبی: ۶۷، عنها الإحقاق: ۶/ ۳۱۸- ۳۲۰، و فضائل الخمسه: ۲/ ۳۱۸.

۳- ۷۹، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۲۰.

۴- تقدّم مع تخریجاته ح ۱۱۳.

(۳۲۳) و ذكر السمعانىّ فى كتاب «فضائل الصحابه» بإسناده عن زيد بن أرقم: أنّ رجلا أتاه يسأله عن عثمان و علىّ عليه السلام، فقال:

أمّا عثمان فيرجأ أمره إلى اللّه؛ و أمّا علىّ عليه السلام فإنّا قد أقبلنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى غزاه حنين، فنزلنا الغدير- غدير خمّ- فحمد اللّه و أثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه.

فأخذ بيد علىّ حتّى أشخصها، ثمّ قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه». (۱)

(۳۲۴) شرح نهج البلاغه: روى أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبى سليمان المؤذّن: أنّ عليّا نشد الناس من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

فشهد له قوم، و أمسك زيد بن أرقم فلم يشهد و كان يعلمها، فدعا علىّ عليه السلام عليه بذهاب البصر فعمى، فكان يحدّث النّاس الحديث بعد ما كفّ بصره. (۲)

(۳۲۵) أرجح المطالب: عن هبيره بن مريم، و سعيد بن وهب، و حبّه العرنى (۳)، و زيد بن أرقم: أنّ عليّا ناشد الناس، من سمع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يقول:

«من كنت وليّه فعلىّ وليّه».

فقام بضع عشر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

من كنت وليّه فعلىّ وليّه.

أخرجه الطبرانى فى «الكبير». (۴)

۱- تقدّم بجامع تخريجاته ح ۱۱۷.

۲- ۱/ ۳۶۲.

۳- مناقب المغازلى: ۲۰ ح ۲۷ (بإسناده) يرفعه إلى حبّه العرنى يذكر يوم الغدير و استنشاد علىّ به فقال: فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر، منهم زيد بن أرقم، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». الحديث.

۴– ۵۴۷، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۷۸.

(۳۲۶) العمده: ابن المغازلیّ، عن محمّد بن أحمد بن عثمان- یرفعه- إلی حبّه العرنیّ؛ و عبد خیر، و عمرو ذی مرّ، قالوا:

سمعنا علیّ بن أبی طالب علیه السلام ینشد الناس فی الرحبه یذکر یوم الغدیر، فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر منهم زید بن أرقم، فقالوا:

نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خمّ:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۱)

(۳۲۷) زین الفتی: (بإسناده) عن سعید، قال: نشد أمیر المؤمنین علیه السلام بالرحبه فقال: انشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا. (۲)

(۳۲۸) الخصائص للنسائی: عن سعید بن وهب، قال:

قال علیّ علیه السلام فی الرحبه:

انشد باللّه من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم غدیر خمّ یقول:

إنّ اللّه و رسوله ولیّ المؤمنین، و من کنت ولیّه فهذا ولیّه «اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره».

قال: فقال سعید: قام إلی جنبی ستّه [و قال حارثه بن نصر: قام سته] (۳)؛ و قال زید ابن یثیع (۴): قام عندی سته.

و قال عمرو ذو مرّ: أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه.

رواه إسرائیل، عن إسحاق، عن عمرو ذی مرّ. (۵)

۱- تقدّم مع تخریجاته ح ۱۱۱.

۲- ... عنه الغدیر: ۱/ ۱۷۳.

۳- من الغدیر: ۱/ ۱۸۳ ح ۱۸.

۴- فی م: یثیغ، تصحیف. ترجم له فی (میزان الاعتدال: ۲/ ۱۰۷ رقم ۳۰۳۲) و قال: سمّاه أبان بن تغلب: زید بن نفیع، و الأول أصح و وصفه بالهمدانی.

۵- ۱۰۳. و رواه فى أرجح المطالب: ۵۲۰، عنهما الإحقاق: ۶/ ۳۷۷.

(۳۲۹) و منه: بالإسناد عن سعید بن وهب، قال: قال علیّ علیه السلام فی الرحبه:

انشد باللّه من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم غدیر خمّ یقول:

اللّه ولیّی و أنا ولیّ المؤمنین «من کنت ولیّه فهذا ولیّه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره».

فقال سعید: قام إلی جنبی ستّه.

و قال حارثه بن نضر: قام إلی جنبی ستّه.

و قال زید بن یثیع: قام عندی ستّه؛ و قال عمرو ذو مرّ: و أضاف «أحبّ من أحبّه و أبغض من أبغضه». (۱)

(۳۳۰) منه: أخبرنا محمّد بن المثنّی، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر غندر، قال:

حدّثنا شعبه، عن أبی إسحاق، قال: حدّثنی سعید بن وهب، قال:

قام خمسه- أو ستّه- من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فشهدوا:

إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۲)

(۳۳۱) العمده: و بالإسناد عن عبد اللّه، عن أبیه، عن محمّد بن جعفر، عن شعبه، عن أبی إسحاق، قال: سمعت سعید بن وهب، قال:

نشد علیّ النّاس، فقام خمسه- أو ستّه- من أصحاب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فشهدوا أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۳)

(۳۳۲) مناقب الخوارزمی: (بإسناده) عن أبی إسحاق، قال:

حدّثنی سعید بن وهب؛ و عبد خیر أنّهما سمعا علیّا علیه السلام برحبه الکوفه یقول:

انشد اللّه من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

قال: فقام عدّه من أصحاب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فشهدوا جمیعا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول ذلک. (۴)

۱- ۴۰.

۲- ۲۲، عنه الغدیر: ۱/ ۱۷۳.

۳- تقدّم مع تخريجاته ح ۱۰۳.

۴- ۹۵، و رواه فى البـدايه و النهايه: ۷/ ۳۴۷، مناقب المغازلى: ۲۰، أرجح المطالب: ۵۷۳ (مثله)، عنها الإحقاق: ۶/ ۳۱۶ و ۳۲۱ و ۳۲۲ و ۳۲۵ و ۳۳۴. كشف المهمّ.

(۳۳۳) اسـد الغـابه: عن أبى إسـحاق، عن سـعيد بن وهب، و عمرو ذى مرّ، و زيـد ابن يثيع، و هانى بن هانى: قال أبو إسـحاق: و حدّثنى من لا احصى:

إنّ عليّا نشـد الناس فى الرحبه، من سـمع قول رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عـاد من عـاداه» فقام نفر، فشـهدوا أنّهم سـمعوا ذلک من رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و كتم قوم، فما خرجوا من الـدنيا حتّى عموا أو أصابتهم آفه، منهم: يزيد بن وديعه، و عبد الرحمن بن مدلج. (۱)

(۳۳۴) مسـند أحمـد بن حنبل: أبو إسـحاق، عن سـعيد بن وهب؛ و زيد بن يثيع قالا: أنشد علىّ عليه السـلام الناس فى الرحبه من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول يوم غدير خمّ إلّا قام. قال:

فقام من قبل سعيد ستّه، و من قبل زيد ستّه، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول لعلىّ يوم غدير خمّ: أ ليس رسول اللّه أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى.

قال: «اللّهمّ من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۲)

(۳۳۵) الخصائص: (بإسناده) عن زيد بن يثيع، قال:

سمعت علىّ بن أبى طالب عليه السـلام يقول على منبر الكوفه: إنّى انشد اللّه رجلا- و لا يشـهد إلّا أصـحاب محمّد- سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ يقول:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». فقام ستّه من جانب المنبر الآخر، فشـهدوا أنّهم سـمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول ذلک.

قال شريک: فقلت لأبى إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدّث بهذا عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟ قال: نعم. (۳)

۱- ۳/ ۳۲۱، و الاصابه: ۲/ ۴۲۱، عنهما الإحقاق: ۶/ ۳۴۰.

۲- ۱/ ۱۱۸ رواه من طريق أحمـد، البـدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۰، كفايه الطالب: ۱۷، و أسـنى المطالب: ۴ و أرجـح المطالب: ۵۷۴، عنها الاحقاق: ۶/ ۳۱۱- ۳۱۳.

۳- ۹۶، البدايه و النهايه: ۸/ ۲۱۰، مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۷، عنها الإحقاق: ۶/ ۳۱۲.

(۳۳۶) الشرف المؤبّد: ابن أبی شیبه، عن زید بن یثیع، قال:

بلغ علیّا أن اناسا یقولون فیه، فصعد المنبر، فقال:

انشد اللّه رجلا سمع من النبیّ صلّی اللّه علیه و آله شیئا إلّا قام.

فقام جماعه، فقالوا: نشهد أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۱)

(۳۳۷) أمالی الطوسی: بإسناده عن أبی عمر، عن ابن عقده، عن الحسن بن علیّ بن عفّان، عن عبد اللّه، عن فطر بن خلیفه، عن أبی إسحاق، عن عمرو بن ذی مرّ، و سعید بن وهب، و عن زید بن نفیع، قالوا: سمعنا علیّا علیه السلام یقول فی الرحبه: انشد اللّه من سمع النبیّ یقول یوم غدیر خمّ ما قال إلّا قام! فقام ثلاثه عشر، فشهدوا أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، قال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. فأخذ بید علیّ، فقال:

«من کنت مولاه فهذا [علیّ] مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

قال أبو إسحاق حین فرغ من الحدیث: یا أبا بکر! من أنسی أخّر. (۲)

(۳۳۸) فرائد السمطین: عن أبی إسحاق، عن سعید بن أبی حدّان؛ و عمرو ذی مرّ قالا: قال علیّ علیه السلام: انشد اللّه- و لا انشد إلّا أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله- من سمع خطبه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم غدیر خمّ.

قال: فقام اثنا عشر رجلا: سته من قبل سعید، و ستّه من قبل عمرو ذی مرّ فشهدوا: أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «اللّهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه». (۳)

۱- ۱۱۳، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۱۳.

۲- تقدّم مع تخریجاته ح ۱۳.

۳- ۱/ ۶۸ ح ۳۴، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۱۶ و ۳۲۱. و أورده فی کشف المهمّ.

(۳۳۹) خصائص النسائی: عن عمرو ذی مرّ، قال: شهدت علیّا بالرحبه، ینشد أصحاب محمّد، أیّکم سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خمّ ما قال؟

فقام اناس، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره». (۱)

(۳۴۰) فضائل أحمد بن حنبل: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبه، عن أبی إسحاق [قال] (۲): سمعت عمرو ذا مرّ قال: نشد علیّ الناس.

فقام خمسه أو ستّه من أصحاب النبیّ، فشهدوا أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه». (۳)

(۳۴۱) الأربعین فی مناقب أمیر المؤمنین علیه السلام: زرّ بن حبیش، قال:

خرج علیّ من القصر، فاستقبله رکبان متقلّدوا السیوف، علیهم العمائم، حدیثوا عهد بسفر، فقالوا:

السلام علیک یا أمیر المؤمنین و رحمه اللّه و برکاته، السلام علیک یا مولانا.

فقال علیّ بعد ما ردّ السلام: من هاهنا من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟

فقام اثنا عشر رجلا منهم: خالد بن زید أبو أیّوب الأنصاریّ، و خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین، و قیس بن ثابت بن شمّاس، و عمّار بن یاسر، و أبو الهیثم بن التیهان،

۱- ۱۰۴، و رواه فی البدایه و النهایه: ۵/ ۲۱۰، و ج ۷/ ۳۴۶. و فرائد السمطین: ۱/ ۶۷ ح ۳۳ و زاد: «اللّهمّ أعنه و أعن به، و ارحمه و ارحم به»، و أرجح المطالب: ۵۶۴ و ۵۷۵، و مفتاح النجا (مخطوط) إلّا أنّه ذکره بلفظ: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أعن من أعانه» عنها الإحقاق: ۶/ ۲۷۲ و ۳۱۵- ۳۱۷.

۲- أثبتناها لیستقیم المعنی.

۳- ۹۶ ح ۱۴۳، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۳۵.

و هاشم بن عتبه بن أبی وقّاص، و حبیب بن بدیل بن و رقاء (۱)، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه یوم غدیر خمّ یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه» الحدیث.

فقال علیّ لأنس بن مالک؛ و البراء بن عازب:

ما منعکما أن تقوما فتشهدا، فقد سمعتما کما سمع القوم!؟

فقال: اللّهمّ إن کانا کتماها معانده فأبلهما.

فأمّا البراء فعمی فکان یسأل عن منزله فیقول: کیف یرشد من أدرکته الدعوه؟

و أمّا أنس، فقد برصت قدماه.

و قیل: لمّا استشهد علیّ علیه السلام قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه» اعتذر بالنسیان.

فقال: اللّهمّ إن کان کاذبا فاضربه ببیاض لا تواریه العمامه.

فبرص وجهه، فسدل بعد ذلک برقعا علی وجهه. (۲)

(۳۴۲) الأمالی و الخصال: [بالإسناد] عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری، قال:

۱- «عبد اللّه بن بدیل بن و رقاء» رجال الکشّی.

۲- ۱/ ۲۱۱، و ج ۲/ ۱۳۷، عنه الغدیر: ۱/ ۱۹۰. و روی فی رجال الکشّی: ۴۵ ح ۹۵ (مثله). و فی اسد الغابه: ۱/ ۲۶۸: زرّ بن حبیش قال: خرج علیّ من القصر، فاستقبله رکبان متقلّدوا السیوف، فقالوا: السلام علیک یا أمیر المؤمنین، السلام علیک یا مولانا و رحمه اللّه و برکاته. فقال علیّ علیه السلام: من هاهنا من أصحاب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله؟ فقام اثنا عشر منهم: قیس بن ثابت بن شمّاس، و هاشم بن عتبه، و حبیب بن بدیل بن ورقاء، فشهدوا أنّهم سمعوا النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». و رواه فی أرجح المطالب: ۵۷۸، و أربعین الهروی (مخطوط) مثله، و فیه: فقام اثنا عشر رجلا منهم: خالد بن زید، و أبو أیّوب الأنصاری، و خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین، و ثابت بن قیس ابن شماس، و عمّار بن یاسر، و أبو الهیثم بن التیهان، و هاشم بن عتبه، و سعد بن أبی وقّاص، و حبیب بن بدیل بن ورقاء. عن بعض المصادر المتقدّمه الإحقاق: ۶/ ۳۳۴ و ۳۳۵.

خطبنا أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام فحمد اللّه و أثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها النـاس! إنّ قـدّام منـبركم هـذا أربعه رهـط من أصـحاب رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله منهم: أنس بن مالـك، و البراء بن عازب الأنصارى، و الأشعث بن قيس الكندى، و خالد بن يزيد البجلى.

ثمّ أقبل بوجهه على أنس بن مالك، فقال:

يا أنس! إن كنت سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه» ثمّ لم تشهد لى اليوم بالولايه، فلا أماتك اللّه حتّى يبتليك ببرص لا تغطّيه العمامه.

و أمّا أنت يا أشعث، فإن كنت سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» ثمّ لم تشهد لى اليوم بالولايه، فلا أماتك اللّه حتّى يذهب بكريمتيك.

و أمّا أنت يا خالد بن يزيد، إن كنت سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فهـذا علىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عـاد من عـاداه» ثمّ لم تشـهد لى اليوم بالولايه، فلا أماتك اللّه إلّا ميته جاهليّه.

و أمّا أنت يا براء بن عازب، إن كنت سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فهـذا علىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» ثمّ لم تشـهد لى اليوم بالولايه، فلا أماتك اللّه إلا حيث هاجرت منه.

قال جابر بن عبد اللّه الأنصارى:

و اللّه لقد رأيت أنس بن مالك و قد ابتلى ببرص يغطّيه بالعمامه فلا تستره.

و لقد رأيت الأشعث بن قيس و قد ذهبت كريمتاه، و هو يقول:

الحمد للّه الّذى جعل دعاء أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب علىّ بالعمى فى الدنيا، و لم يدع علىّ بالعذاب فى الآخره فاعذّب.

و أمّا خالد بن يزيد، فانّه مات، فأراد أهله أن يدفنوه، فحفر له فى منزله فدفن؛

فسمعت بذلک کنده، فجاءت بالخیل و الإبل فعقرتها علی باب منزله، فمات میته جاهلیّه.

و أمّا البراء بن عازب، فانّه ولّاه معاویه الیمن فمات بها، و منها کان هاجر. (۱)

(۳۴۳) المعجم الکبیر: (بإسناده) عن ریاح بن الحارث النخعی، قال:

کنّا قعودا مع علیّ علیه السلام فجاء رکب من الأنصار علیهم العمائم، فقالوا:

السلام علیک یا مولانا. فقال علیّ علیه السلام: أنا مولاکم و أنتم قوم عرب! قالوا: نعم سمعنا النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

و هذا أبو أیّوب فینا فحسر أبو أیّوب العمامه عن وجهه، ثمّ قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۲)

(۳۴۴) المناقب لابن الجوزی: و قال أحمد فی الفضائل، عن ریاح بن الحارث، قال: جاء رهط إلی أمیر المؤمنین علیه السلام فقالوا:

السلام علیک یا مولانا- و کان بالرحبه-.

فقال علیه السلام: کیف أکون مولاکم و أنتم قوم عرب؟ فقالوا:

سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خمّ: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

قال ریاح: فقلت: من هؤلاء؟ فقیل لی:

نفر من الأنصار فیهم أبو أیّوب الأنصاریّ صاحب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله. (۳)

(۳۴۵) کشف الغمّه: قال ریاح بن الحارث:

۱- الأمالی: ۱۰۶ ح ۱، الخصال: ۲۱۹ ح ۴۴، عنهما إثبات الهداه: ۴/ ۴۷۲ ح ۶۳، و البحار: ۸/ ۳۶۷ (ط. حجر)، و غایه المرام: ۱/ ۳۷۶ ح ۳. کشف المهمّ.

۲- ۲۱۲ (مخطوط). و رواه فی مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۳، عنهما الإحقاق: ۱۶/ ۵۶۵. کشف المهم.

٣- تقدّم بتخريجاته: ح ٢٧.

كنت فى الرحبه مع أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل ركب يسيرون حتّى أناخوا بالرحبه، ثمّ أقبلوا يمشون حتّى أتوا عليّا عليه السلام فقالوا:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمه اللّه و بركاته.

قال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين.

قال: فنظرت إليه و هو يضحك و يقول: من أين و أنتم قوم عرب؟

قالوا: سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ و هو آخذ بيدك يقول:

أيّها النّاس! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلنا: بلى يا رسول اللّه.

فقال: إنّ اللّه مولاى و أنا مولى المؤمنين، و علىّ مولى من كنت مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه. فقال: أنتم تقولون ذلك؟ قالوا: نعم.

قال: و تشهدون عليه؟ قالوا: نعم. قال: صدقتم.

فانطلق القوم و تبعتهم، فقلت لرجل منهم: من أنتم يا عبد اللّه؟

قالوا: نحن رهط من الأنصار، و هذا أبو أيّوب صاحب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فأخذت بيده، و سلّمت عليه و صافحته.

شرح النهج لابن أبى الحديد: رواه عن إبراهيم بن ديزل فى كتاب «صفّين»، عن يحيى بن سليمان، عن ابن فضيل، عن الحسن بن الحكم النخعى، عن رياح بن الحارث (مثله). (۱)

(۳۴۶) الكنى و الأسماء: (بإسناده) عن أبى قلابه، قال:

نشد الناس علىّ فى الرحبه، فقام بضعه عشر رجلا، فيهم رجل عليه جبّه، عليها أزرار حضرميّه، فشهدوا أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه». (۲)

(۳۴۷) البدايه و النهايه: (باسناده) عن زياد بن أبى زياد الأسلمى [قال]:

۱- تقدّم بتخريجاته ح ۳۲.

۲- ۲/ ۸۸، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۳۳. و رواه المغازلى فى المناقب: ۲۰ ح ۲۷ بإسناده عن حبّه العرنى.

سمعت علیّ بن أبی طالب علیه السلام ینشد الناس، فقال:

انشد اللّه رجلا مسلما سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خمّ ما قال! فقام اثنا عشر رجلا بدریّا فشهدوا. (۱)

(۳۴۸) أخبار أصفهان: (بإسناده) عن عبد الرحمن بن أبی لیلی، قال:

نشد علیّ الناس بالرحبه: من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه» إلّا قام؟

فقام اثنا عشر بدریّا، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۲)

(۳۴۹) اسد الغابه: عن عبد الرحمن بن أبی لیلی، قال: شهدت علیّا فی الرحبه یناشد الناس: انشد اللّه من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خمّ:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه» لمّا (۳) قام.

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدریّا کأنّی أنظر إلی أحدهم علیه سراویل؛ فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خمّ:

أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم و أزواجی امّهاتهم؟ قلنا: بلی یا رسول اللّه.

فقال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۴)

(۳۵۰) فرائد السمطین: (بإسناده) عن سمّاک بن عبید بن الولید العنسی، قال:

دخلت علی عبد الرحمن بن أبی لیلی، فحدّثنی أنّه شهد علیّا علیه السلام فی الرحبه، قال:

۱- ۷/ ۳۴۸. و رواه فی الریاض النضره: ۲/ ۱۷۰، و ذخائر العقبی: ۶۷، و أرجح المطالب: ۵۷۴، و مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۶، و ینابیع المودّه: ۲۰۶، عنها الإحقاق: ۶/ ۳۲۵.

۲- ۲/ ۲۲۷. و رواه فی تاریخ بغداد: ۱۴/ ۲۳۶ ح ۷۵۴۵، و تاریخ الإسلام: ۲/ ۱۹۷، عنها الإحقاق: ۶/ ۳۰۸ و ۳۰۹.

۳- هکذا، و فی الأکثر «إلا» بمعنی واحد.

۴- ۴/ ۲۸. و رواه فی البدایه و النهایه: ۵/ ۲۱۱، و مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۵، و تاریخ دمشق: ۲/ ۹ ح ۵۰۵ و ص ۱۱ ح ۵۰۶، و

أرجح المطالب: ٥٧٥، و مسند أحمد بن حنبل: ١/ ١١٩، عنها الإحقاق: ٦/ ٣٠٩ و ٣١١.

انشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و شهده یوم غدیر خمّ، إلّا قام، و لا یقوم إلّا من قد رآه.

فقام اثنا عشر رجلا، فقالوا: قد رأیناه و سمعناه حیث أخذ بیده یقول:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد و من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (۱)

(۳۵۱) مشکل الآثار: عن عبد الرحمن، قال: سمعت علیّا علیه السلام یقول:

اشهد اللّه کلّ إمرئ سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خمّ إلّا قام.

فقام اثنا عشر بدریّا، فقالوا: أخذ رسول اللّه بید علیّ فرفعها، فقال:

یا أیّها الناس! أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه.

قال: «اللّهمّ من کنت مولاه فهذا مولاه»، الحدیث. (۲)

(۳۵۲) أرجح المطالب: عن عبد الرحمن بن أبی لیلی، قال: خطب علیّ، فقال: انشد اللّه امرأ- نشده الإسلام- سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم غدیر خمّ و هو آخذ بیدی (۳)، یقول: أ لست أولی بکم یا معشر المسلمین من أنفسکم؟

قالوا: بلی یا رسول اللّه.

فقال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» إلّا قام فشهد. فقام بضعه عشر رجلا، فشهدوا و کتم قوم، ما خرجوا من الدنیا حتّی عموا و برصوا.

أخرجه الدار قطنی، و ابن کثیر فی «تاریخه». (۴)

(۳۵۳) أمالی الطوسی: [بالإسناد] عن الحسن، عن عبید اللّه بن موسی، عن هانئ بن أیّوب، عن طلحه بن مصرف، عن عمیر بن سعید أنّه سمع علیّا علیه السلام فی الرحبه ینشد الناس من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

۱- ۱/ ۶۹ ح ۳۶، البدایه و النهایه: ۵/ ۲۱۱، مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۵، مسند أحمد: ۱/ ۱۱۹، عن بعضها الإحقاق: ۶/ ۳۱۰. و رواه فی کشف المهمّ.

۲- ۲/ ۳۰۸، عنه الغدیر: ۱/ ۱۷۸.

۳- استظهرناها، و فی م «آخذا بید علیّ».

۴- ۵۸۰، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۱۱. و رواه فی کنز العمّال: ۶/ ۳۹۷ عنه فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۲.

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟

فقام بضعه عشر، فشهدوا.

و منه: ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن (مثله).

بشاره المصطفی: أبو علیّ ابن شیخ الطائفه، و محمّد بن أحمد بن شهریار، عن الشیخ أبی جعفر الطوسیّ، عن أبی عمر، عن ابن عقده (مثله). (۱)

(۳۵۴) الطرائف: و من ذلک ما رواه ابن المغازلی فی کتابه، و رواه بإسناده إلی عمیر بن سعید، قال: شهدت علیّا علی المنبر ناشد أصحاب رسول اللّه، من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم غدیر خمّ یقول ما قال، فلیشهد.

فقام اثنا عشر رجلا، منهم: أبو سعید الخدریّ، و أبو هریره، و أنس بن مالک فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (۲)

(۳۵۵) المستدرک من کتاب «حلیه الأولیاء» لأبی نعیم: بإسناده إلی عمیر بن سعید، قال: شهدت علیّا علیه السلام علی المنبر ناشد أصحاب رسول اللّه، و فیهم:

أبو سعید، و أبو هریره، و أنس بن مالک، و هم حول المنبر و علیّ علیه السلام علی المنبر، و حول المنبر اثنا عشر رجلا هؤلاء منهم.

فقال علیّ علیه السلام: انشدکم باللّه، هل سمعتم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه» [فقاموا کلّهم] فقالوا: اللّهمّ نعم.

و قعد رجل [هو أنس بن مالک] فقال علیه السلام: ما منعک أن تقوم؟ قال:

یا أمیر المؤمنین! کبرت و نسیت! فقال: اللهمّ إن کان کاذبا فاضربه ببلاء.

قال: فما مات حتّی رأینا بین عینیه نکته بیضاء لا تواریها العمامه.

قال أبو نعیم: و رواه أیضا ابن عائشه، عن إسماعیل (مثله).

۱- تقدّم مع تخریجاته ح ۱۳ و ۶۸.

٢- تقدّم مع تخريجاته ح ١٣ و ٦٨.

قال: و رواه أيضا الأجلح، و هانئ بن أيّوب، عن طلحه بن مصرف. (۱)

(۳۵۶) مجمع الزوائد: عن عمير بن سعيد: أنّ عليّا جمع الناس فی الرحبه و أنا شاهد، فقال: انشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعلیّ مولاه».

فقام ثمانيه عشر رجلا، فشهدوا أنّهم سمعوا النبیّ صلّی اللّه عليه و آله يقول ذلك.

و رواه الطبرانی فی «الأوسط» و إسناده حسن. (۲)

(۳۵۷) خصائص النسائی: (بإسناده) عن عمير بن سعيد (۳): أنّه سمع عليّا عليه السلام و هو ينشد فی الرحبه: من سمع رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعلیّ مولاه»؟ فقام ستّه نفر فشهدوا. (۴)

(۳۵۸) الإصابه: (بإسناده) عن عمر بن عبد اللّه بن يعلی بن مرّه، عن أبيه، عن جدّه، قال: لمّا قدم علیّ الكوفه نشد الناس من سمع رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه فعلیّ مولاه».

فانتدب له بضعه عشر رجلا، منهم زيد- أو يزيد- بن شراحيل الأنصاری. (۵)

(۳۵۹) اسد الغابه: (بإسناده) عن يعلی بن مرّه، قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله يقول:

«من كنت مولاه، فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؛ فلمّا قدم علیّ الكوفه نشد الناس، فانتشد له بضعه عشر رجلا فيهم:

أبو أيّوب صاحب منزل رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله، و ناجيه بن عمرو الخزاعیّ. (۶)

۱- تقدّم مع تخريجاته ح ۱۱۶.

۲- ۹/ ۱۰۸، و روی فی تاريخ دمشق: ۲/ ۱۴ ح ۵۱۰ و ۵۱۱ (مثله)، عنهما الإحقاق: ۴/ ۱۴۱، و ج ۶/ ۳۰۷.

۳- فی م: عمرو بن سعد، تصحيف.

۴- ۹۵، و فی أرجح المطالب: ۵۷۴ (مثله)، عنهما الإحقاق: ۲/ ۴۲۹، و ج ۶/ ۳۰۵ و ۳۰۸، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۶۶.

۵- ۱/ ۵۵۰، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۲۸، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۶.

۶- ۲/ ۲۳۳، و ج ۳/ ۹۳، و ج ۵/ ۶، عنه الإحقاق: ۲/ ۴۳۹، و ج ۶/ ۳۲۸.

۳۶۰- و قال عبد الحمید بن أبی الحدید فی «شرح نهج البلاغه»:

روی عثمان بن سعید، عن شریک بن عبد اللّه، قال:

لمّا بلغ علیّا علیه السلام أنّ الناس یتّهمونه فیما یذکره من تقدیم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و تفضیله علی الناس، قال:

انشد اللّه من بقی ممّن لقی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سمع مقالته فی یوم غدیر خمّ إلّا قام فشهد بما سمع.

فقام ستّه ممّن عن یمینه من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقالوا:

سمعناه یقول ذلک الیوم، و هو رافع بیدی علیّ:

«من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه».

و قال فی موضع آخر: ذکر جماعه من شیوخنا البغدادیّین:

إنّ عدّه من الصحابه و التابعین و المحدّثین کانوا منحرفین عن علیّ علیه السلام قائلین فیه السوء، و منهم من کتم مناقبه و أعان أعداءه میلا مع الدنیا و إیثارا للعاجله، فمنهم أنس بن مالک؛ ناشد علیّ الناس فی رحبه القصر- أو قال: رحبه الجامع- بالکوفه:

أیّکم سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»؟

فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا بها، و أنس بن مالک [فی القوم و] لم یقم! فقال له: یا أنس! ما یمنعک أن تقوم فتشهد، فلقد حضرتها؟

فقال: یا أمیر المؤمنین! کبرت و نسیت! فقال: اللّهمّ إن کان کاذبا فارمه بها، بیضاء لا تواریها العمامه.

قال طلحه بن عمیر: فو اللّه لقد رأیت الوضح به بعد ذلک أبیض بین عینیه.

و روی عثمان بن مطرف: إنّ رجلا سأل أنس بن مالک فی آخر عمره، عن علیّ ابن أبی طالب علیه السلام فقال:

[إنّی] آلیت أن لا أکتم حدیثا سئلت عنه فی علیّ علیه السلام بعد یوم الرحبه:

«ذاک رأس المتّقین یوم القیامه» سمعته- و اللّه- من نبیّکم.

و روی أبو إسرائیل، عن الحکم، عن أبی سلیمان المؤذّن: إنّ علیّا علیه السلام نشد الناس: من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»؟

فشهد له قوم، و أمسک زید بن أرقم فلم یشهد، و کان یعلمها، فدعا علیه علیّ علیه السلام بذهاب البصر فعمی، فکان یحدّث الناس بالحدیث بعد ما کفّ بصره.

[و قال فی موضع آخر: قال علیه السلام یوم الشوری: أ فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فهذا علیّ مولاه» غیری؟ قالوا: لا.]

و قال فی موضع آخر: المشهور أنّ علیّا علیه السلام ناشد الناس [اللّه] فی الرحبه بالکوفه، فقال:

انشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول لی و هو منصرف من حجّه الوداع: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

فقام رجال، فشهدوا بذلک.

فقال علیه السلام لأنس بن مالک: لقد حضرتها فما بالک؟

فقال: یا أمیر المؤمنین! کبرت سنّی، و صار ما أنساه أکثر ممّا أذکره! فقال: إن کنت کاذبا فضربک اللّه بها، بیضاء لا تواریها العمامه.

فما مات حتّی أصابه البرص.

و قد ذکر ابن قتیبه حدیث البرص و الدعوه التی دعا بها أمیر المؤمنین علیه السلام علی أنس بن مالک فی کتاب «المعارف»، و ابن قتیبه غیر متّهم فی حقّ علیّ علیه السلام للمشهور من انحرافه عنه. انتهی. (۱)

۱- ۲/ ۲۸۸ و ج ۴/ ۷۴، و ج ۱۹/ ۲۱۷، عنه البحار: ۸/ ۷۲۸ و ۷۳۷ (ط. حجر) و ج ۳۷/ ۱۹۹- ۲۰۱ و الإحقاق: ۶/ ۳۲۷، و کشف المهمّ، و غایه المرام: ۸۸ ح ۸۲ و ص ۸۹ ح ۸۴ و ۸۷. المعارف: ۵۸. و فی عبقات الأنوار: ۱۰/ ۱۲۶ و ۱۳۱- ۱۴۳ و ۲۸۷ إشاره إلی ذلک، نحیل القارئ الکریم إلیها و إلی الفهرس فی آخر الکتاب.

استدراک (۳۶۱) [الطرائف]: من روایات أحمد بن حنبل فی «مسنده» بإسناده إلی زاذان قال: سمعت علیّا علیه السلام فی الرحبه و هو ینشد الناس من سمع النبیّ و هو یقول ما قال؟

فقام ثلاثه عشر رجلا، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه».

العمده: بإسناده إلی عبد اللّه بن أحمد، عن أبیه [عن ابن نمیر] عن عبد الملک، عن أبی عبد الرحیم الکندی، عن زاذان أبی عمر (مثله). (۱)

(۳۶۲) المناقب لابن الجوزی: فأمّا طریق أحمد، فروی عن زاذان، قال:

سمعت علیّا یشد الناس فی الرحبه و یقول: انشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خمّ: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». فقام ثلاثه عشر رجلا من الصحابه، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول ذلک. (۲)

(۳۶۳) و منه: و أمّا طریق «الفضائل» فقال أحمد، عن ابن بریده، عن أبیه، قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ ولیّه». و فی هذه الروایه:

فقام بالرحبه ثلاثون رجلا- أو خلق کثیر- فشهدوا له بذلک. (۳)

(۳۶۴) کشف الغمّه: ثمّ قال علیّ بن عیسی نقلا- عن ابن مردویه، و عن حبیب ابن یسار، عن أبی رمیله: إنّ رکبا أربعه أتوا علیّا علیه السلام حتّی أناخوا بالرحبه، ثمّ أقبلوا إلیه، فقالوا: السلام علیک یا أمیر المؤمنین و رحمه اللّه و برکاته. قال:

و علیکم السلام، أنّی أقبل الرّکب؟ قالوا: أقبل موالیک من أرض کذا و کذا.

قال: أنّی أنتم موالیّ؟ قالوا: سمعنا رسول اللّه یوم غدیر خمّ یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۴)

(۳۶۵) و من کتاب الأنساب لأحمد بن یحیی بن جابر البلاذریّ فی الجزء الأوّل فی فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام، قال: قال علیّ علیه السلام علی المنبر:

۱- تقدّمت هذه الأحادیث مع تخریجاتها حسب الترتیب: ح ۹۳. ح ۲۴. ح ۲۶. ح ۳۳.

۲- تقدّمت هذه الأحادیث مع تخریجاتها حسب الترتیب: ح ۹۳. ح ۲۴. ح ۲۶. ح ۳۳.

٣- تقدّمت هذه الأحاديث مع تخريجاتها حسب الترتيب: ح ٩٣. ح ٢٤. ح ٢٦. ح ٣٣.

٤- تقدّمت هذه الأحاديث مع تخريجاتها حسب الترتيب: ح ٩٣. ح ٢٤. ح ٢٦. ح ٣٣.

أنشدت اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول يوم غدير خمّ:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» إلّا قام فشهد.

و تحت المنبر أنس بن مالك، و البراء بن عازب، و جرير بن عبد اللّه البجليّ، فأعادها فلم يجبه أحد! فقال: اللّهمّ من كتم هذه الشهاده و هو يعرفها، فلا تخرجه من الدنيا حتّى تجعل به آيه يعرف بها. قال: فبرص أنس، و عمى البراء، و رجع جرير أعرابيّا بعد هجرته، فأتى الشراه فمات فى بيت امّه. (۱)

(۳۶۶) شرح نهج البلاغه: قال عليّ لأنس بن مالك، و قد كان بعثه إلى طلحه و الزبير لمّا جاء إلى البصره يذكّرهما شيئا قد سمعه من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى معناهما فلوى عن ذلك فرجع، فقال: إنّى انسيت ذلك الأمر.

فقال عليه السلام: إن كنت كاذبا فضربك اللّه بها، بيضاء لامعه لا تواريها العمامه.

قال: يعنى البرص. فأصاب أنسا هذا الداء فيما بعد فى وجهه، فكان لا يرى إلّا متبرقعا. و فى هذه الصفحه أيضا، قال:

قال عليّ لأنس بن مالك: لقد حضرتها فما بالك؟

فقال: يا أمير المؤمنين! كبرت سنّى و صار ما أنساه أكثر ممّا أذكره! فقال له: إن كنت كاذبا فضربك اللّه بها، بيضاء لا تواريها العمامه، فما مات حتّى أصابه البرص. (۲)

۱- تقدّم الحديث مع تخريجاته ح ۱۱۶.

۲- ۱۹ / ۲۱۷، و رواه فى أربعين الهروى (مخطوط)، عنهما الإحقاق: ۶/ ۳۳۲ و ۳۳۸، و ج ۸/ ۷۴۱. و المشهور- كما تنقله المصادر- أنّ سته من الصحابه أصابتهم دعوه أمير المؤمنين عليه السلام عند إعراضهم و امتناعهم عن الشهاده له بما شهدوه و سمعوه يوم الغدير ... و هم: أنس بن مالك، البراء بن عازب، جرير بن عبد اللّه البجلى، زيد بن أرقم، عبد الرحمن بن مدلج، يزيد بن وديعه. انظر أنساب الأشراف: ۱/ ۱۵۶ - ۱۶۹ السيره الحلبيّه: ۳/ ۲۷۴، و تقدّمت عدّه أحاديث تفيد هذا المقام عن: الأنساب و المعارف للدينورى، و البلدان للأصبهانى، و لطائف المعارف، و شرح النهج، و اسد الغابه، و البدايه و النهايه، و الإصابه، و أرجح المطالب، و مناقب الشافعى، و مناقب المغازلى، و ينابيع المودّه، و محاضرات الأدباء، و الأربعين للهروى. و فى عبقات الأنوار: ۷/ ۱۹۶ إشاره إلى ذلك نحيل القارئ الكريم إليها.

(۵) باب مناشده أمیر المؤمنین علیه السلام یوم الجمل

(۵) باب مناشده (۱) أمیر المؤمنین علیه السلام یوم الجمل

(۳۶۷) مناقب الخوارزمی: (بإسناد) عن رفاعه بن إیاس الضبّیّ، عن أبیه، عن جدّه، قال: کنّا مع علیّ یوم الجمل فبعث إلی طلحه بن عبید اللّه التمیمی، فأتاه فقال: أنشدتک اللّه، هل سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و اخذل من خذله، و انصر من نصره»؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلنی؟

قال: فانصرف طلحه و لم یردّ جوابا. (۲)

(۳۶۸) مجمع الزوائد: عن نذیر، قال: سمعت علیّا یقول یوم الجمل لطلحه:

انشدک اللّه یا طلحه [هل] سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟ قال: بلی. فذکر و انصرف. (۳)

(۳۶۹) الاعتقاد: روی أنّ علیّا علیه السلام بعث إلی طلحه یوم الجمل، فأتاه فقال:

نشدتک اللّه هل سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟

قال: نعم. قال: فلم تقاتلنی؟ قال: لم أذکر. قال: فانصرف طلحه. (۴)

(۳۷۰) مروج الذهب: ثمّ نادی علیّ علیه السلام طلحه حین رجع الزبیر:

یا أبا محمّد! أما الّذی أخرجک؟

۱- حدیث المناشده تناقلته کتب الحدیث و التاریخ و أرسلته إرسال المسلّمات. و لست أدری لما ذا یحاول أن یکتم البعض عند ما یرید أن یصرف أذهان الناس عن یوم الغدیر و یشیر بکل وقاحه إلی أنّ هذا الیوم هو من نتاج عقول الشیعه و تخرصاتهم! و لیت شعری ما ذا یفعلون أمام هذا السیل العارم من الأحادیث الصحاح التی تحفل بها العدید من المراجع!؟

۲- ۱۱۵، و رواه فی أرجح المطالب: ۵۷۲، و المستدرک للحاکم: ۳/ ۳۷۱، عنها الإحقاق: ۶/ ۳۳۶، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۵۳، و الغدیر: ۱/ ۱۸۷.

۳- ۹/ ۱۰۷، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۶۶، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۸۳.

۴- ۱۹۵، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۴۹، و ج ۱۶/ ۵۶۸. و فی الكشّاف: ۹۶ (مثله).

قال: الطلب بدم عثمان. قال علیّ: قتل اللّه أولانا بدم عثمان.

أ ما سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟

و أنت أوّل من بایعنی ثمّ نکثت، و قد قال اللّه عزّ و جلّ:

فَمَنْ نَکَثَ فَإِنَّما یَنْکُثُ عَلی نَفْسِهِ (۱).

فقال: أستغفر اللّه، ثمّ رجع. (۲)

(۶) باب مناشده أمیر المؤمنین علیه السلام یوم صفّین

(۳۷۱) کتاب سلیم بن قیس الهلالی: قال: صعد علیّ علیه السلام المنبر [فی صفّین] فی عسکره، و جمع الناس و من بحضرته من النواحی و المهاجرین و الأنصار، ثمّ حمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال:

معاشر الناس! إنّ مناقبی أکثر من أن تحصی، و بعد ما أنزل اللّه فی کتابه من ذلک، و ما قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، أکتفی بها عن جمیع مناقبی و فضلی.

أ تعلمون أنّ اللّه فضّل فی کتابه الناطق السابق إلی الإسلام فی غیر آیه من کتابه علی المسبوق، و أنّه لم یسبقنی إلی اللّه و رسوله أحد من الامّه؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: انشدکم اللّه سئل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن قوله: السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ* أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ (۳) فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أنزلها اللّه فی الأنبیاء و أوصیائهم، و أنا أفضل أنبیاء اللّه و رسله، و وصیّی علیّ بن أبی طالب أفضل الأوصیاء.

فقام نحو من سبعین بدریّا جلّهم من الأنصار، و بقیّتهم من المهاجرین، منهم:

أبو الهیثم بن التیهان، و خالد بن زید أبو (۴) أیّوب الأنصاری.

و فی المهاجرین عمّار بن یاسر، فقالوا:

نشهد أنّا قد سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال ذلک.

قال: فانشدکم اللّه فی قول اللّه:

۱- الفتح: ۱۰.

۲- ۲/ ۱۱، عنه الغدیر: ۱/ ۱۸۶.

۳- الواقعه: ۱۰ و ۱۱.

۴- «و أبو» م، تصحیف.

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

و قوله: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الآيه.

ثمّ قال: وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً (۱).

فقال الناس: يا رسول اللّه! أ خاصّ لبعض المؤمنين، أم عامّ لجميعهم؟

فأمر اللّه جلّ و عزّ رسوله أن يعلّمهم، و أن يفسّر لهم من الولايه ما فسّر لهم من صلاتهم و صيامهم و زكاتهم و حجّهم، فنصبنى بغدير خمّ، و قال:

إنّ اللّه أرسلنى برساله ضاق بها صدرى، و ظننت أنّ الناس مكذّبونى، فأوعدنى لابلّغنّها أو يعذّبنى، قم يا علىّ.

ثمّ نادى بالصلاه جامعه، فصلّى بهم الظهر، ثمّ قال:

«أيّها الناس! إنّ اللّه مولاى و أنا مولى المؤمنين و أولى بهم من أنفسهم، من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقام إليه سلمان الفارسى، فقال: يا رسول اللّه! ولاؤه كماذا؟ فقال:

ولاؤه كولائى (۲)، من كنت أولى به من نفسه فعلىّ أولى به من نفسه، و أنزل اللّه:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً

- إلى أن قال-: فقام اثنا عشر رجلا من البدريّين، فقالوا:

نشهد أنّا سمعنا ذلک من رسول اللّه كما قلت ....

الحديث، و هو طويل، و فيه فوائد جمّه. (۳)

***

۱- التوبه: ۱۶.

۲- فى م «كولايتى».

۳- ۱۴۷، عنه الغدير: ۱/ ۱۹۵.

(۷) [باب مناشده شابّ لأبی هریره بحدیث الغدیر فی مسجد الکوفه]

۳۷۲- شـرح نهج البلاغه: روی سـفیان الثوریّ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عمر ابن عبد الغفّار: إنّ أبا هریره لمّا قدم الکوفه مع معـاویه کـان یجلس بالعشـیّات بباب کنـده و یجلس إلیه، فجاء شابّ من الکوفه فجلس إلیه؛ فقال: یا أبا هریره! انشـدک اللّه أسمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول لعلیّ بن أبی طالب: «اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟ قال: اللّهمّ نعم.

قال: فأشهد باللّه، أن قد والیت عدوّه، و عادیت ولیّه! ثمّ قام عنه. (۱)

استدراک (۳۷۳) أبو یعلی الموصلی فی کتابه: عن إدریس و أخیه داود، عن أبیهما یزید الأودی، قال: دخل أبو هریره المسجد فاجتمع إلیه الناس، فقام إلیه شابّ، فقال:

انشدک باللّه، سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه اللّهم وال من والاه، و عاد من عاداه»؟

قال: فقال: إنّی أشهد أنّی سمعت رسول اللّه یقول:

«من کنت مولاه، فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۲)

(۳۷۴) فضائل الصحابه للسمعانی: روی بسنده أنّه قال:

قدم أبو هریره و دخل المسجد، فاجتمعنا حوله و قام رجل، و قال:

انشدک أن أسألک حدیثا سمعته من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول لعلیّ علیه السلام:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟ قال: نعم.

قال: فإنّی رأیتک والیت أعداءه، و عادیت أولیاءه. (۳)

۱- ۲/ ۲۸۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۹، و غایه المرام: ۱/ ۳۶۸ ح ۸۳، و کشف المهمّ.

۲- ...، عنه الغدیر: ۱/ ۲۰۳.

۳- ...، (مخطـوط)، و رواه فی البـدایه و النهـایه: ۵/ ۲۱۳، و مجمع الزوائـد: ۹/ ۱۰۵، و أرجـح المطالب: ۵۶۳، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۵۷ و ۲۵۸. کشف المهمّ.

(۸) باب مناشده رجل لزید بن أرقم بحدیث الغدیر

(۳۷۵) ینابیع المودّه: عن أبی عبد اللّه الشیبانی، قال:

بینما أنا جالس عند زید بن أرقم فی مسجد أرقم، إذ جاء رجل فقال:

أیّکم زید بن أرقم؟ فقال القوم: هذا زید.

قال: انشدک بالّذی لا إله إلّا هو، أسمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟ قال: نعم. (۱)

(۹) باب مناشده رجل عراقیّ لجابر بن عبد اللّه الأنصاریّ بحدیث الغدیر

(۳۷۶) فرائد السمطین: (بإسناده) عن عبد اللّه بن محمّد بن عقیل، قال:

کنت عند جابر بن عبد اللّه فی بیته، و علیّ بن الحسین علیهما السلام، و محمّد بن الحنفیّه، و أبو جعفر علیه السلام، فدخل رجل من أهل العراق، فقال:

انشدک اللّه، إلّا حدّثتنی بما رأیت و ما سمعت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

فقال: کنّا بالجحفه بغدیر خمّ، و ثمّ ناس کثیر من جهینه و مزینه و غفار، فخرج علینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من خباء أو فسطاط، فأشار بیده ثلاثا، فأخذ بید علیّ علیه السلام فقال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۲)

۱- ۲۴۹، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۳۲، و الغدیر: ۱/ ۲۰۴. و تقدّم ما یفید هذا الباب ح ۱۷.

۲- ۱/ ۶۲ ح ۲۹. و رواه فی أرجح المطالب: ۵۶۳، و البدایه و النهایه: ۵/ ۲۱۳ ثمّ قال: و قال الذهبی: هذا حدیث حسن و قد رواه ابن لهیعه، عن بکر بن سواده و غیره، عن أبی سلمه بن عبد الرحمن، عن جابر (نحوه)، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۵۴ و ۲۵۵، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۷۲. و أورده فی کشف المهمّ.

(۳) أبواب الاحتجاجات بحديث الغدير

(۱) باب احتجاج فاطمه الزهراء صلوات اللّه عليها

(۳۷۷) كفايه الأثر: (بإسناده) عن محمود بن لبيد، قال:

لمّا قبض رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كانت فاطمه عليها السلام تأتى قبور الشهداء، و تأتى قبر حمزه و تبكى هناك، فلمّا كان فى بعض الأيّام أتيت قبر حمزه فوجدتها صلوات اللّه عليها تبكى هناك، فأمهلتها حتّى سكنت، فأتيتها و سلّمت عليها، و قلت:

يا سيّده النسوان! قد و اللّه قطّعت أنياط (۱) قلبى من بكائك.

فقالت: يا أبا عمرا! لحقّ لى البكاء، فلقد اصبت بخير الآباء، رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله وا شوقاه إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. ثمّ أنشأت تقول:

إذا مات يوما ميّت قلّ ذكره و ذكر أبى مـذ مات و اللّه أكثر قلت: يا سيّدتى! إنّى أسألك عن مسأله تتلجلج فى صدرى؟ قالت: سل.

قلت: هل نصّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قبل وفاته على علىّ عليه السلام بالإمامه؟

قالت: وا عجباه! أنسيتم يوم غدير خمّ (۲)؟!

۱- أنياط: جمع نوط: عرق غليظ متّصل بالقلب.

۲- الاحتجاج:- فى حديث- قالت فاطمه عليها السلام: كأنّكم لم تعلموا ما قال صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ، و اللّه لقد عقد له يومئذ الولاء، ليقطع منكم بذلك منها الرجاء، و لكنّكم قطعتم الأسباب بينكم و بين نبيّكم، و اللّه حسيب بيننا و بينكم فى الدنيا و الآخره. تقدّم فى عوالم الزهراء عليها السلام: ۵۹۵ ح ۵۸. الخصال: ... قالت سيّده النسوان فاطمه عليها السلام، لمّا منعت فدك و خاطبت الأنصار، فقالوا: يا بنت محمّد! لو سمعنا هذا الكلام قبل بيعتنا لأبى بكر ما عدلنا بعلىّ أحدا، فقالت: و هل ترك أبى يوم غدير خمّ لأحد عذرا؟! تقدّم فى عوالم فاطمه الزهراء عليها السلام: ۵۹۵ ح ۵۹.

قلت: قد کان ذلک، و لکن أخبرینی بما أسرّ إلیک.

قالت: اشهد اللّه تعالی لقد سمعته یقول:

علیّ خیر من اخلّفه فیکم، و هو الإمام و الخلیفه بعدی، و سبطای و تسعه من صلب الحسین أئمّه أبرار، لئن اتّبعتموهم وجدتموهم هادین مهدیّین، و لئن خالفتموهم لیکون الاختلاف فیکم إلی یوم القیامه.

قلت: یا سیّدتی! فما باله قعد عن حقّه؟! قالت: یا أبا عمر! لقد قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: مثل الإمام مثل الکعبه، إذ تؤتی و لا تأتی- أو قالت: مثل علیّ-.

ثمّ قالت: أما و اللّه لو ترکوا الحقّ علی أهله، و اتّبعوا عتره نبیّه لما اختلف فی اللّه اثنان، و لورثها سلف عن سلف، و خلف بعد خلف، حتّی یقوم قائمنا التاسع من ولد الحسین، و لکن قدّموا من أخّره اللّه، و أخّروا من قدّمه اللّه، حتّی إذا ألحدوا المبعوث و أودعوه الجدث المجدوث (۱)، اختاروا بشهوتهم، و عملوا بآرائهم، تبّا لهم، أو لم یسمعوا اللّه یقول: وَ رَبُّکَ یَخْلُقُ ما یَشاءُ وَ یَخْتارُ ما کانَ لَهُمُ الْخِیَرَهُ (۲) بل سمعوا و لکنّهم کما قال اللّه سبحانه: فَإِنَّها لا تَعْمَی الْأَبْصارُ وَ لکِنْ تَعْمَی الْقُلُوبُ الَّتِی فِی الصُّدُورِ (۳)، هیهات بسطوا فی الدنیا آمالهم، و نسوا آجالهم، فتعسا لهم و أضلّ أعمالهم، أعوذ بک یا ربّ من الحور بعد الکور (۴). (۵)

۱- «الجدث: القبر، و المجدوث: المحفور» منه ره.

۲- القصص: ۶۸.

۳- الحج: ۴۶.

۴- «قال الجزریّ: «نعوذ باللّه من الحور بعد الکور» أی من النقصان بعد الزیاده. و قیل: من فساد امورنا بعد صلاحها، و قیل: من الرجوع عن الجماعه بعد أن کنّا منهم، و أصله من نقض العمامه بعد لفّها» منه ره.

۵- تقدّم فی عوالم الزهراء علیها السلام: ۴۴۳ ح ۳ ط ۲ و عوالم النصوص علی الأئمه الاثنی عشر علیهم السلام: ۱۹۷ ح ۱۷۹ بتخریجاته. تقدّم قطعه منه: ح ۱۶۵.

(۲) باب احتجاج الإمام الحسن بن علیّ علیهما السلام

(۳۷۸) أخرج الحافظ أبو العبّاس بن عقده:

إنّ الحسن بن علیّ علیهما السلام لمّا أجمع علی صلح معاویه، قام خطیبا و حمد اللّه و أثنی علیه، و ذکر جدّه المصطفی بالرساله و النبوّه، ثمّ قال:

إنّا أهل بیت أکرمنا اللّه بالإسلام، و اختارنا و اصطفانا و أذهب عنّا الرجس و طهّرنا تطهیرا، لم تفترق الناس فرقتین إلّا جعلنا اللّه فی خیرهما من آدم إلی جدّی محمّد صلّی اللّه علیه و آله، فلمّا بعث اللّه محمّدا صلّی اللّه علیه و آله للنبوّه، و اختاره للرساله، و أنزل علیه کتابه، ثمّ أمره بالدعاء إلی اللّه عزّ و جلّ، فکان أبی أوّل من استجاب للّه و لرسوله، و أوّل من آمن و صدّق اللّه و رسوله صلّی اللّه علیه و آله؛ و قد قال اللّه فی کتابه المنزل علی نبیّه المرسل:

أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ (۱) فجدّی الّذی علی بیّنه من ربّه، و أبی الّذی یتلوه و هو شاهد منه- إلی أن قال- :

و قد سمعت هذه الامّه جدّی صلّی اللّه علیه و آله یقول:

ما ولّت أمّه أمرها رجلا و فیهم من هو أعلم منه، إلّا لم یزل یذهب أمرهم سفالا حتّی یرجعوا إلی ما ترکوه؛ و سمعوه یقول لأبی: «أنت منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لا نبیّ بعدی».

و قد رأوه و سمعوه حین أخذ بید أبی بغدیر خمّ، و قال لهم:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؛ ثمّ أمرهم أن یبلّغ الشاهد الغائب. (۲)

(۳۷۹) أمالی الطوسی: جماعه، عن أبی المفضّل، عن ابن عقده، عن محمّد

۱- هود: ۱۷.

۲- ...، عنه الغدیر: ۱/ ۱۹۷. و أورد شطرا منها فی ینابیع المودّه: ۴۸۲.

ابن المفضّل بن إبراهيم بن قیس الأشعری، عن علیّ بن حسان، عن عبد الرحمن ابن کثیر، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیّ بن الحسین علیهم السلام، قال:

لمّا أجمع الحسن بن علیّ علیهما السلام علی صلح معاویه، خرج حتی لقیه، فلمّا اجتمعا قام معاویه خطیبا فصعد المنبر، و أمر الحسن علیه السلام أن یقوم أسفل منه بدرجه ثمّ تکلّم معاویه .... فقام الحسن علیه السلام فخطب- إلی أن قال-:

«... قد ترکت بنو إسرائیل- و کانوا أصحاب موسی- هارون أخاه و خلیفته و وزیره، و عکفوا علی العجل و أطاعوا فیه سامریّهم، و هم یعلمون أنّه خلیفه موسی، و قد سمعت هذه الامّه رسول اللّه یقول ذلک لأبی.

إنّه منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لا نبیّ بعدی؛ و قد رأوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حین نصبه لهم بغدیر خمّ و سمعوه، و نادی له بالولایه، ثمّ أمرهم أن یبلّغ الشاهد منهم الغائب؛ و قد خرج رسول اللّه حذرا من قومه إلی الغار لمّا أجمعوا [علی] أنّ یمکروا به، و هو یدعوهم لمّا لم یجد علیهم أعوانا، و لو وجد علیهم أعوانا لجاهدهم؛ و قد کفّ أبی یده و ناشدهم و استغاث أصحابه، فلم یغث و لم ینصر، و لو وجد علیهم أعوانا ما أجابهم، و قد جعل فی سعه کما جعل النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی سعه؛ و قد خذلتنی الامّه، و بایعتک یا ابن حرب ... الخبر. (۱)

(۳۸۰) الاحتجاج: و فی احتجاج آخر للإمام المجتبی علیه السلام علی معاویه:

... تعجب- یا معاویه- أن سمّی اللّه من الأئمّه واحدا بعد واحد، و قد نصّ علیهم رسول اللّه بغدیر خمّ، و فی غیر موطن، و احتجّ بهم علیهم، و أمرهم بطاعتهم، و أخبر أنّ أوّلهم علیّ بن أبی طالب، ولیّ کلّ مؤمن و مؤمنه من بعده، و أنّه خلیفته فیهم و وصیّه. (۲)

۱- ۲/ ۱۷۴، عنه البحار: ۱۰/ ۱۳۸ ح ۵، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۵۰ ح ۳۶۰، و کشف المهمّ.

۲- ۲/ ۵، عنه إثبات الهداه: ۳/ ۱۰ ح ۶۰۳.

(۳) باب احتجاج الإمام الحسين بن علىّ عليهما السلام

(۳۸۱) كتاب سليم بن قيس: لمّا كان قبل موت معاويه بسنه (۱) حجّ الحسين بن علىّ صلوات اللّه عليه، و عبد اللّه بن عبّاس، و عبد اللّه بن جعفر معه، فجمع الحسين عليه السلام بنى هاشم، رجالهم و نساءهم و مواليهم، و من الأنصار ممّن يعرفه الحسين عليه السلام و أهل بيته، ثمّ أرسل رسلا، لا- تدعوا أحدا ممّن حجّ العام من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله المعروفين بالصلاح و النسك إلّا جمعتموهم لى.

فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائه رجل و هم فى سرادقه، عامّتهم من التابعين، و نحو من مائتى رجل من أصحاب النبى صلّى اللّه عليه و آله؛ فقام فيهم خطيبا، فحمد اللّه و أثنى عليه، ثمّ قال:

«أمّا بعد، فإنّ هذا الطاغيه قد فعل بنا و بشيعتنا ما قد رأيتم و علمتم و شهدتم، و إنّى اريد أن أسألكم عن شى ء فإن صدقت فصدّقونى، و إن كذبت فكذّبونى.

و أسألكم بحقّ اللّه عليكم و حقّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و قرابتى من نبيّكم لمّا سيّرتم مقامى هذا و وصفتم مقالتى و دعوتم أجمعين فى أمصاركم و قبائلكم من أمنتم من الناس».

و فى روايه اخرى- بعد قوله فكذّبونى-: «اسمعوا مقالتى و اكتبوا قولى، ثمّ ارجعوا إلى أمصاركم و قبائلكم، فمن أمنتم من الناس و وثقتم به فادعوهم إلى ما تعلمون من حقّنا، فانّى أتخوّف أن يدرس هذا الأمر و يذهب الحقّ و يغلب، و اللّه متمّ نوره و لو كره الكافرون».

و ما ترك شيئا ممّا أنزل اللّه فيهم من القرآن إلّا تلاه و فسّره، و لا شيئا ممّا قاله رسول اللّه فى أبيه و أخيه و امّه و فى نفسه و أهل بيته إلّا رواه.

و كلّ ذلك يقول أصحابه: اللّهمّ نعم، و قد سمعنا و شهدنا.

و يقول التابعى: اللّهمّ قد حدّثنى به من اصدّقه و ائتمنه من الصحابه.

۱- «بسنتين» خ ل.

فقال: انشدکم اللّه إلّا حدّثتم به من تثقون به و بدينه.

قال سليم: فکان فيما ناشدهم الحسين و ذکّرهم أن قال:

«... انشدکم اللّه، أ تعلمون أنّ رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله نصبه يوم غدير خمّ فنادی له بالولايه، و قال: ليبلّغ الشاهد الغائب؟ قالوا: اللّهمّ نعم».

و فيه کثير من فضائل علیّ أمير المؤمنين عليه السلام. (۱)

(۴) باب احتجاج إبليس لعنه اللّه علی قوم يسبّون علیّ صلوات اللّه عليه

(۳۸۲) أمالی الصدوق: (بإسناده) عن سلمان الفارسی رحمه اللّه، قال:

مرّ إبليس لعنه اللّه بنفر يتسابّون (۲) أمير المؤمنين، فوقف أمامهم، فقال القوم: من الّذی وقف أمامنا؟ فقال: أنا أبو مرّه. فقالوا: يا أبا مرّه! أ ما تسمع کلامنا؟

فقال: سوءه لکم تسبّون مولاکم علیّ بن أبی طالب.

فقالوا له: من أين علمت أنّه مولانا؟

فقال: من قول نبيّکم: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». فقالوا له: أنت من مواليه و شيعته؟

فقال: ما أنا من مواليه و لا من شيعته و لکنّی احبّه، و ما يبغضه أحد إلّا شارکته فی المال و الولد.

فقالوا له: يا أبا مرّه! فتقول فی علیّ شيئا؟ فقال لهم:

اسمعوا منّی معاشر الناکثين و القاسطين و المارقين (۳)، عبدت اللّه عزّ و جلّ فی

۱- کتاب سليم بن قيس: ۲۰۶، عنه الغدير: ۱/ ۱۹۸، و لا حظ أيضا: الاحتجاج: ۲۹۶.

۲- فی م: يتناولون.

۳- روی الصدوق فی معانی الأخبار: بالاسناد عن المفضّل بن عمر: أنّ رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله قال لأمّ سلمه رضی اللّه عنها: ... قلت: يا رسول اللّه! من الناکثون؟ قال: الّذين يبايعونه بالمدينه و ينکثون فی البصره. قلت: من القاسطون؟ قال: معاويه و أصحابه من أهل الشام. ثمّ قلت: من المارقون؟ قال: أصحاب النهروان.

الجانّ اثنتی عشره ألف سنه، فلمّا أهلک اللّه الجانّ، شکوت إلی اللّه عزّ و جلّ الوحده، فعرج بی إلی السماء الدنیا، فعبدت اللّه عزّ و جلّ فی السماء الدنیا اثنتی عشره ألف سنه [اخری] فی جمله الملائکه، فبینا نحن [کذلک] نسبّح اللّه عزّ و جلّ و نقدّسه، إذ مرّ بنا نور شعشعانیّ فخرّت الملائکه لذلک [النور] سجّدا.

فقالوا: سبّوح قدّوس، نور ملک مقرّب أو نبیّ مرسل. فإذا النداء من قبل اللّه جلّ جلاله: لا نور ملک مقرّب و لا نبیّ مرسل، هذا نور طینه علی بن أبی طالب. (۱)

(۵) باب احتجاج عبد اللّه بن جعفر بمحضر الحسنین علیهما السلام علی معاویه

(۳۸۳) سلیم بن قیس: قال عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب:

کنت عند معاویه و معنا الحسن و الحسین علیهما السلام، و عنده عبد اللّه بن العبّاس، و الفضل بن عبّاس، فالتفت إلیّ معاویه فقال: یا عبد اللّه! ما أشدّ تعظیمک للحسن و الحسین! و ما هما بخیر منک، و لا أبوهما خیر من أبیک! و لو لا أنّ فاطمه بنت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لقلت: ما امّک أسماء بنت عمیس بدونها! فقلت: و اللّه إنّک لقلیل العلم بهما و بأبیهما و بامّهما، بل و اللّه لهما خیر منّی، و أبوهما خیر من أبی، و امّهما خیر من امّی، یا معاویه! إنّک لغافل عمّا سمعته أنا من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول فیهما و فی أبیهما و امّهما، قد حفظته و وعیته و رویته.

قال: هات یا ابن جعفر، فو اللّه ما أنت بکذّاب و لا متّهم.

فقلت: إنّه أعظم ممّا فی نفسک.

قال: و إن کان أعظم من احد و حرّاء جمیعا، فلست ابالی إذا قتل اللّه صاحبک، و فرّق جمعکم و صار الأمر فی أهله، فحدّثنا فما نبالی بما قلتم، و لا یضرّنا ما عددتم.

قلت: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و قد سئل عن هذه الآیه:

۱- ۲۸۴ ح ۶. علل الشرائع: ۱۴۳ ح ۹. عنهما البحار: ۳۹/ ۱۶۲ ح ۱، و ج ۶۳/ ۲۳۷ ح ۸۱، و غایه المرام: ۹۱ ح ۶، و کشف المهمّ.

وَ ما جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِی أَرَیْناکَ إِلَّا فِتْنَهً لِلنَّاسِ وَ الشَّجَرَهَ الْمَلْعُونَهَ فِی الْقُرْآنِ (۱).

فقال: إنّی رأیت اثنی عشر رجلا من أئمّه الضلاله یصعدون منبری و ینزلون، یردّون أمّتی علی أدبارهم القهقری- فیهم رجلان من حیّین من قریش مختلفین، و ثلاثه من بنی امیّه، و سبعه من ولد الحکم- و سمعته یقول: إنّ بنی أبی العاص إذا بلغوا خمسه عشر رجلا جعلوا کتاب اللّه دخلا، و عباد اللّه خولا، و مال اللّه دولا.

یا معاویه! إنّی سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول علی المنبر و أنا بین یدیه و عمر ابن أبی سلمه، و اسامه بن زید، و سعد بن أبی وقّاص، و سلمان الفارسی، و أبو ذرّ، و المقداد، و الزبیر بن العوّام، و هو یقول:

أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ فقلنا: بلی یا رسول اللّه.

قال: أ لیس أزواجی امّهاتکم؟ قلنا: بلی یا رسول اللّه.

قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» أولی به من نفسه- و ضرب بیده علی منکب علیّ فقال:- «اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» أیّها الناس! أنا أولی بالمؤمنین من أنفسهم لیس لهم معی أمر، و علیّ من بعدی أولی بالمؤمنین من أنفسهم لیس لهم معه أمر، ثمّ ابنی الحسن أولی بالمؤمنین من أنفسهم لیس لهم معه أمر.

ثمّ عاد فقال: أیّها الناس! إذا أنا استشهدت فعلیّ أولی بکم من أنفسکم، فإذا استشهد علیّ فابنی الحسن أولی بالمؤمنین منهم بأنفسهم، و إذا استشهد الحسن فابنی الحسین أولی بالمؤمنین منهم بأنفسهم- إلی أن قال-:

فقال معاویه: یا ابن جعفر لقد تکلّمت بعظیم، و لئن کان حقّا لقد هلکت أمّه محمّد من المهاجرین و الأنصار غیرکم أهل البیت و أولیاؤکم و أنصارکم.

فقلت: و اللّه إنّ الّذی قلت حقّ سمعته من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

قال معاویه: یا حسن و یا حسین و یا ابن عبّاس! ما یقول ابن جعفر؟

فقال ابن عبّاس: إن کنت لا تؤمن بالّذی قال، فأرسل إلی الّذین سمّاهم فاسألهم عن ذلک.

۱- الاسراء: ۶۰.

فأرسل معاويه إلى عمر بن أبى سلمه، و إلى اسامه بن زيد فسألهما، فشهدا أنّ الّذى قال ابن جعفر قد سمعناه من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كما سمعه- إلى أن قال من كلام ابن جعفر-:

و نبيّنا صلّى اللّه عليه و آله قد نصب لامّته أفضل الناس و أولاهم و خيرهم بغدير خمّ، و فى غير موطن، و احتجّ عليهم به و أمرهم بطاعته، و أخبرهم أنّه منه بمنزله هارون من موسى، و أنّه ولىّ كلّ مؤمن من بعده، و أنّه كلّ من كان هو وليّه فعلىّ وليّه، و من كان أولى به من نفسه فعلىّ أولى به، و أنّه خليفته فيهم و وصيّه، و أنّ من أطاعه أطاع اللّه، و من عصاه عصى اللّه، و من والاه و الى اللّه، و من عاداه عادى اللّه ...

الحديث، و فيه فوائد كثيره قيّمه جدّا. (۱)

(۶) باب احتجاج دارميّه الحجونيّه على معاويه

(۳۸۴) ربيع الأبرار: حجّ معاويه فطلب امرأه يقال لها «دارميّه الحجونيّه» (۲) من شيعه علىّ، و كانت سوداء ضخمه، فقال: كيف حالك يا بنت حام؟

فقالت: بخير و لست بحام، إنّما أنا امرأه من بنى كنانه.

فقال: صدقت، هل تعلمين لم دعوتک؟

قالت: يا سبحان اللّه! و إنّى لم أعلم الغيب.

قال: لأسألك لم أحببت عليّا و أبغضتينى، و واليته و عاديتينى؟

قالت: أو تعفنى؟ قال: لا.

قالت: أمّا إذا أبيت، فإنّى أحببت عليّا على عدله فى الرعيّه، و قسمه بالسويّه.

۱- ۱۹۰، عنه الغدير: ۱/ ۱۹۹ (و اللفظ منه).

۲- نسبه إلى (داروم) قلعه بعد غزّه للقاصد إلى مصر، بينها و بين البحر مقدار فرسخ، خرّبها صلاح الدين لما ملك الساحل (مراصد الاطّلاع: ۲/ ۵۰۸)، و الحجون جبل بأعلى مكّه، عنده مدافن أهلها ... و قال الأصمعى: هو الجبل المشرف بحذاء مسجد البيعه (معجم البلدان: ۲/ ۲۲۵).

و أبغضتك على قتال من هو أولى بالأمر منك، و طلبك ما ليس لك؛ و واليت عليّا على ما عقد له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من الولايه يوم خمّ بمشهد منك، و حبّه للمساكين، و إعظامه لأهل الدين، و عاديتك على سفكك الدماء، و شقّك العصا، و جورك فى القضاء، و حكمك فى الهوى، الحديث. (۱)

(۷) باب احتجاج قيس بن سعد على معاويه

(۳۸۵) سليم بن قيس: قدم معاويه بن أبى سفيان حاجّا فى خلافته إلى المدينه بعد ما قتل أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه، و صالح الحسن عليه السلام- و فى روايه اخرى و بعد ما مات الإمام الحسن عليه السلام- فاستقبله أهل المدينه، فنظر فإذا الّذى استقبله من قريش أكثر من الأنصار، فسأل عن ذلك، فقيل:

إنّهم محتاجون ليست لهم دوابّ. فالتفت معاويه إلى قيس بن سعد بن عباده ...

فقال قيس: ... و لعمرى ما لأحد من الأنصار و لا لقريش و لا لأحد من العرب و العجم فى الخلافه حقّ مع علىّ و ولده من بعده.

فغضب معاويه، و قال: يا ابن سعد! ممّن أخذت هذا؟ و عمّن رويته؟ و عمّن سمعته؟ أبوك أخبرك بذلك و عنه أخذته؟

فقال قيس: سمعته و أخذته ممّن هو خير من أبى، و أعظم علىّ حقّا من أبى.

قال: من؟ قال: علىّ بن أبى طالب، عالم هذه الامّه و صدّيقها الذى أنزل اللّه فيه: قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ (۲).

فلم يدع آيه نزلت فى علىّ عليه السلام إلّا ذكرها.

قال معاويه: فإنّ صدّيقها أبو بكر و فاروقها عمر، و الّذى عنده علم الكتاب عبد اللّه بن سلام.

۱- ۲/ ۵۹۹، عنه الغدير: ۱/ ۲۰۸. و رواه بألفاظ مختلفه فى العقد الفريد: ۱/ ۱۶۲، و صبح الأعشى: ۱/ ۲۵۹، و بلاغات النساء: ۷۲.

۲- الرعد: ۴۳.

قال قیس: أحقّ بهـذه الأسـماء و أولی بها الّـذی أنزل اللّه فیه: أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ و الّذی نصـبه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بغدیر خمّ، فقال:

«من کنت أولی به من نفسه، فعلیّ أولی به من نفسه».

و فی غزوه تبوک: «أنت منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لا نبیّ بعدی». (۱)

(۸) باب احتجاج عمرو بن العاص علی معاویه

(۳۸۶) منـاقب الخوارزمی: فی حـدیث ذکر فیه کتابا لمعاویه إلی عمرو بن العاص یسـتویه فیه لنصـرته علی علیّ علیه السـلام فی حرب صفّین:

و کیف أجابه عمرو بـذکر فضائل أمیر المؤمنین علیه السـلام و ما قاله رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله بحقّه- إلی أن قال-: و قد قال فیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

هو منّی و أنا منه، و هو منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لا نبیّ بعدی.

و قـال فیه یوم غـدیر خمّ: «ألاـ من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصـر من نصـره، و اخـذل من خذله» الخبر. (۲)

(۹) باب احتجاج برد الهمدانی علی عمرو بن العاص فی مجلس معاویه

(۳۸۷) الإمامه و السـیاسه: ذکروا أنّ رجلا من همدان یقال له «برد»، قدم علی معاویه فسـمع عمرا یقع فی علیّ علیه السـلام، فقال له: یا عمرو! إنّ أشیاخنا سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» فحقّ ذلک أم باطل؟

فقال عمرو: حقّ، و أنا أزیدک أنّه لیس أحد من صحابه رسول اللّه له مناقب مثل مناقب علیّ. ففزع الفتی.

۱- ۱۶۱ ح ۳۲، عنه الغدیر: ۱/ ۲۰۷

۲- ۱۲۹، عنه الإحقاق: ۵/ ۵۱، و ج ۶/ ۲۶۰ (قطعه) و غـایه المرام: ۱/ ۳۴۸ ح ۴۸، و الغدیر: ۱/ ۲۰۱ و أورده فی ینـابیع المودّه: ۱۲۹. کشف المهمّ.

فقال عمرو: إنّه أفسدها بأمره فی عثمان.

فقال برد: هل أمر أو قتل؟ قال: لا، و لکنّه آوی و منع.

قال: فهل بایعه الناس علیها؟ قال: نعم.

قال: فما أخرجک من بیعته؟ قال: اتّهامی إیّاه فی عثمان. قال له:

و أنت أیضا قد اتّهمت. قال: صدقت، فیها خرجت إلی فلسطین.

فرجع الفتی إلی قومه، فقال:

إنّا أتینا قوما أخذنا الحجّه علیهم من أفواههم «علیّ علی الحقّ فاتّبعوه». (۱)

(۱۰) باب احتجاج أصبغ بن نباته بحدیث الغدیر فی مجلس معاویه

(۳۸۸) مناقب الخوارزمی: قال الأصبغ: دخلت علی معاویه و هو جالس علی نطع من الأدم، متّکئا علی وسادتین خضراوتین، و عن یمینه عمرو بن العاص، و حوشب، و ذو الکلاع، و عن شماله أخوه عتبه، و ابن عامر بن کرین، و الولید بن عقبه، و عبد الرحمن بن خالد، و شرحبیل بن السمط، و بین یدیه أبو هریره، و أبو الدرداء، و النعمان بن بشیر، و امامه الباهلی.

فلمّا قرأ الکتاب، قال: إنّ علیّا لا یدفع إلینا قتله عثمان- إلی أن قال الأصبغ-:

فقلت لأبی هریره: یا صاحب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إنّی احلّفک بالّذی لا إله إلّا هو عالم الغیب و الشهاده، و بحقّ حبیبه المصطفی علیه و آله السلام إلّا أخبرتنی؛ أشهدت یوم غدیر خمّ؟ قال: بلی شهدت.

قلت: فما سمعته یقول فی علیّ؟ قال: سمعته یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

فقلت له: فإذا أنت والیت عدوّه و عادیت ولیّه. فتنفّس أبو هریره الصعداء. (۲)

۱- ۱/ ۱۰۹، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۸۴، و الغدیر: ۱/ ۲۰۱، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۸۰.

۲- ۱۳۴، و فی أرجح المطالب: ۵۶۸ (مثله)، عنهما الإحقاق: ۶/ ۲۵۸، و ۳۵۵، و غایه المرام: ۱/ ۳۴۹ ح ۴۹، و الغدیر: ۱/ ۲۰۲. و أورده فی و کشف المهمّ.

(۱۱) باب احتجاج عمّار بن یاسر علی عمرو بن العاص یوم صفّین

(۳۸۹) شـرح نهـج البلاغه: قال: قال عمّار بن یاسـر- فی حـدیث له مع عمرو بن العاص فی یوم صـفّین-: قال له عمّار: سأخبرک علی ما اقاتلک علیه و أصحابک:

إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أمرنی أن اقاتل الناکثین فقد فعلت، و أمرنی أن اقاتل القاسطین و أنتم هم، و أمّا المارقون فلا أدری ادرکهم أو لا.

أیّها الأبتر! أ لست تعلم أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» فأنا مولی اللّه و رسوله، و علیّ بعدهما (۱)!؟ (۲)

(۱۲) باب احتجاج أبی نوح الحمیری فی صفّین

(۳۹۰) شرح نهج البلاغه: قال أبی نوح:

وا عجبـاه من قوم- یعنی من أصـحاب صـفّین- یعتریهم الشـکّ فی أمرهم لمکـان عمّـار، و لاـ یعتریهم الشـکّ لمکان علیّ علیه السـلام و یسـتدلّون علی أنّ الحقّ مع أهل العراق بکون عمّار بین أظهرهم، و لا یعبئون بمکان علیّ علیه السـلام؛ و یحـذرون من قول النبیّ صـلّی اللّه علیه و آله «تقتلـک الفئه البـاغیه» و یرتـاعون لـذلک، و لا یرتاعون لقوله صـلّی اللّه علیه و آله فی علیّ علیه السلام: «اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؛ و لا لقوله: «لا یحبّک إلّا مؤمن و لا یبغضک إلّا منافق»! و هذا یدلّک علی أنّ علیّا علیه السلام، اجتهدت قریش کلّها من مبدأ الأمر فی إخماد ذکره، و ستر فضائله، و تغطیه خصائصه حتّی محی فضله و مرتبته من صدور الناس کافّه إلا قلیلا منهم. (۳)

۱- فی وقعه صفین: و علیّ بعده.

۲- ۸/ ۲۱، عنه غایه المرام: ۱/ ۳۶۹ ح ۸۶، و الغدیر: ۱/ ۲۰۲. و رواه فی وقعه صفّین: ۳۳۸. و کشف المهمّ.

۳- ۸/ ۱۷، عنه غایه المرام: ۱/ ۳۶۹ ح ۸۵.

(۱۳) باب احتجاج أبی ذر الغفاری فی مجلس ابن عبّاس

(۳۹۱) تفسیر فرات: أبو القاسم العلویّ- معنعنا- عن عمّار بن یاسر، قال:

کنت عند أبی ذرّ الغفاریّ فی مجلس ابن عبّاس رضی اللّه عنه، و علیه فسطاط و هو یحدّث الناس، إذ قام أبو ذرّ حتّی ضرب بیده علی عمود الفسطاط، ثمّ قال:

أیّها الناس! من عرفنی فقد عرفنی، و من لم یعرفنی فقد أنبأته باسمی؛ أنا جندب ابن جناده أبو ذرّ الغفاریّ، سألتکم بحقّ اللّه و حقّ رسوله أسمعتم من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و هو یقول:

ما أقلّت الغبراء و لا أظلّت الخضراء ذا لهجه أصدق من أبی ذرّ؟

قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: أ فتعلمون أیّها الناس! أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله جمعنا یوم غدیر خمّ ألف و ثلاثمائه رجل، و جمعنا یوم سمرات خمسمائه رجل کلّ ذلک یقول:

«اللّهمّ من کنت مولاه فعلیّ مولاه» و قال:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله»؛ فقام رجل، و قال:

بخّ بخّ! یا ابن أبی طالب أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنه.

فلمّا سمع ذلک معاویه بن أبی سفیان، اتّکأ علی مغیره بن شعبه و قام و هو یقول:

لا نقرّ لعلیّ بولایه، و لا نصدّق محمّدا فی مقاله.

فأنزل اللّه علی نبیّه محمّد صلّی اللّه علیه و آله:

فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلَّی* وَ لکِنْ کَذَّبَ وَ تَوَلَّی* ثُمَّ ذَهَبَ إِلی أَهْلِهِ یَتَمَطَّی* أَوْلی لَکَ فَأَوْلی تهدّدا من اللّه تعالی و انتهارا.

فقالوا: اللّهمّ نعم. (۱)

۱- تقدّم بتخریجاته: ح ۱۰۸.

(۱۴) باب احتجاج عمرو بن میمون الأودی

(۳۹۲) أمالی الطوسی: (بإسناده) عن عمرو بن میمون الأودی، أنّه ذکر عنده علیّ بن أبی طالب علیه السلام فقال:

إنّ قوما ینالون منه اولئک هم وقود النار؛ و لقد سمعت عدّه من أصحاب محمّد صلّی اللّه علیه و آله منهم حذیفه بن الیمان، و کعب ابن عجره، یقول کلّ رجل منهم: لقد اعطی علیّ ما لم یعطه بشر:

هو زوج فاطمه سیّده نساء الأوّلین و الآخرین؛ فمن رأی مثلها أو سمع أنّه تزوّج بمثلها أحد فی الأوّلین و الآخرین!؟

و هو أبو الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنّه من الأوّلین و الآخرین؛ فمن له أیّها الناس مثلهما؟! و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حموه.

و هو وصیّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی أهله و أزواجه.

و سدّت الأبواب الّتی فی المسجد کلّها غیر بابه، و هو صاحب باب خیبر، و هو صاحب الرایه یوم خیبر، و تفل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یومئذ فی عینیه و هو أرمد فما اشتکاهما بعد، و لا وجد حرّا و لا قرّا بعد یوم ذلک.

و هو صاحب یوم غدیر خمّ إذ نوّه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله باسمه، و ألزم امّته ولایته، و عرّفهم بخطره، و بیّن لهم مکانه، فقال:

أیّها الناس! من أولی بکم منکم بأنفسکم؟ قالوا: اللّه و رسوله.

قال: «فمن کنت مولاه فهذا علیّ مولاه».

الغدیر: روی مفتی الکوفه و قاضیها شریک بن عبد اللّه النخعی، عن أبی إسحاق السبیعی، عن عمرو بن میمون الأودی (و ذکر مثله). (۱)

۱- ۲/ ۱۷۰، عنه البحار: ۴۰/ ۶۹ ح ۱۰۴، و إثبات الهداه: ۳/ ۴۴۹ ح ۳۵۸، و البرهان: ۳/ ۳۱۵ ح ۲۵. و أورده فی کشف المهمّ. الغدیر: ۱/ ۲۰۹.

(۱۵) باب احتجاج عمر بن عبد العزيز

(۳۹۳) حليه الأولياء: (بإسناده) عن عيسى، عن يزيد بن عمر بن مورق، قال:

كنت بالشام و عمر بن عبد العزيز يعطى الناس، فتقدّمت إليه فقال لى:

ممّن أنت؟ قلت: من قريش.

قال: من أىّ قريش؟ قلت: من بنى هاشم.

قال: من أىّ بنى هاشم؟ فسكتّ، فقال: من أىّ بنى هاشم؟ قلت: مولى علىّ.

قال: من علىّ؟ فسكتّ، قال: فوضع يده على صدره، فقال:

و أنا و اللّه مولى علىّ ابن أبى طالب كرّم اللّه وجهه، ثمّ قال:

حدّثنى عدّه أنّهم سمعوا النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»؛ ثمّ قال: يا مزاحم (۱) كم تعطى أمثاله؟ قال: مائه أو مائتى درهم.

قال: أعطه خمسين دينارا،- و قال ابن أبى داود: ستّين دينارا- لولايته علىّ بن أبى طالب، ثمّ قال: الحقّ ببلدك، فسيأتيك مثل ما يأتى نظراءك. (۲)

(۱۶) باب احتجاج المأمون العبّاسى على العلماء

(۳۹۴) العقد الفريد: عن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد (۳) قال:

۱- مزاحم بن أبى مزاحم المكّى مولى عمر بن عبد العزيز، وثّقه ابن حبان.

۲- ۵/ ۳۶۳، فى نسخه الحليه أغلاط لا تخفى على من راجع فقد صحّحناها من لفظ الحموينى فى الفرائد: ۱/ ۶۶ ح ۳۲، و رواه فى اسد الغابه: ۵/ ۳۸۳، و نظم درر السمطين: ۱۱۲، عنها الإحقاق: ۵/ ۳۶۴، و ج ۶/ ۲۸۵- ۲۸۷، و غايه المرام: ۱/ ۳۵۷ ح ۶۴، و فضائل الخمسه: ۱/ ۳۶۴، و الغدير: ۱/ ۲۰۹. و أورده فى كشف المهمّ.

۳- فى م: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حمّاد بن يزيد. و فى العيون: إسحاق بن حمّاد بن زيد، و فى ب: إسحاق بن حاتم، عن إسحاق بن حمّاد بن زيد. و كلّها تصحيف، صوابه ما فى المتن. راجع سير أعلام النبلاء: ۱۳/ ۳۴۱، و المصادر المذكوره بهامشه.

بعث إلىّ يحيى بن أكثم، و إلى عدّه من أصحابى، و هو يومئذ قاضى القضاه، فقال:

إنّ أمير المـؤمنين أمرنى أن احضـر معى غـدا مـع الفجر أربعين رجلاـ كلّهم فقيه يفقه مـا يقـال له، و يحسن الجواب، فسـمّوا من تظنّونه يصـلح لما يطلب أمير المؤمنين، فسـمّينا له عـدّه، و ذكر هو عـدّه، حتى تمّ العـدد الّـذى أراد، و كتب تسـميه القوم، و أمر بـالبكور فى السـحر، و بعث إلى من يحضـر فـأمره بـذلك، فغـدونا عليه قبـل طلوع الفجر، فوجـدناه قـد لبس ثيـابه، و هو جالس ينتظرنا، فركب و ركبنا معه حتّى صرنا إلى الباب، فإذا بخادم واقف، فلمّا نظر إلينا، قال:

يا أبا محمّد! أمير المؤمنين ينتظرك. فادخلنا، فأمرنا بالصلاه، فأخذنا فيها فلم نستتمّها حتّى خرج الرسول فقال: ادخلوا.

فدخلنا فإذا أمير المؤمنين جالس على فراشه- إلى أن قال-:

ثمّ قال: إنّى لم أبعث فيكم لهـذا، و لكنّنى أحببت أن ابسـطكم (۱) أنّ أمير المؤمنين أراد مناظرتكم فى مـذهبه الّذى هو عليه، و الّذى يدين اللّه به.

قلنا: فليفعل أمير المؤمنين وفّقه اللّه.

فقـال: إنّ أمير المؤمنين يـدين اللّه على أنّ علىّ بن أبى طـالب خير خلفـاء (۲) اللّه بعـد رسـول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله، و أولى الناس بالخلافه له.

قال أبو إسحاق: فقلت: يا أمير المؤمنين! إنّ فينا من لا يعرف ما ذكر أمير المؤمنين فى علىّ، و قد دعانا أمير المؤمنين للمناظره.

فقال: يا با إسحاق اختر، إن شئت سألتك، أسألك، و إن شئت أن تسأل، فقل.

قال أبو إسحاق: فاغتنمتها منه، فقلت: بل أسألك يا أمير المؤمنين. قال: سل.

قلت: من أين قال أمير المؤمنين: إنّ علىّ بن أبى طالب أفضل الناس بعـد رسول اللّه و أحقّهم بالخلافه بعـده؟ قال: يا با إسـحاق! خبّرنى عن الناس بم يتفاضلون حتّى يقال فلان أفضل من فلان؟

۱- فى م: انبئكم.

۲- فى م: خلق.

قلت: بالأعمال الصالحه، قال: صدقت.

قال: فأخبرنى عمّن فضّل صاحبه على عهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، ثمّ إنّ المفضول [إن] عمل بعد وفاه رسول اللّه بافضل من عمل الفاضل على عهد رسول اللّه أ يلحق به؟ قال: فأطرقت، فقال لى: يا با إسحاق! لا تقل نعم؛ فإنّك إن قلت: نعم، أوجدتك فى دهرنا هذا من هو أكثر منه جهادا و حجّا و صياما و صلاه و صدقه.

فقلت: أجل يا أمير المؤمنين! لا يلحق المفضول على عهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الفاضل أبدا ...- إلى أن قال-:

قال: يا با إسحاق! هل تروى حديث الولايه؟

قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: اروه. ففعلت.

قال: يا با إسحاق! أ رأيت هذا الحديث هل أوجب على أبى بكر و عمر ما لم يوجب لهما عليه؟

قلت: إنّ الناس ذكروا أنّ الحديث إنّما كان بسبب زيد بن حارثه لشى ء جرى بينه و بين علىّ، و أنكر ولاء علىّ، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

قال: فى أىّ موضع قال هذا؟ أ ليس بعد منصرفه من حجّه الوداع؟ قلت: أجل.

قال: فإنّ قتل زيد بن حارثه قبل الغدير، كيف رضيت لنفسك بهذا؟

أخبرنى لو رأيت ابنا لك قد أتت عليه خمسه عشر سنه يقول: مولاى مولى ابن عمّى أيّها الناس، فاعلموا ذلك، أ كنت منكرا ذلك عليه تعريفه الناس ما لا ينكرون و لا يجهلون؟

فقلت: اللّهمّ نعم.

قال: يا با إسحاق! أ فتنزّه ابنك عمّا لا تنزّه عنه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟

و يحكم! لا تجعلوا فقهاءكم أربابكم، إنّ اللّه جلّ ذكره قال فى كتابه:

اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ (۱) و لم یصلّوا لهم و لا- صاموا، و لا زعموا أنّهم أرباب، و لکن أمروهم فأطاعوا أمرهم، الحدیث. (۲)

(۳۹۵) ینابیع المودّه: و روی ابن مسکویه للمأمون الخلیفه فی تألیفه «ندیم الفرید» کتابا کتبه إلی بنی العبّاس (۳) و ذکر منه قوله:

فلم یقم مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أحد من المهاجرین کقیام علیّ بن أبی طالب، فإنّه آزره و وقاه بنفسه و نام فی مضجعه. ثمّ لم یزل بعد متمسّکا بأطراف الثغور، ینازل الأبطال، و لا ینکل عن قرن، و لا یولّی عن جیش؛ منیع القلب، یؤمّر علی الجمیع، و لا یؤمّر علیه أحد؛ أشدّ الناس وطأه علی المشرکین، و أعظمهم جهادا فی اللّه، و أفقههم فی دین اللّه، و أقرأهم لکتاب اللّه، و أعرفهم بالحلال و الحرام؛ و هو صاحب الولایه فی حدیث غدیر خمّ؛ و صاحب قوله صلّی اللّه علیه و آله:

أنت منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لا نبیّ بعدی. (۴)

۱- التوبه: ۳۱.

۲- ۵/ ۳۱۷، عنه الغدیر: ۱/ ۲۱۰. عیون الأخبار: ۲/ ۱۸۵ ح ۲، عنه البحار: ۴۹/ ۱۸۹ ح ۲. و أخرجه فی البحار: ۷۲/ ۱۳۹ ح ۲۷ عن کتاب البرهان. و یأتی فی عوالم العلوم: ۲۲/ ۳۰۷ ح ۱.

۳- فی بعض الموارد: بنی هاشم، و هو تصحیف واضح.

۴- ۴۸۴، عنه الإحقاق: ۱۹/ ۵۷۷، و عبقات الأنوار: ۱/ ۱۴۷، و الغدیر: ۱/ ۲۱۲. و أورده فی کشف المهمّ.

تکمیل بفصول:

الفصل الأوّل مراسیل موثّقه بألفاظ مختلفه لحدیث الغدیر]

الفصل الأوّل مراسیل (۱) موثّقه بألفاظ مختلفه لحدیث الغدیر]

(۳۹۶) منتخب کنز العمال و أرجح المطالب و مجمع الزوائد:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من یکن اللّه و رسوله مولاه، فإنّ هذا مولاه- یعنی علیّا- اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، اللّهمّ من أحبّه فی الناس فکن له حبیبا، و من أبغضه فی النّاس فکن له بغیضا». (۲)

(۳۹۷) قضاه قرطبه: قال: قال أبو عثمان: ثمّ قال لی أبو موسی:

أ لیس علیّ مولاک؟ یقول النبیّ: «اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۳)

(۳۹۸) الریاض النضره، النهایه: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

«علیّ مولی من النبیّ مولاه». (۴)

(۳۹۹) ینابیع المودّه: ذکر أنّ علیّا من النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و أنّه مولی کلّ مؤمن. (۵)

(۴۰۰) الروض الأزهر: علیّ منصوص بنصّ:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه» و مفصوص بفصّ، ما انتجیته و لکنّ اللّه انتجاه. (۶)

۱- - أورد صاحب عبقات الأنوار: ج ۸/ ۲۷۴- ۲۸۹ هذه الألفاظ: - «من کنت ولیّه فعلیّ ولیّه» کما فی مسند أحمد بن حنبل، و کنز العمّال. - «من کنت ولیّه فهذا ولیّه» کما فی الخصائص للنسائی، و المستدرک للحاکم، و المناقب للخوارزمی، و إزاله الخفاء للدهلوی. - «من کنت مولاه و ولیّه فهذا ولیّه» کما فی تاریخ ابن کثیر. - «من کنت مولاه فهذا ولیّه» کما فی المناقب لابن المغازلی. - «من کان اللّه و رسوله ولیّه فان هذا ولیّه» کما فی فرائد السمطین للجوینی.

۲- ۵/ ۱۳۲- أرجح المطالب: ۵۷۲. مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۶، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۷۰ و ۲۷۱.

۳- ۲۵۹، عنه الإحقاق: ۶/ ۲۹۸.

۴- ۲/ ۲۴۴. النهایه: ۴/ ۳۴۶، عنهما الاحقاق: ۶/ ۲۹۹.

۵- ۲۰۶، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۰۳.

۶- ۹۴، عنه الإحقاق: ۶/ ۳۰۳.

(۴۰۱) من روی قوله صلّی اللّه علیه و آله مرسلا: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». (۱)

۱- القمّی فی تفسیره: ۱۵۹ فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ، عنه البحار: ۳۷/ ۱۱۳ ح ۶. و أخرجه ابن طاوس فی «إقبال الأعمال»: ۴۵۷ مرسلا عن الثعلبی، عنه البحار المذکور ص ۱۳۳ و الکفعمی فی «الجنّه الواقیه»: ۳۲۷. الأصمعی، و ابن السکّیت، و السجستانی فی «الأضداد»: ۲۵، و ص ۱۸۰. الجاحظ فی «العثمانیّه: ۱۳۴ و ص ۱۴۴. علیّ بن الحسن با کثیر فی «التحفه العلیّه و الآداب العلمیّه»: ۱۰ (مخطوط). البخاری فی «التاریخ الکبیر»: ۱/ ق ص ۳۷۵. ابن قتیبه الدینوری فی «مختلف الحدیث»: ۵۲، و ص ۲۷۶. أبو عبید البکری الأندلسی فی «معجم ما استعجم»: ۲/ ۳۶۸. الثعالبی النیسابوری فی «ثمار القلوب»: ۵۱۱. الذهبی فی «دول الإسلام»: ۱/ ۲۰، و «تذکره الحفاظ»: ۱/ ۱۰. المناوی فی «الکواکب الدریّه»: ۱/ ۳۹، و «فیض القدیر»: ۱/ ۵۷. التفتازانی فی «شرح المقاصد»: ۲/ ۲۱۹. ابن حجر فی «الصواعق المحرقه»: ۷۳. عطاء اللّه بن فضل اللّه الحسینی فی «روضه الأحباب» : ۵۷۶. الحوت البیروتی فی «أسنی المطالب فی أحادیث مختلفه المراتب»: ۲۲۱. أبو عبد اللّه محمّد بن الحارث الأندلسی فی «قضاه قرطبه»: ۲۵۹. الحافظ ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ۵/ ۳۲۱. یاقوت الحموی فی «معجم البلدان». ۲/ ۳۸۹. الحافظ أبو عبید الهروی فی «الغریبین» ماده «الواو مع اللام». القاضی عیاض فی «الشفاء»: ۲/ ۴۱. الحافظ البیهقی فی «الاعتقاد»: ۱۸۲. ابن الأثیر الجزری فی «النهایه»: ۴/ ۳۴۶. عبد الرحمن الإیجی فی «المواقف»: ۲/ ۶۱۱. محبّ الدین الطبری فی «الریاض النضره»: ۲/ ۲۴۴. البرزنجی فی «مقاصد الطالب»: ۱۱. الساعاتی فی «بلوغ الأمانی»: ۲۱/ ۲۱۳ (المطبوع فی ذیل الفتح الرّبانی). الحسینی الحنفی فی «حلی الأیّام فی سیره سیّد الأنام و خلفاء الإسلام»: ۱۹۷. الأنصاریّ الأسیدی الدبّاغ فی «معالم الإیمان فی معرفه أهل القیروان»: ۲/ ۲۹۹ الباقلانی فی «مناقب الأئمّه»: ۹۸. الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۳۶. ابن أعثم الکوفی فی «الفتوح»: ۳/ ۱۲۱. الأشعری فی «التمهید و البیان»: ۲۳۷. قلندر الهندی فی «الروض الأزهر»: ۹۴، و ص ۳۵۷ أبو حامد الغزالی فی «سرّ العالمین»: ۲۱، عنه البحار: ۳۷/ ۲۳۷. محمّد الکازرونی فی أواخر کتابه «السیره المحمّدیّه»: (مخطوط). ملّا معین الکاشفی فی «معارج النبوّه»: ۱/ ۳۲۹. إمام الحرمین الجوینی فی کتاب «الإرشاد»: ۴۲۰. سبط ابن الجوزی فی «مرآه الزمان». محمّد زمجی البخاری فی «روضات الجنّات»: ۱۵۸. المیبدی الیزدی فی «شرح دیوان أمیر المؤمنین»: ۴ (مخطوط). المنّاوی فی «کنوز الدقائق»: ۹۸. القندوزی فی «ینابیع المودّه»: ۱۸۰، و ص ۲۰۶ و ص ۲۷۴. المتّقی الهندی فی «منتخب کنز العمّال»: ۵/ ۳۰، و ص ۳۲ (المطبوع بهامش مسند أحمد). القاضی بهجت أفندی فی «تاریخ آل محمّد»: ۱۲۱. السلمی النیشابوری الشافعی فی کتابه: ۳۲. القرشی الهندی الحنفی فی «تفریح الأحباب»: ۳۴۹. محمّد بن محمّد بن سلیمان فی «جمع الفوائد من جامع الاصول و مجمع الزوائد»: ۲/ ۸۷. الحافظ شمس الدین فی کتاب «دول الإسلام»: ۱/ ۲۰. و أخرجه عن بعضها فی الإحقاق: ۶/ ۲۹۶- ۳۰۴.

(۴۰۲) و قد اشير فی مصادر كثيره إلی حديث الغدير أو ذكرتها باختصار. (۱)

۱- مسند أحمد بن حنبل: ۱/ ۸۸، و ج ۲/ ۶۷۲ بسند صحيح، و ج ۴/ ۳۷۲. ينابيع المودّه: ۳۱ و ۳۳ و ۳۶ و ۳۷ و ۳۸ و ۱۸۱ و ۱۸۷ و ۲۷۴. ذخائر العقبی: ۶۷. الإصابه: ۱/ ۳۰۵ و ۳۷۲ و ۵۶۷، و ج ۲/ ۲۵۷ و ۳۸۲ و ۴۰۸ و ۵۰۹، و ج ۳/ ۵۴۲، و ج ۴/ ۸۰. الأغانی لأبی الفرج الأصفهانی: ۸/ ۳۰۷. تاريخ الخلفاء: ۶۵ و ۱۶۹. مصابيح السنّه: ۲/ ۲۷۵. كفايه الطالب: ۱۴ و ۱۵ و ۱۶ و ۵۸ و ۶۰ و ۶۲ و ۱۵۳ و ۲۸۶. الإمامه و السياسه: ۱/ ۱۰۱. شواهد التنزيل: ۱/ ۱۵۷ ح ۲۱۰ و ۲۱۲ و ۲۱۳. سرّ العالمين للغزالی: ص ۲۱. مشكاه المصابيح للعمری: ۳/ ۲۴۳. الرياض النضره: ۲/ ۲۲۲ و ۲۲۳ و ۲۲۴ و ۲۴۴. التاريخ الكبير للبخاری: ۱/ ۳۷۵. فرائد السمطين: ۱/ ۶۳ و ۶۶. و رواه فی أخبار أصفهان: ۱/ ۲۳۵. فضائل الصحابه: (مخطوط). الجمع بين الصحاح لرزين العبدری: (مخطوط). تاريخ الإسلام: ۲/ ۱۹۶. البدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۱ و ۲۱۲ و ۲۱۳ و ۲۱۴، و ج ۷/ ۳۳۴ و ۳۳۸ و ۳۴۸ و ۴۴۸. المناقب لعبد اللّه الشافعی: ۱۰۶ (مخطوط). وفاء الوفاء: ۲/ ۱۷۳. مفتاح النجا: ۵۸ (مخطوط). تيسير الوصول لابن الديبع: ۲/ ۱۴۷. راموز الأحاديث: ۱۶۸. تاريخ بغداد: ۸/ ۲۹۰. الكنی و الأسماء: ۱/ ۱۶۰. نزهه الناظرين: ۳۹. أخلاق النبیّ لعبد اللّه الاصفهانی: ... الشذرات الذهبيّه: ۵۴. أخبار الدول للقرمانی: ۱۰۲. شرح ارجوزه الشيخ الخزرجی: ۲۷۵ و ۲۹۳ (مخطوط). ذخائر المواريث: ۱/ ۲۱۳. كنوز الحقائق: ... أرجح المطالب: ۳۶ و ۴۴۸ و ۵۶۴ و ۵۶۸ و ۵۷۰ و ۵۷۱ و ۵۷۹ و ۵۸۱. المنتخب من صحيح البخاری و مسلم: ۲۱۷ (مخطوط). فتح البيان: ۷/ ۲۵۱. الأربعين لابن أبی الفوارس: ۳۹ (مخطوط). الاعتقاد علی مذهب السلف: ۱۸۲. الأربعين حديثا للهروی: (مخطوط). المعتصر من المختصر: ۲/ ۳۳۲. موضح أوهام الجمع و التفريق: ۱/ ۹۱. التهذيب لابن حجر: ۱/ ۳۳۷. البيان و التعريف لابن حمزه: ۲/ ۲۳۰. الأضداد: ۲۵ و ۱۸۰. العثمانيّه: ۱۳۴ و ۱۴۴. مختلف الحديث: ۵۲. النهايه لابن الأثير: ۴/ ۳۴۶. دول الإسلام: ۱/ ۲۰. تذكره الحفّاظ: ۱/ ۱۰. المواقف للإيجی: ۲/ ۶۱۱. شرح المقاصد: ۲/ ۲۱۹. شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام للميبدی: ۴ (مخطوط). منتخب كنز العمّال المطبوع بهامش مسند أحمد: ۵/ ۳۰. فيض القدير: ۱/ ۵۷. أسنی المطالب فی أحاديث مختلف المراتب: ۲۲۱. الروض الأزهر: ۹۴. الجامع الصغير: ح ۹۰۰. الكنی و الأسماء: ۲/ ۸۸. و رواه فی ذيل ترجمه الإمام علیّ من تاريخ دمشق عن المعجم الكبير: ۱۴۹ و ۲۰۵. الفضائل لأحمد بن حنبل: ح ۸۲ و ۹۱ و ۱۳۹ من باب فضائل أمير المؤمنين (مخطوط). الكامل لابن عدی: ۲/ ۲۰ (مخطوط). الشرف المؤبّد لآل محمّد: ۱۱۱. مقاصد الطالب: ۱۱. تاريخ آل محمّد: ۱۲۱. بلوغ الأمانی المطبوع فی ذيل الفتح الربّانی: ۲۱/ ۲۱۳. ابن خزيمه السلمی الشافعی فی كتابه: ۳۲. مرآه الزمان: ... مناقب الأئمّه: ۹۸. معالم الإيمان فی معرفه أهل القيروان: ۲/ ۲۹۹.

(۴۰۳) قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى يوم الغدير:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». (۱)

۱- يوجد فى ترجمه الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام من تاريخ دمشق: ۱/ ۲۱۱ ح ۲۷۵، و ج ۲/ ۵ ح ۵۰۱ و ۵۰۳ و ۵۰۴ و ۵۰۵ و ۵۰۶ و ۵۱۲ و ۵۲۶ و ۵۲۷ و ۵۳۲ و ۵۳۵ و ۵۳۹ و ۵۴۳ و ۵۴۵ و ۵۴۶ و ۵۴۹ و ۵۶۱ و ۵۶۶ و ۵۶۷ و ۵۶۸ و ۵۷۰ و ۵۷۱ و ۵۷۲ و ۵۷۳ و ۵۸۰ و ۵۸۳. خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائى: ۲۳ و ۲۵ و ۹۶ و ۱۰۰ و ۱۰۴. كفايه الطالب: ۱۴ و ۱۷ و ۵۶ و ۵۹ و ۶۲. مناقب علىّ بن أبى طالب لابن المغازلى: ۱۶ ح ۲۳ و ۲۶ و ۲۷ و ۲۹ و ۳۳ و ۳۷ و ۳۸ و ۱۵۵. اسد الغابه: ۱/ ۳۶۷، و ج ۲/ ۲۳۳، و ج ۳/ ۹۲ و ۹۳ و ۳۰۷ و ۳۲۱، و ج ۴/ ۲۸، و ج ۵/ ۶ و ۲۰۵ و ۲۷۵. مسند أحمد بن حنبل: ج ۲ ح ۹۶۱ بسند صحيح، و ج ۴/ ۲۸۱ ط ۱. شواهد التنزيل: ۱/ ۱۹۰ ح ۲۴۵ و ۲۴۷ و ۲۴۷ و ۲۴۸. مجمع الزوائد: ۷/ ۱۷، و ج ۹/ ۱۰۴ و ۱۰۵ و ۱۰۶ و ۱۰۷ و ۱۰۸. ينابيع المودّه: ۲۹ و ۳۰ و ۳۱ و ۳۲ و ۳۳ و ۳۴ و ۳۵ و ۳۶ و ۳۷ و ۳۸ و ۲۰۶ و ۲۴۹ و ۲۷۴ و ۲۸۱ و صححه. أنساب الأشراف: ۲ / ۱۱۲. تاريخ اليعقوبى: ۲ / ۹۳. المستدرك على الصحيحين: ۳ / ۱۱۶ و ۳۷۱. مقتل الحسين للخوارزمى: ۱ / ۴۷. مناقب الكلابى من المسند: ح ۳۱ مطبوع بآخر المناقب لابن المغازلى. نظم درر السمطين: ۱۰۹. الفصول المهمّه لابن الصبّاغ: ۲۳ و ۲۴. ذخائر العقبى: ۶۷. المناقب للخوارزمى: ۹۳. الحاوى للفتاوى: ۱/ ۱۲۲. ميزان الاعتدال: ۳/ ۲۹۴. الإستيعاب المطبوع بهامش الإصابه: ۳/ ۳۶. تاريخ الخلفاء: ۶۵ و ۱۶۹. الصواعق المحرقه: ۲۵ و صحّحه، و ۴۱ و ۷۳ و صحّحه، و ۱۲۰. شرح نهج البلاغه: ۴/ ۳۸۸، و ج ۱۹/ ۲۱۷. تفسير الفخر الرازى: ۳/ ۶۳۶، و ج ۱۲/ ۵۰. مشكاه المصابيح: ۳/ ۲۴۶. كنز العمّال: ۱۵/ ۱۳۸ ح ۴۰۰ و ۴۰۱ و ۴۲۶ و ۴۳۰. الرياض النضره: ۲/ ۲۲۳. أخبار أصفهان: ۱/ ۱۰۷، و ج ۲/ ۲۲۷. تاريخ بغداد: ۱۴/ ۲۳۶. الشرف المؤبّد: ۱۱۳. صفوه الصفوه: ۱/ ۱۲۱. نهايه العقول: ۱۹۹. المعتصر من المختصر: ۲/ ۳۰۱. تاريخ الإسلام: .... فرائد السمطين: ۱/ ۷۱ و ۷۷. و رواه فى إحقاق الحقّ: ۶/ ۲۳۳ عن أرجح المطالب: ۲۱۳ و ۵۶۰ و ۵۶۲ و ۵۶۳ و ۵۷۲ و ۵۷۴ و ۵۷۷ و ۵۸۰ و ۶۷۹. البدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۰ و ۲۱۱ و ۲۱۳ و ۲۱۹ و ۳۶۶، و ج ۷/ ۳۴۶. تفسير الثعلبى: (مخطوط). وفاء الوفاء: ۲/ ۱۷۳. الاعتقاد على مذهب السلف: ۱۹۵. الكاف الشاف: ۲۹ و ۹۵. فضائل الصحابه للسمعانى: (مخطوط). الروض الأزهر: ۱۰۰. سعد الشموس و الأقمار: ۲۰۹. درر بحر المناقب: ۹۲ (مخطوط). مفتاح النجا: ۵۷ و صحّحه (مخطوط). نقد عين الميزان: ۲۲. تاريخ آل محمّد: ۴۸. مختلف الحديث: ۵۲ و ۲۷۶. معجم ما استعجم: ۲/ ۳۶۸. الشفاء للقاضى عياض: ۲/ ۴۱. روضات الجنّات: ۱۵۸. الكواكب الدريّه: ۱/ ۳۹. حلى الأيام فى سيره سيّد الأنام و خلفاء الإسلام: ۱۹۷. الفتوح: ۳/ ۲۲۱. الإشراف على فضل الأشراف: ۳۳. العثمانيّه: ۱۳۴. التحفه العليّه و الآداب العلميّه: ۱۰. مختلف الحديث: ۵۲. الغريبين: ...، ثمار القلوب: ۵۱۱. منتخب كنز العمّال: ۵/ ۳۲. روضه الأحباب: ۵۷۶. مقاصد الطالب: ۱۱، عنها الإحقاق: ۶/ ۲۹۷- ۳۰۴ و ج ۱۶/ ۵۸۰- ۵۸۲.

(۴۰۴) قال الرسول صلّی اللّه علیه و آله یوم غدیر خمّ:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله». (۱)

۱- ترجمه الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السلام من تاریخ دمشق: ۲/ ۱۳ ح ۵۰۸ و ۵۱۳ و ۵۱۴ و ۵۱۵ و ۵۲۳ و ۵۴۴ و ۵۶۲ و ۵۶۹. کفایه الطالب: ۱۷ و ۶۳. کنز العمّال: ۶/ ۴۰۳، و ج ۱۵/ ۱۱۵ ح ۳۳۲ و ۴۰۲. شواهد التنزیل فی الآیات النازله فی أهل البیت: ۱/ ۱۵۷ ح ۲۱۱، و ۱۹۲ ح ۲۵۰. مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۵. إسعاف الراغبین (المطبوع بهامش نور الأبصار): ۱۳۷ و ۱۵۱. خصائص أمیر المؤمنین علیه السلام للنسائی: ۲۶ و ۲۷ و ۹۶. الملل و النحل للشهرستانی: ۱/ ۱۶۳. و بهامش الفصل لابن حزم: ۱/ ۲۲۰. شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید: ۱/ ۲۰۹ و ۲۸۹، و ج ۲/ ۲۸۹ و ج ۳/ ۲۰۸. منتخب کنز العمّال (بهامش مسند أحمد): ۵/ ۳۲. أنساب الأشراف: ۲/ ۱۱۲. نظم درر السمطین: ۱۱۲. المناقب للخوارزمی: ۸۰ و ۹۴ و ۱۳۰. ینابیع المودّه: ۲۴۹ و ۲۹۷.

[الفصل الثانى رواه حديث الغدير]

[الفصل الثانى رواه حديث الغدير] (۱)

۴۰۵- [مناقب ابن شهرآشوب]: و استخرج منصور اللّاتى الرازىّ فى كتابه أسماء رواتها على حروف المعجم، و ذكر عن صاحب الكافى أنّه قال:

روى لنا قصّه غدير خمّ القاضى أبو بكر الجعابى، عن أبى بكر، و عمر، و عثمان، و علىّ عليه السلام، و طلحه، و الزبير، و الحسن و الحسين عليهما السلام، و عبد اللّه بن جعفر، و عبّاس بن عبد المطّلب، و عبد اللّه بن عبّاس، و أبو ذر، و سلمان، و عبد الرحمن، و أبو قتاده، و زيد بن أرقم، و جرير بن حميد، و عدىّ بن حاتم، و عبد اللّه بن أنيس، و البراء بن عازب، و أبو أيّوب، و أبو برزه الأسلمى (۲) و سهل بن حنيف، و سمره بن جندب، و أبو الهيثم، و عبد اللّه بن ثابت الأنصارى، و سلمه بن الأكوع، و الخدرى، و عقبه بن عامر، و أبو رافع، و كعب بن عجره، و حذيفه بن اليمان، و أبو مسعود البدرى (۳)، و حذيفه بن اسيد، و زيد بن ثابت، و سعد بن عباده، و خزيمه بن ثابت، و حباب بن عتبه، و جندب بن سفيان، و عمر بن أبى سلمه، و قيس بن سعد، و عباده بن الصامت، و أبو زينب، و أبو ليلى، و عبد اللّه بن ربيعه، و اسامه بن زيد، و سعد بن جناده، و خباب بن سمره، و يعلى بن مرّه، و ابن قدّامه الأنصارى، و ناجيه بن عميره، و أبو كاهل، و خالد بن الوليد، و حسّان بن ثابت، و النعمان بن عجلان، و أبو رفاعه، و عمرو بن الحمق، و عبد اللّه بن يعمر، و مالك بن حويرث، و أبو الحمراء، و ضمره بن حبيب (۴)، و وحشىّ بن حرب، و عروه

۱- قمنا باستقصاء رواه حديث الغدير من الصحابه و التابعين فى الفهرس الخاص بهم فى آخر الكتاب

۲- فى ع، ب: السلمى. راجع سير أعلام النبلاء: ۳/ ۴۰ رقم ۱۱.

۳- فى ع، ب: أبو سعيد البردى، تصحيف، و هو عقبه بن عمرو بن ثعلبه. راجع سير أعلام النبلاء: ۲/ ۴۹۳، قسم ۱۰۳، و المصادر المذكوره بهامشه.

۴- فى ع، ب: الحديد، و لم نقف عليه. و فى المتن ذكره فى الطبقات الكبرى: ۷/ ۴۶۴، و ميزان الاعتدال: ۲/ ۳۳۰ رقم ۳۹۵۸ من التابعين.

ابن أبی الجعد، و عامر بن النمیری، و بشیر بن عبد المنذر، و رفاعه بن عبد المنذر، و ثابت بن ودیعه، و عمرو بن حریث، و قیس بن عاصم، و عبد الأعلی بن عدیّ، و عثمان بن حنیف، و ابیّ بن کعب.

و من النساء:

فاطمه الزهراء علیها السلام، و عائشه، و أمّ سلمه، و أمّ هانئ، و فاطمه بنت حمزه. (۱)

الکتب:

۴۰۶- کتاب الإقبال: فی ذکر عمل یوم الغدیر، [من أخباره] قال:

اعلم أنّ نصّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله علی مولانا علیّ بن أبی طالب علیه السلام یوم الغدیر بالإمامه لا یحتاج (۲) إلی کشف و بیان لأهل العلم و الأمانه و الدرایه.

و إنّما نذکر تنبیها علی بعض من رواه، لیقصده من شاء و یقف علی معناه:

أ- فمن ذلک ما صنّفه أبو سعید مسعود بن ناصر السجستانی المخالف لأهل البیت فی عقیدته، المتّفق عند أهل المعرفه به علی صحّه ما یرویه لأهل البیت و أمانته، صنّف کتابا سمّاه کتاب «الدّرایه فی حدیث الولایه» و هو سبعه عشر جزءا، روی فیه حدیث نصّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بتلک المناقب و المراتب علی مولانا علیّ بن أبی طالب علیه السلام عن مائه و عشرین نفسا من الصحابه.

ب- و من ذلک ما رواه محمّد بن جریر الطّبری صاحب «التاریخ الکبیر»، فی کتاب صنّفه و سمّاه کتاب «الردّ علی الحرقوصیّه» (۳) روی فیه حدیث یوم الغدیر و ما نصّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله علی علیّ علیه السلام بالولایه و المقام الکبیر؛ و روی ذلک من خمسه و سبعین طریقا.

۱- ۲/ ۲۲۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۷ ضمن ح ۴۰، و أورده فی کشف المهمّ.

۲- «ما یحتاج» خ ل.

۳- هم أتباع حرقوص بن زهیر المعروف بذی الثدیه.

ت- و من ذلک ما رواه أبو القاسم عبید اللّه (۱) بن عبد اللّه الحسکانیّ فی کتاب سمّاه کتاب «دعاء الهداه إلی أداء حقّ الموالاه».

ث- و من ذلک الّذی لم یکن مثله فی زمانه، أبو العبّاس أحمد بن سعید بن عقده الحافظ، الّذی زکّاه و شهد بعلمه الخطیب مصنّف تاریخ بغداد، فإنّه صنّف کتابا سمّاه «حدیث الولایه» وجدت هذا الکتاب بنسخه قد کتبت فی زمن أبی العبّاس بن عقده مصنّفه، تاریخها سنه ثلاثین و ثلاثمائه، صحیح النقل، علیه خطّ الطوسی و جماعه من شیوخ الإسلام، لا یخفی صحّه ما تضمّنه علی أهل الأفهام؛ و قد روی فیه نصّ النبیّ علی مولانا علیّ علیه السلام بالولایه من مائه و خمس طرق؛ و إن عددت أسماء المصنّفین من المسلمین فی هذا الباب طال ذلک علی من یقف علی هذا الکتاب، و جمیع هذه التصانیف عندنا الآن إلّا کتاب الطبری.

۱- فی ع: عبد اللّه، و هو تصحیف.

الفصل [الثالث] فی بعض ما جرت علیه حال یوم الغدیر من التعظیم و التبجیل [باقرارهم و احتجاج المؤلفین]

اشاره

اعلم أنّ ما نذکر فی هذا الفصل، ما رواه أیضا مخالفوا الشیعه المعتمد علیهم فی النقل:

فمن ذلک ما رواه عنهم مصنّف کتاب [الخالص المسمّی] «النشر و الطیّ».

و جعله حجّه ظاهره باتّفاق العدوّ و الولیّ، و حمل به نسخه إلی الملک شاه مازندران رستم بن علیّ لمّا حضر بالریّ؛ فقال فیما رواه عن رجالهم:

و عن أحمد بن محمّد بن علیّ المهلّب، أخبرنا الشریف أبو القاسم علیّ بن محمّد بن علیّ بن القاسم الشعرانیّ، عن أبیه، حدّثنا سلمه بن الفضل الأنصاری، عن أبی مریم، عن قیس بن حیّان (۱)، عن عطیّه السعدیّ، قال: سألت حذیفه بن الیمان عن إقامه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله علیّا یوم الغدیر- غدیر خمّ- کیف کان؟

فقال: إنّ اللّه تعالی أنزل علی نبیّه- أقول أنا: لعلّه یعنی بالمدینه-:

النَّبِیُّ أَوْلی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُهاجِرِینَ (۲).

فقالوا: یا رسول اللّه! ما هذه الولایه الّتی أنتم بها أحقّ منّا بأنفسنا؟

فقال صلّی اللّه علیه و آله: السمع و الطاعه فیما أحببتم و کرهتم. فقلنا: سمعنا و أطعنا.

فأنزل اللّه تعالی:

وَ اذْکُرُوا نِعْمَهَ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَ مِیثاقَهُ الَّذِی واثَقَکُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنا وَ أَطَعْنا (۳)؛

۱- فی م، ع: حنان.

۲- الأحزاب: ۶.

۳- المائده: ۷.

فخرجنا إلى مكّه مع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فى حجّه الوداع، فنزل جبرئيل فقال:

يا محمّد! إنّ ربّک يقرئک السلام و يقول:

انصب عليّا علما للنّاس، فبكى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله حتّى اخضلّت (۱) لحيته، و قال:

يـا جبرئيل! إنّ قومى حـديثوا عهـد بالجاهليّه، ضـربتهم على الـدين طوعا و كرها حتّى انقادوا لى، فكيف إذا حملت على رقابهم غيرى؟ [قال:] فصعد جبرئيل.

ثمّ قال صاحب كتاب «النشر و الطّى» عن حذيفه:

و قد كان النبىّ صـلّى اللّه عليه و آله بعث عليّا إلى اليمن، فوافى مكّه و نحن مع الرسول صلّى اللّه عليه و آله، ثمّ توجّه علىّ عليه السـلام يوما نحو الكعبه يصلّى؛ فلمّا ركع أتاه سائل فتصدّق عليه بحلقه خاتمه، فأنزل اللّه تعالى: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ؛ فكبّر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و قرأه علينا.

ثمّ قال: قوموا نطلب هذه الصفه الّتى وصف اللّه بها.

فلمّا دخل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله المسجد استقبله سائل، فقال: من أين جئت؟

فقال: من عند هذا المصلّى، تصدّق علىّ بهذه الحلقه و هو راكع.

فكبّر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و مضى نحو علىّ، فقال:

يا علىّ! ما أحدثت اليوم من خير؟ فأخبره بما كان منه إلى السائل، فكبّر ثالثه.

فنظر المنـافقون بعضـهم إلى بعض و قالوا: إنّ أفئـدتنا لا تقوى على ذلک أبـدا مع الطّاعه له، فنسأل رسول اللّه أن يبـدّله لنا. فأتوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فأخبروه بذلک، فأنزل اللّه تعالى قرآنا و هو: قُلْ ما يَكُونُ لِى أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِى (۲) الآيه.

فقال جبرئيل: يا رسول اللّه! أتمّه.

فقال: حبيبى جبرئيل قد سمعت ما تآمروا به.

فانصرف [عن] رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الأمين جبرئيل.

۱- اخضلّت: ابتلّت.

۲- يونس: ۱۵.

ثمّ قال صاحب «كتاب النشر و الطّى» من غير حديث حذيفه:

فكان من قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى حجّه الوداع بمنى:

يا أيّها النّاس! إنّى قد تركت فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلّوا: كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى، و إنّه قد نبّأنى اللّطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض كإصبعىّ هاتين- و جمع بين سبّابتيه- ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا، و من خالفهما فقد هلك، ألا هل بلّغت أيّها النّاس؟ قالوا: نعم.

قال: اللّهمّ اشهد.

ثمّ قال صاحب كتاب «النشر و الطىّ»:

فلمّا كان فى آخر يوم من أيّام التشريق أنزل اللّه عليه:

إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ إلى آخرها، فقال صلّى اللّه عليه و آله: نعيت إلىّ نفسى.

فجاء إلى مسجد الخيف، فدخله و نادى: الصّلاه جامعه.

فاجتمع النّاس، فحمد اللّه و أثنى عليه و ذكر خطبته، ثمّ قال:

أيّها النّاس، إنّى تارك فيكم الثقلين: الثقل الأكبر كتاب اللّه عزّ و جلّ، طرف بيد اللّه تعالى و طرف بأيديكم فتمسّكوا به، و الثّقل الأصغر عترتى أهل بيتى، فإنّه قد نبّأنى اللّطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض كإصبعىّ هاتين- و جمع بين سبّابتيه- و لا أقول كهاتين- و جمع بين سبّابته و الوسطى- فتفضل هذه على هذه.

قال مصنّف كتاب «النّشر و الطىّ»:

فاجتمع قوم و قالوا: يريد محمّد صلّى اللّه عليه و آله أن يجعل الإمامه فى أهل بيته، فخرج منهم أربعه و دخلوا إلى مكّه، و دخلوا الكعبه، و كتبوا فيما بينهم: إن أمات اللّه محمّدا أو قتل لا يردّ هذا الأمر فى أهل بيته.

فأنزل اللّه تعالى: أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ* أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ بَلى وَ رُسُلُنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (۱).

۱- الزخرف: ۷۹ و ۸۰.

أقول: فانظر هذا التدريج من النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و التلطّف من اللّه تعالی فی نصّه علی مولانا علیّ صلوات اللّه علیه: فأوّل أمره بالمدینه.

قال سبحانه: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُهاجِرِینَ فنصّ علی أنّ الأقرب إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أولی به من المؤمنین و المهاجرین، فعزل جلّ جلاله عن هذه الولایه المؤمنین و المهاجرین، و خصّ بها اولی الأرحام من سیّد المرسلین.

ثمّ انظر کیف نزل جبرئیل بعد خروجه إلی مکّه بالتعیین علی علیّ (۱) علیه السلام.

فلمّا راجع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و أشفق علی قومه من حسدهم لعلیّ علیه السلام کیف عاد اللّه جلّ جلاله و أنزل: «إنّما ولیّکم اللّه و رسوله».

و کشف عن علیّ علیه السلام بذلک الوصف.

ثمّ انظر کیف مال النّبی إلی التوطئه بذکر أهل بیته بمنی.

ثمّ عاد ذکرهم فی مسجد الخیف.

ثمّ ذکر صاحب کتاب «النشر و الطیّ»:

توجّههم إلی المدینه و مراجعه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مرّه بعد مرّه للّه جلّ جلاله، و ما تکرّر من اللّه تعالی إلی رسوله صلّی اللّه علیه و آله فی ولایه علیّ علیه السلام؛ قال حذیفه: و أذن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بالرحیل نحو المدینه، فارتحلنا.

ثمّ قال صاحب کتاب «النشر و الطیّ»:

فنزل جبرئیل علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بضجنان (۲) فی حجّه الوداع بإعلان علیّ.

ثمّ قال صاحب الکتاب: فخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حتّی نزل الجحفه؛ فلمّا نزل القوم و أخذوا منازلهم، أتاه جبرئیل فأمره أن یقوم بعلیّ علیه السلام فقال:

۱- «فی علیّ» خ ل.

۲- ضجنان- بالتحریک، و نونین- قال أبو منصور: لم أسمع فیه شیئا مستعملا غیر جبل بناحیه تهامه یقال له ضجنان ... و قیل: جبیل علی برید من مکّه ... و لضجنان حدیث فی حدیث الإسراء ... معجم البلدان: ۳/ ۴۵۳.

يا ربّ إنّ قومى حديثوا عهد بالجاهليّه فمتى أفعل هذا يقولوا: فعل بابن عمّه.

أقول:

و زاد فى الجحفه أبو سعد مسعود بن ناصر السجستانىّ فى كتاب «الدّرايه» فقال بإسناده عن عدّه طرق إلى عبد اللّه بن عبّاس، قال:

لمّا خرج النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فى حجّه الوداع فنزل الجحفه، أتاه جبرئيل فأمره أن يقوم بعلىّ عليه السلام، قال: أ لستم تزعمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول اللّه.

قال صلّى اللّه عليه و آله: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و أعن من أعانه».

قال ابن عبّاس: وجبت و اللّه (۱) فى أعناق الناس.

أقول:

و سار النبىّ صلّى اللّه عليه و آله من الجحفه.

قال مسعود السجستانى فى كتاب «الدرايه»:

بإسناده إلى عبد اللّه بن عبّاس أيضا، قال:

امر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أن يبلّغ ولايه علىّ عليه السلام فأنزل اللّه تعالى:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ.

[بيان و توجيه]

يقول رضى الدّين و كن الاسلام أبو القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاوس أمدّه اللّه بعناياته و أيّده بكراماته:

اعلم أنّ موسى نبىّ اللّه راجع اللّه تعالى فى إبلاغ رسالته، و قال فى مراجعته:

إِنِّی قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْساً فَأَخافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (۲) و إنّما كان قتل نفسا واحده.

۱- فی م: کذا و اللّه.

۲- القصص: ۳۳.

و أمّا علیّ بن أبی طالب علیه السلام فإنّه کان قد قتل من قریش و غیرهم من القبائل قتلی کلّ واحد منهم یحتمل مراجعه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله للّه جلّ جلاله فی تأخیر ولایه مولانا علیّ علیه السلام و ترک إظهار عظیم فضله و شرف محلّه، و کان النبیّ صلّی اللّه علیه و آله شفیقا علی امّته کما وصفه اللّه جلّ جلاله، فأشفق علیهم من الامتحان بإظهار ولایه علیّ علیه السلام فی ذلک الأوان.

و یحتمل أن یکون اللّه عزّ و جلّ أذن للنبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی مراجعته، لیظهر لامّته أنّه ما آثره- لمولانا علیّ علیه السلام- و إنّما اللّه جلّ جلاله آثره کما قال:

وَ ما یَنْطِقُ عَنِ الْهَوی* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْیٌ یُوحی (۱).

قال صاحب کتاب «النشر و الطّی» فی تمام حدیثه ما هذا لفظه:

فهبط جبرئیل علیه السلام فقال اقرأ:

«یا أیّها الرّسول بلّغ ما انزل إلیک من ربّک» الآیه؛ و قد بلغنا غدیر خمّ فی وقت لو طرح اللحم فیه علی الأرض لا نشوی، و انتهی إلینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فنادی: الصلاه جامعه.

و لقد کان أمر علیّ علیه السلام أعظم عند اللّه ممّا یقدّر، فدعا المقداد و سلمان و أبا ذر و عمّارا فأمرهم أن یعمدوا إلی أصل شجرتین فیقمّوا (۲) ما تحتهما فکسحوه؛ و أمرهم أن یضعوا الحجاره بعضها علی بعض کقامه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

و أمر بثوب فطرح علیه؛ ثمّ صعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله المنبر ینظر یمنه و یسره، و ینتظر اجتماع الناس إلیه، فلمّا اجتمعوا قال:

الحمد للّه الّذی علا (۳) فی توحّده، و دنا فی تفرّده ... (۴)- إلی أن قال-:

۱- النجم: ۳ و ۴.

۲- فی م: فنقّبوا.

۳- «علا فقهر» خ ل.

۴- نقلناه إلی باب خطبه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یوم الغدیر.

فصل:

و أمّا ما رواه مسعود بن ناصر السجستانيّ فی صفه نصّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله علی مولانا علیّ علیه السلام بالولایه، فإنّه مجلّد أکثر من عشرین کرّاسا.

و أمّا الّذی ذکره محمّد بن جریر صاحب التاریخ فی ذلک فإنّه مجلّد، و کذلک ما ذکره أبو العبّاس بن عقده، و غیره من العلماء و أهل الروایات فإنّها عدّه مجلّدات.

فصل:

و أمّا ما جری من إظهار بعض من حضر فی یوم الغدیر لکراهه نصّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله علی مولانا علیّ علیه السلام، فقد ذکر الثعلبیّ فی «تفسیره»:

إنّ الناس تنحّوا عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و أمر علیّا فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام و هو متوسّد علی ید علیّ بن أبی طالب علیه السلام فحمد اللّه و أثنی علیه؛ ثمّ قال: أیّها النّاس! إنّه قد کرهت تخلّفکم عنّی حتّی خیّل إلیّ أنّه لیس شجره أبغض [إلیکم] من شجره تلینی.

ثمّ قال: لکن علیّ بن أبی طالب أنزله اللّه منّی بمنزلتی منه، فرضی اللّه عنه کما أنا راض عنه، فإنّه لا یختار علی قربی و محبّتی شیئا.

ثمّ رفع یدیه، فقال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

قال: فابتدر الناس إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یبکون و یتضرّعون و یقولون:

یا رسول اللّه! ما تنحّینا عنک إلّا کراهیّه أن نثقل علیک، فنعوذ باللّه من سخط رسوله.

فرضی رسول اللّه عنهم عند ذلک. (۱)

۱- «أقول: روی السیّد فی الطرائف [: ۳۴]، و ابن بطریق فی العمده [: ۵۳] عن ابن المغازلیّ بإسناده إلی جابر بن عبد اللّه أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله نزل بخمّ، فتنحّی الناس عنه، فأمر علیّا فجمعهم، إلی آخر الخبر» منه ره.

فصل:

و قال مصنّف كتاب «النشر و الطىّ»:

قال أبو سعيد الخدرىّ: فلم ننصرف حتّى نزلت هذه الآيه:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: الحمد للّه على كمال الدين و تمام النعمه و رضا الربّ برسالتى و ولايه علىّ بن أبى طالب؛ و نزلت: الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ الآيه.

قال صاحب الكتاب:

فقال الصادق عليه السلام: يئس الكفره و طمع الظلمه.

قلت أنا: و قال مسلم فى «صحيحه» بإسناده إلى طارق بن شهاب، قال:

قالت اليهود لعمر: لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الآيه:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً نعلم اليوم الّذى انزلت فيه، لاتّخذنا ذلك اليوم عيدا.

و روى نزول هذه يوم الغدير جماعه من المخالفين، ذكرناهم فى «الطرائف».

فصل:

و قال مصنّف كتاب «النشر و الطىّ»:

و روى أنّ اللّه تعالى عرض عليّا على الأعداء يوم الابتهال فرجعوا عن العداوه؛ و عرضه على الأولياء يوم الغدير، فصاروا أعداء فشتّان ما بينهما! و روى أبو سعيد السمّان بإسناده:

إنّ إبليس أتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى صوره شيخ حسن السمت، فقال:

يا محمد! ما أقلّ من يبايعك على ما تقول فى ابن عمّك علىّ!؟ فأنزل اللّه:

وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

فاجتمع جماعه من المنافقين الّذين نكثوا عهده، فقالوا:

قـد قـال محمّـد بالأمس فى مسجد الخيف مـا قـال، و قال هاهنا ما قال، فإن رجع إلى المـدينه يأخـذ البيعه له، و الرأى أن نقتل محمّدا قبل أن يدخل المدينه.

فلمّا كان فى تلك اللّيله قعد له صلّى اللّه عليه و آله أربعه عشر رجلا فى العقبه ليقتلوه- و هى عقبه بين الجحفه و الأبواء- فقعد سبعه عن يمين العقبه، و سبعه عن يسارها لينفروا ناقته، فلمّا أمسى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله صلّى و ارتحل، و تقدّم أصحابه، و كان على ناقه ناجيه (۱)؛ فلمّا صعد العقبه ناداه جبرئيل: يا محمّد! إنّ فلانا و فلانا و سمّاهم كلّهم؛ و ذكر صاحب الكتاب أسماء القوم المشار إليهم ثمّ قال:

قال جبرئيل: يا محمّد! هؤلاء قد قعدوا لك فى العقبه ليغتالوك (۲)؛ فنظر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى من خلفه، فقال: من هذا خلفى؟

فقال حذيفه بن اليمان: أنا حذيفه يا رسول اللّه.

قال صلّى اللّه عليه و آله: سمعت ما سمعناه؟ قال: نعم.

قال: اكتم. ثمّ دنا منهم، فناداهم بأسمائهم و أسماء آبائهم؛ فلمّا سمعوا نداء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مرّوا و دخلوا فى غمار الناس و تركوا رواحلهم، و قد كانوا عقلوها داخل العقبه، و لحق الناس برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و انتهى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى رواحلهم فعرفها.

فلمّا نزل، قال: ما بال أقوام تحالفوا فى الكعبه إن أمات اللّه محمّدا أو قتل، لا نردّ هذا الأمر إلى أهل بيته، ثمّ همّوا بما همّوا به، فجاءوا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يحلفون أنّهم لم يهمّوا بشىء من ذلك! فأنزل اللّه تبارك و تعالى: يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ما قالُوا وَ لَقَدْ قالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ وَ هَمُّوا بِما لَمْ يَنالُوا (۳) الآيه.

۱- «ناقه ناجيه و نجيه: سريعه» منه ره.

۲- «ليقتلوك». خ ل.

۳- التوبه: ۷۴. (و ذكر بعدها فى م فصلا عن الكشّاف للزمخشرى: ۲/ ۲۱۷).

فصل:

و بلغ أمر الحسد لمولانا علیّ علیه السلام علی ذلک المقام و الإنعام إلی بعضهم الهلاک و الاصطلام (۱)! فروی الحاکم عبید اللّه بن عبد اللّه الحسکانی فی کتاب «دعاء (۲) الهداه إلی أداء حقّ الموالاه» و هو من أعیان رجال الجمهور، فقال:

قرأت علی أبی بکر محمّد بن محمّد الصیدلانی فأقرّ به، حدّثکم أبو محمّد عبد اللّه بن أحمد بن جعفر الشیبانی؛ حدّثنا عبد الرحمن بن الحسین الأسدیّ؛ حدّثنا إبراهیم بن الحسین الکسائی، حدّثنا الفضل بن دکین؛ حدّثنا سفیان بن سعید، حدّثنا منصور بن ربعیّ، عن حذیفه بن الیمان، قال:

[لمّا] (۳) قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ علیه السلام:

«من کنت مولاه، فهذا مولاه»؛ قام النعمان بن المنذر الفهریّ، فقال:

هذا شی ء قلته من عندک، أو شی ء أمرک به ربّک؟

قال: لا، بل أمرنی به ربّی.

فقال: اللّهمّ أنزل علینا حجاره من السماء، فما بلغ رحله حتّی جاءه حجر فأدماه فخرّ میّتا، فأنزل اللّه تعالی: سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ.

[أقول] (۴):

و روی هذا الحدیث الثعلبیّ فی تفسیره للقرآن بأفضل و أکمل من هذه الروایه.

۱- اصطلمه: استأصله.

۲- فی م: ادعاء، و فی الإثبات: دعات. تصحیف، راجع الذریعه: ۸/ ۱۹۶ رقم ۷۶۵.

۳- استظهرناها للزوم السیاق.

۴- القائل هو ابن طاوس قدّس اللّه نفسه الزکیه.

و کذلک رواه صاحب کتاب «النشر و الطیّ» قال:

لمّا کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بغدیر خمّ نادی الناس فاجتمعوا، فأخذ بید علیّ علیه السلام، و قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»؛ فشاع ذلک فی کلّ بلد، فبلغ ذلک الحارث بن النعمان الفهریّ؛ فأتی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علی ناقه له حتّی [أتی الأبطح، فنزل عن ناقته و أناخها و عقلها، ثمّ] أتی النبیّ و هو فی ملأ من أصحابه، فقال:

یا محمّد! أمرتنا عن اللّه أن نشهد أن لا إله إلّا اللّه و أنّک رسول اللّه فقبلناه؛ و أمرتنا أن نصلّی خمسا فقبلناه، و أمرتنا بالحجّ فقبلناه.

ثمّ لم ترض بذلک حتّی رفعت بضبع ابن عمّک ففضّلته علینا، و قلت: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»؛ أ هذا شی ء من عندک أم من اللّه؟

فقال: و اللّه الّذی لا إله إلّا هو إنّ هذا من اللّه.

فولّی الحارث یرید راحلته، و هو یقول:

اللّهمّ إن کان ما یقوله محمّد حقّا فأمطر علینا حجاره من السماء، أو ائتنا بعذاب ألیم.

فما وصل إلیها حتّی رماه اللّه بحجر فسقط علی هامته و خرج من دبره، فقتله. (۱)

۱- ۴۵۳- ۴۵۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۶، و إثبات الهداه: ۴/ ۶۱- ۶۴. و أورد فی کشف المهمّ قطعا منه.

[الفصل الرابع حديث الغدير فی مصنّفات العلماء الأعلام يعدّ متواترا]

۴۰۷- الطرائف: قد صنّف العلماء بالأخبار کتبا کثيره فی حديث يوم الغدير و وقائعه فی الحروب (۱)، و ذکر فضائل اختصّ بها من دون غيره، و تصديق ما قلناه.

و ممّن صنّف تفصيل ما حقّقناه أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانیّ الحافظ المعروف بابن عقده، و هو ثقه عند أرباب المذاهب؛ و جعل ذلک کتابا محرّرا سمّاه: «حديث الولايه»؛ و ذکر الأخبار عن النبیّ صلّی اللّه عليه و آله بذلک، و أسماء الرواه من الصحابه، و الکتاب عندی و عليه خطّ الشيخ العالم الربّانیّ أبی جعفر الطوسیّ، و جماعه من شيوخ الإسلام، لا يخفی صحّه ما تضمّنه علی أهل الأفهام.

و قد أثنی علی ابن عقده، الخطيب صاحب «تاريخ بغداد» و زکّاه.

و هذه أسماء من روی عنهم حديث يوم الغدير، و نصّ النبیّ علی علیّ عليهما الصلاه و السلام و التحيّه و الإکرام بالخلافه، و إظهار ذلک عند الکافّه، و منهم من هنّأ بذلک:

أبو بکر عبد اللّه بن عثمان، عمر بن الخطّاب، عثمان بن عفّان، علیّ بن أبی طالب عليه السلام، طلحه بن عبيد اللّه، الزبير بن العوّام، عبد الرحمن بن عوف، سعد ابن مالک، العبّاس بن عبد المطّلب، الحسن بن علیّ بن أبی طالب عليهما السلام، الحسين ابن علیّ بن أبی طالب عليهما السلام، عبد اللّه بن عبّاس، عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب، عبد اللّه بن مسعود، عمّار بن ياسر، أبو ذر جندب بن جناده الغفاریّ، سلمان الفارسی، أسعد بن زراره الأنصاریّ، خزيمه بن ثابت الأنصاریّ، أبو أيّوب خالد ابن زيد الأنصاریّ، سهل بن حنيف الأنصاریّ، حذيفه بن اليمان، عبد اللّه بن عمر [بن] الخطّاب، البراء بن عازب الأنصاریّ، رفاعه بن رافع، سمره بن جندب، سلمه بن الأکوع الأسلمیّ، زيد بن ثابت الأنصاریّ، أبو ليلی الأنصاریّ، أبو قدامه

۱- المراد به أمير المؤمنين علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه عليه.

الأنصاریّ، سهل بن سعد الأنصاریّ، عدیّ بن حاتم الطائیّ، ثابت بن زید بن ودیعه، کعب بن عجره الأنصاریّ، أبو الهیثم بن التیهان الأنصاریّ، هاشم بن عتبه ابن أبی وقّاص الزهریّ، المقداد بن عمرو الکندیّ، عمر بن أبی سلمه، عبد اللّه بن أبی عبد الأسد المخزومیّ، عمران بن حصین الخزاعیّ، یزید بن الخصیب الأسلمیّ، جبلّه بن عمرو الأنصاریّ، أبو هریره الدوسی، أبو برزه نضله بن عبیده (۱) الأسلمیّ، أبو سعید الخدریّ، جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ، حریز بن عبد اللّه، زید ابن عبد اللّه، زید بن أرقم الأنصاریّ، أبو رافع مولی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، أبو عمره ابن عمرو بن محصن الأنصاریّ، أنس بن مالک الأنصاریّ، ناجیه بن عمرو الخزاعیّ، أبو زینب بن عوف الأنصاریّ، یعلی بن مرّه الثقفیّ، سعید بن سعد بن عباده الأنصاریّ، حذیفه بن اسید أبو سریحه الغفاریّ، عمرو بن الحمق الخزاعیّ، زید بن حارثه الأنصاریّ، ثابت بن ودیعه الأنصاریّ، مالک بن حویرث، أبو سلیمان جابر بن سمره السوّانیّ، عبد اللّه بن ثابت الأنصاریّ، حبشی بن جناده السلولیّ، ضمیره الأسلمیّ (۲)، عبد اللّه بن عازب الأنصاریّ، عبد اللّه بن أبی أوفی الأسلمیّ، یزید بن شراحیل الأنصاریّ، عبد اللّه بن بشیر المازنیّ، النعمان بن العجلان الأنصاریّ، عبد الرحمن بن یعمر الدیلمی، أبو حمزه خادم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، أبو الفضاله الأنصاریّ، عطیّه بن بشیر المازنیّ، عامر بن لیلی الغفاریّ، أبو الطفیل عامر بن واثله الکنانیّ، عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصاریّ، حسّان بن ثابت الأنصاریّ، سعد بن جناده العوفیّ، عامر بن عمیر النمیری، عبد اللّه بن یامیل، حبّه

۱- فی ع، م، ب: عتبه، تصحیف. (راجع سیر أعلام النبلاء: ۳/ ۴۰ رقم ۱۱) و فیه: أبو برزه الأسلمی صاحب النبی صلّی اللّه علیه و آله، نقله بن عبید علی الأصح؛ و قیل: نضله بن عمرو؛ و قیل: نضله بن عائذ. نزل البصره، و أقام مدّه مع معاویه، و قال ابن سعد: شهد فتح مکّه.

۲- فی ع و ب: الأسدی، تصحیف ظاهرا. قال فی تقریب التهذیب: ۱/ ۳۷۵ رقم ۳۴: ضمیره الأسلمیّ: والد سعد، صحابی شهد وقعه حنین.

ابن جوین العرنیّ (۱)، عقبه بن عـامر الجهنّی، أبو ذؤیب الشاعر، أبو شـریح الخزاعیّ، أبو جحیفه وهب بن عبـد اللّه النسویّ، أبو امامه الصّدی بن عجلان الباهلیّ، عامر بن لیلی بن جندب بن سـفیان الغفلیّ البجلیّ، اسامه بن زید بن حارثه الکلبیّ، وحشـیّ بن حرب، قیس بن ثابت بن شـمّاس الأنصاریّ، عبد الرحمن [بن] مدلج (۲)، حبیب بن بـدیل بن ورقاء الخزاعیّ؛ فاطمه بنت رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله، عائشه بنت أبی بکر، أمّ سلمه أمّ المؤمنین، أمّ هانئ بنت أبی طالب، فاطمه بنت حمزه بن عبد المطّلب، أسماء بنت عمیس الخثعمیّه.

ثمّ ذکر ابن عقده ثمانیه و عشرین رجلا من الصحابه لم یذکرهم و لم یذکر أسماءهم أیضا.

و قـد روی الحدیث فی ذلک محمّد بن جریر الطبریّ «صاحب التاریخ» من خمس و سـبعین طریقا، و أفرد له کتابا سـمّاه «کتاب الولایه» (۳).

و رواه أیضا أبو العبّاس المعروف بابن عقده من مائه و خمس طرق، و أفرد له کتابا سـمّاه «حدیث الولایه» و قد تقدّم تسـمیه من روی عنهم.

و ذکر محمّـد بن الحسن الطوسیّ فی کتـاب «الاقتصـاد» و غیره، أنّه قـد روی خبر الغـدیر غیر المـذکورین من مـائه و خمس و عشرین طریقا.

۱- فی ع: حنّه بن حربه العربی، و فی ب: حنّه بن حرمه العرنی، و ما أثبتناه هو الصـحیح، کما فی اسـد الغابه: ۱/ ۳۶۷. و قال فیه: إنّه کان من أصـحاب علیّ علیه السـلام، ذکره أبو العبّاس بن عقده فی الصحابه، و روی عن یعقوب بن یوسف بن زیاد، و أحمد بن الحسین بن عبد الملک، قالا: أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عبد الملک بن مسلم الملائی، عن أبیه، عن حبّه بن جوین العرنی البجلی، قـال: لمّا کان یوم غـدیر خم دعا النبیّ صـلّی اللّه علیه و آله الصـلاه جامعه نصف النهار، قال: فحمـد اللّه و أثنی علیه ثمّ قال: أ تعلمون أنّی أولی بکم من أنفسکم؟ قالوا: نعم. قال: «فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». و أخذ بید علی حتّی رفعها حتّی نظرت إلی آباطهما.

۲- فی ع، م: مدیح، و هو تصحیف. عدّه فی اسد الغابه: ۳/ ۳۲۱ ممّن کتم الحدیث عند مناشده علیّ علیه السلام.

۳- فی م: حدیث الولایه.

و رواه أيضا أحمد بن حنبل فی «مسنده» أكثر من خمسه عشر طريقا.

و رواه الفقيه ابن المغازلیّ الشافعیّ، فی كتابه [أكثر] من اثنی عشر طريقا.

قال ابن المغازلیّ الشافعیّ بعد رواياته لخبر يوم الغدير:

هذا حديث صحيح عن رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله، و قد روی حديث غدير خمّ نحو مائه نفس، منهم العشره (۱) و هو حديث ثابت لا أعرف له علّه؛ تفرّد علیّ عليه السلام بهذه الفضيله لم يشركه فيها أحد.

هذا لفظ ابن المغازلیّ. (۲)

۴۰۸- [مناقب ابن شهرآشوب:] و العلماء مطبقون علی قبول هذا الخبر، و إنّما وقع الخلاف فی تأويله.

ذكره محمّد بن إسحاق، و أحمد البلاذریّ، و مسلم بن الحجّاج، و أبو نعيم الأصفهانیّ، و أبو الحسن الدّارقطنیّ، و أبو بكر بن مردويه، و ابن شاهين، و أبو بكر الباقلانیّ، و أبو المعالی الجوينی، و أبو إسحاق الثعلبیّ، و أبو سعيد الخركوشیّ و أبو المظفّر السمعانیّ، و أبو بكر بن شيبه، و علیّ بن الجعد، و شعبه، و الأعمش و ابن عيّاش، و ابن الثّلاج، و الشعبی، و الزهریّ، و الأقليشی (۳)، و ابن البيّع، و ابن ماجه، و ابن عبد ربّه، و اللالكائی (۴)، و أبو يعلی الموصلیّ من عدّه طرق، و أحمد بن حنبل من أربعين طريقا، و ابن بطّه من ثلاث و عشرين طريقا.

و ابن جرير الطبری من نيّف و سبعين طريقا فی كتاب «الولايه»، و أبو العبّاس بن عقده من مائه و خمس طرق، و ابو بكر الجعابی من مائه و خمس و عشرين طريقا.

و قد صنّف علیّ بن هلال المهلّبیّ كتاب «الغدير»، و أحمد بن محمّد بن سعيد كتاب «من روی غدير خمّ»، و مسعود الشجری كتابا فيه رواه هذا الخبر و طرقه. (۵)

۱- أی العشره المبشّره.

۲- ۱۳۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۱ ح ۶۸. ابن المغازلی: ۲۷ ح ۳۹، عنه الإحقاق: ۱۶/ ۵۸۰. و أورده فی كشف المهمّ.

۳- قال فی القاموس (۲/ ۲۸۵): أقليش- بالضم-: بلد بالأندلس.

۴- هو أبو القاسم هبه اللّه بن الحسن الطبریّ.

۵- ۲/ ۲۲۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۷ ضمن ح ۴۰.

استدراک أجمعت کتب الخاصّه و العامّه علی تواتر حدیث النبأ العظیم و الولایه الکبری فی غدیر خمّ، و شهرته و تواصل حلقات أسانیده من حجه الوداع إلی وقتنا الحاضر.

و قد أفاضت فی ذلک کتب السنن و المسانید و الصحاح، و لو أتینا علی ذکر جمیع مصادره و أسانیده و رواته، لطال بنا المقام.

و لعمری فهل بعد هذا لمنصف أن یشکّک و یرتاب فی حدیث متواتر بمعناه بل و حتّی فی لفظه من علماء الفریقین.

تری فأیّ حدیث عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یعدّ متواترا کحدیث الغدیر؟! و قد رواه أحمد بن حنبل من أربعین طریقا.

و ابن جریر الطبریّ من نیف و سبعین طریقا.

و الجزریّ المقری، من ثمانین طریقا.

و ابن عقده من مائه و خمسه طرق.

و أبو سعید السجستانی، من مائه و عشرین طریقا.

و أبو بکر الجعابی، من مائه و خمسه و عشرین طریقا.

و الحافظ أبو العلاء العطّار الهمدانی، بمائتین و خمسین طریقا.

و فی تعلیق «هدایه العقول» (۱) عن الأمیر محمّد الیمنی (۲):

إنّ له مائه و خمسین طریقا، و غیرهم کثیر.

و لم یکتف فطاحل الآثار و حفظه الأخبار بنقل هذا الحدیث الشریف فی مواضع متفرّقه من کتبهم و تآلیفهم، بل بلغ بهم الاهتمام أن قاموا بتألیف کتب خاصّه به، دوّنوا فیها ما انتهی إلیهم من أسانیده، و ضبطوا ما صحّ لدیهم من طرقه.

۱- هدایه العقول: ۳۰.

۲- هو أحد شعراء الغدیر فی القرن الثانی عشر.

و إليك عزيزى القارئ بعضا ممّن اعترف و صرّح بتواتره:

۱- العلّامه الشيخ جلال الدين السيوطى فى «الفوائد المتكاثره»، و فى «الأزهار المتناثره فى الأخبار المتواتره».

۲- العلّامه الجزرى فى «أسنى المطالب».

۳- العلّامه جمال الدين النيسابورى فى «الأربعين».

۴- العلّامه الشيخ ضياء الدين صالح المقبلى فى كتاب «الأبحاث المسدّده فى الفنون المتعدّده».

۵- العلّامه الشيخ ابن كثير الشامى فى «تأريخه»، عند ترجمه محمّد بن جرير الطبرى.

۶- العلّامه السيّد محمّد بن إسماعيل الأمير فى كتاب «الروضه النديه فى شرح التحفه العلويّه».

۷- الميرزا مخدوم بن مير عبد الباقى الشريفى الحنفى فى كتاب «نواقض الروافض».

۸- القاضى سناء اللّه الهندى فى كتابه «السيف المسلول».

۹- شمس الدين التركمانى الذهبى.

۱۰- العلّامه أبو القاسم عبيد اللّه الحسكانى فى «دعاء الهداه إلى أداء حقّ الموالاه».

۱۱- المولوى محمّد مبين الهندىّ فى كتابه «وسيله النجاه». (۱)

(۴۰۹) كشف المهمّ فى طريق خبر غدير خمّ:

و العجب من سادات العامّه و كبرائهم و أتباعهم من روايتهم لخبر غدير خمّ من طرقهم و روايه غيرهم برجال من أعيان الصحابه الّذين لا يشكّ فى أخبارهم؛

۱- راجع إحقاق الحقّ: ۲/ ۴۲۳.

و رواه التابعون عنهم، و المصنّفون من المشايخ المعتبرين عندهم و عند غيرهم بروايات زادت على عدد التواتر، فإنّ منتهى القول فى عدد التواتر- على القول فى حصره فى عدد- أنّ عدّه رواته كعدّه أصحاب بدر ثلاثمائه و ثلاثه عشر.

و قد عرفت ممّا ذكرناه سابقا من ذكر الطرق و الرواه ممّا يزيد على ذلك بأضعاف مضاعفه، و المحقّقون من العلماء لم يحصروا رواته فى عدد، بل الخبر المتواتر المفيد للعلم- ضروره أو اكتسابا على الخلاف بين العلماء على ما نقله جماعه- يؤمّن تواطئهم على الكذب و لا- يشترط عدالتهم، و لا- ريب أنّ نقله خبر غدير خمّ بأخبار بعضهم يحصل الأمن من تواطئهم على الكذب، فكيف!؟ و تواتر العامّه و الخاصّه على نقله لا ينكره إلّا مكابر.

و العجب من العامّه المخالفين أنّ مسأله الإمامه عندهم من الفروع لا يشترط القطع فى طريقها، بل تكفى الإماره المفيده للظنّ؛ بل يكفى فى مثلها الخبر الواحد، كما يثبتون الأحكام بخبر أبى هريره، و عائشه، و أنس، و عبد اللّه بن عمر؛ بل الفروع عندهم تؤخذ بالقياس و الاستحسان بما ليس فيها نصّ من صاحب الشرع، فكيف لا تثبت الإمامه لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام بما ثبت به العلم الضرورىّ من الأخبار المتواترات!؟

و ما هذا من المخالفين إلّا نصب و عداوه لعلىّ و أولاده الأئمه عليهم السلام، و سيعلم الّذين ظلموا أىّ منقلب ينقلبون.

الفصل الخامس إنّ طرق حديث الغدير تزيد على حد التواتر

(۴۱۰) صحيفه الإمام الرضا عليه السلام:

بإسناده، قال: قال رسول الله صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه [و اخذل من خذله] و انصر من نصره». (۱)

۱- ح ۱۰۹، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۲ ح ۹۱، و عن بشاره المصطفى: ۱۲۵. و رواه الحافظ العاصمى فى زين الفتى فى تفسير سوره هل أتى. لا ريب أنّ حديث النبأ العظيم فى غدير خمّ هو حديث الولايه الكبرى، و حديث إكمال الدين و إتمام النعمه و رضى الربّ على ما نزل به القرآن المجيد، و قد تواترت به سنّه خاتم النبيّين صلّى اللّه عليه و آله و تواصلت حلقات أسانيده من حجّه الوداع إلى وقتنا هذا. فقد قال البدخشى فى البدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۴: و صدر الحديث متواترا، أتيقّن أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قاله، أى: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». و أمّا «اللّهمّ وال من والاه» فزياده قويّه الإسناد. و فى مناقب الشافعى: ۱۰۸: ذكر محمّد بن جرير الطبرىّ- صاحب التاريخ- حديث يوم الغدير و طرقه من خمسه و تسعين طريقا، و أفرد له كتابا سمّاه «كتاب الولايه». و هكذا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، خبر يوم الغدير، و أفرد له كتابا من مائه و خمسين طريقا. و هذا الخبر قد تجاوز حدّ التواتر، فلا يوجد خبر قطّ نقل من طرق كهذه الطرق، فيجب أن يكون طريقا مهيعا، و أصلا منيعا. و نفحات اللاهوت: ۲۸: ... و روايته فى عدّه من مصنّفات أهل السنّه، بحيث يبلغ الدرجه المتواتره، و يفيد اليقين. و ينابيع المودّه: ۲۸۱: رواه عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله ثلاثون صحابيّا، و أنّ كثيرا من طرقه صحيح، أو حسن. و نقد عين الميزان: ۲۲: روى النسائى فى «الخصائص» بما نيف على عشرين طريقا؛ و قد روى مسلم حديث الغدير، و رواه ابن عبد البرّ فى «الإستيعاب» و هذا نصّه: روى بريده، و أبو هريره، و جابر، و البراء بن عازب، و زيد بن أرقم، كلّ واحد منهم عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال يوم غدير خمّ: «من كنت ...». و رواه أحمد بن حنبل بعدّه طرق، و أبو نعيم، و القاضى فى الشفاء، و كلّ كبراء العلم و ثقات المحدّثين. ثمّ عدّ من روى هذا الحديث الشريف من علماء السنّه. تاريخ آل محمّد: ۴۸: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه». اعترف به عموم أهل الاسلام من العامّه و الخاصّه. منهج الوصول إلى اصطلاح آل الرسول: ۹۲: قال الحاكم أبو سعيد: حديث الموالاه و غدير خمّ، قد رواه جماعه من الصحابه بحيث تكاثر نقله إلى أن بلغ حدّ التواتر. أرجح المطالب: قال ميرزا محمّد خان فى «نزل الأبرار» بعد ذكر حديث الغدير: هذا حديث صحيح مشهور، لم يتكلّم فى صحته إلّا متعصّب جاحد لا اعتبار بقوله. قال شمس الدين محمّد بن محمّد الجزرى صاحب «الحصن الحصين» فى «أسنى المطالب» فى ذكر حديث الغدير: و لا عبره بمن حاول تضعيفه ممّن لا اطلاع له فى هذا العلم. قال الذهبىّ فى «تذكره الحفّاظ»: و أمّا حديث: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» فله طرق جيّده، و قد أفردت ذلك أيضا. قال الملّا علىّ القارى فى «المرقاه»: إنّ هذا حديث صحيح لا مريه فيه، بل بعض الحفّاظ عدّه متواترا. قال جمال الدين عطاء اللّه بن فضل اللّه بن عبد الرحمن الشيرازىّ النيسابورى فى «الأربعين»: هذا الحديث متواتر عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله، رواه جمع كثير و جمّ غفير من الصحابه. قال العلّامه ضياء الدين صالح بن المهدىّ المقبلى فى كتابه المسمّى «الأبحاث المسدّده فى الفنون المتعدّده»: و من هذه ما ورد فى حقّ علىّ أنّه فى الجنّه، و هو على حدّ ذاته متواتر معنى. و أشهر روايه: حديث «من كنت مولاه فعلىّ

مولاه». قال عبد الرءوف المناویّ فی «التیسیر»: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». أخرجه أحمد و غیره، و رجال أحمد ثقات، بل قال المؤلف: حدیث متواتر؛ و هذا ما ذکره علیّ بن أحمد بن نور الدین محمّد بن إبراهیم العزیزی فی «السراج المنیر» قال: و هذا الحدیث أخرجه السیوطی فی «الفوائد المتکاثره فی الأخبار المتواتره» و فی «الأزهار المتناثره فی الأخبار المتواتره». و علیّ التقیّ فی «مختصر قطف الأزهار». و منه: ۱۸۵، قال: نقل عن ابن عقده فی کتاب «الموالاه» أسماء رواتها من الصحابه نحو مائه فصاعدا، و أسماء المخرّجین نحو مائه و خمس و أربعین. إنسان العیون فی سیره الأمین و المأمون: هذا حدیث صحیح، ورد بأسانید صحاح و حسان، و لا التفات بمن قدح فی صحّته، کأبی داود، و أبی حاتم الرازی. قال أحمد بن محمّد العاصمیّ فی «زین الفتی»: هذا الحدیث تلقّته الامّه بالقبول، و هو موافق الأصول. قال الحافظ محمود بن محمّد بن علیّ الشیخانی القادریّ المدنیّ فی «الصراط السویّ»: قال الحافظ الذهبی: هذا حدیث حسن، اتّفق علی ما ذکرنا جمهور أهل السنّه و الجماعه. قال الحافظ أبو القاسم الفضل بن محمّد: هذا حدیث صحّ عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و قد روی عنه نحو مائه نفس منهم العشره، و هو ثابت لا أعرف له علّه، تفرّد علیّ علیه السلام بهذه الفضیله لم یشرکه أحد، أخرجه الفقیه ابن المغازلی فی «المناقب». قال ابن حجر فی «الصواعق المحرقه»: حدیث «من کنت مولاه»، أخرجه الترمذی و النسائی، و هو کثیر الطرق جدّا، و قد استوعبها ابن عقده فی کتاب مفرد، و کثیر من أسانید هذا صحاح و حسان، عنه ینابیع الموده: ۲۷۴ (مثله). قال الشیخ عبد الحقّ فی «اللمعات»: هذا حدیث صحیح لا مریه فیه، و قد أخرجه جماعه کالترمذیّ و النسائی و أحمد، و طرقه کثیره جدّا، رواه ستّه عشر صحابیّا. و فی روایه أحمد: إنّه سمعه من النبیّ صلّی اللّه علیه و آله ثلاثون صحابیّا و شهدوا به لعلیّ علیه السلام أیّام خلافته، و کثیر من أسانیده صحاح و حسان. قال میرزا مخدوم بن میر عبد الباقی فی «نواقض الروافض»: فإن تسألنی عن حدیث الغدیر المتواتر، أذکر لک الملخّص الّذی ذکره مفیدهم: قال محمّد بن إسماعیل بن صلاح الأمیر الیمانی الصنعانی فی کتاب «الروضه الندیّه»: و حدیث الغدیر متواتر عند أکثر أئمّه الحدیث. قال محمّد صدر عالم فی «معارج العلی»: ثمّ اعلم أنّ حدیث الموالاه متواتر عند السیوطی، کما ذکره فی «قطف الأزهار». وسیله المال: ۱۱۷: روی قوله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» عن أمّ سلمه، و فی ص ۱۱۹، عن أبی الطفیل، عن سبعه عشر رجلا. و فی ص ۱۲۰ عن زید بن أرقم، و عن زیاد بن أبی زیاد، عن اثنی عشر بدریّا. مناقب علیّ علیه السلام: ۵۲: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». رواه أکثر من خمسه و ثلاثین صحابیّا، و طرقه نیّف و أربعون. قال الطحاوی: هذا حدیث صحیح الإسناد. قال الذهبی [بعد أن] صحّح کثیرا من طرقه: أقول: بل هو متواتر. و رواه فی ص ۵۱: عن سعد بن أبی وقاص، و سمره بن جندب، و بریده. و فی ص ۳۷ عن عمر، و فی ص ۳۸ عن ابن عبّاس. تعلیقات علی تذکره القرطبی: ۸۶: حدیث غدیر خمّ: و هو مکان نزل به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله [بعد] مرجعه من حجّه الوداع، و معه الصحابه فجمعهم و سألهم: أ لست أولی بکم من أنفسکم؟ ثلاثا، قالوا: بلی. فأخذ بید علیّ، و قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». فقال له عمر: هنیئا لک یا أبا الحسن! أصبحت ولیّ کلّ مؤمن و مؤمنه. و هذا حدیث متواتر له أکثر من سبعین طریقا فی السنن و المسانید و الصحاح؛ جمعها الحافظ أبو العبّاس ابن عقده فی کتاب اسمه کتاب «الموالاه». قال الحافظ ابن حجر: و أغلب أسانیده جیّده. نظم المتناثر فی الحدیث المتواتر: ۱۲۴: و فی روایه لأحمد: إنّه سمعه من النبیّ صلّی اللّه علیه و آله ثلاثون صحابیّا، و شهدوا به لعلیّ أیّام خلافته، و ممّن صرّح بتواتره أیضا: المناوی فی التیسیر: نقلا عن السیوطی، و شارح المواهب اللدنیّه. و فی الصفوه للمناوی: قال الحافظ ابن حجر: حدیث «من کنت مولاه فعلیّ مولاه». أخرجه الترمذی و النسائی، و هو کثیر الطرق جدّا، و قد استوعبها ابن عقده فی مؤلّف مفرد، و أکثر أسانیدها صحیح أو حسن. البیان و التعریف: ۲/ ۲۳۰: قوله صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» أخرجه أحمد و مسلم، عن البراء بن عازب. و أخرجه أحمد أیضا، عن بریده بن الحصیب. و أخرجه الترمذیّ و النسائی و الضیاء المقدسی، عن زید بن أرقم. قال الهیثمی: رجال أحمد ثقات. و قال فی موضع آخر: رجاله

رجال الصحيح. و قال السيوطى: حديث متواتر. أرجح المطالب: ۴۴۸ و ص ۵۷۱: بإسناده عن فاطمه بنت النبىّ، عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: يوم غدير خمّ «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». و أخرجه الحافظ أبو موسى المدينى فى كتابه «المسلسل بالأسماء». تهذيب التهذيب: ۷/ ۳۳۹: و ذكر حديث الموالاه عن نفر سمّاهم فقط. و قد جمعه ابن جرير الطبرىّ فى مؤلّف فيه أضعاف من ذكر و صحّحه، و اعتنى بجمع طرقه أبو العبّاس ابن عقده، فأخرجه من حديث سبعين صحابيّا أو أكثر. ينابيع المودّه: ۳۶: حكى العلّامه علىّ بن موسى، و علىّ بن محمّد أبى المعالى الجوينى الملقّب بإمام الحرمين- استاذ أبى حامد الغزالى- يتعجّب و يقول: رأيت مجلّدا فى بغداد فى يد صحّاف فيه روايات خبر غدير خمّ مكتوبا عليه «المجلّده الثامنه و العشرون» من طرق قوله صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» و يتلوه «المجلّده التاسعه و العشرون». و قال أيضا: رواه الأئمّه من أهل البيت، عن آبائهم، عن جدّهم أمير المؤمنين علىّ عليهم السلام؛ و عن جابر، و أبى ذرّ، و أبى سعيد الخدرىّ رضى اللّه عنهم. المناقب: أخرج محمّد بن جرير الطبرىّ- صاحب التأريخ- خبر غدير خمّ من خمسهو سبعين طريقا، و أفرد له كتابا سمّاه «كتاب الولايه». الكاف الشاف: ۹۵: و قد أخرجه- حديث الغدير- النسائى، و ابن أبى شيبه، و ابن حبّان، و الحاكم من روايه الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن الطفيل، عن زيد بن أرقم، و فيه هذا اللفظ: و رواه النسائى أيضا من روايه شريک، قلت لأبى إسحاق: أسمعت البراء يحدّث عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟ قال: نعم. و أخرجه ابن أبى شيبه و أبو يعلى و البزّاز من وجه آخر، عن شريک، عن إدريس بن يزيد الأشدرى، عن أبيه، عن أبى هريره؛ و تابعه عكرمه بن إبراهيم، عن إدريس، عن الطبرانى. ثمّ روى الحديث عن عمير بن سعيد، و عن طلحه، و عن جابر، و عن أبى سالم، و عن أنس، و عن ابن عمر، و عن عائشه بنت سعد. ثمّ قال: و جمع ابن عقده طرق حديث غدير خم، فأخرجه من روايه جماعه آخرين من الصحابه مع هؤلاء ... إسعاف الراغبين: ۲۶۱: قال صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خمّ: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحقّ معه حيث دار». رواه عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله ثلاثون صحابيّا، و كثير من طرقه صحيح أو حسن. مفتاح النجا: ۵۸: عن الترمذى و الحاكم، عن زيد بن أرقم: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» ثم قال: هذا حديث صحيح مشهور، نصّ الحافظ أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبىّ التركمانىّ الفارقىّ ثمّ الدمشقىّ على كثير من طرقه بالصحّه، و هو كثير الطرق جدّا، و قد استوعبها الحافظ أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفىّ المعروف بابن عقده فى كتاب مفرد. ترجمه الإمام علىّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ۲/ ۵- ۲۲۵: روى قوله صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» بخمسه أسانيد، عن علىّ فى ص ۲۵- ۲۸ ح ۵۲۳- ۵۲۷. و رواه بثلاثه أسانيد، عن أبى أيّوب الأنصارى فى ص ۲۸ و ۲۹ ح ۵۲۹- ۵۳۱. و رواه بسنده، عن عمرو ذى مرّ، عن علىّ عليه السلام فى ص ۳۰ ح ۵۳۲. و رواه باثنى عشر سندا، عن زيد بن أرقم فى ص ۳۵- ۴۵ ح ۵۳۳- ۵۴۴. و رواه بسنده عن حذيفه بن اسيد الغفارى فى ص ۴۵ ح ۵۴۵. و رواه بسته أسانيد، عن البراء بن عازب فى ص ۴۷- ۵۲ ح ۵۴۶- ۵۵۱. و رواه بسنده عن سعد بن أبى وقّاص فى ص ۵۳ ح ۵۵۲. و رواه بسنده، عن طلحه بن عبيد اللّه فى ص ۵۸ ح ۵۵۳. و رواه بسنده عن عبد اللّه بن مسعود فى ص ۵۸ ح ۵۵۴. و رواه بثمانيه أسانيد، عن جابر بن عبد اللّه فى ص ۵۹- ۶۵ ح ۵۵۵- ۵۶۲. و رواه بسندين عن أبى سعيد الخدرى فى ص ۶۶- ۶۹ ح ۵۳۶- ۵۶۵. و رواه بسنده عن ابن عباس فى ص ۶۹ ح ۵۶۵. و رواه بسندين، عن حبشىّ بن جناده فى ص ۷۰ و ۷۱ ح ۵۶۶ و ۵۶۷. و رواه بسنده، عن سمره بن جندب فى ص ۷۱ ح ۵۶۸. و رواه بسنده عن شريط بن أنس فى ص ۷۲ ح ۵۶۹. و رواه بتسعه أسانيد، عن أبى هريره الدوسىّ فى ص ۷۲- ۷۸ ح ۵۷۰- ۵۷۸. و رواه بسنده، عن عمر بن الخطّاب فى ص ۷۹ ح ۵۷۹. و رواه بسنده، عن مالك بن الحويرث فى ص ۸۰ ح ۵۸۰. و رواه بسنده عن أنس بن مالك فى ص ۸۱ ح ۵۸۱. و رواه بسنده، عن عبد اللّه بن عمر فى ص ۸۳ ح ۵۸۴. و رواه بسنده،

عن جرير بن عبد اللّه فی ص ۸۳ ح ۵۸۵. و رواه بسنده، عن بسطام مولی اسامه بن زید فی ص ۸۴ ح ۵۸۸. و روی بسنده، عن أبی سعید، نزول قوله تعالی: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فی علیّ یوم غدیر خمّ فی ص ۸۶ ح ۵۸۷. و روی نزول قوله تعالی: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حین قال صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»: عن أبی هریره بسندین فی ص ۷۶ ح ۵۷۷، و ص ۷۸ ح ۵۷۸؛ و عن أبی سعید الخدری فی ص ۸۵ ح ۵۸۶. و روی عن أبی هریره بسندین، بعد قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» قال عمر: بخّ بخّ لک یا ابن أبی طالب! أصبحت مولای و مولی کلّ مسلم و مسلمه. فی ص ۷۵- ۷۸ ح ۵۷۵- ۵۷۸. و روی بسنده، عن زید بن أرقم أنّ علیّا انشد الناس من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». فقام سته عشر رجلا فشهدوا بذلک، و منهم زید بن أرقم نفسه، فی ص ۵ ح ۵۰۱. رواه بسندین، عن أبی الطفیل، فی أحدهما: شهد بذلک ناس من الناس. و فی آخر: ثلاثون من الناس فی ص ۶- ۸ ح ۵۰۲ و ۵۰۳. و رواه بخمسه أسانید، عن ابن أبی لیلی، و فی بعضها: شهد بذلک اثنا عشر بدریّا. و فی أحدها: اثنا عشر رجلا، و فی آخر: بضعه عشر رجلا فی ص ۸- ۱۳ ح ۵۰۴- ۵۰۸ و رواه بأربعه أسانید، عن عمیر بن سعید، و فیه شهد بذلک اثنا عشر رجلا، فی ص ۱۳- ۱۵ ح ۵۰۹- ۵۱۲. و رواه بسندین، عن زید بن یثیع، و سعید بن وهب، و عمرو ذی مرّ، فی ص ۱۸ ح ۵۱۳ و ۵۱۴، و فیه شهد بذلک ثلاثه عشر رجلا. و رواه بسنده عن سعید بن وهب و زید بن یثیع، و فیه شهد بذلک اثنا عشر رجلا، فی ص ۱۹ ح ۵۱۵- ۵۱۷. و رواه بسنده، عن سعید بن وهب و عبد خیر، و فیه شهد بذلک عنده عدّه من أصحاب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، ص ۲۰ ح ۵۱۸. و رواه بسنده، عن سعید بن وهب و ریاح بن حارث، و فیه شهد بذلک خمسه أو سته فی ص ۲۱ و ۲۲ ح ۵۱۹ و ۵۲۰. و رواه بسندین، عن زیاد بن أبی زیاد و زاذان، و فیه شهد بذلک اثنا عشر بدریّا أو ثلاثه عشر رجلا، فی ص ۲۴ و ۲۵ ح ۵۲۱ و ۵۲۲. و رواه بسنده، عن سعید بن وهب، و فیه شهد بذلک سته نفر، فی ص ۲۸ ح ۵۲۸. کنز العمّال: ۱۲/ ۲۰۴- ۲۰۸: روی من طریق الطبرانی، عن ابن عمر، و ابن أبی شیبه، عن أبی هریره و اثنی عشر من الصحابه. و من طریق أحمد و الطبرانی، عن أبی أیّوب و جمع من الصحابه. و من طریق الحاکم، عن علیّ و طلحه. و من طریق أحمد و الطبرانی، عن علیّ و زید. و من طریق أبی نعیم فی فضائل الصحابه، عن سعد و الخطیب، عن أنس و ابن أرقم و ثلاثین رجلا من الصحابه، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من ولاه، و عاد من عاداه». و رواه بعینه من طریق الطبرانی، عن حبشیّ بن جناده. و رواه بعینه من طریق أحمد و ابن حبان فی صحیحه و سمویه و الحاکم، عن ابن عبّاس، عن بریده. و روی من طریق المحاملی فی أمالیه، عن ابن عبّاس، عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: «علیّ بن أبی طالب مولی من کنت مولاه». و روی الحدیث من طریق أبی نعیم فی «فضائل الصحابه» عن زید بن أرقم و البراء بن عازب. و رواه عن الطبرانی، عن جریر. و رواه عن أبی الطفیل عامر بن واثله، و رواه عن زید بن أرقم. و رواه من طریق الخطیب فی الإفراد، عن عبد الرحمن بن أبی لیلی. و من طریق ابن أبی عاصم، عن علیّ. و رواه عن طریق ابن أبی شیبه، عن البراء بن عازب. و رواه عن جابر بن عبد اللّه. و رواه من طریق ابن أبی شیبه و ابن جریر و أبی نعیم، عن بریده بن الحصیب. و رواه من طریق ابن جریر، عن بریده. و رواه من طریق الطبرانی فی الأوسط، عن عمیر بن سعید، عن اثنی عشر رجلا منهم: أبو هریره، و أبو سعید، و أنس بن مالک. و من طریق البزّاز و ابن جریر و الخلعی، عن أبی إسحاق، عن عمرو ذی مرّ و سعید بن وهب و زید بن یثیع. و رواه من طریق أحمد فی مسنده، و ابن أبی عاصم فی السنّه، عن زاذان أبی عمر. و من طریق عبد اللّه بن أحمد فی زوائد المسند و ابن جریر و الخطیب و سعید بن منصور، عن عبد الرحمن بن أبی لیلی. الأبحاث المسدّده فی الفنون المتعدّده: ۱۲۲: و طرقه کثیره جدّا، و لذا ذهب بعضهم إلی أنّه متواتر لفظا فضلا عن المعنی؛ و عزاه السیوطی فی الجامع الکبیر إلی أحمد بن حنبل، و الحاکم، و ابن أبی شیبه، و الطبرانی، و ابن ماجه، و الترمذی، و النسائی، و ابن أبی عاصم، و الشیرازی، و أبی نعیم، و ابن عقده،

و ابن حبّان، و الخطيب، بعضهم من روايه صحابيّ، و بعضهم من روايه اثنين، و بعضهم من روايه أكثر من ذلك، ... و فى بعض روايات أحمد، عن علىّ و ثلاثه عشر رجلا. و فى روايه له و للضياء المقدسىّ، عن أبى أيّوب و جمع من الصحابه. و فى روايه لابن شيبه و فيها: «اللّهمّ وال من والاه» (إلخ) عن أبى هريره و اثنى عشر من الصحابه. و فى روايه أحمد، و الطبرانىّ، و المقدسىّ، عن علىّ، و زيد بن أرقم، و ثلاثين رجلا من أصحابه. نعم، فإن كان مثل هذا معلوما و إلّا فما فى الدنيا معلوم! الاكتفاء فى فضل الأربعه الخلفاء: عن حبشىّ بن جناده، قال: «اللّهمّ من كنت مولاه، فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أعن من أعانه» يعنى عليّا. أخرجه الطبرانىّ فى «الكبير». و عنه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «علىّ بن أبى طالب مولى من كنت مولاه»؛ أخرجه المحاملى فى «أماليه». و عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»، أخرجه الطبرانىّ فى «الكبير»، و أخرجه أبو نعيم فى «فضائل الصحابه». و أخرجه الترمذى فى «جامعه» عن زيد بن أرقم. و عن أبى أيوب الأنصارى قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»، أخرجه النسائى فى «سننه»، و الطبرانى فى «الكبير». و أخرجه أبو نعيم فى «فضائل الصحابه» عن مالك بن الحويرث. و عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه»؛ أخرجه أبو زيد عثمان بن أبى شيبه فى «سننه»، و أخرجه ابن عاصم و سعيد بن منصور فى «سننهما»، عن سعد بن أبى وقّاص. و عن علىّ عليه السلام: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». أخرجه ابن عقده فى كتابه «الموالاه»، و أخرجه الإمام أحمد فى «مسنده»، عن علىّ و ثلاثه عشر رجلا من الصحابه. و أخرجه ابن أبى شيبه فى «مصنّفه» عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى. و عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». أخرجه الطبرانى فى «الكبير». و عن أبى هريره و اثنى عشر رجلا من الصحابه، أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». أخرجه الإمام أحمد فى «مسنده»، و الطبرانى فى «الكبير»، و الضياء فى «المختاره». و أخرجه أيضا عن زيد بن أرقم، و ثلاثين رجلا من الصحابه. و أخرجه أبو نعيم فى «فضائل الصحابه» عن سعد بن أبى وقّاص. و أخرجه الخطيب فى «المتّفق و المفترق» عن أنس؛ و عن عمرو بن ذى مرّه، أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أعن من أعانه». أخرجه الطبرانى فى «الكبير». و عن علىّ و طلحه معا، أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». أخرجه الحاكم فى «المستدرك». و عن بريده، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: يا بريده! أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول اللّه. قال: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه»؛ أخرجه الإمام أحمد فى «مسنده» و سمويه فى «فوائده». و عن رفاعه بن إياس الضبىّ، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنت مع علىّ فى الجمل، فبعث إلى طلحه، أن ألقنى. فلقيه، فقال: انشدك اللّه، أسمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلنى؟ أخرجه ابن عساكر فى «تأريخه». و عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى رضى اللّه عنه قال: كنا بالجحفه بغدير خمّ، إذ خرج علينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فأخذ بيد علىّ بن أبى طالب، فقال: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه». أخرجه عثمان بن أبى شيبه فى سننه، و عنه فى اخرى، قال: كنّا بالجحفه بغدير خمّ، و ثمه ناس من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من خباء- أو فسطاط- فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد علىّ، فقال: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه». المناقب لابن المغازلى: ١٨- ٢٧ ح ٢٣- ٣٩ و ص ٤٤٣ ح ٣١: روى بسنده عن أبى هريره، قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». و روى بسنده، عن بريده: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت وليّه فعلىّ وليّه» و روى بسنده خطبه الغدير، و فى آخرها: ثمّ أخذ بيد علىّ بن أبى طالب فرفعها، ثمّ قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه، و من كنت وليّه فهذا

وليّه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» قالها ثلاثا. و روى بسنده، عن أبى هريره، قال: لمّا أخذ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يد علىّ بن أبى طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه؛ قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»؛ فقال عمر بن الخطّاب: بخّ بخّ لك يا علىّ بن أبى طالب! أصبحت مولاى و مولى كلّ مؤمن، فأنزل اللّه تعالى: «اليوم أكملت لكم دينكم». ثمّ روى بسنده عن زيد بن أرقم: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت وليّه، فعلىّ وليه- أو مولاه-». ثمّ روى بسنده عن أبى سعيد الخدرى: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». و رواه أيضا بعينه بسنده عن زيد بن أرقم. ثمّ روى بسنده عن بريده: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت وليّه، فعلىّ وليّه». ثمّ روى بسنده عن علىّ، قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». ثمّ روى بسنده عن رياح بن الحارث، عن ركب من الأنصار: سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». ثمّ روى بسنده عن عمر بن الخطّاب: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه». ثمّ روى بسنده عن عبد اللّه بن مسعود: إنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه». ثمّ روى بسنده عن زيد بن أرقم، قال: نشد علىّ الناس فى المسجد، فقال: انشد اللّه رجلا سمع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»، و كنت أنا ممّن كتم، فذهب بصرى. ثمّ روى بسنده عن عطيّه العوفى، فقال: خرج علينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى حجّته يوم غدير خمّ، و هو آخذ بعضد علىّ، فقال: أيّها الناس! أ لستم تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه، قال: «فمن كنت مولاه، فهذا مولاه». و روى بسنده عن جابر بن عبد اللّه: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه». و روى بسنده عن بريده: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه». و روى بسنده عن عمير بن سعيد، قال: شهدت عليّا على المنبر ناشدا أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: من سمع رسول اللّه يوم غدير خمّ يقول ما قال، فليشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم: أبو سعيد الخدرى، و أبو هريره، و أنس بن مالك، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». ثمّ قال: قال أبو القاسم الفضل بن محمّد: هذا حديث صحيح عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. و قد روى حديث غدير خمّ عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله نحوا من مائه نفس منهم العشره، و هو حديث ثابت لا أعرف له علّه، تفرّد علىّ بهذه الفضيله، ليس يشاركه فيها أحد. الغدير: ۱/ ۴۴: سعيد بن زيد القرشىّ العدوىّ، أحد العشره المبشّره الذين عدّهم الحافظ ابن المغازلى فى مناقبه من المائه الرواه لحديث الغدير. التمهيد و البيان: ۲۳۷: روى قوله صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه، فعلىّ مولاه» من طريق أحمد، عن رجال من الصحابه. تفريح الأحباب: ۳۴۹: روى من طريق أحمد عن ثلاثين رجلا، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله وسلم : «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه». كنوز الحقائق: ۹۸: روى من طريق المحاملىّ، أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال: «علىّ مولى من كنت مولاه». الفصول المهمّه: ۲۳: روى من طريق الزهرىّ، قال: لمّا حجّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حجّه الوداع و عاد قاصدا المدينه، قام بغدير خمّ- و هو ما بين مكّه و المدينه- و ذلك فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجّه الحرام وقت الهاجره، فقال: أيّها الناس! إنّى مسئول و أنتم مسئولون، هل بلّغت؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت و نصحت. قال: و أنا أشهد أنّى قد بلّغت و نصحت، الحديث. *** أقول: قمنا باستقصاء أسانيد و رواه هذا الحديث الشريف عند تحقيقنا لكتاب صحيفه الإمام الرضا عليه السلام و لفائدتها أعدناها ثانيه مع زيادات اخرى.

فی الاستدلال بحدیث الغدیر

اشاره

خاتمه فیها مطالب:

المطلب الأول:

اعلم أنّ الاستدلال بخبر الغدیر یتوقّف علی أمرین:

أحدهما: إثبات الخبر؛ و الثانی: إثبات دلالته علی خلافته صلوات اللّه علیه.

أمّا الأوّل: فلا أظنّ عاقلا یرتاب فی ثبوته و تواتره بعد إحاطته بما أسلفناه من الأخبار التی اتّفق المخالف و الموافق علی نقلها و تصحیحها.

مع أنّ ما أوردناه قلیل من کثیر، و قد أوردنا کثیرا منها فی کتاب «غصب الخلافه، و مطاعن الثلاثه، و مطاعن الأربعه» و غیرها؛ و سیأتی فی الأبواب الآتیه بعضها؛ و قد قرع سمعک ذکر من صنّف الکتاب فی ذلک من علماء الفریقین.

۴۱۱- و قال صاحب إحقاق الحقّ (۱) رحمه اللّه:

ذکر الشیخ ابن کثیر الشامیّ الشافعیّ عند ذکر أحوال محمّد بن جریر الطبریّ:

إنّی رأیت کتابا جمع فیه أحادیث غدیر خمّ فی مجلّدین ضخمین؛ و کتابا جمع فیه طرق حدیث الطیر.

و نقل عن أبی المعالی الجوینی أنّه کان یتعجّب و یقول: رأیت (۲) مجلّدا ببغداد فی ید صحّاف فیه روایات هذا الخبر مکتوبا علیه:

«المجلّده الثامنه و العشرون» من طرق «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» و یتلوه «المجلّده التاسعه و العشرون».

۱- ۲/ ۴۸۶.

۲- فی م: شاهدت.

و أثبت الشيخ ابن الجوزىّ الشافعىّ فى رسالته الموسومه «بأسنى المطالب فى مناقب علىّ بن أبى طالب عليه السلام» تواتر هذا الحديث من طرق كثيره.

و نسب منكره إلى الجهل و العصبيّه، انتهى.

۴۱۲- و قال السيّد المرتضى رضى اللّه عنه فى كتاب الشافى:

أمّا الدلاله على صحّه الخبر فلا يطالب بها إلّا متعنّت (۱) لظهوره و اشتهاره، و حصول العلم لكلّ من سمع الإخبار به، و ما المطالب بتصحيح خبر الغدير و الدلاله عليه إلّا كالمطالب بتصحيح غزوات النبىّ صلّى اللّه عليه و آله الظاهره المشهوره، و أحواله المعروفه، و حجّه الوداع نفسها، لأنّ ظهور الجميع و عموم العلم به بمنزله واحده.

و بعد: فقالت الشيعه بنقله و بتواتره؛ و أكثر رواه أصحاب الحديث ترويه بالأسانيد المتّصله، و جميع أصحاب السير ينقلونه عن أسلافهم خلفا عن سلف، نقلا بغير إسناد مخصوص، كما نقلوا الوقائع و الحوادث الظاهره، و قد أورده مصنّفو الحديث فى جمله الصحيح.

و قد استبدّ (۲) هذا الخبر بما لا يشركه فيه سائر الأخبار؛ لأنّ الأخبار على ضربين: أحدهما: لا يعتبر فى نقله الأسانيد المتّصله، كالخبر عن وقعه بدر و خيبر و الجمل و صفّين.

و الضرب الآخر: يعتبر فيه اتّصال الأسانيد، كأخبار الشريعه، و قد اجتمع فيه الطريقان، و ممّا يدلّ على صحّته إجماع علماء الامّه على قبوله.

و لا شبهه فيما ادّعيناه من الإطباق، لأنّ الشيعه جعلته الحجّه فى النصّ على أمير المؤمنين عليه السلام بالإمامه، و مخالفو الشيعه أوّلوه على اختلاف تأويلاتهم.

و ما يعلم أنّ فرقه من فرق الامّه ردّت هذا الخبر أو امتنعت من قبوله.

و أمّا ما حكى عن ابن أبى داود السجستانى فى دفع الخبر، و حكى عن الخوارج مثله، و طعن الجاحظ فى كتاب «العثمانيّه» فيه؛

۱- المتعنّت: طالب الزله.

۲- استبدّ بكذا: انفرد به.

فنقول:

أولا: إنّه لا يعتبر فی باب الإجماع عدم تقدّم خلافه، فإنّ ابن أبی داود، و الجاحظ لو صرّحا بالخلاف لسقط خلافهما بما ذکرناه من الإجماع.

علی أنّه قد قیل: إنّ ابن أبی داود لم ینکر الخبر، و إنّما أنکر کون المسجد الّذی بغدیر خمّ متقدّما، و قد حکی عنه التنصّل (۱) من القدح فی الخبر، و التبرّی ممّا قذفه (۲) به محمّد بن جریر الطبری.

و أمّا الجاحظ فلم یتجاسر أیضا علی التصریح بدفع الخبر، و إنّما طعن علی بعض رواته، و ادّعی اختلاف ما نقل فی لفظه.

و أمّا الخوارج فما یقدر أحد علی أن یحکی عنهم دفعا لهذا الخبر، و کتبهم خالیه عن ذلک.

و قد استدلّ قوم علی صحّه الخبر بما تظاهرت به الروایات من احتجاج أمیر المؤمنین علیه السلام به فی الشوری، حیث قال:

انشدکم اللّه، هل فیکم أحد أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بیده فقال:

«من کنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» غیری؟! فقال القوم: اللّهمّ لا.

و إذا اعترف به من حضر الشوری من الوجوه (۳)، و اتّصل أیضا بغیرهم من الصحابه ممّن لم یحضر الموضع، و لم یکن من أحد نکیرا له مع علمنا بتوفّر الدواعی إلی إظهار ذلک لو کان، فقد وجب القطع علی صحّته، علی أنّ الخبر لو لم یکن فی الوضوح کالشمس لما جاز أن یدّعیه أمیر المؤمنین علیه السلام سیّما فی مثل هذا المقام.

انتهی ملخّص کلامه رحمه اللّه، و من أراد التفصیل فلیرجع إلی أصل الکتاب.

۱- تنصّل إلی فلان من الجنایه: خرج و تبرأ عنده منها.

۲- قذف الرجل: رماه و اتّهمه بریبه.

۳- وجوه القوم: سادتهم.

[بیان معنی الولی و المولی و ذکر جمله أقسامه]

[معنی الولیّ و المولی]

و أمّا الثّانی (۱): قلنا فی الاستدلال به علی إمامته صلوات اللّه علیه مقامان:

الأوّل: إنّ المولی جاء بمعنی الأوّل بالأمر، و المتصرّف المطاع فی کلّ ما یأمر.

و الثّانی: إنّ المراد به هنا هو هذا المعنی.

أمّا الأوّل: فقد قال السیّد المرتضی فی کتاب «الشافی» (۲):

من کان له أدنی اختلاط باللغه و أهلها یعرف أنّهم یضعون هذه اللفظه مکان «أولی»، کما أنّهم یستعملونها فی ابن العمّ.

و قد ذکر أبو عبیده معمّر بن المثنّی- و منزلته فی اللغه منزلته- فی کتابه المعروف بالمجاز فی القرآن، لمّا انتهی إلی قوله تعالی: مَأْواکُمُ النَّارُ هِیَ مَوْلاکُمْ (۳) أنّ معنی مولاکم أولی بکم، و أنشد بیت لبید (۴) شاهدا له «فغدت ...» البیت؛ و لیس أبو عبیده ممّن یغلط فی اللغه، و لو غلط فیها أو وهم لما جاز أن یمسک عن النکیر علیه و الردّ لتأویله غیره من أهل اللغه ممّن أصاب و ما غلط فیه، علی عادتهم المعروفه فی تتبّع بعضهم لبعض و ردّ بعضهم علی بعض، فصار قول أبی عبیده الذی حکیناه- مع أنّه لم یظهر من أحد من أهل اللغه ردّا له-، کأنّه قول الجمیع.

و لا خلاف بین المفسّرین فیّ قوله تعالی: وَ لِکُلٍّ جَعَلْنا مَوالِیَ مِمَّا تَرَکَ الْوالِدانِ وَ الْأَقْرَبُونَ (۵) أنّ المراد بالموالی من کان أملک بالمیراث و أولی بحیازته و أحقّ به.

و قال الأخطل:

فأصبحت مولاها من الناس بعده و أحری قریش أن تهاب و تحمدا

۱- أی إثبات دلاله الخبر علی إمامته صلوات اللّه علیه.

۲- ۲/ ۲۶۸، و له بیان فی ذلک فی المجموعه الثالثه من رسائله ص ۲۵۱- ۲۵۴.

۳- الحدید: ۱۵.

۴- لبید بن ربیعه العامری، کنیته أبو عقیل، من أجلّه الشعراء المخضرمین، أدرک الإسلام و ارتضاه و ترک الشعر، و سئل عن شعره فکتب سوره البقره، و قال: أبدلنی الإسلام بهذا من الشعر.

۵- النساء: ۳۳.

و قال أيضا يخاطب بنى اميّه:

أعطاكم اللّه جدّا تنصرون به لا جدّ إلّا صغير بعد محتقر (۱)

لم تأشروا فيه إذ كنتم مواليه و لو يكون لقوم غيركم أشروا و قال غيره:

كانوا موالى حقّ يطلبون به فأدركوه و ما ملّوا و لا تعبوا و قال العجّاج:

الحمد للّه الّذى أعطى الخير (۲) موالى الحقّ إن المولى (۳) شكر و روى فى الحديث: «أيّما امرأه تزوّجت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل»؛ و كلّما استشهد به لم يرد بلفظ مولى فيه إلّا معنى أولى دون غيره، و قد تقدّمت حكايتنا عن المبرّد: قوله: إنّ أصل تأويل الولىّ، الّذى هو أولى، أى أحقّ، و مثله المولى.

و قال فى هذا الموضع بعد أن ذكر تأويل قوله تعالى:

بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا: (۴)

الولىّ و المولى معناهما سواء، و هو الحقيق بخلقه المتولّى لامورهم.

و قال الفرّاء فى كتاب «معانى القرآن»: الولىّ و المولى فى كلام العرب واحد؛ و فى قراءه عبد اللّه بن مسعود «إنّما مولاكم اللّه و رسوله» مكان «وليّكم اللّه».

و قال أبو بكر محمّد بن القاسم الأنبارىّ فى كتابه فى القرآن المعروف «بالمشكل»: المولى فى اللغه ينقسم إلى ثمانيه أقسام:

أوّلهن: المنعم [المعتق]، ثمّ المنعم عليه المعتق، و المولى: الولىّ، و المولى: الأولى بالشى ء، و ذكر شاهدا عليه الآيه التى قدّمنا ذكرها، و بيت لبيد.

و المولى: الجار، و المولى: ابن العمّ، و المولى: الصهر، و المولى: الحليف، و استشهد لكلّ واحد من أقسام المولى بشى ء من الشعر لم نذكره، لأنّ غرضنا سواه.

۱- فى ع: لا جدّ إلّا صفر بعد تحتقر.

۲- فى ع: الخبر، مولى.

۳- فى ع: الخبر، مولى.

۴- سوره محمّد: ۱۱.

و قال أبو عمر (۱) غلام تغلب فی تفسیر بیت الحارث بن حلّزه الّذی هو:

زعموا أنّ کلّ من ضرب العیرموال لنا و أنّی الولاء

أقسام المولی، و ذکر فی جمله الأقسام:

اشاره

إنّ المولی: السیّد و إن لم یکن مالکا؛ و المولی: الولیّ.

و قد ذکر جماعه ممّن یرجع إلی مثله فی اللغه:

إنّ من جمله أقسام المولی السیّد الّذی لیس هو بمالک و لا معتق.

و لو ذهبنا إلی ذکر جمیع ما یمکن أن یکون شاهدا فیما قصدناه لأکثرنا، و فیما أدرکناه کفایه و مقنع، انتهی کلامه رفع اللّه مقامه.

و قال الجزریّ فی «النهایه»:

قد تکرّر اسم المولی فی الحدیث، و هو اسم یقع علی جماعه کثیره، فهو:

الربّ، و المالک، و السیّد، و المنعم، و المعتق، و الناصر؛ و المحبّ، و التابع، و الجار، و ابن العمّ، و الحلیف، و العقید، و الصهر؛ و العبد، و المعتق، و المنعم علیه؛ و کلّ من ولّی أمرا و قام به، فهو مولاه و ولیّه.

و منه الحدیث «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» یحمل علی أکثر الأسماء المذکوره؛ و منه الحدیث «أیّما امرأه نکحت بغیر إذن مولاها فنکاحها باطل»؛ و روی ولیّها، أی متولّی أمرها.

و قال البیضاویّ و الزمخشریّ و غیرهما من المفسّرین فی تفسیر قوله تعالی:

هِیَ مَوْلاکُمْ: هی أولی بکم.

و قال الزمخشری فی قوله تعالی:

۱- فی ع: أبو عمرو.

أَنْتَ مَوْلانا: سيّدنا فنحن عبيدک، أو ناصرنا، أو متولّی امورنا (۱)، انتهی.

و أما الثانی ففیه مسالک:

المسلک الأوّل: إنّ المولی حقیقه فی الأولی

، لاستقلالها بنفسها و رجوع سائر الأقسام فی الاشتقاق إلیها، لأنّ المالک إنّما کان مولی لکونه أولی بتدبیر رقیقه و بحمل جریرته (۲)، و المملوک مولی لکونه أولی بطاعه مالکه، و المعتق و المعتق کذلک و الناصر لکونه أولی بنصره من نصره، و الحلیف لکونه أولی بنصره حلیفه، و الجار لکونه أولی بنصره جاره و الذبّ عنه، و الصهر لکونه أولی بمصاهره، و الأمام و الوراء لکونه أولی بمن یلیه، و ابن العمّ لکونه أولی بنصره ابن عمّه و العقل عنه (۳)، و المحبّ المخلص لکونه أولی بنصره محبّه.

و إذا کانت [لفظه] مولی حقیقه فی الأولی، وجب حملها علیها دون سائر معانیها، و هذا الوجه ذکره یحیی بن بطریق فی «العمده»، و أبو الصلاح الحلبیّ فی «التقریب».

۱- و قال الجوهری فی [الصحاح: ۶/ ۲۵۲۹]: المولی: المعتق و المعتق و ابن العمّ و الناصر و الجار. و کلّ من ولیّ أمر واحد فهو ولیّه، و قول الشاعر: هم المولی و إن جنفوا علیناو إنّا من لقائهم لزور قال أبو عبیده: یعنی الموالی أی بنی العمّ، و هو کقوله تعالی: ثُمَّ نُخْرِجُکُمْ طِفْلًا الحجّ: ۵. و أمّا قول لبید: فغدت کلا الفرجین تحسب أنّه مولی المخافه خلفها و أمامها فیرید أنّه أولی موضع أن تکون فیه الحرب، و قوله: «فغدت» تمّ الکلام. کأنّه قال: فغدت هذه البقره و قطع الکلام، ثمّ ابتدأ کأنّه قال: تحسب أنّ کلاـ الفرجین مولی المخافه. و المولی: الحلیف، و قال: موالی حلف لا موالی قرابهو لکن قطینا یسألون الأتاویا یقول: هم حلفاء، لا أبناؤهم، انتهی.

۲- الجریره: الذنب و الجنایه.

۳- عقل عن فلان: أدّی عنه ما لزمه من دیه أو جنایه.

المسلک الثانی: ما ذکره السیّد فی الشافی، و غیره فی غیره:

و هو أنّ ما یحتمله لفظه مولی ینقسم إلی أقسام:

منها: ما لم یکن صلّی اللّه علیه و آله علیه.

و منها: ما کان علیه، و معلوم لکلّ أحد أنّه صلّی اللّه علیه و آله لم یرده.

و منها: ما کان علیه و معلوم بالدلیل أنّه لم یرده.

و منها: ما کان حاصلا له صلّی اللّه علیه و آله و یجب أن یریده لبطلان سائر الأقسام، و استحاله خلوّ کلامه من معنی و فائده.

فالقسم الأوّل:

هو المعتق و الحلیف، لأنّ الحلیف هو الّذی ینضمّ إلی قبیله أو عشیره فیحالفها علی نصرته و الدفاع عنه، فیکون منتسبا إلیها متعزّزا بها؛ و لم یکن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله حلیفا لأحد علی هذا الوجه.

و القسم الثانی:

ینقسم إلی قسمین:

أحدهما: معلوم أنّه لم یرده لبطلانه فی نفسه، کالمعتق، و المالک، و الجار، و الصهر، و الخلف، و الإمام إذا عدّا من أقسام المولی.

و الآخر: إنّه لم یرده من حیث لم یکن فیه فائده، و کان ظاهرا شائعا و هو ابن العمّ.

و القسم الثالث:

الّذی یعلم بالدلیل أنّه لم یرده هو:

ولایه الدین، و النصره فیه، و المحبّه، أو ولاء العتق.

و الدلیل علی أنّه صلّی اللّه علیه و آله لم یرد ذلک أنّ کلّ أحد یعلم- من دینه- وجوب تولّی المؤمنین و نصرتهم، و قد نطق الکتاب به، و لیس یحسن أن یجمعهم علی الصوره

التی حکیت فی تلک الحال، و یعلّمهم ما هم مضطرّون إلیه من دینه؛ و کذلک هم یعلمون أنّ ولاء العتق لبنی العمّ قبل الشریعه و بعدها.

و قول [عمر] ابن الخطّاب فی الحال- علی ما تظاهرت به الروایه- لأمیر المؤمنین علیه السلام: «أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنه» یبطل أن یکون المراد ولاء العتق.

و بمثل ما ذکرناه فی إبطال أن یکون المراد بالخبر ولاء العتق أو إیجاب النصره فی الدین، استبعد أن یکون أراد به قسم ابن العمّ (لاشتراک خلوّ الکلام عن الفائده بینهما) (۱)، فلم یبق إلّا القسم الرابع الذی کان حاصلا له و یجب أن یریده؛ و هو الأولی بتدبیر الأمر، و أمرهم و نهیهم، انتهی. (۲)

أقول:

أکثر المخالفین [الناصرین المحبّین لمشایخهم الثلاثه] لجئوا فی دفع الاستدلال به إلی تجویز کون المراد: الناصر و المحبّ، و لا یخفی علی عاقل [منصف] أنّه ما کان یتوقّف بیان ذلک علی اجتماع الناس لذلک فی شدّه الحرّ، بل کان هذا أمرا یجب أن یوصی به علیّا علیه السلام بأن ینصر من کان الرسول صلّی اللّه علیه و آله ینصره، و یحبّ من کان یحبّه، و لا یتصوّر فی إخبار الناس بذلک فائده یعتدّ بها، إلّا إذا ارید بذلک نوع من النصره و المحبّه، یکون للامراء بالنسبه إلی رعایاهم، أو ارید به جلب محبّتهم بالنسبه إلیه، و وجوب متابعتهم له، حیث ینصرهم فی جمیع المواطن و یحبّهم علی الدین، و بهذا أیضا یتمّ المدّعی.

و أیضا نقول: علی تقدیر أن یراد به المحبّ و الناصر، أیضا یدلّ علی إمامته علیه السلام عند ذوی العقول المستقیمه و الفطره القویمه، بقرائن الحال، فإنّا لو فرضنا أنّ أحدا من الملوک جمع عند قرب وفاته جمیع عسکره، و أخذ بید رجل هو أقرب

۱- فی م: لأن خلوّ الکلام من فائده متی حمل علی أحد الأمرین کخلوّه منها إذا حمل علی الآخر.

۲- ۲/ ۲۸۰.

أقاربه و أخصّ الخلق به، و قال:

من كنت محبّه و ناصره فهذا محبّه و ناصره.

ثمّ دعا لمن نصره و والاه، و لعن من خذله و لم يواله، ثمّ لم يقل هذا لأحد غيره، و لم يعيّن لخلافته رجلا سواه.

فهل يفهم أحد من رعيّته، و من حضر ذلك المجلس إلّا أنّه يريد بذلك استخلافه و تطميع الناس فى نصره و محبّته، و حثّ الناس على إطاعته و قبول أمره، و نصرته على أهل عداوته؟

و بوجه آخر نقول: ظاهر قوله: من كنت ناصره فعليّ ناصره، يتمشّى منه النصره لكلّ أحد، كما كان يتأتّى من النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و لا يكون ذلك إلّا بالرئاسه العامّه.

إذ لا- يخفى على منصف أنّه لا- يحسن من أمير قويّ الأركان، كثير الأعوان، أن يقول فى شأن بعض آحاد الرعايا: من كنت ناصره فهذا ناصره؛ فأمّا إذا استخلفه و أمّره على الناس فهذا فى غايه الحسن، لأنّه جعله بحيث يمكن أن يكون ناصر من نصره.

و الحاصل أن المولى إذا كان بمعنى الناصر و المحبّ أيضا عند من كان ناصرا و محبّا لأمير المؤمنين عليه السلام و هو مولاه يثبت إمامته و خلافته؛ و من لم يكن ناصره و محبّه يظهر به عداوته و عدم إنصافه و جلافته.

المسلك الثالث: ما قاله الصدوق، من وجود القرينه فى الكلام، على أنّ المراد بالمولى: الأولى

، و به يثبت أنّه الإمام، و هو العمده فى هذا المقام؛ و لا- ينكره إلّا جاهل بأساليب الكلام، أو متجاهل لعصبيّته عمّا تتبادر إليه الأفهام قال الصدوق رحمه اللّه فى كتاب «معانى الأخبار» بعد نقل الأخبار فى معنى:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه»:

نحن نستدلّ على أنّ النبيّ صلّى اللّه عليه و آله قد نصّ على عليّ بن أبى طالب عليه السلام و استخلفه، و أوجب فرض طاعته على الخلق بالأخبار الصحيحه، و هى قسمان:

قسم: قد جامعنا عليه خصومنا فى نقله، و خالفونا فى تأويله.

و قسم: قد خالفونا فى نقله.

فالّذى يجب علينا فيما وافقونا فى نقله، أن نريهم- بتقسيم الكلام و ردّه إلى مشهور اللّغات، و الاستعمال المعروف- أنّ معناه هو ما ذهبنا إليه من النصّ و الاستخلاف، دون ما ذهبوا- هم- إليه، من خلاف ذلك.

و الّذى يجب علينا فيما خالفونا فى نقله أن نبيّن: أنّه ورد ورودا يقطع مثله العذر، و أنّه نظير ما قد قبلوه و قطع عذرهم و احتجّوا به على مخالفيهم من الأخبار الّتى تفرّدوا- هم- بنقلها دون مخالفيهم، و جعلوها مع ذلك قاطعه للعذر، و حجّه على من خالفهم؛ فنقول و باللّه نستعين:

إنّا و مخالفونا قد روينا عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنّه قام يوم غدير خمّ، و قد جمع المسلمين، فقال: «أيّها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا: اللّهمّ بلى؛ قال صلّى اللّه عليه و آله: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه»، [و قال]:

«اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

ثمّ نظرنا فى معنى قول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟

ثمّ فى معنى قوله صلّى اللّه عليه و آله: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه» فوجدنا ذلك ينقسم فى اللغه على وجوه، لا يعلم فى اللّغه غيرها، أنا ذاكرها إن شاء اللّه تعالى.

و نظرنا فيما يجمع له النبىّ صلّى اللّه عليه و آله الناس و يخطب به، و يعظّم الشأن فيه، فإذا هو شى ء لا يجوز أن يكونوا علموه فكرّره عليهم، و لا شى ء يفيدهم بالقول فيه معنى، لأنّ ذلك فى صفه العابث، و العبث عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله منفىّ؛ فنرجع إلى ما تحتمله لفظه المولى فى اللّغه:

يحتمل أن يكون المولى: مالك الرقّ كما يملك المولى عبده و له أن يبيعه و يهبه؛ و يحتمل أن يكون المولى: المعتق من الرقّ؛ و يحتمل أن يكون المولى المعتق.

و هذه الأوجه الثلاثه مشهوره عند الخاصّه و العامّه، فهى ساقطه فى قول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله لأنّه لا يجوز أن يكون عنى بقوله: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه» واحده

منها، لأنّه لا يملک بيع المسلمين و لا عتقهم من رقّ العبوديّه، و لا أعتقوه.

و يحتمل أيضا أن يكون المولى ابن العمّ، قال الشاعر:

مهلاـ بنى عمّنا مهلا مواليناالا تنبشوا (۱) بيننـا مـا كان مـدفونا و يحتمل أن يكون المولى: العاقبه، قال اللّه عزّ و جلّ: مَأْواكُمُ النّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ (۲) أى عاقبتكم و ما يؤول بكم الحال إليه.

و يحتمل أن يكون المولى: ما يلى الشى ء مثل خلفه و قدّامه، قال الشاعر:

فغدت كلا الفرجين تحسب أنّه مولى المخافه خلفها و أمامها و لم نجد- أيضا- شيئا من هذه الأوجه يجوز أن يكون النبىّ صلّى اللّه عليه و آله عناه بقوله: «فمن كنت مولاـه فعلىّ مولاـه» لأنّه لاـ يجوز أن يقول: من كنت ابن عمّه فعلىّ ابن عمّه، لأنّ ذلک معروف معلوم، و تكريره على المسلمين عبث بلا فائده، و ليس يجوز أن يعنى به عاقبه أمرهم، و لا خلف و لا قدّام، لأنّه لا معنى له و لا فائده.

و وجدنا اللغه تجيز أن يقول الرجل: «فلان مولاى» إذا كان مالک طاعته؛ فكان هذا هو المعنى الذى عناه النبى صلّى اللّه عليه و آله بقوله:

«من كنت مولاـه فعلىّ مولاـه» لأنّ الأقسام التى تحتملها اللغه لم يجز أن يعنيها بما بيّنّاه، و لم يبق قسم غير هـذا، فوجب أن يكون هو الّذى عناه بقوله:

«فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه» و ممّا يؤكّد ذلک قوله صلّى اللّه عليه و آله:

«أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ ثمّ قال: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه»؛ فدلّ ذلک على أنّ معنى «مولى» هو أنّه أولى بهم من أنفسهم، لأنّ المشهور فى اللّغه و العرف أنّ الرجل إذا قال لرجل: إنّک أولى بى من نفسى، فقد جعله مطاعا آمرا عليه، و لا يجوز أن يعصيه، و أنّا لو أخذنا بيعه على رجل، و أقرّ بأنّا أولى به من نفسه، لم يكن له أن يخالفنا فى شى ء [ممّا] نأمره به لأنّه إن خالفنا بطل معنى

۱- نبش: أبرز.

۲- الحديد: ۱۵.

إقراره بأنّا أولى به من نفسه، و لأنّ العرب أيضا إذا أمر منهم إنسان إنسانا بشى ء، و أخذه بالعمل به، و كان له أن يعصيه فعصاه قال له:

يا هذا! أنا أولى بنفسى منك، إنّ لى أن أفعل بها ما اريد، و ليس ذلك لك منّى، فإذا كان قول الإنسان، «أنا أولى بنفسى منك» يوجب له أن يفعل بنفسه ما يشاء، إذا كان فى الحقيقه أولى بنفسه من غيره، وجب لمن هو أولى بنفسه منه أن يفعل به ما يشاء، و لا يكون له أن يخالفه و لا يعصيه إذا كان ذلك كذلك.

ثمّ قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ فأقرّوا له بذلك، ثمّ قال متبعا لقوله الأوّل بلا فصل: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه».

فقد علم أنّ قوله «مولاه» عباره عن المعنى الّذى أقرّوا له بأنّه أولى بهم من أنفسهم، فإذا كان إنّما عنى صلّى اللّه عليه و آله بقوله: «من كنت مولاه» أنّى أولى به، فقد جعل ذلك لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام بقوله صلّى اللّه عليه و آله: «فعلىّ مولاه»؛ لأنّه لا يصلح أن يكون عنى بقوله: «فعلىّ مولاه» قسما من الأقسام الّتى أحلنا أن يكون النبىّ عناها فى نفسه، لأنّ الأقسام هى: أن يكون مالك رقّ، أو معتقا، أو معتقا أو ابن عمّ، أو عاقبه، أو خلفا أو قدّاما، فإذا لم يكن لهذه الوجوه فيه صلّى اللّه عليه و آله معنى لم يكن لها فى علىّ عليه السلام أيضا معنى.

و بقى ملك الطاعه، فثبت أنّه عناه، و إذا وجب ملك طاعه المسلمين لعلىّ عليه السلام فهو معنى الإمامه، لأنّ الإمامه إنّما هى مشتقّه من الايتمام بالإنسان، و الايتمام هو الاتّباع و الاقتداء، و العمل بعمله و القول بقوله، و أصل ذلك فى اللّغه:

سهم يكون مثالا- يعمل عليه السهام، و يتّبع بصنعه صنعها و بمقداره مقدارها؛ فإذا وجبت طاعه علىّ عليه السلام على الخلق استحقّ معنى الإمامه.

فإن قالوا: إنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله إنّما جعل لعلىّ عليه السلام بهذا القول فضيله شريفه، و إنّها ليست الإمامه.

قيل لهم: هذا فى أوّل تأدّى الخبر إلينا، قد كانت النفوس تذهب إليه، فأمّا

بعد تقسیم الکلام و تبیین ما یحتمله وجوه لفظه «المولی» فی اللّغه حتّی یحصل المعنی الذی جعله لعلیّ علیه السلام بها فلا یجوز ذلک، لأنّا قد رأینا أنّ اللغه تجیز فی لفظه المولی وجوها کلّها لم یعنها النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بقوله فی نفسه و لا فی علیّ علیه السلام، و بقی معنی واحد، فوجب أنّه الذی عناه فی نفسه و فی علیّ علیه السلام، و هو ملک الطاعه.

فإن قالوا: فلعلّه قد عنی معنی لم نعرفه، لأنّنا لا نحیط باللّغه.

قیل لهم: لو جاز ذلک، لجاز لنا فی کلّ ما نقل عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و کلّ ما فی القرآن، أن نقول: لعلّه عنی به ما لم یستعمل فی اللغه و نشکّک فیه.

و ذلک تعلیل و خروج من التفهّم؛ و نظیر قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: «أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم»؟ فلمّا أقرّوا له بذلک، قال: «فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه»؛ قول رجل لجماعه:

أ لیس هذا المتاع بینی و بینکم نبیعه و الربح بیننا نصفان، و الوضیعه کذلک؟

فقالوا له: نعم. قال: فمن کنت شریکه فزید شریکه، فقد أعلم أنّ ما عناه بقوله:

«فمن کنت شریکه» إنّما عنی أنّه المعنی الذی قرّرهم به، بدءا من بیع المتاع و اقتسام الربح و الوضیعه، ثمّ جعل ذلک المعنی الذی هو الشرکه لزید بقوله: «فزید شریکه».

و کذلک قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله-: «أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم» و إقرارهم له بذلک، ثمّ قوله صلّی اللّه علیه و آله: «فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه»-؛ إنّما هو إعلام أنّه عنی بقوله المعنی الذی أقرّوا به بدءا؛ و کذلک جعله لعلیّ علیه السلام بقوله: «فعلیّ مولاه»؛ کما جعل ذلک الرجل الشرکه لزید بقوله: «فزید شریکه» و لا فرق فی ذلک؛ فإن ادّعی مدّع: أنّه یجوز فی اللغه غیر ما بیّنّاه، فلیأت به و لن یجده.

فإن اعترضوا بما یدّعونه من [خبر] زید بن حارثه و غیره، من الأخبار الّتی یختصّون بها، لم یکن ذلک لهم، لأنّهم راموا أن یخصّوا معنی خبر ورد بإجماع بخبر رووه دوننا، و هذا ظلم، لأنّ لنا أخبارا کثیره تؤکّد معنی «من کنت مولاه فعلیّ

مولاه» و تـدلّ على أنّه إنّما استخلفه بـذلك و فرض طاعته؛ هكذا نروى نصّا فى هذا الخبر عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و عن علىّ عليه السلام، فيكون خبرنـا المخصوص، بإزاء خبرهم المخصوص و يبقى الخبر على عمومه، نحتـجّ به نحن و هم بما توجبه اللغه و الاستعمال فيهـا، و تقسيم الكلام و ردّه إلى الصحيح منه، و لا يكون لخصومنا من الخبر المجموع عليه و لا من دلالته ما لنا.

و بإزاء ما يروونه من خبر زيد بن حارثه أخبار قد جاءت على ألسنتهم، شهدت بأنّ زيدا اصيب فى غزوه مؤته مع جعفر بن أبى طالب، و ذلك قبل يوم غدير خمّ بمدّه طويله، لأنّ يوم الغدير كان بعد حجّه الوداع، و لم يبق النبىّ صلّى اللّه عليه و آله بعده إلّا أقلّ من ثلاثه أشهر، فإذا كان بإزاء خبركم فى زيد ما قد رويتموه فى نقضه لم يكن ذلك لكم حجّه على الخبر المجمع عليه.

و لو أنّ زيدا كان حاضرا قول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يوم الغدير، لم يكن حضوره بحجّه لكم أيضا، لأنّ جميع العرب عالمون بـأنّ مولى النبىّ مولى أهـل بيته و بنى عمّه، مشهور ذلـك فى لغتهم و تعارفهم، فلم يكن لقول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله للناس اعرفوا ما قد عرفتموه و شهر بينكم، لأنّه لو جاز ذلك لجاز أن يقول قائل: ابن أخ أب النبىّ ليس بابن عمّه، فيقوم النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فيقول: فمن كـان ابن أخ أبى فهو ابن عمّى، و ذلـك فاسـد، لأنّه عبث و لا يفعله إلّا اللّاعب السفيه و ذلك منفىّ عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله؛ فإن قال قائل: إنّ لنا أن نروى (۱) فى كـلّ خبر نقلته فرقتنا ما يـدلّ على معنى «من كنت مولاه فعلىّ مولاه».

۱- أقول: كانت النسخه سقيمه، و لعلّ مراد السائل أنّه يكفى لردّ استدلالك أن نروى خبرا فى معنى «من كنت مولاه» معارضـا لخبرك الّذى أوردته فى ذلـك، و قـد روينـا خبر زيـد بن حـارثه. و حاصل الجواب: أنّك إن نقلت من أخبارنا ما يـدفع خبرنا المختصّ بنا، و يؤوّل الخبر على خلاف ما هو مقصودنا ينفعك فى ردّ استدلالنا، و أمّا إذا أتيت بالخبر من طريقك الّذى تختصّ به، فيكون خبرنـا الّذى نخصّ به مقاومـا لخبرك، و إذا تعارضـا تساقطـا، فبقى الخبر المجمع عليه، و ما استدللنا عليه من ظاهره، حجّه لنا عليكم» منه ره.

قیل له: هذا غلط فی النظر، لأنّ علیک أن تروی من أخبارنا أیضا ما یدلّ علی معنی الخبر مثل ما جعلته لنفسک فی ذلک، فیکون خبرنا الّذی تختصّ به مقاوما لخبرک الّذی تختصّ به، و یبقی «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» من حیث أجمعنا علی نقله حجّه لنا علیکم موجبا ما أوجبناه به من الولایه علی النصّ، و هذا کلام لا زیاده فیه فإن قال قائل: فهلا أفصح النبیّ صلّی اللّه علیه و آله باستخلاف علیّ علیه السلام إن کان کما تقولون؟ و ما الّذی دعاه إلی أن یقول فیه قولا یحتاج فیه إلی تأویل، و تقع فیه المجادله؟

قیل له: لو لزم أن یکون الخبر باطلا، أو لم یرد به النبیّ صلّی اللّه علیه و آله المعنی الّذی هو الاستخلاف، و إیجاب فرض الطاعه لعلیّ علیه السلام، لأنّه یحتمل التأویل، أو لأنّ غیره عندک أبین و أفصح عن المعنی؛ للزمک إن کنت معتزلیّا أنّ اللّه عزّ و جلّ لم یرد بقوله فی کتابه: لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ (۱) أی لا یری، لأنّ قولک «لا یری» [لا] یحتمل التأویل؛ و أنّ اللّه عزّ و جلّ لم یرد بقوله فی کتابه: وَ اللَّهُ خَلَقَکُمْ وَ ما تَعْمَلُونَ (۲) أنّه خلق الأجسام الّتی یعمل فیها العباد دون أفعالهم، فإنّه أراد ذلک لأوضحه، بأن یقول قولا لا یقع فیه التأویل؛ و أن یکون اللّه عزّ و جلّ لم یرد بقوله: وَ مَنْ یَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ (۳) أنّ کلّ قاتل لمؤمن ففی جهنّم، کانت معه أعمال صالحه أم لا، لأنّه لم یبیّن ذلک بقوله لا یحتمل التأویل.

و إن کنت أشعریّا، لزمک ما لزم المعتزله، بما ذکرناه کلّه، لأنّه لم یبیّن ذلک بلفظ یفصح عن معناه الّذی هو عندک الحقّ.

و إن کان من أصحاب الحدیث: قیل له: یلزمک أن لا یکون قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

۱- الانعام: ۱۰۳.

۲- الصافات: ۹۶.

۳- النساء: ۹۳.

«إنّكم ترون ربّكم كما ترون القمر فی لیله البدر لا تضامون (۱) فی رؤیته» لأنّه قال قولا یحتمل التأویل، و لم یفصح به، و هو لا یقول: ترونه بعیونکم لا بقلوبکم.

و لمّا کان الخبر یحتمل التأویل، و لم یکن مفصحا، علمنا أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله لم یعن به الرؤیه الّتی ادّعیتموها، و هذا اختلاط شدید، لأنّ أکثر الکلام فی القرآن و أخبار النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بلسان عربیّ، و مخاطبه لقوم فصحاء، علی أحوال تدلّ علی مراد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله؛ و ربّما وکّل علم المعنی إلی العقول لأن یتأمّل الکلام؛ و لا أعلم عباره عن معنی فرض الطاعه أوکد من قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: «أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم»، ثمّ قوله: «فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه».

لأنّه کلام مرتّب علی إقرار المسلمین للنبیّ صلّی اللّه علیه و آله، یعنی الطاعه، و أنّه أولی بهم من أنفسهم، ثمّ قال: «فمن کنت أولی به من نفسه فعلیّ أولی به من نفسه» لأنّ معنی «فمن کنت مولاه» هو «فمن کنت أولی به من نفسه» لأنّها عباره عن ذلک بعینه، إذ کان لا یجوز فی اللغه غیر ذلک.

أ لا تری أنّ قائلا لو قال لجماعه:

أ لیس هذا المتاع بیننا نبیعه و نقتسم الربح و الوضیعه فیه؟ فقالوا له: نعم.

فقال: فمن کنت شریکه فزید شریکه.

کان کلاما صحیحا، و العلّه فی ذلک أنّ الشرکه هی عباره عن معنی قول القائل:

هذا المتاع بیننا نقتسم الربح و الوضیعه؛ فلذلک صحّ بعده قول القائل: فمن کنت شریکه فزید شریکه؛ و کذا صحّ- بعد قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

«أ لست أولی بکم من أنفسکم»؟- «فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه» لأنّ مولاه عباره عن قوله: «أ لست أولی بکم من أنفسکم»؟ و إلّا فمتی لم تکن اللفظه الّتی جاءت مع الفاء [الاولی] عباره عن المعنی

۱- أی لا تقهرون.

الأوّل لم یکن الکلام منتظما أبـدا و لا مفهوما و لا صوابا، بل یکون داخلا فی الهـذیان و من أضاف ذلک إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کفر بـاللّه العظیم، و إذا کانت لفظه «فمن کنت مولاه» تـدلّ علی «من کنت أولی به من نفسه» علی ما أریناه، و قد جعلها بعینها لعلیّ علیه السـلام، فقـد جعل أن یکون علیّ علیه السـلام أولی بالمؤمنین من أنفسـهم، و ذلک هو الطاعه لعلیّ علیه السلام کما بیّنا بدءا.

و ممّا یزید ذلک بیانا أنّ قوله صلّی اللّه علیه و آله: «فمن کنت مولاه فعلیّ مولاه» لو کان لم یرد بهذا أنّه أولی بکم من أنفسکم، جـاز أن یکون لم یرد بقوله: «فمن کنت مولاه» أی من کنت أولی به من نفسه، و إن جاز ذلک، لزم الکلام الـذی من قبل هـذا، أنّه یکون کلاما مختلفا فاسدا غیر منتظم و لا مفهم معنی، و لا ممّا یلفظ به حکیم و لا عاقل.

فقد لزم بما مرّ من کلامنا و بیّنّا أنّ [معنی] قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله «أ لست أولی بکم من أنفسکم»؟ أنّه یملک طاعتهم، و لزم أنّ قوله صـلّی اللّه علیه و آله: «فمن کنت مولاه» إنّما أراد به: فمن کنت أملک طاعته، فعلیّ علیه السلام یملک طاعته، بقوله: «فعلیّ مولاه» و هذا واضح.

و الحمد للّه علی معونته و توفیقه. (۱) انتهی کلامه رفع اللّه مقامه.

قال السیّد [المرتضی] فی الشافی:

فأمّـا الـدلاله علی أنّ المراد بلفظه «مولی» فی خبر الغـدیر: «الأـولی» فهو أنّ من عـاده أهـل اللّسـان فی خطـابهم إذا أوردوا جمله مصرّحه، و عطفوا علیها بکلام محتمل لما تقدّم التصریح به و لغیره، لم یجز أن یریدوا بالمحتمل إلّا المعنی الأوّل.

یبیّن صـحّه ما ذکرناه، أنّ أحـدهم إذا قال مقبلا علی جماعه مفهما لهم، و له عـدّه عبیـد: «أ لسـتم عارفین بعبـدی فلان»؟ ثمّ قال عاطفا علی کلامه: «فاشـهدوا أنّ عبـدی حرّ لوجه اللّه»، لم یجز أن یرید بقوله: «عبدی» بعد أن قدّم ما قدّمه، إلّا العبد الّذی سـمّاه فی أوّل کلامه دون غیره من سائر عبیده، و متی أراد سواه کان عندهم لغوا خارجا من طریق البیان.

۱- معانی الأخبار: ۶۷ ح ۸، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۸.

ثمّ اعترض: بأنّ ما ذكرتم من المثال إنّما يقبح أن يريد غير ما مهّده سابقا من العبيد، لأنّه حينئذ تكون المقدّمه لغوا لا فائده فيها، و ليس الأمر فى خبر الغدير كذلك، لأنّه يمكن أن يكون المعنى: إذا كنت أولى بكم، و كانت طاعتى واجبه عليكم، فافعلوا كذا و كذا، فإنّه من جمله ما آمركم فيه بطاعتى، و هذه عاده الحكماء فيما يلزمونه من يجب عليه طاعتهم، فافترق الأمران؛ ثمّ أجاب: بأنّه لو كان الأمر على ما ذكرت، لوجب أن يكون- متى حصل فى المثال الّذى أوردناه فائده لمقدّمته و إن قلّت- أن يحسن ما حكمنا بقبحه، و وافقتنا عليه، و نحن نعلم أنّ القائل إذا أقبل على جماعه، فقال: «أ لستم تعرفون صديقى زيدا، الّذى كنت ابتعت منه عبدى فلانا، الّذى صفته كذا و كذا، و أشهدناكم على أنفسنا بالمبايعه؟ فاشهدوا أنّى قد وهبت له عبدى، أو قد رددت إليه عبدى» لم يجز أن يريد بالكلام الثانى إلّا العبد الّذى سمّاه و عيّنه فى صلب الكلام؛ و إن كان متى لم يرد ذلك يصحّ أن يحصل فيما قدّمه فائده لأنّه لا يمتنع أن يريد بما قدّمه من ذكر العبد تعريف الصديق، و يكون وجه التعلّق بين الكلامين أنّكم إذا كنتم قد شهدتم بكذا و عرفتموه، فاشهدوا أيضا بكذا، و هو لو صرّح بما قدّمناه حتّى يقول بعد المقدّمه: فاشهدوا أنّى قد وهبت له، أو رددت إليه عبدى فلانا الّذى كنت ملكته منه- و يذكر من عبيده غير من تقدّم ذكره- يحسن، و كان وجه حسنه ما ذكرناه. (۱) انتهى كلامه نوّر اللّه ضريحه.

فإذا ثبت أنّ المراد بالمولى هاهنا الأولى الّذى تقدّم ذكره، و الأولى فى الكلام المتقدّم غير مقيّد بشى ء من الأشياء و حال من الأحوال، فلو لم يكن المراد العموم، لزم الإلغاز فى الكلام [المتقدّم].

و من قواعدهم المقرّره أنّ حذف المتعلّق من غير قرينه دالّه على خصوص أمر من الامور يدلّ على العموم، لا سيّما و قد انضمّ إليه قوله صلّى اللّه عليه و آله: «من أنفسكم»

۱- ۲/ ۲۷۴ (مفصلا و بلفظ مغاير)، عنه البحار: ۳۷/ ۲۴۲.

فإنّ للمرء أن يتصرّف فى نفسه ما يشاء، و يتولّى من أمره ما يشاء.

فإذا حكم بأنّه أولى بهم من أنفسهم، يدلّ على أنّ له أن يأمرهم بما يشاء، و يدبّر فيهم ما يشاء فى أمر الدين و الدنيا، و أنّه لا اختيار لهم معه، و هل هذا إلّا معنى الإمامه و الرئاسه العامّه؟

و أيضا لا- يخفى على عاقل أنّ ما قرّرهم صلّى اللّه عليه و آله إنّما أشار به إلى ما أثبت اللّه تعالى له فى كتابه العزيز حيث قال: النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ و قد أجمع المفسّرون على أنّ المراد به ما ذكرناه:

قال الزمخشرىّ فى كتاب «الكشّاف» (۱): النبىّ أولى بالمؤمنين فى كلّ شى ء من امور الدين و الدنيا من أنفسهم، و لهذا أطلق و لم يقيّد، فيجب عليهم أن يكون أحبّ إليهم من أنفسهم، و حكمه أنفذ عليهم من حكمها، و حقّه آثر لديهم من حقوقها، و شفقتهم عليه أقدم من شفقتهم عليها، و أن يبذلوها دونه و يجعلوها فداءه إذا أعضل خطب (۲) و وقاءه إذا لحقت حرب، و أن لا يتّبعوا ما تدعوهم إليه نفوسهم و لا ما تصرفهم عنه، و يتّبعوا كلّ ما دعاهم إليه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و صرفهم عنه، إلى آخر كلامه، و نحوه قال البيضاوىّ و غيره من المفسّرين.

و قال السيّد:

فأمّا الدليل على أنّ لفظه أولى تفيد معنى الإمامه، فهو أنّا نجد أهل اللغه لا يضعون هذا اللفظ إلّا فيمن كان يملك [تدبير] ما وصف بأنّه أولى به، و ينفذ فيه أمره و نهيه، أ لا تراهم يقولون:

السلطان أولى بإقامه الحدود من الرعيّه، و ولد الميّت أولى بميراثه من كثير من أقاربه، و مرادهم فى جميع ذلك ما ذكرناه، و لا خلاف بين المفسّرين فى أنّ قوله تعالى: النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

۱- ۳/ ۴۱۴، عنه البحار: ۳۷/ ۲۴۵.

۲- أعضل الأمر: اشتدّ و استغلق. و الخطب: الأمر العظيم.

المراد به: أنّه أولى بتدبيرهم و القيام بأمرهم، حيث وجبت طاعته عليهم.

و نحن نعلم: أنّه لا يكون أولى بتدبير الخلق و أمرهم و نهيهم من كلّ أحد إلّا من كان إماما لهم، مفترض الطاعه عليهم.

فإن قال: سلّمنا أنّ المراد بالمولى فى الخبر ما تقدّم من معنى الأولى، (و لكن) من أين لكم أنّه أراد كونه أولى بهم فى تدبيرهم و أمرهم و نهيهم؛ دون أن يكون أراد به أولى بأن يوالوه و يحبّوه و يعظّموه و يفضّلوه؟

قيل له: سؤالك يبطل من وجهين:

أحدهما: إنّ الظاهر من قول القائل: فلان أولى بفلان أنّه أولى بتدبيره و أحقّ بأمره و نهيه، فإذا انضاف إلى ذلك القول: أولى به من نفسه، زالت الشبهه فى أنّ المراد ما ذكرناه، أ لا تراهم يستعلمون هذه اللفظه مطلقه فى كلّ موضع حصل فيه محض التدبير و الاختصاص بالأمر و النهى، كاستعمالهم فى السلطان و رعيّته، و الوالد و ولده، و السيّد و عبده؟ و إن جاز أن يستعملوها مقيّده فى غير هذا الموضع، إذا قالوا: فلان أولى بمحبّه فلان أو بنصرته أو بكذا و كذا منه؛ إلّا أنّ مع الإطلاق لا يعقل عنهم إلّا المعنى الأوّل.

و الوجه الآخر:

إنّه إذا ثبت أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أراد بما قدّمه من كونه أولى بالخلق من نفوسهم أنّه أولى بتدبيرهم و تصريفهم من حيث وجبت طاعته عليهم بلا خلاف، وجب أن يكون ما أوجبه لأمير المؤمنين عليه السلام فى الكلام الثانى جاريا ذلك المجرى.

يشهد بصحّه ما قلناه أنّ القائل من أهل اللّسان إذا قال: «فلان و فلان- و ذكر جماعه- شركائى فى المتاع الّذى من صفته كذا و كذا» ثمّ قال عاطفا على كلامه:

«من كنت شريكه فعبد اللّه شريكه» اقتضى ظاهر لفظه أنّ عبد اللّه شريكه فى المتاع الذى قدّم ذكره، و أخبر أنّ الجماعه شركاؤه فيه، و متى أراد أنّ عبد اللّه شريكه فى غير الأمر الأوّل، كان سفيها عابثا ملغزا.

فإن قيل: إذا نسلّم لكم أنّه عليه السلام أولى بهم بمعنى التدبير و وجوب الطاعه، من

أین لکم عموم وجوب الطاعه فی جمیع الامور التی تقوم بها الأئمّه؟

و لعلّه أراد به أولی بأن یطیعوه فی بعض الأشیاء دون بعض.

قیل له: الوجه الثانی الذی ذکرناه فی جواب سؤالک المتقدّم یسقط هذا السؤال.

و ممّا یبطله أیضا أنّه إذا ثبت أنّه علیه السلام مفترض الطاعه علی جمیع الخلق فی بعض الامور دون بعض وجبت إمامته و عموم فرض طاعته و امتثال تدبیره، فلا یکون إلّا الإمام، لأنّ الامّه مجمعه علی أنّ من هذه صفته هو الإمام، و لأنّ کلّ من أوجب لأمیر المؤمنین علیه السلام من خبر الغدیر فرض الطاعه علی الخلق أوجبها عامّه فی الامور کلّها، علی الوجه الذی یجب للأئمّه، و لم یخصّ شیئا دون شی ء؛ و بمثل هذا الوجه نجیب من قال: کیف علمتم عموم القول لجمیع الخلق مضافا إلی عموم إیجاب الطاعه لسائر الامور، و لستم ممّن یثبت للعموم صیغه فی اللّغه فتتعلّقون بلفظه «من» و عمومها؟ و ما الّذی یمنع علی اصولکم من أن یکون أوجب طاعته علی واحد من الناس أو جماعه من الامّه قلیله العدد؟

لأنّه لا خلاف فی عموم طاعه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و عموم قوله من بعد: «فمن کنت مولاه» و إلّا لم یکن للعموم صوره، و قد بیّنّا أنّ الذی أوجبه ثانیا یجب مطابقته لما قدّمه فی وجهه و عمومه فی الامور، و کذا یجب عمومه فی المخاطبین بتلک الطریقه؛ لأنّ کلّ من أوجب من الخبر فرض الطاعه، و ما یرجع إلی معنی الإمامه ذهب إلی عمومه لجمیع المکلّفین، کما ذهب إلی عمومه فی جمیع الأفعال، انتهی. (۱)

و أمّا ما زعم بعضهم من أنّ قوله صلّی اللّه علیه و آله: «اللّهمّ وال من والاه» قرینه علی أنّ المراد بالمولی الموالی و الناصر، فلا یخفی وهنه، إذ لم یکن استدلالنا بمحض تقدّم ذکر «الأولی» حتّی یعارضونا بذلک، بل إنّما استدللنا بسیاق الکلام و تمهید المقدّمه و التفریع علیها، و ما یحکم به عرف أرباب اللسان فی ذلک.

۱- ۲/ ۲۷۶ (مفصّلا و بلفظ مغایر)، عنه البحار: ۳۷/ ۲۴۵.

و أمّا الـدعاء بموالاه من والاه فليس بتلك المثابه، و إنّما يتمّ هـذا لو ادّعى أحد أنّ اللفظ بعد ما اطلق على أحد معانيه لا يناسـب أن يطلـق مـا يناسـبه و يـدانيه فى الاشـتقاق على معنى آخر، و كيف يـدّعى ذلـک عاقـل مع أنّ ذلـک ممّـا يعـدّ من المحسّـنات البديعيّه؟

بل نقول: تعقيبه بهذا، يؤيّد ما ذكرناه، و يقوّى ما أسّسناه بوجوه:

الأوّل: إنّه لمّـا أثبت صـلّى اللّه عليه و آله له الرئـاسه العـامّه و الإمـامه [الكبرى] و هى ممّا يحتاج إلى الجنود و الأعوان، و إثبات مثل ذلک لواحد من بين جماعه، ممّا يفضـى إلى هيجان الحسد المورث لترک النصـره و الخذلان؛ لا سـيّما أنّه صلّى اللّه عليه و آله كان عالما بما فى صدور المنافقين الحاضـرين من عداوته و ما انطوى عليه جنوبهم من السعى فى غصب خلافته عليه السلام، أكّـد ذلـک بالـدعاء لأعوانه، و اللعن على من قصّـر فى شأنه، و لو كان الغرض محض كونه صـلّى اللّه عليه و آله ناصـرا لهم، أو ثبوت الموالاه بينه و بينهم كسائر المؤمنين، لم يكن يحتاج إلى مثل تلک المبالغات، و الـدعاء له بما يـدعى للامراء و أصـحاب الولايات.

و الثانى: إنّه يـدلّ على عصـمته اللازمه لإمامته عليه السـلام، لأنّه لو كان يصدر منه المعصـيه لكان يجب على من يعلم ذلک منه منعه و زجره، و ترک موالاته، و إبـداء معاداته لذلک، و دعاء الرسول صـلّى اللّه عليه و آله لكلّ من يواليه و ينصـره، و لعنه على كلّ من يعاديه و يخذله، يستلزم عدم كونه أبدا على حال يستحقّ عليها ترک الموالاه و النصره.

و الثالث: إنّه إذا كان المراد بالمولى، الأولى- كما نقوله- كان المقصود منه طلب موالاته و متابعته و نصرته من القوم، و إن كان المراد الناصـر و المحبّ، كان المقصود بيان كونه صـلّى اللّه عليه و آله ناصـرا و محبّا لهم، فالـدعاء لمن يواليه و ينصـره، و اللعن على من يتركهما فى الأوّل أهمّ، و به أنسب من الثانى، إلّا أن يؤول الثانى بما يرجع إلى الأوّل فى المآل، كما أومأنا إليه سابقا.

المسلک الرابع: إنّ الأخبار المرویّه من طرق الخاصّه و العامّه الدالّه علی أنّ قوله تعالی: الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ نزلت فی یوم الغدیر، تدلّ علی أنّ المراد بالمولی ما یرجع إلی الإمامه الکبری

، إذ ما یکون سببا لکمال الدین و تمام النعمه علی المسلمین، لا یکون إلّا ما یکون من اصول الدین بل من أعظمها، و هی الإمامه التی بها یتمّ نظام الدنیا و الدین، و بالاعتقاد بها تقبل أعمال المسلمین.

و قال الشیخ جلال الدین السیوطیّ- و هو من أکابر متأخّری المخالفین- فی کتاب «الإتقان» (۱): أخرج أبو عبیده، عن محمّد بن کعب، قال: نزلت سوره المائده فی حجّه الوداع، فیما بین مکّه و المدینه، و منها الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ.

و فی «الصحیح» عن عمر: أنّها نزلت عشیّه عرفه، یوم الجمعه عام حجّه الوداع لکن أخرج ابن مردویه عن أبی سعید الخدریّ: أنّها نزلت یوم غدیر خمّ.

و أخرج مثله من حدیث أبی هریره. انتهی.

و روی السیوطیّ أیضا فی «الدرّ المنثور» (۲) بأسانید: إنّ الیهود قالوا: لو علینا نزلت هذه الآیه لاتّخذنا یومها عیدا.

و روی الشیخ الطبرسیّ فی «مجمع البیان» (۳): عن مهدیّ بن نزار الحسینی، عن [عبید اللّه بن] عبد اللّه الحسکانیّ، عن أبی عبد اللّه الشیرازی، عن أبی بکر الجرجانی، عن أبی أحمد الأنصاریّ البصری، عن أحمد بن عمّار بن خالد، عن یحیی بن عبد الحمید الحمّانی، عن قیس بن الربیع، عن أبی هارون العبدیّ، عن أبی سعید الخدریّ، أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لمّا نزلت هذه الآیه، قال:

اللّه أکبر، اللّه أکبر علی إکمال الدین و إتمام النّعمه و رضا الربّ برسالتی و ولایه علیّ بن أبی طالب من بعدی.

۱- ۱/ ۱۹.

۲- ۲/ ۲۵۸.

۳- ۳/ ۱۵۹.

و قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

قال: و قال الربيع بن أنس: نزلت فى مسير حجّه الوداع، انتهى.

و قد مرّ سائر الأخبار فى ذلك.

المسلک الخامس: [أنّ المراد بالمولى: الأولى و الخليفه و الإمام]

إنّ الأخبار المتقدّمه الدالّه على نزول قوله تعالى:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ممّا يعيّن أنّ المراد بالمولى: الأولى و الخليفه و الإمام؛ لأنّ التهديد بأنّه إن لم يبلّغه فكأنّه لم يبلّغ شيئا من رسالاته، و ضمان العصمه له يوجب أن يكون فى إبلاغ حكم يكون بإبلاغه إصلاح الدين و الدنيا لكافّه الأنام، و به يتبيّن للناس الحلال و الحرام إلى يوم القيامه، و يكون قبوله صعبا على الأقوام؛ و ليس ما ذكروه من الاحتمالات فى لفظ المولى ممّا يظنّ فيه أمثال ذلک إلّا خلافته و إمامته عليه السلام، إذ بها يبقى ما بلّغه صلّى اللّه عليه و آله من أحكام الدين، و بها ينتظم امور المسلمين، و لضغائن الناس لأمير المؤمنين كان مظنّه إثاره الفتن من المنافقين، فلذا ضمن اللّه له العصمه من شرّهم.

قال الرازىّ فى «تفسيره الكبير» (۱) فى بيان محتملات نزول تلک الآيه ...:

العاشر: نزلت هذه الآيه فى فضل علىّ عليه السلام، و لمّا نزلت هذه الآيه أخذ بيده و قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه»؛ فلقيه عمر فقال: هنيئا لک يا ابن أبى طالب! أصبحت مولاى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه. و هو قول ابن عبّاس و البراء بن عازب و محمّد بن علىّ.

و قال الطبرسى (۲) رحمه اللّه: روى العيّاشىّ فى «تفسيره» (۳) بإسناده عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه، عن الكلبىّ، عن أبى صالح، عن ابن عبّاس، و جابر بن عبد اللّه، قالا:

۱- ۱۲/ ۴۹.

۲- فى مجمع البيان: ۳/ ۲۲۳.

۳- ۱/ ۳۳۱ ح ۱۵۲.

أمر اللّه تعالی [نبیّه محمّدا] أن ینصب علیّا للنّاس، فیخبرهم بولایته، فتخوّف رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أن یقولوا: حابی (۱) ابن عمّه، و أن یطعنوا فی ذلک علیه، فأوحی اللّه إلیه [هذه] الآیه، فقام صلّی اللّه علیه و آله بولایته یوم غدیر خمّ.

و هذا الخبر بعینه حدّثناه السیّد أبو الحمد، عن الحاکم أبی القاسم الحسکانیّ بإسناده عن ابن أبی عمیر فی کتاب «شواهد التنزیل لقواعد التأویل» (۲)؛ و فیه أیضا بالإسناد المرفوع إلی حیّان بن علی العنزیّ (۳)، عن أبی صالح، عن ابن عبّاس، قال:

نزلت هذه الآیه فی علیّ علیه السلام، فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بیده فقال:

«من کنت مولاه، فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

و قد أورد هذا الخبر [بعینه] أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهیم الثعلبیّ فی تفسیره، بإسناده مرفوعا إلی ابن عبّاس، قال:

نزلت هذه الآیه فی علیّ علیه السلام، امر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أن یبلّغ [فیه]، فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بید علیّ علیه السلام فقال:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

و قد اشتهرت الروایات عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السلام:

إنّ اللّه أوحی إلی نبیّه صلّی اللّه علیه و آله أن یستخلف علیّا علیه السلام، فکان یخاف أن یشقّ ذلک علی جماعه من أصحابه، فأنزل اللّه سبحانه هذه الآیه تشجیعا له علی القیام بما أمره بأدائه، و المعنی: إن ترکت تبلیغ ما انزل إلیک و کتمته کنت کأنّک لم تبلّغ شیئا من رسالات ربّک فی استحقاق العقوبه.

۱- حابی فلانا: نصره و اختصّه دون سواه.

۲- ۱۹۲ ح ۲۴۹.

۳- فی م: الغنوی، تصحیف. وثّقه النجاشی فی رجاله: ۴۲۲ رقم ۱۱۳۱ عند ترجمته لأخیه «مندل».

المسلک السادس: [المراد بالمولی ما یفید الإمامه الکبری و الخلافه العظمی]

هو أنّ الأخبار الخاصّه و العامّه المشتمله علی صریح النصّ فی تلک الواقعه، إن لم ندع تواترها معنی- مع أنّها کذلک- فهی تصلح [لکونها] قرینه لکون المراد بالمولی ما یفید الإمامه الکبری و الخلافه العظمی؛ لا سیّما مع انضمام ما جرت به عاده الأنبیاء علیهم السلام و السلاطین و الامراء من استخلافهم عند قرب وفاتهم؛ و هل یریب عاقل فی أنّ نزول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی زمان و مکان لم یکن نزول المسافر متعارفا فیهما- حیث کان الهواء علی ما روی فی غایه الحراره، حتّی کان الرجل یستظلّ بدابّته، و یضع الرداء تحت قدمیه من شدّه الرمضاء (۱) و المکان مملّوء من الأشواک- ثمّ صعوده علی الأقتاب، و الدعاء لأمیر المؤمنین علیّ علیه السلام علی وجه یناسب شأن الملوک و الخلفاء و ولاه العهد، لم یکن إلّا لنزول الوحی الإیجابیّ الفوریّ فی ذلک الوقت، لاستدراک أمر عظیم الشأن جلیل القدر، و هو استخلافه، و الأمر بوجوب طاعته.

المسلک السابع: نقول: یکفی فی القرینه علی إراده الإمامه من المولی، فهم من حضر ذلک المقام

، و سمع هذا الکلام، هذا المعنی [المرام] کحسّان حیث نظمه فی أشعاره المتواتره، و غیره من شعراء الصحابه و التابعین و غیرهم، و کالحارث بن النعمان الفهریّ، کما مرّ عن الثعلبیّ و غیره، أنّه هکذا فهم الخطاب حیث سمعه، و غیرهم من الصحابه و التابعین، علی ما مرّ بیانه فی ضمن الأخبار.

و لنعم ما قال الغزالیّ فی کتاب «سرّ العالمین» (۲) فی مقالته الرابعه التی وضعها [لتحقیق أمر الخلافه، بعد عدّه من الأبحاث و ذکر الاختلاف: لکن أسفرت (۳) الحجّه وجهها، و أجمع الجمهور علی متن الحدیث من خطبته صلّی اللّه علیه و آله]

۱- الرمضاء: شده الحرّ.

۲- ۲۱.

۳- أسفر: کشف عن وجهه.

فی یوم غدیر خمّ باتّفاق الجمیع و هو یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» فقال عمر:

«بخّ بخّ! لک یا أبا الحسن لقد أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنه»؛ فهذا تسلیم و رضا! و تحکیم، ثمّ بعد هذا غلب الهوی بحبّ الرئاسه، و حمل عمود الخلافه و عقود البنود (۱)، و خفقان الهواء فی قعقعه الرایات، و اشتباک ازدحام الخیول و فتح الأمصار، سقاهم کأس الهوی، فعادوا إلی الخلاف الأوّل؛ فنبذوا الحقّ وراء ظهورهم و اشتروا به ثمنا قلیلا، فبئس ما یشترون! انتهی.

أقول:

لا یخفی علی من شمّ رائحه الإنصاف، [و وضع العصبیّه و الإعساف] أنّ تلک الوجوه التی نقلناها عن القوم مع تتمیمات ألحقناها بها، و نکات تفرّدنا بإیرادها، لو کان کلّ منها ممّا یمکن لمباهت و معاند أن یناقش فیها، فبعد اجتماعها و تعاضد بعضها ببعض، لا یبقی لأحد مجال الریب فیها.

و العجب من هؤلاء المخالفین مع ادّعائهم غایه الفضل و الکمال! کیف طاوعتهم أنفسهم أن یبدوا فی مقابله تلک الدلائل و البراهین، احتمالات یحکم کلّ عقل باستحالتها؟! و لو کان مجرّد التمسّک بذیل الجهالات، و الالتجاء بمحض الاحتمالات، ممّا یکفی لدفع الاستدلالات، لم یبق شی ء من الدلائل إلّا و لمباهت فیه مجال، و لا شی ء من البراهین إلّا و لجاهل فیه مقال؛ فکیف یثبتون الصانع و یقیمون البراهین فیه علی الملحدین؟! و کیف یتکلّمون فی إثبات النبوّات و غیره من مقاصد الدین؟! أعاذنا اللّه و إیّاهم من العصبیّه و العناد، و وفّقنا جمیعا لما یهدی إلی الرشاد.

۱- جمع البند: العلم الکبیر، الحیله.

تذییل [و تکمیل]:

اشاره

قال أبو الصلاح الحلبیّ فی کتاب «تقریب المعارف» (۱) و قد لخّصه من «الشافیّ»:

فإن قیل: فطرقکم من هذا الخبر یوجب کون علیّ علیه السلام إماما فی الحال و الإجماع بخلاف ذلک، قلنا: هذا یسقط من وجوه:

أحدها:

إنّه جری فی استخلافه علیّا- صلوات اللّه علیهما- علی عاده المستخلفین الّذین یطلقون إیجاب الاستخلاف فی الحال، و مرادهم بعد الوفاه، و لا یفتقرون إلی بیان لعلم السامعین بهذا العرف المستقرّ.

و ثانیها:

إنّ الخبر إذا أفاد فرض طاعته و إمامته علیه السلام علی العموم، و خرج حال الحیاه بالإجماع، بقی ما عداه، و لیس لأحد أن یقول- علی هذا الوجه-: فألحقوا بحال حیاه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أحوال المتقدّمین علی أمیر المؤمنین علیه السلام.

لأنّا إنّما أخرجنا حال الحیاه من عموم الأحوال للدلیل، و لا دلیل علی إمامه المتقدّمین، و لأنّ کلّ قائل بالنّص قائل بإیجاب إمامته علیه السلام بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بلا فصل، فإذا کان الخبر دالا علی النصّ بما أوضحنا سقط السؤال [و وجب إلحاق الفرع بالأصل].

و ثالثها:

إنّا نقول بموجبه، من کونه علیه السلام مفترض الطاعه علی کلّ مکلّف، و فی کلّ أمر و حال، منذ نطق به إلی أن قبضه اللّه تعالی إلیه و إلی الآن، و موسوما بذلک، و لا یمنع منه إجماع، لاختصاصه بالمنع من وجود إمامین، و لیس هو فی حیاه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله کذلک لکونه علیه السلام مرعیّا للنبیّ صلّی اللّه علیه و آله و تحت یده؛ و إن کان مفترض الطاعه [علی امّته کالنبیّ صلّی اللّه علیه و آله، لأنّه لم یکن الإمام إماما

۱- ۱۵۵ و ۱۵۶.

من حیث فرض الطاعه] فقط، لثبوته للامراء.

و إنّما کان کذلک لأنّه لا ید فوق یده، و هذا لم یحصل إلّا بعد وفاته صلوات اللّه علیه و آله.

أقول: من أراد الإحاطه علی الاعتراضات الموردہ فی هذا المقام و أجوبتها الشافیه، فلیرجع إلی کتاب الشافی، و فیما ذکرناه کفایه لإتمام الحجّه و وضوح المحجّه [فی الإمامه و إکمال الدین و إتمام النعمه] و اللّه یهدی من یشاء إلی صراط مستقیم [و ذلک فضل اللّه یؤتیه من یشاء و اللّه ذو الفضل العظیم]. (۱)

استدراک (۴۱۳) المواهب اللدنیّه: فی معنی المولی:

و قول عمر: «أصبحت مولی کلّ مؤمن»، أی: ولیّ کلّ مؤمن. (۲)

(۴۱۴) رساله دلیل النصّ بخبر الغدیر علی إمامه أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه للکراجکی (۳):

اعلم أنه ممّا یدلّ علی أنّه المنصوص بالإمامه علیه ما نقله الخاصّ و العامّ من أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لمّا رجع من حجّه الوداع نزل بغدیر خمّ- و لم یکن منزلا-؛ ثمّ أمر منادیه فنادی فی الناس بالاجتماع، فلمّا اجتمعوا خطبهم، ثمّ قرّرهم علی ما جعله اللّه تعالی له علیهم من فرض طاعته، و تصرّفهم بین أمره و نهیه بقوله:

«أ لست أولی بکم منکم بأنفسکم»؟

فلمّا أجابوه بالاعتراف، و أعلنوا بالإقرار، رفع بید أمیر المؤمنین علیه السلام و قال- عاطفا علی التقریر الذی تقدّم به الکلام-:

«فمن کنت مولاه فهذا علیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

۱- الشافی: ۲/ ۲۵۸- ۳۲۵، عنه البحار: ۳۷/ ۲۴۲- ۲۵۳. کشف المهمّ: قطعه.

۲- ۲/ ۱۳، عنه الغدیر: ۱/ ۲۸۱.

۳- ارتأینا استدراک هذه الرساله المنشوره فی مجله تراثنا العدد ۲۱ للسنه الخامسه/ شوال ۱۴۱۰. لما فیها من بحث قیّم له علاقه بموضوع کتابنا.

فجعل لأمير المؤمنين عليه السلام من الولاء فى أعناق الامّه مثل ما جعله اللّه له عليهم ممّا أخذ به إقرارهم، لأنّ لفظه «مولى» تفيد ما تقدّم من التقرير من ذكر الأولى، فوجب أن يريد بكلامه الثانى ما قرّرهم عليه فى الأوّل، و أن يكون المعنى فيهما واحدا حسب ما يقتضيه استعمال أهل اللغه و عرفهم فى خطابهم.

و هذا يوجب أن يكون أمير المؤمنين عليه السلام أولى بهم من أنفسهم، و لا يكون أولى بهم إلّا و طاعته فرض عليهم، و أمره و نهيه نافذ فيهم؛ و هذه رتبه الإمام فى الأنام قد وجبت بالنصّ لأمير المؤمنين عليه السلام.

و اعلم- أيّدك اللّه- أنّك تسأل فى هذا الدليل عن أربعه مواضع:

أوّلها: أن يقال لك: ما حجّتك على صحّه الخبر فى نفسه؟ فإنّا نرى من يبطله! و ثانيها: أن يقال لك: ما الحجّه على أنّ لفظه (مولى) تحتمل (أولى) و أنّها أحد أقسامها؟

و ثالثها: إذا ثبت أنّها أحد محتملاتها، فما الحجّه على أنّ المراد بها فى الخبر «الأولى» دون ما سوى ذلك من أقسامها؟

و رابعها: ما الحجّه على أنّ «الأولى» هو الإمام؟

و من أين يستفاد ذلك فى الكلام؟

الجواب عن السؤال الأوّل:

أمّا الحجّه على صحّه خبر الغدير، فما يطالب بها إلّا متعنّت، لظهوره و انتشاره، و حصول العلم لكلّ من سمع الإخبار به.

و لا فرق بين من قال: ما الحجّه على صحّه خبر الغدير؟ و هذه حاله؛ و بين من قال: ما الحجّه على أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله حجّ حجّه الوداع؟

لأنّ ظهور الجميع و عموم العلم به بمنزله واحده.

و بعد: فقد اختصّ هذا الخبر بما لم يشركه فيه سائر الأخبار:

فمن ذلك أنّ الشيعه نقلته و تواترت به، و قد نقله أيضا أصحاب السير نقل

المتـواترين به، يحمله خلف منهم عن سـلف، و ضـمّنه جميعهم الكتب. بغير إسـناد معيّن، كمـا فعلوا فى إيراد الوقـائع الظـاهره و الحوادث الكائنه، الّتى لا يحتاج فى العلم بها إلى سماع الأسانيد المتّصله.

أ لا ترى إلى وقعه بدر و حنين و حرب الجمل و صـفّين، كيف لا يفتقر فى العلم بصـحّه شـى ء من ذلك إلى سـماع إسناد، و لا اعتبار أسـماء الرجال؛ لظهوره المغنى، و انتشاره الكافى، و نقل الناس له قرنا بعـد قرن بغير إسـناد معيّن، حتى عمّت المعرفه به، و اشترك الكلّ فى ذكره.

و قد جرى خبر يوم الغدير هذا المجرى، و اختلط فى الذكر و النقل بما وصفنا، فلا حجّه فى صحّته أوضح من هذا.

و من ذلك أنّه قد ورد أيضا بالأسانيد المتّصـله، و رواه أصحاب الحديثين من الخاصّه و العامّه من طرق فى الروايات كثيره، فقد اجتمع فيه الحالان، و حصل له السببان.

و من ذلـك أنّ كـافّه العلمـاء قـد نقلوه بالقبول، و تناولوه بالتسـليم، فمن شـيعىّ يحتـجّ به فى صـحّه النصّ بالإمامه، و من ناصبىّ يتأوّله و يجعله دليلا على فضيله و منزله جليله، و لم ير للمخالفين قولا مجرّدا فى إبطاله، و لا وجدناهم قبل تأويله قد قدّموا كلاما فى دفعه و إنكاره، فيكون جاريا مجرى تأويل أخباره المشبهه و روايتها بعد الإبانه عن بطلانها و فسادها، بل ابتدءوا بتأويله ابتداء من لا يجد حيله فى دفعه و توفّره على تخريج الوجوه له توفّر من قد لزمه الإقرار به، و قد كان إنكاره أروح لهم لو قدروا عليه، و جحده أسهل عليهم لو وجدوا سبيلا إليه.

فأمّا مـا يحكى عن [ابن] أبى داود السجسـتانى من إنكـاره له، و عن الجاحظ من طعنه فى كتاب «العثمانيّه» فيه، فليس بقادح فى الإجماع الحاصل على صـحّته؛ لأنّ القول الشاذّ لو أثّر فى الإجماع، و كذلك الرأى المسـتحدث لو أبطل مقدّم الاتّفاق، لم يصحّ الاحتجاج بإجماع، و لا ثبت التعويل على اتّفاق؛

على أنّ السجستانى قد تنصّل من نفى الخبر.

فأمّا الجاحظ، فطريقته المشتهره فى تصنيفاته المختلفه، و أقواله المتضادّه المتناقضه، و تأليفاته القبيحه فى اللعب و الخلاعه، و أنواع السخف و المجانه، الّذى لا يرتضيه لنفسه ذو عقل و ديانه، يمنع من الالتفات إلى ما يحكيه، و يوجب التهمه له فيما ينفرد به و يأتيه.

و أمّا الخوارج الّذين هم أعظم الناس عداوه لأمير المؤمنين عليه السلام، فليس يحكى عنهم صادق دفعا للخبر، و الظاهر من حالهم حملهم له على وجه من التفضيل، و لم يزل القوم يقرّون لأمير المؤمنين عليه السلام بالفضائل، و يسلّمون له بالمناقب، و قد كانوا أنصاره و بعض أعوانه، و إنّما دخلت الشبهه عليهم بعد الحكمين، فزعموا أنّه خرج عن جميع ما كان يستحقّه من الفضائل بالتحكيم؛ و قد قال شاعرهم:

كان علىّ قبل تحكيمه جلده بين العين و الحاجب و لو لم يكن الخبر كالشمس وضوحا لم يحتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى، حيث قال للقوم فى ذلك المقام:

انشدكم اللّه هل فيكم أحد أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بيده، فقال:

«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه» غيرى؟

قالوا: اللّهمّ لا. فأقرّ القوم به و لم ينكروه، و اعترفوا بصحّته و لم يجحدوه.

فإن قال قائل:

فما باله لم يذكر فى حال احتجاجه به تقرير رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله للناس على أنّه أولى بهم منهم بأنفسهم؟ و لم اقتصر على ما ذكر، و هو لا ينفع فى الاستدلال عندكم ما لم يثبت التقرير المتقدّم؟

و ما جوابكم لمن قال: إنّ المقدّمه لم تصحّ، و ليس لها أصل؛ و قد سمعنا هذا الخبر ورد فى بعض الروايات و هو عار منها، فما قولكم فيها؟

قيل له: إنّ خلوّ إنشاد أمير المؤمنين عليه السلام من ذكر المقدّمه لا يدلّ على نفيها أو الشكّ فى صحّتها، لأنّه قررّهم من بعض الخبر على ما يقتضى الإقرار بجميعه، اختصارا فى كلامه، و غنى بمعرفتهم بالحال عن إيراده على كماله، و هذه عاده الناس فيما يقرّرون به.

و قد قرّرهم عليه السلام فى ذلك المقام بخبر الطائر، فقال:

أ فيكم رجل قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «اللّهمّ ابعث إلىّ بأحبّ خلقك إليك يأكل معى» غيرى؟ و لم يذكر هذا الطائر.

و كذلك لمّا قررّهم بقول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فيه يوم ندبه لفتح خيبر، و ذكر لهم بعض الكلام دون جميعه اتّكالا منه على ظهوره بينهم و اشتهاره.

فأمّا المتواترون بالخبر فلم يوردوه إلّا على كماله، و لا سطّروه فى كتبهم إلّا بالتقرير الّذى فى أوّله، و كذلك رواه معظم أصحاب الحديث الذاكرين الأسانيد.

و إن كان منهم آحاد قد أغفلوا ذكر المقدّمه، فيحتمل أن يكون ذلك تعويلا منهم على العلم بالخبر، فذكروا بعضه لأنّه عندهم مشتهر؛ فإنّ أصحاب الحديث كثيرا ما يقولون:

فلان يروى عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله خبر كذا، و يذكرون بعض لفظ الخبر اختصارا.

و فى الجمله فالآحاد المتفرّدون بنقل بعضه لا يعارض بهم المتواترين الناقلين لجميعه على كماله.

الجواب عن السؤال الثانى:

و أمّا الحجّه على أنّ لفظه «مولى» تحتمل «أولى» و أنّها أحد أقسامها، فليس يطالب بها أيضا منصف كان له أدنى الاطّلاع فى اللغه و بعض الاختلاط بأهلها؛ لأنّ ذلك مستفيض بينهم، غير مختلف فيه عندهم، و جميعهم يطلقون القول فيمن كان أولى بشى ء أنّه مولاه؛

و أنا اوضّح لک أقسام «مولی» فی اللسان لتعلمها علی بیان:

اعلم أنّ لفظه «مولی» فی اللغه تحتمل عشره أقسام:

أوّلها: «الأولی» و هو الأصل الذی ترجع إلیه جمیع الأقسام، قال اللّه تعالی:

فَالْیَوْمَ لا یُؤْخَذُ مِنْکُمْ فِدْیَهٌ وَ لا مِنَ الَّذِینَ کَفَرُوا مَأْواکُمُ النَّارُ هِیَ مَوْلاکُمْ وَ بِئْسَ الْمَصِیرُ (۱)، یرید سبحانه هی أولی بکم علی ما جاء فی التفسیر، و ذکره أهل اللغه.

و قد فسّره علی هذا الوجه أبو عبیده معمّر بن المثنی فی کتابه المعروف ب «المجاز فی القرآن» و منزلته فی العلم بالعربیّه معروفه؛ و قد استشهد علی صحّه تأویله ببیت لبید:

فغدت کلا الفرجین تحسب أنّه مولی المخافه خلفها و أمامها یرید أولی المخافه، و لم ینکر علی أبی عبیده أحد من أهل اللغه.

و ثانیها: مالک الرقّ، قال اللّه سبحانه: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْداً مَمْلُوکاً لا یَقْدِرُ عَلی شَیْ ءٍ- إلی قوله تعالی:- وَ هُوَ کَلٌّ عَلی مَوْلاهُ (۲).

یرید مالکه، و اشتهار هذا القسم یغنی عن الإطاله فیه.

و ثالثها: المعتق.

و رابعها: المعتق، و ذلک أیضا مشهور معلوم.

و خامسها: ابن العمّ قال الشاعر:

مهلا بنی عمّنا مهلا موالینالا تنشروا بیننا ما کان مدفونا و سادسها: الناصر، قال اللّه عزّ و جلّ: ذلِکَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَی الَّذِینَ آمَنُوا وَ أَنَّ الْکافِرِینَ لا مَوْلی لَهُمْ (۳) یرید لا ناصر لهم.

و سابعها: المتولّی لضمان الجریره، و من یحوز المیراث.

۱- الحدید: ۱۵.

۲- النحل: ۷۵، ۷۶.

۳- محمّد: ۱۱.

قال اللّه عزّ و جلّ: وَ لِكُلٍّ جَعَلْنا مَوالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَ الْأَقْرَبُونَ وَ الَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ شَهِيداً (۱).

و قد أجمع المفسّرون على أنّ المراد بالموالى هاهنا من كان أملك بالميراث، و أولى بحيازته. قال الأخطل:

فأصبحت مولاها من الناس بعده و أحرى قريش أن تهاب و تحمدا و ثامنها: الحليف.

و تاسعها: الجار. و هذان القسمان أيضا معروفان.

و عاشرها: الإمام السيّد المطاع، و سيأتى الدليل عليه فى الجواب عن السؤال الرابع إن شاء اللّه تعالى.

فقد اتّضح لك بهذا البيان ما تحتمله لفظه «مولى» من الأقسام، و أنّ «أولى» أحد محتملاتها فى معانى الكلام، بل هى الأصل و إليها يرجع معنى كلّ قسم؛ لأنّ مالك الرقّ لمّا كان أولى بتدبير عبده من غيره كان لذلك مولاه.

و المعتق لمّا كان أولى بميراث المعتق من غيره كان مولاه.

و المعتق لمّا كان أولى بميراث المعتق من غيره كان مولاه.

و المعتق لمّا كان أولى بمعتقه فى تحمّله لجريرته، و ألصق به من غيره كان مولاه و ابن العمّ لمّا كان أولى بالميراث ممّن هو أبعد منه فى نسبه، و أولى أيضا من الأجنبىّ بنصره ابن عمّه، كان مولى.

و الناصر لمّا اختصّ بالنصره و صار بها أولى، كان لذلك مولى.

و إذا تأمّلت بقيّه الأقسام وجدتها جاريه هذا المجرى، و عائده بمعناها إلى «الأولى» و هذا يشهد بفساد قول من زعم أنّه متى اريد بمولى «أولى» كان ذلك مجازا، و كيف يكون مجازا و كلّ قسم من أقسام «مولى» عائد إلى معنى «الأولى»؛ و قد قال الفرّاء فى كتاب «معانى القرآن»:

إن الولىّ و المولى فى كلام العرب واحد.

۱- النساء: ۳۳.

الجواب عن السؤال الثالث:

فأمّا الحجّه على أنّ المراد بلفظه «مولى» فى خبر الغدير «الأولى»:

فهى انّ من عاده أهل اللسان فى خطابهم، إذا أوردوا جمله مصرّحه و عطفوا عليها بكلام محتمل بما تقدّم به التصريح و لغيره، فإنّهم لا يريدون بالمحتمل إلّا ما صرّحوا به من الخطاب المتقدّم.

مثال ذلک أنّ رجلا لو أقبل على جماعه، فقال:

أ لستم تعرفون عبدى فلانا الحبشى؟ ثمّ وصف لهم أحد عبيده، و ميّزه عنهم بنعت يخصّه صرّح به، فإذا قالوا: بلى. قال لهم عاطفا على ما تقدّم: فاشهدوا أنّ عبدى حرّ لوجه اللّه عزّ و جلّ، فإنّه لا يجوز أن يريد بذلک إلّا العبد الّذى سمّاه و صرّح بوصفه دون ما سواه، و يجرى هذا المجرى قوله: فاشهدوا أنّ عبدى فلانا حرّ. و لو أراد غيره من عبيده لكان ملغزا غير مبيّن فى كلامه.

و إذا كان الأمر كما وصفناه، و كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لم يزل مجتهدا فى البيان، غير مقصّر فيه عن الإمكان، و كان قد أتى فى أوّل كلامه يوم الغدير بأمر صرّح به، و قرّر امّته عليه، و هو أنّه أولى بهم منهم بأنفسهم، على المعنى الّذى قال اللّه تعالى فى كتابه: النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.

ثمّ عطف على ذلک بعد ما ظهر من اعترافهم بقوله: «فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه» و كانت «مولى» تحتمل ما صرّح به فى مقدّمه كلامه و تحتمل غيره، لم يجز أن يريد إلّا ما صرّح به فى كلامه الذى قدّمه و أخذ إقرار امّته به دون سائر أقسام «مولى»؛ و كان هذا قائما مقام قوله: «فمن كنت أولى به من نفسه فعلىّ أولى به من نفسه» و حاشا للّه أن لا يكون الرسول صلّى اللّه عليه و آله أراد هذا بعينه.

و وجه آخر: و هو أنّ قول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله:

«فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه» لا يخلو من حالين:

إمّا أن يكون أراد «بمولى» ما تقدّم به التقرير من «الأولى» أو يكون أراد قسما غير

ذلک من أحد محتملات «مولی».

فإن کان أراد الأوّل، فهو ما ذهبنا إلیه و اعتمدنا علیه، و إن کان أراد وجها غیر ما قدّمه من أحد محتملات «مولی» فقد خاطب الناس بخطاب یحتمل خلاف مراده، و لم یکشف لهم فیه عن قصده، و لا فی العقل دلیل علیه یغنی عن التصریح بمعنی ما نحا إلیه، و هذا لا یجیزه علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إلّا جاهل لا عقل له.

الجواب عن السؤال الرابع:

و أمّا الحجّه علی أنّ لفظه «أولی» تفید معنی الإمامه و الرئاسه علی الامّه:

فهو أنّا نجد أهل اللغه لا یصفون بهذه اللفظه إلّا من کان یملک تدبیر ما وصف بأنّه أولی به، و تصریفه و ینفذ فیه أمره و نهیه، أ لا- تراهم یقولون: إنّ السلطان أولی بإقامه الحدود من الرعیّه، و المولی أولی بعبده، و الزوج أولی بامرأته، و ولد المیّت أولی بمیراثه من جمیع أقاربه، و قصدهم بذلک ما ذکرناه دون غیره.

و قد أجمع المفسّرون علی أنّ المراد بقوله سبحانه: النَّبِیُّ أَوْلی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أنّه أولی بتدبیرهم و القیام بامورهم، من حیث وجبت طاعته علیهم.

و لیس یشکّ أحد من العقلاء فی أنّ من کان أولی بتدبیر الخلق و أمرهم و نهیهم من کلّ أحد منهم، فهو إمامهم المفترض الطاعه علیهم.

و وجه آخر:

و ممّا یوضّح أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أراد أن یوجب لأمیر المؤمنین علیه السلام بذلک منزله الرئاسه و الإمامه و التقدّم علی الکافّه فیما یقتضیه فرض الطاعه:

إنّه قرّرهم بلفظه «أولی» علی أمر یستحقّه علیهم من معناها، و یستوجبه من مقتضاها، و قد ثبت أنّه یستحقّ فی کونه أولی بالخلق من أنفسهم أنّه الرئیس علیهم، و النافذ الأمر فیهم، و الّذی طاعته مفترضه علی جمیعهم، فوجب أن یستحقّ أمیر المؤمنین علیه السلام مثل ذلک بعینه، لأنّه جعل له منه مثل ما هو واجب له، فکأنّه قد قال:

من کنت أولی به من نفسه فی کذا و کذا، فعلیّ أولی به من نفسه فیه.

و وجه آخر:

و هو أنّا إذا اعتبرنا ما تحتمله لفظه «مولى» من الأقسام، لم نر فيها ما يصحّ أن يكون مراد النبىّ صلّى اللّه عليه و آله إلّا ما اقتضاه الإمامه و الرئاسه على الأنام؛ و ذلك أنّ أمير المؤمنين عليه السلام لم يكن مالكا لرقّ كلّ من ملك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله رقّه، و لا معتقا لكلّ من أعتقه، فيصحّ أن يكون أحد هذين القسمين المراد، و لا يصحّ أن يريد المعتق لاستحاله هذا القسم فيها على كلّ حال.

و لا يجوز أن يريد ابن العمّ و الناصر، فيكون قد جمع الناس فى ذلك المقام و يقول لهم: من كنت ابن عمّه فعلىّ ابن عمّه!! أو: من كنت ناصره فعلىّ ناصره!! لعلمهم ضروره بذلك قبل هذا المقام، و من ذا الّذى يشكّ فى أنّ كلّ من كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ابن عمّه فإنّ عليّا عليه السلام كذلك ابن عمّه!! و من ذا الذى لم يعلم أنّ المسلمين كلّهم أنصار من نصره النبىّ صلّى اللّه عليه و آله!! فلا معنى لتخصيص أمير المؤمنين عليه السلام بذلك دون غيره.

و لا يجوز أن يريد ضمان الجرائر و استحقاق الميراث، للاتّفاق على أنّ ذلك لم يكن واجبا فى شى ء من الأزمان.

و كذلك لا يجوز أن يريد الحليف، لأنّ عليّا عليه السلام لم يكن حليفا لجميع حلفان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

و لا يصحّ أيضا أن يريد: من كنت جاره فعلىّ جاره، لأنّ ذلك لا فائده فيه، و ليس هو أيضا صحيحا فى كلّ حال.

فإذا بطل أن يكون مراده عليه السلام شيئا من هذه الأقسام، لم يبق إلّا أن يكون قصد ما كان حاصلا له من تدبير الأنام، و فرض الطاعه على الخاصّ و العامّ؛ و هذه هى رتبه الإمام، و فيما ذكرناه كفايه لذوى الأفهام.

فصل و زیاده

فأمّا الّذین ادّعوا أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إنّما قصد بما قاله فی أمیر المؤمنین علیه السلام یوم الغدیر أن یؤکّد ولاءه فی الدین، و یوجب نصرته علی المسلمین، و أنّ ذلک علی معنی قوله سبحانه: وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِیاءُ بَعْضٍ (۱) و أنّ الذی أوردناه من البیان علی أنّ لفظه «مولی» یجب أن تطابق معنی ما تقدّم به التقریر فی الکلام، و أنّه لا یسوغ حملها علی غیر ما یقتضی الإمامه من الأقسام، یدلّ علی بطلان ما ادّعوه فی هذا الباب، و لم یکن أمیر المؤمنین علیه السلام بخامل الذکر فیحتاج إلی أن یقف به فی ذلک المقام و یؤکّد ولاءه علی الناس، بل قد کان مشهورا، و فضائله و مناقبه و ظهور علوّ مرتبته و جلالته قاطعا للعذر فی العلم بحاله عند الخاصّ و العامّ.

علی أنّ من ذهب فی تأویل الخبر إلی معنی الولاء فی الدین و النصره، فقوله داخل فی قول من حمله علی الإمامه و الرئاسه، لأنّ إمام العالمین یجب موالاته فی الدین، و تتعیّن نصرته علی کافّه المسلمین، و لیس من حمله علی الموالاه فی الدین و النصره یدخل فی قوله ما ذهبنا إلیه من وجوب الإمامه، فکان المصیر إلی قولنا أولی.

و أمّا الذین غلطوا فقالوا:

إنّ السبب فی ما قاله رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم الغدیر إنّما هو کلام جری بین أمیر المؤمنین و بین زید بن حارثه، فقال علیّ علیه السلام لزید: أ تقول هذا و أنا مولاک؟! فقال له زید: لست مولای، إنّما مولای رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فوقف یوم الغدیر؛ فقال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه» إنکارا علی زید، و إعلاما له أنّ علیّا مولاه! فإنّهم قد فضحهم العلم بأنّ زیدا قتل مع جعفر بن أبی طالب علیه السلام فی أرض مؤته من بلاد الشام قبل یوم غدیر خمّ بمدّه طویله من الزمان؛ و غدیر خمّ إنّما کان قبل وفاه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بنحو ثمانین یوما؛ و ما حملهم علی هذه الدعوی إلّا عدم معرفتهم بالسیر و الأخبار.

۱- التوبه: ۷۱.

و لمّا رأت الناصبه غلطها فى هذه الدعوى رجعت عنها، و زعمت أنّ الكلام كان بين أمير المؤمنين عليه السلام و بين اسامه بن زيد؛ و الّذى قدّمناه من الحجج يبطل ما زعموه و يكذّبهم فيما ادّعوه، و يبطله أيضا ما نقله الفريقان من أنّ عمر بن الخطّاب قام فى يوم الغدير، فقال: بخّ بخّ لک يا أبا الحسن! أصبحت مولاى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه، ثمّ مدح حسّان بن ثابت فى الحال بالشعر المتضمّن رئاسته و إمامته على الأنام، و تصويب النبىّ صلّى اللّه عليه و آله له فى ذلک.

ثمّ احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام به فى يوم الشورى؛ فلو كان ما ادّعاه المنتحلون حقّا، لم يكن لاحتجاجه عليهم به معنى، و كان لهم أن يقولوا: أىّ فضل لک بهذا علينا؟! و إنّما سببه كذا و كذا.

و قد احتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام دفعات، و اعتدّه فى مناقبه الشراف، و كتب يفتخر به فى جمله افتخاره إلى معاويه بن أبى سفيان فى قوله:

و أوجب لى الولاء معا عليكم خليلى يوم دوح غدير خمّ و هذا الأمر لا لبس فيه.

و أمّا الّذين اعتمدوا على أنّ خبر الغدير لو كان موجبا للإمامه لأوجبها لأمير المؤمنين عليه السلام فى كلّ حال، إذ لم يخصّصها النبىّ صلّى اللّه عليه و آله بحال دون حال.

و قولهم: إنّه كان يجب أن يكون مستحقّا لذلک فى حياه رسول الله صلّى اللّه عليه و آله؛ فإنّهم جهلوا معنى الاستخلاف و العاده المعهوده فى هذا الباب.

و جوابنا أن نقول لهم: قد أوضحنا الحجّه على أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله استخلف عليّا عليه السلام فى ذلک المقام، و العاده جاريه فيمن يستخلف أن يخصّص له الاستحقاق فى الحال، و التصرّف بعد الحال، أ لا ترون أنّ الإمام إذا نصّ على حال له يقوم بالأمر بعده، أنّ الأمر يجرى فى استحقاقه و تصرّفه على ما ذكرناه؟! و لو قلنا: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام يستحقّ بهذا النصّ التصرّف و الأمر و النهى فى جميع الأوقات على العموم و الإستيعاب إلّا ما استثناه الدليل، و قد استثنت الأدلّه

فى زمان حياه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الّذى لا يجوز أن يكون فيه متصرّف فى الامّه غيره، و لا آمرناه لهم سواه، لكان هذا أيضا من صحيح الجواب.

فإن قال الخصم: إذا جاز أن تخصّصوا بذلك زمانا دون زمان؛ فما أنكرتم أن يكون إنّما يستحقّها بعد عثمان؟

قلنا له: أنكرنا ذلك من قبل أن القائلين بأنّه استحقّها بعد عثمان مجمعون على أنّها لم تحصل له فى ذلك الوقت بيوم الغدير و لا بغيره من وجوه النصّ عليه؛ و إنّما حصلت له بالاختيار، و كلّ من أوجب له الإمامه بالنصّ أوجبها بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من غير تراخ فى الزمان، و الحمد للّه.

حدّثنى القاضى أبو الحسن أسد بن إبراهيم السلمى الحرّانى رحمه اللّه، قال:

أخبرنى أبو حفص عمر بن علىّ العتكى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن هارون الحنبلى، قال: حدّثنا حسين بن الحكم، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا أبو داود الطهوى، عن عبد الأعلى الثعلبى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال:

قام علىّ عليه السلام خطيبا فى الرحبه و هو يقول:

«انشد اللّه امرأ شهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أخذا يدىّ و رفعهما إلى السماء و هو يقول: يا معشر المسلمين أ لست أولى بكم من أنفسكم؟

فلمّا قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله، إلّا قام فشهد بها».

فقام بضعه عشر بدريّا فشهدوا بها، و كتم أقوام فدعا عليهم، فمنهم من برص، و منهم من عمى، و منم من نزلت به بليّه فى الدنيا، فعرفوا بذلك حتى فارقوا الدنيا.

و ممّا حفظ عن قيس بن سعد بن عباده أنّه كان يقول- و هو بين يدى أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه بصفين و معه الرايه، فى قطعه له أوّلها-:

قلت لمّا بغى العدوّ عليناحسبنا ربّنا و نعم الوكيل

حسبنا ربّنا الّذى فتح البصره بالأمس و الحديث يطول

و علیّ إمامنا و إمام لسوانا أتی به التنزیل

یوم قال النبیّ: من کنت مولاه فهذا مولاه خطب جلیل

إنّما قاله النبیّ علی الامّ ه حتم ما فیه قال و قیل

فصول

(فصل فی) ما أبداه ابن الأعرابی و راوغه «ثعلب» فی قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»

(۴۱۵) تاریخ دمشق: أنبأنا أبو بکر محمّد بن طرخان بن بلتکین، أنبأنا محمّد بن أحمد بن عبد الباقی بن طوق، قال: قرئ علی أبی القاسم عبید اللّه بن محمّد بن أبی مسلم، أنبأنا أبو عمر محمّد بن عبد الواحد، أنبأنا ثعلب، عن ابن الأعرابی، قال:

المولی: المالک، و هو اللّه.

و المولی: ابن العم.

و المولی: المعتق.

و المولی: المعتَق.

و المولی: الجار.

و المولی: الشریک.

و المولی: الحلیف.

و المولی: المحبّ. و المولی: اللوی (۱).

و المولی: الولی، و منه قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

«من کنت مولاه فعلیّ مولاه» معناه: من تولّانی فلیتولّ علیّا.

قال ثعلب: و لیس هو کما تقول الرافضه ... (الخبر). (۲)

۱- هکذا وردت.

۲- ۲/ ۸۸ ح ۵۹۰.

فصل فی کلمات حول مفاد حدیث الغدیر للأعلام فی تآلیفهم

(۴۱۶) کتاب الغدیر: لقد تمخّضت الحقیقه من معنی المولی، و ظهرت بأجلی مظاهرها، بحیث لم یبق للخصم منتدح عن الخضوع لها، إلّا من یبغی لدادا، أو یرتاد انحرافا عن الطریقه المثلی، و لقد أوقفنا السیر علی کلمات درّیه لجمع من العلماء حداهم التنقیب إلی صراح الحقّ، فلهجوا به غیر آبهین بما هنالک من جلبه و لغط، فإلیک عیون ألفاظهم:

قال ابن زولاق الحسن بن إبراهیم أبو محمّد المصری فی «تاریخ مصر»:

و فی ثمانیه عشر من ذی الحجّه سنه ۳۶۲ و هو یوم الغدیر تجمّع خلق من أهل مصر و المغاربه و من تبعهم للدعاء، لأنّه یوم عید، لأنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عهد إلی أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب فیه و استخلفه.

و حکاه عنه المقریزی فی «الخطط» (۱):

یعرب هذا الکلام عن أنّ ابن زولاق- و هو ذلک العربیّ المتضلّع- لم یفهم من الحدیث إلّا المعنی الّذی نرتئیه، و لم یر ذلک الیوم إلّا یوم عهد إلی- أمیر المؤمنین- و استخلاف.

قال أبو الحسن الواحدی بعد ذکر حدیث الغدیر:

هذه الولایه الّتی أثبتها النبیّ صلّی اللّه علیه و آله هی مسئول عنها یوم القیامه.

قال أبو حامد الغزالی فی کتابه «سرّ العالمین» (۲): اختلف العلماء فی ترتیب الخلافه و تحصیلها لمن آل أمرها إلیه، فمنهم من زعم أنّها بالنصّ- إلی أن قال-:

لکن أسفرت الحجّه وجهها، و أجمع الجمهور علی متن الحدیث من خطبته فی یوم غدیر خمّ باتّفاق الجمیع، و هو یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

۱- ۲/ ۲۲۲.

۲- ص ۱۸.

فقال عمر: بخّ بخّ! يا أبا الحسن! لقد أصبحت مولاى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه. فهذا تسليم و رضا و تحكيم، ثمّ بعد هذا غلب الهوى لحبّ الرئاسه، و حمل عمود الخلافه، و عقود البنود، و خفقان الهوى فى قعقعه الرايات، و اشتباك ازدحام الخيول، و فتح الأمصار، سقاهم كأس الهوى فعادوا إلى الخلاف الأوّل؛ فنبذوه وراء ظهورهم، و اشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون.

قال شمس الدين سبط ابن الجوزى الحنفى فى «تذكره خواصّ الامّه» (۱):

اتّفق علماء السير أنّ قصّه الغدير كانت بعد رجوع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله من حجّه الوداع فى الثامن عشر من ذى الحجّه، جمع الصحابه و كانوا مائه و عشرين ألفا و قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» ... الحديث.

نصّ صلّى اللّه عليه و آله على ذلك بصريح العباره دون التلويح و الإشاره.

و ذكر أبو إسحاق الثعلبى فى «تفسيره» باسناده: إنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله لمّا قال ذلك طار فى الأقطار، و شاع فى البلاد و الأمصار- إلى أن قال- فقال:

فأمّا قوله: «من كنت مولاه» فقال علماء العربيّه: لفظ «المولى» ترد على وجوه؛ ثمّ ذكر من معانى المولى تسعه، فقال: و العاشر بمعنى الأولى: قال اللّه تعالى:

فَالْيَوْمَ لا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَ لا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْواكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ ثمّ طفق يبطل إراده كلّ من المعانى المذكوره واحدا واحدا، فقال:

و المراد من الحديث، الطاعه المحضه المخصوصه، فتعيّن الوجه العاشر و هو:

الأولى، و معناه: من كنت أولى به من نفسه، فعلىّ أولى به.

و قد صرّح بهذا المعنى الحافظ أبو الفرج يحيى بن سعيد الثقفىّ الأصبهانىّ فى كتابه المسمّى ب «مرج البحرين» فإنّه روى هذا الحديث بإسناده إلى مشايخه، و قال فيه: فأخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بيد علىّ عليه السلام، فقال:

«من كنت وليّه و أولى به من نفسه، فعلىّ وليّه».

۱- ص ۱۸.

فعلم أنّ جميع المعانی راجعه إلی الوجه العاشر، و دلّ علیه أیضا قوله علیه السلام:

«أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم»؟ و هذا نصّ صریح فی إثبات إمامته و قبول طاعته؛ و کذا قوله صلّی اللّه علیه و آله: «و أدر الحقّ معه حیثما دار و کیفما دار».

(۴۱۷) قال کمال الدین بن طلحه الشافعیّ فی «مطالب السئول» (۱)- بعد ذکر حدیث الغدیر و نزول آیه التبلیغ فیه-:

فقوله صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»؛ قد اشتمل علی لفظه «من» و هی موضوعه للعموم، فاقتضی أنّ کلّ إنسان کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مولاه کان علیّ مولاه، و اشتمل علی لفظه «المولی» و هی لفظه مستعمله بإزاء معان متعدّده قد ورد القرآن الکریم بها، فتاره تکون بمعنی أولی: قال اللّه تعالی فی حقّ المنافقین: مَأْواکُمُ النّارُ هِیَ مَوْلاکُمْ معناه: أولی بکم، ثمّ ذکر من معانیها: الناصر و الوارث و العصبه و الصدیق و الحمیم [و المعتق] فقال:

و إذا کانت وارده لهذه المعانی، فعلی أیّها حملت؟ إمّا علی کونه أولی کما ذهب إلیه طائفه، أو علی کونه صدیقا حمیما، فیکون معنی الحدیث: من کنت أولی به أو ناصره أو وارثه أو عصبته أو حمیمه أو صدیقه، فإنّ علیّا منه کذلک.

و هذا صریح فی تخصیصه لعلیّ علیه السلام بهذه المنقبه العلیّه، و جعله لغیره کنفسه بالنسبه إلی من دخلت علیهم کلمه «من» الّتی هی للعموم بما لا یجعله لغیره.

و لیعلم أنّ هذا الحدیث هو من أسرار قوله تعالی فی آیه المباهله:

فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ (۲).

و المراد نفس علیّ علی ما تقدّم، فإنّ اللّه تعالی لمّا قرن بین نفس رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و بین نفس علیّ، و جمعهما بضمیر مضاف إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، أثبت رسول اللّه لنفس علیّ بهذا الحدیث ما هو ثابت لنفسه علی المؤمنین عموما فإنّه صلّی اللّه علیه و آله أولی بالمؤمنین، و ناصر المؤمنین، و سیّد المؤمنین؛ و کلّ معنی أمکن إثباته ممّا دلّ علیه لفظ المولی لرسول اللّه، فقد جعله لعلیّ علیه السلام و هی مرتبه

۱- ۱۶.

۲- آل عمران: ۶۱.

سامیه، و منزله سامقه، و درجه علیّه، و مکانه رفیعه خصّصه بها دون غیره، فلهذا صار ذلک الیوم یوم عید و موسم سرور لأولیائه.

تقریر ذلک و شرحه و بیانه: اعلم- أظهرک اللّه بنوره علی أسرار التنزیل، و منحک بلطفه تبصره تهدیک إلی سواء السبیل- أنّه لمّا کان من محامل لفظه المولی «الناصر» و أنّ معنی الحدیث: من کنت مولاه فعلیّ ناصره، فیکون النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قد وصف علیّا بکونه ناصرا لکلّ من کان النبیّ ناصره، فإنّه ذکر ذلک بصیغه العموم؛ و إنّما أثبت النبیّ هذه الصفه و هی الناصریّه لعلیّ لمّا أثبتها اللّه عزّ و جلّ لعلیّ.

فإنّه نقل الإمام أبو إسحاق الثعلبی یرفعه بسنده فی تفسیره إلی أسماء بنت عمیس، قالت: لمّا نزل قوله تعالی: وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَیْهِ فَإِنَّ اللّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِیلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ (۱) سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول:

صالح المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام، فلمّا أخبر اللّه فیما أنزله علی رسوله و أنّه ناصره هو اللّه و جبریل و علیّ، یثبت الناصریّه لعلیّ فأثبتها النبیّ صلّی اللّه علیه و آله اقتداء بالقرآن الکریم فی إثبات هذه الصفه له.

ثمّ وصفه صلّی اللّه علیه و آله بما هو من لوازم ذلک بصریح قوله؛ رواه الحافظ أبو نعیم فی «حلیته» (۲)، بسنده: إنّ علیّا علیه السلام دخل علیه، فقال:

مرحبا بسیّد المسلمین و إمام المتّقین.

فسیاده المسلمین و إمامه المتّقین لمّا کانت من صفات نفسه صلّی اللّه علیه و آله و قد عبّر اللّه تعالی عن نفس علیّ بنفسه، و وصفه بما هو من صفاته، فافهم ذلک.

ثمّ لم یزل صلّی اللّه علیه و آله یخصّصه بعد ذلک بخصائص من صفاته نظرا إلی ما ذکرناه حتّی روی الحافظ أیضا فی «حلیته» (۳) بسنده عن أنس بن مالک، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأبی برزه، و أنا أسمع: یا أبا برزه! إنّ اللّه عهد إلیّ فی علیّ بن أبی طالب:

أنّه رایه الهدی، و منار الإیمان، و إمام أولیائی، و نور جمیع من أطاعنی،

۱- التحریم: ۴.

۲- ۱/ ۶۶.

۳- ۱/ ۶۷.

يا أبا برزه! علىّ إمام المتّقين، من أحبّه أحبّنى، و من أبغضه أبغضنى، فبشّره بذلك.

فإذا وضح لك هذا المستند ظهرت حكمه تخصيصه صلّى اللّه عليه و آله عليّا بكثير من الصفات دون غيره، و فى ذلك فليتنافس المتنافسون.

قال صدر الحفّاظ أبو عبد اللّه الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (۱) بعد ذكر قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لعلىّ:

لو كنت مستخلفا أحدا لم يكن أحد أحقّ منك لقدمك فى الإسلام، و قرابتك من رسول اللّه، و صهرك (۲)، و عندك فاطمه سيّده نساء العالمين.

و هذا الحديث و إن دلّ على عدم الاستخلاف، لكن حديث غدير خمّ دليل على التوليه و هى الاستخلاف؛ و هذا الحديث أعنى «حديث غدير خمّ» ناسخ لأنّه كان فى آخر عمره صلّى اللّه عليه و آله.

قال سعيد الدين الفرغانى- كما ذكره الذهبىّ فى العبر (۳)- فى شرح تائيه ابن الفارض الحموى التى أوّلها:

سقتنى حميّا الحبّ راحه مقتلى و كأسى محيّا من عن الحسن جلّت فى شرح قوله:

و أوضح بالتأويل ما كان مشكلاعلىّ بعلم ناله بالوصيّه و كذا هذا البيت مبتدأ محذوف الخبر تقديره: و بيان علىّ عليه السلام و إيضاحه بتأويل ما كان مشكلا من الكتاب و السنّه بوساطه علم ناله بأن جعله النبىّ صلّى اللّه عليه و آله وصيّه و قائما مقام نفسه بقوله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»، و ذلك كان يوم غدير خمّ على ما قاله عليه السلام فى جمله أبيات منها قوله:

۱- ۱۶۶.

۲- أى مصاهرتك إياى.

۳- ۳/ ۳۹۹- عند ذكره حوادث سنه ۶۹۹-: الشيخ السعيد الكاسانى الفرغانى شيخ خانقاه الطاحون، و تلميذ الصدر القونوى، كان أحد من يقول بالوحده. شرح تائيه ابن الفارض فى مجلّدتين، و مات فى ذى الحجّه عن نحو سبعين سنه.

و أوصانى النبىّ على اختيارى لامّته رضا منه بحكمى

و أوجب لى ولايته عليكم رسول اللّه يوم غـدير خمّ و غـدير خمّ ماء على منزل من المدينه على طريق يقال له الآن: طريق المشاه إلى مكّه، و كـان هـذا البيـان بالتأويل بالعلم الحاصل بالوصـيّه من جمله الفضائل الّتى لا تحصـى، خصّه بها رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله فورثها عليه الصلاه و السلام.

و قال: و أمّا حصّه علىّ بن أبى طالب عليه السلام من العلم و الكشف، و كشف معضلات الكلام العظيم، و الكتاب الكريم الّذى هو من أخصّ معجزاته صلّى اللّه عليه و آله بأوضح بيان بما ناله بقوله صلّى اللّه عليه و آله: «أنا مدينه العلم و علىّ بابها».

و بقوله: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» مع فضائل أخر لا تعدّ و لا تحصى.

قال علاء الدين أبو المكارم السمنانىّ البياضىّ المكّىّ فى «العروه الوثقى»:

و قال لعلىّ عليه السلام و سلام الملائكه الكرام:

«أنت منّى بمنزله هارون من موسى، و لكن لا نبىّ بعدى».

و قـال فى غـدير خمّ- بعـد حجّه الوداع على ملأ من المهاجرين و الأنصار آخـذا بكتفه-: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه».

و هذا حديث متّفق على صحّته فصار سيّد الأولياء، و كان قلبه على قلب محمّد صلّى اللّه عليه و آله و إلى هذا السرّ أشار أبو بكر حين بعث أبا عبيـده بن الجرّاح إلى على لاسـتحضاره بقوله: يا أبا عبيـده! أبعثك إلى من هو فى مرتبه من فقدناه بالأمس، ينبغى أن تتكلّم عنده بحسن الأدب.

قال الطيبى حسن بن محمّد فى «الكاشف» فى شرح حديث الغدير:

قوله: «إنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم» يعنى به قوله تعالى:

النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِـهِمْ أطلق فلم يعرّف بأىّ شـى ء هو أولى بهم من أنفسـهم، ثمّ قيّد بقوله: و أزواجه امّهاتهم. ليؤذن بأنّه بمنزله الأب؛ و يؤيّده قراءه ابن مسعود: النبىّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و هو أب لهم.

و قال مجاهد: كلّ نبیّ هو أبو امّته.

و لـذلك صار المؤمنون إخوه، فإذا وقع التشبيه فی قوله: «من كنت مولاه فعلیّ مولاه» فی كونه كالأب، فيجب على الامّه احترامه و توقيره و برّه، و عليه أن يشـفق عليهم و يرأف بهم رأفه الوالـد على الأولاد، و لـذا هنّأ عمر بقوله: يا ابن أبی طالب! أصـبحت و أمسيت مولى كلّ مؤمن و مؤمنه.

قال شـهاب الدين بن شمس الدين دولت آبادی فی «هدايه السعداء»، و فی «التشريح»: قال أبو القاسم: من قال إنّ عليّا أفضل من عثمان فلا شـی ء عليه لأنّه قال أبو حنيفه، و قال ابن مبارك: من قال إنّ عليّا أفضل العالمين، أو أفضل الناس، و أكبر الكبراء، فلا شی ء عليه.

لأنّ المراد منه أفضل الناس، كقوله صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلیّ مولاه».

و مثل هذا الكلام قد ورد فی القرآن و الأحاديث و فی أقوال العلماء بقدر لا يحصى و لا يعدّ.

و قـال أيضا فی «هـدايه السـعداء»: و فی حاصل التمهيـد فی خلافه أبی بكر و دسـتور الحقائق: إنّ النبیّ صـلّى اللّه عليه و آله لمّا رجع من مكّه نزل فی غدير خمّ، فأمر أن يجمع رحال الإبل، فجعلها كالمنبر فصعد عليها، فقال:

«أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ فقالوا: نعم.

فقال النبیّ صلّى اللّه عليه و آله: «من كنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله».

و قال اللّه عزّ و جلّ: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ.

قال أبو شـكور محمّـد بن عبـد السـعيد بن محمّد الكشـی السالمیّ الحنفی فی «التمهيد فی بيان التوحيد»: قالت الروافض: الإمامه منصوصه لعلیّ بن أبی طالب عليه السـلام بـدليل أنّ النبیّ صـلّى اللّه عليه و آله جعله وصـيّا لنفسه، و جعله خليفه من بعده، حيث قال:

«أ ما ترضی أن تکون منّی بمنزله هارون من موسی إلّا إنّه لا نبیّ بعدی»؟

ثمّ هارون علیه السلام کان خلیفه موسی علیه السلام فکذلک علیّ علیه السلام.

و الثانی: و هو أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله جعله ولیّا للناس، لمّا رجع من مکّه و نزل فی غدیر خمّ، فأمر النبیّ أن یجمع رحال الإبل، فجعلها کالمنبر و صعد علیها، فقال:

«أ لست بأولی المؤمنین من أنفسهم»؟ فقالوا: نعم.

فقال صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» و اللّه جلّ جلاله یقول: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ الآیه نزلت فی شأن علیّ علیه السلام، دلّ علی أنّه کان أولی الناس بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

قال ابن با کثیر المکّی الشافعیّ فی «وسیله المآل فی عدّ مناقب الآل» بعد ذکر حدیث الغدیر بعدّه طرق: و أخرج الدار قطنی فی «الفضائل» عن معقل بن یسار، قال:

سمعت أبا بکر یقول: علیّ بن أبی طالب علیه السلام عتره رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

أی الّذین حثّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله علی التمسّک بهم، و الأخذ بهدیهم، فإنّهم نجوم الهدی من اقتدی بهم اهتدی، و خصّه أبو بکر بذلک لأنّه الإمام فی هذا الشأن، و باب مدینه العلم و العرفان، فهو إمام الأئمّه، و عالم الامّه، و کأنّه أخذ ذلک من تخصیصه صلّی اللّه علیه و آله له من بینهم یوم غدیر خمّ بما سبق.

و هذا حدیث صحیح لا مریّه فیه، و لا شکّ ینافیه، و روی عن الجمّ الغفیر من الصحابه، و شاع و اشتهر، و ناهیک بمجمع حجّه الوداع.

قال السیّد الأمیر محمّد الیمنیّ فی «الروضه الندیّه فی شرح التحفه العلویّه» بعد ذکر حدیث الغدیر بعدّه طرق، و تکلّم الفقیه حمید علی معانیه و أطال؛ و ننقل بعض ذلک- إلی أن قال-: و منها قوله: أخذ بیده و رفعها و قال:

من کنت مولاه فهذا مولاه. و المولی إذا اطلق من غیر قرینه فهم منه أنّه المالک المتصرّف، و إذا کان فی الأصل یستعمل لمعان عدیده منها: المالک للتصرّف، و لهذا إذا قیل: هذا مولی القوم، سبق إلی الأفهام أنّه المالک للتصرّف فی امورهم.

ثمّ عدّ منها: الناصر، و ابن العمّ، و المعتِق، و المعتَق.

فقال: و منها: بمعنى الأولى، قال تعالى:

مَأْواكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ أى أولى بكم و بعذابكم.

و بعد، فلو لم يكن السابق إلى الأفهام من لفظه «مولى» السابق المالك للتصرّف لكانت منسوبه إلى المعانى كلّها على سواء و حملناها عليها جميعا، إلّا ما يتعذّر فى حقّه عليه السلام من المعتِق و المعتَق فيدخل فى ذلك المالك للتصرّف، و الأولى المفيد ملك التصرّف على الامّه، و إذا كان أولى بالمؤمنين من أنفسهم كان إماما. و منها قوله صلّى اللّه عليه و آله: من كنت وليّه، فهذا وليّه، و الولىّ المالك للتصرّف بالسبق إلى الفهم، و إن استعمل فى غيره، و على هذا قال صلّى اللّه عليه و آله: و السلطان ولىّ من لا ولىّ له، يريد ملك التصرّف فى عقد النكاح، يعنى أنّ الإمام له الولايه فيه حيث لا عصبه بطريق الحقيقه؛ فإنّه يجب حملها عليها أجمع إذا لم يدلّ دليل على التخصيص.

قال الشيخ أحمد العجيلىّ الشافعىّ فى «ذخيره المآل» بعد ذكر حديث الغدير، و قصّه الحارث بن نعمان الفهرى:

و هو من أقوى الأدلّه على أنّ عليّا عليه السلام أولى بالإمامه و الخلافه و الصداقه و النصره و الاتّباع باعتبار الأحوال و الأوقات و الخصوص و العموم، و ليس فى هذا مناقضه لما سبق، و ما سيأتى إن شاء اللّه تعالى من أنّ عليّا عليه السلام تكلّم فيه بعض من كان معه فى اليمن، فلمّا قضى حجّه خطب بهذا تنبيها على قدره، و ردّا على من تكلّم فيه، كبريده فإنّه كان يبغضه، و لمّا خرج إلى اليمن رأى جفوه، فقصّه للنبىّ صلّى اللّه عليه و آله فجعل يتغيّر وجهه و يقول:

يا بريده! «أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» لا تقع يا بريده فى علىّ! فإنّ عليّا منّى و أنا منه، و هو وليّكم بعدى. (۱)

***

۱- الغدير: ۱/ ۳۹۱- ۳۹۹. أقول: نقلنا هذا الكلام على علاته و إن كان لنا نظر فى بعض أجزائه.

[فصل فی نخبه من شعراء الغدیر]

اشاره

[الفصل التاسع نخبه من شعراء الغدیر] ۴۱۸- المناقب لابن الجوزی: اتّفق علماء السیر علی أنّ قصّه الغدیر کانت بعد رجوع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من حجّه الوداع فی الثامن عشر من ذی الحجّه، و کان معه من الصحابه و من الأعراب و ممّن یسکن حول مکّه و المدینه مائه و عشرون ألفا، و هم الذین شهدوا معه حجّه الوداع، و سمعوا منه هذه المقاله.

و قد أکثر الشعراء فی یوم الغدیر، فقال حسّان بن ثابت:

ینادیهم یوم الغدیر نبیّهم بخمّ فأسمع بالرسول منادیا

[و قد جاءه جبریل عن أمر ربّه بأنّک معصوم فلا تک وانیا

و بلّغهم ما أنزل اللّه ربّهم إلیک و لا تخش هناک الأعادیا

فقام به إذ ذاک رافع کفّه بکفّ علیّ معلن الصوت عالیا

فقال: فمن مولاکم و ولیّکم فقالوا و لم یبدوا هناک تعامیا

إلهک مولانا و أنت ولیّناو لن تجدن فینا لک الیوم عاصیا

فقال له: قم یا علیّ فإنّنی]رضیتک من بعدی إماما و هادیا

فمن کنت مولاه فهذا ولیّه فکونوا له أنصار صدق موالیا (۱)

[هناک دعا اللّهمّ وال ولیّه و کن للّذی عادی علیّا معادیا

فیا ربّ انصر ناصریه لنصرهم إمام هدی کالبدر یجلو الدیاجیا

و یا ربّ فاخذل خاذلیه و کن لهم إذا وقفوا یوم الحساب مکافیا] (۲) فقال له النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

یا حسّان لا تزال مؤیّدا بروح القدس ما [نصرتنا أو] نافحت (۳) عنّا بلسانک.

۱- و فی ع هکذا: ... و کن للّذی عادی علیّا معادیا.

۲- تقدّم ذکر القصیده فی ح ۲ و ۱۱۰ و ۱۳۹ و ۲۱۲ و ۲۶۷ و لکن باختلاف فلاحظ.

٣- نافح: دافع.

و قال قيس بن سعد بن عباده الأنصارىّ:

و أنشدها بين يدى أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفّين:

قلت لمّا بغى العدوّ عليناحسبنا ربّنا و نعم الوكيل

و علىّ إمامنا و إمام لسوانا أتى به التنزيل

يوم قال النبىّ من كنت مولاه فهذا مولاه خطب (۱) جليل

و إنّ ما قاله النبىّ على الامّهحتم ما فيه قال و قيل (۲) و قال الكميت:

نفى عن عينك الأرق الهجوعاو همّا (۳) تمترى عنه الدموعا

لدى الرحمن يشفع (۴) بالمثانى و كان لنا أبو حسن شفيعا (۵)

و يوم الدوح دوح غدير خمّ أبان له الولايه لو اطيعا

و لكنّ الرجال تدافعوهافلم أر مثلها خطرا منيعا (۶)

[و لم أر مثل هذا اليوم يوماو لم أر مثله حقّا اضيعا]

فلم أقصد بهم لعنا و لكن أساء بذاك أوّلهم صنيعا

فصار لذاك أقربهم لعدل إلى جور و أحفظهم مضيعا

أضاعوا أمر قائدهم فضلّواو أقربهم لدى الحدثان ريعا

تناسوا حقّه فبغوا عليه بلا- تره و كان لهم قريعا و لهذه الأبيات قصّه عجيبه (۷)! حكاها لى بعض إخواننا، قال: أنشدت ليله هذه الأبيات و بتّ متفكّرا فيها، فنمت فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام فى منامى، فقال لى:

۱- الخطب: الشأن و الأمر العظيم.

۲- هذا البيت فى البحار هكذا: إنما قاله الرسول على الامّهما فيه قول و قال و قيل

۳- فى ع، ب: و ممّا.

۴- فى الغدير: يصدع.

۵- فى الغدير: قريعا، و القريع: السيّد، الرئيس.

۶- فی ع: و لكنّ الرجال تبايعوهافلم أر مثلها خطرا مبيعا
۷- فی م: روی القصه بلفظ آخر.

أنشدنی أبیات الکمیت، فأنشدته إیّاها، فلمّا أنهیتها قال علیه السلام:

فلم أر مثل ذاک الیوم یوماو لم أر مثله حقّا اضیعا قال: فانتبهت مذعورا.

و قال السیّد الحمیری:

یا بایع الدین (۱) بدنیاه لیس بهذا أمر اللّه

من أین أبغضت علیّ الرضاو أحمد قد کان یرضاه

من الّذی أحمد من بینهم یوم «غدیر الخم» ناداه؟

أقامه من بین أصحابه و هم حوالیه فسمّاه

هذا علیّ بن أبی طالب مولی لمن قد کنت مولاه

فوال من والاه یا ذا العلاو عاد من قد کان عاداه (۲) استدراک (۴۱۹) استهوت واقعه الغدیر الکثیر من الشعراء علی مرّ العصور، من یوم حدوثها إلی وقتنا الحاضر، فنظموا فیها من الأشعار غررا، و من القصائد دررا ما خلّد هذه الحادثه التأریخیه بما یتناسب و رفیع مکانها من الإجلال و التعظیم.

و لو أتینا علی ذکر جمیع هؤلاء الشعراء لطال بنا المقام؛ و لکن سنقتصر بالإشاره إلی بعضهم، علما بأننا أفردنا فهرسا خاصّا فی آخر الکتاب لأعلام شعراء الغدیر حسب ترتیبهم الزمنی:

أ- فی طلیعتهم سیّد الفصاحه، و أمیر البلاغه، الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السلام

نذکر له أبیاتا من قصیده له فی کتاب أرسله إلی معاویه بن أبی سفیان:

۱- فی ب: الاخری.

۲- ۳۰، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۰.

و أوجب لی ولایته علیکم رسول اللّه یوم غدیر خمّ

فویل ثمّ ویل ثمّ ویل لمن یلقی الإله غدا بظلمی (۱)

ب- عمرو بن العاص بن وائل:

ب- عمرو بن العاص بن وائل (۲):

هذه أبیات من قصیدته المسمّاه «الجلجلیّه» کتبها إلی معاویه بن أبی سفیان:

و کم قد سمعنا من المصطفی وصایا مخصّصه فی علیّ

و فی یوم خمّ رقی منبرایبلّغ و الرکب لم یرحل

و فی کفّه کفّه معلناینادی بأمر العزیز العلیّ

أ لست بکم منکم فی النفوس بأولی؟ فقالوا: بلی فافعل

فأنحله إمره المؤمنین من اللّه مستخلف المنحل

و قال: فمن کنت مولی له فهذا له الیوم نعم الولی

فوال موالیه یا ذا الجلال و عاد معاد أخ المرسل

فبخبخ شیخک لمّا رأی عری عقد حیدر لم تحلل

۱- روی الاسحاقی فی لطائف أخبار الدول: ۳۳ بیت الولایه هذا هکذا: و أوجب طاعتی فرضا علیکم رسول اللّه یوم غدیر خمّ
فویل ثم ویل ثم ویل لمن یرد القیامه و هو خصمی

۲- و قد تناقلت کتب الآثار و السیر خبثه و خساسه أصله، و هو المعروف بدوره اللئیم فی التحکیم لصالح معاویه فی معرکه صفین. فلا بشرف فی الجاهلیّه شهر، و لا بقدم فی الإسلام ذکر. و أمه «لیلی» کانت أشهر بغیّ بمکّه و أقلّهن اجره، و لمّا وضعته ادّعاه خمسه، غیر أنّها ألحقته بالعاص لکونه أقرب شبها به.

ت – العبدی الکوفی:

ت– العبدی الکوفی (۱):

قال فی قصیده طویله، نذکر منها:

و کان لها عنهم فی «خم» مزدجرلمّا رقی أحمد الهادی علی قتب

و قال و الناس من دان إلیه و من ثاو لدیه و من مصغ و مرتقب

قم یا علیّ فإنّی قد امرت بأن ابلغ الناس و التبلیغ أجدر بی

إنّی نصبت علیّا هادیا علمابعدی و إنّ علیّا خیر منتصب

فبایعوک و کلّ باسط یده إلیک من فوق قلب عنک منقلب

و کنت قطب رحی الإسلام دونهم و لا تدور رحی إلّا علی قطب

ث – أبو تمام:

ث– أبو تمام (۲):

نذکر له أبیاتا من قصیده طویله، قال فیها:

و یوم الغدیر استوضح الحقّ أهله بضحیاء لا فیها حجاب و لا ستر

أقام رسول اللّه یدعوهم بهالیقربهم عرف و ینآهم نکر

یمدّ بضبعیه و یعلم أنّه ولیّ و مولاکم فهل لکم خبر؟

یروح و یغدو بالبیان لمعشریروح بهم غمر و یغدو بهم غمر

فکان لهم جهر بإثبات حقّه و کان لهم فی بزّهم حقّه جهر

۱– هو سفیان بن مصعب العبدیّ الکوفیّ: من شعراء أهل البیت الموالین، و قد صنفه فی معالم العلماء: ۱۵۱ فی طبقه المقتصدین من شعراء أهل البیت علیهم السلام. و یتمیّز شعره بالجوده و الجزاله و العذوبه و الحلاوه و المتانه. و روی الکشّی فی رجاله: ۲۵۴، باسناده عن سماعه عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: یا معشر الشیعه! علّموا أولادکم شعر العبدیّ فإنّه علی دین اللّه. و کان

يأخذ الحديث عن الصادق عليه السلام فى مناقب العتره الطاهره، فينظمه فى الحال ثمّ يعرضه عليه.

٢- هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائى، و قد ذكره ابن شهرآشوب فى معالم العلماء: ١٥٢ فى طبقه المتّقين من شعراء أهل البيت عليهم السلام. و لعلّ ما قيل من أنّه أخمل فى زمانه «خمسمائه» شاعر كلّهم مجيد، ما يغنينا عن الإسهاب فى ترجمه حاله و بيان روعه شعره. و كان قوىّ الذاكره كثير الحفظ حتّى قيل: إنّه كان يحفظ أربعه عشر ألف ارجوزه للعرب غير المقاطع و القصائد. و اختلف فى سنه ولادته و وفاته. و مات فى الموصل و دفن بها.

ج- دعبل بن علیّ الخزاعی:

ج- دعبل بن علیّ الخزاعی (۱):

فقال ألا من کنت مولاه منکم فهذا له مولی بعید وفاتی

أخی و وصیّی و ابن عمّی و وارثی و قاضی دیونی من جمیع عداتی و له أیضا:

أخو خاتم الرسل المصفّی من القذی و مفترس الأبطال فی الغمرات

فإن جحدوا کان الغدیر شهیدهم و بدر و احد شامخ الهضبات

و آی من القرآن تتلی بفضله و إیثاره بالقوت فی اللزبات

ح- بقراط الوامق النصرانی:

ح- بقراط الوامق النصرانی (۲):

أ لیس بخمّ قد أقام محمّدعلیّا باحضار الملا فی المواسم

فقال لهم: من کنت مولاه منکم فمولاکم بعدی علیّ بن فاطم

فقال: إلهی کن ولیّ ولیّه و عاد أعادیه علی رغم راغم

۱- هو دعبل بن علیّ بن رزین بن عثمان الخزاعی، من بیت علم و فضل و أدب. جدّه الأعلی الصحابی «بدیل بن ورقاء» الذی دعا له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، لما رأی سوادا بعارضه- و عمره إذ ذاک سبع و تسعون سنه- بقوله: زادک اللّه جمالا و سوادا و أمتعک و ولدک .... عدّه ابن شهرآشوب فی معالم العلماء: ۱۵۱ فی طبقه المقتصدین من شعراء أهل البیت علیهم السلام، و من أصحاب الإمامین الکاظم و الرضا علیهما السلام. و قصّه دخوله علی الرضا علیه السلام فی خراسان و إنشاده قصیدته التائیه مشهوره، و تناولتها أکثر کتب الأدب و التاریخ، و فیها: مدارس آیات خلت من تلاوهو مهبط وحی مقفر العرصات

۲- هو بقراط بن أشوط الوامق الأرمینی النصرانی، بطریق بطارقه أرمینیه. عدّه ابن شهرآشوب فی معالم العلماء: ۱۵۱ فی طبقه الشعراء المقتصدین لأهل البیت علیهم السلام؛ و ذکره الیعقوبی فی تاریخه، و ابن الأثیر فی الکامل: ۷/ ۲۰.

خ- ابن الرومی:

خ- ابن الرومی (۱):

و أراه کالتبر المصفّی جوهراو أری سواه لناقدیه مبهرجا

و محلّه من کلّ فضل بیّن عال محلّ الشمس أو بدر الدجی

قال النبیّ له مقالا لم یکن یوم الغدیر لسامعیه ممجمجا

من کنت مولاه فذا مولی له مثلی و أصبح بالفخار متوّجا

د- أبو فراس الحمدانی: و هذه أبیات من قصیدته المعروفه بالشافیه:

د- أبو فراس الحمدانی (۲): و هذه أبیات من قصیدته المعروفه بالشافیه:

قام النبیّ بها یوم الغدیر لهم و اللّه یشهد و الأملاک و الامم

حتی إذا أصبحت فی غیر صاحبهاباتت تنازعها الذؤبان و الرخم

و صیّروا أمرهم شوری کأنّهم لا یعرفون ولاه الحقّ أیّهم

تاللّه ما جهل الأقوام موضعهالکنّهم ستروا وجه الذی علموا

۱- هو أبو الحسن علیّ بن عبّاس بن جریح (أو جرجیس) مولی عبید اللّه بن عیسی بن جعفر البغدادیّ. و المسمّی بابن الرومی، و لا یشکّ أنّه رومی الأصل فقد أکّده هو فی مواضع من دیوانه، و لا یؤبه بمن قال إنه سمّی بابن الرومی لجماله فی صباه. و امّه کانت فارسیّه الأصل. له قصائد کثیره فی مدح أهل البیت، و عدّه ابن الصبّاغ المالکی فی فصوله المهمّه: ۳۰۲، و الشبلنجی فی نور الأبصار: ۱۶۶ من شعراء الإمام العسکری علیه السلام. ولد سنه ۲۲۱ ه ببغداد، و توفیّ سنه ۲۸۳ ه. أدرک ابن الرومی فی حیاته ثمانیه خلفاء من بنی العبّاس و هم: الواثق و المتوکّل و المنتصر و المستعین و المعتزّ و المهتدی و المعتمد و المعتضد.

۲- هو أبو فراس الحارث بن أبی العلاء سعید بن حمدان الحمدانی. قال عنه الثعلبی فی یتیمه الدهر: ۱/ ۲۷: کان فرد دهره و شمس عصره أدبا و فضلا و کرما و نبلا و مجدا و بلاغه و ضراعه و فروسیّه و شجاعه، و شعره مشهور بین الحسن و الجوده، و السهوله و الجزاله، و العذوبه و الفخامه، و الحلاوه و المتانه، و معه رواء الطبع، و سمه الصرف، و عزّه الملک، و لم تجتمع هذه الخلال فی أحد من قبله إلا فی شعر عبد اللّه بن المعتزّ. و کان الصاحب یقول: «بدئ الشعر بملک، و ختم بملک»، یعنی امرأ القیس و أبا فراس.

ذ- البشنوی الکردی:

ذ- البشنوی الکردی (۱):

و قد شهدوا عید الغدیر و أسمعوامقال رسول اللّه من غیر کتمان

أ لست بکم أولی من الناس کلّهم فقالوا بلی یا أفضل الإنس و الجان

فقام خطیبا بین أعواد منبرو نادی بأعلی الصوت جهرا بإعلان

بحیدره و القوم خرس أذلّهقلوبهم ما بین خلف و عینان

فلبّی مجیبا ثمّ أسرع مقبلابوجه کمثل البدر فی غصن البان

فلاقاه بالترحیب ثمّ ارتقی به إلیه و صار الطهر للمصطفی ثان

و شال بعضدیه و قال و قد صغی إلی القول أقصی القوم تاللّه والدان

علیّ أخی لا فرق بینی و بینه کهارون من موسی الکلیم ابن عمران

و وارث علمی و الخلیفه فی غدعلی أمّتی بعدی إذا زرت جثمانی

فیا ربّ من و الی علیّا فواله و عاد الذی عاداه و اغضب علی الشانی

ر- الصاحب بن عبّاد: قال فی قصیده طویله منها:

ر- الصاحب بن عبّاد (۲): قال فی قصیده طویله منها:

قالت:

فمن تلوه یوم الکساء أجب؟فقلت: أفضل مکسوّ و مشتمل

۱- هو أبو عبد اللّه الحسین بن داود الکردی البشنوی. عدّه ابن شهرآشوب فی معالم العلماء: ۱۴۹ فی طبقه المجاهرین من شعراء أهل البیت علیهم السلام. و یلمس الدارس لشعره تعمّقه فی التشیّع، امتاز شعره بجزاله اللفظ و صدق المعنی، و کان یعدّ من حاملی ألویه البلاغه. ذکره ابن الأثیر فی الکامل: ۹/ ۲۴.

۲- هو الصاحب کافی الکفاه أبو القاسم إسماعیل بن أبی الحسن عبّاد الطالقانی. ولد باحدی کور فارس باصطخر أو طالقان سنه

۳۲۶ ه، و توفّی سنه ۳۸۵ ه بالری، و دفن فی اصفهان و قبره مزار معروف هناک. أخذ العلم عن أساطین العلم و الأدب فی عصره منهم والـده و ابن العمید و غیرهم، فأصـبح من أفذاذ العلماء إذ جمع بین الفلسـفه و الکلام و الفقه و الحدیث و التاریخ و اللغه و الأدب و الشعر، فأصبح له القـدح المعلّی فی جمیعها، و هو أول من لقّب بالصاحب من الوزراء لأنّه صحب ابن العمیـد، فقیل: صاحب ابن العمیـد، ثمّ اطلق علیه هـذا اللقب- الصاحب- لمّا تولّی الوزاره. و قـد الفت کتب فی ترجمته، و قلّما یخلو کتاب من کتب التراجم دون ذکر سیرته.

قالت: فمن ساد فی یوم الغدیر أبن؟فقلت: من کان للإسلام خیر ولیّ

قالت: ففی من أتی فی هل أتی شرف؟فقلت: أبذل أهل الأرض للنفل

قالت: فمن هو هذا الفرد سمه لنا؟فقلت: ذاک أمیر المؤمنین علیّ و له أیضا:

و قالوا: علیّ علا، قلت: لافإنّ العلا بعلیّ علا

و لکن أقول کقول النبیّ و قد جمع الخلق کلّ الملا

ألا من کنت مولی له یوالی علیّا و إلّا فلا

ز- الشریف الرضی: قال فی قصیده مطلعها:

ز- الشریف الرضی (۱): قال فی قصیده مطلعها:

نطق اللسان عن الضمیرو البشر عنوان البشیر إلی أن قال:

غدر السرور بنا و کان و فاؤه یوم الغدیر

یوم أطاف به الوصیّ و قد تلقّب بالأمیر

فتسلّ فیه و ردّ عاریه الغرام إلی المعیر

۱- هو السیّد الشریف الرضیّ ذو الحسبین أبو الحسن محمّد بن أبی أحمد الحسین بن موسی، ینتهی نسبه إلی الإمام الکاظم علیه السلام، و امّه السیّده فاطمه بنت الحسین بن الحسن الأطروش ... بن عمر بن علیّ بن أبی طالب علیه السلام، و بلا منازع فهو من جهابذه العلم و الأدب و الحدیث، و من أوتاد الدین و المذهب. قال عنه الثعالبی فی الیتیمه: أبدع أبناء الزمان، و أنجب ساده العراق، یتحلّی مع محتده الشریف و مفخره المنیف، بأدب ظاهر و فضل باهر، و حظ من جمیع المحاسن وافر. ثمّ هو أشعر الطالبیین ... و لو قلت: أنه أشعر قریش لم أبعد عن الصدق. ولد ببغداد سنه ۳۵۹ ه، و توفّی بها سنه ۴۰۶ ه.

س – الشريف المرتضى: قال من قصيده:

س– الشريف المرتضى (۱): قال من قصيده:

للّه درّ اليوم ما أشرفاو درّ ما كان به أعرفا

ساق إلينا فيه ربّ العلى ما أمرض الأعداء أو أتلفا

و خصّ بالأمر عليّا و إن بدّل من بدّل أو حرّفا

إن كان قولا كافيا فالذى قال «بخمّ» وحده قد كفى

قيل له بلّغ فإن لم يكن مبلّغا عن ربّه ما و فى

ش – مهيار الديلمى:

ش– مهيار الديلمى (۲):

و اسألهم يوم خمّ بعد ما عقدواله الولايه لم خانوا و لم خلعوا

قول صحيح و نيّات بها نغل لا ينفع السيف صقل نحته طبع

إنكارهم يا أمير المؤمنين لهابعد اعترافهم عار به ادّرعوا

و نكثهم بك ميلا عن وصيّتهم شرع لعمرك ثان بعده شرعوا و له أيضا:

۱– هو السيّد المرتضى علم الهدى ذو المجدين علىّ بن الحسين بن موسى، و بلا تردد هو إمام فى الفقه و مؤسس لاصوله، شاعر مصقع، و متكلّم مفوّه، فسّر القرآن و نوّر، و روى الحديث و أكثر، فليس من فضيله إلّا و كان– كأخيه– ابن بجدتها. أثنى عليه بالمديح و الإجلال و التقدير كلّ من ذكره– و هم كثير– من ادباء و علماء الفريقين. ولد فى رجب سنه ۳۵۵ ه و توفّى فى ربيع الأول سنه ۴۳۶ ه رضوان اللّه عليه.

۲– هو أبو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمى البغدادىّ نزيل درب رياح بالكرخ. نظم الشعر و أجاد فيه غايه الجوده حتّى بزّ الأقران رغم أنه فارسىّ الأصل فتربّع على عرش رياده الشعر. له ديوان ضخم فاض بأفانين الشعر و ضروبه. و له قصائد رائعه فى مدائح أهل البيت عليهم السلام. أسلم على يد مولانا الشريف الرضى– رحمه اللّه– سنه ۳۹۴ ه و حسن إسلامه و تشيّعه غايه الحسن، توفّى سنه ۴۲۸ ه.

لقد ابتنى شرفا لهم لو رامه زحل بباع كان عنه عاليا

و أفادهم رقّ الأنام بوقفهفى الروع بات بها عليهم واليا

ما استدرك الإنكار منهم ساخطإلّا و كان بها هنالك راضيا

ص- الفنجكردى:

ص- الفنجكردى (۱):

لا تنكرنّ غدير خمّ إنّه كالشمس فى إشراقها بل أظهر

ما كان معروفا بإسناد إلى خير البرايا أحمد لا ينكر

فيه إمامه حيدر و كماله و جلاله حتّى القيامه يذكر و له أيضا:

يوم الغدير سوى العيدين لى عيديوم يسرّ به السادات و الصيد

نال الإمامه فيه المرتضى و له فيه من اللّه تشريف و تمجيد

ض- الملك الصالح:

ض- الملک الصالح (۲):

و يوم خمّ و قد قال النبىّ له بين الحضور و شالت عضده يده

من كنت مولى له هذا يكون له مولى أتانى به أمر يؤكّده

من كان يخذله فاللّه يخذله أو كان يعضده فاللّه يعضده

۱- هو الشيخ أبو الحسن علىّ بن أحمد الفنجكردى النيسابورى. قال عنه السمعانى فى الأنساب: الأديب البارع، صاحب النظم و النثر الجاريين فى سلک السلاسه، الباقيين معه على هرمه و طعنه فى السن. قرأ اصول اللغه على يعقوب بن أحمد الأديب و غيره، و كان عفيفا خفيفا ظريف المجاوره، قاضيا للحقوق، محمود الأحوال ... توفّى ليله الجمعه الثالث عشر من رمضان سنه ۵۱۳. و دفن بالحيره (فى نيسابور).

۲- هو أبو الغارات الملک الصالح فارس المسلمين نصير الدين طلائع بن رزيک بن الصالح الأرمنى، أصله من الشيعه الإماميه فى العراق، عرف بصلاحه و عدله و حسن مداراته للرعيّه، و توّج ذلک بحبّه و إخلاصه و تفانيه فى ولاء أهل البيت و الأئمه

المعصومين عليهم السلام، و نشر فضائلهم بسيفه و ماله و يراعه، ولد سنه ۴۹۵ ه، و قضى شهيدا فى ۱۹ رمضان ۵۵۶ رحمه اللّه.
ذكر ابن الأثير فى الكامل: ۱۱/ ۱۰۳ قصّه شهادته.

و له أیضا:

إن قد أنكر الحسّاد رتبته فقد أقرّ له بالحقّ كلّ ولی

و فی الغدیر له الفضل الشهیر بمانصّ النبیّ له فی مجمع حفل و له أیضا:

أوصی النبیّ إلیه لا إلی أحدسواه فی خمّ و الأصحاب فی علن

فقال هذا وصیّی و الخلیفه من بعدی و ذو العلم بالمفروض و السنن

ط – ابن العودی النیلی:

ط– ابن العودی النیلی (۱):

و قد نصّها یوم الغدیر محمّدو قال: ألا یا أیّها الناس فاعلموا

لقد جاءنی فی النصّ بلّغ رسالتی و ها أنا فی تبلیغها المتكلّم

علیّ وصیّی فاتبعوه فإنّه إمامكم بعدی إذا غبت عنكم

فقالوا رضیناه إماما و حاكماعلینا و مولی و هو فینا المحكّم و قال أیضا:

آخاه من دون البریّه أحمدو اختصّه بالأمر لو لم یظلم

نصّ الولایه و الخلافه بعده یوم الغدیر له برغم اللوّم

و دعا له الهادی و قال ملبّیایا ربّ قد بلّغت فاشهد و اعلم

۱– هو أبو المعالی سالم بن علیّ بن سلمان بن علیّ المعروف بابن العودی التغلبی النیلی. وصفه عماد الدین الاصفهانی– عند جمعه لأخبار الشعراء– فقال: شاب شبّت له نار الذكاء، و شاب لنظمه صرف الصهباء بصافی الماء، و درّ من فیه شؤبوب الفصاحه یسقی من ینشده شعره راح الراحه، وردت واسطا سنه خمسمائه و خمسین فذكر لی أنه كان بها للاسترفاد ... و لقیته بعد ذلك سنه خمسمائه و أربع و خمسین بالهمامیّه. له نظم رائع فی الشعر المذهبی. ترجم له الدكتور مصطفی جواد فی مجلّه الغریّ.

ظ – الشوّاء الكوفی:

ظ – الشوّاء الکوفی (۱):

فتی فاق الوری کرما و بأساعزیز الجار مخضرّ الجناب

إذا ما سلّ صارمه لحرب أری کالبرق فی متن السحاب

وصیّ المصطفی و أبو بنیه و زوج الطهر من بین الصحاب

أخو النصّ الجلیّ بیوم خمّ و ذو الفضل المرتّل فی الکتاب

ع – شمس الدین المالکی:

ع – شمس الدین المالکی (۲):

و قال رسول اللّه إنّی مدینهمن العلم و هو الباب و الباب فاقصد

و من کنت مولاه علیّ ولیّه و مولاک فاقصد حبّ مولاک ترشد

و إنّک منّی خالیا من نبوّهکهارون من موسی و حسبک فاحمد

۱– هو أبو المحاسن یوسف بن إسماعیل بن علیّ المعروف بالشوّاء، الملقّب بشهاب الدین الکوفیّ الحلبیّ مولدا و منشا و وفاه. قال زمیله ابن خلکان فی وفیات الأعیان: ۲/ ۵۹۷: کان أدیبا فاضلا متقنا لعلم العروض و القوافی، شاعرا یقع له فی النظم معان بدیعه فی البیتین و الثلاثه، و له دیوان شعر کبیر یدخل فی أربعه مجلّدات. و کان من المغالین فی التشیّع، کانت ولادته فی سنه ۵۶۲ ه– تقریبا، و توفّی سنه ۶۳۵ ه– بحلب، و دفن فی مقبره باب أنطاکیه غربی البلد.

۲– هو أبو عبد اللّه شمس الدین محمد بن أحمد بن علیّ الهواری المالکیّ الأندلسیّ النحویّ المعروف بابن جابر الأعمی، من أهل المریّه (من أعمال الأندلس) له باع طویل فی الشعر و الأدب و التاریخ و السیر و الحدیث، له شرح ألفیّه ابن مالک، و ألفیّه ابن المعطی، إضافه إلی دیوان شعر کبیر. ولد سنه ۶۹۸ ه– و مات فی جمادی الآخره سنه ۷۸۰.

غ- الشيبانى الشافعى:

غ- الشيبانى الشافعى (۱):

و لا تنس صهر المصطفى و ابن عمه فقد كان بحرا للعلوم مسدّدا

و أفدى رسول اللّه حقّا بنفسه عشيّه لمّا بالفراش توسّدا

و من كان مولاه النبىّ فقد غداعلىّ له بالحقّ مولى و منجدا

و لا تنس باقى صحبه و أهل بيته و أنصاره و التابعين على الهدى

ف- ابن داغر الحلّى:

ف- ابن داغر الحلّى (۲):

عضد النبىّ الهاشمىّ بسيفه حتّى تقطّع فى الوغى أعضادها

و اخاه دونهم و سدّ دوينه أبوابهم فتّاحها سدّادها

و حباه فى يوم الغدير ولايهعام الوداع و كلّهم أشهادها

فغدا به يوم الغدير مفضّلابركاته ما تنتهى أعدادها و له أيضا:

و نسوا رعايه حقّه فى حيدرفى خمّ و هو وزيره المصحوب

فأقام فيهم برهه حتّى قضى فى الغيض و هو يغيضهم مغضوب (۳) ***

۱- هو محمّد بن أحمد بن أبى بكر عزّام بن إبراهيم الربعى الشيبانى الأسوانى الإسكندرانى الشافعى تقىّ الدين أبو عبد اللّه. ولد سنه ۷۰۳ ه- و توفّى سنه ۷۷۷ ه. قال ابن حجر فى الدرر: حدّث و أفتى، و درّس و صنّف، و خرّج و تفرّد بأشياء من مسموعاته.

۲- هو الشيخ مغامس بن داغر الحلّى، أحد شعراء أهل البيت عليهم السلام المكثرين و المتفانين فى حبّهم و ولائهم. ولد فى ضواحى الحلّه الفيحاء من قبيله عربيّه، و بقى بها حتّى قضى بها نحبه فى أواسط القرن التاسع. أخذ الشعر عن أبيه، و كان من الشعراء الموالين لأهل البيت عليهم السلام. فرحم اللّه الوالد و الولد.

۳- لزياده الاطّلاع على الشعر المنظوم فى يوم الغدير راجع مناقب ابن شهرآشوب: ۳/ ۲۱- ۵۷، و موسوعه الغدير. و قد رتّبنا فهرسا لشعراء الغدير فى آخر الكتاب.

ص: ۳۹۵

الفهارس العامه:

اشاره

۱- الآیات القرآنیّه.

۲- بعض الکتب السنیه الّتی ذکر فیها نزول آیه:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ... فی علیّ علیه السلام یوم غدیر خمّ.

۳- أسماء من روی نزول آیه:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ... فی علیّ علیه السلام یوم غدیر خمّ.

۴- بعض الکتب السنیه الّتی ذکر فیها نزول آیه:

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ ... فی علیّ علیه السلام یوم غدیر خمّ.

۵- أسماء بعض من روی نزول آیه:

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ ... فی علیّ علیه السلام یوم غدیر خمّ.

۶- الکتب السنیه الّتی ذکر فیها نزول آیه:

سَأَلَ سائِلٌ ... فی مناوئ علیّ علیه السلام یوم غدیر خمّ.

۷- أسماء بعض من روی نزول آیه:

سَأَلَ سائِلٌ ... فی مناوئ علیّ علیه السلام یوم غدیر خمّ.

۸- رواه حدیث الغدیر من الصحابه بأسمائهم و کناهم من الکتب.

۹- الکتب الّتی نقل فیها حدیث الغدیر مرتّبه علی أسماء الصحابه.

۱۰- مصادر حدیث الغدیر بترتیب الأئمّه علیهم السلام.

۱۱- الکتب الّتی اخرج فیها حدیث الغدیر بارسال المسلّم.

۱۲- رواه حديث الغدير من التابعين.

۱۳- الكتب الّتى ذكر فيها تهنئه الرجلين لعلىّ عليه السلام بالولايه يوم الغدير.

۱۴- المناشدات بحديث الغدير.

۱۵- الاحتجاجات بحديث الغدير.

۱۶- أعلام الشهود لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الرحبه و الركبان بحديث الغدير.

۱۷- أعلام من كتم شهاده الغدير من الصحابه فاصيبوا بدعاء علىّ عليه السلام.

۱۸- طبقات الرواه من العلماء الّذين نقلوا حديث الغدير، على حسب القرون.

۱۹- رواه حديث الغدير من العلماء، على ترتيب حروف «الهجاء».

۲۰- ناقلى حديث الغدير من العلماء، على ترتيب حروف «الهجاء».

۲۱- أعلام المؤلّفين لحديث الغدير.

۲۲- بعض المصادر السنّيه الّتى نقل فيها حديث الغدير.

۲۳ و ۲۴- إشاره إلى ترجمه و توثيق الصحابه و التابعين و الّذين نقلوا حديث الغدير ۲۵- رواه حديث الثقلين، لذكره فى خطبه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يوم الغدير الأغرّ.

۲۶- أعلام شعراء الغدير على حسب القرون.

۲۷- التفاسير السنيه التى فسّر فيها كلمه «مولى» بمعنى «أولى».

۲۸- الأحاديث و التفاسير و الأشعار و اللغات فى أنّ «مولى» بمعنى «أولى».

الأعلام فى الكتاب:

۲۹- الملائكه و الأنبياء.

۳۰- النبى و الأئمّه المعصومين صلوات اللّه عليهم.

۳۱- أعلام الرجال.

۳۲- الأمكنه و البقاع.

۳۳- الأيّام و الوقائع.

۳۴- الامم و القبائل و الجماعات و الفرق المختلفه.

٣٥- موضوعات الكتاب.

***

۱- الآیات القرآنیّه

و اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ.: ۱۱۵ ح ۲۵۵.

سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ. الرعد: ۲۴ ح ۲۱۲.

قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ: ۴۳ ح ۳۸۵.

وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ .... سبأ: ۲۰ ح ۱۷۶ و ۱۷۷ و ۱۹۵ و ۲۱۰.

قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ ...: ۴۶ ح ۲۰۹.

وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ الصافّات: ۲۴ ح ۳۰۱.

ص: ۴۰۱

وَ اللَّهُ خَلَقَكُمْ وَ ما تَعْمَلُونَ.: ۹۶ ح ۴۱۲.

أَ فَبِعَذابِنا يَسْتَعْجِلُونَ: ۱۷۶ ح ۴۵.

فَمَنِ اهْتَدى فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ ضَلَّ ... الزمر: ۴۱ ح ۲۵۵.

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ: ۵۶ ح ۲۵۵.

لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ: ۶۵ ح ۴۴ و ۲۲۴.

وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ. الزخرف: ۴ ح ۲۵۵.

وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِی عَقِبِهِ: ۲۸ ح ۴۶.

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ....: ۴۱ و ۴۲ ح ۳۰۱.

فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِی أُوحِیَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ: ۴۳ ح ۴۶.

وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ: ۴۴ ح ۴۶.

أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ* أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ ..: ۷۹ و ۸۰ ح ۲۴۱ و ۴۰۶.

ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا محمّد: ۱۱ ح ۴۱۲ و ۴۱۴.

يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ الفتح: ۱۰ ح ۲۵۵ و ۲۵۷ و ۳۷۰.

وَ النَّجْمِ إِذا هَوى* ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ .. النجم: ۱- ۴ ح ۲۲۸.

وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْیٌ يُوحى: ۳ و ۴ ح ۴۰۶.

فَأَوْحى إِلى عَبْدِهِ ما أَوْحى: ۱۰ ح ۱۴۶.

سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلانِ الرحمن: ۳۱ ح ۲۵۵.

يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُواظٌ مِنْ نارٍ وَ نُحاسٌ: ۳۵ ح ۲۵۵.

وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ* أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ الواقعه: ۱۰ و ۱۱ ح ۳۱۲ و ۳۷۱.

مَأْواكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ. الحديد: ۱۵ ح ۴۱۲ و ۴۱۴ و ۴۱۶ و ۴۱۷

لا تجد قوما يؤمنون باللّه و اليوم الآخر يوادّون من ... المجادله: ۲۲ ح ۲۵۵.

وَ لْتَنْظُرْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَ اتَّقُوا اللَّهَ .... الحشر: ۱۸ ح ۲۵۵.

وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ ... التحريم: ۴ ح ۴۱۷.

ص: ۴۰۲

کُلَّما أُلْقِیَ فِیها فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُها أَ لَمْ یَأْتِکُمْ نَذِیرٌ .... الملک: ۸ و ۹ ح ۲۵۵.

الَّذِینَ یَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَیْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ أَجْرٌ کَبِیرٌ: ۱۲ ح ۲۵۵.

ن وَ الْقَلَمِ وَ ما یَسْطُرُونَ* ما أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّکَ .... القلم: ۱- ۶ ح ۱۸۲.

«فَسَتُبْصِرُ وَ یُبْصِرُونَ* بِأَیِّکُمُ الْمَفْتُونُ: ۵ و ۶ ح ۲۲۱.

وَ إِنْ یَکادُ الَّذِینَ کَفَرُوا لَیُزْلِقُونَکَ بِأَبْصارِهِمْ ....: ۵۱ و ۵۲ ح ۲۰۸ و ۲۱۹ و ۲۲۲.

وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَیْنا بَعْضَ الْأَقاوِیلِ ... الحاقّه: ۴۴- ۵۱ ح ۲۰۷.

سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ* لِلْکافِرینَ لَیْسَ لَهُ دافِعٌ ... المعارج: ۱- ۳ ح ۲۱ و ۲۲ و ۴۵ و ۱۸۴ و ۱۸۵ و ۲۱۲.

قُلْ إِنِّی لا أَمْلِکُ لَکُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً ... الجنّ: ۲۱ ح ۲۲۹.

وَ اصْبِرْ عَلی ما یَقُولُونَ ... المزّمل: ۱۰ و ۱۱ ح ۲۳۰.

لا تُحَرِّکْ بِهِ لِسانَکَ لِتَعْجَلَ بِهِ القیامه: ۱۶ ح ۱۰۹ و ۱۷۴.

فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلَّی ... أَوْلی لَکَ فَأَوْلی: ۳۱- ۳۴ ح ۱۰۸ و ۱۰۹ و ۱۷۴ و ۳۹۱.

هَلْ أَتی عَلَی الْإِنْسانِ الإنسان: ۱ ح ۲۵۵.

أَ لَمْ نُهْلِکِ الْأَوَّلِینَ* ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِینَ ... المرسلات: ۱۶- ۱۹ ح ۲۵۵.

فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ* وَ إِلی رَبِّکَ فَارْغَبْ الانشراح: ۷ و ۸ ح ۲۲۶ و ۲۲۷.

ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ التکاثر: ۸ ح ۳۰۱.

وَ الْعَصْرِ* إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ العصر: ۱ و ۲ ح ۲۵۵.

إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ النصر: ۱ ح ۲۵۴ و ۴۰۶.

۲– بعض الکتب الســنیه الّتی ذکر فیهــا نزول آیه: یــا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ ... فی أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام یوم غدیر خمّ

۱ ۱– کتاب ابن جریر.

۲– أربعین جلال الدین.

۳– أرجح المطالب: ۶۷، ۶۸، ۲۰۳، ۵۶۶

۴– أسباب النزول: ۱۳۵.

۵– أمالی الشجری: ۱۴۵.

۶– تاریخ دمشق: ۲/ ۸۵.

۷– تفسیر ابن جریح.

۸– تفسیر ابن عبّاس.

۹– تفسیر الثعلبی: ۶۸ (مخطوط).

۱۰– تفسیر عبد الوهاب البخاری.

۱۱– تفسیر عطاء.

۱۲– تفسیر فتح البیان.

۱۳– تفسیر فتح القدیر: ۳/ ۵۷.

۱۴– تفسیر الکبیر للرازی.

۱۵– تفسیر مفاتیح الغیب: ۱۲/ ۵۰.

۱۶– تفسیر المنار: ۶/ ۴۶۳.

۱۷– تفسیر المیرزا محمّد البدخشانی.

۱۸- تنزيل الآيات: ۵۴.

۱۹- التهذيب فى التفسير: ۳/ ۱۰۶.

۲۰- توضيح الدلائل: ۱۵۸.

۲۱- حبيب السير: ۲/ ۱۲.

۲ ۲۲- الدر المنثور: ۲/ ۲۹۸.

۲۳- الدرايه لمسعود السجستانى.

۲۴- شرح الديوان.

۲۵- شرح نهج البلاغه.

۲۶- شواهد التنزيل: ۱/ ۱۸۷- ۱۹۲.

۲۷- السائر الدائر.

۲۸- فتح البيان: ۳/ ۸۹.

۲۹- فرائد السمطين.

۳۰- الفصول المهمّه: ۲۳، ۷۴.

۳۱- ما نزل من القرآن فى علىّ عليه السلام: ۸۶.

۳۲- مطالب السئول فى مناقب آل الرسول.

۳۳- كتاب المطهرى: ۶۸.

۳۴- مفتاح النجا.

۳۵- مناقب السدى.

۳۶- مناقب عبد اللّه الشافعى.

۳۷- مودّه القربى: ۵۵.

۳۸- النشر و الطیّ.

۳۹- نفحات اللاهوت.

۴۰- کتاب الولایه.

۴۱- ینابیع المودّه: ۲۰.

۳– أســماء من روى نزول آيه: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ .. فى أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام يوم غدير خمّ

۱– ابن عبّاس.

۲– أبو حمزه.

۳– أبو إسحاق الحميدى.

۴– أبو هريره.

۵– البراء بن عازب.

۶– جابر بن عبد اللّه.

۷– حذيفه بن اسيد.

۸– الحسن.

۹– زيد بن أرقم.

۱۰– رياح بن الحارث.

۱۱– عامر بن ليلى بن ضمره.

۱۲– عبد اللّه بن أبى أوفى.

۱۳– عبد اللّه بن مسعود.

۱۴– عطيّه.

۱۵– مجاهد.

۱۶– أبو جعفر محمّد بن علىّ الباقر عليهما السلام.

۴- بعض الکتب السـنّیه الّتی ذکر فیها نزول آیه: الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ. فی أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیه فی یوم غدیر خمّ

۱ ۱- آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله: ۴۹، ۷۳، ۱۹۷، ۴۵۶.

۲- أربعین حدیثا، لجمال الدین عطاء اللّه ابن فضل اللّه.

۳- أرجح المطالب: ۶۶، ۶۷، ۷۳، ۵۶۶، ۵۶۸، ۵۷۱، ۵۷۶.

و أخرجه فی أحد المواضع عن: حلیه الأولیاء؛ شرح البخاری؛ تفسیر الکبیر؛ تفسیر الواحدی؛ الدرّ المنثور؛ غرائب القرآن؛ مصاحب السیره الحلبیّه.

۴- أمالی الشجری: ۱/ ۴۲، ۱۴۶.

۵- البدایه و النهایه: ۵/ ۲۱۳، و ج ۷/ ۳۴۹.

۶- تفسیر ابن کثیر: ۲/ ۱۴.

۷- تفسیر الثعلبی.

۸- تفسیر الدر المنثور.

۹- تفسیر فتح البیان.

۱۰- تفسیر القرآن.

۱۱- توضیح الدلائل: ۱۵۶.

۲ ۱۲- الخصائص لإبراهیم النظری.

۱۳- روح المعانی: ۶/ ۵۵.

۱۴- شواهد التنزیل: ۱/ ۱۵۶.

۱۵- صاحب کتاب ترجمان القرآن: ۸۲۲.

۱۶- فرائد السمطین.

۱۷- الفلک، عن الدیلی، الصالحانی، الدیلمی، المغازلی، أبو نعیم، کتاب صاحب المطهری: ۶۸.

۱۸- ما نزل من القرآن فی علیّ علیه السلام: ۵۶.

۱۹- مختصر تاریخ دمشق: ۱۷/ ۱۴۳.

۲۰- مطلع الأقمار و مجمع الأنهار: ۱۷۶.

۲۱- مفتاح النجا: ۴۱ (مخطوط).

۲۲- مقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی:

۴۷، ۴۸، ۸۰.

۲۳- مناقب عبد اللّه الشافعی: ۱۰۵، ۱۰۶.

۲۴- مناقب المغازلی: ۱۸ ح ۲۴.

۲۵- نفحات اللاهوت: ۲۷.

۲۶- ینابیع المودّه: ۱۲۰، ۲۴۹.

۵- أسـماء بعض من روى نزول آيه: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ... فى أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب صـلوات اللّه عليه فى يوم غدير خمّ

۱ ۱- ابن عبّاس.

۲- ابن عمر.

۳- ابن مسعود.

۴- أبو أيّوب الأنصارى.

۵- أبو ذرّ الغفارى.

۶- أبو ذويب الشاعر.

۷- أبو رافع مولى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

۸- أبو هريره.

۹- أنس بن مالك.

۱۰- البراء بن عازب.

۱۱- بريده بن الحصيب.

۱۲- جابر بن سمره.

۱۳- جابر بن عبد اللّه.

۱۴- جرير بن عبد اللّه.

۱۵- حبشىّ بن جناده.

۱۶- حذيفه بن اسيد الغفارى.

۱۷- الحسين بن علىّ عليهما السلام.

۱۸- زید بن أرقم.

۲ ۱۹- زید بن شراحیل.

۲۰- سعد بن أبی وقّاص.

۲۱- سلیم بن قیس الهلالی.

۲۲- طلحه بن عبید اللّه.

۲۳- عبد الرحمن بن یعمر الدؤلی.

۲۴- عبد اللّه بن ربیعه.

۲۵- علیّ بن أبی طالب علیه السلام.

۲۶- علیّ بن القیس الهلالی.

۲۷- عمّار بن یاسر.

۲۸- عمر.

۲۹- عمر بن شرحبیل.

۳۰- عمران بن حصین.

۳۱- عمرو بن الحمق.

۳۲- مالک بن الحویرث.

۳۳- مجاهد.

۳۴- محمّد بن علیّ الباقر علیهما السلام.

۳۵- ناجیه بن عمر.

۶- الکتب السنیه الّتی ذکر فیها نزول آیه: سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ ... فی یوم غدیر خمّ

۱- أربعین الهروی (مخطوط).

۲- أرجح المطالب: ۵۶۸، و قال رواه فی:

جواهر العقدین، الفیض القدیر، وسیله الآمال، أربعین حدیثا لجمال الدین المحدّث، إنسان العیون، الروضه الندیّه، الصراط السویّ، کفایه الطالب.

۳- تفسیر الثعلبی (مخطوط).

۴- تفسیر القرطبی.

۵- شواهد التنزیل: ۲/ ۲۸۶.

۲ ۶- فرائد السمطین.

۷- الفصول المهمّه: ۲۴.

۸- فیض القدیر: ۶/ ۲۱۷.

۹- مناقب الشافعی (مخطوط).

۱۰- نزهه المجالس: ۲/ ۲۰۹.

۱۱- نظم درر السمطین: ۹۳.

۱۲- نفحات اللاهوت: ۲۷.

۱۳- نور الأبصار: ۸۷.

۱۴- ینابیع المودّه: ۲۷۴.

۷- أسماء بعض من روی نزول آیه: سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ ... فی یوم غدیر خمّ

۱- ابن عبّاس.

۲- أبو هريره.

۳- جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام .

۴- حذيفه بن اليمان.

۵- سعد بن أبی وقّاص.

۶- سفيان بن عيينه.

ص: ۴۰۸

۸- رواه حديث الغدير من الصحابه بأسمائهم، و كناهم، من الكتب المختلفه

اشاره

إبراهيم أبو رافع القبطى.

ابن أبى أوفى عبد اللّه بن أبى أوفى.

ابن أبى شيبه.

ابن امرأه زيد بن أرقم.

ابن عبّاس عبد اللّه بن عبّاس.

ابن عمر عبد اللّه بن عمر.

ابن قدامه الأنصارى.

ابن مسعود عبد اللّه بن مسعود.

أبو إسحاق سعد بن أبى وقّاص.

أبو امامه الصدى بن عجلان الباهلى.

أبو أيوب الأنصارى خالد بن زيد.

أبو برزه الأسلمى نضله بن عبيد.

أبو بسطام مولى اسامه بن زيد.

أبو بكر بن أبى قحافه عبد اللّه بن عثمان.

أبو جحيفه وهب بن عبد اللّه النسوى.

أبو جنيده جندع بن عمرو بن مازن المازنى الأنصارى.

أبو الحمراء هلال بن الحارث خادم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

أبو حمزه أبو سعيد الخدری.

أبو ذر الغفاری جندب بن جناده.

أبو ذؤيب الشاعر خويلد بن خالد بن محدث الهذلى.

أبو رافع القبطى مولى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إبراهيم.

أبو رفاعه العدوى عبد اللّه بن الحارث.

أبو رميله.

أبو زينب بن عوف الأنصارى.

أبو سريحه حذيفه بن اسيد الغفارى.

أبو سعيد الخدرى سعد بن مالک الخدرى.

أبو سعيد المدنى ثابت بن زيد الأنصارى.

أبو سلمان سمره بن جندب بن هلال الفزارى.

أبو سليمان الليثى مالک بن الحويرث.

أبو سهل الأسلمى بريده بن الحصيب.

أبو شريح الخزاعى خويلد بن عمرو.

أبو الضحى ابن امرأه زيد بن أرقم.

أبى الطفيل عامر بن واثله الكنانى.

أبو طلحه عمرو بن مرّه الجهنى.

أبو العبّاس سهل بن سعد الأنصارى.

أبو عبد اللّه سلمان الفارسى.

أبو عبيده عامر بن عبد اللّه الجرّاح.

أبو عمر زاذان بن عمر الكوفى.

أبو عمره بشير بن عمره الأنصارى.

أبو فضاله الأنصارى.

أبو قتاده الحارث بن ربعى.

أبو قدامه الأنصارى حبّه بن جوين العرنى البجلى.

أبو قدامه بن سهل بن الحارث الأنصارى.

أبو كاهل الأحمسى قيس بن عائذ.

أبو لبابه بشير بن عبد المنذر الأنصارى.

أبو ليلى الأنصارى.

أبو مريم الأنصارى عمرو بن مرّه الجهنى.

أبو مريم الكوفى زرّ بن حبيش.

أبو مسعود البدرى عقبه بن عمرو بن ثعلبه البدرى.

أبو نجيد عمران بن الحصين الخزاعى.

أبو هريره الدوسى.

أبو الهيثم بن التيهان مالك بن التيهان.

أبو يعلى الأنصارى شدّاد بن أوس الأنصارى ابىّ بن كعب الأنصارى الخزرجى.

اسامه بن زيد بن حارثه الكلبى.

أسعد بن زراره الأنصارى.

امامه بن زيد بن حارثه الكلبى.

أنس بن مالك الخزرجى الأنصارى أبو حمزه.

البراء بن عازب الأنصارى.

بريده بن الحصيب الأسلمى أبو سهل الأسلمى.

بشير بن عبد المنذر الأوسى الأنصارى أبو لبابه.

بشير بن عمرو بن محصن الأنصارى أبو عمره.

ثابت بن زيد بن وديعه الأنصارى الخزرجى المدنى أبو سعيد المدنى.

ثابت بن وديعه الأنصارى.

جابر بن سمره بن جناده السوائى.

جابر بن النضر بن الحارث بن كلده العبدرى.

جابر بن عبد اللّه الأنصارى.

جبلّه بن عمرو الأنصارى.

جبیر بن مطعم بن عدی القرشی النوفلی.

جریر بن حمید الحمیری.

جریر بن عبد اللّه بن جابر البجلی.

جعفر بن أبی طالب.

جندب بن جناده أبو ذر الغفاری.

جندب بن عبد اللّه سفیان البجلی العلقی.

جندع بن عمرو بن مازن الأنصاری أبو جنیده.

الحارث بن ربعی السلمی الخزرجی الأنصاری أبو قتاده.

حباب بن عتبه.

حبّه بن الجوین العرنی البجلی أبو قدامه الأنصاری.

حبشیّ بن جناده السلولی.

حبیب بن بدیل بن ورقاء الخزاعی.

حذیفه بن اسید الغفاری أبو سریحه.

حذیفه بن الیمان.

حریز بن عبد اللّه الأنصاری.

حسّان بن ثابت الأنصاری.

الإمام الحسن بن علیّ بن أبی طالب علیهما السلام.

الإمام الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهما السلام.

حوشب.

خالد بن زید بن کلیب الأنصاری أبو أیّوب الأنصاری.

خالد بن الولید بن المغیره المخزومی.

خباب بن سمره.

خدیج الأنصاری.

خزیمه بن ثابت الأنصاری «ذو الشهادتین».

خویلد بن خالد بن محرث الهذلی أبو ذؤیب الشاعر.

خویلد بن عمرو الخزاعی أبو شریح.

رفاعه بن رافع الأنصاری.

رفاعه بن عبد المنذر الأنصاری.

ریاح بن الحارث النخعی الکوفی.

زاذان بن عمر الکوفی أبو عمر.

الزبیر بن العوام القرشی.

زرّ بن حبیش أبو مریم الکوفی.

زید بن أرقم الأنصاری.

زید بن ثابت الخزرجی الأنصاری.

زید بن حارثه الأنصاری.

زید بن شراحیل الأنصاری.

زید بن عبد اللّه الأنصاری.

زید بن یشیع (یزیع).

سعد بن أبی وقّاص أبو إسحاق.

سعد بن جناده العوفی.

سعد بن عباده الأنصاری الخزرجی.

سعد بن مالک أبو سعید الخدری.

سعید بن زید القرشی العدوی.

سعید بن سعد بن عباده الأنصاری.

سعيد بن وهب.

سلمان الفارسى أبو عبد اللّه.

سلمه بن عمرو بن الأكوع الأسلمى.

سمره بن جندب بن هلال الفزارى أبو سلمان.

سهل بن حنيف الأنصارى.

سهل بن سعد الساعدى الأنصارى أبو العبّاس.

شدّاد بن أوس الأنصارى أبو يعلى.

شريط بن أنس بن مالك الأشجعى.

الصّدى بن عجلان الباهلى أبو امامه.

ضميره بن الحبيب بن جندع الأسلمى الأسدى.

طاوس بن كيسان.

طلحه بن عبيد اللّه التميمى القرشى.

عامر بن عبد اللّه الجرّاح أبو عبيده الجرّاح.

عامر بن عمير النميرى.

عامر بن ليلى بن جندب بن سفيان الغفلى البجلى.

عامر بن ليلى بن ضمره الغفارى.

عامر بن واثله الكنانى أبو الطفيل.

عباده بن الصامت الخزرجى الأنصارى.

العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم عمّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله.

عبد الأعلى بن عدى البهرانى.

عبد خير بن يزيد الهمدانى.

عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى.

عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصارى.

عبد الرحمن بن عوف الزهرى.

عبد الرحمن بن نعيم الديلمى.

عبد الرحمن بن يعمر الديلمى (الدوئلى) (الديلى).

عبد اللّه بن أبى أوفى الأسلمى ابن أبى أوفى.

عبد اللّه بن أبى عبد الأسد بن هلال المخزومى.

عبد اللّه بن أنيس.

عبد اللّه بن بديل بن ورقاء.

عبد اللّه بن بسر المازنی.

عبد اللّه بن ثابت الأنصاری.

عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب الهاشمی.

عبد اللّه بن الحارث بن أسد أبو رفاعه العدوی.

عبد اللّه بن حنطب القرشی المخزومی.

عبد اللّه بن ربیعه.

عبد اللّه بن عازب الأنصاری.

عبد اللّه بن عبّاس ابن عبّاس.

عبد اللّه بن عثمان أبو بکر بن أبی قحافه.

عبد اللّه بن عمر ابن عمر.

عبد اللّه بن عمر بن الخطّاب.

عبد اللّه بن مسعود الهذلی ابن مسعود.

عبد اللّه بن یامیل.

عبد اللّه بن یعمر.

عبید اللّه بن العبّاس.

عبید بن عازب الأنصاری.

عثمان بن حنیف الأوسی الأنصاری.

عثمان بن عفّان.

عدیّ بن ثابت الأنصاری.

عديّ بن حاتم الطائی.

عروه بن أبی الجعد البارقی.

عطیه بن بسر المازنی.

عقبه بن عامر الجهنی.

عقبه بن عمرو بن ثعلبه بن أمیر البدری أبو مسعود البدری.

علیّ بن أبی طالب علیه السلام.

عمار بن یاسر.

عماره الخزرجی الأنصاری.

عمران بن حصین الخزاعی أبو نجید.

عمر بن أبی سلمه بن عبد الأسد الخزومی.

عمر بن الخطّاب.

عمرو بن حریث بن عثمان القرشی المخزومی.

عمرو بن الحمق الخزاعی الکوفی.

عمرو بن شرحبیل.

عمرو بن مازن.

عمرو بن مرّه الجهنّی أبو مریم.

فضل بن العبّاس.

فطر بن خلیفه.

قیس بن ثابت بن شمّاس الأنصاری.

قیس بن سعد بن عباده الأنصاری الخزرجی.

قیس بن عائد أبو کاهل الأحمسی.

قیس بن عاصم بن أسد بن جعونه النمری.

قیس بن عاصم بن سنان المنقری.

کعب بن عجره الأنصاری المدنی.

مالک بن التّیهان الأنصاری أبو الهیثم.

مالك بن الحويرث الليثى أبو سليمان الليثى.

محمّد بن أبى بكر.

محمّد بن كعب الأنصارى.

محمّد بن مسلمه الأنصارى الأوسى.

المقداد بن عمرو الكندى.

ناجيه بن عمر الخزاعى.

نبیط بن شریط.

نضله بن عبید الأسلمی.

نعمان بن عجلان الأنصاری.

هاشم بن عتبه بن أبی وقّاص الزهری.

هلال بن الحارث أبو الحمراء خادم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

و حشّی بن حرب الحبشی الحمصی.

وهب بن حمزه.

وهب بن عبد اللّه النسوی أبو جحیفه.

یحیی بن جعده.

یزید بن الخصیب الأسلمی.

یزید بن عبد الرحمن الأودی الکوفی.

یزید بن ودیعه.

یعلی بن مرّه بن وهب الثقفی.

المبهمات

رجل من جلساء علیّ علیه السلام.

النساء

أسماء بنت عمیس الخثعمیّه.

أمّ سلمه أمّ المؤمنین.

أمّ هانی بنت أبی طالب.

عائشه بنت أبی بکر.

فاطمه بنت حمزه بن عبد المطّلب.

فاطمه الزهراء صلوات اللّه علیها.

۹ الكتب الّتى نقل فيها حديث الغدير مرتبه على اسماء الصحابه

اشاره

ذكر الحافظ أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى المعروف: «بابن عقده» فى كتابه «حديث الولايه» رواه حديث الغدير، و عددهم: «۱۰۷» رجلا.

نقلها عنه السيّد ابن طاوس فى «الطرائف»: ۱۴۰، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۱ ح ۶۸.

و الإحقاق.

ثمّ قال السيّد ابن طاوس: ثمّ ذكر ابن عقده ثمانيه و عشرين رجلا من الصحابه، لم يذكر هم و لم يذكر أسماءهم.

و ذكر ابن شهرآشوب فى «مناقبه»: ۲/ ۲۲۸، و فى طبعه اخرى: ۳/ ۲۵، نقلا عن صاحب الكافى، عن القاضى أبى بكر الجعابى أسماء من روى الحديث عنهم، و عددهم: «۷۷» رجلا.

و أخرجها العلّامه أبو الحسن الشريف فى «ضياء العالمين» نقلا عن كتاب «نخب المناقب» للجعابى.

و ذكر الحديث شهاب الدين أبو الفيض أحمد بن محمّد بن الصدّيق فى كتابه «تشنيف الآذان»: ۷۷ نقلا- عن جمع كثير من الحفّاظ بأسانيدهم عن «۵۵» صحابيّا، عنه الغدير:

۱/ ۱۵۱.

و ذكر سليم بن قيس فى كتابه: ۱۱۱ حديثا طويلا- فيه مفاخره علىّ عليه السلام على أكثر من مائتى رجل من المهاجرين و الأنصار، و قد ناشدهم عليه السلام بحديث الولايه، فشهدوا كلّهم أنّهم سمعوه و شهدوه.

و ذكر سليم أسماء «۳۲» رجلا منهم.

و رواه بالإسناد إلی سلیم بن قیس الصدوق فی «إکمال الدین»: ۱/ ۲۷۴ ح ۲۵.

و رواه بالإسناد إلی الصدوق الحموینی فی «فرائد السمطین»: ۱/ ۳۱۲ ح ۲۵۰.

و رواه الطبرسی فی «الاحتجاج»: ۱/ ۲۱۰ نقلا عن سلیم.

و ذکر الخوارزمی فی «مقتل الحسین علیه السلام»: ۱/ ۴۸، أسماء «۳۱» راویا من رواه حدیث الغدیر.

و ذکر شمس الدین الجزری الشافعی فی کتابه «أسنی المطالب فی مناقب سیّدنا علیّ بن أبی طالب علیه السلام»: ۴۸، أسماء «۲۹» رجلا.

و ذکر محمّد جعفر الإدریسی الکنانی المغربی فی کتاب «نظم المتناثر فی الحدیث المتواتر»: ۱۲۴، علی ما نقله عنه الإحقاق: ۱۶/ ۵۶۱ أسماء «۲۴» رجلا.

و ذکر القاضی بهجت أفندی فی کتابه «تاریخ آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله»: ۴۸ علی ما نقله عنه إحقاق الحقّ: ۶/ ۲۹۳، أسماء «۲۳» رجلا.

و ذکر السیوطی فی «الأزهار المتناثره فی الأخبار المتواتره»: ۱، أسماء «۲۱» رجلا.

و ذکر الشافعی فی «مناقب علیّ علیه السلام» علی ما نقله عنه الإحقاق: ۱۶/ ۵۵۹، أسماء «۱۹» رجلا.

و ذکر السیوطی فی کتابه «قطف الأزهار» علی ما نقله عنه محمّد صدر عالم فی «معارج العلی»: ۷۹، و ضیاء الدین صالح بن مهدی المقبلی فی کتابه «الأبحاث المسدّده فی الفنون المتعدّده»: ۱۲۲، أسماء «۱۸» رجلا.

و ذکر البدخشی فی کتابه «مفتاح النجا»: ۵۷، علی ما نقله عنه إحقاق الحقّ: ۶/ ۲۹۰، أسماء «۱۷» رجلا.

و ذکر السیوطی فی «تاریخ الخلفاء»: ۶۵، علی ما نقله عنه إحقاق الحقّ: ۶/ ۲۸۹، أسماء «۱۶» رجلا.

«الألف»

۱- ابىّ بن كعب الأنصارى الخزرجى:

ذكره الجعابى فى «نخب المناقب».

۲- اسامه بن زيد بن حارثه الكلبى:

ذكره ابن عقده، و الجعابى.

۳- أسعد بن زراره الأنصارى:

روى حديث ابن عقده فى «حديث الولايه» بإسناده إلى ابن كثير الأنصارى، عن عبد اللّه بن أسعد بن زراره، عن أبيه، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

و رواه بالإسناد إلى ابن عقده: أبو مسعود السجستانى فى كتاب «الولايه».

و الحافظ البغدادى فى «موضح أوهام الجمع و التفريق»: ۱/ ۹۱.

و ابن طاوس فى «اليقين فى إمره أمير المؤمنين»: ۳۴ باب ۳۷، عنه البحار:

۳۷/ ۲۳۳ ح ۱۰۲.

و أخرجه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۵۶۸، عن ابن عقده و السجستانى.

و عدّه الجعابى، و شمس الدين الجزرى من رواه الحديث.

۴- أنس بن مالك الخزرجى الأنصارى:

خادم النبىّ صلّى اللّه عليه و آله، اصيب بالبرص فى جبهته بدعاء الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بسبب كتمانه الحديث عند مناشده أمير المؤمنين الناس فى الرحبه.

ثمّ آلى نفسه ألّا يكتم حديثا فى فضائل علىّ عليه السلام.

روى الحديث عنه الصدوق فى «معانى الأخبار»: ۶۷ ح ۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۲۳ ح ۱۷.

و الطوسى فى «أماليه»: ۲/ ۳۴۱ ح ۴، عنه البحار المذكور: ۱۲۵ ح ۲۳، و ابن المغازلى فى «المناقب»: ۲۶ ح ۳۸، عنه الطرائف:

۱۴۸ ح ۲۲۴، و عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۶.

و ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ۲/ ۸۱ ح ۵۸۰.

و الخطیب البغدادی فی «تاریخ بغداد»: ۷/ ۳۷۷ رقم ۳۹۰۵ فی ترجمه الحسن بن علیّ

بن سهل العاقولی، عنه «کنز العمّال»: ۱۲/ ۲۰۸، و «مناقب سیّدنا علیّ»: ۵۲ للعینی الحیدرآبادی.

و ابن قتیبه فی «المعارف»: ۲۹۱.

و الکتانی المغربی فی «نظم المتناثر فی الحدیث المتواتر»: ۱۲۴.

و الطبرانی فی «معجمه»، عنه «أرجح المطالب»: ۵۶۴، و السیوطی فی «تاریخ الخلفاء»: ۱۱۴.

و المتّقی الهندی فی «کنز العمّال»: ۱۵/ ۱۳۸.

و أخرجه البدخشی فی «نزل الأبرار»: ۲۰ عن الطبرانی و الخطیب.

و عدّه ابن عقده، و الجعابی، و الخوارزمی، و الجزری من رواه الحدیث.

«الباء»

۵- البراء بن عازب الأنصاری:

أحد الّذین دعا علیهم علیّ علیه السلام فأصابه العمی بسبب کتمانه الحدیث عند المناشده.

ذکره ابن عقده، و الخوارزمی، و أبو بکر الجعابی.

روی حدیثه الطبری فی «بشاره المصطفی»: ۱۶۶ و ۲۰۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۷ ح ۴۳ و ص ۲۲۲ ح ۹۴.

و السمعانی فی «فضائل الصحابه» (مخطوط)، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۸ ح ۸۳.

و رواه الهمدانی فی «مودّه القربی»: ۵۵، و النقشبندی فی «مناقب العشره»: ۱۵ (مخطوط)، و العیّاشی فی «عمده الأخبار»: ۱۹۱، و الشیبانی فی «المختار»: ۳.

و رواه ابن عساکر فی «ترجمه الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام من تاریخ دمشق»: ۲/ ۴۷- ۵۲ الأحادیث ۵۴۶- ۵۵۱ بعدّه طرق.

و الحموینی فی «فرائد السمطین»: ۱/ ۶۵ و ۷۱.

و البلاذری فی «أنساب الأشراف»: ۲/ ۱۰۸- ۱۰۹ ح ۴۶ و ۴۷ بطریقین.

و الدولابی فی «الکنی و الأسماء»: ۱/ ۱۶۰.

و الخوارزمی فی «المناقب»: ۹۳.

و الخطیب البغدادی فی «تاریخ بغداد»: ۸/ ۲۹۰، و ج: ۱۴/ ۲۳۶. و الذهبی فی «تاریخ الإسلام»: ۲/ ۱۹۷، و «تذهیب التهذیب»: ۲/ ۵۷. رواه الکتّانی المغربی فی «نظم المتناثر فی الحدیث المتواتر»: ۱۲۴.

و الخطیب التبریزی فی «مشکاه المصابیح»: ۵۶۵ بإسناده إلی البراء و زید بن أرقم، عنه «ینابیع المودّه»: ۳۱، و «تجهیز الجیش» للدهلوی: ۱۳۵ (مخطوط).

و الشیخ تقی الدین فی «نزهه الناظرین»: ۳۹.

و النسوی فی «المسند الکبیر» کما فی الغدیر: ۱/ ۲۷۲.

و النسائی فی «الخصائص»: ۹۳.

و رواه ابن ماجه فی «السّنن»: ۱/ ۲۸ و ۲۹، عنه العاقولی فی «کتابه الرّصف»: ۳۷۰، و ابن کثیر فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۰۹، و عن عبد الرزّاق و أبو یعلی الموصلی و الحسن بن سفیان و ابن جریر الطبری.

و فی ج: ۷/ ۳۴۹ من طریق عبد الرزّاق و ابن ماجه و موسی بن عثمان الحضرمی.

و أخرجه السّیوطی فی «الحاوی للفتاوی»: ۷۹، و فی «الجامع الصغیر»: ۲/ ۵۵۵، و القندوزی «فی ینابیع المودّه»: ۱۸۷ من طریق أحمد و ابن ماجه.

و رواه الگنجی فی «کفایه الطالب»: ۱۴.

و القرشی الهاشمی الهندی فی «تفریح الأحباب فی مناقب الآل و الأصحاب»: ۳۰۷ و ۳۱۰ و ۳۶۷.

و أحمد الساعاتی فی «بدائع المنن»: ۲/ ۵۰۳، و ابن عبد البرّ فی «الإستیعاب»:

۲/ ۴۷۳. و رواه أحمد بن حنبل فی «المسند»: ۴/ ۲۸۱، و فی «الفضائل»: ۹۲ ح ۱۳۸ و ص ۱۱۱ ح ۱۶۴ بعدّه طرق، عنه «العمده» لابن البطریق: ۴۵، و «الطرائف»:

۱۴۹ ح ۲۲۶، و محبّ الدین الطبری فی «ذخائر العقبی»: ۶۷، و المقریزی فی «الخطط و الآثار المقریزیه»: ۲/ ۲۲۰، و الکرکی فی «نفحات اللاهوت»: ۲۷، و السمهودی فی

«وفاء الوفاء»: ۲/ ۱۷۳، و البدخشی فی «مفتاح النجا»: ۵۷ (مخطوط)، و فی کتاب «نزل الأبرار»: ۱۹، و «ینابیع المودّه»: ۳۱، و الخطیب التبریزی فی «مشکاه المصابیح»:

۵۵۷ و ۵۶۵، و القاری فی «مرقاه المصابیح فی شرح مشکاه المصابیح»: ۱۱/ ۳۴۹، و «أشعه اللمعات فی شرح المشکاه»: ۴/ ۶۸۹، و العینی الحیدرآبادی: ۵۲.

و الحسینی الواسطی فی «الإدراک»: ۴۶، و «الحاوی للفتاوی»: ۱/ ۱۲۲، و الحضرمی فی «وسیله المآل»: ۱۱۸ (مخطوط)، و الفاروقی الدهلوی فی «قره العینین فی تفضیل الشیخین»: ۱۶۸، و سبط ابن الجوزی فی «تذکره الخواص»: ۳۴، عنه البحار:

۳۷/ ۱۴۹، و «کفایه الطالب»: ۵۸، و المیبدی فی «شرح دیوان أمیر المؤمنین» (مخطوط) و أخرجه ابن شهرآشوب فی «المناقب»: ۲/ ۲۲۹ و ۲۳۶ عن أحمد فی «الفضائل» و عن أحادیث أبی بکر بن مالک و ابن بطّه فی «الإبانه» و فی ص ۲۳۷ عن «شرف النبیّ» للخرکوشی، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۹.

و أخرجه فی البحار المذکور: ۲۴۹، عن «تفسیر الفخر الرازی»: ۱۲/ ۴۹.

و أخرجه الحافظ الزرندی فی «نظم درر السمطین»: ۱۰۹، و المالکی فی «الفصول المهمّه»: ۲۳ و فی ص ۲۵، عن أحمد و البیهقی.

و أخرجه البدخشی فی «مفتاح النجا»: ۵۸، و «نزل الأبرار»: ۲۱، و «کنز العمّال»:

۱۲/ ۲۰۷، عن أبی نعیم فی «فضائل الصحابه».

و الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۶۲، عن أحمد فی «المناقب»، و البیهقی، و أبو یعلی الموصلی، و ابن ماجه فی «سننه»، و أبی نعیم، و الثّعلبی، و المخلص الذهبی، و أبی سعید، و ابن أبی شیبه، و المتّقی فی «کنز العمّال»، و الطحاوی فی «شرح مشکلات الآثار»، و الحاکم جمیعا بإسنادهم إلی البراء.

و أخرجه محبّ الدّین الطبری فی «الریاض النضره»: ۲/ ۱۶۹ من طریق الحافظ ابن السمّان.

و أخرجه العینی الحیدرآبادی: ۵۲ من طریق أحمد و البیهقی و أبی یعلی و ابن ماجه

و أبی نعیم و الطحاوی و الحاکم.

و «کنز العمّال»: ۱۵/ ۱۱۷ من طریق ابن أبی شیبه.

و أورده فی ینابیع المودّه: ۲۹، ۲۰۶ و ۲۴۹.

۶- بریده بن الحصیب:

روی حدیثه: النسائی فی «الخصائص»: ۹۳ و ۹۴ و ۹۸ بعدّه طرق.

و الحاکم فی «المستدرک»: ۳ / ۱۱۰، و تبعه فی ذلک الذهبی فی «تلخیص المستدرک» المطبوع بهامشه، أخرجه عن المستدرک فی «البدایه و النهایه»: ۷/ ۳۴۳، و الفاروقی الدهلوی فی کتابه «قرّه العینین»: ۱۶۸.

و رواه ابن المغازلی فی «المناقب»: ۲۱ ح ۲۸ و ص ۲۴ ح ۳۶، عنه «العمده» لابن البطریق: ۵۴. و أخرجه فی البحار: ۳۷/ ۱۹۶ ح ۷۹، عن «العمده» و رواه الخوارزمی فی «المناقب»: ۷۹، عنه کشف الغمّه: ۱/ ۲۸۹، و عن مسند أحمد.

و رواه البلاذری فی «أنساب الأشراف»: ۲/ ۱۱۲ ح ۴۹ فی ترجمه الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام. و رواه الذهبی فی «میزان الاعتدال»: ۲/ ۱۴۲، و العسقلانی فی «لسان المیزان»: ۴/ ۴۲.

و أبو نعیم الأصفهانی فی «حلیه الأولیاء»: ۴/ ۲۳.

و ابن عبد البرّ فی «الإستیعاب»: ۲/ ۴۷۳ فی ترجمه أمیر المؤمنین علیه السلام.

و رواه ابن عساکر فی «ترجمه الإمام أمیر المؤمنین من تاریخ دمشق»: ۱/ ۳۶۵- ۳۷۵ ح ۴۵۸- ۴۶۳ و ح ۴۶۵ و ح ۴۷۰- ۴۷۸ بسته عشر طریقا.

و رواه الریانی فی کتاب «مسند الصحابه»: ۱۶/ ۱۵، و الصفانی فی «المصنف»:

۱۱/ ۲۲۵، و الشیبانی فی «المختار»: ۳. و الجبری فی «تعلیقه علی رساله عبد اللطیف فی أسماء أهل بدر»: ۶۲.

و الذهبی فی «تذهیب التهذیب»: ۲/ ۵۷.

و رواه الطبرانی فی «المعجم الصغیر»: ۱/ ۷۱.

و رواه أحمد بن حنبل فی «الفضائل»: ۷۶ ح ۱۱۳، و فی «المسند»: ۵/ ۳۵۰ و ۳۵۸ و ۳۶۱، عنه البحار: ۳۷/ ۱۴۸، و «العمده»: ۴۶-۴۸، عنه البحار المذکور:

۱۹۰ ح ۷۴، و «کشف الغمّه»: ۱/ ۲۹۰ عنه البحار المذکور: ۲۲۰، و «ینابیع المودّه»:

۳۲، و السیوطی فی «الجامع الصغیر»: ۲/ ۵۵۵ ح ۹۰۰، و «تفسیر المنار»: ۶/ ۴۶۴.

و أخرجه فی «الطرائف»: ۱۴۹ ح ۲۲۵ عن أحمد بن حنبل فی «المسند» و ابن المغازلی فی «المناقب»، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۷.

و أخرجه الشوکانی فی «فتح القدیر»: ۴/ ۲۵۵، و حسن خان الحنفی فی «فتح البیان»:

۷/ ۲۵۱ عن ابن أبی شیبه و أحمد و النسائی.

و أخرجه ابن کثیر الدمشقی فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۰۹، و ج: ۷/ ۲۴۳ عن أحمد و النسائی.

و أخرجه البدخشی فی «مفتاح النجا»: ۵۸ (مخطوط) من طریق أحمد، و ابن حبان و الحاکم، و الحافظ أبی بشر إسماعیل العبدی الأصبهانی المشهور ب «ستمویه» بإسنادهم إلی ابن عبّاس، عن بریده.

و أخرجه الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۵۹ من طریق أحمد فی «المسند» و «المناقب»، و الترمذی و النسائی و الطبرانی، و ابن جریر، و أبی نعیم، و ابن حبان، و الحاکم، و الحافظ ستمویه، و ابن المغازلی، و السیوطی فی «الجامع الصغیر»، و المتّقی فی «کنز العمّال» جمیعا عن بریده.

و أخرجه السیوطی فی «تاریخ الخلفاء»: ۱۱۴، و الهیثمی فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۸ و الشیخ محمّد یوسف بن محمّد إلیاس فی «حیاه الصحابه»: ۲ / ۷۶۹ جمیعا عن البزّار و أخرجه العینی الحیدرآبادی فی «مناقب علیّ»: ۵۲ عن الطبرانی، و النسائی، و الترمذی، و أحمد، و ابن حبان، و الحاکم، و الدیلمی.

و أخرجه المتّقی الهندی فی «کنز العمّال»: ۱۲/ ۲۰۸ عن أحمد و ابن حبان فی «صحیحه» و ستمویه و الحاکم.

و فی ج: ۱۵/ ۱۱۷ ح ۳۳۷ عن ابن أبی شیبه، و ابن جریر، و أبی نعیم. و فی ص ۱۱۸ ح ۳۴۰ عن ابن جریر.

و أخرجه فی «الدرّ المنثور»: ۵/ ۱۸۲ عن ابن أبی شیبه و أحمد و النسائی.

و أورده محمّد بن عثمان البغدادی فی «المنتخب من صحیحی البخاری و مسلم»: ۷۱۲ (مخطوط).

۷- أبو لبابه بشیر بن عبد المنذر الأوسی الأنصاری: ذکره الجعابی.

۸- أبو عمره بشیر بن عمرو بن محصن الأنصاری:

ذکره ابن عقده، و عدّه ابن الأثیر فی «اسد الغابه» من الشهود لعلیّ علیه السلام فی حدیث المناشده.

«الثاء»

۹- ثابت بن ودیعه الأنصاری الخزرجی المدنی، المعروف أبو سعید المدنی: أحد الشهود لعلیّ علیه السلام بحدیث المناشده:

ذکره الجعابی، و القاضی بهجت أفندی، و ابن الأثیر فی «اسد الغابه»: ۳/ ۳۰۷.

«الجیم»

۱۰- جابر بن سمره بن جناده السوائی: ذکره ابن عقده، و الخوارزمی.

و أخرج حدیثه المتّقی الهندی فی «کنز العمّال»: ۶/ ۳۹۸ عن الحافظ ابن أبی شیبه.

۱۱- جابر بن عبد اللّه الأنصاری:

ذکره ابن عقده، و الخوارزمی، و شمس الدین الجزری، و القاضی بهجت أفندی، روی حدیثه ابن المغازلی فی «المناقب»: ۲۵ بإسناده إلی قبیصه بن ذویب و أبی سلمه ابن عبد الرحمن، عن جابر، و أخرجه عن «المناقب»: ابن البطریق فی «العمده»: ۵۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۴، و «الطرائف»: ۱۴۵ ح ۲۱۹.

و رواه ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ۲/ ۵۹- ۶۵ ح ۵۵۵- ۵۵۸ و ح ۵۶۰- ۵۶۲ بسبعه طرق.

و رواه فی «فرائد السمطین»: ۱ / ۶۲ ح ۲۹، و «شواهد التنزیل»: ۱ / ۱۹۲ ح ۲۴۹، و «کفایه الطالب»: ۶۱ و ابن عبد البرّ فی «الإستیعاب»: ۲ / ۴۷۳، و الجبری فی «تعلیقه علی رساله عبد اللطیف فی أسماء أهل بدر»: ۶۲، و العسقلانی فی «تهذیب التهذیب»: ۷/ ۳۳۷، و ابن کثیر الدمشقی فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۰۹ و ۲۱۳، و الذهبی فی «تذهیب التهذیب»: ۲/ ۵۷، و الکتّانی فی «نظم المتناثر فی الحدیث المتواتر»: ۱۲۴.

و رواه الثعلبی فی «تفسیره» علی ما نقله عنه عبد اللّه الشافعی فی «المناقب» (مخطوط)، و «ینابیع المودّه»: ۵۵ و فی ص ۴۱ عن ابن عقده.

و أخرجه العینی الحیدرآبادی فی «مناقب سیّدنا علیّ»: ۵۲، و الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۶۳ عن ابن أبی شیبه و النسائی، «و کنز العمّال»: ۱۵/ ۱۲۰ ح ۳۴۸.

۱۲- جابر بن النضر بن الحارث بن کلده العبدری:

أخرج حدیثه: ابن شهرآشوب فی «المناقب»: ۲/ ۲۴۰ من طریق أبو عبید، و الثعلبی، و النقّاش، و سفیان بن عیینه، و الرازی، و القزوینی، و النیسابوری، و الطبرسی، و الطوسی فی تفاسیرهم، و أبو نعیم الفضل بن دکین، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۲.

۱۳- جبله بن عمرو الأنصاری: ذکره ابن عقده.

۱۴- جبیر بن مطعم بن عدی القرشی النوفلی:

عدّه القاضی بهجت أفندی من رواه الحدیث.

روی حدیثه الهمدانی فی «مودّه القربی». و أخرجه فی «ینابیع المودّه»: ۳۱ و ۳۳۶.

۱۵- جریر بن حمید الحمیری: ذکره الجعابی.

۱۶- جریر بن عبد اللّه البجلی:

ذکره ابن عقده، و الخوارزمی. و هو أحد الّذین کتموا الحدیث عند مناشده علیّ علیه السلام روی حدیثه الطبرانی فی «المعجم الکبیر»: ۱/ ۱۲۱، عنه «کنز العمّال»: ۱۲/ ۲۰۸، و ج: ۱۵/ ۱۲۱، و «منتخبه»: ۵/ ۳۲ (بهامش مسند أحمد)، و «مجمع الزوائد»:

۹/ ۱۰۶، «و أرجح المطالب»: ۵۷۲، و «المناقب» للعینی الحیدرآبادی: ۵۲، و «تاریخ الخلفاء»: ۱۱۴، و «البدایه و النهایه»: ۷/ ۳۴۹.

و رواه ابن عساکر فی «ترجمه الإمام أمیر المؤمنین من تاریخ دمشق»: ۲/ ۸۴ ح ۵۸۴.

۱۷- جندب الأنصاری: ذکره شهاب الدین فی کتابه «تشنیف الآذان».

۱۸- جندب بن جناده «أبو ذر الغفاری»:

ذکره ابن عقده، و الجعابی، و الخوارزمی، و بهجت أفندی، و الجزری فی «أسنی المطالب»: ۴۸.

و روی حدیثه فرات الکوفی فی «تفسیره»: ۱۹۵، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۳ ح ۷۶.

و أخرجه العینی الحیدرآبادی فی «المناقب»: ۵۲ من طریق أبی نعیم بإسناده عنه.

۱۹- جندب بن عبد اللّه بن سفیان البجلی العلقی: ذکره الجعابی.

«الحاء»

۲۰- حبّاب بن عتبه: ذکره الجعابی.

۲۱- حبّه بن الجوین العرنی البجلی:

روی حدیثه ابن عقده فی «حدیث الولایه»، عنه «الإصابه»: ۱/ ۳۷۲.

و أخرجه فی «اسد الغابه»: ۱/ ۳۶۷ عن أبی موسی المدینی.

و أورد الخطیب فی «تاریخه»: ۸/ ۲۷۶، و «ینابیع المودّه»: ۳۴.

۲۲- حبشی بن جناده السلولی:

ذکره ابن عقده، و الخوارزمی، و عدّه فی «اسد الغابه» من الشهود لعلیّ علیه السلام فی حدیث المناشده.

روی حدیثه فی «تاریخ دمشق»: ۲/ ۷۰- ۷۱ ح ۵۶۶ و ۵۶۷ بطریقین.

و رواه الطبرانی فی «المعجم الکبیر»: ۱/ ۱۷۰ فی ترجمه حبشی بن جناده بإسناده إلی أبی إسحاق، عن حبشی، عنه «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۶، و «جمع الجوامع» للسّیوطی کما فی «الغدیر»: ۱/ ۲۵، و الوصابی فی «الاکتفاء»، و البدخشی فی «مفتاح النجا»:

۵۸ (مخطوط)، و فی «نزل الأبرار»: ۲۰، و «کنز العمّال»: ۱۲/ ۲۰۷.

و أخرجه فی «أرجح المطالب»: ۵۷۲ عن الطبرانی و ابن قانع.

و فی «الریاض النضره»: ۲/ ۱۶۹ عن الذهبی.

و فی البحار: ۳۷/ ۲۰۱ عن «فردوس الأخبار» للدیلمی.

و رواه ابن کثیر الدمشقی فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۱۱ و ۲۱۳، و ج: ۷/ ۳۴۹.

و رواه ابن عدی فی «الکامل»: ۱/ ۳۸۶، و العسقلانی فی «الکاف الشاف»: ۹۵.

و أخرجه العینی الحیدرآبادی فی «مناقب علیّ»: ۵۲ من طریق مالک بن الحویرث و ابن قانع.

۲۳- حبیب بن بدیل بن ورقاء الخزاعی:

ذکره جمال الدین الشیرازی فی «الأربعین»، و هو أحد الشهود لعلیّ علیه السلام بحدیث المناشده.

و أخرج حدیثه ابن الأثیر فی «اسد الغابه»: ۱/ ۳۶۸ عن ابن عقده فی کتاب «الموالاه».

و ذکر الحدیث ابن حجر فی «الإصابه»: ۱/ ۳۰۴ ملخّصا. و رواه الکتّانی المغربی فی «نظم المتناثر»: ۱۲۴.

۲۴- حذیفه بن اسید الغفاری أبو سریحه:

ذکره ابن عقده، و الجعابی، و الخوارزمی، و القاضی بهجت أفندی.

روی حدیثه الصدوق فی «الخصال»: ۱/ ۶۵ ح ۸ بعدّه طرق، عنه البحار:

۳۷/ ۱۲۱ ح ۱۵.

و رواه الطّبرانی فی «المعجم الکبیر»: ۱/ ۱۴۹، عنه «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۶۴، و «الصواعق المحرقه»: ۲۵، و «مناقب» العینی الحیدرآبادی: ۵۲.

و رواه الترمذی فی «صحیحه»: ۲/ ۲۹۸، عنه السیوطی فی «تاریخ الخلفاء»: ۶۵ و ۱۱۴، و القرمانی فی «أخبار الدّول و آثار الاول»: ۱۰۲، و النابلسی فی «ذخائر

المواریث»: ۱/ ۲۱۳، و «نوادر الاصول» لابن الأثیر کما فی البحار: ۳۷/ ۱۹۸، و المنّاوی فی «کنوز الحقائق» فی حرف المیم، و «ینابیع المودّه»: ۳۱ و ۱۸۱، و ابن طولون فی «الشذرات الذهبیّه»: ۵۴، و العلّامه سعدی الخزرجی فی «شرح ارجوزته المسمّاه بسعدیّه»: ۲۷۵. و أخرجه فی ص ۲۹۳ عنه و عن أحمد.

و رواه ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ۲/ ۳۵ ح ۵۳۳ و ص ۴۵ ح ۵۴۵، «عنه البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۰۹، و ج: ۷/ ۳۴۸.

و رواه ابن الصبّاغ المالکی فی «الفصول المهمّه»: ۲۳، و الحافظ أبی الفتوح فی کتاب «الموجز»: ۱۹، و عبد اللّه بن جعفر الأصفهانی فی «أخلاق النبیّ».

و أخرجه الحلبی فی «سیرته»: ۳/ ۳۰۱ عن الطبرانی، و الحکیم الترمذی فی «نوادر الاصول»، و الطبرانی فی «الکبیر».

و أخرجه فی «مفتاح النجا» و «نزل الأبرار»: ۱۸ عن الحکیم الترمذی و الطبرانی.

و أخرجه ابن البطریق فی «العمده»: ۴۶ عن أحمد بن حنبل، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۰.

و أخرجه عن ابن عقده العسقلانی فی «الإصابه»: ۲/ ۲۵۷، و السمهودی فی «جواهر العقدین» کما فی «ینابیع المودّه»: ۳۸.

و أخرجه فی «منتخب کنز العمّال»: ۲/ ۳۹۰ (بهامش المسند) نقلا عن ابن جریر.

و أورده فی «اسد الغابه»: ۳/ ۹۲، و ج: ۵/ ۲۰۸، و «نظم المتناثر»: ۱۲۴.

۲۵- حذیفه بن الیمان:

ذکره ابن عقده و الجعابی، و القاضی بهجت أفندی.

روی حدیثه الحاکم الحسکانی فی کتابه «دعاء الهداه إلی أداء حقّ الموالاه»، ثمّ قال بعد نقل الحدیث: قرأت حدیثه علی أبی بکر محمّد بن محمّد الصیدلانی فأقرّ به.

و أخرجه عن کتاب الحسکانی السیّد ابن طاوس فی «إقبال الأعمال»: ۴۵۹، و عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۶.

ثمّ قال: و روی هذا الحدیث الثعلبی فی «تفسیره»، و صاحب کتاب «النشر و الطّی».

و رواه فرات الکوفی فی «تفسیره»: ۱۹۵، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۳ ح ۷۷.

۲۶- حسّان بن ثابت الأنصاری: ذکره ابن عقده، و الجعابی.

۲۷- الحسن البصری: ذکره سلیم بن قیس ص ۱۱۱ فی روایته.

۲۸- الحسن بن الحسن بن علیّ علیهما السلام:

روی حدیثه الحافظ البیهقی فی «الاعتقاد»: ۱۸۲، عنه «منتخب تاریخ دمشق»:

۴/ ۱۶۶.

۲۹- حمید بن عماره، عن أبیه:

أخرج حدیثه فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۷ من طریق البزّار.

«الخاء»

۳۰- أبو أیّوب خالد بن زید الأنصاری:

و هو أیضا أحد الشهود بحدیث المناشده، و أحد الرکبان.

ذکره ابن عقده، و الجعابی، و الخوارزمی، و ابن الأثیر، و أبی عمرو الکشّی، و بهجت أفندی.

و رواه عنه الطبرانی فی «المعجم الکبیر»: ۱/ ۲۰۵ فی «مسند أبی أیّوب»، عنه فی «کنز العمال»: ۲/ ۱۵۴، و عن أحمد و «الضیاء المقدسی» و فی ص ۲۰۸ من طریق أحمد و الطبرانی.

و أخرجه النقشبندی فی «مناقب العشره»: ۱۵ (مخطوط) عن البغوی فی «معجمه».

۳۱- خالد بن الولید بن المغیره المخزومی: ذکره الجعابی فی «نخب المناقب».

۳۲- خباب بن سمره: ذکره الجعابی.

۳۳- خزیمه بن ثابت الأنصاری ذو الشهادتین:

ذکره ابن عقده، و الجعابی، و جمال الدین الشیرازی، و القاضی بهجت أفندی.

و عدّه الطوسی فی رجال «الکشّی»، و ابن الأثیر فی «اسد الغابه» من الشهود لعلیّ علیه السلام بحدیث المناشده. و روی حدیثه السمهودی فی «جواهر العقدین» بالإسناد إلی أبی

الطفيل عنه.

۳۴- أبو ذؤيب خويلد بن خالد بن محرث الهذلى الشاعر:

ذكره ابن عقده، و الخوارزمى.

۳۵- أبو شريح خويلد بن عمرو الخزاعى:

ذكره ابن عقده من رواه الحديث. و هو ممّن شهد لعلىّ بحديث المناشده. رواه عنه أبو الطفيل، فراجع مصادره هناك.

«الراء»

۳۶- رفاعه بن رافع الأنصارى:

و قد وجدت صحابيّين بهذا الاسم:

الأوّل: رفاعه بن رافع بن عفراء ابن أخى معاذ بن عفراء الأنصارى.

الثانى: رفاعه بن رافع بن مالک بن العجلان الأنصارى الخزرجى الزرقى.

ذكره ابن عقده و لم يحدّد أىّ منهما الراوى للحديث.

۳۷- رفاعه بن عبد المنذر الأنصارى: ذكره الجعابى.

۳۸- رياح بن الحارث النخعى الكوفى: ذكره شهاب الدين فى تشنيف الآذان.

«الزاى»

۳۹- الزبير بن العوام القرشى: ذكره ابن عقده و الجعابى.

۴۰- زر بن حبيش أبو مريم الكوفى: يأتى ذكره فى حديث الركبان، فراجع.

۴۱- زيد بن أرقم الأنصارى:

روى حديثه الطوسى فى «أماليه»: ۱/ ۲۳۱ ح ۴۶ و ص ۲۵۹ ح ۳۶، عنه البحار:

۳۷/ ۱۲۳ ح ۱۸.

و رواه الصدوق فى «إكمال الدين»: ۱/ ۲۳۴ ح ۴۵ بطريقين، عنه البحار المذكور:

۱۳۷ ح ۲۵.

و رواه الطبرى فى «بشاره المصطفى»: ۱۶۶ و ۲۰۳، عنه البحار المذكور:

ص: ۴۳۲

۱۶۷ ح ۴۳ و ص ۲۲۲ ح ۹۴.

و العيّاشى فى «تفسيره»: ۲/ ۹۷ ح ۸۹ و ص ۱۴۱ ح ۱۰، عنه البحار المذكور: ۱۵۱ ح ۳۷.

و أخرجه فى ص ۱۷۰ ح ۴۸ من البحار عن «تفسير فرات»: ۳۶.

و رواه مسلم فى «صحيحه» فى باب مناقب علىّ عليه السلام: ۲/ ۳۲۵، و فى طبعه اخرى:

۷/ ۱۲۲.

و رواه الترمذى فى «الصحيح»: ۲/ ۲۹۸، و فى طبعه اخرى: ۱۳/ ۱۶۵، عنه «تيسير الوصول»: ۲/ ۱۴۷ و ابن الأثير فى «جامع الاصول»: ۹/ ۴۶۸ ح ۶۴۷۶، عنه البحار:

۳۷/ ۱۹۸، و «أشعّه اللمعات فى شرح المشكاه» لعبد الحقّ: ۴/ ۶۷۶، و «الفصول المهمّه»: ۲۲، و «مطالب السئول»: ۱۶.

و أخرجه رزين العبدرى فى كتابه «الجمع بين الصحيحين» فى الثلث الأخير من الجزء الثالث باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام نقلا من «صحيح الترمذى» «و أبى داود».

و أخرجه فى «الطرائف»: ۱۵۳ ح ۲۳۹ عن أبى داود و الترمذى، و «الجمع بين الصحاح الستّه»، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۹.

و رواه أحمد بن حنبل فى «المسند»: ۴/ ۳۶۸ و ۳۷۰ و ۳۷۲، و ج: ۵/ ۳۷۰.

و رواه فى «الفضائل»: ۵۴ ح ۸۲ و ص ۷۷ ح ۱۱۶ و ص ۹۳ ح ۱۳۹ و ص ۱۱۵ ح ۱۷۰.

أخرجه عن أحمد: ابن طاوس فى «الطرائف»: ۱۵۰ ح ۲۲۷ و ح ۲۲۸، عنه البحار:

۳۷/ ۱۸۷ ح ۷۱، و عمده ابن البطريق: ۴۶، عنه البحار المذكور: ۱۹۰ ح ۷۴، و «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۷، و السيوطى فى «الحاوى للفتاوى»: ۷۹، و فى طبعه:

۱/ ۱۲۲، و السمهودى فى «وفاء الوفاء»: ۲/ ۱۷۳، و الحسينى الواسطى فى «الإدراك»: ۴۶، و العمرى الدهلوى فى «قرّه العينين فى تفضيل الشيخين»: ۱۶۸، و الميبدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (مخطوط)، و سبط ابن الجوزى فى «تذكره الخواص»: ۳۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۴۹، و الخطيب التبريزى العمرى فى «مشكاه المصابيح»: ۵۵۷ و ۵۶۵، عنه «ينابيع المودّه»: ۳۱ و عن أحمد و القارى فى «مرقاه

المفاتيح فى شرح مشكاه المصابيح»: ۱۱/ ۳۴۹، و عبد الحقّ فى «أشعّه اللمعات فى شرح المشكاه»: ۴/ ۶۸۹.

و رواه النسائى فى «الخصائص»: ۹۳ و ۹۵.

و رواه الحاكم فى «المستدرك»: ۳/ ۱۰۹ و ۵۳۳، و تبعه الذهبى فى «تلخيصه».

و رواه الطبرانى فى «المعجم الكبير»: ۱۵۷، و فى طبعه: ۵/ ۱۸۶ و ۱۹۶، عنه «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۴ و ۱۰۵ و ۱۰۶ و ۱۶۳، و «كنز العمّال»: ۱۵/ ۱۳۸.

و رواه ابن حبّان فى «صحيحه»: ۲/ ۱۷۹، و البزّار فى «صحيحه»: ۱/ ۱۰۰، و كذا فى «تلخيصه».

و رواه أبو نعيم الأصبهانى فى «تاريخ أصبهان»: ۱/ ۲۳۵ فى ترجمه بكر بن بكار الخصيب.

و رواه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ۲/ ۵ ح ۵۰۱، و ص ۷ ح ۵۰۳ و ص ۳۵- ۴۳ ح ۵۳۳- ۵۴۴ و ص ۵۲ ح ۵۵۱، و فى ج: ۶۵/ ۳۲۳ أو ۱۵۴ فى ترجمه «شارزما» بأكثر من ستّه عشر طريقا مسندا إلى زيد بن أرقم.

و رواه الخوارزمى فى «المناقب»: ۹۳، عنه «ينابيع المودّه»: ۳۲.

و رواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ۱۹ ح ۲۵ و ص ۲۳ ح ۳۳، عنه مناقب عبد اللّه الشافعى: ۱۰۶ (مخطوط).

و رواه ابن عدى فى كتابه «الكامل»: ۲/ ۲۰ فى ترجمه كامل أبى العلاء الكوفى.

و محبّ الدين الطبرى فى «الرياض النضره»: ۲/ ۱۶۹.

و الدولابى فى «الكنى و الأسماء»: ۲/ ۶۱.

و الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد»: ۵/ ۴۵۶.

و البغوى فى «مصابيح السنّه»: ۲۰۲، و فى طبعه: ج ۲/ ۱۹۹.

و الشيبانى فى «المختار»: ۳.

و رواه الگنجى فى «كفايه الطالب»: ۵۸- ۶۰ بأربعه طرق.

ص: ۴۳۴

و البلاذری فی ترجمه الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام من «أنساب الأشراف»:

۲/ ۱۰۹ ح ۴۸.

و رواه السمعانی فی «فضائل الصحابه» کما نقله عنه فی البحار: ۳۷/ ۱۹۷ ح ۸۲.

و رواه القاضی یوسف الحنفی فی «المعتصر من المختصر»: ۳۰۱ و فی طبعه:

ج ۲/ ۳۰۱.

و النقشبندی فی «مناقب العشره»: ۱۵ (مخطوط).

و الذهبی فی «تذهیب التهذیب»: ۲/ ۵۷، و فی «تاریخ الإسلام»: ۲/ ۱۹۶، و فی «میزان الاعتدال»: ۳/ ۲۲۴.

و رواه القرشی الهاشمی الهندی فی «تفریح الأحباب فی مناقب الآل و الأصحاب»:

۳۰۷ و ۳۱۰ و ۳۶۷.

و «إزاله الخفاء» للحنفی الدهلوی: ۲/ ۴۴۶، و أحمد الساعاتی فی «بدائع المنن»:

۲ / ۵۰۳، و الکرکی فی «نفحات اللاهوت»: ۲۸، و محمّد بن إسماعیل الیمنی فی «الروضه الندیّه فی شرح التحفه العلویّه» (مخطوط)، و الحافظ الزرقانی المالکی فی «شرح المواهب»: ۷/ ۱۳، و کتاب «ریاض الصالحین»: ۱۵۲، و العلّامه الحمیدی المحلّی فی «محاسن الأزهار» (مخطوط)، و الکتّانی المغربی فی «نظم المتناثر»: ۱۲۴ و ابن عبد البرّ فی «الإستیعاب»: ۲/ ۴۷۳، و ابن حجر فی «التهذیب»: ۷/ ۳۳۷، و أبو الحجّاج فی «تهذیب الکمال فی أسماء الرجال»، و الجیرتی فی «تعلیقه علی رساله عبد اللطیف فی أسماء أهل بدر»: ۶۲، و العیّاشی فی «عمده الأخبار»: ۱۹۱.

و أخرجه فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۱۲، و «کنز العمّال»: ۱۵/ ۹۱ ح ۵۲۸ عن ابن جریر و أخرجه فی «الجامع الصغیر»: ۲/ ۵۵۵ عن الترمذی و النسائی و الضیاء المقدسی.

و أخرجه فی «کنز العمّال»: ۱۲/ ۲۰۸ عن الخطیب و عن أحمد و الطبرانی.

و أخرجه الکمشخانوی فی «راموز الأحادیث»: ۱۶۸، و البدخشی فی «مفتاح النجا»:

۵۸ (مخطوط)، و «کنز العمّال»: ۱۲/ ۲۰۷ جمیعا عن «فضائل الصحابه» لأبی نعیم

الأصفهانی.

و أخرجه البدخشی فی «نزل الأبرار»: ۱۹ عن أحمد و الطبرانی، و فی ص ۲۱ عن أبی نعیم و الطبرانی.

و أخرجه ابن الصبّاغ المالکی فی «الفصول المهمّه»: ۲۴ عن الزهری و الترمذی.

و فی ص ۲۱۵ نقلا عن کتاب «ضیاء العالمین» عن کتاب «الولایه» لابن جریر الطبری، و عنه أیضا زین الدین العاملی النباطی فی کتاب «الصراط المستقیم»: ۱/ ۳۰۱، عنه البحار: ۳۷/ ۲۱۸.

و أخرجه العینی الحیدرآبادی فی «المناقب»: ۵۲ عن النسائی، و أحمد، و الطبری، و أبی نعیم، و الضیاء، و الحاکم، و الترمذی، و الدیلمی، و الطبرانی.

و أخرجه فی «أرجح المطالب»: ۵۶۰ عن ابن الشهاب الزمخشری، و أحمد بن حنبل فی «المسند»، و ابن جریر و أبی نعیم و النسائی فی «الخصائص» و «الضیاء المقدسی»، و ابن أبی شیبه و السیوطی فی «الجامع الصغیر» جمیعا بإسنادهم إلی زید بن أرقم.

و أخرجه فی ص ۵۸۷ عن الخطیب، و الدیلمی، و صاحب الکنوز، و أبی داود الطیالسی، و المتّقی الهندی فی «کنز العمّال».

و أخرجه ابن کثیر الدمشقی فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۹ عن أحمد، و فی ص ۲۰۸ عن النسائی، و فی ص ۲۰۹ رواه بإسناد له إلی زید، و فی ص ۲۱۲ عن الترمذی، و ابن جریر، و عن أحمد بن حنبل بطریقین. و فی ج: ۷/ ۳۳۸. عن الترمذی و النسائی، و فی ص ۳۴۸ عن الترمذی، و فی ص ۳۶۶ عن أبی بکر الشافعی. و أخرجه فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۴ و ۱۶۳ عن أحمد و الطبرانی و البزّاز بإسنادهم إلی زید، و فی ص ۱۰۵ نقلا عن الترمذی و الطبرانی و البزّاز.

و أخرجه فی «البیان و التعریف»: ۲/ ۱۳۶ عن الطبرانی و الحاکم، و فی ص ۲۳۰ عن الترمذی و النسائی و الضیاء المقدسی.

و أورده القندوزی فی «ینابیع الموده»: ۲۴۹.

۴۲- زید بن ثابت الأنصاری الخزرجی: ذکره ابن عقده و، الجعابی، و سلیم بن قیس.

۴۳- زید بن حارثه الأنصاری: ذکره ابن عقده، و شهاب الدین فی «تشنیف الآذان».

۴۴- زید بن شراحیل الأنصاری:

أحد الشهود لعلیّ علیه السلام بحدیث المناشده.

نقل حدیثه ابن عقده، عنه العینی الحیدرآبادی فی «المناقب»: ۵۲.

و ذکره الخوارزمی، و القاضی بهجت أفندی، و الکتّانی المغربی فی کتابه «نظم المتناثر»: ۱۲۴.

و أخرج حدیثه ابن الأثیر فی «اسد الغابه»: ۲/ ۲۳۳، و ابن حجر فی «الإصابه»: ۱/ ۵۶۷ عن أبی موسی.

۴۵- زید بن عبد اللّه الأنصاری: ذکره ابن عقده.

۴۶- زید بن علیّ:

روی حدیثه الصدوق فی «أمالیه»: ۱۰۷ ح ۳، و «معانی الأخبار»: ۶۶ ح ۳، عنه البحار:

۳۷/ ۲۲۳ ح ۹۸.

«السین»

۴۷- سعد بن أبی وقّاص:

ذکره ابن عقده، و سلیم بن قیس.

روی حدیثه الطبری فی «بشاره المصطفی»: ۲۰۴، و المفید فی «أمالیه»: ۵۸ ذ ح ۲، عنه البحار: ۴۰/ ۴۹ ح ۷۵.

و رواه ابن ماجه فی «سننه»: ۱/ ۴۵ ح ۱۲۱، و النسائی فی «الخصائص»: ۴۷ و ۵۰ و ۱۰۰ بعدّه طرق، و الذهبی فی الجزء الثانی من «تاریخ الإسلام».

و رواه أحمد بن حنبل فی «الفضائل»: ۱۴۸ ح ۲۱۵، عنه «العمده» لابن البطریق: ۴۸.

أخرجه ابن طاوس فی «الطرائف»: ۱۵۱ ح ۲۳۰ عن «مسند أحمد»، عنه البحار:

.١٨٨ /٣٧

و رواه ابن كثير فى «البدايه و النهايه»: ۷/ ۳۴۰، و الگنجى فى «كفايه الطالب»: ۶۲ و ص ۲۸۵، و «تاريخ دمشق»: ۱/ ۲۱۱- ۲۱۹ ح ۲۷۵- ۲۷۹ و ح ۲۸۱، و ج: ۲/ ۵۳ ح ۵۵۲، و «فرائد السمطين»: ۱/ ۷۰ ح ۳۷، و «المعتصر من المختصر»: ۲/ ۳۳۲، و الحاكم فى «المستدرك»: ۳/ ۱۱۶، عنه ابن كثير فى «البدايه و النهايه»: ۷/ ۳۴۰.

و رواه البلاذرى فى «أنساب الأشراف»: ۲/ ۶۴، و العسقلانى فى «الكاف الشاف»:

۹۵، و الهيثم بن كليب فى «مسند سعد» من كتاب «مسند الصحابه»: ۱۷، و «اسد الغابه»: ۴/ ۲۵، و «الإصابه»: ۲/ ۵۳، و «مروج الذهب»: ۲/ ۴۴. و رواه أبو نعيم فى «حليه الأولياء»: ۴/ ۳۵۶، عنه «مناقب العينى» الحيدرآبادى: ۵۲. و أخرجه فى «كنز العمّال»: ۱۲/ ۲۰۸ عن أبى نعيم فى «فضائل الصحابه». و أخرجه البدخشى فى «نزل الأبرار»: ۲۰ عن الطبرانى و أبى نعيم.

و أخرجه فى «البدايه و النهايه»: ۵/ ۲۱۲ عن كتاب «الغدير» لابن جرير الطبرى بطرق.

و أخرجه فى «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۷ عن البزّار.

و أخرجه فى «تاريخ الخلفاء»: ۱۱۴ عن الطبرانى.

و أورده فى «أرجح المطالب»: ۵۶۵ عن سعد.

۴۸- سعد بن جناده العوفى: ذكره ابن عقده، و الجعابى.

۴۹- سعد بن عباده الأنصارى الخزرجى: ذكره الجعابى.

۵۰- أبو سعيد سعد بن مالك الخدرى:

روى الحديث عنه الصدوق فى «أماليه»: ۳۴۲، عنه البحار: ۳۷/ ۲۱۲ ح ۴.

و رواه الطوسى فى «أماليه»: ۱۵۴ بإسناده إلى ابن عقده.

و سليم بن قيس فى «كتابه»: ۲۲۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۵ ح ۷۸.

و البخارى فى «التاريخ الكبير»: ۲/ ۱۹۴ قسم ۲ فى ترجمه سهم بن حصين، و الخوارزمى فى «المناقب»: ۸۰، و فى المقتل: ۴۷، و الحموينى فى «فرائد السمطين»: ۱/ ۷۲ ح ۳۹.

و ابن عساكر فی «تاريخ دمشق»: ۲/ ۶۶ ح ۵۶۳ و ص ۶۹ ح ۵۶۴، و ابن المغازلی فی «المناقب»: ۲۰ ح ۲۶، و البلاذری فی «أنساب الأشراف»: ۲/ ۱۱۲ ح ۵۰، و الحسكانی فی «شواهد التنزيل»: ۱/ ۱۵۷ ح ۲۱۱ و ۲۱۲، و النيسابوری فی «تفسيره»: ۶/ ۱۹۴.

و أخرجه فی «تأويل الآيات»: ۱۵۶ ح ۱۶ عن ابن حنبل، و ابن البطريق فی «المستدرک» كما فی البحار: ۳۷/ ۱۷۸ ح ۶۵ من طريق الحافظ أبو نعيم فی كتاب «ما نزل من القرآن فی علیّ عليه السلام» بإسناده إلی أبی هارون العبدی.

و الطبرسی فی «مجمع البيان»: ۳/ ۱۵۹، عنه البحار: ۳۷/ ۲۴۸.

و أخرجه ابن طاوس فی «الطرائف»: ۱۴۶ ح ۲۲۱، و ابن كثير الدمشقی فی «تفسيره»:

۲/ ۴، و ج: ۳/ ۳۸۱ من طريق ابن مردويه، ثمّ قال: و رواه محمّد بن مروان المرزبانی فی كتاب «سرقات الشعر».

و أخرجه السّيوطی فی «الدر المنثور»: ۲/ ۲۵۹، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۹، و فی «تاريخ الخلفاء»: ۱۱۴.

و ابن كثير فی «البدايه و النهايه»: ۷/ ۳۴۹ و ۳۵۰ من طريق ابن مردويه و ابن عساكر.

و فی ص ۲۹۸ من «تاريخ الخلفاء» عن ابن أبی حاتم و ابن مردويه و ابن عساكر.

و أخرجه فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۸، و البدخشی فی «نزل الأبرار»: ۲۰، و «كنز العمال»: ۱۵/ ۱۳۸ من طريق الطبرانی فی «الأوسط».

و أخرجه الأمر تسری فی «أرجح الطالب»: ۶۷ و ۵۶۸ من طريق أبی نعيم و أبی بكر بن مردويه و السّيوطی فی «الدرّ المنثور» و الديلمی و أبی نعيم، و فی ص ۵۶۴ عن ابن عقده و فی ص ۵۷۰ من طريق ابن مردويه، و أبو نعيم فی كتابه «ما نزل من القرآن فی علیّ»، و أخطب خوارزم فی «المناقب»، و سبط ابن الجوزی فی «تذكره خواص الائمّه»، و السّيوطی فی كتابه «الأزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار»، و الگنجی فی «كفايه الطالب»، و الحموينی فی «فرائد السمطين»، و النطنزی فی «الخصائص العلويّه».

۵۱- سعيد بن زيد القرشی العدوی:

أحد العشره المبشّره الّذين ذكر ابن المغازلی أنّهم من رواه الحديث.

۵۲- سعيد بن سعد بن عباده الأنصاری: ذكره ابن عقده.

۵۳- سلمان الفارسی:

ذكره ابن عقده، و الجعابی، و القاضی بهجت أفندی، و سليم بن قيس.

أثبت روايته البلخی فی «ينابيع المودّه».

۵۴- سلمه بن عمرو بن الأكوع الأسلمی: ذكره ابن عقده، و الجعابی.

۵۵- سمره بن جندب بن هلال الفزاری:

ذكره ابن عقده، و الجعابی، و شمس الدين الجزری.

و روی حديثه ابن عساكر فی «تاريخ دمشق»: ۲ / ۷۱ ح ۵۶۸ بإسناده إلی مطرف بن سمره بن جندب، عن أبيه، و العينی الحيدرآبادی فی «المناقب»: ۵۱.

۵۶- سهل بن حنيف الأنصاری:

ذكره ابن عقده، و الجعابی، و عدّه فی «اسد الغابه» من الشهود لعلیّ عليه السلام بالمناشده.

۵۷- سهل بن سعد الساعدی الأنصاری:

ذكره ابن عقده، و الجعابی، و عدّه فی «ينابيع المودّه»: ۳۸ فيما أخرجه عن السمهودی فی «جواهر العقدين» من الشهود لعلیّ عليه السلام بحديث المناشده.

«الشين»

۵۸- أبو يعلی شدّاد بن أوس الأنصاری:

عدّه القاضی بهجت أفندی من رواه الحديث.

۵۹- شريط بن أنس بن مالک الأشجعی:

روی حديثه ابن عساكر فی «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»:

۲/ ۷۲ ح ۵۶۹ بإسناده إلى أحمد بن إبراهيم بن نبيط بن شريط قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه.

«الضاد»

۶۰- ضميره الأسدى و قيل: ضمره، و اختلف فى اسم أبيه، فقيل: حبيب، و قيل: حديد، و قيل: جندب.

روى حديثه ابن عقده، و الجعابى.

و روى حديثه السيوطى فى «تاريخ الخلفاء»: ۶۵ عن حبشون الخلّال، و أحمد بن عبد اللّه بن أحمد النيرى عن علىّ بن سعيد الرملى، عنه.

«الصاد»

۶۱- أبو امامه صدى بن عجلان الباهلى: ذكره ابن عقده.

«الطاء»

۶۲- طاوس بن كيسان روى حديثه أحمد بن حنبل فى «الفضائل»: ۸۷ ح ۱۲۹.

و الحافظ عبد الرزّاق الصنعانى فى «المصنّف»: ۱۱/ ۲۲۵ ح ۲۰۳۸۸.

۶۳- طلحه بن عبيد اللّه التميمى القرشى ذكره ابن عقده، و الجعابى، و الخوارزمى، و سليم بن قيس.

و قد روى الحديث عنه فى مناشده علىّ عليه السلام إيّاه يوم الجمل.

رواه الحافظ البيهقى فى «الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنّه و الجماعه»: ۱۹۵.

و الحاكم فى «المستدرك»: ۳/ ۳۷۱، «عنه كنز العمّال»: ۱۲/ ۲۰۸، و الحافظ العسقلانى فى «الكاف الشاف»: ۹۶.

و رواه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»:

۲/ ۵۶ ح ۵۵۳.

و ج: ۲۵/ ۴۴۱ أو ۱۵۰ فى ترجمه طلحه بن عبيد اللّه.

و رواه المسعودى فى «مروج الذهب»: ۲/ ۳۶۴، و العاصمى فى «زين الفتى» كما فى «الغدير»: ۱/ ۴۶، و الخوارزمى فى «المناقب»: ۱۱۲.

و أخرجه فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۷ عن البزّار، و أخرجه ابن کثیر فی «البدایه و النهایه»: ۷/ ۳۴۹.

«العین»

۶۴- عامر بن عمیر النمیری:

ذکره ابن عقده، و الجعابی؛ و أخرج حدیثه ابن حجر العسقلانی فی «الإصابه»: ۲/ ۲۵۵ عن أبی موسی بن أکتل بن عمیر النمیری، عن عمّه عامر.

۶۵- عامر بن لیلی بن جندب بن سفیان الغفلی البجلی: روی حدیثه ابن عقده.

۶۶- عامر بن لیلی بن ضمره:

روی حدیثه ابن عقده، عنه «الإصابه»: ۲/ ۲۵۷. و أخرجه السمهودی فی «جواهر العقدین» عنه و عن أبی موسی و أبی الفتوح العجلی.

۶۷- عامر بن لیلی الغفاری: روی حدیثه ابن عقده.

۶۸- أبو الطفیل عامر بن واثله الکنانی:

ذکره ابن عقده، و یأتی ذکره کأحد رواه حدیث المناشده.

و أخرجه فی «اسد الغابه»: ۳/ ۹۲ عن أبی موسی.

و ابن الصبّاغ المالکی نقلا عن کتاب «الموجز» للحافظ أسعد بن أبی الفضائل.

و أورده با کثیر الحضرمی فی «وسیله المآل».

۶۹- عباده بن الصامت الخزرجی الأنصاری: ذکره الجعابی.

۷۰- العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم عمّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله:

روی حدیثه ابن عقده، و الجعابی.

۷۱- عبد الأعلی بن عدی البهرانی: ذکره الجعابی.

۷۲- عبد الرحمن بن أبی لیلی الأنصاری: ذکره سلیم بن قیس.

٧٣- عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصارى:

روی حدیثه ابن عقده، و القاضی بهجت أفندی. و عدّه فی «اسد الغابه»: ۳/ ۳۰۷، و ج: ۵/ ۲۰۵، و «الإصابه»: ۲/ ۴۰۸، و ینابیع المودّه: ۳۴ من الشهود لعلیّ علیه السلام بحدیث المناشده.

۷۴- عبد الرحمن بن عوف: روی حدیثه ابن عقده، و الجعابی و سلیم بن قیس.

۷۵- عبد الرحمن بن مدلج: روی حدیثه ابن عقده.

و عدّه فی اسد الغابه: ۳/ ۳۲۱ ممّن کتم الحدیث عند مناشده علیّ علیه السلام.

۷۶- عبد الرحمن بن یعمر الدؤلی: ذکره ابن عقده و الخوارزمی.

۷۷- عبد اللّه بن أبی أوفی الأسلمی:

ذکره ابن عقده، و سلیم بن قیس.

و رواه ابن المغازلی فی «المناقب»: ۲۳ ح ۳۴. أخرجه عنه فی «الطرائف»: ۱۴۵ ح ۲۲۰ و أخرجه فی البحار: ۳۷/ ۱۸۵ ح ۷۰ عن «الطرائف».

و رواه ابن إدریس فی «الجرح و التعدیل»: ۴/ ۴۳۱، و الحسکانی فی «شواهد التنزیل»: ۱/ ۱۹۰ ح ۲۴۷، و الحافظ النجّار فی «الکنی»: ۶۶.

۷۸- عبد اللّه بن أنیس: ذکره الجعابی.

[حمل هذا الاسم ستّه من الصحابه و هم:

۱- عبد اللّه بن أنس أبو فاطمه الأسدی.

۲- عبد اللّه بن أنیس الأسلمی.

۳- عبد اللّه بن أنیس الجهنی الأنصاری.

۴- عبد اللّه بن أنیس الزهری.

۵- عبد اللّه بن أنس، و قیل: أنیس.

۶- عبد اللّه بن أنیس العامری.]

٧٩- عبد اللّه بن بديل بن ورقاء:

ذكره الطوسی فی رجال «الكشّی» فی حديث الركبان.

۸۰- عبد اللّه بن بشیر المازنی: ذکره ابن عقده، و شهاب الدین.

۸۱- عبد اللّه بن ثابت الأنصاری:

خادم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، ذکره ابن عقده، و الجعابی، و القاضی بهجت أفندی.

و عدّه ابن الأثیر فی «اسد الغابه» من الشهود لعلیّ علیه السلام بحدیث المناشده.

۸۲- عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب:

ذکره ابن عقده، و الجعابی.

و روی سلیم بن قیس فی «کتابه»: ۲۳۱ حدیث احتجاج عبد اللّه بن جعفر علی معاویه و سماعه حدیث الغدیر من الرسول صلّی اللّه علیه و آله و جماعه منهم:

عمر بن أبی سلمه و اسامه بن زید و سعد بن أبی وقّاص و سلمان الفارسی و أبو ذر و المقداد و الزبیر بن العوام و الفضل بن عبّاس.

أخرجه عن کتاب «سلیم» فی البحار: ۸/ ۵۸۲ (ط. حجر)، و «الاحتجاج»: ۲/ ۳.

۸۳- عبد اللّه بن حنطب المخزومی:

أخرج قطعه من روایته خطبه الرسول صلّی اللّه علیه و آله بالجحفه السّیوطی فی «إحیاء المیّت»:

۲۶۰ ح ۴۳ بهامش «الإتحاف» للشبراوی، و «مجمع الزوائد»: ۵/ ۱۹۵ عن الطبرانی.

و أورده فی «أسد الغابه»: ۳/ ۱۴۷.

۸۴- عبد اللّه بن ربیعه: ذکره الجعابی، و الخوارزمی.

۸۵- عبد اللّه بن عبّاس:

ذکره سلیم بن قیس، و ابن عقده، و الجعابی، و القاضی بهجت أفندی.

روی حدیثه الصدوق فی «أمالیه»: ۲۹۰ ح ۱۰، عنه البحار: ۳۷/ ۱۰۹ ح ۳.

و الطبری فی «بشاره المصطفی»: ۳۰۱، و فرات الکوفی فی «تفسیره»: ۱۹۰.

و رواه الثعلبى فى «تفسيره» (مخطوط) بإسناده إلى أبى صالح، عن ابن عبّاس، عنه «الطرائف»: ۱۵۲ ح ۲۳۴.

و أخرجه فى البحار: ۳۷/ ۱۸۹ عن «الطرائف»، و «أرجح المطالب»: ۵۷۶، و الكركى

ص: ۴۴۴

فی «نفحات اللاهوت»: ۲۷.

و أخرجه عبد اللّه الشافعی فی «المناقب»: ۱۰۵ و ۱۰۶ (مخطوط) عن الثعلبی و الحبری.

و رواه الحافظ الحبری فی «ما نزل من القرآن فی علیّ علیه السلام»: ۵۴.

و الحسکانی فی «شواهد التنزیل»: ۱/ ۱۸۸ ح ۲۴۵ ثمّ قال: رواه جماعه عن الحبری.

و أخرجه السبیعی فی «تفسیره» عنه، و قال طرق الحدیث مستقصاه فی کتاب «دعاء الهداه إلی أداء حقّ الموالاه» من تصنیفی فی عشره أجزاء.

و رواه فی ص ۱۹۲ ح ۲۴۹ و ح ۲۵۰، عنه «مجمع البیان»: ۳/ ۲۲۳ و عن «تفسیر» الثّعلبی.

و أخرجه فی البحار: ۳۷/ ۲۵۰ عن «المجمع».

و رواه ابن عساکر فی «ترجمه الإمام علیّ علیه السلام من تاریخ دمشق»: ۱/ ۳۶۸ ح ۴۶۴، و ج: ۲/ ۳۶ ح ۵۳۳.

و النسائی فی «الخصائص»: ۶۴ بإسناده إلی عمرو بن میمون، عن ابن عبّاس فی حدیث طویل.

و الخوارزمی فی «المناقب»: ۷۵ بإسناد له إلی البیهقی.

و محبّ الدین الطبری فی «الریاض النضره»: ۲/ ۲۰۳، و «ذخائر العقبی»: ۸۷. و رواه أحمد بن حنبل فی «مسنده»: ۱/ ۳۳۱، عنه «البدایه و النهایه»: ۷/ ۳۳۷.

و رواه ابن أبی الفوارس فی «الأربعین»: ۳۹ (مخطوط)، و علوی بن طاهر فی «القول الفصل»: ۲/ ۲۲۱.

و الحاکم فی «المستدرک»: ۳/ ۱۳۲، و الخطیب البغدادی فی «تاریخ بغداد»: ۱۲/ ۳۴۳.

و رواه أبو سعید مسعود بن ناصر السجستانی فی کتاب «الدرایه» بإسناده من عدّه طرق علی ما نقله عنه السیّد ابن طاوس فی «إقبال الأعمال»: ۴۵۴، عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۰، و فی «الطرائف»: ۱۲ ح ۱۸۴ و ح ۱۸۵، عنه البحار المذکور: ۱۸۰ ح ۶۷.

و رواه المحاملی فی «أمالیه» علی ما نقله عنه السیوطی فی «الجامع الصغیر»: ۱۴۱ ح ۵۵۹۸، و النبهانی فی «الفتح الکبیر»: ۲/ ۲۴۲، و الوصابی فی «الاکتفاء».

و «کنز العمّال»: ۱۲/ ۲۰۴. و أخرجه فی «ینابیع المودّه»: ۱۸۵ عن «الجامع الصغیر».

و أخرجه الأربلی فی «کشف الغمّه»: ۱/ ۳۱۸ عن ابن مردویه فی «المناقب»، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۷، و «أرجح المطالب»: ۵۶۴ و ۵۷۰، و البدخشی فی «مفتاح النجا»: ۵۸ و أخرجه فی «نزل الأبرار»: ۲۰، عنه و عن البزّار، و فی ص ۲۱ عن أحمد و ابن حبّان و الحاکم و ستمویه و السجستانی، و فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۸ عن أحمد و الطبرانی.

و فی «کفایه الطالب»: ۱۱۵ عن أحمد و ابن عساکر.

و أخرجه السیوطی فی «تاریخ الخلفاء»: ۱۱۴، و «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۸ عن البزّاز.

و القرشی فی «شمس الأخبار»: ۳۸ عن أمالی المرشد.

و أورده نظام الدین النیسابوری فی «تفسیره»: ۶/ ۱۹۴.

و الآلوسی فی «روح المعانی»: ۲/ ۳۴۸، و الفخر الرازی فی «تفسیره»: ۱۲/ ۴۹، عنه البحار: ۳۷/ ۳۴۸، و «الإصابه»: ۲/ ۵۰۹.

و أخرجه العینی الحیدرآبادی فی «المناقب»: ۵۲ عن أحمد و الحاکم و ابن حبّان و ابن منصور، و فی «کشف الغمّه»: ۱/ ۳۱۲ عن العزّ المحدّث الحنبلی.

۸۶- عبد اللّه بن عبد الأسد بن هلال المخزومی:

أخو النبیّ صلّی اللّه علیه و آله من الرّضاعه و ابن عمته و زوج أمّ سلمه.

ذکره ابن عقده.

۸۷- عبد اللّه بن عمر بن الخطّاب:

ذکره ابن عقده و الجعابی، و الخوارزمی، و سلیم بن قیس، و شمس الدین الجزری.

روی حدیثه الطبرانی فی «المعجم الکبیر» علی ما نقله عنه فی «مجمع الزوائد»:

۹/ ۱۰۶، و القلندر الهندی فی «الروض الأزهر»: ۱۰۰، و السّیوطی فی «تاریخ الخلفاء»: ۱۱۴، و «کنز العمّال»: ۶/ ۱۵۴.

و رواه ابن أبی شیبه فی «سننه» علی ما أخرجه عنه العینی الحیدرآبادی فی «مناقب علیّ»: ۵۲، و الوصابی فی «الاکتفاء»، و الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۶۵.

و رواه ابن عساکر «فی ترجمه الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام من تاریخ دمشق»:

۲/ ۸۳ ح ۵۸۳.

و أخرجه الشفشاونی فی «سعد الشموس و الأقمار»: ۲۰۹ عن الترمذی.

۸۸- عبد اللّه بن مسعود الهذلی:

روی حدیثه ابن عقده، و الخوارزمی، و ابن المغازلی فی «المناقب»: ۲۳ ح ۳۲، عنه «العمده» لابن البطریق: ۵۴.

و أخرجه فی البحار: ۳۷/ ۱۹۶ ح ۷۹ عن «العمده».

و رواه ابن عساکر فی «ترجمه الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام من تاریخ دمشق»:

۲/ ۵۸ ح ۵۵۴.

و القاضی الشوکانی فی تفسیره: ۲/ ۵۷.

۸۹- عبد اللّه بن یامیل:

روی حدیثه ابن عقده فی «حدیث الولایه» بإسناده إلی الصّادق علیه السلام بإسناده إلی عبد اللّه بن یامیل، عنه «اسد الغابه»: ۳/ ۲۷۴، و الإصابه: ۲/ ۳۸۴، و أرجح المطالب: ۵۶۴.

روی حدیثه ابن عقده فی کتابه «حدیث الولایه» و فی کتابه «المفرد فی الحدیث» بسند له إلی إبراهیم بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، و أیمن بن نابل بن عبد اللّه بن یامیل، عن عبد اللّه بن یامیل.

عنه «اسد الغابه»: ۳/ ۲۷۴. و «الإصابه»: ۲/ ۳۸۴.

و أورده عنه فی «ینابیع المودّه»: ۳۴.

۹۰- عبید اللّه بن العبّاس:

ذکره سلیم بن قیس فی حدیث مفاخره علیّ علیه السلام علی أکثر من مائتی رجل من المهاجرین و الأنصار.

۹۱- عبید بن عازب الأنصاری:

ذکره ابن عقده. و عدّه فی «اسد الغابه» من الشهود لعلیّ علیه السلام بحدیث المناشده.

۹۲- عثمان بن حنيف الأوسى الأنصارى: ذكره الجعابى.

۹۳- عثمان بن عفّان:

ذكره ابن عقده، و ابن المغازلى.

و روى حديثه ابن أبى شيبه فى «السّنن» على ما أخرجه عنه العينى الحيدرآبادى فى «المناقب»: ۵۲.

۹۴- عدى بن حاتم الطائى:

ذكره ابن عقده، و الجعابى، و القاضى بهجت أفندى.

و عدّه السمهودى فى «جواهر العقدين» من الشهود لعلىّ عليه السلام بحديث المناشده على ما نقله عنه فى «ينابيع المودّه»: ۳۸. و أورده الشيخ أحمد المكّى فى «وسيله المآل».

۹۵- عروه بن أبى الجعد البارقى: ذكره الجعابى.

۹۶- عطيه بن بسر المازنى: ذكره ابن عقده.

۹۷- عقبه بن عامر الجهنى:

أحد الشهود لعلىّ عليه السلام بحديث المناشده.

رواه عنه ابن عقده فى «حديث الولايه»، و الجعابى، و القاضى بهجت أفندى.

۹۸- أبو مسعود عقبه بن عمرو البدرى: ذكره الجعابى.

۹۹- عمّار بن ياسر:

ذكره سليم بن قيس، و ابن عقده، و الخوارزمى.

و عدّه جمال الدين الشيرازى فى كتابه «الأربعين» من الركبان الّذين شهدوا لعلىّ عليه السلام بالحديث. و روى حديثه الطبرانى فى «الأوسط» على ما أخرجه عنه فى «مجمع الزوائد»: ۷/ ۱۷، و السيوطى فى «الحاوى للفتاوى»: ۱/ ۱۱۹.

و رواه الحسكانى فى «شواهد التنزيل»: ۱/ ۱۷۳.

ثمّ قال: و رواه أبو النضر العيّاشى فى «كتابه» و فى «تفسيره».

و رواه الحموینی فی «فرائد السمطین»: ١/ ١٩۴ ح ١۵٣.

و نصر بن مزاحم فی کتاب «صفّین»: ۳۳۸ فی حدیث احتجاج عمّار علی عمرو بن العاص فی یوم صفّین، عنه ابن أبی الحدید فی «شرح نهج البلاغه»: ۸/ ۲۱.

۱۰۰- عماره الخزرجی الأنصاری:

ذکره شهاب الدین فی «تنشیف الآذان».

و روی حدیثه البزّار فی «سننه» علی ما أخرجه عنه فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۷، و البدخشی فی «مفتاح النجا» و «نزل الأبرار». و أورده السیوطی فی «تاریخ الخلفاء»: ۶۵.

۱۰۱- عمران بن حصین الخزاعی:

ذکره ابن عقده، و الخوارزمی، و الجزری فی «أسنی المطالب».

و أخرج حدیثه الأربلی فی «کشف الغمّه»: ۱/ ۲۹۰، و المولوی محمّد سالم البخاری من طریق صحیح الترمذی. و أخرجه فی البحار: ۳۷/ ۲۲۰ عن «کشف الغمّه».

۱۰۲- عمر بن أبی سلمه بن عبد الأسد المخزومی:

ربیب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، و ابن أمّ سلمه.

روی حدیثه ابن عقده، و الجعابی، و سلیم بن قیس فی حدیث احتجاج عبد اللّه بن جعفر علی معاویه.

۱۰۳- عمر بن الخطّاب:

ذکره ابن عقده، و الخوارزمی، و الجعابی.

و روی حدیثه ابن المغازلی فی «المناقب»: ۲۲ ح ۳۱، عنه «مناقب» عبد اللّه الشافعی:

۱۰۷ (مخطوط).

و «العمده» لابن البطریق: ۵۴. عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۶ ح ۷۹. و رواه أحمد بن حنبل فی «المسند» علی ما أخرجه عنه «ینابیع المودّه»: ۳۱، و «الطرائف»: ۱۵۰ ح ۲۲۹.

و أخرجه فی البحار: ۳۷/ ۱۸۷ ذ ح ۷۱ عن الطرائف.

و أخرجه محبّ الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى»: ۶۷، و «الرياض النضره»: ۲/ ۱۶۱

عن مناقب أحمد و ابن السمان.

و رواه السمعانی فی «فضائل الصحابه» علی ما نقله البحار: ۳۷/ ۱۹۸ ح ۸۴.

و رواه محمّد صالح الترمذی فی «المناقب المرتضویّه»: ۱۲۵، و البخاری فی «التاریخ الکبیر»: ۱ قسم ۱/ ۳۷۵.

و رواه ابن جریر الطبری علی ما نقله عنه فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۱۳.

و رواه ابن عساکر فی «ترجمه الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام من تاریخ دمشق»:

۲/ ۷۹ ح ۵۷۸، و محمّد خواجه پارسا فی «فصل الخطاب».

و رواه الهمدانی فی «مودّه القربی» علی ما أخرجه عنه الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۶۵.

و أورده العینی الحیدرآبادی فی «المناقب»: ۳۷، و «ینابیع المودّه»: ۲۴۹، و «البدایه و النهایه»: ۷/ ۳۴۹.

۱۰۴- عمرو بن حریث:

[حمل هذا الاسم رجلین من الصحابه هما:

۱- عمرو بن حریث بن عثمان القرشی المخزومی.

۲- عمرو بن حریث المخزومی، و هو غیر الأوّل]. ذکره الجعابی.

۱۰۵- عمرو بن الحمق الخزاعی:

روی الحدیث عنه ابن عقده، و الخوارزمی، و الجعابی.

۱۰۶- عمرو بن ذی مرّ:

ذکره شهاب الدین فی «تشنیف الآذان»، و محمّد جعفر الإدریسی الکتّانی فی «نظم المتناثر فی الحدیث المتواتر»: ۱۲۴.

و أخرجه فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۴ عن الطبرانی.

۱۰۷- عمرو بن شراحیل: ذکره الخوارزمی.

۱۰۸- عمرو بن العاص:

روی الحدیث عنه الخوارزمی فی «المناقب»: ۱۲۹ فی جواب کتبه لمعاویه بیّن فیه فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام و منها حدیث الولایه.

و أورده ابن قتیبه فی «الإمامه و السیاسه»: ۹۳.

۱۰۹- عمرو بن مرّه الجهنی:

روی حدیثه الطبرانی فی «المعجم الکبیر» علی ما أخرجه عنه «کنز العمّال»: ۶/ ۱۵۴، و البدخشی فی «مفتاح النجا» (مخطوط). و أخرجه فی «نزل الأبرار» عن أحمد و الطبرانی.

و أورده الشیخ إبراهیم الوصابی الشافعی فی «الاکتفاء»، و محمّد صدر العالم فی «معارج العلی»، و الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۶۴.

«الفاء»

۱۱۰- الفضل بن عبّاس:

ذکره سلیم بن قیس فی «کتابه»: ۲۳۱ فی حدیث احتجاج عبد اللّه بن جعفر علی معاویه.

۱۱۱- أبو برزه فضله بن عتبه الأسلمی: ذکره ابن عقده، و الجعابی.

«القاف»

۱۱۲- قیس بن ثابت بن شمّاس الأنصاری:

أحد الرکبان المذکورین فی الحدیث. روی حدیثه ابن عقده علی ما أخرجه عنه فی «اسد الغابه»: ۱/ ۳۶۸، و «الإصابه»: ۱/ ۳۰۵.

و ذکره الإدریسی الکتّانی فی «نظم المتناثر»: ۱۲۴، و جمال الدین الشیرازی فی «الأربعین»، و الشیخ محمّد صدر العالم فی «معارج العلی».

۱۱۳- قیس بن سعد بن عباده الأنصاری:

ذکره سلیم بن قیس فی حدیث مفاخره علیّ علیه السلام علی أکثر من مائتی رجل من المهاجرین و الأنصار فی خلافه عثمان. و روی حدیثه الجعابی فی «نخب المناقب».

و عدّه فی رجال الکشّی من الشهود لعلیّ علیه السلام فی حدیث الرکبان.

۱۱۴- قیس بن عاصم:

[حمل هذا الاسم رجلین من الصحابه:

۱- قیس بن عاصم بن أسد بن جعونه النمیری.

۲- قیس بن عاصم بن سنان بن خالد التمیمی المنقری].

ذکره الجعابی.

«الکاف»

۱۱۵- کعب بن عجره الأنصاری: روی حدیثه ابن عقده، و الجعابی.

«المیم»

۱۱۶- مالک بن الحویرث اللیثی:

ذکره ابن عقده، و الجعابی، و الخوارزمی.

و روی حدیثه الطبرانی علی ما أخرجه عنه فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۶ و ۱۰۸، و «تاریخ الخلفاء»: ۱۱۴، و «نزل الأبرار»: ۲۰، و «مفتاح النجا»، و «معارج العلی».

و أخرجه الوصابی فی «الاکتفاء» عن أبی نعیم فی «فضائل الصحابه».

و أخرجه الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۶۴ عن أبی نعیم و عن أحمد فی «المسند» و رواه ابن عساکر فی «ترجمه الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام من تاریخ دمشق»:

۲/ ۸۰ ح ۵۷۹، و ابن عدی فی «الکامل»: ۳/ ۱۷۳ فی ترجمه مالک بن الحسن بن مالک بن الحویرث.

۱۱۷- محمّد بن أبی بکر:

ذکره سلیم بن قیس فی حدیث مفاخره علیّ علیه السلام علی أکثر من مائتی رجل من المهاجرین و الأنصار فی خلافه عثمان.

۱۱۸- محمّد بن مسلمه: ذکره سلیم بن قیس.

۱۱۹- المقداد بن عمرو الکندی:

أحد الأربعه الّذين أمر اللّه عزّ و جلّ رسوله صلّى اللّه عليه و آله بحبّهم.

روی حدیثه ابن عقده و سلیم بن قیس، و الحموینی فی «فرائد السمطین» علی ذکره فی «الغدیر»: ۱/ ۵۹ رقم ۱۰۲.

«النون»

۱۲۰- ناجیه بن عمرو الخزاعی:

أحد الشهود لعلیّ علیه السلام بحدیث المناشده.

روی حدیثه ابن عقده، و الخوارزمی، و الجعابی.

و أخرجه فی «الإصابه»: ۳/ ۵۴۲ عن ابن عقده، و فی «اسد الغابه»: ۵/ ۶ عن أبی نعیم و أبی موسی.

۱۲۱- نبیط بن شریط: ذکره الحافظ شهاب الدین بن الصدّیق فی «تشنیف الآذان».

۱۲۲- نعمان بن عجلان الأنصاری:

أحد الشهود لعلیّ علیه السلام فی حدیث المناشده.

روی حدیثه ابن عقده، و الجعابی، و بهجت أفندی، و ابن الأثیر فی «اسد الغابه».

«الهاء»

۱۲۳- هاشم بن عتبه بن أبی وقّاص الزهری:

ذکره سلیم بن قیس فی حدیث مفاخره علیّ علیه السلام علی أکثر من مائتی رجل من المهاجرین و الأنصار.

و روی حدیثه ابن عقده فی حدیث الرکبان، عن «اسد الغابه»: ۱/ ۳۶۸.

و رواه جمال الدین الشیرازی فی «الأربعین».

«الواو»

۱۲۴- وحشی بن حرب الحبشی: روی حدیثه ابن عقده، و الجعابی.

۱۲۵- وهب بن حمزه: أخرج حدیثه فی «الإصابه»: ۳/ ۶۴۱.

۱۲۶- وهب بن عبد اللّه السوائی: روی حدیثه ابن عقده.

«الیاء»

۱۲۷- یزید بن الخصیب الأسلمی: ذکره ابن عقده.

۱۲۸- یزید بن ودیعه:

عدّه فی «اسد الغابه»: ۳/ ۳۲۱ ممّن کتم حدیث الولایه عند مناشده علیّ علیه السلام.

۱۲۹- یعلی بن مرّه الثّقفی:

روی حدیثه ابن عقده، و الجعابی.

و أخرجه فی «اسد الغابه»: ۲/ ۲۳۳، و ج: ۳/ ۹۳، و ج: ۵/ ۶، و «الإصابه»: ۳/ ۵۴۲ عن أبی موسی المدینی و أبی نعیم بإسنادهما إلی ابن عقده.

الکنی و الألقاب

۱۳۰- ابن امرأه زید بن أرقم:

روی الحدیث عنه ابن المغازلی فی «مناقبه»: ۱۶ ح ۲۳. و أخرجه نقلاـ عن ابن المغازلی ابن طاوس فی «الطرائف»: ۱۴۳ ح ۲۱۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۴ ح ۶۹، و ابن البطریق فی «العمده»: ۵۱.

۱۳۱- ابن قدامه الأنصاری: ذکره الجعابی و الظاهر أنّه أبو قدامه الّذی یأتی ذکره.

۱۳۲- أبو بسطام مولی اسامه بن زید:

روی الحدیث بالإسناد إلی مرزوق بن هامان التیمی عنه ابن عساکر فی «ترجمه الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام من تاریخ دمشق»: ۲/ ۸۶ ح ۵۸۷.

۱۳۳- أبو بکر بن أبی قحافه التیمی:

روی الحدیث عنه ابن عقده، و الجعابی، و المنصور الرازی، و الجزری فی «أسنی المطالب»: ۳.

۱۳۴- أبو جنیده بن جندع بن عمرو بن مازن المازنی الأنصاری:

روی حدیثه ابن الأثیر فی «اسد الغایه»: ۱/ ۳۰۸ بالإسناد إلی أبی عنفوانه المازنی عنه.

و أخرجه الشيخ محمّد صدر العالم فى كتابه «معارج العلى فى مناقب المرتضى» من

طریق أبی نعیم، و الکتانی المغربی فی «نظم المتناثر فی الحدیث المتواتر»: ۱۲۴، و عدّه بهجت أفندی من رواه الحدیث.

۱۳۵- أبو الحمراء خادم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

روی الحدیث عنه الهمدانی فی «مودّه القربی»: ۵۰، عنه إحقاق الحقّ: ۵/ ۳۸ ح ۷.

و أخرجه عنه أیضا الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۸۱.

و عدّه الجعابی من رواه الحدیث.

۱۳۶- أبو حمزه خادم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

ذکره ابن عقده، و الظاهر أنّه تصحیف «أبو الحمراء».

۱۳۷- أبو رافع القبطی مولی الرسول صلّی اللّه علیه و آله:

ذکره ابن عقده، و الجعابی، و الخوارزمی.

۱۳۸- أبو رفاعه العدوی: ذکره الجعابی.

۱۳۹- أبو رمیله: تقدّم ذکره فی حدیث الرکبان، فراجع.

۱۴۰- أبو زینب بن عوف الأنصاری:

و هو ممّن شهد لعلیّ علیه السلام فی حدیث المناشده.

ذکره ابن الأثیر فی «اسد الغابه»: ۳/ ۳۰۷، و ج: ۵/ ۲۰۵.

و ابن حجر فی «الإصابه»: ۳/ ۴۰۸ بالإسناد إلی الأصبغ بن نباته فی حدیث المناشده.

و فی ج: ۴/ ۸۰ من الإصابه أخرجه عنه من طریق ابن عقده فی حدیث الولایه.

و أخرجه أبو موسی المدینی کما نقله عنه فی «اسد الغابه».

و عدّه الجعابی من رواه حدیث الغدیر.

۱۴۱- أبو عبیده الجرّاح:

من العشره المبشره الّذين ذكر ابن المغازلى فى «المناقب»: ۲۷ ح ۳۹ أنّهم من رواه حديث الغدير.

۱۴۲- أبو فضاله الأنصارى:

ذكره ابن عقده و القاضى بهجت أفندى. و عدّه ابن الأثير من الشهود لعلىّ عليه السلام فى حديث المناشده.

۱۴۳- أبو قتاده الحارث بن ربعى السلمى الخزرجى الأنصارى: ذكره الجعابى.

۱۴۴- أبو قدامه الأنصارى:

أحد الشهود لعلىّ عليه السلام فى حديث المناشده و روى حديثه ابن عقده.

و أخرجه فى «اسد الغابه»: ۵/ ۲۷۵ عن ابن عقده بإسناده إلى أبى الطفيل عنه.

و كذا فى «الإصابه»: ۴/ ۱۵۹ رقم ۹۲۶.

۱۴۵- أبو كاهل الأحمسى: ذكره الجعابى.

۱۴۶- أبو ليلى:

ذكره الجعابى، و الحافظ شهاب الدين فى «تشنيف الآذان».

و لعلّ المقصود منه أبو ليلى الأنصارى.

۱۴۷- أبو ليلى الأنصارى:

ذكره ابن عقده، و هو من الشهود لعلىّ عليه السلام فى حديث المناشده.

۱۴۸- أبو ليلى بن سعيد، عن أبيه:

روى الحديث عنه ابن عقده فى «حديث الولايه»، و السمهودى فى «جواهر العقدين»، و ابن أبى حاتم فى «الجرح و التعديل»: ۴/ ۴۳۱، و السيوطى فى «تاريخ الخلفاء»: ۱۱۴.

۱۴۹- أبو مريم الأنصارى:

ذكره سليم بن قيس، و أخرج حديثه ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه»: ۷/ ۳۴۸ عن الترمذى بإسناده عن أبى مريم أو زيد بن أرقم.

۱۵۰- أبو هريره الدوسى:

روى حديثه الصدوق فى «أماليه»: ۲، عنه البحار: ۳۷/ ۱۰۸ ح ۱، و ج: ۹۷/ ۱۱۰ ح ۱.

و الخوارزمی فی «المناقب»: ۹۴ و ۱۳۰ و ۱۳۴ (راجع الأسانید).

ص: ۴۵۶

و الحسكانى فى «شواهد التنزيل»: ۱/ ۱۵۶ ح ۲۱۰ و ص ۱۵۸ ح ۲۱۳، ثمّ قال: رواه عنه السبيعى فى «تفسيره».

و البدخشى فى «مفتاح النجا»: ۵۷.

و الحموينى فى «فرائد السمطين»: ۱/ ۷۷ ح ۴۴ بإسناده إلى شهر بن حوشب عنه.

و الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد»: ۸/ ۲۹۰ رقم ۴۳۹۲ فى ترجمه حبشون بن موسى الخلّال، عنه البحار: ۳۷/ ۱۰۹.

و البلاذرى فى «أنساب الأشراف»: ۲/ ۱۰۸ ح ۴۵ فى ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام بإسناده إلى أبى حبيب عن أبى هريره.

و الكتّانى المغربى فى «نظم المتناثر فى الحديث المتواتر»: ۱۲۴، و محمّد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضويّه»: ۱۲۵.

و الجبرى فى «تعليقه على رساله أسماء أهل بدر لعبد اللطيف»: ۶۲.

و ابن عدى فى «الكامل»: ۱/ ۳۲۸ فى ترجمه داود بن يزيد الأودى الرّعافى الكوفى.

و رواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ۱۸ ح ۲۳ و ۲۴ بإسناده عن شهر بن حوشب عنه بطريقين، عنه «الطرائف»: ۱۴۷ ح ۲۲۲، و «مناقب» عبد اللّه الشافعى: ۱۰۶ (مخطوط).

و رواه ابن عساكر فى «تاريخ دمشق»: ۲/ ۷۲- ۷۵ ح ۵۷۰- ۵۷۴ بإسناده إلى داود الأودى، عن أبيه، عن أبى هريره، بخمس طرق.

و فى ص ۷۵- ۷۸ ح ۵۷۵- ۵۷۸ بإسناده إلى شهر بن حوشب عنه بأربعه طرق.

و رواه السمعانى فى كتابه «فضائل الصحابه» (مخطوط) بإسناده إلى أبى يزيد الأودى.

و رواه عبد الوهاب الكلابى فى «الاثنين و ثلاثين حديثا المنتخبه من مسند دمشق»:

ص ۴۴۳ ح ۳۱ فى آخر «مناقب» ابن المغازلى.

أورده الثّقفى فى «الغارات»: ۲/ ۶۵۶، عنه البحار: ۸ (ط. حجر)/ ۷۳۵، و ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغه»: ۴/ ۶۸، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۹، كلاهما فى حديث مناشده شابّ لأبى هريره بحديث الولايه.

و القندوزی فی «ینابیع المودّه»: ۲۴۹، و ابن الحجّاج المزنی فی «تهذیب الکمال»، و الذهبی فی «تذهیب التهذیب»: ۲/ ۵۷، و الشیبانی فی «المختار»: ۳، و ابن عبد البرّ فی «الإستیعاب»: ۲/ ۴۷۳، و الجزری فی «أسنی المطالب»: ۳.

و أخرجه السیوطی فی «الدرّ المنثور»: ۲/ ۲۵۹ عن ابن مردویه و الخطیب و ابن عساکر و فی کتابه «تاریخ الخلفاء»: ۱۱۴ عن أبی یعلی الموصلی.

و ابن کثیر فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۱۴ عن أبی یعلی و ابن جریر.

و أخرجه فی «نزل الأبرار»: ۳۰ عن أبی یعلی و ابن أبی شیبه.

و المتّقی الهندی فی «کنز العمّال»: ۱۲/ ۲۰۸، و ج ۱۵/ ۱۳۸ عن الطبرانی فی «الأوسط» و أخرجه فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۵ عن أبی یعلی و البزّار و الطبرانی.

و فی «أرجح المطالب»: ۶۷ عن أبی نعیم، و أبی بکر بن مردویه، و فی ص ۵۶۳ عن ابن المغازلی و ابن کثیر و ابن جریر، و فی ص ۵۶۸ عن ابن المغازلی فی «المناقب»، و إبراهیم النطنزی فی «الخصائص»، و شهاب الدین أحمد فی «توضیح الدلائل»، ثمّ قال: أخرجه الصالحانی.

۱۵۱- أبو الهیثم بن التیهان:

عدّه ابن عقده، و الجعابی، و الخوارزمی، و بهجت أفندی من رواه حدیث الغدیر.

«النساء»

۱۵۲- أسماء بنت عمیس الخثعمیه:

روی الحدیث عنها ابن عقده فی حدیث الولایه.

۱۵۳- أمّ سلمه:

روی حدیثها ابن عقده فی «حدیث الولایه» بإسناده إلی عمرو بن سعید بن جعده بن هبیره، عن أبیه، عن جدّه، عن أمّ سلمه، عنه الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۳۳۸ و ۳۸۹، و با کثیر الحضرمی فی «وسیله المآل»: ۱۱۸ (مخطوط).

و رواه الطوسی فی «اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشّی»: ۶۶ ح ۱۱۹ بإسناده

إلی عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السلام، عن زید بن صوحان، عن أمّ سلمه، عنه البحار: ۳۷/ ۲۳۳ ح ۱۰۳.

و أورده الذهبی فی «تذهیب التهذیب»: ۲/ ۵۷.

و أخرجه القندوزی فی «ینابیع الموده»: ۴۰ عن «جواهر العقدین» للسمهودی.

و روی حدیثها أیضا الجعابی فی «نخب المناقب».

۱۵۴- أمّ هانی:

روی حدیثها ابن عقده، و الجعابی، و البزّار فی «مسنده».

و أخرجه فی «ینابیع الموده»: ۴۰ عن «جواهر العقدین» للسمهودی.

۱۵۵- عائشه بنت أبی بکر:

روی الحدیث عنها ابن عقده، و الجعابی.

و أخرجه السیّد ابن طاوس فی «الطرائف»: ۱۲۱ ح ۱۸۴ عن أبی سعید مسعود السجستانی، عنه البحار: ۳۷/ ۱۸۰ ح ۶۷.

۱۵۶- فاطمه بنت حمزه بن عبد المطّلب:

روی الحدیث عنها: ابن عقده، و الجعابی.

۱۰- مصادر حديث الغدير بترتيب الأئمّه صلوات اللّه عليهم

اشاره

من روى حديث الغدير عن:

أ- أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام

۱ الأصبغ بن نباته.

أحمد بن عمرو الشيبانى ابن أبى عاصم.

أبو راشد الحرّانى.

أبو رميله.

أبو سليمان المؤذّن.

أبو الطفيل عامر بن واثله.

أبو عبد الرحمن بن عائشه.

أبو قدامه الأنصارى.

أبو قلابه.

أبو إياس الضبّى.

جابر بن عبد اللّه الأنصارى.

جندب بن جناده أبو ذر.

الحارث.

حارثه بن نصر.

حبّه بن جوين العرنى أبو قلابه.

رفاعه بن إياس الضبّى (عن أبيه، عن جدّه) رياح بن الحارث النخعى.

زاذان، أبو عمر الكندى.

زر بن حبيش.

زياد بن أبى زياد الأسلمى.

زيد بن أرقم.

زيد بن وهب.

زيد بن يثيع.

۲ سعد بن أبى وقّاص.

سعيد بن ذى حدّان.

سعيد بن وهب.

سليم بن قيس.

شريك بن عبد اللّه النخعى.

شقيق بن سلمه.

طلحه بن عمير.

عامر بن واثله أبو الطفيل.

عبد خير بن يزيد الهمدانى الكوفى.

عبد الرحمن بن أبى ليلى.

عبد اللّه بن عبّاس ابن عبّاس.

عمر بن الخطّاب.

عمر بن سعد.

عمر بن علىّ بن أبى طالب.

عمرو بن ذى مرّ.

عمرو بن سعد عمير بن سعيد.

نذير الضبّى الكوفى.

هانئ بن هانئ الهمدانى.

هبيره بن مريم.

واثله بن الأسقع.

يعلى بن مرّه.

ص: ۴۶۰

روی الحدیث: بإسناده عن علیّ علیه السلام:

الطبریّ فی «بشاره المصطفی»: ۲۰۴ بإسناده إلی الحارث، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۸ ح ۴۴، و أحمد بن حنبل فی «الفضائل»: ح ۳۲۴ و «المسند»: ۱/ ۱۵۲.

أخرجه بالإسناد إلی ابن حنبل: ابن البطریق فی «العمده»: ۴۶، عنه البحار:

۳۷/ ۱۹۰ ح ۷۴.

و أخرجه العینی الحیدرآبادی فی «مناقب سیّدنا علیّ علیه السلام»: ۵۲ من طریق أحمد و من طریق ابن راهویه و ابن جریر و ابن أبی عاصم و ابن ماجه.

و أخرجه نور الدین الهیثمی فی «مجمع الزوائد»: ۱/ ۱۰۷ عن «مسند أحمد».

و رواه ابن عساکر فی «ترجمه أمیر المؤمنین من تاریخ دمشق»: ۲/ ۲۶ ح ۵۲۴ بإسناد، عن محمّد بن عمر بن علیّ، عن أبیه، عن علیّ علیه السلام.

و فی ص ۲۷ ح ۵۲۵ بإسناده، عن أبی مریم؛ و رجل من جلسائه، عن علیّ علیه السلام.

و فی نفس الصفحه ح ۵۲۶ بإسناده، عن أبی الطفیل.

و فی ص ۲۸ ح ۵۲۷ بإسناده، عن سعید بن وهب.

و فی ص ۳۰ ح ۵۳۲ بإسناده، عن عمرو ذی مرّ.

و رواه الذهبی فی «میزان الاعتدال»: ۲/ ۳۰۳ بإسناده عن عمرو ذی مرّه.

و الطحاوی فی «مشکل الآثار»: ۲/ ۳۰۷ بإسناده عن محمّد بن عمر بن علیّ.

و أخرجه ابن کثیر فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۱۱ من طریق ابن جریر.

و فی ج: ۶/ ۱۵۴ عن «مستدرک الحاکم» و أحمد و الطبرانی فی «الکبیر» و الضیاء المقدسی جمیعا، عن محمّد بن عمر.

و فی ج: ۷/ ۴۴۸ عن أبی مریم، و رجل من جلسائه.

و رواه ابن حجر فی «لسان المیزان»: ۲/ ۳۷۹ فی ترجمه خالد بن عامر بإسناده عن الحارث.

و فی کتابه «المطالب العالیه»: ۴/ ۶۵.

و أخرجه ابن أبی الحدید فی «شرح النهج»: ۳/ ۲۰۸ من کتاب «صفّین لابن دیزیل» عن ریاح بن الحارث فی حدیث الرکبان، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۷.

و رواه ابن حسنویه فی «درر بحر المناقب»: ۹۲ من طریق سلیم بن قیس، عن سعد بن أبی وقّاص، عن علیّ علیه السلام.

و أخرجه ابن حجر فی «الإصابه»: ۲/ ۴۱۴ من طریق ابن شاهین.

و الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۸۱ من طریق أبو موسی و ابن الأثیر.

و أخرجه المتّقی الهندی فی «کنز العمّال»: ۱۲/ ۲۵۸ ح ۱۱۹۰ من طریق الحاکم و من طریق أحمد و الطبرانی، عن علیّ علیه السلام.

و فی ج: ۱۵/ ۱۱۵ ح ۳۳۳ عن ابن أبی عاصم.

۱۲۲ ح ۳۵۶ من طریق ابن جریر و ابن راهویه و ابن أبی عاصم و المحاملی فی «أمالیه».

و فی ص ۱۴۷ ح ۴۲۶ من طریق ابن راهویه و ابن جریر.

و أخرجه السیوطی فی کتابه «الحبائک فی أخبار الملائک»: ۱۳۱ عن الطیالسی و البیهقی و أخرجه الکتانی المغربی فی «نظم المتناثر فی الحدیث المتواتر»: ۱۲۴.

و قد نقل هذا الحدیث عن علیّ علیه السلام فی حدیث المناشده:

رواه عنه مجموعه من التابعین و هم:

۱- الأصبغ بن نباته، عن علیّ علیه السلام أخرج الحدیث عنه: ابن الأثیر فی «اسد الغابه»: ۳/ ۳۰۷، و ج: ۵/ ۲۰۵ من طریق أبی موسی.

و العسقلانی فی «الإصابه»: ۲/ ۴۰۱، و ج: ۴/ ۸۰ عن ابن عقده فی کتاب «الموالاه» من طریق علیّ بن الحسین العبدی، عن سعد الإسکاف.

۲- أبو إیاس الضبّی، عن علیّ علیه السلام روی الخوارزمی فی «المناقب»: ۱۱۵ حدیث المناشده بإسناده إلی رفاعه بن إیاس الضبّی، عن أبیه، عن جدّه.

ص: ۴۶۲

و أخرجه أيضا الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۵۷۲.

۳- أبو سليمان المؤذن، عن علىّ عليه السلام أخرجه عنه ابن أبى الحديد فى «شرح النهج»: ۴/ ۷۴، عنه البحار: ۸/ ۷۲۸ (ط. حجر)، و ج: ۳۷/ ۲۰۰.

۴- أبو الطفيل عامر بن واثله، عن علىّ عليه السلام روى حديث المناشده عنه ابن حبّان فى «مسنده»: ۲/ ۱۷۹.

و البزّار فى «مسنده»: ۱/ ۱۰۰.

و احمد بن حنبل فى «الفضائل»: ح ۲۹۰، عنه: ابن كثير فى «البدايه و النهايه»:

۵/ ۲۱۱، و ج: ۷/ ۳۴۶، و الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۷ و ۱۰۴، و السيوطى فى «تاريخ الخلفاء»: ۱۶۹.

و أخرجه ابن طاوس فى «الطرائف»: ۱۵۱ ح ۲۳۲، و ابن البطريق فى «العمده»: ۴۶ عن أحمد فى «المسند»، عنهما البحار: ۳۷/ ۱۸۸ ح ۷۲.

و رواه الگنجى فى «كفايه الطالب»: ۵۶.

و ابن عساكر فى «ترجمه الإمام علىّ عليه السلام من تاريخ دمشق»: ۲/ ۶ ح ۵۰۲ و ۵۰۳.

و أخرجه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۳۳۹ و ۵۵۷ و ۵۷۶ من طريق ابن أبى عاصم و النسائى و ابن حبّان و ابن عقده.

و أخرجه ابن الأثير فى «اسد الغابه»: ۵/ ۲۷۵.

و العسقلانى فى «الإصابه»: ۴/ ۱۵۹ عن ابن عقده فى كتاب «الموالاه». و رواه النسائى فى «الخصائص»: ۱۰۰، و الذهبى فى «تاريخ الإسلام»: ۲/ ۱۹۶، و البدخشى فى «مفتاح النجا»: ۵۸ (مخطوط)، و يوسف الحنفى فى «المعتصر من المختصر»: ۲/ ۳۰۱، و الحضرمى فى «وسيله المآل».

و أخرجه السمهودى فى «جواهر العقدين» (مخطوط) عن «حليه الأولياء» بإسناده عن أبى الطفيل، عنه «ينابيع المودّه»: ۳۸.

و أخرجه شمس الدين السخاوى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول ذوى الشرف» عن ابن عقده.

و أخرجه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۳۳۹ و ۵۷۶ عن ابن عقده و أبو حاتم محمّد بن حبّان السبتى و محبّ الدين الطبرى فى «الرياض النضره»، و ابن عساكر و السمهودى فى «جواهر العقدين».

و أورده الحضرمى فى «وسيله المآل» على ما فى الغدير: ۱/ ۱۷۶.

۵- حارثه بن نصر، عن علىّ عليه السلام رواه النسائى فى «الخصائص»: ۴۰ بإسناده عن سعيد بن وهب، عنه.

۶- حبه بن جوين العرنى أبو قلابه، عن علىّ عليه السلام روى حديثه الدولابى فى «الكنى و الأسماء»: ۲/ ۸۸ بإسناده إلى يحيى بن سلمه، عنه.

و ابن المغازلى فى «المناقب»: ۲۰ ح ۲۷ بإسناده إلى أبى إسحاق الهمدانى، عن عبد خير و عمرو ذى مرّه و حبّه العرنى.

و أخرجه عنه ابن البطريق فى «العمده»: ۵۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۶ ح ۷۹.

۷- زاذان بن عمر الكندى، عن علىّ عليه السلام روى حديثه ابن حنبل فى «الفضائل»: ۷۷ ح ۱۱۵، و فى «المسند»: ۱/ ۸۴.

و أخرجه ابن البطريق فى «العمده»: ۴۶، و «الطرائف»: ۱۵۱ ح ۲۳۱، عنه البحار:

۳۷/ ۱۸۸.

و ابن الجوزى كما فى البحار: ۳۷/ ۱۴۸ و فى «صفه الصفوه»: ۱/ ۱۲۱، و ابن كثير فى «البدايه و النهايه»: ۵/ ۲۱۰ و ۳۴۸.

و الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۷، و الذهبى فى «تاريخ الإسلام»: ۲/ ۱۹۷، و القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۳۳، و الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۵۷۴ جميعا عن أحمد بن حنبل.

و أخرجه فى ص ۶۸۱ من «أرجح المطالب» عن أحمد فى «المناقب»، و الطبرانى فى

«الأوسط»، و أبی نعیم فی «الدلائل».

و فی «کنز العمّال»: ۱۵/ ۱۵۰ ح ۴۲۹ عن مسند «أحمد» و ابن أبی عاصم.

و رواه فی «تاریخ دمشق»: ۲/ ۲۵ ح ۵۲۲.

۸- زیاد بن أبی زیاد الأسلمی، عن علیّ علیه السلام روی حدیثه أحمد فی «المسند»: ۱/ ۸۸، عنه «البدایه و النهایه»: ۷/ ۳۴۷، و «ذخائر العقبی»: ۶۷، و «الریاض النضره»: ۲/ ۱۷۰، و «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۶، و «أرجح المطالب»: ۵۷۴، و «وسیله المآل»: ۱۲۰.

و رواه ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ۲/ ۲۴ ح ۵۲۱ بالإسناد إلی أحمد بن حنبل.

۹- زید بن أرقم، عن علیّ علیه السلام و هو من رواه حدیث الغدیر، و ممّن کتم الحدیث عند مناشده أمیر المؤمنین علیه السلام، فأصابته دعوته فعمی.

روی حدیثه: ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ۲/ ۵ ح ۵۰۱ و ۲۰ ح ۵۱۷ بطریقین.

و ابن حنبل فی «المسند»: ۴/ ۳۷۰، عنه «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۷، و «ینابیع المودّه»: ۲۰۶.

و رواه ابن المغازلی فی «المناقب»: ۲۳ ح ۳۳ بإسناده عنه.

و من طریق أحمد بن حنبل بإسناده إلی أبی الضحی، عن زید، عنه ابن البطریق فی «العمده»: ۵۳، عنه البحار: ۳۷/ ۱۹۶ ح ۷۹.

و رواه ابن کثیر فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۱۰ بإسناده عنه، و فی ج: ۷/ ۳۴۶ من طریق النسائی.

و أورده فی «أرجح المطالب»: ۲۱۳ و ۶۷۹ عن زید. و أخرجه فی ص ۵۶۴ عن الطبرانی فی «الکبیر»، و فی ص ۵۷۵ عن طریق النسائی، و فی ص ۵۷۷ من طریق أحمد فی «المسند» و البغوی فی «معجمه» و البزّار و الطبرانی و المخلص الذهبی جمیعا بإسنادهم عن أبی سلیمان، عن زید بن أرقم.

ص: ۴۶۵

و فی ص ۵۸۰ من طریق ابن مردویه و ابن المغازلی و الطبرانی فی «الکبیر».

و فی کنز العمّال: ۱۵/ ۱۳۸ عن الطبرانی فی «الأوسط».

و فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۴ عن البزّار و الطبرانی و أحمد، و فی ص ۱۰۶ عن الطبرانی فی «الکبیر و الأوسط».

و أورده فی «ذخائر العقبی»: ۶۷، و عبد اللّه الشافعی فی «مناقبه» (مخطوط)، و الخطیب البغدادی فی «تاریخ بغداد»: ۵/ ۴۵۶ و الحضرمی فی «وسیله المآل»: ۱۲۰. و فخر الدین الرازی فی «نهایه العقول»: ۱۹۹.

۱۰- زید بن وهب، عن علیّ علیه السلام: و هو أخو سعید بن وهب أخرج حدیثه ابن کثیر فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۱۰ من طریق ابن جریر بإسناده عن زید بن وهب و زید بن یثیع و عمرو ذی مرّه.

۱۱- زید بن یثیع، عن علیّ علیه السلام روی حدیثه النسائی فی «الخصائص»: ۹۶ بإسناده إلی أبی إسحاق، عنه.

و أخرجه النبهانی فی «الشرف المؤبّد»: ۱۱۳، عن ابن أبی شیبه بإسناده إلی زید.

۱۲- روایه زید بن یثیع، و سعید بن وهب، عن علیّ علیه السلام روی حدیثهما ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ۲/ ۱۹ ح ۵۱۵.

و أخرجه ابن کثیر فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۱۰ عن مسند أحمد بإسناده عنهما، و «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۷.

۱۳- روایه زید بن یثیع، و سعید بن وهب، و عمرو ذی مرّه، عن علیّ علیه السلام أخرج الحدیث عنهم فی «البدایه و النهایه»: ۷/ ۳۴۷، عن ابن عقده بإسناده عنهم.

و «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۴ من طریق البزّار.

رواه عنهم ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ۲/ ۱۸ ح ۵۱۳ و ۵۱۴.

روی حدیثهم الطوسی فی «أمالیه»: ۱/ ۲۶۰ ح ۳۹ بإسناده إلی ابن عقده، عنه البحار:

۳۷/ ۱۲۴ ح ۲۱.

و رواه الطبری فی «بشاره المصطفی»: ۱۲۴ بإسناده إلی الطوسی.

و رواه النسائی فی «الخصائص»: ۱۰۳.

و أخرجه فی «کنز العمّال»: ۱۵/ ۱۳۸ ح ۴۰۲ من طریق البزّار و ابن جریر و الخلعی بإسنادهم عن أبی إسحاق، عنهم.

۱۴- روایه زید بن یثیع، و سعید بن وهب، و عمرو ذی مرّه، و هانئ بن هانئ الهمدانی، عن علیّ علیه السلام أخرج حدیثهم فی «اسد الغابه»: ۳/ ۳۲۱ عن ابن عقده بإسناده عنهم.

و فی «الإصابه»: ۲/ ۴۲۱ من طریق ابن شاهین، عن ابن عقده.

۱۵- سعید بن وهب، عن علیّ علیه السلام روی حدیثه أحمد بن حنبل فی «الفضائل»: ۹۶ ح ۱۴۳، و فی «المسند»: ۵/ ۳۶۶، عنه «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۴ و فی ص ۱۰۵ عن البزّار، و فی ص ۱۰۷ عنهما معا.

و رواه النسائی فی «الخصائص»: ۹۶، و الگنجی فی «کفایه الطالب»: ۶۳، و ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ۲۰ ح ۵۱۹ و ص ۲۸ ح ۵۲۸، و العاصمی فی «زین الفتی».

و أخرجه فی «کنز العمّال»: ۱۵/ ۱۳۸ ح ۴۰۲ عن البزّار و ابن جریر.

و فی «أرجح المطالب»: ۵۷۴ عن أحمد و النسائی و البزّار و الخلعی و ابن جریر بإسنادهم، عنهما.

۱۶- سعید بن وهب، و عبد خیر بن یزید الهمدانی الکوفی، عن علیّ علیه السلام رواه عنهما الخوارزمی فی «المناقب»: ۹۵، و ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ۲/ ۲۰.

و أخرجه الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۷۳ من طریق ابن کثیر، و النسائی فی «الخصائص»، و أحمد فی «المسند»، و فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۰۹ و ۲۱۰ من طریق ابن جریر، و فی ج: ۷/ ۳۴۷ عن ابن عقده و ابن جریر.

۱۷- سعید بن ذی حدّان، و عمرو ذی مرّه، عن علیّ علیه السلام روی حدیثهما فی «فرائد السمطین»: ۱/ ۶۸ ح ۳۴.

۱۸- شریک بن عبد اللّه، عن علیّ علیه السلام أورد حدیثه ابن أبی الحدید فی «شرح نهج البلاغه»: ۲/ ۲۸۸، عنه البحار:

۳۷/ ۱۹۹، و ج: ۸/ ۷۳۷ (ط. حجر).

۱۹- شقیق بن سلمه، عن علیّ علیه السلام روی الحدیث بإسناده عنه البلاذری فی «أنساب الأشراف»: ۲/ ۱۵۷.

۲۰- طلحه بن عمیر، عن علیّ علیه السلام أورد حدیثه الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۷۹.

۲۱- عبد الرحمن بن أبی لیلی، عن علیّ علیه السلام روی حدیثه أبو نعیم فی «أخبار أصفهان»: ۲/ ۲۲۷.

و الخطیب فی «تاریخ بغداد»: ۱۴/ ۲۳۶ رقم ۷۵۴۵ فی ترجمه یحیی بن محمّد أبی عمر الإخباری، و فی کتابه «الأفراد».

و الذهبی فی «تاریخ الإسلام»: ۲/ ۱۹۷، و الحموینی فی «فرائد السمطین»: ۱/ ۶۹.

و ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ۲/ ۸- ۱۲ ح ۵۰۴- ۵۰۸.

و أبو یعلی فی «مسنده»: ۴۵.

و البزّار فی «مسنده»: ۵۷.

و أحمد بن حنبل فی «مسنده»: ۱/ ۱۱۹.

و المحاملی فی «أمالیه»: ۲/ ۸۷ المجلس الثانی، و العاصمی فی «زین الفتی» (مخطوط)، و الطحاوی فی «مشکل الآثار»: ۲/ ۳۰۸، و الجزری فی «أسنی المطالب»: ۳، و ابن جریر فی «تهذیب الآثار».

و أخرجه فی «اسد الغابه»: ۴/ ۲۸، و «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۵ عن أبی یعلی.

و فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۱۱، و ج: ۷/ ۴۴۸ عن ابن حنبل، و فی ج: ۷/ ۳۴۶ عن أبی یعلی و أحمد.

و فی «کنز العمّال»: ۱۵/ ۱۱۵ ح ۳۳۲ عن الخطیب، و فی ص ۱۵۱ ح ۴۳۰ عن أبی یعلی

و ابن جریر و الخطیب و الضیاء المقدسی فی «المختاره».

و أخرجه الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۷۵ من طریق أحمد فی «المناقب»، و أبی یعلی فی «مسنده»، و ابن کثیر فی «تاریخه»، و سعید بن منصور، و الخطیب، و المتّقی الهندی فی «کنز العمّال»، و الدار قطنی، و ابن جریر فی «تأریخه».

فی ص ۵۸۰ مرسلا عن عبد الرحمن بن أبی لیلی.

۲۲- عبد اللّه بن عبّاس، عن علیّ علیه السلام أخرج حدیثه القندوزی فی «ینابیع المودّه»: ۳۳.

۲۳- عمرو ذی مرّه، عن علیّ علیه السلام إضافه إلی ما تقدّم:

روی الحدیث عنه النسائی فی «الخصائص»: ۱۰۴، عنه «أرجح المطالب»: ۵۷۵.

و رواه الحموینی فی «فرائد السمطین»: ۱/ ۶۷ ح ۳۳.

و ابن عساکر فی «تاریخ دمشق»: ۲/ ۱۹ ح ۵۱۶.

و الذهبی فی «میزان الاعتدال»: ۲/ ۳۰۳.

۲۴- عمیر بن سعید، عن علیّ علیه السلام (هکذا ضبطه النووی فی «تهذیب الأسماء» ج ۲/ القسم الأوّل ص ۱۶ رقم ۴).

روی حدیثه الطوسی فی «أمالیه»: ۱/ ۲۷۸ ح ۴۷ بطریقین.

و رواه الطبری فی «بشاره المصطفی»: ۱۵۶ بإسناده إلی الطوسی، عنهما البحار: ۳۷/ ۱۲۵.

و رواه النسائی فی «الخصائص»: ۹۵، عنه «أرجح المطالب»: ۵۷۴، و الطبرانی فی «المعجم الأوسط» و فی «المعجم الصغیر»: ۶۴، عنه «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۸.

و العسقلانی فی «الکاف الشاف»: ۹۶، و «کنز العمّال»: ۱۵/ ۱۳۵ ح ۳۹۵ و ص ۱۳۸ ح ۴۰۱.

و رواه أبو نعیم الأصفهانی فی «أخبار أصفهان»: ۱/ ۱۰۷ فی ترجمه أحمد بن إبراهیم

بن عبد اللّه بن كيسان الثقفى.

و فى «حليه الأولياء»: ۵/ ۲۶ فى ترجمه طلحه بن مصرف، عنه «مستدرك» ابن البطريق كما فى البحار: ۳۷/ ۱۹۷ ح ۸۰.

و رواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ۲۶ ح ۳۸، عنه عبد اللّه الشافعى فى «المناقب» (مخطوط).

و رواه ابن عساكر فى «تاريخ دمشق»: ۲/ ۱۳- ۱۴ ح ۵۰۹- ۵۱۲.

و المزّى فى «تهذيب الكمال» ضمن ترجمه عميره بن سعيد، و ابن حجر فى «التهذيب»: ۱/ ۳۲۰.

و ابن قتيبه فى «المبرقعين»: ۱۹۴ و ۳۹۱.

و أخرجه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۵۷۵ من طريق الطبرانى فى «الأوسط» و ابن كثير فى «تاريخه».

و المتّقى الهندى فى «كنز العمّال»: ۵۷۹ من طريق ابن مردويه.

و فى ص ۵۸۰ من طريق البلاذرى فى «أنساب الأشراف».

۲۵- يعلى بن مرّه، عن علىّ عليه السلام أخرج حديثه فى «اسد الغابه»: ۲/ ۲۳۳، و ج: ۳/ ۹۳، و ج: ۳/ ۹۳، و ج: ۵/ ۶ من طريق ابن عقده و أبى موسى المدينى و أبى نعيم.

و «الإصابه»: ۱/ ۵۵۰ و ص ۵۶۷، و ج: ۲/ ۲۵۷، و ج: ۳/ ۵۴۲ عن ابن عقده.

و روى حديث المناشده مرسلا عن علىّ عليه السلام:

البلاذرى فى «أنساب الأشراف» كما فى البحار: ۳۷/ ۱۹۷ ح ۸۱.

و التفتازانى فى «شرح المقاصد»: ۲/ ۲۱۲ فى حديث خطبته عليه السلام يوم الشورى.

و مثله ابن حسنويه فى «درر بحر المناقب»: ۷۴ (مخطوط).

و حدیث الرکبان و مجیئهم عند أمیر المؤمنین علیه السلام و مفاد هذا الحدیث:

أنّ جماعه من الأنصار أتوا الإمام أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه و سلّموا علیه بقولهم:

«یا مولانا» فسألهم عن سبب قولهم هذا؟

فأجابوا: بأنّهم سمعوا الرسول یقول:

من کنت مولاه فعلیّ مولاه، و کان فیهم أبو أیّوب الأنصاری.

روی الحدیث:

۱- أبو رمیله:

أخرج حدیثه الأربلی فی «کشف الغمّه»: ۱/ ۳۱۸ عن ابن مردویه بإسناده عن حبیب بن یسار.

۲- ریاح بن الحارث النخعی:

روی حدیثه ابن حنبل فی «المسند»: ۵/ ۴۱۹ بطریقین، و فی «الفضائل»: ۵۹ ح ۹۱.

و أخرجه عنه ابن بطریق فی «العمده»: ۴۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۴۹، و السیوطی فی «تاریخ الخلفاء»: ۱۱۴، و ابن کثیر فی «البدایه و النهایه»: ۵/ ۲۰۹ و ۲۱۳، و داود بن سلیمان النقشبندی فی «صلح الاخوان»، و القندوزی فی «ینابیع المودّه»: ۳۳، و محبّ الدین الطبری فی «الریاض النضره»: ۲/ ۱۶۹.

و رواه الطبرانی فی «المعجم الکبیر»: ۴/ ۲۰۷ ح ۴۰۵۲ و ۴۰۵۳.

أخرجه عنه و عن أحمد بن حنبل: الهیثمی فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۰۳، و الشیخ محمّد یوسف الیاس فی «حیاه الصحابه»: ۲/ ۷۶۹، و العینی الحیدرآبادی فی «المناقب»: ۵۲، و البدخشی فی «نزل الأبرار»: ۲۰.

و رواه ابن أبی شیبه فی «المصنّف»: ۱۵۳، عنه «البدایه و النهایه»: ۷/ ۳۴۸.

و أخرجه الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۶۴ عن الطبرانی، و أحمد فی «المناقب»، و البغوی فی «معجمه»، ابن أبی شیبه، و ابن کثیر فی «تاریخه».

و فی ص ۵۷۷ من طریق أحمد فی «المسند»، و ابن السمّان، و ابن المغازلی، و المخلص الذهبی، و محبّ الدین الطبری فی «الریاض النضره»، و الملّا علیّ القادری فی «المرقاه فی شرح المشکاه»، و الطبرانی فی «المعجم الکبیر» «مسند أبی أیّوب»، و ابن عساکر.

و رواه ابن عساکر فی «ترجمه الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام فی تاریخ دمشق»: ۲/ ۲۲ ح ۵۲۰ و ص ۲۸- ۲۹ ح ۵۲۹- ۵۳۱، و ابن المغازلی فی «المناقب»: ۲۲ ح ۳۰.

و أخرجه ابن أبی الحدید فی «شرح نهج البلاغه»: ۱/ ۲۸۹ عن ابن دیزیل فی کتاب «صفّین»، و عن ابن مردویه.

۳- زرّ بن حبیش:

روی حدیثه الطوسی فی «رجال الکشّی»: ۴۵ ح ۹۵، عنه البحار: ۴۱/ ۲۱۳ ح ۲۶.

و جمال الدین عطاء اللّه الشیرازی فی کتابه «الأربعین فی مناقب أمیر المؤمنین» کما فی الغدیر: ۱/ ۱۹۰.

و أخرجه عن ابن عقده ابن الأثیر فی «اسد الغابه»: ۱/ ۳۶۸، و العسقلانی فی «الإصابه»: ۱/ ۳۰۵، و أبو عبد اللّه الزرقانی فی «شرح المواهب»: ۷/ ۱۳.

و أورده الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۷۸، و الهروی فی «الأربعین حدیثا» (مخطوط).

ب- بضعه المصطفى و كفو المرتضى أمّ الأئمه فاطمه الزهراء صلوات اللّه عليهم أجمعين

عنها: أمّ كلثوم بنتها عليها السلام. و محمّد بن اسيد. و محمود بن لبيد.

روى الحديث عنها عليها السلام: ابن عقده فى «حديث الولايه»، و أبى بكر الجعابى فى «نخب المناقب»، و المنصور الرازى فى كتاب «الغدير»، و الهمدانى فى «مودّه القربى» و رواه شمس الدين الجزرى الشافعى فى «أسنى المطالب»: ۵۰ بإسناد طويل مسلسل عن الفواطم عليهن السلام، ثمّ قال:

و هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المدينى فى كتابه «المسلسل بالأسماء» و قال:

هذا الحديث مسلسل من وجه آخر، و هو أنّ كلّ واحده من الفواطم تروى عن عمّه لها، فهو روايه خمس بنات كلّ واحده منهنّ عن عمّتها.

و من هذا الطريق أخرج الحديث الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۴۴۸ و ص ۵۷۱.

و السخاوى فى «الضوء اللامع»: ۹/ ۲۵۶.

و الشوكانى فى «البدر الطالع»: ۲/ ۲۹۷.

و رواه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ۱/ ۳۶۴.

ج- الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

ذكره ابن عقده و الجعابى. ذكر الروايه سليمان القندوزى فى «ينابيع المودّه».

د- الإمام الحسين الشهيد عليه السلام

ذكره ابن عقده، و الجعابى، و الخوارزمى.

و روى الحديث عنه سليم بن قيس فى «كتابه»: ۲۰۶ فى خطبته عليه السلام بمنى بحضور أكثر من مائتى صحابى و سبعمائه تابعى، و مناشدته إيّاهم بجمله من الأحاديث منها حديث الولايه.

و رواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ۲۱ ح ۲۹ بإسناده إلى أبى الفضل محمّد بن الحسين البرجى الأصفهانى يرفعه إلى الحسين السبط عليه السلام.

و الحافظ أبو نعيم فى «حليه الأولياء»: ۹/ ۶۴.

ه- سيّد الساجدين علىّ بن الحسين عليهما السلام

عنه: أبو إسحاق زيد بن علىّ عليهما السلام روى الحديث عنه الصدوق فى «أماليه»: ۱۰۷ ح ۲، و فى «معانى الأخبار»: ۶۵ ح ۱ بإسناده عن أبى إسحاق، عنه عليه السلام، عنهما البحار: ۳۷/ ۲۲۳ ح ۹۶.

و- الإمام محمّد بن علىّ الباقر عليهما السلام

عنه: (عن جعفر بن محمّد الصادق و عنه عليهما السلام) أبان بن تغلب، أبو الجارود، حنان بن سدير، عن أبيه، زراره بن أعين، زياد بن المنذر، طاوس، عن أبيه، عبد اللّه بن عطاء، عطيه العوفى، علقمه بن محمّد الحضرمى، قتاده بن دعامه، محمّد بن مسلم، معروف بن خربوذ روى الحديث بالإسناد عنه عليه السلام:

العيّاشى فى «تفسيره»: ۱/ ۳۳۲ ح ۱۵۳ بإسناده عن حنان بن سدير، عن أبيه، عنه عليه السلام عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۹ ح ۳۲.

و رواه أيضا فى الحديث ۱۵۴ عن زياد بن المنذر عنه عليه السلام، عنه البحار المذكور ح ۳۴.

و رواه فرات الكوفى فى «تفسيره»: ۳۶ و ۴۰ بثلاثه طرق، عنه عليه السلام، عنه البحار:

۳۷/ ۱۷۰- ۱۷۱ ح ۴۹ و ۵۰ و ۵۲.

و رواه القمّى فى «تفسيره»: ۵۳۸ بإسناده عن زيد الشحام.

و أخرجه عنه فى «تأويل الآيات»: ۲/ ۴۷۴ ح ۶، عنه البحار: ۳۷/ ۱۶۰.

و رواه فى «تأويل الآيات»: ۲/ ۴۷۴ ح ۵ بإسناده عن عطيّه العوفى عنه عليه السلام، عنه البحار المذكور: ۱۶۸ ح ۴۵.

و رواه فى «معانى الأخبار»: ۶۶ ح ۲ بإسناده عن أبان بن تغلب، عنه عليه السلام، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۳ ح ۹۷.

و رواه الطبرسى فى «الاحتجاج»: ۱/ ۷۵ بإسناد طويل، عن علقمه بن محمّد الحضرمى، عنه عليه السلام فى خطبه يوم الغدير، عنه البحار: ۳۷/ ۲۰۹.

و مثله أخرجه ابن طاوس فى «اليقين فى إمره أمير المؤمنين»: ۱۱۹ من كتاب أحمد بن

محمّد الطبری المعروف بالخلیلی بإسناده عن الحضرمی.

و أورده فی «روضه الواعظین»: ۱۱۴ مثله.

و فی «کشف الغمّه»: ۱/ ۳۱۲، و «ینابیع المودّه»: ۲۴۹.

و رواه الحسکانی فی «شواهد التنزیل»: ۱/ ۱۹۱ ح ۲۴۸ بإسناده إلی زیاد بن المنذر، عنه علیه السلام و الرازی فی «تفسیره»: ۱۲/ ۴۹، عنه البحار: ۳۷/ ۲۴۹.

و رواه ابن المغازلی فی «مناقبه»: ۲۱ ح ۲۹ بإسناده إلی أبان بن تغلب، عنه علیه السلام.

ز- الإمام جعفر بن محمّد الصادق علیهما السلام

عنه: (غیر الأئمّه علیهم السلام) أبان، أبان بن تغلب، إبراهیم بن رجاء الشیبانی، إبراهیم بن محمّد بن إسحاق، ابن صدقه، أبو بصیر، أبو الحسن اللیثی، أبو هارون، جعفر بن محمّد الخزاعی، عن أبیه، حسّان الجمّال، الحسن بن راشد، الحسین الجمّال، حنان بن سدیر، زراره بن أعین، سفیان بن عیینه، صفوان الجمّال، عبد الرحمن بن سالم، عن أبیه، عبد العظیم الحسنی، عبد اللّه بن سنان، عبد اللّه بن الفضل، علیّ بن الحسین العبدی، عمّار بن حریز العبدی، عمر بن یزید، فرات بن أحنف، محمّد بن علیّ، معاویه بن عمّار، المعلّی بن خنیس، المفضّل بن عمر، هشام بن سالم، أبو القاسم الحسن (معنعنا)، علیّ بن إبراهیم، عن أبیه (یرفعه)، محمّد بن الحسن بن عبد الرحمن الأصفهانی (یرفعه).

روی الحدیث عنه: الحمیری فی «قرب الإسناد»: ۲۷ بإسناده عن صفوان الجمّال، عن الصادق علیه السلام، عنه البحار: ۳۷/ ۱۱۸ ح ۷.

و القمّی فی «تفسیره»: ۲۷۷ بإسناده عن الباقر، عن أبیه علیهما السلام، عنه البحار: ۳۷/ ۱۱۹ و رواه فی ص ۵۳۸ بإسناده عن ابن سنان، عنه علیه السلام، عنه البحار: ۳۷/ ۱۱۹ ح ۹.

و العیّاشی فی «تفسیره»: ۱/ ۳۲۹ ح ۱۴۳ بإسناده عن صفوان، عنه علیه السلام، عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۸ ح ۳۰.

و بإسناده عن أبان فی ج: ۲/ ۱۰۰ ح ۹۱، عنه البحار: ۳۷/ ۱۵۴.

و رواه فرات فی «تفسیره»: ۱۸۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۷۳ ح ۵۷.

و رواه فی «الکافی»: ۴/ ۱۴۹ ح ۳، عنه الوسائل: ۷/ ۳۲۳ ح ۱، و البحار: ۳۷/ ۱۷۲ ح ۵۴ و رواه فی «الکافی»: ۴/ ۵۶۶ ح ۳ بالإسناد إلی حسّان الجمّال، عنه علیه السلام، عنه الوسائل: ۳/ ۵۴۸ باب ۶۱ ح ۱، و البحار المذکور ح ۵۵.

و رواه عن الجمّال أیضا فی «تأویل الآیات»: ۲/ ۷۱۳ ح ۶، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۱ ح ۸۹ و رواه السبزواری فی «جامع الأخبار»: ۱۱ بإسناده إلی زراره، عنه علیه السلام.

و أورده ابن شهرآشوب فی «المناقب»: ۲/ ۲۳۸، عن معاویه بن عمّار، عنه علیه السلام، عنه البحار ۳۷/ ۱۶۰.

و أورده الزرندی فی «نظم درر السمطین»: ۱۱۲ عن الصادق، عن آبائه علیهم السلام.

و القندوزی فی «ینابیع المودّه»: ۴۸۰، و الشبلنجی فی «نور الأبصار»: ۸۷.

و رواه الطبری فی «بشاره المصطفی»: ۶۱ بإسناده عن إبراهیم بن رجاء الشیبانی، عنه علیه السلام، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۱ ح ۹۰.

و رواه الثعلبی فی «تفسیره» (مخطوط) بالإسناد إلی سفیان بن عیینه، عن أبیه، عن الصادق علیه السلام. و رواه من طریقه الحموینی فی «فرائد السمطین».

و أخرجه ابن شهرآشوب فی «المناقب»: ۲/ ۲۲۴، و الزرندی فی «نظم درر السمطین»: ۹۳، و ابن الصبّاغ المالکی فی «الفصول المهمّه»: ۲۴، و الکرکی فی «نفحات اللاهوت»: ۳۷، و القندوزی فی «ینابیع المودّه»: ۲۷۴ نقلا عن الثعلبی.

و رواه الهروی فی «الأربعین حدیثا» (مخطوط)، و عبد اللّه الشافعی فی «المناقب»:

۲۰۵ (مخطوط) بإسنادهما إلی سفیان.

و أخرجه الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۵۶۸ من طریق شهاب الدین الدولت آبادی، و السمهودی فی «جواهر العقدین»، و جمال الدین المحدّث صاحب «روضه الأحباب» فی «أربعینه»، و المناوی فی «فیض القدیر»، و محمود بن محمّد القادری فی «الصراط السّوی»، و الحلبی فی «إنسان العیون»، و ابن با کثیر فی «وسیله المآل»، و محمّد بن إسماعیل الأمیر فی «الروضه الندیّه»، و الگنجی فی «کفایه الطالب»، جمیعا بإسنادهم عن سفیان بن عیینه.

ح – الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

أورد الحديث عنه فى «تفسير الإمام العسكرى عليهما السلام»: ۳۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۴۱.

ط – الإمام علىّ بن موسى الرضا عليهما السلام

(غير أبيه الإمام موسى بن جعفر، و آبائه عليهم السلام) أحمد بن محمّد بن أبى نصر، داود بن سليمان، سهل بن قاسم النوشجانى، عبد اللّه بن أحمد بن عامر، الفيّاض بن محمّد بن عمر الطوسى.

روى الحديث عنه فى «عيون الأخبار»: ۱/ ۴۷ ح ۹۸ بالأسانيد الثلاثه، عنه البحار:

۳۷/ ۱۲۱ ح ۱۴.

و رواه ابن عساكر فى «ترجمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق»: ۱/ ۳۶۴ ح ۴۵۷ بإسناده عن التميمى، عن أبيه، عنه عليه السلام.

و رواه فى ج: ۲/ ۲۵ ح ۵۲۳ بإسناده إلى أحمد بن علىّ بن مهدىّ، عن أبيه، عنه عليه السلام.

ى – الإمام محمّد بن علىّ الجواد عليهما السلام

عنه: ابن أبى عمير

ک – الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليهما السلام

عنه: ابنه الإمام الحسن بن علىّ العسكرى عليهما السلام

ل – الإمام الحسن بن علىّ العسكرى عليهما السلام

روى عن الإمام الكاظم عليه السلام أورد الحديث عنه عليه السلام الأربلى فى «كشف الغمّه»: ۲/ ۴۲۳ من طريق دلائل الحميرى بإسناده عن الحسن بن طريف، عنه عليه السلام، عنه البحار: ۳۷/ ۲۲۳ ح ۹۵.

۱۱- الکتب الّتی اخرج فیها حدیث الغدیر بإرسال المسلّم

القمّی فی «تفسیره»: ۱۵۹ فی تفسیر قوله تعالی:

یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ المائده: ۶۷، عنه البحار: ۳۷/ ۱۱۳ ح ۶.

و أخرجه ابن طاوس فی «إقبال الأعمال»: ۴۵۷ مرسلا عن الثعلبی، عنه البحار المذکور ص ۱۳۳، و الکفعمی فی «الجنّه الواقیه»: ۳۲۷.

الأصمعی، و ابن السکیت، و السجستان فی «الأضداد»: ۲۵ و ۱۸۰.

الجاحظ فی «العثمانیّه»: ۱۳۴ و ۱۴۴.

علیّ بن الحسن با کثیر فی «التحفه العلیّه و الآداب العلمیّه»: ۱۰ (مخطوط).

البخاری فی «التاریخ الکبیر»: ۱/ ق ۱ ص ۳۷۵.

ابن قتیبه الدینوری فی «مختلف الحدیث»: ۵۲ و ۲۷۶.

أبو عبید البکری الأندلسی فی «معجم ما استعجم»: ۲/ ۳۶۸.

الثعالبی النیسابوری فی «ثمار القلوب»: ۵۱۱.

الذهبی فی «دول الإسلام»: ۱/ ۲۰، و «تذکره الحفّاظ»: ۱/ ۱۰.

المناوی فی «الکواکب الدرّیّه»: ۱/ ۳۹، و «فیض القدیر»: ۱/ ۵۷.

التفتازانی فی «شرح المقاصد»: ۲/ ۲۱۹.

ابن حجر فی «الصّواعق المحرقه»: ۷۳.

عطاء اللّه بن فضل اللّه الحسینی فی «روضه الأحباب»: ۵۷۶.

الحوت البیروتی فی «أسنی المطالب فی أحادیث مختلفه المراتب»: ۲۲۱.

أبو عبد اللّه محمّد بن الحارث الأندلسی فی «قضاه قرطبه»: ۲۵۹.

الحافظ ابن عساكر فی «تاریخ دمشق»: ۵/ ۳۲۱.

یاقوت الحموی فی «معجم البلدان»: ۲/ ۳۸۹.

الحافظ أبی عبید الهروی فی «الغریبین» ماده «الواو مع اللّام».

القاضی عیاض فی «الشفاء»: ۲/ ۴۱.

الحافظ البیهقی فی «الاعتقاد»: ۱۸۲.

ابن الأثیر الجزری فی «النهایه»: ۴/ ۳۴۶.

ص: ۴۷۸

عبد الرحمن الإیجی فی «المواقف»: ۲/ ۶۱۱.

محبّ الدین الطبری فی «الریاض النضره»: ۲/ ۲۴۴.

البرزنجی فی «مقاصد الطالب»: ۱۱.

الساعاتی فی «بلوغ الأمالی»: ۲۱/ ۲۱۳ فی ذیل «الفتح الربّانی».

الحسینی الحنفی فی «حلی الأیّام فی سیره سیّد الأنام و خلفاء الإسلام»: ۱۹۷.

الأنصاری الأسیدی الدبّاغ فی «معالم الإیمان فی معرفه أهل القیروان»: ۲/ ۲۹۹.

الباقلانی فی «مناقب الأئمّه»: ۹۸.

الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۳۶.

ابن أعثم الکوفی فی «الفتوح»: ۳/ ۱۲۱.

الأشعری فی «التمهید و البیان»: ۲۳۷.

قلندر الهندی فی «الروض الأزهر»: ۹۴ و ۳۵۷.

أبو حامد الغزالی فی «سرّ العالمین»: ۲۱، عنه البحار: ۳۷/ ۲۳۷.

محمّد الکازرونی فی أواخر کتابه «السیره المحمّدیّه» (مخطوط).

ملّا معین الکاشفی فی «معارج النبوّه»: ۱/ ۳۲۹.

إمام الحرمین الجوینی فی کتاب «الإرشاد»: ۴۲۰.

سبط ابن الجوزی فی «مرآه الزمان».

محمّد زمجی البخاری فی «روضات الجنّات»: ۱۵۸.

المیبدی الیزدی فی «شرح دیوان أمیر المؤمنین»: ۴ (مخطوط).

المناوی فی «کنوز الدقائق»: ۹۸.

القندوزی فی «ينابيع المودّه»: ۱۸۰ و ۲۰۶ و ۲۷۴.

المتّقى الهندی فی «منتخب كنز العمّال»: ۵/ ۳۰ و ۳۲ (بهامش مسند أحمد).

القاضی بهجت أفندی فی «تاريخ آل محمّد»: ۱۲۱.

السلمی النيشابوری الشافعی فی «كتابه»: ۳۲.

القرشی الهندی الحنفی فی «تفريح الأحباب»: ۳۴۹.

محمّد بن محمّد بن سليمان فی «جمع الفوائد من جامع الاصول و مجمع الزوائد»: ۲/ ۸۷.

الحافظ شمس الدين فی كتاب «دول الإسلام»: ۱/ ۲۰.

۱۲- رواه حدیث الغدیر من التابعین

۱ ۱- ابن أبی شیبه

ابن أبی عاصم أحمد بن عمرو الشیبانی.

۲- ابن طارق.

أبو إسحاق السبیعی عمرو بن عبد اللّه.

أبو بلج یحیی بن سلیم الفزاری.

أبو الجارود زیاد بن المنذر الکوفی.

أبو الحباب سعید بن یسار.

۳- أبو راشد الحرّانی.

۴- أبو سلمه بن عبد الرحمن بن عوف.

۵- أبو سلیمان المؤذّن.

أبو صالح السمّان ذکوان المدنی.

۶- أبو عبد الرحیم الکندی.

۷- أبو عبد اللّه الشیبانی.

أبو عمر الکوفی زاذان

۸- أبو عنفوانه المازنی.

۹- أبو قلابه.

أبو مریم قیس الثقفی المدائنی.

۱۰- أبو لیلی الکندی.

۲ أبو نجيح يسار الثقفى.

أبو هارون العبدى عماره بن جوين العبدى.

۱۱- أحمد بن عمرو الشيبانى ابن أبى عاصم.

۱۲- الأحنف بن قيس.

۱۳- الأصبغ بن نباته.

۱۴- أمّ كلثوم بنت فاطمه عليها السلام.

۱۵- إياس بن نذير الضبّى.

۱۶- جابر بن أرقم.

۱۷- جابر الجعفى.

۱۸- جميل بن عماره.

۱۹- الحارث بن مالك.

۲۰- حارثه بن نصر.

۲۱- حبيب الإسكاف.

۲۲- حبيب بن أبى ثابت الأسدى.

۲۳- الحسن بن مالك بن حويرث.

۲۴- الحصين بن سبره.

ص: ۴۸۰

۱ ۲۵- الحکم بن أبی سلیمان.

۲۶- الحکم بن عتیبه.

۲۷- حمید بن عماره الخزرجی.

۲۸- خیثمه بن عبد الرحمن.

۲۹- دارمیه الحجونیه.

۳۰- ذکوان المدنی أبو صالح السمّان.

۳۱- رکین.

۳۲- ریاح بن الحارث النخعی.

۳۳- زاذان أبو عمر الکوفی.

۳۴- زر بن حبیش.

۳۵- زیاد بن أبی زیاد الأسلمی.

۳۶- زیاد بن المنذر الکوفی أبو الجارود

۳۷- زید بن نفیع.

۳۸- زید بن یثیع.

۳۹- سالم بن أبی الجعد.

۴۰- سعید بن أبی حدان.

۴۱- سعید بن جبیر الأسدی.

۴۲- سعید بن المسیّب القرشی.

۴۳- سعید بن منصور.

۴۴- سعید بن وهب الهمدانی.

۴۵- سعید بن یسار أبو الحباب.

۴۶- سلیم بن قیس الهلالی.

۴۷- سلیم بن کهیل الحضرمی.

۲ ۴۸- سلیمان بن مهران الأعمش.

۴۹- سهم بن حصین الأسدی.

۵۰- شهر بن حوشب.

۵۱- صعصعه بن صوحان.

۵۲- طاوس بن کیسان الیمانی.

۵۳- طلحه بن مصرف.

۵۴- عائشه بنت سعد.

۵۵- عامر بن سعد بن أبی وقّاص.

۵۶- عبایه بن ربعی.

۵۷- عبد خیر بن یزید الهمدانی.

۵۸- عبد الرحمن بن أبی لیلی.

۵۹- عبد اللّه بن أسعد بن زراره.

۶۰- عبد اللّه بن بریده الأسلمی.

۶۱- عبد اللّه بن شریک العامری.

۶۲- عبد اللّه بن محمّد بن عقیل.

۶۳- عبد اللّه بن یعلی بن مرّه.

۶۴- عدی بن ثابت الأنصاری.

۶۵- عطاء بن أبی رياح.

۶۶- عطيه بن سعد بن جناده السعدی.

۶۷- عطيه العوفی.

۶۸- علیّ بن زيد بن جدعان.

۶۹- عماره بن جوين العبدی أبو هارون.

۷۰- عمر بن سعد.

۷۱- عمر بن عبد العزیز.

۷۲- عمر بن عبد الغفار.

۷۳- عمر بن علیّ بن أبی طالب علیه السلام.

۷۴- عمر بن مسلم.

۷۵- عمرو بن جعده بن هبیره (جدّه).

۷۶- عمرو بن ذی مرّه.

۷۷- عمرو بن عبد اللّه أبو إسحاق السبیعی.

۷۸- عمرو بن میمون الأودی.

۷۹- عمیر بن سعد الهمدانی.

۸۰- عیسی بن طلحه بن عبید اللّه.

۸۱- فطر بن خلیفه.

۸۲- قبیصه بن ذویب.

۸۳- قیس الثقفی المدائنی أبو مریم.

۸۴- محمّد بن عمر بن علیّ.

۸۵- محمود بن اسید.

۸۶- محمود بن لبید.

۸۷- مسلم بن صبیح أبو الضحی.

۸۸- مسلم الملّائی.

۸۹- مصعب بن سعد بن أبی وقّاص.

٩٠- مطر الورّاق.

٩١- المطلب بن عبد اللّه بن حنطب القرشى

٩٢- معروف بن خربوذ المكّى.

٢ ٩٣- منصور بن ربعى.

٩٤- موسى بن أكتل بن عمير النميرى.

٩٥- مهاجر بن مسمار الزهرى.

٩٦- ميمون أبو عبد اللّه.

٩٧- نذير الضبّى الكوفى.

٩٨- نعيم بن سالم.

٩٩- هانئ بن هانئ الهمدانى.

١٠٠- هبيره بن مريم.

١٠١- يسار الثقفى أبو نجيح.

۱۳- الکتب الّتی ذکر فیها تهنئه الرجلین لعلیّ علیه السلام بالولایه یوم الغدیر

أمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من حضر المشهد من امّته و منهم الشیخان، و مشیخه قریش، و وجوه الأنصار، کما أمر امّهات المؤمنین بالدخول علی أمیر المؤمنین علیه السلام و تهنئته علی تلک الدرجه الرفیعه، و قول عمر فیه:

(هنیئا لک یا ابن أبی طالب، أصبحت و أمسیت مولی کلّ مؤمن و مؤمنه).

و قد نقلها:

ت اسم المؤلف اسم الکتاب ۱- الحافظ أبو بکر عبد اللّه بن محمّد بن أبی شیبه، عن البراء. المصنّف

۲- إمام الحنابله أحمد بن حنبل، عن البراء. المسند

۳- الحافظ أبو العبّاس الشیبانی النسوی، عن البراء. المسند الکبیر

۴- الحافظ أبو یعلی الموصلی، عن هدیه بن حمّاد. المسند

۵- الحافظ أبو جعفر محمّد بن جریر الطبریّ. التفسیر

۶- الحافظ أحمد بن عقده الکوفی، عن سعد بن أبی وقّاص. الولایه

۷- أبو عبد اللّه المرزبانیّ البغدادی، عن سعد بن أبی وقّاص. سرقات الشعر

۸- الحافظ علیّ بن عمر الدار قطنی البغدادی. من روی حدیث الغدیر

۹- الحافظ أبو عبد اللّه ابن بطّه الحنبلیّ، عن البراء. الإبانه

۱۰- القاضی أبو بکر الباقلانی البغدادی، عن البراء. التمهید

۱۱- الحافظ أبو سعید الخرکوشی النیسابوری، عن البراء، و أبی سعید. شرف المصطفی

۱۲- الحافظ أحمد بن مردویه الأصبهانی، عن أبی سعید. تفسیره

۱۳- أبو إسحاق الثعلبی، عن البراء. الکشف و البیان

۱۴- الحافظ ابن السمّان الرازی، عن البراء. الریاض النضره، حیاه علیّ علیه السلام

۱۵- الحافظ أبو بكر البيهقى، عن البراء. الفصول المهمّه

۱۶- الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى، عن أبى هريره. تاريخ بغداد

۱۷- الفقيه أبو الحسن ابن المغازلى، عن أنس، و أبى هريره. المناقب

۱۸- أبو محمّد أحمد العاصمى، عن البراء. زين الفتى

۱۹- الحافظ أبو سعد السمعانى، عن البراء، و زيد بن أرقم. فضائل الصحابه

۲۰- حجّه الإسلام أبو حامد الغزالى. سر العالمين

۲۱- أبو الفتح الأشعرى الشهرستانى. الملل و النحل

۲۲- أخطب الخطباء، الخوارزمى الحنفىّ. المناقب

۲۳- ابن الجوزى الحنبلى، عن البراء. المناقب

۲۴- فخر الدين الرازى الشافعى، عن ابن عبّاس، و البراء بن عازب، و محمّد بن علىّ. التفسير الكبير

۲۵- أبو السعادات مجد الدين ابن الأثير الشيبانى. النهايه

۲۶- أبو الفتح محمّد بن علىّ النطنزى، عن أبى هريره. الخصائص العلويّه

۲۷- عزّ الدين أبو الحسن ابن الأثير الشيبانى، عن البراء. اسد الغابه

۲۸- الحافظ أبو عبد اللّه الگنجى الشافعى، عن ابن اخت حميد. كفايه الطالب

۲۹- شمس الدين أبو المظفّر سبط ابن الجوزى الحنفى، عن البراء. التذكره

۳۰- عمر بن محمّد الملّا، عن البراء. وسيله المتعبّدين

۳۱- الحافظ أبو جعفر محبّ الدين الطبرىّ الشافعى، عن البراء، و زيد. الرياض النضره

۳۲- شيخ الإسلام الحموينى، عن البراء، و أبى هريره. فرائد السمطين

۳۳- نظام الدين القمّى النيسابورى، عن الخدرى. تفسير السائر الداير

۳۴- ولیّ الدین الخطیب، عن البراء، و زید بن أرقم. مشکاه المصابیح

۳۵- جمال الدین الزرندی المدنی، عن البراء. درر السمطین

۳۶- أبو الفدا ابن کثیر الشامی الشافعی، عن البراء و زید. البدایه و النهایه

۳۷- تقیّ الدین المقریزی المصری، عن البراء. الخطط

۳۸- نور الدین ابن الصبّاغ المالکی المکّی، عن البراء. الفصول المهمّه

۳۹- القاضی نجم الدین الأذرعی الشافعی. بدیع المعانی

۴۰- کمال الدین المیبذی، عن البراء، و زید. شرح الدیوان

۴۱- جلال الدین السیوطی. جمع الجوامع

۴۲- نور الدین السمهودی المدنیّ الشافعی، عن البراء، و زید. وفاء الوفا

۴۳- أبو العبّاس شهاب الدین القسطلانی. المواهب اللدنیّه

۴۴- السیّد عبد الوهاب الحسینیّ البخاری. التفسیر

۴۵- ابن حجر العسقلانیّ الهیتمی. الصواعق المحرقه

۴۶- السیّد علیّ بن شهاب الدین الهمدانی. مودّه القربی

۴۷- السیّد محمود الشیخانی القادری المدنی، عن البراء. الصراط السویّ

۴۸- شمس الدین المناوی الشافعی، عن سعد بن أبی وقّاص. فیض الغدیر

۴۹- الشیخ أحمد با کثیر المکّی الشافعی، عن البراء. وسیله المآل

۵۰- أبو عبد اللّه الزرقانی المالکی، عن سعد. شرح المواهب

۵۱- حسام الدین بن محمّد بایزید السهارنپوری. مرافض الروافض

۵۲- میرزا محمّد البدخشانی، عن البراء و زید. مفتاح النجا، نزل الأبرار

۵۳- الشیخ محمّد صدر العالم، عن البراء و زید. معارج العلی

۵۴- أبو ولیّ اللّه أحمد العمری الدهلوی. قرّه العینین

۵۵- السیّد محمّد الصنعانی، عن البراء. الروضه الندیّه

۵۶- المولوی محمّد مبین اللکهنوی، عن البراء، و زید. وسیله النجاه

۵۷- المولوی ولیّ اللّه اللکهنوی. مرآه المؤمنین

۵۸- محمّد محبوب العالم، عن أبی سعید. تفسیر شاهی

۵۹- أحمد زینی دحلان المکّی الشافعی الفتوحات الإسلامیّه

۶۰- محمّد حبیب اللّه الشنقیطی المدنیّ المالکیّ، عن البراء، و زید. کفایه الطالب فی حیاه علیّ

۶۱- میر محمّدی الحنفی. علم الکتاب

۶۲- القسطلانی. المواهب اللدنیّه

۶۳- توفیق أبو علم. تاریخ آل محمّد صلی الله علیه و آله وسلم

۶۴- الأمینی. الغدیر فی الکتاب و السنّه

۶۵- الأمیر محمّد الیمنی. روضه الصفا

۶۶- ... تعلیقات علی تذکره القرطبی

۶۷- الطیبی حسن بن محمّد. الکاشف

۶۸- الکراجکی. کنز الفوائد

۶۹- عبد الرحمن بن محمّد الرازی، عن البراء، و زید بن أرقم. الحاوی للفتاوی

۷۰- ابن شهرآشوب، عن البراء، و أبی سعید. المناقب

۷۱- ابن طاوس، عن أبی سعید الخدری. الطرائف

۷۲- الصدوق، عن أبی هریره. الأمالی

۷۳- التفسیر المنسوب للعسکری، عن موسی بن جعفر علیهم السلام. تفسیر العسکری

۷۴- أحمد بن الحسین البیهقی، عن البراء. فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام

۱۴- المناشدات بحديث الغدير

العنوان رقم الحديث

۱- مناشده أمير المؤمنين لأبى بكر. ح ۳۰۹.

۲- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى. ح ۳۱۰، ۳۱۱.

۳- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام فى المسجد أيّام عثمان. ح ۳۱۲.

۴- مناشده علىّ عليه السلام فى الرحبه و الركبان. ح ۳۱۳- ۳۶۶.

۵- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل. ح ۳۶۷- ۳۷۰.

۶- مناشده أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفّين. ح ۳۷۱.

۷- مناشده الإمام الحسن و الحسين عليهما السلام. راجع احتجاجاتهما عليهما السلام.

۸- مناشده شابّ لأبى هريره بحديث الغدير. ح ۳۷۲- ۳۷۴.

۹- مناشده رجل لزيد بن أرقم بحديث الغدير. ح ۳۷۵.

۱۰- مناشده شابّ عراقىّ لجابر الأنصارىّ بحديث الغدير. ح ۳۷۶.

۱۵- الاحتجاجات بحدیث الغدیر

۱۶- أعلام الشهود لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الرحبه و الركبان بحديث الغدير

اشاره

۱- أبو أيّوب الأنصارى (خالد بن زيد): الرحبه، الركبان.

۲- أبو زينب بن عوف الأنصارى: الرحبه.

۳- أبو عمره بشير بن عمرو بن محصن: الرحبه.

۴- أبو فضاله الأنصارى: الرحبه.

۵- أبو قدامه الأنصارى: الرحبه.

۶- أبو ليلى الأنصارى: الرحبه.

۷- أبو هريره الدوسى: الرحبه.

۸- أبو الهيثم بن التيهان: الركبان.

۹- أنس بن مالك: الرحبه.

۱۰- ثابت بن وديعه الأنصارى الخزرمى المدنى: الرحبه.

۱۱- حبشى بن جناده السلولى: الرحبه.

۱۲- حبيب بن بديل بن ورقاء: الرحبه.

۱۳- خالد بن زيد الأنصارى أبو أيّوب.

۱۴- خزيمه بن ثابت الأنصارى (ذو الشهادتين): الرحبه.

۱۵- خويلد بن عمرو الخزاعى، أبو شريح: الرحبه.

۱۶- زيد بن شراحيل الأنصارى: الرحبه.

۱۷- سعد بن مالك، أبو سعيد الخدرى: الرحبه.

١٨- سهل بن حنيف الأنصارى الأوسى: الرحبه.

١٩- سهل بن سعد الساعدى الأنصارى أبو العبّاس: الرحبه.

۲۰- شریح الخزاعی: الرحبه.

۲۱- عامر بن لیلی الغفاری: الرحبه.

۲۲- عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصاری: الرحبه.

۲۳- عبد اللّه بن ثابت الأنصاری: الرحبه.

۲۴- عبد اللّه بن بدیل بن ورقاء: الرکبان.

۲۵- عبید بن عازب الأنصاری: الرحبه.

۲۶- عدی بن حاتم، أبو طریف: الرحبه.

۲۷- عقبه بن عامر الجهنی: الرحبه.

۲۸- عمّار بن یاسر: الرحبه، الرکبان.

۲۹- قیس بن ثابت بن شمّاس الأنصاری: الرحبه، الرکبان.

۳۰- قیس بن سعد بن عباده الخزرجی: الرکبان.

۳۱- مالک بن التیهان، أبو الهیثم: الرحبه، الرکبان.

۳۲- ناجیه بن عمرو الخزاعی: الرحبه.

۳۳- النعمان بن عجلان الأنصاری: الرحبه.

۳۴- هاشم المرقال بن عتبه صاحب رایه علیّ علیه السلام: الرحبه، الرکبان.

المبهمات

رجال من قریش:

و ذکر ابن الأثیر فی «اسد الغابه»: ۳/ ۳۷۰، أسماء «۱۲» رجلا ممن قام «لعلی» علیه السلام عند

مناشدته إیّاهم فی الرحبه.

و ذكر ابن حجر العسقلانى، أسماء «۱۱» رجلا عند مناشدته عليه السلام إيّاهم.

و ذكر جمال الدين عطاء اللّه بن فضل اللّه الشيرازى فى كتابه «الأربعين فى مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» أسماء «۷» رجال.

و ذكر الطوسى «ره» فى كتابه «رجال الكشّى»: ۴۵ ح ۹۵ فى حديث الركبان أسماء «۴» رجال ذكروا لعلىّ عليه السلام. أنّهم سمعوا الحديث من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

۱۷- أعلام من کتم شهاده حدیث الغدیر من الصحابه عند مناشدته علیه السلام إیّاهم فدعا علیهم و أصابتهم دعوته،

و هم:

۱- أشعث بن قیس الکندی.

۲- أنس بن مالک، أبو حمزه. أصابه البرص.

۳- البراء بن عازب الأنصاری. أصابه العمی.

۴- جریر بن عبد اللّه البجلی. رجع أعرابیّا بعد هجرته.

۵- خالد بن یزید البجلی.

۶- زید بن أرقم الخزرجی.

۷- عبد الرحمن بن مدلج.

۸- یزید بن ودیعه.

۱۸- طبقات الرواه من العلماء الّذين نقلوا حديث الغدير على حسب القرون

اشاره

نظرا لأهميّه واقعه الغدير فی إثبات الولايه كحدث تاريخی، و أولويّه هذا الأمر الإلهی فی الإسـلام بعد الرساله اهتم العلماء الرواه بنقله خلفا عن سلف، و بتحقيقه و إثبات صحّته منذ القرن الأوّل إلی يومنا هذا.

فإليك نزرا يسيرا من أسمائهم، و نحيل الحيطه بجميعها إلی القارئ الكريم للوقوف علی أسانيدهم و مشايخهم.

و قد رتّبنا ذلک معتمدين علی كتاب الغدير: ۱/ ۷۳- ۱۵۱، و عبقات الأنوار؛

مع ذكر كتاب الراوی، أو الكتاب الّذی وردت فيه روايته.

«القرن الثانی»

۱- أبو محمّد عمرو بن دينار الجمعی. حليه الأولياء: ۴/ ۲۳

۲- أبو بكر محمّد بن مسلم القرشی. اسد الغابه: ۱/ ۳۰۸

۳- عبد الرحمن بن القاسم التيمی. شرح نهج البلاغه: ۱/ ۳۶۰

۴- بكر بن سواده البصری. العمده لابن بطريق: ۵۳

۵- عبد اللّه بن أبی نجيح الثقفی. الخصائص: ۱۸، العمده: ۴۸

۶- مغيره بن مقسم الضبّی. مسند أحمد: ۴/ ۳۷۲

۷- أبو عبد الرحيم خالد بن زيد الجمحی. مسند أحمد: ۱/ ۸۴

۸- الحسن بن الحكم النخعی. تاريخ ابن كثير: ۱۱/ ۷۱

۹- إدريس بن يزيد الأودی. البدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۴

۱۰- يحيی بن سعيد بن حيّان التيمیّ. تاريخ بغداد: ۷/ ۳۷۸

۱۱- عبد الملک العرزمی. تذكره خواصّ الامّه: ۱۸

۱۲- عوف بن أبی جميله الهجری. الخصائص: ۱۶

١٣- عبيد اللّه بن عمر بن حفص. زين الفتى

۱۴- نعیم بن الحکیم المدائنی. مسند أحمد: ۱/ ۱۵۲

۱۵- طلحه بن یحیی التیمی. زین الفتی فی شرح الآتی

۱۶- أبو محمّد کثیر بن زید الأسلمی. البدایه و النهایه: ۵/ ۲۱۱

۱۷- محمّد بن إسحاق المدنی المتوفی سنه ۱۵۱، و قیل: ۱۵۲. مستدرک الحاکم: ۳/ ۲۱۰

۱۸- معمّر بن راشد الأزدی المتوفی سنه ۱۵۳، و قیل: ۱۵۴. تفسیر الطبری: ۷/ ۳۴۹

۱۹- مسعر بن کدام الهلالی. حلیه الأولیاء: ۵/ ۲۶

۲۰- أبو عیسی الحکم بن أبان العدنی. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۱۰

۲۱- عبد اللّه بن شوذب البلخی. حلیه أبو نعیم: ۶/ ۷۵

۲۲- شعبه بن الحجّاج الواسطی. مسند أحمد: ۴/ ۳۷۲

۲۳- أبو العلاء التمیمی. المستدرک: ۳/ ۵۳۳

۲۴- سفیان الثوری. تاریخ بغداد: ۷/ ۳۷۷

۲۵- إسرائیل بن یونس السبیعی المتوفی سنه ۱۶۰، و قیل: ۱۶۲. کفایه الطالب: ۱۵۱

۲۶- جعفر بن زیاد الأحمر. زین الفتی، تاریخ بغداد

۲۷- مسلم بن سالم النهدی الکوفیّ. زین الفتی

۲۸- قیس بن الربیع الأسدی. الخصائص العلویّه

۲۹- حمّاد بن سلمه البصری. مسند أحمد: ۴/ ۲۸۱

۳۰- عبد اللّه بن لهیعه. البدایه و النهایه: ۵/ ۲۰۹

۳۱- أبو عوانه الوضّاح الیشکری. مسند أحمد: ۴/ ۳۷۲

۳۲- شریف بن عبد اللّه النخعی. مسند أحمد: ۱/ ۱۱۸

۳۳- عبد اللّه الكوفیّ. البدایه و النهایه: ۵/ ۲۰۹

۳۴- نوح بن قیس أبو روح الحدّانی. مناقب المغازلی

۳۵- المطلب بن زیاد الکوفیّ. کفایه الطالب

۳۶- حسّان العنزی أبو هاشم. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۰۹

ص: ۴۹۳

۳۷- جرير الضبّى الكوفىّ.

۳۸- الفضل بن موسى المروزى السبيانى.

۳۹- محمّد بن جعفر المدنى المتوفى سنه ۱۹۳. البدايه و النهايه: ۷/ ۳۴۸

۴۰- إسماعيل بن عليّه الأسدى.

۴۱- محمّد السلمى البصرى. الخصائص: ۱۶

۴۲- محمّد بن خازم التميمى الضرير. البدايه و النهايه: ۷/ ۳۴۰

۴۳- محمّد بن فضيل الكوفى. صفّين: ۹۷

۴۴- الوكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفى المتوفى سنه ۱۹۷. الجامع الصغير

۴۵- سفيان بن عيينه. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۱۰

۴۶- عبد اللّه بن نمير الخارفىّ الهمدانى المتوفى سنه ۱۹۹. مسند أحمد: ۴/ ۳۶۸

۴۷- حنش بن الحرث الكوفى. أخرجه ابن حنبل فى مسنده

۴۸- أبو محمّد موسى بن يعقوب الزمعى. البدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۲

۴۹- العلاء بن سالم عطّار الكوفىّ.

۵۰- الأزرق بن علىّ بن مسلم الحنفى. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۰۹

۵۱- هانى بن أيّوب الحنفى الكوفىّ. الخصائص للنسائى

۵۲- فضيل بن مرزوق الأغر الرقّاشى. فرائد السمطين: ۱/ ۶۸ ح ۳۴

۵۳- أبو حمزه سعد بن عبيده. الجامع الصغير

۵۴- موسى بن مسلم الحزامى. البدايه و النهايه: ۷/ ۳۴۰

۵۵- يعقوب بن جعفر الأنصارىّ المدنىّ. البدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۲

۵۶- عثمان بن سعد بن مرّه القرشی.

۵۷- شریک بن عبد اللّه القاضی المتوفی سنه ۱۷۷.

«القرن الثالث»

۵۸- ضمره بن ربیعه القرشی المدنی.

۵۹- محمّد بن عبد اللّه الزبيرى الكوفى المتوفى سنه ۲۰۰. مجمع الزوائد ۶۰- مصعب بن مقدام الخثعمى. الخصائص: ۱۷ ۶۱- يحيى بن آدم الأمویّ أبو زكريّا الكوفیّ المتوفى سنه ۲۰۳. البدايه و النهايه: ۵/ ۲۰۹ ۶۲- زيد بن الحباب الخراسانى.

۶۳- محمّد بن إدريس الشافعیّ المتوفى سنه ۲۰۴. نهايه ابن الأثير: ۴/ ۲۴۶

۶۴- أبو عمرو شبابه المدائنى. مسند أحمد: ۱/ ۱۵۲

۶۵- محمّد بن خالد الحنفیّ البصریّ. البدايه و النهايه: ۵/ ۲۱۲

۶۶- خلف بن تميم الكوفیّ. الخصائص: ۱۹

۶۷- أسود بن عامر الشامى أبو عبد الرحمن المتوفى سنه ۲۰۸. مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۵

۶۸- أبو عبد اللّه الحسين الفزاریّ الكوفیّ. حليه الأولياء: ۴/ ۲۳

۶۹- حفص بن عبد اللّه السّلمى. تاريخ بغداد: ۷/ ۳۷۷

۷۰- عبد الرزّاق بن همام الصنعانى المتوفى سنه ۲۱۱. البدايه و النهايه: ۷/ ۳۴۹

۷۱- الحسن بن عطيّه القرشى الكوفیّ. الكنى و الأسماء: ۲/ ۸۸

۷۲- عبد اللّه بن يزيد العلوى.

۷۳- حسين بن محمّد المروزى المتوفى سنه ۲۱۳.

۷۴- أبو محمّد عبيد اللّه العبسى. تاريخ ابن كثير: ۵/ ۲۱۰

۷۵- أبو الحسن علیّ بن قادم الخزاعیّ الكوفیّ. زين الفتى

۷۶- محمّد بن سليمان الحرّانى. الخصائص: ۱۷

۷۷- عبد اللّه بن داود بن عامر الهمدانى. الخصائص: ۲۲

۷۸- علیّ العبدى المروزى. اسد الغابه: ۴/ ۸۰

۷۹- يحيى الشيبانى البصرى. مناقب الخوارزمى: ۹۳

٨٠- حجّاج بن منهال السلمى الأنماطى.

٨١- الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفيّ المتوفى سنه ٢١٨ أو ٢١٩. نزل الأبرار: ٢١

۸۲- عفّان بن مسلم الصفّار البغدادی المتوفی سنه ۲۲۰. تاریخ بغداد: ۷/ ۳۷۷

۸۳- أبو الحسن الحمصی. بطریق الواحدی

۸۴- مالک بن إسماعیل الکوفیّ.

۸۵- أبو عبید الهروی. غریب القرآن

۸۶- محمّد بن کثیر العبدی البصری. البدایه و النهایه: ۲/ ۳۴۸

۸۷- موسی بن إسماعیل المنقری.

۸۸- قیس بن حفص بن القعقاع. مناقب الخوارزمی: ۸۰

۸۹- سعید بن منصور الخراسانی المتوفی سنه ۲۲۷.

۹۰- یحیی بن عبد الحمید الحمّانی. الخصائص العلویّه

۹۱- إبراهیم بن الحجّاج الشامی المتوفی سنه ۲۳۱ أو ۲۳۲.

۹۲- علیّ بن حکیم بن ذبیان الکوفیّ الأودی المتوفی سنه ۲۳۱

۹۳- خلف بن سالم المخرمی البغدادی. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۰۹

۹۴- علیّ بن محمّد أبو الحسن الطنافسی المتوفی سنه ۲۳۳. ابن ماجه: ۱/ ۳۰

۹۵- هدبه بن خالد القیسی البصری المتوفی سنه ۲۳۵ أو ۲۳۶.

۹۶- عبد اللّه بن محمّد العبسی المتوفی سنه ۲۳۵. تاریخ ابن کثیر: ۵/ ۲۱۳

۹۷- أبو سعید عبید اللّه القواریری المتوفی سنه ۲۳۵. مسند أحمد: ۱/ ۱۱۹

۹۸- أحمد بن عمر الجلّاب. مسند أحمد: ۱/ ۱۱۹

۹۹- إبراهیم الحزامی أبو إسحاق المدنی. الخصائص: ۲۵

۱۰۰- أبو سعید یحیی الجعفی المقرئ. شرح النهج: ۱/ ۲۸۹

۱۰۱- إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه المتوفى سنه ۲۳۸. کنز العمّال: ۶/ ۴۰۶

۱۰۲- عثمان بن محمّد العبسى الکوفىّ المتوفى سنه ۲۳۹. کنز العمّال: ۶/ ۱۵۴

۱۰۳- قتیبه بن سعید البلخى البغلانى المتوفى سنه ۲۴۰. الکنى و الأسماء: ۲/ ۶۱

۱۰۴- إمام الحنابله أحمد بن حنبل الشیبانى المتوفى سنه ۲۴۱. المسند، المناقب

۱۰۵- یعقوب بن حمید المدنیّ. العمده: ۴۸

۱۰۶- الحسن بن حمّاد بن کسیب. أسباب النزول: ۱۰۵

۱۰۷- هارون بن عبد اللّه بن مروان المتوفی سنه ۲۴۳. الخصائص: ۱۷

۱۰۸- أبو عمّار الحسین بن حریف المروزیّ.

۱۰۹- هلال بن بشر البصری الأحدب. الخصائص: ۳۰

۱۱۰- أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصری. الخصائص: ۲۵

۱۱۱- محمّد بن العلاء الهمدانی. مجمع الزوائد: ۹/ ۱۰۵

۱۱۲- یوسف بن عیسی المروزی خصائص النسائی

۱۱۳- نصر بن علیّ الجهضمیّ البصریّ. خصائص: ۲۲

۱۱۴- محمّد بن بشار أبو بکر العبدی البصری المتوفی سنه ۲۵۲. کفایه الطالب: ۱۶

۱۱۵- محمّد بن مثّنی أبو موسی العنزی المتوفی سنه ۲۵۲. الخصائص: ۱۵

۱۱۶- یوسف بن موسی القطّان.

۱۱۷- محمّد بن عبد الرحیم البغدادی. الخصائص: ۲۵

۱۱۸- محمّد بن عبد اللّه العدوی المقری. زین الفتی

۱۱۹- أبو عبد اللّه محمّد البخاری. صحیح البخاری

۱۲۰- الحسن بن عرفه العبدی المتوفی سنه ۲۵۷. کفایه الطالب: ۱۶

۱۲۱- عبد اللّه بن سعید الکندی. التفسیر و التصانیف

۱۲۲- محمّد بن یحیی النیسابوری الذهلی المتوفی سنه ۲۵۸. اسد الغابه: ۱/ ۳۸۱

۱۲۳- حجّاج بن یوسف البغدادی الشاعر المتوفی سنه ۲۵۹. مسند أحمد: ۱/ ۱۵۲

۱۲۴- أحمد بن عثمان أبو عبد اللّه الأودی.

۱۲۵- عمر بن شبّه. حلیه الأولیاء: ۵/ ۳۶۴

۱۲۶- أبو الحسن النیسابوری. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۱۰

۱۲۷- أبو زرعه المخزومی الرازی. البدایه و النهایه: ۵/ ۲۰۹

ص: ۴۹۷

۱۲۸- أبو بكر البغدادى.

۱۲۹- أبو بشر إسماعيل بن عبد اللّه الأصفهانى المتوفى سنه ۲۶۷. نزل الأبرار: ۲۱

۱۳۰- أبو محمّد الكوفىّ. الكنى و الأسماء: ۲/ ۸۸

۱۳۱- حسن بن علىّ بن عفّان العامرى المتوفى سنه ۲۷۰.

۱۳۲- أبو جعفر الطائى الحمصى. ابن كثير: ۵/ ۲۱۳

۱۳۳- أبو داود الحرّانى.

۱۳۴- أبو عبد اللّه محمّد بن يزيد ابن ماجه القزوينى المتوفى ۲۷۳. سنن ابن ماجه: ۱/ ۳۰

۱۳۵- ابن قتيبه الدينورى المتوفى سنه ۲۷۶. الإمامه و السياسه: ۹۳

۱۳۶- أبو قلّابه الرقّاشى. مستدرك الحاكم: ۳/ ۱۰۹

۱۳۷- أحمد بن حازم الغفّارى. مستدرك الحاكم: ۳/ ۱۱۰

۱۳۸- محمّد بن عيسى بن سوره الترمذى المتوفى سنه ۲۷۹. نوادر الاصول

۱۳۹- أحمد بن يحيى البلاذرى المتوفى سنه ۲۷۹. أنساب الأشراف

۱۴۰- إبراهيم الكسائى الهمدانى. كتاب صفّين

۱۴۱- أبو بكر أحمد بن عمرو الشيبانى المتوفى سنه ۲۸۷. الاكتفاء فى فضائل الأربعه

۱۴۲- أبو عبد الرحمن زكريّا بن يحيى السجزى المتوفى سنه ۲۸۹. خصائص النسائى: ۲۵

۱۴۳- عبد اللّه بن أحمد بن حنبل الشيبانى المتوفى سنه ۲۹۰. مسند أحمد: ۱/ ۱۰۹، ۱۱۸

۱۴۴- أبو بكر البزّار البصرى. كنز العمّال: ۶/ ۳۹۸

۱۴۵- إبراهيم الكجى. السنن

۱۴۶- صالح بن محمّد البغدادى. مستدرك الحاكم: ۳/ ۱۰۹

۱۴۷- أبو جعفر العبسی الکوفی. الخصائص العلویّه

۱۴۸- علیّ بن محمّد المصیصی. عنه أخرجه النسائی

۱۴۹- إبراهیم بن یونس المؤدّب البغدادی «الملقّب بحرمی». خصائص النسائی: ۴

۱۵۰- أبو هریره محمّد بن أیّوب الواسطی. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۰۹

۱۵۱- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز المتوفی سنه ۲۹۲.

«القرن الرابع»

۱۵۲- أبو العبّاس السکّری البغدادی. العمده: ۴۸

۱۵۳- أحمد بن شعیب النسائی المتوفی ۳۰۳. سنن و خصائص النسائی

۱۵۴- حسن بن سفیان الشیبانیّ النسویّ المتوفی سنه ۳۰۳. البدایه و النهایه: ۵/ ۲۰۹

۱۵۵- أحمد بن علیّ أبو یعلی الموصلی المتوفی سنه ۳۰۷. تاریخ الخلفاء: ۱۱۴

۱۵۶- محمّد بن جریر الطبری المتوفی سنه ۳۱۰. البدایه و النهایه

۱۵۷- أحمد بن محمّد الضبعی الأحول. تاریخ بغداد: ۱۴/ ۲۳۶

۱۵۸- أبو قریش القهستانی. زین الفتی

۱۵۹- عبد اللّه بن محمّد البغوی المتوفی سنه ۳۱۷. معجم البغوی

۱۶۰- أبو بشر محمّد بن أحمد الدولابی. الکنی و الأسماء: ۲/ ۶۱

۱۶۱- أحمد بن عبد اللّه البزّاز. مناقب الخوارزمی: ۹۴

۱۶۲- أحمد بن سلامه الطحاویّ المتوفی سنه ۳۲۱. مشکل الآثار: ۲/ ۳۰۹

۱۶۳- إبراهیم بن عبد الصمد الهاشمی. کفایه الطالب: ۱۶

۱۶۴- محمّد بن علیّ بن الحسین الترمذیّ. نوادر الاصول

۱۶۵- عبد الرحمن الحنظلیّ الرازیّ. روح المعانی: ۲/ ۳۴۹

۱۶۶- أبو عمر أحمد بن عبد ربّه القرطبی المتوفی سنه ۳۲۸. العقد الفرید: ۲/ ۲۷۵

۱۶۷- الحسین بن إسماعیل المحاملیّ الضبّی المتوفی سنه ۳۳۰. أمالی المحاملی، الاکتفاء

۱۶۸- أبو نصر حبشون بن موسی الخلال. تاریخ بغداد: ۸/ ۲۹۰

۱۶۹- أحمد بن محمّد المعروف بابن عقده المتوفى سنه ۳۳۲. له كتاب الغدير و ..

۱۷۰- محمّد بن علىّ العطّار الكوفىّ. حليه أبى نعيم

۱۷۱- الهيثم أبو سعيد الشاشى. كفايه الطالب: ۱۶

۱۷۲- محمّد الورّاق النيسابورىّ. مستدرك الحاكم: ۳/ ۱۱۰

۱۷۳- أبو عبد اللّه النيسابوریّ. مناقب الخوارزمی: ۹۳

۱۷۴- یحیی بن محمّد بن عبد اللّه العنبری المتوفی سنه ۳۴۴. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۱۶

۱۷۵- المسعودی علیّ بن الحسین البغدادی. مروج الذهب: ۲/ ۱۱

۱۷۶- أبو الحسین محمّد بن أحمد القنطریّ. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۰۹

۱۷۷- جعفر بن محمّد أبو محمّد الخواصّ المعروف بالخلدیّ.

۱۷۸- أبو جعفر محمّد الشیبانیّ الکوفیّ. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۱۰

۱۷۹- دعلج بن أحمد السجستانی المعدّل المتوفی سنه ۳۵۱. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۰۹

۱۸۰- أبو بکر محمّد المفسّر الموصلیّ. شفاء الصدور

۱۸۱- محمّد بن عبد اللّه الشافعیّ البزّاز المتوفی ۳۵۴. فوائد محمّد بن عبد اللّه

۱۸۲- أبو حاتم محمّد بن حبان التمیمی البستیّ المتوفی سنه ۳۵۴. الریاض النضره: ۲/ ۱۶۹

۱۸۳- سلیمان بن أحمد أبو القاسم الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰. نزل الأبرار: ۲۰

۱۸۴- أحمد أبو بکر الحنبلیّ. حلیه الأولیاء: ۴/ ۲۳

۱۸۵- أبو بکر أحمد بن مالک (جعفر) القطیعی المتوفی ۳۶۸. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۳۲

۱۸۶- أبو یعلی الزبیر التوزی. مناقب الخوارزمی

۱۸۷- أبو یعلی محمّد المعدّل. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۰۹

۱۸۸- علیّ بن عمر الدارقطنیّ المتوفی سنه ۳۸۵. تاریخ بغداد: ۸/ ۲۹۰

۱۸۹- الحسن أبو محمّد المصریّ. فی تاریخه

۱۹۰- عبید اللّه الحنبلیّ الشهیر بابن بطّه المتوفی سنه ۳۸۷.

۱۹۱- محمّد بن عبد الرحمن المخلص الذهبی المتوفی سنه ۳۸۸. الریاض النضره: ۲/ ۱۶۹

۱۹۲- أحمد الفقيه البخاری. مستدرک الحاکم: ۳/ ۱۰۹

۱۹۳- العبّاس بن علیّ النسائیّ. حلیه الأولیاء: ۴/ ۲۳

۱۹۴- یحیی بن محمّد الأخباریّ. تاریخ بغداد: ۱۴/ ۲۳۶

«القرن الخامس»

۱۹۵- القاضی محمّد الباقلّانی. التمهید

۱۹۶- محمّد بن عبد اللّه الحاکم الضبّی المتوفی سنه ۴۰۵. المستدرک

۱۹۷- أحمد المجبّر البغدادی. کفایه الطالب: ۱۶

۱۹۸- عبد الملک بن محمّد الخرکوشی المتوفی سنه ۴۰۷. شرف المصطفی

۱۹۹- أحمد بن عبد الرحمن الفارسی الشیرازیّ المتوفی سنه ۴۰۷. تاریخ ابن کثیر: ۷/ ۳۴۸

۲۰۰- محمّد بن أبی الفوارس. زین الفتی

۲۰۱- أحمد بن موسی بن مردویه الأصبهانی المتوفی سنه ۴۱۰. الدر المنثور: ۲/ ۲۵۹

۲۰۲- أحمد بن محمّد بن یعقوب (مسکویه) المتوفی سنه ۴۲۱. ندیم الفرید

۲۰۳- القاضی أحمد بن الحسین (ابن السمّاک). مناقب المغازلی

۲۰۴- أحمد بن محمّد الثعلبیّ النیسابوریّ المتوفی سنه ۴۲۷. الکشف و البیان

۲۰۵- أبو محمّد عبد اللّه بن علیّ بن بشران. تاریخ بغداد: ۸/ ۲۹۰

۲۰۶- أبو منصور عبد الملک النیسابوریّ. ثمار القلوب

۲۰۷- الحافظ أبو نعیم الأصبهانیّ المتوفی سنه ۴۳۰. حلیه الأولیاء

۲۰۸- الحسن بن علیّ التمیمیّ الواعظ. فرائد السمطین: ب ۱۰

۲۰۹- إسماعیل بن علیّ الرازی (ابن السمان) المتوفی سنه ۴۴۵.

۲۱۰- الحافظ أبو سعید الرازی. تفسیر الطبری: ۲/ ۱۶۹

۲۱۱- أبو بکر أحمد بن الحسین بن علیّ البیهقی المتوفی ۴۵۸. الفصول المهمّه: ۲۵

۲۱۲- یوسف بن عبد اللّه النمری القرطبی المتوفی سنه ۴۶۳. کفایه الطالب

۲۱۳- أحمد بن عليّ الخطيب البغدادى المتوفى سنه ۴۶۳. تاريخ بغداد: ۸/ ۲۹۰

۲۱۴- عليّ بن أحمد الواحديّ النيسابوريّ المتوفى سنه ۴۶۸. أسباب النزول

۲۱۵- أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزى المتوفى سنه ۴۷۷. كتاب الغدير

۲۱۶- عليّ بن محمّد الجلابى ابن المغازليّ المتوفى سنه ۴۸۳. العمده لابن بطريق: ۵۳

ص: ۵۰۱

۲۱۷- عبید اللّه الحاکم النیسابوری الحنفی المتوفی بعد سنه ۴۹۰. تاریخ ابن کثیر: ۷/ ۳۴۸

۲۱۸- علیّ بن الحسن بن الحسین الخلعی المتوفی سنه ۴۹۲. الخلیعات

۲۱۹- أبو محمّد أحمد العاصمی. زین الفتی

«القرن السادس»

۲۲۰- محمّد بن محمّد أبو حامد الغزالیّ المتوفی سنه ۵۰۵. سرّ العالمین

۲۲۱- أبو الغنائم الکوفیّ النرسیّ. کفایه الطالب: ۱۶

۲۲۲- ابن منده. الإصابه: ۲/ ۲۵۷

۲۲۳- الحسین بن مسعود الفرّاء البغوی المتوفی سنه ۵۱۶. مصابیح السنّه: ۲/ ۱۹۹

۲۲۴- هبه اللّه بن محمّد الشیبانی. فرائد السمطین: ۲۱۶

۲۲۵- ابن الزّاغونی. فرائد السمطین

۲۲۶- أبو الحسن الأندلسی. الجمع بین الصحاح الستّه

۲۲۷- رزین بن معاویه العبدری المتوفی سنه ۵۳۵.

۲۲۸- أحمد بن محمّد العاصمی.

۲۲۹- جار اللّه محمود بن عمر الزمخشری المتوفی سنه ۵۳۸. ربیع الأبرار

۲۳۰- القاضی عیّاض الیحصبی. الشفاء

۲۳۱- أبو الفتح محمّد الشهرستانی الشافعی. الملل و النحل

۲۳۲- أبو الفتح محمّد بن علیّ بن إبراهیم النطنزی. الخصائص العلویّه

۲۳۳- عبد الکریم بن محمّد السمعانی الشافعیّ المتوفی سنه ۵۶۲. فضائل الصحابه

۲۳۴- أبو بکر یحیی الأزدیّ القرطبیّ. فی تفسیره: ۵۶۷

۲۳۵- موفّق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفی سنه ۵۶۸. فی مقتله و مناقبه: ۵۶۸

۲۳۶- عمر بن محمّد بن خضر الأردبیلی (الملّا). وسیله المتعبدین، و کشف الظنون

۲۳۷- علیّ بن الحسین بن هبه اللّه بن عساکر المتوفی سنه ۵۷۱. تاریخ ابن عساکر

۲۳۸- محمّد بن أبی بکر المدینیّ. صحیح الترمذی: ۲/ ۲۹۸

۲۳۹- فضل اللّه بن أبی سعید الحسن بن الحسن التوربشتی.

۲۴۰- أسعد بن محمود بن خلف العجلیّ المتوفی سنه ۶۰۰.

۲۴۱- أبو بکر الحازمیّ. تاریخ ابن خلکان: ۲/ ۲۲۳

۲۴۲- أبو الفرج ابن الجوزی البکریّ. صفوه الصفوه: ۱/ ۱۲۱

۲۴۳- أبو الفتوح الشافعیّ الأصبهانی. الموجز فی فضائل الخلفاء

«القرن السابع»

۲۴۴- محمّد بن عمر الرازی الشافعیّ المتوفی سنه ۶۰۶. التفسیر الکبیر: ۳/ ۶۳۶

۲۴۵- مبارک بن محمّد أبو السعادات الجزریّ المتوفی سنه ۶۰۶. جامع الاصول ... الرسول

۲۴۶- أبو الحجّاج یوسف بن محمّد المالکی. ألف باء

۲۴۷- تاج الدین الکندی. تاریخ ابن کثیر: ۵/ ۲۱۱

۲۴۸- الشیخ علیّ بن حمید القرشی. شمس الأخبار: ۳۸.

۲۴۹- أبو عبد اللّه یاقوت الحموی. معجم البلدان: ۳/ ۴۶۶

۲۵۰- ابن الأثیر المتوفی سنه ۶۳۰. اسد الغابه: ۳/ ۳۰۷

۲۵۱- حنبل بن عبد اللّه البغدادی الرصافی. مسند أحمد

۲۵۲- ضیاء الدین محمّد بن عبد الواحد المقدسی الدمشقی. کنز العمّال: ۲/ ۲۵۴

۲۵۳- محمّد بن طلحه النصیبی الشافعیّ المتوفی سنه ۶۵۲. مطالب السئول

۲۵۴- أبو المظفّر یوسف بن قز أوغلی المتوفی سنه ۶۵۴. تذکره خواص الامّه

۲۵۵- عزّ الدین عبد الحمید ابن أبی الحدید. شرح نهج البلاغه

۲۵۶- محمّد یوسف الکنجی الشافعیّ المتوفی سنه ۶۵۸. کفایه الطالب

۲۵۷- عبد الرزّاق بن رزق اللّه الرسعنی المتوفی سنه ۶۶۱. فی تفسیره

۲۵۸- یوسف بن محمّد أبو الحجّاج البلوی.

۲۵۹- فضل اللّه بن أبی سعید التوربشتی. المعتمد فی المعتقد

۲۶۰- محی الدین النووی الدمشقی المتوفی سنه ۶۷۶. ریاض الصالحین

۲۶۱- الشیخ مجد الدین بن موروود. فرائد السمطین

۲۶۲- ناصر الدین عبد اللّه البیضاوی. الغایه القصوی و الطوالع

۲۶۳- أحمد بن عبد اللّه الطبری المکّی المتوفی سنه ۶۹۴. الریاض النضره و ذخائر العقبی

۲۶۴- إبراهیم بن عبد اللّه الوصابی الشافعی الیمنی. الاکتفاء فی فضل الخلفاء

۲۶۵- سعید الدین محمّد بن أحمد الفرغانی المتوفی سنه ۶۹۹. شرح تائیه الحموی

«القرن الثامن»

۲۶۶- إبراهیم بن محمّد الجوینی المتوفی سنه ۷۴۲. فرائد السمطین

۲۶۷- أحمد بن محمّد بن أحمد السمنانی المتوفی سنه ۷۳۶. العروه الوثقی

۲۶۸- یوسف بن عبد الرحمن المزّی المتوفی سنه ۷۳۶. تهذیب الرجال

۲۶۹- محمّد بن أحمد الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸. تلخیص الذهبی: ۳/ ۲۲۴

۲۷۰- حسن بن حسین الأعرج النیسابوری.

۲۷۱- محمّد بن عبد اللّه ولیّ الدین الخطیب.

۲۷۲- نظام الدین حسن بن محمّد القمّی. تفسیر غرائب القرآن: ۱۹، ۴۳، ۵۲.

۲۷۳- ولیّ الدین محمّد التبریزی. مشکاه المصابیح: ۵۵۷

۲۷۴- تاج الدین أحمد القیسی. التذکره

۲۷۵- عمر بن مظفّر الحلبی (ابن الوردی) المتوفی سنه ۷۴۹. تتمّه المختصر

۲۷۶- محمّد بن یوسف الزرندی المتوفی سنه بضع و ۷۵۰. نظم درر السمطین

٢٧٧- عبد الرحمن الإيجى الشافعى. المواقف

٢٧٨- سعيد الدين محمّد بن مسعود الكازرونى المتوفى سنه ٧٥٨. الملتقى فى السيره

٢٧٩- عبد اللّه بن أسعد بن علىّ اليمنى اليافعى المتوفى سنه ٧٦٨. مرآه الجنان: ١/ ١٠٩

۲۸۰- إسماعيل بن عمر (ابن كثير) الدمشقى المتوفى سنه ۷۷۴. التاريخ الكبير

۲۸۱- عمر بن حسن بن مزيد بن أميله المراغى المتوفى سنه ۷۷۸.

۲۸۲- محمّد بن أحمد الهوارىّ. ترجم له فى الغدير: ۶/ ۵۸

۲۸۳- السيّد علىّ بن شهاب الدين الهمدانىّ المتوفى سنه ۷۸۶. مودّه القربى

۲۸۴- محمّد بن عبد اللّه بن أحمد المقدسى المتوفى سنه ۷۸۹. أسنى المطالب

۲۸۵- مسعود بن عمر الهروى التفتازانى. شرح المقاصد

«القرن التاسع»

۲۸۶- أبو الحسن الهيثمى. مجمع الزوائد

۲۸۷- ابن خلدون. تاريخ ابن خلدون: ۱۳۸

۲۸۸- الشريف الجرجانى الحنفى. شرح المواقف

۲۸۹- الخواجه پارسا المتوفى سنه ۸۲۲. فصل الخطاب

۲۹۰- محمّد بن خليفه الوشتانى شرح مسلم: ۶/ ۲۳۶

۲۹۱- محمّد بن محمّد شمس الدين الجزرىّ المتوفى سنه ۸۳۳. أسنى المطالب

۲۹۲- أحمد بن علىّ بن القادر المقريزىّ المتوفى سنه ۸۴۵. الخطط: ۲/ ۲۲۲

۲۹۳- أحمد بن شمس الدين الدولت آبادى المتوفى سنه ۸۴۹. هدايه السعداء

۲۹۴- أحمد بن علىّ: ابن حجر العسقلانى المتوفى سنه ۸۵۲. الإصابه و تهذيب التهذيب

۲۹۵- علىّ بن محمّد الغزّى ابن الصبّاغ المالكى المتوفى سنه ۸۵۵. الفصول المهمّه

۲۹۶- محمود بن أحمد العينى الحنفى المتوفى سنه ۸۵۵. عمده القارئ

۲۹۷- ابن عجلون الشافعى.

۲۹۸- علاء الدين القوشجى. شرح التجريد

۲۹۹- حسين بن معين الدين النيروى الميبدى المتوفى سنه ۸۷۰. شرح ديوان أمير المؤمنين ع

۳۰۰- عبد اللّه: أصيل الدين الحسينى الإيجى المتوفى سنه ۸۸۳. درج الدرر

۳۰۱- محمّد السنوسى التلمسانىّ. شرح صحيح مسلم

ص: ۵۰۵

۳۰۲- خواجه ملّا الشیرازی الشافعیّ. إبطال الباطل

۳۰۳- فضل اللّه بن روزبهان بن فضل اللّه الخنجی الشافعی.

«القرن العاشر»

۳۰۴- جلال الدین السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱. تاریخ الخلفاء، الدر المنثور

۳۰۵- علیّ بن عبد اللّه السمهودی الشافعیّ المتوفی سنه ۹۱۱. جواهر العقدین

۳۰۶- عطاء اللّه بن فضل اللّه الشیرازی.

۳۰۷- أحمد بن محمّد القسطلانی الشافعیّ. المواهب اللدنیّه

۳۰۸- عبد الوهاب أحمد البخاری المتوفی سنه ۹۳۲. تفسیره

۳۰۹- ابن الدیبع الشافعی. تیسیر الوصول ... الاصول

۳۱۰- أحمد بن محمّد بن علیّ ابن حجر الهیتمی المتوفی سنه ۹۷۳. الصواعق: ۲۵

۳۱۱- علیّ بن حسام الدین القرشیّ الهندیّ المتوفی سنه ۹۷۵. کنز العمّال: ۶/ ۱۵۴

۳۱۲- محمّد بن أحمد الشربینی. السراج المنیر: ۴/ ۳۶۴

۳۱۳- ضیاء الدین أبو محمّد الشافعیّ. روضه الناظرین: ۲

۳۱۴- جمال الدین محمّد طاهر الفتنی المتوفی سنه ۹۸۶. مجمع بحار الأنوار

۳۱۵- میرزا مخدوم بن عبد الباقی المتوفی سنه ۹۹۵. نواقض الروافض

۳۱۶- الشیخ عبد الرحمن الصفوریّ الشافعیّ. نزهه المجالس: ۲/ ۲۴۲

۳۱۷- عطاء اللّه بن فضل اللّه الحسینی المتوفی سنه ۱۰۰۰. الأربعین

«القرن الحادی عشر»

۳۱۸- علیّ بن سلطان محمّد الهرویّ القاری المتوفی سنه ۱۰۱۴. شرح المشکاه

٣١٩- أبو العبّاس أحمد جلبى. أخبار الدول: ١٠٢

٣٢٠- محمّد عبد الرءوف المناوى الشافعىّ المتوفى سنه ١٣٠١. كنوز الحقائق: ١٤٧

٣٢١- شيخ بن عبد اللّه العيدروس اليمنى المتوفى سنه ١٠٤١. العقد النبوى

٣٢٢- محمود بن محمّد بن علىّ الشيخانى القادرى المدنى. الصراط السوى

۳۲۳- علیّ بن إبراهیم الحلبی المتوفی سنه ۱۰۴۴. السیره الحلبیّه: ۳/ ۳۰۱

۳۲۴- أحمد بن الفضل بن محمّد با کثیر المکّی الشافعیّ. وسیله المآل

۳۲۵- الحسین بن الإمام المنصور باللّه الیمنیّ. هدایه العقول

۳۲۶- الشیخ أحمد قاضی القضاه. نسیم الریاض: ۳/ ۴۵۶

۳۲۷- عبد الحق البخاری الدهلوی المتوفی سنه ۱۰۵۲. شرح المشکاه

۳۲۸- محمّد بن محمّد المصریّ الدّرر العوال

۳۲۹- محمّد بن صفی الدین جعفر الملقّب بمحبوب العالم. تفسیر شاهی

«القرن الثانی عشر»

۳۳۰- السیّد محمّد بن عبد الرسول الشافعیّ المتوفی سنه ۱۱۰۳. الروافض

۳۳۱- إبراهیم بن مرعی المالکی الشبرخیتی المتوفی سنه ۱۱۰۶. الفتوحات الوهبیه

۳۳۲- ضیاء الدین صالح بن مهدی المقبلی. الأبحاث المسدّده

۳۳۳- إبراهیم بن محمّد الحنفی. البیان و التعریف

۳۳۴- أبو عبد اللّه محمّد الزرقانی. شرح المواهب: ۷/ ۱۳

و الضیاء المقدسی

۳۳۵- حسام الدین بن محمّد بایزید السهارنبوری. مرافض الروافض

۳۳۶- میرزا محمّد بن معتمد خان البدخشانی. مفتاح النجا و نزول الأبرار

۳۳۷- محمّد صدر العالم. معارج العلی: ۱/ ۲۲۹- ۲۳۲

۳۳۸- حامد بن علیّ الحنفی الدمشقی. الصلاه الفاخره

۳۳۹- عبد العزیز أبو ولیّ اللّه العمریّ. قرّه العینین، و إزاله الخفاء

۳۴۰- ولىّ اللّه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوى المتوفى سنه ۱۱۷۶

۳۴۱- محمّد شمس الدين الشافعىّ حاشيه الجامع الصغير

۳۴۲- محمّد بن إسماعيل اليمانىّ الصنعانى المتوفى سنه ۱۱۸۲. الروضه النديّه

۳۴۳- شهاب الدين أحمد الحفظى. ذخيره الأعمال

ص: ۵۰۷

«القرن الثالث عشر»

۳۴۴- أبو الفيض محمّد الزبيدىّ. تاج العروس: ۱۰/ ۳۹۹

۳۴۵- أبو العرفان محمّد بن علىّ الصبّان المتوفى سنه ۱۲۰۶. إسعاف الراغبين: ۱۵۲

۳۴۶- رشيد الدين خان الدهلوىّ. الفتح المبين: ۱/ ۲۳۸

۳۴۷- أحمد بن عبد القادر العجيلى.

۳۴۸- المولوى محمّد مبين اللكهنوى. وسيله النجاه: ۱/ ۲۳۹

۳۴۹- المولوى محمّد سالم البخارىّ الدهلوىّ. اصول الإيمان

۳۵۰- المولوى ولىّ اللّه اللكهنوى. مرآه المؤمنين: ۱/ ۲۴۰- ۲۴۴

۳۵۱- المولوى حيدر علىّ الفيض آبادى. منتهى الكمال

۳۵۲- القاضى محمّد الشوكانى. فتح القدير

۳۵۳- السيّد محمود الآلوسى. روح المعانى: ۲/ ۳۵۰

۳۵۴- الشيخ محمّد الحوت البيروتى. أسنى المطالب

۳۵۵- الشيخ سليمان بن الشيخ إبراهيم. ينابيع المودّه: ۴۰

۳۵۶- السيّد أحمد القادين خانى. هداه المختار

«القرن الرابع عشر»

۳۵۷- السيّد أحمد بن زين المكّى. نفحات الرحمن

۳۵۸- الشيخ يوسف النبهانى البيروتى. منتخب الصحيحين

۳۵۹- السيّد مؤمن بن حسن بن مؤمن الشبلنجى. نور الأبصار

۳۶۰- الشيخ محمّد عبده. مشاهير الشرف: ۱/ ۳۰۰

۳۶۱- السیّد عبد الحمید الآلوسیّ. نثر اللآلی: ۱۶۶، ۱۷۰ و ۱۷۲

۳۶۲- الشیخ محمّد حبیب اللّه الیوسفی. کفایه الطالب: ۲۸

۳۶۳- القاضی بهلول بهجت الشافعی. آثار آذربایجان

۳۶۴- عبد المسیح الأنطاکی.

ص: ۵۰۸

۳۶۵- الدكتور أحمد فريد الرفاعى. معجم الادباء: ۱۴/ ۴۸

۳۶۶- الاستاذ أحمد زكىّ العدوىّ. تعليقات الأغانى: ۷/ ۳۶۳

۳۶۷- الاستاذ أحمد نسيم المصرىّ. ديوان مهيار: ۳/ ۱۸۲

۳۶۸- الاستاذ حسين علىّ الأعظمى البغدادى. كتاب الإمام أمير المؤمنين ع

۳۶۹- السيّد علىّ جلال الدين الحسينى. كتاب الحسين: ۱/ ۱۳۲

۳۷۰- الاستاذ محمّد محمود الرفاعى المصرىّ. شرح الهاشميّات: ۸۱

۳۷۱- الاستاذ محمّد شاكر الخيّاط النابلسى. شرح الهاشميّات: ۶۰

۳۷۲- الاستاذ عبد الفتّاح عبد المقصود المصرىّ. كتاب الإمام علىّ عليه السلام : ۵۶

۳۷۳- الاستاذ الشيخ محمّد دحدوح. فى كتاب له إلى الشيخ

محمّد المظفّر

۳۷۴- الاستاذ صفا خلوصى. فى رسالته إلى الأمينى

۳۷۵- أحمد بن محمّد بن الصدّيق. تشنيف الآذان: ۷۷

إنّ فى ذلك لذكرى

لمن كان له قلب أو ألقى السمع و هو شهيد

۱۹- رواه حديث الغدير من العلماء على ترتيب حروف «الهجاء»

أورد صاحب عبقات الأنوار، و صاحب كتاب الغدير ترجمه و توثيقا لرواه حديث الغدير من العلماء، و نحن نذكر اسماءهم فقط مرتبه لمن أراد زياده الاطّلاع و التتبع.

و قد أشرنا «ت» إلى العبقات، و «غ» إلى الغدير، و الّتى لم نشر فيها فهى من إضافاتنا من الكتب الاخرى.

۱- روايه إبراهيم بن الحجاج البصرى: ت: ۶/ ۱۵۷، و ج: ۷/ ۹۳. غ: ۱/ ۸۸. القرن: ۳.

۲- روايه إبراهيم بن مرعى بن عطيه الشبرخيتى المالكى: ت: ۷/ ۳۰۳. غ: ۱/ ۱۴۱. القرن: ۱۲.

۳- روايه إبراهيم بن يونس الحرمى: ت: ۶/ ۲۲۸. غ: ۱/ ۹۸. القرن: ۳.

۴- روايه أحمد بن با كثير الملكى الشافعى: ت ۷/ ۲۲۷. غ: ۱/ ۱۳۹: القرن: ۱۱.

۵- روايه أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى: ت: ۶/ ۲۷۲، و ج: ۷/ ۱۳۲. غ: ۱/ ۱۰۵. القرن: ۴.

۶- روايه، أحمد بن الحسين بن علىّ البيهقى: ت: ۶/ ۲۹۴. غ: ۱/ ۱۱۰. القرن: ۵.

۷- روايه أحمد بن حنبل الشيبانى: ت: ۶/ ۱۸۱، و ج: ۷/ ۷۷. غ: ۱/ ۹۰ القرن: ۳.

۸- روايه، أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازى: ت: ۶/ ۲۴۸، و ج: ۹/ ۹۸. غ: ۱/ ۱۰۸. القرن: ۵.

۹- روايه أحمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلى الشافعى: ت: ۷/ ۳۱۸. القرن: ۱۳.

۱۰- روايه تاج الدين، أحمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسى: ت: ۷/ ۶۱. القرن: ۸.

۱۱- روايه أحمد بن عبد اللّه الأصفهانى، أبو نعيم: ت: ۶/ ۲۸۹. غ: ۱/ ۱۰۹. القرن: ۵.

۱۲- روایه أحمد بن عبد اللّه الطبری محبّ الدین: ت: ۷/ ۴۱. غ: ۱/ ۲۲، القرن: ۷.

۱۳- روایه أحمد بن علیّ بن شعیب النسائی: ت: ۶/ ۲۳۱. غ: ۱/ ۹۹. القرن: ۴.

۱۴- روایه أبو یعلی، أحمد بن علیّ بن المثنی الموصلی: ت: ۶/ ۲۳۸، و ج: ۷/ ۷۱.

ص: ۵۱۰

غ: ۱/ ۱۰۰. القرن: ۴.

۱۵- روایه أحمد بن علیّ الخطیب البغدادی الشافعی: ت: ۶/ ۲۹۸. غ: ۱/ ۱۱۱.

القرن: ۵.

۱۶- روایه أحمد بن علیّ المقریزی المصری: ت: ۷/ ۱۴۲. غ: ۱/ ۱۴۰، القرن: ۹.

۱۷- روایه أحمد بن عمرو بن أبی عاصم الشیبانی: ت: ۶/ ۲۱۵. غ: ۱/ ۹۷. القرن: ۳.

۱۸- روایه أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز: ت: ۶/ ۲۳۰. غ: ۱/ ۹۸. القرن: ۳.

۱۹- روایه أحمد بن محمّد الثعلبی: ت: ۶/ ۲۸۷. غ: ۱/ ۱۰۹، القرن: ۵.

۲۰- روایه أحمد بن محمّد، ابن عقده: ت: ۶/ ۲۵۸ و ج ۷/ ۷۳. غ: ۱/ ۱۰۲. القرن: ۴.

۲۱- أحمد بن محمّد بن سلامه الطحاوی: ت: ۶/ ۲۴۹. القرن: ۴.

۲۲- روایه أحمد بن محمّد بن عبد ربّه: ت: ۶/ ۲۵۰. غ: ۱/ ۱۰۲. القرن: ۴.

۲۳- روایه أحمد بن محمّد بن علیّ العاصمی: ت ۶/ ۴۱۳. غ ۱/ ۱۱۲، القرن: ۶.

۲۴- روایه ابن حجر أحمد بن محمّد الشافعی: ت: ۷/ ۲۰۰. غ: ۱/ ۱۳۴. القرن: ۹.

۲۵- روایه أحمد بن محمّد أبو علی مسکویه: ت: ۶/ ۲۸۵. غ: ۱/ ۱۰۸. القرن: ۵.

۲۶- روایه أحمد بن محمّد السمنانی: ت: ۷/ ۵۷. غ: ۱/ ۱۲۳. القرن: ۸.

۲۷- روایه ابن مردویه، أحمد بن موسی: ت: ۶/ ۲۸۴، و ج ۹/ ۱۰۱ و ۱۱۶. غ: ۱/ ۱۰۸.

القرن: ۵.

۲۸- روایه أحمد بن یحیی البلاذری: ت: ۶/ ۲۱۲. غ: ۱/ ۹۷. القرن: ۳.

۲۹- روایه إدریس بن یزید الأودی: ت: ۷/ ۹۷. غ: ۱/ ۷۴. القرن: ۲.

۳۰- روایه ابن راهویه، إسحاق بن إبراهیم المروزی: ت: ۶/ ۱۷۳. غ: ۱/ ۹۰، القرن: ۳.

۳۱- روایه إسرائیل بن یونس المروزی السبیعی: ت: ۶/ ۱۱۸، غ: ۱/ ۷۷ القرن: ۲.

۳۲- روایه أبو الفتوح، أسعد بن أبی الفضائل العجلی الشافعی: ت: ۶/ ۳۳۲

و ج: ۷/ ۱۵۲. غ: ۱/ ۱۱۷. القرن: ۶.

۳۳- روایه أسعد بن محمود بن حجر. القرن: ۶.

ص: ۵۱۱

۳۴- روایه إسماعیل بن عبد اللّه العبدی (سمویه): ت: ۶/ ۲۰۵. غ: ۱/ ۹۵.

۳۵- روایه إسماعیل بن عمر الدمشقی الشافعی. القرن: ۲.

۳۶- روایه ابن السمان الرازی: ت: ۶/ ۲۹۱، ج: ۷/ ۲۴۳، غ: ۱۱۰ القرن: ۵.

۳۷- روایه أسود بن عامر: ت: ۶/ ۱۴۳. غ: ۱/ ۸۳. القرن: ۳.

۳۸- روایه أصیل الدین واعظ الهروی الشافعی: ت: ۷/ ۱۶۵، غ: ۱/ ۱۳۲.

۳۹- روایه بریده.

۴۰- روایه جمال الدین المزی الدمشقی: ت: ۷/ ۵۳. غ: ۱/ ۱۲۳.

۴۱- روایه الحجاج بن یوسف بن الشاعر الثقفی: ت: ۶/ ۲۰۳. غ: ۱/ ۹۴ القرن: ۳.

۴۲- روایه حسام الدین بن محمّد بایزید سهارنبوری. القرن: ۱۲.

۴۳- روایه الحسن بن سفیان بن عامر أبو العباس: ت: ۶/ ۲۳۴. غ: ۱/ ۱۰۰. القرن: ۴.

۴۴- روایه الحسن بن عرفه بن یزید العبدی: ت: ۶/ ۱۹۷. غ: ۱/ ۹۳. القرن: ۳.

۴۵- روایه الحسن بن علیّ بن عفان العامری: ت: ۶/ ۲۰۷. غ: ۱/ ۹۵. القرن: ۳.

۴۶- روایه حسن بن محمّد بن حسین النیسابوری: ت: ۷/ ۵۷. غ: ۱. القرن: ۲.

۴۷- روایه الحسین بن إسماعیل المحاملی: ت: ۶/ ۲۵۲. غ: ۱/ ۱۰۲، القرن: ۴.

۴۸- روایه الحسین بن محمّد بن بهرام: ت: ۶/ ۱۴۷. غ: ۱/ ۸۴. القرن: ۳.

۴۹- روایه الحسین بن محمّد (ابن مهران).

۵۰- روایه الحسین بن مسعود الفراء الشافعی: ت: ۶/ ۳۱۱. غ: ۱/ ۱۱۳. القرن: ۶.

۵۱- روایه الحسین بن معین الدین الترمذی: ت: ۷/ ۱۵۴. غ: ۱/ ۱۳۳. القرن: ۹.

۵۲- روایه الحکیم النسائی.

۵۳- روایه دعلج بن أحمد السجزی السجستانی: ت: ۶/ ۲۶۳. غ: ۱/ ۱۰. القرن: ۴.

۵۴- روایه رزین بن معاویه العبدری: ت: ۶/ ۳۱۳. غ: ۱/ ۱۴۵. القرن: ۶.

۵۵- رشید الدین خان الدهلوی: ت: ۷/ ۳۲۱. غ: ۱/ ۱۴۵. القرن: ۱۳.

۵۶- روایه زکریا بن یحیی السجزی: ت: ۶/ ۲۱۷. غ: ۱/ ۹۷. القرن: ۳.

ص: ۵۱۲

۵۷- روایه زیاد بن المنذر الکوفی: ت: ۷/ ۲۴۰.

۵۸- روایه سعید بن منصور بن شعبه النسائی: ت: ۶/ ۱۵۵. غ: ۱/ ۸۷. القرن: ۳.

۵۹- روایه سلیمان بن أحمد الهمدانی أبو القاسم. القرن: ۴.

۶۰- روایه سلیمان بن مهران الأعمش ت: ۷/ ۶۸.

۶۱- روایه شریک بن عبد اللّه النخعی: ت ۷/ ۸۰. غ: ۱/ ۷۸. القرن: ۲.

۶۲- روایه أحمد بن عمر دولت آبادی الحنفی: ت: ۷/ ۱۴۵. غ: ۱/ ۱۳۰. القرن: ۹.

۶۳- روایه شیخ بن عبد اللّه العیدروسی الحسینی: ت: ۷/ ۲۱۶. غ: ۱/ ۱۳۸. القرن: ۱۱ ۶۴- روایه ضیاء الدین صالح بن مهدی المقبلی، القرن: ۱۲.

۶۵- روایه عبد الحق بن سیف الدین الحنفی الدهلوی البخاری: ت: ۷/ ۲۴۴.

غ: ۱/ ۱۴۰. القرن ۱۱.

۶۶- روایه جلال الدین السیوطی: ت: ۷/ ۱۸۱، غ: ۱/ ۱۳۳. القرن ۱۰.

۶۷- روایه ابن أبی حاتم، عبد الرحمن بن محمّد: ت: ۹/ ۸۷.

۶۸- روایه عبد الرزّاق بن رزق اللّه الرسعنی: ت: ۷/ ۲۹. غ: ۱/ ۱۲۱. القرن: ۷.

۶۹- روایه عبد الرزاق بن همام الصنعانی: ت: ۶/ ۱۴۵. و ج: ۷/ ۷۶. غ: ۱/ ۸۳.

القرن: ۳.

۷۰- روایه عبد الرءوف المناوی الشافعی: ت: ۷/ ۲۱۳. غ: ۱/ ۱۳۸.

۷۱- روایه عبد الکریم بن محمّد المروزی السمعانی: ت: ۶/ ۲۱: غ: ۱/ ۱۱۵. القرن: ۶.

۷۲- روایه عبد اللّه الخارفی الکوفی، أبو نمیر: ت: ۶/ ۱۲۶. و ج ۸۲۷. غ: ۱/ ۸۰. القرن: ۲ ۷۳- روایه عبد اللّه بن أبی شیبه.

۷۴- روایه عبد اللّه بن أحمد بن حنبل: ت: ۶/ ۲۱۹، و ج: ۷/ ۷۱. غ: ۱/ ۹۷. القرن: ۳.

۷۵- روایه عبد اللّه بن أسعد الیمنی الشافعی: ت: ۷/ ۶۵. غ: ۱/ ۱۲۶. القرن: ۸.

۷۶- روایه عبد اللّه بن عبد الرحمن الحسینی أصیل الدین الواعظ. القرن: ۹.

۷۷- روایه عبد اللّه بن لهیعه بن عقبه المصری: ت: ۷/ ۹۶. غ: ۱/ ۷۷. القرن: ۲.

ص: ۵۱۳

۷۸- روایه أبو القاسم، عبد اللّه بن محمّد البغوی: ت: ۶/ ۲۴۴. غ: ۱/ ۱۰۱، القرن: ۴.

۷۹- روایه عبد اللّه بن محمّد بن یزید بن ماجه. القرن: ۳.

۸۰- روایه ابن أبی شیبه: ت: ۶/ ۱۶۶، ج: ۷/ ۸۰. غ: ۱/ ۸۹. القرن: ۲.

۸۱- روایه ابن قتیبه الدینوری، عبد اللّه بن مسلم بن کثیر الدمشقی الشافعی:

ت: ۶/ ۲۱۲. غ: ۱/ ۹۶. القرن: ۳.

۸۲- روایه عبد اللّه بن نمیر، القرن: ۲.

۸۳- روایه ابی سعید الخرکوشی: ت: ۶/ ۲۸۳. غ: ۱/ ۱۰۸. القرن: ۵.

۸۴- روایه عبد الوهاب بن البخاری: ت: ۷/ ۱۹۸. غ: ۱/ ۱۳۴. القرن: ۱۰.

۸۵- روایه عبید اللّه بن عبد اللّه الحسکانی: ت: ۶/ ۳۰۶، و ج ۷. غ: ۱/ ۱۱۲، القرن: ۵.

۸۶- روایه عبید اللّه بن عمر القواریری: ت: ۶/ ۶۹. غ: ۱/ ۸۹. القرن: ۳.

۸۷- رایه عبید اللّه بن محمّد (ابن نصر).

۸۸- روایه عبید اللّه بن محمّد بن بطه: ت: ۶/ ۲۷۵. غ: ۱/ ۱۰۶، القرن: ۴.

۸۹- عثمان بن أبو الفتوح العجلی.

۹۰- عثمان بن محمّد بن أبی شیبه: ت: ۶/ ۱۷۷. غ: ۱/ ۹۰. القرن: ۳.

۹۱- روایه عطاء اللّه بن فضل اللّه الشیرازی: ت: ۷/ ۱۸۵. غ: ۱/ ۱۳۷. القرن ۱۰.

۹۲- روایه عمر بن محمّد الأردبیلی. القرن: ۶.

۹۳- روایه عفّان بن مسلم الصفّار البصری: ت: ۶/ ۱۵۳، و ج: ۷/ ۷۶. غ: ۱/ ۸۶.

القرن: ۳.

۹۴- روایه علاء الدین السمنانی.

٩٥- روایه علیّ بن إبراهیم الحلبی الشافعی: ت: ٧/ ٢٢١. غ: ١/ ١٣٩. القرن: ١١.

٩٦- روایه علیّ بن أحمدی الواحد أبو الحسن: ت: ۶/ ٣٠١. القرن: ۵.

٩٧- روایه علیّ بن حسام الدین المتّقی: ت: ٧/ ٢٠۵. غ: ١/ ١٣۵. القرن: ١٠.

٩٨- روایه علیّ بن الحسن القاضی الخلعی: ت: ۶/ ٣٠۶. غ: ١/ ١١٢. القرن: ۵.

۹۹- روایه علیّ بن حکیم الأودی: ت: ۶/ ۱۵۸. غ: ۱/ ۸۸. القرن: ۳.

۱۰۰- روایه علیّ بن شهاب الدین محمّد الهمدانی: ت: ۷/ ۱۰۶. غ: ۱/ ۱۲۷. القرن: ۸.

۱۰۱- روایه علیّ بن عبد اللّه الشمهودی: ت: ۷/ ۱۷۵. غ: ۱۳۳۱. القرن: ۹.

۱۰۲- روایه علیّ بن عمر الدار قطنی: ت: ۶/ ۲۷۶، و ج: ۱۷/ ۲۳۳. غ: ۱/ ۱۰۶. القرن: ۴ ۱۰۳- روایه علیّ بن محمّد بن الأثیر الجزری: ت: ۷/ ۱۴. غ: ۱/ ۱۱۹. القرن: ۷.

۱۰۴- روایه ابن المغازلی الشافعی: ت: ۶/ ۳۰۳. غ: ۱/ ۱۱۲. القرن: ۵.

۱۰۵- روایه علیّ بن محمّد الطنافسی: ت: ۶/ ۱۵۹. غ: ۱/ ۸۸. القرن: ۳.

۱۰۶- روایه ابن الصبّاغ المالکی: ت: ۷/ ۱۴۹. غ: ۱/ ۱۳۱. القرن: ۹.

۱۰۷- روایه علیّ بن محمّد المصیصی: ت: ۶/ ۲۲۷. غ: ۱/ ۹۸. القرن: ۳.

۱۰۸- الملّا علیّ بن محمّد الهروی الحنفی: ت: ۷/ ۲۱۰. غ: ۱/ ۱۳۷. القرن: ۱۰.

۱۰۹- روایه ابن عساکر علیّ بن هبه اللّه: ت: ۶/ ۳۲۵. غ: ۱/ ۱۱۶. القرن: ۶.

۱۱۰- روایه أبو حفص عمر بن الحسن المراغی: ت: ۷/ ۱۰۱. غ: ۱/ ۱۲۷. القرن: ۸.

۱۱۱- روایه عمر بن المظفّر الحلبی ابن الوردی: ت: ۷/ ۶۰. غ: ۱/ ۱۲۵. القرن: ۸.

۱۱۲- روایه غندر.

۱۱۳- روایه فاضل رشید الدین خان.

۱۱۴- روایه فخر الدین بن عصر الرازی.

۱۱۵- روایه فرید الدین العطّار.

۱۱۶- روایه الفضل بن دکین، أبو نعیم: ت: ۶/ ۱۴۹، و ج: ۷/ ۶۸. غ: ۱/ ۸۵. القرن: ۳.

۱۱۷- روایه روایه فضل اللّه بن روزبهان الشافعی: ت: ۷/ ۱۷۳. غ: ۱/ ۱۳۲. القرن: ۹.

۱۱۸- روایه فضل اللّه الشافعی التوربشتی: ت: ۶/ ۳۳۱. غ: ۱/ ۱۲۱. القرن: ۷.

۱۱۹- روایه قتیبه بن سعید بن جمیل البغلانی: ت:/ ۶/ ۱۷۸. غ: ۱/ ۹۰. القرن: ۳.

۱۲۰- روایه محمّد بن أبی بکر الأصفهانی: ت: ۶/ ۳۲۸. غ: ۱/ ۱۱۲۶. القرن: ۶.

۱۲۱- روایه شمس الدین محمّد بن أحمد الذهبی: ت: ۷/ ۵۶. غ: ۱/ ۱۲۴. القرن: ۸.

۱۲۲- روایه محمّد بن أحمد الفرغانی: ت: ۷/ ۴۷. غ: ۱/ ۱۲۳. القرن: ۷.

۱۲۳- روایه محمّد بن أحمد المقدسی، ابن أبی عمر: ت: ۷/ ۱۳۰.

۱۲۴- روایه محمّد بن إدریس الشافعی: ت: ۶/ ۱۳۳. غ: ۱/ ۸۲. القرن: ۳.

۱۲۵- روایه محمّد بن إسحاق المدنی: ت: ۶/ ۱۰۷. غ: ۱/ ۷۵. القرن: ۲.

۱۲۶- روایه محمّد بن إسماعیل الیمانی الصنعانی: ت: ۷/ ۳۰۹. غ: ۱/ ۱۴۴. القرن: ۱۲ ۱۲۷- روایه محمّد بن بشار (بندار): ت: ۶/ ۱۹۴. غ: ۱/ ۹۲. القرن: ۳.

۱۲۸- روایه محمّد بن جریر الطبری الشافعی: ت: ۶/ ۲۴۰. غ: ۱/ ۱۰۰، القرن: ۴.

۱۲۹- روایه محمّد بن جعفر المدنی (غیدا).

۱۳۰- روایه محمّد بن حبان السبتی: ت: ۶/ ۱۶۶. غ: ۱/ ۱۰۵. القرن: ۴.

۱۳۱- روایه محمّد بن طلحه القرشی الصبی الشافعی: ت: ۷/ ۲۳. غ: ۱. ۱۲۰، القرن: ۷.

۱۳۲- روایه محمّد بن عبد الرحمن المخلص الذهبی: ت: ۶/ ۲۷۸. غ: ۱/ ۱۰۷. القرن: ۴.

۱۳۳- روایه محمّد بن عبد الرسول البرزنجی الشافعی: ت: ۷/ ۲۵۸. غ: ۱/ ۱۴۱.

القرن: ۱۲.

۱۳۴- روایه أبو أحمد الزبیری، محمّد بن عبد اللّه: ت: ۶/ ۱۳۰. غ ۱/ ۸۲. القرن: ۳.

۱۳۵- روایه الحاکم النیسابوری: ت: ۶/ ۲۷۹ و ۷/ ۲۱۲. غ: ۱/ ۱۰۷، القرن: ۵.

۱۳۶- روایه محمّد بن عبد اللّه البزاز: ت: ۶/ ۲۶۵، و ج: ۶۹. غ: ۱/ ۱۰۴. القرن: ۴.

۱۳۷- روایه محمّد بن عبد اللّه الخطیب.

۱۳۸- روایه محمّد بن عبد الواحد المقدسی: ت: ۶/ ۱۷، ۲۰. غ: ۱/ ۱۱۹. القرن: ۷.

۱۳۹- روایه محمّد بن علیّ بن إبراهیم النطنزی.

۱۴۰- روایه محمّد بن علیّ بن الحسین الحکیم الترمذی: ت: ۶/ ۲۴۵، و ج: ۷/ ۲۶۳، غ: ۱/ ۱۰۱. القرن: ۴.

۱۴۱- روایه محمّد بن علیّ الصبّان الشافعی: ت: ۷/ ۳۱۷. غ: ۱/ ۱۴۵. القرن: ۱۳.

۱۴۲- روایه فخر الدین محمّد بن عمر الرازی: ت: ۷/ ۳. غ: ۱/ ۱۱۸. القرن: ۷.

ص: ۵۱۶

۱۴۳- روایه محمّد بن عیسی الترمذی: ت: ۶/ ۲۱۴، و ج: ۷/ ۱۴۹. غ: ۱/ ۹۷. القرن: ۳.

۱۴۴- روایه محمّد بن المثنی البصری: ت: ۶/ ۱۹۵. غ: ۱/ ۹۲، القرن: ۳.

۱۴۵- روایه محمّد بن محمّد بن محمّد المصری.

۱۴۶- روایه محمّـد بن محمد الجزری: ت: ۷/ ۹۸. غ: ۱/ ۱۲۹. القرن: ۹ ۱۴۷- روایه محمّـد بن محمّد الحنفی الحافظی: ت: ۶/ ۳۱۱. غ: ۱/ ۱۱۳. القرن: ۶.

۱۴۹- روایه محمّد بن مسعود الکازرونی: ت: ۷/ ۶۵. غ: ۱/ ۱۲۶. القرن: ۸.

۱۵۰- روایه محمّد بن مسلم المدنی الزهری: ت: ۷/ ۱۵۰. غ: ۱/ ۷۳. القرن: ۲.

۱۵۱- روایه میرزا محمّد بن معتمد خان البدخشانی.

۱۵۲- روایه محمّد بن یحیی بن عبد اللّه النیسابوری: ت: ۶/ ۲۰۱. غ: ۱/ ۹۴. القرن: ۳.

۱۵۳- روایه ابن ماجه، محمّد بن یزید الربعی: ت: ۶/ ۲۱۰، و ج: ۷/ ۹۲. غ: ۱/ ۹۶.

القرن: ۳.

۱۵۴- روایه جمال الدین محمّد بن یوسف الزرندی الحنفی: ت: ۷/ ۶۲. غ: ۱/ ۱۲۵.

القرن: ۸.

۱۵۵- محمّد بن یوسف الکنجی الشافعی: ت: ۷/ ۲۸. غ: ۱/ ۱۲۰. القرن: ۷.

۱۵۶- روایه مولوی محمّد سالم الدهلوی البخاری: ت: ۷/ ۳۲۹. القرن: ۱۳.

۱۵۷- روایه محمّد صدر عالم.

۱۵۸- روایه محمّد طاهر الفتنی الهندی: ت ۷/ ۱۰۷. غ: ۱/ ۱۳۶. القرن: ۱۰.

۱۵۹- روایه میرزا مخدوم عبد الباقی الشیرازی الشافعی: ت: ۷/ ۲۰۸. غ: ۱/ ۱۳۶.

القرن: ۱۰.

۱۶۰- روایه محمّد عبد الرءوف الشافعی: ت: ۷/ ۲۱۳. غ: ۱/ ۱۳۸. القرن: ۱۱.

۱۶۱- روایه المولوی محمّد مبین الکهنوی: ت: ۶/ ۳۲۲. غ ۱/ ۱۴۵. القرن: ۱۳.

۱۶۲- روایه محمّد محبوب علم بن جعفر بدر عالم.

۱۶۳- روایه محمود بن أحمد المعینی الحنفی: ت: ۷/ ۱۶۲. غ: ۱/ ۱۳۱. القرن: ۹.

ص: ۵۱۷

۱۶۴- روایه محمود بن عمر الزمخشری: ت: ۶/ ۳۱۹. غ: ۱/ ۱۱۴. القرن: ۶.

۱۶۵- روایه محمود بن محمّد بن علیّ الشیخانی.

۱۶۶- روایه أبو سعید مسعود بن ناصر السجستانی: ت: ۶/ ۳۰۲. غ ۱/ ۱۱۲. القرن: ۵.

۱۶۷- روایه معمّر بن راشد البصری: ت: ۶/ ۱۴، و ۷/ ۹۱. غ: ۱/ ۷۵. القرن: ۲

۱۶۸- روایه مکّی بن أحمد الشافعی.

۱۶۹- روایه موفّق بن أحمد أخطب خوارزم: ت: ۶/ ۳۲۳. غ: ۱/ ۱۱۵. القرن: ۶.

۱۷۰- روایه هارون بن عبد اللّه البغدادی الحمال: ت: ۶/ ۱۹۱. غ: ۱/ ۹۱. القرن: ۳.

۱۷۱- روایه هدبه بن خالد البصری: ت: ۶/ ۱۶۴، و ج: ۷/ ۹۳. غ: ۱/ ۸۹. القرن: ۳.

۱۷۲- روایه الهروی الشافعی.

۱۷۳- روایه وکیع بن الجراح بن عدی الکوفی: ت: ۶/ ۱۲۳. غ: ۱/ ۸۰، القرن: ۲.

۱۷۴- روایه المولوی اللکهنودی: ت:/ ۳۳۲. غ: ۱/ ۱۴۶، القرن: ۱۳.

۱۷۵- روایه شاه ولیّ اللّه الدهلوی: ت: ۷/ ۲۹۶.

۱۷۶- روایه یحیی بن آدم بن سلیمان القرشی: ت: ۶/ ۱۳۱. غ: ۱/ ۸۲. القرن: ۳.

۱۷۷- روایه یحیی بن شرف الدین النروی الشافعی: ت: ۷/ ۳۱. غ: ۱/ ۱۲۱. القرن: ۷.

۱۷۸- روایه أبو زکریا، یحیی بن عبد اللّه العنبری: ت: ۶/ ۲۶۰. غ ۱/ ۱۰۳. القرن: ۴.

۱۷۹- روایه جمال الدین یوسف بن عبد الرحمن المزیّ.

۱۸۰- روایه یوسف بن عبد اللّه بن عبد البر القرطبی: ت: ۶/ ۲۹۶. غ ۱/ ۱۱۱. القرن: ۵.

۱۸۱- روایه یوسف بن قز اوغلی سبط ابن الجوزی: ت: ۷/ ۲۷. غ: ۱/ ۱۲۰. القرن: ۷.

۱۸۲- روایه ابن الشیخ یوسف بن محمّد البلوی: ت: ۷/ ۲۱.

۱۸۳- روایه أبو المجد النزوی.

۱۸۴- روایه سکینه بنت الحسین علیهما السلام.

۱۸۵- روایه فاطمه بنت الحسین علیهما السلام.

۱۸۶- روایه فاطمه بنت علیّ بن موسی الرضا علیه السلام: ت: ۷/ ۱۳۴.

۱۸۷- روایه فاطمه بنت موسی بن جعفر علیه السلام: ت: ۷/ ۲۳۵.

۲۰- أسماء ناقلی حدیث الغدیر علی ترتیب حروف الهجاء

اشاره

إبراهیم بن الحجّاج.

إبراهیم بن عطیّه الشبرخیتی المالکی.

إبراهیم بن مخلّد ابن راهویه المروزی.

إبراهیم بن یونس الحرمی.

ابن أبی حاتم عبد الرحمن بن محمّد.

ابن إدریس الشافعی.

ابن بهرام الحسین بن محمّد.

ابن حجر مکّی بن أحمد الشافعی.

ابن دکین أبو نعیم فضل بن دکین.

ابن راهویه المروزی إبراهیم بن مخلّد ابن السمان الرازی إسماعیل.

ابن الصبّاغ علیّ بن محمّد المالکی.

ابن طلحه الشافعی.

ابن عساکر علیّ بن الحسن بن هبه اللّه.

ابن عقده أحمد بن محمّد بن سعید.

ابن قتیبه عبد اللّه بن مسلم.

ابن کثیر الدمشقی الشافعی.

ابن ماجه القزوینی.

ابن مردويه أبو بكر أحمد بن موسى.

٢ ابن المغازلى الشافعى.

أبو أحمد الزبيرى محمّد بن عبد اللّه.

أبو بكر الشيرازى أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر محمّد بن مسلم الزهرى.

أبو حامد الغزالى محمّد بن محمّد.

أبو الحسن علىّ بن عمر الدار قطنى.

أبو حفص عمر بن الحسن المراغى.

أبو عبد اللّه محمّد بن عبد الواحد المقدّسى أبو عيسى الترمذى.

أبو الفتوح بن خلف البجلى الشافعى.

أبو المجد الغزنوى الحكيم السنائى.

أبو موسى المدينى محمّد بن أبى بكر الأصفهانى.

أحمد بن با كثير المكّى الشافعى.

أحمد بن جعفر القطيعى.

أحمد بن الحسين بن علىّ البيهقى.

أحمد بن حنبل الشيبانى.

أحمد بن شعيب النسائى.

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازى.

۱ تاج الدين أحمد بن عبد القادر القيسى.

أحمد بن عبد اللّه الأصفهانى، أبو نعيم.

أحمد بن علىّ بن الخطيب الشافعى.

أحمد بن عبد اللّه الطبرى.

أحمد بن علىّ المقريزى.

أحمد بن علىّ الموصلى أبو يعلى.

أحمد بن عمر بن أبى عاصم الشيبانى.

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز.

أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عقده.

أحمد بن محمّد بن سلامه.

أحمد بن محمّد بن عبد ربّه، أبو عمر.

أحمد بن محمّد بن يعقوب، أبو علىّ.

أحمد بن محمّد الثعلبى.

أحمد بن محمّد السمنانى.

أحمد بن محمّد العاصمى.

أحمد بن موسى بن مردويه الأصفهانى.

أحمد بن يحيى البلاذرى.

إسرائيل بن يونس السبيعى.

إسماعيل ابن السمان الرازى.

إسماعيل بن عبد اللّه العبدى (سمويه).

أسود بن عامر.

أصيل الدين واعظ هروى الشافعى.

جمال الدين المزّى الدمشقى.

٢ الحجّاج بن يوسف بن شاعر الثقفى.

الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العبّاس.

الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى.

الحسين بن محمّد ابن بهرام.

الحسين بن إسماعيل المحاملى.

الحسين بن علىّ بن عفّان.

الحسين بن معين الدين الميبذى.

الحسين بن مسعود بن محمّد الفراء الشافعى نظام الدين حسن النيسابورى.

دعلج بن أحمد السجزى.

رزين بن معاويه العبدرى.

رشيد الدين خان دهلوى.

زكريّا بن يحيى السجزى.

سعيد بن منصور.

سعيد الدين بن مسعود الكازرونى.

سعيد الدين الفرغانى.

سليمان بن أحمد الطبرانى.

سليمان بن مهران الأعمش.

شاه وليّ اللّه الدهلوی.

شريک النخعی.

شهاب الدين دولت آبادی الحنفی.

شيخ بن عبد اللّه العبدروسی الحسينی.

صالح بن مهدی المقبلی.

۱ عبد الحقّ سيف الدوله الحنفی الدهلوی.

عبد الرحمن بن أبی بكر الشافعی السيوطی

عبد الرحمن بن محمّد ابن أبی حاتم.

عبد الرزّاق بن همام الصنعانی.

عبد الرزّاق الرسعنی.

عبد الكريم بن محمّد المروزی السمعانی.

عبد اللّه أبو هاشم الهمدانی الكوفی الخارقی (ابن نمير).

عبد اللّه بن أبی شيبه.

عبد اللّه بن حنبل الشيبانی.

عبد اللّه بن لهيعه بن عقبه المصری.

عبد اللّه بن محمّد البغوی.

عبد اللّه بن مسلم ابن قتيبه.

عبد اللّه اليافعی الشافعی.

عبد الوهاب بن محمّد بن أحمد الحنفی.

عبد الملک بن محمّد، أبو سعيد الخركوشی عبيد اللّه بن عبد اللّه الحسكانی.

عبيد اللّه بن عمر القواريری.

عبيد اللّه بن محمود، ابن بطّه.

عثمان بن أبی شيبه.

عطاء اللّه جمال الدين الشيرازی الحسينی.

عفّان بن مسلم.

علاء الدين السمنانی.

۲ نور الدين علیّ بن إبراهيم الشافعی.

علیّ بن أحمد الواحدی.

علیّ بن الحسن بن هبه اللّه ابن عساكر.

علیّ بن الحسن الخلعی.

علیّ بن الحكيم الأودی.

علیّ بن شهاب الدين الهمدانی.

علیّ بن محمّد ابن الأثير الجزری.

علیّ بن محمّد الطنافسی.

علیّ بن محمّد المالكی ابن الصبّاغ.

علیّ بن محمّد المصيصی علیّ بن محمّد الهروی الحنفی.

عمر بن محمّد الأردبيلی.

عمر بن مظفّر الحلبی، ابن الوردی.

فريد الدين العطّار.

فضل بن دكين ابن دكين.

فضل بن روزبهان الشيرازی.

فضل اللّه التوربشتی.

قتيبه بن سعيد.

المتّقی الهندی.

محامد أبو الفتوح العجلى.

محمّد بن إدريس الشافعى.

محمّد بن إسحاق.

محمّد بن إسماعيل الصنعانى.

۱ محمّد بن بشّار (بندار).

محمّد بن جرير الطبرى.

محمّد بن جعفر المدنى (غندر).

محمّد بن حبّان السبتى أبو حاتم.

محمّد بن طلحه الشافعى.

محمّد بن عبد الرحمن المخلفى الذهبى.

محمّد بن عبد اللّه البزّار الشافعى.

محمّد بن عبد اللّه الحاكم النيشابورى.

محمّد بن عبد اللّه الخطيب التبريزى.

محمّد بن عبد اللّه المقدسى.

محمّد بن علىّ بن إبراهيم النطنزى.

محمّد بن علىّ بن الحسين الترمذى.

محمّد بن علىّ الصبان الشافعى.

فخر الدين محمّد بن عمر الرازى.

محمّد بن عيسى الترمذى.

محمّد بن المثنى.

شمس الدين محمّد بن محمّد الجوزى.

شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبى.

محمّد بن محمّد الحنفى، الخواجه پارسا.

محمّد بن يحيى بن عبد اللّه النيسابورى.

محمّد بن يوسف الكنجى الشافعى.

محمّد سالم الدهلوى.

محمّد طاهر الفتنى.

۲ محمّد عبد الرءوف المناوى الشافعى.

ميرزا مخدوم، محمّد عبد الباقى الشيرازى.

المولوى محمّد مبين اللكهنوى.

محمود بن أحمد العينى.

محمود بن عمر الزمخشرى.

مسعود بن ناصر السجستانى.

معمّر بن راشد البصرى.

مكّى بن أحمد الشافعى ابن حجر.

موفّق بن أحمد، أخطب خوارزم.

هارون بن عبد اللّه البغدادى.

هدبه بن خالد.

وكيع بن الجراح بن عدى الكوفى.

يحيى بن آدم.

يحيى بن شرف الدين النووى الشافعى.

يحيى بن عبد اللّه العنبرى، أبو زكريا.

يوسف بن عبد اللّه بن عبد البرّ القرطبى.

يوسف بن قز أوغلى، سبط ابن الجوزى.

يوسف بن محمّد البلوى.

النساء

فاطمه بنت علىّ بن موسى الرضا عليهم السلام.

فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهم السلام.

۲۱ أعلام المؤلّفين لحديث الغدير

ت المؤلف اسم الكتاب ۱- أحمد بن محمّد بن سعيد، ابن عقده. الولايه فى طرق حديث الغدير ۲- أحمد بن محمّد بن محمّد الزرارى. خطبه الغدير (فى رساله آل أعين) ۳- الحسين بن عبيد اللّه بن إبراهيم الغضائرى. يوم الغدير ۴- السيّد سبط الحسن الجايسى الهندى. حديث الغدير ۵- الشيخ عبّاس بن محمّد رضا القمّى. فيض القدير فى حديث الغدير ۶- الشيخ عبد الحسين أحمد الأمينى. الغدير ۷- عبد اللّه بن شاه منصور القزوينى الطوسى. الرساله الغديريّه ۸ عبيد اللّه بن أحمد الأنبارى الواسطى. طرق حديث الغدير ۹- عبيد اللّه بن عبد اللّه الحسكانى. دعاه الهداه الى حقّ الموالاه ۱۰- علىّ بن بلال بن معاويه بن أحمد المهلبى. حديث الغدير ۱۱- علىّ بن الحسن الطاطرى الكوفى. الولايه ۱۲- علىّ بن عبد الرحمن بن عيسى الجراح القناتى. طرق خبر الولايه ۱۳- علىّ بن عمر الدار قطنى البغدادى. جمع طرق حديث الغدير ۱۴- محسن بن الحسين بن أحمد النيسابورى. بيان حديث الغدير ۱۵- شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبى. طرق حديث الولايه ۱۶- محمّد بن جرير بن يزيد الطبرى الآملى. الولايه فى طرق حديث الغدير ۱۷- محمّد بن عبد اللّه بن المطلب الشيبانى. من روى حديث غدير خمّ ۱۸- محمّد بن علىّ بن عثمان الكراجكى. عدّه البصير فى حج يوم الغدير

۱۹- محمّد بن عمر بن محمّد التمیمی الجعابی. من روی حدیث الغدیر ۲۰- محمّد بن محمّد الجزری الدمشقی. أسنی المطالب فی مناقب علیّ علیه السلام ۲۱- محمّد رضا بن طاهر آل فرج اللّه النجفی. الغدیر فی الإسلام ۲۲- مسعود بن ناصر بن أبی زید السجستانی. الدرایه فی حدیث الولایه ۲۳- السیّد مرتضی حسین الخطیب الهندی. تفسیر التکمیل ۲۴- السیّد مرتضی الخسروشاهی التبریزی. إهداء القیر فی معنی حدیث الغدیر ۲۵- الشیخ منصور اللائی الرازی. حدیث الغدیر ۲۶- السیّد مهدی الغریفی البحرانی النجفی. حدیث الولایه فی حدیث الغدیر ۲۷- السیّد میر حامد حسین الموسوی الهندی. العقبات، حدیث الغدیر و طرقه

۲۲- بعض المصادر السنيه التی نقل فیها حدیث الغدیر

۱- تاریخ بغداد الخطیب أحمد بن علیّ بن ثابت البغدادی ۴۶۳ ه ۲ الإستیعاب الحافظ یوسف بن عبد البرّ ۴۶۳ ه

۳ المناقب أبو الحسن علیّ بن محمّد المغازلی الشافعی ۴۸۳ ه

۴ صفوه الصفوه أبو الفرج عبد الرحمن بن علیّ الجوزی ۵۹۷ ه

۵ مطالب السئول الشیخ کمال الدین محمّد بن طلحه الشافعی ۶۵۴ ه

۶ کفایه الطالب الشیخ أبو عبد اللّه الکنجی الشافعی ۶۵۸ ه

۷ ذخائر العقبی الحافظ محب الدین أحمد بن عبد اللّه الطبری ۶۹۴ ه

۸ الریاض النضره ۶۹۴ ه

۹ مجمع الزوائد و منبع الفوائد الحافظ نور الدین علیّ بن أبی بکر الهیثمی ۸۰۷ ه

۱۰ التفسیر الحافظ عماد الدین إسماعیل بن کثیر ۷۷۴ ه

۱۱ الفصول المهمّه فی أحوال الأئمّه علیّ بن محمّد بن أحمد المالکی، ابن الصبّاغ ۸۵۵ ه

۱۲ حبیب السیر غیاث الدین بن همام الدین الحسینی ۹۴۲ ه

۱۳ التفسیر الکبیر فخر الدین محمّد بن عمر بن الحسین الرازی ۶۰۶ ه

۱۴ الخطط المقریزیّه السیّد تقیّ الدین أحمد بن علیّ المقریزی ۸۴۵ ه

۱۵ اسد الغابه أبو الحسن علیّ بن محمّد، ابن الاثیر ۶۳۰ ه

۱۶ تذکره الخواص أبو المظفّر یوسف شمس الدین، ابن الجوزی ۶۵۴ ه

۱۷ أسباب النزول أبو الحسن علیّ بن أحمد الواحدی النیسابوری ۴۶۸ ه

۱۸ تفسیر مفاتیح الغیب فخر الدین محمّد بن عمر الرازی ۶۰۶ ه

۱۹ الدر المنثور جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى ۹۱۱ ه

۲۰ سنن المصطفى الحافظ أبو عبد اللّه محمّد بن يزيد، ابن ماجه ۲۷۳ ه

۲۱ المسند أحمد بن محمّد بن حنبل الشيبانى المروزى ۲۴۱ ه

۲۲ فضائل علىّ عليه السلام أحمد بن حنبل بروايه ابنه عبد اللّه عنه ۲۴۱ ه

۲۳ الكنى و الأسماء محمّد بن أحمد بن حمّاد الدولابى ۳۱۰ ه

۲۴ العقد الفريد أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه القرطبى ۳۲۸ ه

۲۵ كتاب التمهيد أبو بكر محمّد بن الطيّب الباقلانى البغدادى ۴۰۳ ه

۲۶ مصابيح السنّه الحسين بن مسعود الشافعى البغوى ۵۱۰، ۵۱۵، ۵۱۶ ه

۲۷ جامع الاصول أبو السعادات مبارك بن الأثير الجزرى ۶۰۶ ه

۲۸ النهايه لابن الأثير الجزرى ۶۰۶ ه

۲۹ المناقب الموفّق بن أحمد أخطب خوارزم ۵۶۸ ه

۳۰ فرائد السمطين الحموينى الشافعى ۷۲۲ ه

۳۱ الأربعين أسعد بن إبراهيم بن الحسين بن علىّ الأردبيلى ...

۳۲ تاريخ دمشق علىّ بن الحسن ... بن عساكر الشافعى ۵۷۱ ه

۳۳ تلخيص المستدرک أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الذهبى ۷۴۸ ه

۳۴ الإصابه أحمد بن علىّ العسقلانى، ابن حجر ۸۵۲ ه

۳۵ كتاب الموالاه ابن عقده، أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى ...

۳۶ تهذيب التهذيب أحمد بن علىّ العسقلانى، ابن حجر ۸۵۲ ه

۳۷ تاريخ الخلفاء جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى ۹۱۱ ه

۳۸ الجامع الصغیر السیوطی ۹۱۱ ه

۳۹ الصواعق المحرقه أحمد بن حجر الهیثمی المکّی ۹۷۴ ه

۴۰ مناقب مرتضوی المیر محمّد صالح الحسینی الکشفی الترمذی ...

۴۱ إنسان العیون فی سیره الأمین و المأمون علیّ بن برهان الدین الحلبی الشافعی ...

۴۲ کنز العمّال علاء الدين علىّ المتّقى بن حسام الدين الهندى ۹۷۵ ه

۴۳ منتخب کنز العمّال علىّ بن حسام الدين الهندى ۹۷۵ ه

۴۴ البدايه و النهايه إسماعيل بن عمر بن کثير الدمشقى ۷۷۴ ه

۴۵ الشفاء أبو الفضل عياض بن موسى القاضى ۵۴۴ ه

۴۶ حليه الأولياء و طبقات الأصفياء أبو نعيم ۴۳۰ ه

۴۷ المستدرک أبو عبد اللّه الحاکم النيشابورى، ابن البيع ۴۰۵ ه

۴۸ الأمالى أحمد بن الحسين الزيدى ... بن الحسن السبط ۴۱۱ ه

۴۹ مشکل الآثار أبو جعفر أحمد الطحاوى ۳۲۱ ه

۵۰ جمهره اللغه محمّد بن الحسن بن دريد العضدى البصرى ۳۲۱ ه

۵۱ خصائص أمير المؤمنين عليه السلام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ۳۰۳ ه

۵۲ البيان و التعريف السيّد إبراهيم بن محمّد الحسينى الحنفى ۱۱۳۰ ه

۵۳ فتح القدير الشيخ محمّد بن علىّ الشوکانى اليمانى ۱۲۵۰ ه

۵۴ ينابيع المودّه سليمان بن إبراهيم البلخى القندوزى ۱۲۷۰ ه

۵۵ تفسير روح المعانى شهاب الدين محمود الآلوسى البغدادى ...

۵۶ نور الأبصار مؤمن بن الحسن مؤمن الشبلنجى من أعلام ق ۱۳ ه

۵۷ تاريخ آل محمد صلّى اللّه عليه و آله محمّد بن بهلول بهجت أفندى الزنکزورى ۱۳۵۰ ه

۵۸ تفسير المنار محمّد رشيد رضا ...

۵۹ خطط الشام محمّد کرد علىّ ...

۶۰ التاج الجامع للأصول الشيخ منصور علىّ ناصف الفاضل المصرى ...

۶۱ الاعتصام الشاطبی ...

۶۲ الشرف المؤبّد لآل محمّد صلی الله علیه و آله وسلم الشیخ النبهانی ...

۶۳ مختلف الحدیث محمّد الدینوری ...

۶۴ التمهید أبو المظفر الاسفراینی ...

۶۵ لسان العرب ابن منظور المصری ...

۶۶ تاج العروس فی شرح القاموس السیّد محمّد مرتضی الحسینی الزبیدی ۱۲۰۵ ه

۶۷ الحدائق الوردیّه الشیخ حمید بن أحمد المحلّی الیمانی ...

۶۸ کتاب الأربعین الشیخ شمس الدین محمّد الحنفی ...

۶۹ شرح دیوان أمیر المؤمنین علیه السلام کمال الدین الحسین المیبدی الیزدی ...

۷۰ مودّه القربی السیّد علیّ الهمدانی ...

۷۱ التفسیر السیّد عبد الوهاب البخاری ...

۷۲ کتاب السائر الدائر ......

۷۳ شرح النهج ابن أبی الحدید المعتزلی ۶۵۵ ه

۷۴ وسیله المآل فی مناقب الآل الشیخ أحمد المکّی الشافعی ...

۷۵ شرح المواهب ...

۷۶ فضائل الصحابه السمعانی ...

۷۷ نوادر الاصول الترمذی ...

۷۸ أخبار الدول القرمانی ...

۷۹ المعارف ......

۸۰ مناقب الثلاثه ......

۸۱ الدرایه فی حدیث الولایه أبو سعید مسعود بن ناصر السجستانی ...

۸۲ الردّ علی الحرقوصیّه محمّد بن جریر الطبری ...

۸۳ سرّ العالمین الغزالی ...

۸۴ أخلاق النبیّ صلّی اللّه علیه و آله عبد اللّه بن محمّد بن جعفر الأصفهانی ...

۸۵ کتاب النشر و الطیّ ......

۸۶ ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام الحافظ أبو نعیم ...

۸۷ شمس الأخبار ......

۸۸ التفسير ابن جريح ...

۸۹ التفسير عطاء ...

۹۰ المناقب السدیّ ...

۹۱ رساله الاعتقاد الشيخ أبو بكر بن مؤمن الشيرازى ...

۹۲ شرف المصطفى الخرگوشى طهران ۱۳۶۱ ه

۹۳ الفردوس ابن شيرويه الديلمى ...

۹۴ المناقب ابن الجوزى ...

۹۵ زين الفتى أحمد بن محمّد بن علىّ العاصمى ...

۹۶ أسنى المطالب الجزرى الشافعى ...

۹۷ معارج العلى ......

۹۸ الموجز فى فضائل الخلفاء الأربعه ......

۹۹ جواهر العقدين ......

۱۰۰ بحر المناقب علىّ بن إبراهيم، درويش بن برهان البلخى ...

۲۳ إشاره إلى ترجمه و توثيق الصحابه و التابعين و الّذين نقلوا حديث الغدير

أورد صاحب عبقات الأنوار، و كذلك صاحب كتاب الغدير ترجمه لرواه حديث الغدير من الصحابه و التابعين، نشير إلى ذلك توثيقا لهؤلاء الرواه مرتّبه حسب حروف الهجاء.

و قد أشرنا بالحرف (ت) إلى العبقات، و بالحرف (غ) إلى الغدير.

۱ أبو أيّوب الأنصارى، خالد بن يزيد: ت: ۷/ ۷۹. غ: ۱/ ۲۸.

۲ أبو بكر بن أبى قحافه، عبد اللّه بن عثمان: ت: ۷/ ۱۱۹. غ: ۱/ ۱۶.

۳ أبو ذر، جندب بن جناده الغفارى: ت: ۷/ ۱۲۵. غ: ۱/ ۲۳.

۴ أبو سعيد الخدرى، سعد بن مالك: ت: ۷/ ۱۲۲. غ: ۱/ ۴۲.

۵ أبو شريح الخزاعى، خويلد بن عمر بن صخر: ت: ۷/ ۲۳۷. غ: ۱/ ۲۹.

۶ أبو الطفيل، عامر بن واثله الكنانى: ت: ۷/ ۶۹. غ: ۱/ ۴۸.

۷ أبو قدامه بن الحارث الأنصارى: ت: ۷/ ۲۳۷. غ: ۱/ ۱۶.

۸ أبو ليلى الأنصارى: ت: ۷/ ۲۳۸. غ: ۱/ ۱۵.

۹ أبو الهيثم مالك بن التيهان الأنصارى: ت: ۷/ ۱۹۵. غ: ۱/ ۱۶.

۱۰ أسعد بن زراره الأنصارى الخزرجى: ت: ۷/ ۱۲۶. غ: ۱/ ۱۷.

۱۱ أمّ سلمه هند بنت سهيل زوجه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: ت: ۷/ ۲۳۲. غ: ۱/ ۱۷.

۱۲ أمّ كلثوم بنت فاطمه الزهراء عليها السلام: ت: ۷/ ۱۳۶.

۱۳ أنس بن مالك الأنصارى الخزرجى: ت: ۷/ ۱۲۸. غ: ۱/ ۱۸.

۱۴ البراء بن عازب الأنصارى: ت: ۷/ ۹۲. غ: ۱/ ۱۸.

۱۵ بريده بن الحصيب الأسلمى: ت: ۷/ ۱۲۲. غ: ۱/ ۲۰.

ص: ۵۳۰

۱۶- جابر بن عبد اللّه الأنصاری: ت: ۷/ ۹۴. غ: ۱/ ۲۱.

۱۷- جریر بن عبد اللّه البجلی: ت: ۷/ ۹۴. غ: ۱/ ۲۲.

۱۸- حبشی بن جناده الکوفی: ت: ۶/ ۳۶. غ: ۱/ ۲۴.

۱۹- حذیفه بن اسید الغفاری: ت: ۷/ ۸۸ و ۲۲۸. غ: ۱/ ۲۴.

۲۰- حذیفه بن الیمان: ت: ۷/ ۱۲۷. غ: ۱/ ۲۷.

۲۱- خزیمه بن ثابت الأنصاری. ذو الشهادتین: ت: ۷/ ۱۲۶. غ: ۱/ ۲۹.

۲۲- ریاح بن الحارث النخعی الکوفی: ت: ۷/ ۷۸. غ: ۱/ ۶۴.

۲۳- زاذان بن عمر الکوفی: ت: ۷/ ۸۲. غ: ۱/ ۶۴.

۲۴- الزبیر بن العوام: ت: ۷/ ۱۲۰. غ: ۱/ ۲۹.

۲۵- زر بن حبیش، أبو مریم الکوفی: ت: ۷/ ۱۹۲. غ: ۱/ ۶۴.

۲۶- زید بن ثابت الأنصاری الخزرجی: ت: ۷/ ۱۷۸. غ: ۱/ ۳۷.

۲۷- سعید بن جبیر الکوفی: ت: ۷/ ۸۶. غ: ۱/ ۶۵.

۲۸- سکینه بنت الحسین علیه السلام: ت: ۷/ ۱۳۶.

۲۹- سلمان الفارسی: ت: ۷/ ۱۲۵. غ: ۱/ ۴۴.

۳۰- سمره بن جندب بن هلال الفزاری: ت: ۷/ ۱۲۷. غ: ۱/ ۴۴.

۳۱- سهل بن حنیف الأنصاری: ت: ۷/ ۱۲۷. غ: ۱/ ۴۵.

۳۲- سهل بن سعد الساعدی الأنصاری: ت: ۷/ ۲۳۵. غ: ۱/ ۴۵.

۳۳- طلحه بن عبید اللّه التمیمی القرشی: ت: ۷/ ۱۱۹. غ: ۱/ ۴۵.

۳۴- عامر بن لیلی بن ضمره: ت: ۷/ ۲۲۸. غ: ۱/ ۴۷.

۳۵- العبّاس بن عبد المطّلب- عمّ النبيّ صلّى اللّه عليه و آله-: ت: ۷/ ۱۲۱. غ: ۱/ ۴۸.

۳۶- عبد الرحمن بن أبى ليلى الكوفى: ت: ۷/ ۱۰۰. غ: ۱/ ۶۷.

۳۷- عبد الرحمن بن عوف: ت: ۷/ ۱۲۰. غ: ۱/ ۴۹.

ص: ۵۳۱

۳۸- عبد اللّه بن عمر بن الخطّاب: ت: ۷/ ۱۲۴. غ: ۱/ ۵۳.

۳۹- عبد اللّه بن مسعود الهذلی: ت: ۷/ ۱۲۳. غ: ۱/ ۵۳.

۴۰- عدی بن ثابت الأنصاری الکوفی: ت: ۷/ ۹۲. غ: ۱/ ۶۸.

۴۱- عدی بن حاتم الطائی: ت: ۷/ ۸۵. غ: ۱/ ۵۴.

۴۲- فاطمه بنت الحسین علیه السلام: ت: ۷/ ۱۳۶.

۴۳- فطر بن خلیفه: ت: ۷/ ۶۸. غ: ۱/ ۷۰.

۴۴- عقبه بن عامر الجهنی: ت: ۷/ ۲۳۷. غ: ۱/ ۵۴.

۴۵- عمّار بن یاسر: ت: ۷/ ۱۲۴. غ: ۱/ ۵۶.

۴۶- عمران بن حصین الخزاعی: ت: ۷/ ۱۲۴. غ: ۱/ ۵۷.

۴۷- معروف بن خربوذ المکّی: ت: ۷/ ۸۷. غ: ۱/ ۷۱.

۴۸- معقل بن یسار: ت: ۷/ ۲۳۳.

۴۹- هاشم بن عتبه بن أبی وقّاص، المرقال: ت: ۷/ ۱۹۵. غ: ۱/ ۶۰.

۵۰- یزید بن عبد الرحمن الأودی الکوفی: ت: ۷/ ۹۷. غ: ۱/ ۷۲.

۲۴- إشاره إلی ترجمه بعض من نقل حدیث الغدیر فی کتاب عبقات الأنوار

*- تجلیل ابن المغازی و إنّه من أکابر محدّثی أهل السنّه. العبقات: ۱/ ۲۳.

نقل الکثیرین من کبار المحدّثین عن ابن المغازلی. العبقات: ۱/ ۲۴*- تجلیل السمهودی من قبل الکثیر من علماء الرجال و التراجم. العبقات: ۱/ ۴۲.

*- تجلیل و مدح المنّاوی من قبل علماء الرجال و التراجم. العبقات: ۱/ ۵۲.

*- تجلیل ابن عقده فی کتب أهل السنّه و أنّه موضع اعتماد عندهم. العبقات: ۱/ ۵۲.

تجلیل و مدح ابن عقده من ابن حجر العسقلانی فی الإصابه. العبقات: ۱/ ۵۳.

السیوطی فی «اللئالی المصنوعه» یعد ابن عقده من کبار المحدّثین و یردّ الطعون علیه: ۱/ ۶۵.

حمزه السهمی یمدح ابن عقده و یرد طاعنیه و یتّهمهم بالبلاده و اللؤم العبقات: ۱/ ۶۶، ۶۷:

الحافظ أبو علیّ یمدح ابن عقده. العبقات: ۱/ ۷۵.

تاج الدین السبکی فی «طبقات الشافعیّه» یمدح ابن عقده. العبقات: ۱/ ۱۱۱ و ۱۱۷.

محمّد طاهر گجرانی فی «تذکره الموضوعات» یعتبر ابن عقده من کبار المحدّثین.

العبقات: ۱/ ۷۱، ۷۲.

السبط الجوزی یمدح ابن عقده. العبقات: ۱/ ۷۵.

أبو المؤید الخوارزمی فی «جامع المسانید» یعظّم ابن عقده. العبقات: ۱/ ۷۶.

کتاب ابن عقده قد ثبّت بعض أعاظم أهل السنّه من نقله حدیث الغدیر. العبقات: ۱/ ۷۹.

محمّد عابد السندی، محمّد حسین أنصاری النقشبندی، محمّد مراد الأنصاری، محمّد هاشم السندی، عبد القادر صدیقی الحنفی، أبو البقاء العجیمی، الشیخ أحمد الشناوی من المثبتین فی کتاب ابن عقده. العبقات: ۱/ ۸۰- ۹۷.

و من الرواه فی کتاب ابن عقده کل من: الشیخ الشناوی، و عبد الوهاب الشعرانی،

و السيوطى، و ابن حجر العسقلانى، و أحمد مقدّسى الحنبلى، و إسحاق بن يحيى، و يوسف بن خليل الدمشقى، و أبو المعمر بن حيدره، و أبو الغنائم الكوفى، و دارم الهاشمى، و محمّد بن إبراهيم السرى. العبقات: ۱/ ۹۷- ۱۰۷.

و ممّن ينقل عن ابن عقده كلّ من:

حافظ المزنى فى «تهذيب الكمال». و الذهبى فى «تذهيب التهذيب» و «العبر». و ابن حجر العسقلانى فى «تهذيب التهذيب». و السيوطى فى «طبقات للحفّاظ»، و محمّد عابد السّندى فى «حصر الشارد». العبقات: ۱/ ۵۳- ۵۶، ۱۰۷.

و ممّن ترجم لابن عقده: السيوطى فى «طبقات الحفاظ»، و السمعانى فى «الأنساب»، و ميرزا محمّد البدخشانى فى «تراجم الحفاظ». العبقات: ۱/ ۵۸، ۶۳، ۱۲۰.

*- تجليل و تعظيم الطبرى مصنّف كتاب «الولايه» و عدّه من فحول رجال السنّه. العبقات:

۱/ ۱۲۸.

كتب التراجم و الرجال تشيد بذكر الطبرى. العبقات: ۱/ ۱۲۹.

السيوطى فى «التنبئه» يعتبر الطبرى- من المجدّدين فى القرن الثالث. العبقات: ۱/ ۱۳۴.

ابن كثير الشافعى يعظّم كتاب الطبرى فى التاريخ. العبقات: ۱/ ۱۲۵ ابن تيميه فى «منهاج السنّه» يرى إنّ الطبرى- و العياذ باللّه- أعلم من العسكريّين عليهما السلام.

العبقات: ۱/ ۱۳۱.

*- الحافظ عبد الغافر الفارسى فى «ذيل تاريخ نيشابور» يمدح الحسكانى، و يصفه بأنّه من أعاظم الفقهاء و المحدّثين. العبقات: ۱/ ۱۴۱، ۱۴۳.

محمّد بن يوسف الشامى فى «السيره الشاميّه» يمدح الحسكانى، و يرد نسبه التشيّع له. العبقات: ۱/ ۱۴۱.

دلاله تصحيح حديث «ردّ الشمس» لا يعنى تشيّع الحسكانى. العبقات: ۱/ ۱۳۸.

ترجمه الحسكانى فى كتاب «طبقات الحفّاظ» للسيوطى. العبقات: ۱/ ۱۳۶.

*- الحافظ الدقاق يصف أبا سعيد السجستانى بالضبط و الدقّه، كما يمدحه فى كتاب «طبقات الحفّاظ» للسيوطى. العبقات: ۱/ ۱۵۵.

و ترجم له كلّ من السـمعانى فى «الأنساب»، و الذهبى فى «العبر فى خبر من غبر»، و اليافعى فى «مرآه الجنان». العبقات: ١/ ١٥٣، ١٥۴

*- أبو المعالى الجوينى يعتبر من أكابر القوم و موضع التعظيم و الإجلال.

العبقات: ۱/ ۱۶۰.

اليافعى ترجم لأبى المعالى الجوينى فى «مرآه الجنان». العبقات: ۱/ ۱۶۱.

*- ابن الجزرى من أكابر المحدّثين عند أهل السنّه. العبقات: ۱/ ۱۷۴.

مدح صاحب «كشف الظنون»، و شاه صاحب فى «اصول الحديث»، و ابن الجوزى «الحصن الحصين». العبقات: ۱/ ۱۷۵.

و مدح الچلبى فى «كشف الظنون» كتاب ابن الجزرى «النشر»، العبقات: ۱/ ۱۷۶.

الشاه صاحب فى «بستان المحدّثين» نقل مجموعه كتب ابن الجزرى و كتب ترجمه له.

العبقات: ۱/ ۱۷۷.

و كتب ترجمه لابن الجزرى فى «مفتاح كنز كرامه المجموع»، و السيوطى فى «طبقات الحفاظ». و ابن الدهان فى «كفايه المتطلع». العبقات: ۱/ ۱۸۳، ۱۹۲.

روى ارتضاء العمرى فى «المدارج» مؤلّفات ابن الجزرى. العبقات: ۱/ ۱۹۵.

و محمّد بن عابد السندى فى «حصر الشارد» أوصل أسانيده بابن الجزرى.

العقبات: ۱/ ۱۹۶.

السيوطى فى «حسن المقصد»، و «الإتقان»، و «ميزان»، و «المعدّله» نقل روايات عن الجزرى. العبقات: ۱/ ۱۹۷، ۱۹۸.

*- جلال الدين السيوطى، عظمته و جلالته فى نظر أرباب التراجم. العبقات: ۱/ ۲۰۷.

*- ملّا علىّ متّقى من علماء أهل السنّه و من ذوى المقام و المنزله العاليه لديهم. العقبات:

۱/ ۲۱۳.

*- ميرزا مخدوم من أكابر المتكلّمين عند أهل السنّه. العبقات: ۱/ ۲۱۸.

*- عطا اللّه النيسابورى من الأكابر و المعتمدين عند أهل السنّه. العبقات: ۱/ ۲۲۴.

*- ملّا علىّ القارى من أكابر الثقات عند أهل السنّه. العبقات: ۱/ ۲۳۲.

*- ضياء الدين مقلبى من أعاظم أهل السنّه. العبقات: ۱/ ۲۳۲.

*- محمّد بن إسماعيل اليمانى من أكابر رجال صدر الإسلام. العبقات: ۱/ ۲۳۸.

و هناك ترجمه لكلّ من رواه و ناقلى حديث الغدير فى العبقات ج: ۷ و ۸ و ۹ نحيل القارئ الكريم إليها.

۲۵- رواه سند حدیث الثقلین (الصادر قبل الغدیر، و یوم الغدیر، و بعد الغدیر)

صحیفه الإمام الرضا علیه السلام:

و بإسناده قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

«کأنّی دعیت فأجبت و إنّی تارک فیکم الثقلین، أحدهما أکبر من الآخر:

کتاب اللّه عزّ و جلّ حبل ممدود من السّماء إلی الأرض، و عترتی، أهل بیتی، فانظروا کیف تخلفوننی فیهما». (۱)

۱- عنه البحار: ۲۳/ ۱۴۴ ح ۱۰۱. و عیون الأخبار: ۲/ ۳۰ ح ۴۰، عنه البحار المذکور و ج: ۹۲/ ۱۳ ح ۲. أقول: أمّا وجه دلالته فلا ریب فی أنّ استخلاف الثقلین و جعلهما عدلین توأمین- واقعا- و تأکیده صلّی اللّه علیه و آله بقوله: فانظروا ما ذا خلّفتمونی فیهما! صریح فی خلافه القرآن و العتره و هدایه الامّه بهما، و الضلاله فی الافتراق عنهما. و لعلّ فی استخلاف القرآن و العتره، و عدم امتثال الامّه شبها باستخلاف موسی لأخیه هارون فی میقات ربّه، حیث قال موسی لأخیه هارون: اخْلُفْنِی فِی قَوْمِی وَ أَصْلِحْ وَ لا تَتَّبِعْ سَبِیلَ الْمُفْسِدِینَ الأعراف: ۱۴۲. و لمّا رجع موسی إلی قومه غضبان أسفا، قال: بِئْسَما خَلَفْتُمُونِی مِنْ بَعْدِی ... وَ أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِیهِ یَجُرُّهُ إِلَیْهِ قالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِی وَ کادُوا یَقْتُلُونَنِی الأعراف: ۱۵۰. و أمّا سند هذا الحدیث الشریف العظیم الشأن، رواه و نقله معظم علماء الفریقین بطرق و أسانید و متون عدیده، و قد صدر منه صلّی اللّه علیه و آله فی خمسه مواضع، هی: ۱- یوم عرفه علی ناقته القصوی؛ ۲- فی مسجد خیف؛ ۳- فی خطبته یوم الغدیر فی حجّه الوداع؛ ۴- فی خطبته علی المنبر یوم قبض؛ ۵- و علی فراشه الشریف. و لمّا کانت الأحادیث الوارده فی هذا العنوان قد اهمل فی معظمها ذکر مورد الصدور؛ و ربّما یستفاد من بعضها ذلک، فلذلک فصّلناه بحسب الرواه؛ و قد رواه أکثر من أربعین شخصا ما بین إمام معصوم و صحابیّ و تابعیّ نذکر منهم: الأئمه علیهم السلام ۱- الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام: رواه بإسناده عنه الصدوق فی «العیون»: ۱/ ۴۶ ح ۲۵، و «المعانی»: ۹۰ ح ۴، و «إکمال الدین»: ۱/ ۲۴۰ ح ۶۴، عنهم البحار: ۲۳/ ۱۴۷ ح ۱۰. و أورده الطبرسی فی «إعلام الوری»: ۳۹۶. و رواه الحموینی فی «فرائد السمطین»: ۱/ ۱۴۷ ح ۴۴۱ بإسناده عن ابن بابویه. و رواه سلیم بن قیس الهلالی فی «کتابه»: ۱۲۱، عنه البحار: ۸/ ۳۶۲ «ط. حجر». و القندوزی فی «ینابیع المودّه»: ۳۴ و ۱۱۴ و ۱۱۶، و من طریق الحموینی بإسناده عن سلیم. و رواه النعمانی فی «الغیبه»: ۴۱ ح ۲ بعدّه طرق، عنه البحار: ۹۲/ ۱۰۲ ح ۸۰. و رواه البزّار فی «مسنده»: ۱/ ۷۵ بإسناده عن علیّ علیه السلام. و أخرجه من طریقه: نور الدین الهیثمی فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۶۳، و السیوطی فی «إحیاء المیّت»: ۲۴۷ ح ۲۳ (بهامش الإتحاف: ۱۱۲ للشبراوی). و المناوی فی «الجامع الأزهر» (فی آخر کتاب جامع الأحادیث: ۸/ ۴۹۱). و رواه البلاذری فی «أنساب الأشراف»: ۱/ ۳۱۵ ضمن ترجمته علیه السلام. و أبو الیقظان الکازرونی فی «شرف النبیّ»: ۲۸۸ (مخطوط) فی وصیّته علیه السلام. و الخوارزمی فی «مقتل الحسین»: ۱/ ۱۱۴ بإسناده عن زید بن علیّ، عن أبیه، عن جدّه الحسین، عن علیّ علیه السلام. و أخرجه المتّقی الهندی فی «کنز العمّال»: ۱/ ۳۴۰ من طریق ابن جریر. و حسن الزمان فی «الفقه الأکبر»: ۲/ ۹۵ من طریق أبی نعیم فی «الحلیه»، و الدیلمی، و الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۳۳۶ من طریق البزار، و من طریق ابن راهویه فی «المسند»، و من طریق الدولابی فی «العتره الطاهره» عن عبد اللّه بن موسی، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ. و بهذا الطریق أخرجه

الحضرمی فی «وسیله المآل»: ۵۷ (مخطوط). و أخرجه القندوزی فی «ینابیع المودّه»: ۳۹ من طریق ابن عقده بإسناده، عن سعد بن ظریف، عن الأصبغ بن نباته، عن علیّ؛ و عن أبی رافع. و ص ۳۸ من طریق إسحاق بن راهویه فی «مسنده» من طریق کثیر بن زید، عن محمّد بن عمر، عن علیّ بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه. و ص ۴۹ من طریق الدولابی فی «الذرّیّه الطاهره»، و الحافظ الجعابی بإسناده عن عبد اللّه بن الحسن، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ علیه السلام. قال فی عبقات الأنوار: ۱/ ۱۴: منهم: أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام و هو أفضلهم و سیّد أهل البیت علیهم السلام. و قد أخرج حدیثه جماعه من أعاظم أهل السنّه، منهم: ۱- ابن راهویه إسحاق بن إبراهیم الحنظلی. ۲- أبو بکر أحمد بن عمر الشیبانی المتوفی سنه ۲۸۷. ۳- أبو بکر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزّار. ۴- أبو جعفر محمّد بن جریر الطبری المتوفی سنه ۳۱۰. ۵- أبو بشر محمّد بن أحمد الدولابیّ المتوفی سنه ۳۲۰. ۶- أبو عبد اللّه حسین بن إسماعیل المحاملی المتوفی سنه ۳۳۰. ۷- أبو العبّاس ابن عقده الکوفی المتوفی سنه ۳۳۲. ۸- أبو بکر محمّد بن عمر ابن الجعابی المتوفی سنه ۳۵۵. ۹- شمس الدین محمّد بن عبد الرحمن السخاوی المتوفی سنه ۹۰۲. ۱۰- جلال الدین السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱. ۱۱- نور الدین السمهودیّ المتوفی سنه ۹۱۱. ۱۲- علی المتّقیّ الهندی المتوفی سنه ۹۷۵. ۱۳- أحمد بن الفضل بن محمّد با کثیر المکّی المتوفی سنه ۱۰۴۷. ۱۴- محمود بن محمّد الشیخانی القادری. ۱۵- سلیمان بن إبراهیم القندوزی. ۲- فاطمه الزهراء علیها السلام أخرج روایتها القندوزی فی «ینابیع المودّه»: ۴۰ من طریق ابن عقده فی «الموالاه». بإسناده عن عروه بن خارجه، عنها علیها السلام. ۳- الإمام الحسن علیه السلام روی الحدیث عنه أبو القاسم الخزّاز القمّی الرازی: ۱۶۲، عنه البحار: ۳۶/ ۳۳۸ ح ۲۰۱. و أخرجه القندوزی فی «ینابیع المودّه»: ۲۰ من طریق عبد اللّه بن الحسن المثنّی بن الحسن المجتبی، عن أبیه، عن جدّه. ۴- الإمام الباقر علیه السلام روی الحدیث بإسناده عنه: الصفّار فی «بصائر الدرجات»: ۴۱۳ ح ۳، و ص ۴۱۴ ح ۶، عنه البحار: ۲۳/ ۱۴۰ ح ۹۰ و ۹۱ الحسن بن سلیمان الحلّی فی «مختصر بصائر الدرجات»: ۹۰ و ۹۱. و الطبرسی فی «الاحتجاج»: ۱/ ۷۵، عنه البحار: ۳۷/ ۲۰۹. و أورده ابن الفتّال النیسابوری فی «روضه الواعظین»: ۱۱۴. و أخرجه ابن طاوس فی «إقبال الأعمال»: ۴۵۹ من کتاب «النشر و الطیّ»، عنه البحار: ۳۷/ ۱۳۲. ۵- الإمام الصادق علیه السلام روی الحدیث بإسناده عنه: الصفّار فی «بصائر الدرجات»: ۴۱۴ ح ۴، عنه البحار: ۲۳/ ۱۴۰ ح ۸۸. و الحسن بن سلیمان الحلیّ فی «مختصر بصائر الدرجات»: ۹۰. و رواه الصدوق فی «إ «کمال الدین»»: ۱/ ۲۴۴، و «معانی الأخبار»: ۹۱ ح ۵، عنهما البحار: ۲۳/ ۱۴۷ ح ۱۱۱. و العیّاشی فی «تفسیره»: ۱/ ۵ ح ۹، عنه البحار: ۹۲/ ۲۷ ح ۲۹. ۶- الإمام الرضا علیه السلام روی الحدیث بإسناده عنه: الصدوق فی «عیون الأخبار»: ۲/ ۶۲ ح ۲۵۹. و فی «إ «کمال الدین»»: ۲۳۹ ح ۵۸، عنه البحار: ۲۳/ ۱۴۵ ح ۱۰۵. ۷- أنس بن مالک روی الحدیث بإسناده عنه: القندوزی فی «ینابیع المودّه»: ۱۹۱. و أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الأصفهانی. ۸- البراء بن عازب أخرج حدیثه أبو نعیم الأصفهانی. ۹- جابر بن عبد اللّه الأنصاری روی الحدیث بإسناده عنه: الصفّار فی «بصائر الدرجات»: ۴۱۴ ح ۵، عنه البحار: ۲۳/ ۱۴۰ ح ۸۹، و مثله فی «مختصر بصائر الدرجات»: ۹۰. و الصدوق فی «إ «کمال الدین»»: ۱/ ۲۳۷ ح ۵۳، عنه البحار: ۲۳/ ۱۳۳ ح ۷۰. و رواه الطبرانی فی «المعجم الکبیر»: ۱۳۷. و رواه الترمذی فی «صحیحه»: ج ۵ کتاب المناقب باب ۲۲ ص ۶۶۲ ح ۳۷۸۶ بإسناده عن الإمام الصادق علیه السلام عنه. أخرجه من طریق جابر أیضا: ابن الأثیر الجزری فی «جامع الاصول»: ۱۰/ ۴۷۰، عنه البحار: ۲۳/ ۱۱۸ ح ۳۵ و السیوطی فی «إحیاء المیّت»: ۲۵۸ ح ۴۰، و فی «زوائد الجامع الصغیر» (علی ما فی جامع الأحادیث: ۳/ ۴۰۶) و الخطیب التبریزی فی «مشکاه المصابیح»: ۵۶۹ (و فی طبعه اخری: ۳/ ۲۵۸). و علیّ بن سلطان القاری فی «مرقاه المفاتیح فی شرح مشکاه المصابیح»: ۱۱/ ۳۸۵، و فی کتابه «السیف الماسح»: ۱۵۷ و البدخشی فی «مفتاح النجا»: ۹، و «ینابیع المودّه»: ۳۰ و ۴۱ و من طریق ابن عقده. و النبهانی فی «الفتح الکبیر»: ۱/ ۵۰۳، و ج: ۳/ ۳۸۵، و فی «الشرف المؤبّد»: ۱۸. و الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۳۳۶. و أحمد بن سوده الحسنی الإدریسی فی «رفع اللبس

و الشبهات»: ١١ و ١٥. و رزين العبدرى الأندلسى فى «الجمع بين الصحاح»: (مخطوط) من صحيح أبى داود و الترمذى و محبّ الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى»: ١٦ عن صحيح الترمذى و السيّد محمّد صدّيق أمير الملك فى «الإدراك»: ٥٠. و رواه الحكيم الترمذى فى «نوادر الاصول»: ٦٨ (على ما نقله عنه فى عبقات الأنوار المجلّد الأوّل من حديث الثقلين: ١١۴)، و نقله عنه أيضا خواجه پارسا البخارى فى «فصل الخطاب»: (مخطوط). و رواه البغوى فى «مصابيح السنّه»: ٢٠۶. و الزرندى فى «نظم درر السمطين»: ٢٣٢. و ابن كثير الدمشقى فى «تفسيره»: ۵/ ۶۶٢ ح ٣٧٨۶. و السيّد خواجه المتخلّص بدرد فى «علم الكتاب»: ٢۶۴. و الكركى فى «نفحات اللاهوت»: ٨۶. و أمان اللّه الدهلوى فى «تجهيز الجيش»: ٣٠۴. و محمّد بن يوسف التونسى فى «السيف اليمانى المسلول»: ١٠. و أخرجه المتّقى الهندى فى «كنز العمّال»: ١/ ١۵٣ ح ٨٧٢ من طريقين. و القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۴٠ من طريق أبى الحسن يحيى بن الحسن فى كتابه «أخبار المدينه». و الحضرمى فى «وسيله المآل»: ۵۶ بطريقين. و قال فى عبقات الأنوار: ١/ ٨: و منهم: جابر بن عبد اللّه الأنصارى رضى اللّه عنه، و قد أخرج حديثه جماعه من الحفّاظ: ١- أبو بكر بن أبى شيبه العبسى المتوفى سنه ٢٣۵. ٢- نصر الوشاء الكوفى المتوفى سنه ٢۴٨. ٣- الترمذى صاحب الصحيح المتوفى سنه ٢٧٩. ۴- محمّد بن علىّ الحكيم الترمذى المتوفى سنه ٢٨۵. ۵- النسائى صاحب السنن. ۶- أبو العبّاس بن عقده المتوفى سنه ٣٣٢. ٧- محمّد بن سليمان البغدادى. ٨- الخطيب البغدادى المتوفى سنه ۴۶٣. ٩- أبو بكر البغوى المتوفى سنه ۵١۶. ١٠- ابن الأثير المتوفى سنه ۶٠۶. ١١- الخطيب التبريزى. ١٢- أبو الحجّاج المزى المتوفى سنه ٧۴٢. ١٣- الحسن بن محمّد الطيبى المتوفى سنه ٧۴٣. ١۴- محمّد بن المظفّر الخلخالى المتوفى سنه ٧۴۵. ١۵- الزرندى المتوفى سنه بضع و سبعمائه و خمسون. ١۶- ابن كثير المتوفى سنه ٧٧۴. ١٧- محمّد بن محمّد الحافظى البخارى المتوفى سنه ٨٢٢. ١٨- شهاب الدين الدولت آبادى المتوفى سنه ٨۴٩. ١٩- شمس الدين السخاوى المتوفى سنه ٩٠٢. ٢٠- جلال الدين السيوطى المتوفى سنه ٩١١. ٢١- نور الدين السمهودى المتوفى سنه ٩١١. ٢٢- علىّ القارئ الهندى المتوفى سنه ١٠١۴. ٢٣- أحمد بن با كثير المتوفى سنه ١٠۴٧. ٢۴- شهاب الدين الخفاجى المتوفى سنه ١٠۶٩. ٢۵- حسام الدين السهارنفورى. ٢۶- الميرزا محمّد البدخشانى. ٢٧- محمّد مبين اللكهنوى المتوفى سنه ١٢٢۵. ٢٨- الميرزا حسن علىّ المحدّث اللكنهوى. ٢٩- الشيخ سليمان القندوزى. ٣٠- صدّيق حسن خان، و غيرهم ... ١٠- جبير بن مطعم أخرج الحديث عنه: الهمدانى فى «موده القربى»: ۴٠، عنه القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٣١ و ٢۴۶. و أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الأصفهانى. ١١- جندب بن جناده- أبو ذر الغفارى- روى الحديث بإسناده عنه: الصدوق فى «إ «كمال الدين»: ١/ ٢٣٩ ح ۵٩، عنه البحار: ٢٣/ ١٣۵ ح ٧۴. و أخرجه الطبرسى فى «الاحتجاج»: ١/ ٢٢٨ عن سليم بن قيس الهلالى، عنه البحار: ٢٣/ ١١٩ ح ٣٨، و أبو التيسير عثمان مدوخ فى «العدل الشاهد»: ١٢٣، و الحموينى فى «فرائد السمطين». و رواه الطبرانى فى «المعجم الكبير»: ۵/ ۵٣٨ بإسناده عن حنش بن المعتمر، عنه. و رواه أبو محمّد العاصمى فى «زين الفتى فى تفسير سوره هل أتى»: مخطوط، نقله عنه المير سيّد حامد الموسوى فى عبقات الأنوار: ج ١ من حديث الثقلين: ١٧۶. و أورده الحضرمى فى «وسيله المآل»: ۵٧. و السمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف»: ٣۴ (مخطوط). و الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ٣٣٧ و ۵٢٧، و فى ص ٣٣٧ من طريق الترمذى. و كذا القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ٣٩، (و فى طبعه اخرى): ١/ ٢٧. و قال فى عبقات الأنوار: ٢/ ۵: و منهم: سيّدنا أبو ذر الغفارى رضى اللّه عنه، و قد أخرج حديثه جماعه، و هم: ١- محمّد بن عيسى الترمذى المتوفى سنه ٢٧٩. ٢- ابن عقده الكوفى المتوفى سنه ٣٣٢. ٣- أبو محمّد أحمد بن محمّد العاصمى. ۴- ابن كثير الدمشقى المتوفى سنه ٧٧۴. ۵- محمّد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنه ٩٠٢. ۶- السمهودى المتوفى سنه ٩١١. ٧- أحمد بن الفضل بن محمّد با كثير المكّى المتوفى سنه ١٠۴٧. ٨- الشيخ سليمان القندوزى. ١٢- حذيفه بن اسيد الغفارى روى الحديث بإسناده عنه: أبو القاسم الخزّاز القمّى الرازى فى كتابه «كفايه الأثر»: ١٧، عنه البحار: ٣۶/ ٣٢٨ ح ١٨۵. و الطبرانى فى «المعجم الكبير»:

۱۳۷ و ۱۵۷ (مخطوط). و أخرجه عنه: الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۶۴، و ج: ۱۰/ ۳۶۳. و رواه الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد»: ۸/ ۴۴۲. أخرجه من طريقه و طريق الطبرانى: السيوطى فى «الجامع الصغير»: ۷/ ۶۴۰، و «الكبير»: ۱۸/ ۲۲۶. و رواه الحموينى فى «فرائد السمطين»: ۲/ ۲۷۴ ح ۵۳۹ و أبو نعيم فى «الحليه»: ۱/ ۳۵۵ و النبهانى فى «الشرف المؤبّد»: ۱۸. و أخرجه الحضرمى فى «وسيله المآل»: ۱۱۸ (مخطوط) من طريق الطبرانى و الضياء فى المختار، و من طريق أبى نعيم. و أخرجه ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه»: ۷/ ۳۴۸ عن ابن عساكر. و القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۳۰ و ۳۵ و ۳۷۰ نقلا من كتاب «نوادر الاصول» للحكيم الترمذى. و قال فى «عبقات الأنوار»: ۲/ ۱۰: و منهم: حذيفه بن اسيد الغفارى، فقد روى حديثه جماعه، و هم: ۱- نصر بن علىّ الجهضمى المتوفى سنه ۲۵۰. ۲- الترمذى المتوفى سنه ۲۷۹. ۳- الحكيم الترمذى المتوفى سنه ۲۸۵. ۴- أبو العبّاس ابن عقده المتوفى سنه ۳۳۲. ۵- أبو القاسم الطبرانى المتوفى سنه ۳۶۰. ۶- أبو نعيم الأصبهانى المتوفى سنه ۴۳۰. ۷- أبو القاسم ابن عساكر المتوفى سنه ۵۷۱. ۸- أبو موسى المدينى المتوفى سنه ۵۸۰. ۹- أبو الفتوح العجلى المتوفى سنه ۶۰۰. ۱۰- علىّ بن محمّد بن الأثير المتوفى سنه ۶۳۰. ۱۱- الضياء المقدسى المتوفى سنه ۶۴۳. ۱۲- إبراهيم الحموئى المتوفى سنه ۷۲۲. ۱۳- ابن كثير المتوفى سنه ۷۷۴. ۱۴- محمّد بن محمّد البخارى المتوفى سنه ۸۲۲. ۱۵- السخاوى المتوفى سنه ۹۰۲. ۱۶- السمهودى المتوفى سنه ۹۱۱. ۱۷- عطاء اللّه الشيرازى المتوفى سنه ۱۰۰۰. ۱۸- أحمد بن الفضل بن با كثير المتوفى سنه ۱۰۴۷. ۱۹- الشيخانى القادرى. ۲۰- محمّد صدر عالم، و غيرهم ... ۱۳- حذيفه بن اليمان أخرج الحديث عنه فى «ينابيع المودّه»: ۳۵ من كتاب «المناقب»، عن أحمد بن عبد اللّه بن سلام. ۱۴- حمزه بن عمرو بن عويمر الأسلمى أخرج الحديث عنه: الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۵۶۳ من طريق ابن عقده فى «الموالاه». و السمهودى فى «جواهر العقدين»، و القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۳۸، و الطبرانى ۱۵- خزيمه بن ثابت قال فى عبقات الأنوار: ۱/ ۱۱: و منهم: خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين، فقد أخرج حديثه جماعه، و هم: ۱- أبو العبّاس ابن عقده المتوفى سنه ۳۳۳. ۲- شمس الدين السخاوى المتوفى سنه ۹۰۲. ۳- نور الدين السمهودى. ۴- أحمد بن الفضل بن با كثير. ۵- الشيخ سليمان القندوزى. ۱۶- زيد بن أرقم روى الحديث بإسناده عنه: والد الصدوق فى «الإمامه و التبصره»: ۱۳۵ ح ۱۵۰. و الصدوق فى «إكمال الدين»: ۱/ ۲۳۴ ح ۴۴، و ص ۲۳۷ ح ۵۴، و ص ۲۳۸ ح ۵۶، فى ص ۲۶۰ ح ۶۲ بعدّه طرق و أسانيد، عنه البحار: ۲۳/ ۱۳۳ ح ۶۹ و ۷۱، و ص ۱۳۴ ح ۷۲، و ص ۱۳۶ ح ۷۷ على الترتيب. و رواه الحموينى فى «فرائد السمطين»: ۲/ ۱۴۲ ح ۴۳۶ بإسناده إلى ابن بابويه. و فى ص ۲۳۳ ح ۵۱۳ بطريقين، و ص ۲۶۷ ح ۵۳۵ و ۵۳۶. و رواه الدارمى فى «سننه»: ۲/ ۴۳۱. و عبد بن حميد فى «مسنده»: ۴۰. و الطبرانى فى «الكبير»: ۵/ ۱۹۰ بثلاث طرق، و فى ص ۲۰۵ بطريقين، و فى ص ۲۰۶ بطريق واحد. و فى «المعجم الكبير»: ۱۳۷ (مخطوط). أخرجه عنه السيوطى فى «الدرّ المنثور»: ۲/ ۶۰، عنه البحار: ۲۳/ ۱۵۲ ح ۱۳۰. و رواه مسلم فى «الصحيح»: ۴/ كتاب فضائل الصحابه باب: ۴ ص ۱۸۷۳ ح ۳۶ و ۳۷ بعدّه طرق. و أخرجه من طريقه: السيّد ابن طاوس فى «الطرائف»: ۱۱۴ ح ۱۷۴، عنه البحار: ۲۳/ ۱۰۷ ح ۱۰. و ابن البطريق فى «العمده»: ۳۴، عنه البحار المذكور ص ۱۱۴ ح ۲۳. و عزّ الدين ابن الأثير فى «اسد الغابه»: ۲/ ۱۲. و ابن الصبّان فى «إسعاف الراغبين»: ۱۱۷ (بهامش نور الأبصار). و السمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف»: ۳۲. و القلندر فى «الروض الأزهر»: ۳۵۸. و شاه ولىّ اللّه الحنفى فى «إزاله الخفاء»: ۲/ ۴۴۵. و التبريزى العمرى فى «مشكاه المصابيح»: ۳/ ۲۵۵. و علىّ بن سلطان محمّد القارى فى «مرقاه المفاتيح فى شرح المصابيح»: ۱۱/ ۳۷۵. و النبهانى فى «الشرف المؤبّد»: ۱۷. و الصّديقى الشافعى فى «دليل الفالحين لطرق رياض السالكين»: ۲/ ۱۹۹. و ابن محمّد الياس الحنفى فى «حياه الصحابه»: ۲/ ۴۲۸. و الحضرمى فى «وسيله المآل»: ۵۵. و البيهقى فى «السنن الكبرى»: ۲/ ۱۴۸، و ج: ۱۰/ ۱۱۳. و ولىّ اللّه اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين»: ۱۴. و القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۲۹. و النابلسى الدمشقى فى «ذخائر المواريث»: ۱/ ۲۱۵. و الشبراوى الشافعى فى «الإتحاف بحبّ

الأشراف»: ۶ و من طريق الترمذى. و كذا الشيخ منصور بن علىّ فى «التاج الجامع للاصول»: ۳/ ۳۰۸. و رواه الترمذى فى «الصحيح»: ۵/ كتاب المناقب باب: ۳۲ ص ۶۶۳ ح ۳۷۸۸. أخرجه من طريق الخطيب، العمرى التبريزى فى «مشكاه المصابيح»: ۵۶۸ و ص ۵۶۹ و أخرجه عن المشكاه أمان اللّه الدهلوى فى «تجهيز الجيش»: ۱۴۱، و ۳۰۴. و أخرجه من طريق الترمذى أيضا: الشيبانى فى «تيسير الوصول»: ۱/ ۱۶، و ۲/ ۱۶۱. و الكركى فى «نفحات اللاهوت»: ۸۵ و ۸۶. و الطبرى فى «ذخائر العقبى»: ۱۵. و السمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف»: ۳۱. و فى «جواهر العقدين» على ما نقله عنه فى «ينابيع المودّه»: ۳۶. و السيّد محمّد النقوى الهندى اللكهنوى فى «السيف الماسح»: ۱۵۷. و ابن مسعود الشافعى فى «المنتقى فى سيره المصطفى»: ۱۹۸. و المتّقى الهندى فى «كنز العمّال»: ۱/ ۱۵۳. و ابن الأثير الجزرى فى «جامع الاصول»، عنه البحار: ۲۳/ ۱۱۸. و مجمع الزوائد»: ۱/ ۱۶. و القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۳۰ و ۳۶ و ۹۱. و رواه الحافظ البيهقى فى «السنن الكبرى»: ۲/ ۱۴۸، و ج: ۷/ ۳۰، و ج: ۱۰/ ۱۱۳. و فى كتابه «الاعتقاد»: ۱۶۴. و رواه الحاكم النيسابورى فى «مستدرك الصحيحين»: ۳/ ۱۰۹ بطريقين، و ص ۱۴۸، و تبعه فى ذلك الذهبى فى تلخيصه المطبوع بهامشه. و من طريقه و طريق الترمذى أخرجه السيوطى فى «إحياء الميّت»: ۲۴۰ ح ۶. و أخرجه با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل»: ۵۵ (مخطوط) من طريق الحاكم بثلاث طرق. و من طريق الترمذى و الزرندى فى «نظم درر السمطين». و فى ص ۵۶ من طريق الحاكم و الطبرانى بطريقين. و أخرجه فى «ارجح المطالب»: ۳۳۵ من طريق أحمد و مسلم و الترمذى و الحاكم. و رواه أحمد بن حنبل فى «المناقب»: ۶۰ ح ۹۲. و فى مسند أحمد: ۴/ ۳۶۶، و ص ۳۷۱. أخرجه من طريقه: ابن طاوس فى «الطرائف»: ۱۱۴ ح ۱۷۲ و ۱۷۳، عنه البحار: ۲۳/ ۱۰۶ ح ۸، و ص ۱۰۷ ح ۹. و ابن البطريق فى «العمده»: ۳۴، عنه البحار المذكور: ۱۱۳ ح ۲۰. و الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۳۳۶ و من طريق الطبرانى. و كذا عبد الحفيظ الفهرى الفاسى المالكى فى كتابه «رياض الجنّه»: ۱/ ۲. و أخرجه فى «ينابيع المودّه»: ۳۲ نقلا عن زيادات المسند. و رواه الحافظ الحميدى الأندلسى فى «الجمع بين الصحيحين» (مخطوط) بطريقين، أخرجه عنه فى «الطرائف»: ۱۲۹ ح ۱۸۶، عنه البحار المذكور: ۱۱۷ ح ۳۴. و ابن المغازلى فى «المناقب»: ۲۳۴ و ۲۳۶ بطريقين، أخرجه عنه ابن طاوس فى «الطرائف»: ۱۱۶ ح ۱۷۸، عنه البحار المذكور: ۱۰۹ ح ۱۴. و المؤرّخ ابن حيّان فى «المقتبس فى أحوال الأندلس»: ۱۶۷. و النسائى فى «خصائص أمير المؤمنين عليه السلام»: ۹۳ ح ۷۳. و الدمشقى فى «منتخب تاريخ ابن عساكر»: ۵/ ۴۳۶. و العلّامه البغوى فى «مصابيح السنّه»: ۲۰۵ و ۲۰۶. و البغوى المفسّر فى «معالم التنزيل»: ۵/ ۱۰۱. و البسوى فى «المعرفه و التاريخ»: ۵۳۶ بأربعه أسانيد. و الزرندى فى «نظم درر السمطين»: ۲۳۱ بطريقين، و فى ص ۲۳۳. و البدخشى فى «مفتاح النجا»: ۸ (مخطوط). و السيوطى فى «زوائد الجامع الصغير» (على ما فى جامع الأحاديث: ۲). و أخرجه فى «ينابيع المودّه»: ۱۸۳، عن «الجامع الصغير». و رواه أيضا القدوسى الحنفى فى «سنن الهدى»: ۵۶۵، و فى ص ۳۸ رواه ملخصا. و الشيخ علاء الدين الخازن فى «تفسيره»: ۱/ ۴ و ۳۲۸ فى تفسير وَ اعْتَصِمُوا. و ج: ۶/ ۱۰۲ بعدّه طرق فى تفسير المودّه. و النبهانى فى «الأنوار المحمّديّه»: ۴۳۵. و فى كتابه «جواهر البحار فى فضائل النبىّ المختار»: ۱/ ۳۶۱. و الحسنى الإدريسى فى «رفع اللبس و الشبهات»: ۵۲. و الحضرمى فى «رشفه الصّادى»: ۷۰. و محمّد مبين الهندى فى «وسيله النجاه»: ۴۲. و محمّد معين فى «دراسات اللبيب»: ۲۳۱. و الميبدى اليزدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام»: ۱۸۸ (مخطوط). و اليمانى اليزدى فى «ابتسام البرق فى شرح منظومه القصص الحقّ فى سيره خير الخلق»: ۲۵۸. و السمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف»: ۳۴. و التونسى فى «السيف اليمانى»: ۱۰ بعدّه طرق. و الشيخ سعدى الآبى الشافعى فى «ارجوزته»: ۳۰۷ (مخطوط). و السيّد علوى الطاهر الحدّاد فى «القول الفصل»: ۲۶۲ بعدّه طرق. و أحمد زينى دحلان الشافعى فى «السيره النبويّه»: ۳/ ۳۳۰ (بهامش السيره الحلبيّه). و ابن حجر الهيثمى فى «الصواعق المحرقه»: ۲۲۶. و أبو العبّاس بن تيميّه الحنبلى فى «منهاج السنّه»: ۴/ ۱۰۴. و الأزدى فى تفسيره «التبيان»: ۱۷۷ (مخطوط) فى تفسير قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا

الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى. و ابن طولون الدمشقى فى «الشذورات الذهبيّه»: ۵۳ و ۶۶. و خواجه الحنفى الهندى فى «علم الكتاب»: ۲۵۴ و ۲۶۴، و «ينابيع المودّه»: ۱۹۱. و الصنعانى فى «مشارق الأنوار»: ۳/ ۱۵۷. شرح ابن مالك: ۱/ ۱۸۶. و ابن حسن خان الهندى البهوپالى فى «حسن الاسوه». و المتّقى الهندى فى «كنز العمّال»: ۵/ ۹۵ (بهامش المسند). و أخرجه ابن طاوس فى «الطرائف»: ۱۲۱ ح ۱۸۵ من طريق الثعلبى بأسانيده. و النبهانى فى «الفتح الكبير»: ۱/ ۲۵۲ و ۴۵۱. و ابن حمزه الحسينى الحنفى الدمشقى فى كتابه «البيان و التعريف»: ۱/ ۱۶۴ كلاهما من طريق أحمد و مسلم و عبد بن حميد. و أخرجه ابن كثير الدمشقى فى «تفسيره»: ج: ۱/ ۲۲۱، و ج: ۵/ ۴۵۷، و ج ۹/ ۱۱۴ (بهامش فتح البيان) من طريق أحمد و الترمذى. و الكشفى الحنفى فى «المناقب المرتضويّه»: ۹۷ نقلا عن «صحيح مسلم» و «المصابيح و المشكاه» و «مشارق الأنوار» و «هدايه السعداء». و أورده السيوطى فى «الخصائص الكبرى»: ۲/ ۲۶۶، فى «الجامع الصغير»: ۱۱۲ و أخرجه فى «الإكليل»: ۱۹۰ من طريق الترمذى و ابن الأنبارى فى «المصاحف». ۱۷- زيد بن ثابت روى الحديث عنه: الصدوق فى «إكمال الدين»: ۱/ ۲۳۶ ح ۵۲، و ص ۲۳۹ ح ۶۰، و ص ۲۴۱ ح ۶۵، و فى «الأمالى»: ۱۶۲، عنهما البحار: ۲۳/ ۱۲۶ ح ۵۴، و ص ۱۳۵ ح ۷۵ عن الإكمال. و رواه الطبرانى فى «المعجم الكبير»: ۵/ ۱۷۱ بطريقين. و فى ص ۵۳۷ بطريقين آخرين. أخرجه عنه: نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۷۰. و البدخشى فى «مفتاح النجا»: ۹ (مخطوط). و النبهانى فى «الفتح الكبير»: ۱/ ۴۵۱. و الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۳۳۵. و المناوى فى «الجامع الأزهر»: ۸/ ۴۸۲ (فى آخر جامع الأحاديث) بطريقين. و رواه أحمد فى «المناقب»: ۱۰۲ ح ۱۵۴ (بإسناده) عن القاسم بن حسان عنه. و ابن البطريق فى «العمده»: ۳۴، عنه البحار: ۲۳/ ۱۱۴ ح ۲۲. و فى «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۶۲. و أبو البركات نغمان أفندى فى «غاليه المواعظ و مصباح المتّعظ و الواعظ»: ۲/ ۴۸ من طريق أحمد. و با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل»: ۵۷ (مخطوط) من طريق أحمد. و أخرجه السيوطى فى «إحياء الميّت»: ۲۴۱ ح ۷ من طريق عبد بن حميد فى مسنده، و فى ص ۲۶۹ ح ۵۶ من طريق أحمد و الطبرانى، و كذا فى «الجامع الصغير»: ۱/ ۳۵۳. و أخرجه زين الدين عبد الرءوف فى «فيض القدير لترتيب و شرح الجامع الصغير»: ۲/ ۶۳. و أخرجه السيوطى أيضا فى «الدرّ المنثور»: ۲/ ۶۰ ح ۲۰، عنه البحار: ۲۳/ ۱۵۱ ح ۱۱۲ و أخرجه المتّقى الهندى فى «كنز العمّال»: ۱/ ۳۴۵ نقلا عن ابن جرير. و البدخشى فى «مفتاح النجا»: ۹ (مخطوط) من طريق الحافظين عبد بن حميد و أبو بكر الأنبارى. و من طريق الحاكم عن زيد بن أرقم و زيد بن ثابت. و أخرجه القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۳۸ من طريق ابن عقده فى الموالاه. و أورده مرسلا فى ص ۱۸۳. و أخرجه الزبيدى فى «الإتحاف»: ۱۰/ ۵۰۸ من طريق ابن أبى عاصم فى كتابه «السنّه». و أبو بكر بن أبى شيبه، و الطبرانى، من طريق القاسم بن حيان و الترمذى. و رواه بلفظ آخر الديلمى فى «إرشاد القلوب»: ۳۷۸. و مثله ابن شاذان فى «المائه منقبه»: ص ۶۱، المنقبه: ۸۶. و الحموينى فى «فرائد السمطين». و قال فى عبقات الأنوار: ۱/ ۱۱: و منهم: زيد بن ثابت، فقد روى عنه حديثه جماعه، و هم: ۱- ركين بن الربيع الفزارى المتوفى سنه ۱۳۱. ۲- ابن إسحاق المتوفى سنه ۱۵۱. ۳- شريك القاضى المتوفى سنه ۱۷۷. ۴- أبو أحمد الزبيرى المتوفى سنه ۲۰۳. ۵- أسود بن عامر الشامى المتوفى سنه ۲۰۸. ۶- أحمد بن حنبل المتوفى سنه ۲۴۱. ۷- عبد بن حميد الكشّى المتوفى سنه ۲۴۹. ۸- أحمد بن عمرو الشيبانى المتوفى سنه ۲۸۷. ۹- عبد اللّه بن أحمد بن حنبل المتوفى سنه ۲۹۰. ۱۰- أبو جعفر الطبرى المتوفى سنه ۳۱۰. ۱۱- أبو بكر ابن الأنبارى المتوفى سنه ۳۲۸. ۱۲- أبو قاسم الطبرانى المتوفى سنه ۳۶۰. ۱۳- أبو منصور الأزهرى المتوفى سنه ۳۷۰. ۱۴- أبو عبد اللّه الكنجى الشافعى المتوفى سنه ۶۵۸. ۱۵- علىّ الهيتمى المتوفى سنه ۸۰۷. ۱۶- السخاوى المتوفى سنه ۹۰۲. ۱۷- الجلال السيوطى المتوفى سنه ۹۱۱. ۱۸- علىّ القارى الهندى المتوفى سنه ۱۰۱۴. ۱۹- عبد الرءوف المناوى المتوفى سنه ۱۰۳۱. ۲۰- علىّ بن أحمد العزيزى المتوفى سنه ۱۰۷۰. ۲۱- الميرزا محمّد البدخشى. ۲۲- سليمان بن إبراهيم القندوزى. ۲۳- حسن الزمان الهندى. [۲۴- نور الدين علىّ بن عبد اللّه السمهودى المتوفى سنه ۹۱۱. ۲۵- علىّ بن سلطان محمّد الهروى

المعروف بالقارى المتوفى سنه ۱۰۱۴. ۲۶- أحمد بن الفضل بن محمّد با كثير المكّى المتوفى سنه ۱۰۴۷. ۲۷- محمود بن محمّد بن علىّ الشيخانى القادرى] ۱۸- سعد بن أبى وقّاص ۱۹- طلحه بن الزبير ۲۰- عبد الرحمن بن عوف أخرج الحديث عنهم القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۳۵ ۲۱- سلمان الفارسى (المحمّدى) عبقات الأنوار: ۲/ ۵: سيّدنا سلمان رضى اللّه عنه. روى عنه حديثه: الشيخ سليمان القندوزى ۲۲- سهل بن سعد قال فى عبقات الأنوار: ۲/ ۱۴: و منهم: سهل بن سعد الأنصارى، فقد أخرج عنه جماعه، و هم: ابن عقده، السخاوى، السمهودى، أحمد بن الفضل بن با كثير، الشيخ سليمان القندوزى. ۲۳- عامر بن ليلى بن ضمره و حذيفه بن اسيد، و قد تقدّم أخرج الحديث عنهما: السمهودى فى «جواهر العقدين»، و ابن عقده فى «الموالاه» من طريق عبد اللّه بن سنان، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عنهما، عنه أبو موسى المدائنى فى «الصحابه» و أخرجه ابن الأثير فى «اسد الغابه»: ۳/ ۹۲ من طريق المدائنى عنهما ابن حجر فى «الإصابه»: ۲/ ۲۵۷، و عنهما و عن الطبرانى فى «الكبير». أخرجه الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۳۳۸، و فى ص ۵۶۱، عنهما من طريق الحكيم الترمذى فى «نوادر الاصول» و قال فى عبقات الأنوار: ۲/ ۱۴: و منهم: عامر بن ليلى بن ضمره، فقد روى عنه حديثه جماعه، و هم: ابن عقده، أبو موسى المدينى، أبو الفتوح العجلى، علىّ بن محمّد بن الأثير، ابن حجر العسقلانى، شمس الدين السخاوى، نور الدين السمهودى، أحمد بن الفضل بن محمّد با كثير، الشيخ سليمان القندوزى. ۲۴- عبد اللّه بن حنطب أخرج الحديث عنه: عزّ الدين ابن الأثير فى «اسد الغابه»: ۳/ ۱۴۷. السيوطى فى «إحياء الميّت»: ۲۶۰- ۴۳۶، و نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ۵/ ۱۹۵، عنه من طريق الطبرانى. قال فى عبقات الأنوار: ۱/ ۱۳: و منهم: عبد اللّه حنطب، فقد أخرج عنه حديثه جماعه، و هم: أبو القاسم الطبرانى، علىّ بن محمّد بن الأثير، الجلال السيوطى ۲۵- عبد اللّه بن عبّاس رواه عنه ابن المغازلى فى «المناقب»: ۱۵ (مخطوط) من طريق الحاكم فى كتاب السفينه نقلا من كتاب «الفتوح لابن أعثم»، عن ابن عبّاس فى حديث طويل. و أخرجه الخوارزمى فى «مقتل الحسين»: ۱/ ۱۶۴ من طريق أحمد بن أعثم الكوفى فى «تاريخه». و القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۳۵، عن عطاء بن السائب، عن أبى يحيى، عن ابن عبّاس. ۲۶- عبد بن الحميد أخرج الحديث عنه: القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۳۸ من طريق أحمد فى «مسنده». ۲۷- عمر بن الخطّاب روى الحديث بإسناده عنه: أبو القاسم الخزّاز القمّى الرازى فى «كفايه الأثر»: ۹۱، عنه البحار: ۳۶/ ۳۱۷ ح ۱۶۵. ۲۸- عمرو بن العاص نقل الحديث عنه: الخوارزمى فى «المناقب»: ۱۳۰ فى كتاب كتبه عمرو جوابا لكتاب معاويه بن أبى سفيان. ۲۹- محمّد بن قلّاد أخرج الحديث عنه: الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۳۴۱، من طريق السيّد أبو الحسن يحيى بن الحسن فى كتابه «أخبار المدينه». ۳۰- المفضّل بن صالح عن بعض أصحابه روى الحديث عنه: العيّاشى فى «تفسيره»: ۱/ ۴ و ص ۵ ح ۳ و ۵، عنه البحار:/ ۱۴۱ ۲۳ ح ۹۲. و مثله ما رواه عن زراره، عن الباقر عليه السلام. ۳۱- أبو أيّوب الأنصارى ۳۲- أبو قدامه الأنصارى ۳۳- أبو ليلى الأنصارى ۳۴- سهل بن سعد ۳۵- شريح الخزاعى ۳۶- عدىّ بن حاتم الطائى ۳۷- عقبه بن عامر و تقدّم: خزيمه بن ثابت و يأتى: أبو سعيد الخدرى و أبو الهيثم بن التيهان روى الحديث عنهم: الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۵۷۶ و ۳۳۹؛ من طريق ابن عقده، و أبو حاتم محمّد بن حيّان السّبتى، و محبّ الدين الطبرى فى «الرياض النضره»، و ابن عساكر و السمهودى فى «جواهر العقدين»؛ بإسنادهم عن أبى الطفيل فى حديث المناشده. و شمس الدين السخاوى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول ذوى الشرف» (مخطوط)، من طريق ابن عقده (على ما نقله عنه المير سيّد حامد الموسوى فى «عبقات الأنوار» مجلّد حديث الثقلين: ۲۴۳). و أخرجه القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۳۸ من طريق أبى نعيم و غيره، عن أبى الطفيل. الكنى: ۳۸- ابن أبى الدنيا روى الحديث عنه: ابن المغازلى فى «مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» (مخطوط) بإسناده عنه من كتاب «فضائل القرآن». ۳۹- أبو رافع مولى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله نقل الحديث عنه: الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۳۳۷ من طريق ابن عقده. و كذا الحضرمى فى «وسيله المآل»: ۵۸ (مخطوط) و قال: أشار إليه الترمذى فى جامعه. و

السمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف» (مخطوط. ۴۰- أبو سعيد الخدرى روى الحديث عنه: الصدوق فى «إكمال الدين»: ۱/ ۲۳۵ ح ۴۶، و «معانى الأخبار»: ۹۰ ح ۲، عنه البحار: ۲۳/ ۱۴۷ ح ۱۰۹. و فى «إكمال الدين» أيضا: ۲/ ۲۳۷ ح ۵۰ و ص ۲۴۰ ح ۶۱، و «معانى الأخبار»: ۹۰ ح ۱، و «الخصال»: ۶۵ ح ۹۷، عنها البحار: ۲۳/ ۱۳۱ ح ۶۴. و فى «إكمال الدين» أيضا: ۱/ ۲۳۸ ح ۵۷ و ص ۲۴۰ ح ۶۱، عنه البحار: ۲۳/ ۱۳۴ ح ۷۳، و ص ۱۳۶ ح ۷۶. و رواه الطوسى فى «أماليه»: ۱/ ۲۶۱، عنه البحار: ۲۲/ ۳۱۱ ح ۱۴، و ج: ۲۳/ ۱۴۶. و «تأويل الآيات» فى تفسير قوله تعالى سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلانِ: ۲/ ۶۳۸ ح ۱۹ بإسناد محمّد بن العبّاس بن مروان عنه. و الطبرانى فى «المعجم الصغير»: ۷۳، و «المعجم الكبير»: ۱/ ۱۳۱ و ۱۳۵ بطريقين عنه. أخرجه من طريق المناوى «فى الجامع الأزهر»: ۸/ ۱۳ (فى آخر كتاب جامع الأحاديث) و رواه ابن سعد فى «الطبقات الكبرى»: ۲/ ۱۹۴. و أحمد بن حنبل فى «المناقب»: ۷۶ ح ۱۱۴، و فى مسنده: ۳/ ۱۴، ۱۷، ۲۶ و ۵۹. و أخرجه من طريقه: ابن طاوس فى «الطرائف»: ۱۱۴ ح ۱۷، عنه البحار: ۲۳/ ۱۰۶ ح ۷. و ابن البطريق فى «العمده»: ۳۴، عنه البحار المذكور: ۱۱۳ ح ۲۱. و ابن الصبّان فى «إسعاف الراغبين»: ۱۱۹ (بهامش نور الأبصار). و القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۳۱، ۳۶ و ۲۴۱، و فيها و فى ص ۳۲ نقلا عن تفسير الثعلبى. و رواه ابن المغازلى فى «المناقب»: ۲۳۵ بطريقين. أخرجه عنه ابن البطريق فى «العمده»: ۳۵ و من تفسير الثعلبى. و رواه الحموينى فى «فرائد السمطين»: ۲/ ۲۷۲ ح ۵۳۸ بثلاث طرق و الزرندى فى «نظم درر السمطين»: ۲۳۲. و الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۶۳ روى الحديث من طريق الطبرانى فى «الأوسط» و الخوارزمى فى «مقتل الحسين»: ۱/ ۱۰۴ و الحافظ العسقلانى فى «المواهب اللدنيّه»: ۷/ ۷ و المحاملى فى «أماليه»: ۳/ ۳۸. و أبو يوسف البصرى فى «المعرفه و التاريخ»: ۱/ ۵۳۷ بطريقين. و القرطبى المالكى فى «التذكار فى أفضل الأذكار»: ۶۱۲. و الحضرمى فى «وسيله المآل»: ۵۵. و السمهودى فى «الإشراف على فضل الأشراف»: ۳۲. و الهمدانى فى «مودّه القربى»: ۳۵. و محبّ الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى»: ۱۶. و السمعانى النيسابورى فى «الرساله القواميّه فى مناقب الصحابه» (مخطوط). و النبهانى فى «الأنوار المحمّديّه»: ۴۳۵. و أبو البقاء عبد اللّه بن الحسين العكبرى فى «إعراب الحديث النبوىّ»: ۹۷. و المحدّث أحمد خيار الدين الحنفى النقشبندى فى «راموز الأحاديث»: ۱۴۴. و أحمد زينى مفتى مكّه المكرّمه فى «السيره النبويّه»: ۳/ ۳۳۰ (بهامش السيره الحلبيّه) و أخرجه البدخشى فى «مفتاح النجا»: ۵۱ من طريق الحافظين: أبو بكر عبد اللّه المعروف بابن أبى الدنيا؛ و أبو الحسين محمّد بن المظفّر البغدادى و أخرجه فى موضع آخر من طريق أبى يعلى و الطبرانى فى «الكبير». و أخرجه السيوطى فى «الدرّ المنثور»: ۲/ ۶۰ من طريق ابن سعد و أحمد و الطبرانى، عنه البحار: ۲۳/ ۱۵۲ ح ۱۱۳. و فى «إحياء الميّت فى فضائل أهل البيت»: ۱۴۲ ح ۸ من طريق أحمد و أبو يعلى و فى ص ۲۶۹ ح ۵۵ من طريق الباوردى. و الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»: ۳۳۶ من طريق أحمد و الطبرانى و أبى يعلى. و المتّقى الهندى فى «كنز العمال»: ۱/ ۳۴۲ من طريق ابن جرير و القندوزى فى «ينابيع المودّه»: ۱۹۱ و ۲۴۵ و قال فى عبقات الأنوار: ۱/ ۶: و منهم: أبو سعيد الخدرى، و قد أخرج عنه حديثه جماعه، و هم: ۱- عبد الملك العرزمى المتوفى سنه ۱۴۵. ۲- سليمان بن مهران الأعمش المتوفى سنه ۱۴۸. ۳- محمّد بن إسحاق المدنى المتوفى سنه ۱۵۱. ۴- عبد الرحمن المسعودى المتوفى سنه ۱۶۰. ۵- محمّد بن طلحه اليامى المتوفى سنه ۱۶۷. ۶- عبد اللّه بن نمير الهمدانى المتوفى سنه ۱۹۹. ۷- عبد الملك العقدى المتوفى سنه ۲۰۴. ۸- ابن سعد الزهرى المتوفى سنه ۱۳۰. ۹- أحمد بن حنبل المتوفى سنه ۲۴۱. ۱۰- عباد بن يعقوب الرواجنى المتوفى سنه ۱۵۰. ۱۱- محمّد بن أحمد الرياحى المتوفى سنه ۲۷۶. ۱۲- الترمذى المتوفى سنه ۲۷۹. ۱۳- عبد اللّه بن أحمد بن حنبل المتوفى سنه ۲۹۰. ۱۴- أبو يعلى التميمى المتوفى سنه ۲۰۷. ۱۵- أبو جعفر الطبرى المتوفى سنه ۳۱۰. ۱۶- أبو القاسم البغوى المتوفى سنه ۳۱۷. ۱۷- أبو العبّاس ابن عقده المتوفى سنه ۳۳۲. ۱۸- أبو القاسم الطبرانى المتوفى سنه ۳۶۰. ۱۹- أبو طاهر الذهبى المتوفى سنه ۳۹۳. ۲۰- أبو إسحاق الثعلبى المتوفى سنه ۴۲۷. ۲۱- أبو نعيم الأصبهانى المتوفى سنه

۴۳۰. ۲۲- أبو غالب محمّد بن أحمد النحوی المتوفی سنه ۴۶۳. ۲۳- أبو عمرو بن عبد البرّ المتوفی سنه ۴۶۳. ۲۴- أبو محمّد الغندجانی المتوفی سنه ۴۶۷. ۲۵- أبو الحسن الجلابی المتوفی سنه ۴۸۳. ۲۶- أبو المظفّر السمعانی المتوفی سنه ۴۸۹. ۲۷- أبو البرکات الأنماطی المتوفی سنه ۵۳۸. ۲۸- الفخر الرازی المتوفی سنه ۶۰۶. ۲۹- أبو محمّد بن الأخضر المتوفی سنه ۶۱۱. ۳۰- أبو الفتح الأبیوردی المتوفی سنه ۶۶۷. ۳۱- أحمد بن عبد اللّه الطبری المتوفی سنه ۶۹۴. ۳۲- النظام الأعرج النیسابوری. ۳۳- إبراهیم الحموئی المتوفی سنه ۷۲۲. ۳۴- أبو الحجّاج المزی ۷۴۲. ۳۵- محمّد بن یوسف الزرندی المتوفی سنه بضع و خمسین و سبعمائه. ۳۶- ابن کثیر الدمشقی المتوفی سنه ۷۷۴. ۳۷- السیّد علیّ الهمدانی المتوفی سنه ۷۸۶. ۳۸- شمس الدین السخاوی المتوفی سنه ۹۰۲. ۳۹- الجلال السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱. ۴۰- شهاب الدین القسطلانی المتوفی سنه ۹۲۳. ۴۱- عبد الوهاب البخاری المتوفی سنه ۹۳۳. ۴۲- علیّ القاری الهندی المتوفی سنه ۱۰۱۴. ۴۳- أحمد بن الفضل بن با کثیر المتوفی سنه ۱۰۴۷. ۴۴- محمود القادری الشیخانی. ۴۵- محمّد بن عبد الباقی الزرقانی المتوفی سنه ۱۱۲۲. ۴۶- المیرزا محمّد البدخشانی الحارثی. ۴۷- محمّد بن إسماعیل الصنعانی المتوفی سنه ۱۱۸۲ . ۴۸- الشیخ سلیمان القندوزی. [۴۹- نور الدین علیّ بن عبد اللّه السمهودی المتوفی سنه ۹۱۱)]. و غیرهم ... ۴۳- أبو هریره روی الحدیث بإسناده عنه: الصدوق فی «إکمال الدین»: ۱/ ۲۳۵ ح ۴۷، عنه البحار: ۲۳/ ۱۳۲ ح ۶۶. السیوطی فی «إحیاء المیّت»: ۲۴۷ ح ۲۲. و نور الدین الهیثمی فی «مجمع الزوائد»: ۹/ ۱۶۳. و الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۳۳۷. و المناوی فی «الجامع الأزهر» علی ما فی «جامع الأحادیث»: ۸/ ۴۸۳. و أخرجه فی «ینابیع المودّه»: ۳۹ من طریق ابن عقده بإسناده عن أبی رافع عنه. و أورده الحضرمی فی «وسیله المآل» (مخطوط). و قال فی عبقات الأنوار: ۱/ ۱۳: و منهم: أبو هریره، فقد روی عنه حدیثه جماعه، و هم: ۱- البزار المتوفی سنه ۲۹۲. ۲- السخاوی المتوفی سنه ۹۰۲. ۳- الجلال السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱. ۴- السمهودی المتوفی سنه ۹۱۱. ۵- أحمد بن الفضل بن با کثیر المتوفی سنه ۱۰۴۷. ۶- محمود بن محمّد الشیخانی القادری. ۴۴- أبو الهیثم ابن التیهان قال فی عبقات الأنوار: ۲/ ۱۰: و منهم: أبو الهیثم بن التیهان، فقد أخرج عنه حدیثه جماعه، و هم: أبو العبّاس ابن عقده، السخاوی، السمهودی، أحمد بن الفضل بن محمّد با کثیر، الشیخ سلیمان القندوزی. و: ۲/ ۱۴: و منهم: عدی بن حاتم، فقد روی عنه حدیثه هؤلاء المذکوره أسماؤهم و منهم: عقبه بن عامر، فقد روی عنه حدیثه هؤلاء العلماء المذکوره أسماؤهم. و منهم: أبو أیّوب الأنصاری، فقد روی عنه حدیثه هؤلاء الشخصیّات المذکوره أسماؤهم. و منهم: أبو شریح الخزاعی، فقد روی عنه حدیثه هؤلاء العظماء المذکوره أسماؤهم و منهم: أبو قدامه الأنصاری فقد روی عنه حدیثه هؤلاء المحدّثون المذکوره أسماؤهم و منهم: أبو لیلی الأنصاری، فقد روی عنه حدیثه هؤلاء الثقات المذکوره أسماؤهم و منهم: ضمیره الأسلمی، فقد روی عنه حدیثه هؤلاء أیضا. و قد تقدّم ذلک کلّه فیما سبق و الحمد للّه تعالی ... النساء ۴۵- أمّ سلمه روی الحدیث عنها: الطوسی فی «أمالیه»: ۲/ ۹۲، عنه البحار: ۳۸/ ۱۱۸ ح ۶۱، و ج: ۹۲/ ۸۰ ح ۵. و أورده الأربلی فی «کشف الغمّه»: ۲/ ۳۴، عنه البحار: ۲۲/ ۴۷۶ ح ۲۶. و أخرجه الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۳۳۸ من طریق ابن عقده. قال فی عبقات الأنوار: ۲/ ۱۵: و منهن: سیّدتنا أمّ سلمه رضی اللّه عنها؛ و قد أورد روایتها جماعه، و هم: ابن عقده الکوفی، أبو الحسن علیّ بن عمر الدارقطنی، السخاوی، السمهودی، أحمد بن با کثیر، الشیخانی القادری. ۴۶- أمّ هانئ أخرج الحدیث عنها: الأمر تسری فی «أرجح المطالب»: ۳۳۷ و ۳۳۸. و القندوزی فی «الینابیع»: ۴۰ من طریق البزار. و من طریقه و طریق ابن عقده أخرجه الحضرمی فی «وسیله المآل»: ۵۹. و قال فی عبقات الأنوار: ۲/ ۱۵ و منهنّ: سیّدتنا أمّ هانئ اخت أمیر المؤمنین علیه السلام و قد أورد روایتها جماعه، و هم: ابن عقده، السخاوی، السمهودی، ابن با کثیر. و نقل الحدیث الشریف عن جماعه مرّه واحده، و من نقله بهذا الطریق: الساعاتی المصری الشافعی فی کتابه «بلوغ الأمانی»: ۱/ ۱۸۶، و ج: ۴/ ۲۶ (فی ذیل الفتح الربّانی) من طریق الترمذی، عن أبی ذرّ، و جابر، و حذیفه بن اسید. و قال ابن حجر فی «الصواعق»: ۷۵: «لهذا

الحديث طرق كثيره عن بضع و عشرين صحابيّا». و فی ص ۴: روی هذا الحديث ثلاثون صحابيّا، و أنّ كثيرا من طرقه صحيح و حسن. و قال الحضرمی فی «القول الفصل»: ۱/ ۴۹: قد روی (أی حديث الغدير) عن بضعه و عشرين صحابيّا، و ورد من طرق صحيحه مقبوله، و هو من الأحاديث المتواتره. أجمع الحفّاظ على القول بصحّته، و إليهم المرجع فی ذلك. و أخرجه ابن كثير الدمشقی فی «البدايه و النهايه»: ۷/ ۳۴۸، و قد رواه أحمد، عن غندر، عن شعبه، عن ميمون بن أبی عبد اللّه، عن زيد بن أرقم. و قد رواه عن زيد بن أرقم جماعه، منهم: أبو إسحاق السبيعی، و حبيب الأسا

۲۶- أعلام شعراء الغدير على حسب القرون

اشاره

نظرا لأهميّه الشعر فی تخلید التراث- خصوصا فی مثل هذه المناسبه العظمی یوم الغدیر- و لکی لا نطیل علی القارئ الکریم فی کتابه ما قیل فی هـذه المناسبه الخالـده، نحیله إلی ما جمعه العلّامه الأمینی فی کتابه الغـدیر مشکورا، و نقتصر علی ذکر فهرس لذلک موجزا.

القرن الأول

۱- علیّ بن أبی طالب علیه السلام (۱) ۲/ ۲۵ ۲- حسّان بن ثابت* ۲/ ۳۴ ۳- قیس بن سعد بن عباده الأنصاری* ۲/ ۶۷ ۴- عمرو بن العاص بن وائل* ۲/ ۱۱۴ ۵- محمّد بن عبد اللّه الحمیری ۲/ ۱۷۷

القرن الثانی

۱- الکمیت بن زید* ۲/ ۱۸۰ ۲- السیّد اسماعیل الحمیری* ۲/ ۲۱۳ ۳- سـفیان بن مصعب العبدی* ۲/ ۲۹۰ ۴- یحیی بن بلال العبدی الکوفی ۲/ ۳۲۶

القرن الثالث

۱- أبو تمّـام حبیب بن أوس* ۲/ ۳۲۹ ۲- دعبـل بن علیّ بن رزین* ۲/ ۳۴۹ ۳- أبو اسماعیل العلوی ۳/ ۱ ۴- الوامق النصرانی* ۳/ ۴ ۵- ابن الرومی* ۳/ ۲۹ ۶- الحمّانی الأفوه ۳/ ۵۷

۱- تدل هذه العلامه علی ذکر هؤلاء الشعراء فی کتابنا.

القرن الرابع

۱- ابن طباطبا ۳/ ۳۴۰ ۲- ابن علويّه الأصبهانى ۳/ ۳۴۷ ۳- محمّد بن أحمد المفجّع ۳/ ۳۵۳ ۴- أحمد بن محمّد الصنوبرى ۳/ ۳۶۷ ۵- القاضى أبو القاسم علىّ بن محمّد التنوخى ۳/ ۳۷۷ ۶- أبو القاسم علىّ بن إسحاق الزاهى ۳/ ۳۸۸ ۷- أبو فراس الحمدانى* ۳/ ۳۹۹ ۸- أبو الفتح كشاجم ۴/ ۳ ۹- الناشى الصغير ۴/ ۲۴ ۱۰- الحسين بن داود الكردى البشنوى* ۴/ ۳۴ ۱۱- إسماعيل بن أبى الحسن الصاحب بن عباد* ۴/ ۴۰ ۱۲- أبو الحسن علىّ بن أحمد الجرجانى الجوهرى ۴/ ۸۲ ۱۳- الحسين بن أحمد بن الحجّاج البغدادى ۴/ ۸۸ ۱۴- أبو العبّاس الضبىّ ۴/ ۱۰۱ ۱۵- أبو حامد الأنطاكى المعروف بأبى الرقعمق ۴/ ۱۱۱ ۱۶- أبو العلاء محمّد بن إبراهيم السروى ۴/ ۱۱۸ ۱۷- طلحه بن عبيد اللّه الغسّانى العونى ۴/ ۱۲۴ ۱۸- علىّ بن حمّاد العبدى ۴/ ۱۴۱ ۱۹- أبو الفرج محمّد بن هندو الرازى ۴/ ۱۷۲ ۲۰- جعفر بن حسين ۴/ ۱۷۵

القرن الخامس

۱- أبو النجيب الطاهر ۴/ ۱۷۷ ۲- الشريف الرضى* ۴/ ۱۸۰ ۳- عبد المحسن بن محمّد الصورى ۴/ ۲۲۲

۴- مهیار الدیلمی* ۴/ ۲۳۲ ۵- السیّد المرتضی علم الهدی* ۴/ ۲۶۲ ۶- أبو علیّ البصیر بن المظفّر النیسابوری ۴/ ۳۰۰ ۷- أبو العلاء المعریّ ۴/ ۳۰۲ ۸- المؤیّد فی الدین ۴/ ۳۰۴ ۹- الجبر المصری ۴/ ۳۱۳ ۱۰- الفنجکردی النیسابوری* ۴/ ۳۱۷

القرن السادس

۱- ابن منیر الطرابلسی ۴/ ۳۲۶ ۲- ابن قادوس المصری ۴/ ۳۳۸ ۳- طلائع بن رزیک (الملک الصالح)* ۴/ ۳۴۱ ۴- ابن العودی النیلی* ۴/ ۳۷۲ ۵- القاضی الجلیس ۴/ ۳۸۴ ۶- ابن مکّی النیلی ۴/ ۳۹۲ ۷- الخطیب الخوارزمی ۴/ ۳۹۷ ۸- الفقیه عماره ۴/ ۴۰۸ ۹- محمّد بن علیّ الأقساسی ۵/ ۳ ۱۰- قطب الدین الراوندی ۵/ ۳۷۹ ۱۱- سبط ابن التعاوندی ۵/ ۳۸۵

القرن السابع

۱- أبو الحسن عبد اللّه بن حمزه ۵/ ۳۹۶ ۲- مجد الدین بن جمیل ۵/ ۴۰۱ ۳- یوسف بن إسماعیل الشوّاء الکوفی* ۵/ ۴۰۹ ۴- کمال الدین محمّد بن طلحه الشافعیّ ۵/ ۴۱۳ ۵- أبو محمّد المنصور باللّه ۵/ ۴۱۸

القرن الثامن

القرن التاسع

القرن العاشر

القرن الحادى عشر

القرن الثانی عشر

۲۷- التفاسیر السنیه الّتی فسّر فیها کلمه «مولی» بمعنی أولی علی ما ذکرها فی عبقات الأنوار: ۸/ ۱۱- ۱۹۹

۱- تفسیر محمّد بن السائب الکلبی.

۲- تفسیر فراء النحوی.

۳- تفسیر أبی زید بن أوس الأنصاری.

۴- تفسیر أبی عبیده معمر بن المثنی البصری.

۵- تفسیر أبی الحسن سعید بن مسعده المجاشعی.

۶- تفسیر أبی العبّاس ثعلب أحمد بن یحیی البغدادی.

۷- تفسیر أبی العبّاس محمّد بن یزید المبرد.

۸- تفسیر إبراهیم بن محمّد أبی إسحاق الزجاج.

۹- تفسیر محمّد بن القاسم الأنباری.

۱۰- تفسیر محمّد بن عزیز السجستانی العزیزی.

۱۱- تفسیر علیّ بن عیسی الزمانی.

۱۲- تفسیر أبی نصر إسماعیل بن حماد الفارابی.

۱۳- تفسیر أبی إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهیم الثعلبی.

۱۴- تفسیر أبی الحسن علیّ بن أحمد الواحدی.

۱۵- تفسیر أبی الحجاج یوسف بن سلیمان الشنتمری.

۱۶- تفسیر حسن بن أحمد الزوزنی.

۱۷- تفسیر یحیی بن علیّ التبریزی.

۱۸- تفسیر حسین بن مسعود الفراء البغوی.

١٩- تفسير أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى.

۲۰- تفسیر أبی الفرج عبد الرحمن بن علیّ ابن الجوزی.

۲۱- تفسیر أحمد بن الحسن بن أحمد الزاهد الدرواجکی.

۲۲- تفسیر حسن بن محمّد القمّی النیسابوری.

۲۳- تفسیر محمّد بن طلحه القرشی النصیبی.

۲۴- تفسیر أبی المظفر یوسف بن قز أوغلی.

۲۵- تفسیر عبد اللّه بن عمر البیضاوی.

۲۶- تفسیر أحمد بن یوسف بن عبد الدائم الحلبی.

۲۷- تفسیر محمّد بن أبی بکر الرازی.

۲۸- تفسیر جلال الدین أحمد الخجندی.

۲۹- تفسیر حافظ الدین عبد اللّه بن أحمد النسفی.

۳۰- تفسیر عمر بن عبد الرحمن الفارسی القزوینی.

۳۱- تفسیر نور الدین علیّ ابن الصباغ المالکی.

۳۲- تفسیر محمّد بن أحمد المحلی الشافعی.

۳۳- تفسیر حسین بن علیّ الواعظ الکاشفی.

۳۴- تفسیر أبی السعود بن محمّد العمادی.

۳۵- تفسیر سعید الجلبی مفتی الروم.

۳۶- تفسیر شهاب الدین أحمد بن محمّد الخفاجی.

۳۷- تفسیر سلیمان جمل.

۳۸- تفسیر جار اللّه إله آبادی.

٣٩- تفسير محبّ الدين أفندى.

٤٠- تفسير محمّد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليمانى.

٤١- تفسير عبد الرحيم بن عبد الكريم.

٤٢- تفسير رشيد النبىّ بن حبيب النبىّ بن ضياء النبىّ.

٤٣- تفسير مؤمن بن حسن مؤمن سبلنجى.

۲۸- الأحادیث و الأشعار و اللغات؛ فی أنّ «مولی» بمعنی «أولی»

و سنسرد جمله منهم لإثبات مقصود رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی حدیث الغدیر، و هم:

۱- محمّد بن سائب کلبی بن بشر بن عمرو بن الحارث الکوفی المتوفی سنه ۱۴۶.

۲- أبو زید سعید بن أوس بن ثابت الأنصاری اللغوی البصری المتوفی سنه ۲۱۵.

۳- أبو عبیده معمر بن المثنی البصری النحوی المتوفی سنه ۲۰۹.

۴- أبو الحسن سعید بن مسعده الأخفش الأوسط المجاشعی البلخی المتوفی سنه ۲۱۵.

۵- أحمد بن یحیی بن زید بن سیاد أبو العبّاس المعروف بثعلب الکوفی المتوفی سنه ۲۹۱.

۶- أبو العبّاس محمّد بن یزید الأزدی البصری المعروف بالمبرد المتوفی سنه ۲۸۶.

۷- أبو إسحاق إبراهیم بن محمّد السری الزجاج النحوی اللغوی المتوفی ببغداد سنه ۳۱۱.

۸- أبو بکر محمّد بن القاسم المعروف بابن الأنباری المتوفی ببغداد سنه ۳۲۸.

۹- محمّد بن عزیز السجستانی العزیزی المقیم ببغداد المتوفی سنه ۳۳۰.

۱۰- أبو الحسن علیّ بن عیسی بن علیّ بن عبد اللّه الرمانی المتوفی ببغداد سنه ۳۸۴.

۱۱- أبو النصر إسماعیل بن حماد الفارابی الجوهری المتوفی بنیسابور سنه ۳۹۳.

۱۲- أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن ابراهیم الثعلبی النیسابور المتوفّی سنه ۴۲۷.

۱۳- أبو الحسن علیّ بن أحمد الواحدی المفسر المتوفی بنیسابور سنه ۴۶۸.

۱۴- أبو الحجاج یوسف بن سلیمان بن عیسی الشمنتری المتوفی سنه ۴۷۶.

۱۵- قاضی أبو عبد اللّه الحسین بن أحمد الزوزنی المتوفی سنه ۴۸۶.

۱۶- أبو زکریا یحیی بن علیّ بن محمّد الشیبانی التبریزی المتوفی سنه ۵۰۲.

۱۷- حسین بن مسعود الفراء البغوی المتوفی سنه ۵۱۰.

۱۸- جار اللّه محمود بن عمر الزمخشرى الأديب المفسر المتوفى سنه ۵۳۸.

۱۹- أبو الفرج عبد الرحمن بن علىّ المعروف بابن الجوزى البغدادى المتوفى سنه ۵۹۷.

۲۰- أحمد بن الحسن بن أحمد الزاهد الدرواجکی.

۲۱- نظام الدين حسن بن محمّد القمیّ النيسابوری المتوفى سنه ۷۲۸.

۲۲- أبو سالم محمّد بن طلحه القرشی النصيبی المتوفى سنه ۶۵۲.

۲۳- شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزغلی سبط ابن الجوزی المتوفى سنه ۶۵۴.

۲۴- قاضی ناصر الدين عبد اللّه بن عمر البيضاوی المتوفى سنه ۶۸۵.

۲۵- أحمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبی المعروف بالسمين المتوفى سنه ۷۵۶.

۲۶- محمّد بن أبی بكر بن عبد القادر الرازی المتوفى بعد سنه ۶۶۸.

۲۷- تاج الدين أحمد الخجندی بن محمود الصرفی النحوی المتوفى سنه ۷۰۰.

۲۸- عبد اللّه بن أحمد النسفی أبو البركات المتوفى بأيذج اصبهان سنه ۷۱۰.

۲۹- عمر بن عبد الرحمن القزوينی الفارسی سراج الدين المتوفى سنه ۷۴۵.

۳۰- شيخ نور الدين علیّ بن محمّد المعروف بابن الصباغ المالكی المتوفى سنه ۴۵۵.

۳۱- جلال الدين محمّد بن أحمد المحلی الشافعی المتوفى بالقاهره سنه ۸۶۴.

۳۲- حسين بن علیّ الواعظ الكاشفی البيهقی السبزواری المتوفى سنه ۹۱۰.

۳۳- أبو السعود محمّد بن محمّد العمادی الحنفی المفسر المتوفى بالقسطنطنيه سنه ۹۸۲.

۳۴- سعدی جلبی سعد اللّه بن عيسى مفتی الديار الروميه المتوفى سنه ۹۴۵.

۳۵- شيخ شهاب الدين أحمد بن محمّد بن عمر الخفاجی المصری المتوفى سنه ۱۰۶۹.

۳۶- سليمان الجمل بن عمر بن منصور العجيلی المصری الشافعی المتوفى سنه ۱۲۰۴.

۳۷- ملا جار اللّه إله آبادی.

۳۸- محمّد بن أبی بكر بن داود الحموی الدمشقی الحنفی المتوفى سنه ۱۰۱۶.

٣٩- محمّد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليمانى المتوفى سنه ١١٨٢.

٤٠- عبد الرحيم بن عبد الكريم.

٤١- رشيد النبىّ بن حبيب النبىّ.

٤٢- سيّد مؤمن بن حسن مؤمن شبلنجى المصرى المتوفى بعد سنه ١٣٠٨.

٤٣- ميرزا محمّد بن معتمد خان بدخشانى.

٤٤- قاضى محمّد سناء اللّه (ثناء اللّه) بانى بتى.

ص: ۵۹۳

۴۵- ابن حجر عسقلانى.

۴۶- شيخ عبد الحقّ.

۴۷- كمال الدين فخر الدين جهرمى.

۴۸- محمّد بن عبد الرسول برزنجى.

۴۹- فاضل رشيد.

۵۰- حسين بن محمّد طيبى.

۵۱- علىّ بن سلطان بن محمّد قارى.

۵۲- فخر رازى.

۵۳- ابن كثير.

۵۴- مصطفى بن عبد اللّه جلبى.

۵۵- مبارك بن محمّد بن عبد الكريم.

۵۶- محمّد بن ادريس أبو عبد اللّه إمام الشافعيه.

۵۷- أبو حيان محمّد بن يوسف الأندلسى.

۵۸- محمّد طاهر گجرانى.

۵۹- السيوطى.

۶۰- بدر الدين أبو محمّد محمود بن أحمد المعينى.

۶۱- شهاب الدين أحمد بن محمّد العسقلانى.

۶۲- يحيى بن شرف النووى.

۶۳- مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادى.

٦٤- أبو الليث نهر بن محمّد الفقيه السمرقندى.

٦٥- أحمد بن محمّد بن أبى الحرم مكّى القمولى.

الأعلام فی الکتاب:

۲۹- الملائکه و الأنبیاء علیهم السلام

۳۰- النبیّ و الأئمّه المعصومون صلوات اللّه علیهم أجمعین

۱ لم نـدرج أرقام الأحادیث الوارد فیها ذکر النبیّ صـلّی اللّه علیه و آله و الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السـلام فی هـذا الفهرس لورودهما فی معظم صفحات الکتاب سیّما و أنهما صلوات اللّه علیهما محور الحدیث فالرسول صلّی اللّه علیه و آله قائله و الإمام علیّ علیه السلام مخصوص به.

فاطمه الزهراء علیها السلام:

ح ۶۹، ۱۰۷، ۱۶۵، ۱۶۶، ۳۱۰، ۳۱۲، ۳۷۷، ۳۸۳، ۳۹۲، ۴۰۵، ۴۰۷، ۴۱۷.

الإمام الحسن بن علیّ المجتبی علیهما السلام:

ح ۱۰۷، ۱۸۷، ۲۵۵، ۳۱۰، ۳۱۲، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۳، ۳۸۵، ۳۹۲، ۴۰۵، ۴۰۷.

الإمام الحسین بن علیّ الشهید علیهما السلام:

ح ۱۰۷، ۱۶۸، ۱۸۴، ۲۵۵، ۲۶۷، ۳۰۹، ۲ ۳۱۰، ۳۱۲، ۳۷۷، ۳۸۳، ۳۹۲، ۴۰۵، ۴۰۷.

الإمام علیّ بن الحسین السجاد علیهما السلام:

ح ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۸۴، ۱۸۷، ۲۶۷، ۳۰۹، ۳۷۶، ۳۷۹.

الإمام محمّد بن علیّ الباقر علیهما السلام:

ح ۹۵، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۷، ۱۸۸، ۲۱۶، ۲۴۳، ۲۵۲، ۲۵۵، ۲۶۷، ۲۸۸، ۳۰۹، ۳۷۶.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام:

ح ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱،

ص: ۵۹۷

۳۱- أعلام الرجال

اشاره

الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسی، عن

رزين بن معاويه العبدرى: ح ۴۰.

رستم بن علىّ: ح ۴۰۶.

رفاعه بن إياس الضبىّ، عن أبيه، عن

عامر بن واثله بن الأسقع (أبو الطفيل):

ص: ۶۰۶

ص: ۶۰۸

محمّد بن جعفر بن غندر: ح ٣٣٠.

الکنی

الألقاب

«المبهمات»:

النساء

ح ١٦٦.

۳۲- الأمكنه و البقاع

ص: ۶۲۵

۳۳- الأيّام و الوقائع

ص: ۶۲۶

۳۴- الامم و القبائل و الجماعات و الفرق المختلفه

۳۵- موضوعات الکتاب

اشاره

۳- أبواب الاحتجاجات بحديث الغدير

تکمیل فیه فصول:

خاتمه فی الاستدلال بحدیث الغدیر

المسلك الثالث:

ذکری هامّه لمصادر التحقیق لهذا الکتاب

أقول حامدا للّه و مصلّیا علی رسوله و آله و مستمدا منه القوه بعونه و مشیئته:

بعد الاهتمام بتوفیر تخریجات و مستدرکات أحادیث کتاب عوالم العلوم التی تشتمل علی مجلدات کثیره، قد ارتأینا- حذرا من التکرار- أن نسیر کما سلکه اسوتنا المحدّث الکبیر شیخ الإسلام «محمّد باقر المجلسی» قدس سره فی کتابه «بحار الأنوار»؛

و الشیخ المتبحّر البحرانی الأصفهانی نور اللّه مضجعه فی کتابه «عوالم العلوم»

فی وضعهما المصادر و تعریفها فی أول الکتاب فقط؛ علما بأنّ ما استدرکناه علیهما و علی ما فی کتاب «وسائل الشیعه» و «مستدرک الوسائل» و «تفسیر البرهان» یزید علیها بکثیر؛

فأصبحت بحمده تعالی موسوعه کبیره ضخمه مهیّئه و مستعده لأن یقیّض اللّه تعالی رجالا یکملونها إلی مرحله عالیه متطوره، راقیه.

و لذلک نحیل القارئ الکریم و المحقّق اللبیب إلی المجلد الأوّل من «عوالم العلوم و مستدرکاتها» القسم الخاصّ بتعریف الکتاب و مصادره و توثیقها؛

فإنّه قید الطبع و سیصدر إن شاء اللّه بتوفیقه و منّه، فانتظر.

و آخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمین، و سلام علی خاتم المرسلین و علی أوصیاءه المرضیّین، و لا- سیّما خاتم الأئمّه المنصوصین علیهم آلاف التحیّه و الثناء و الصلوات المبارکات

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیة العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمة؛

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵
هاتف المكتب في طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱
قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المــركز من فضلــكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
وللايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹